مكاتب الفخامة
نظم الأثاث الداخلية
ميزتك في العمل المتكامل
مجموعة البحر
ت: ٨٤٧٥٣٠ - ٨٤٨٦٠١ - ٨١٠١٥٠ - ٨٤٧٩٣٠

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٣٤ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٦ جمادى الاول ١٤٠٦هـ - ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٩١٤ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 16 January 1986 — 14th Year, No. 4914 — Kuwait.

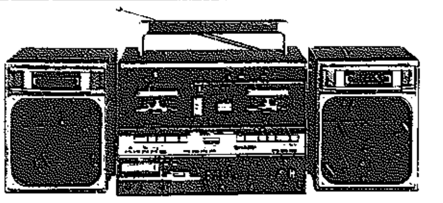

GF-800Z(D)
جهاز كاسيت مزدوج مع إيكولايزر وسماعات قابلة للفصل
شارب SHARP
شركة الأجهزة الفنية المحدودة

حواجز سوفيتية في شوارع عدن .. وقصف بحري مجهول على العاصمة

علي ناصر يظهر ويعلن حسم المعركة

ص١٧

في أنجح عملية تطهير تقوم بها وزارة الداخلية لجهازها

ضبط ١٤ متهما بالتعاطي والاتجار بالمخدرات بينهم ضباط في الداخلية والجيش

ص١٩

توقيع اتفاق «تسويات جماعية» لديون الجهاز المصرفي بين البنوك

- ٢٠ ألف دينار الحد الادنى للتسوية بفترة لا تتجاوز ٧ سنوات
- منح قروض وتسهيلات اضافية «للمنتجين» ووقف الملاحقات القانونية
- الدفع الفوري يعفي المدينين من سداد جزء من مديونيتهم

علمت القبس ان اتفاقا وقعته البنوك الكويتية فيما بينها امس الاول، سيصبح ساري المفعول (حال مباركة البنك المركزي له).. يقضي بتسوية ديون الجهاز المصرفي وفق اسس واجراءات محددة استطاعت هذه البنوك التوصل الى اتفاق بشانها لا يشمل تلك الديون التي سبق ومنحتها شركتا الاستثمار «الخارجية» و«الكويتية» فيما هو يشمل كافة ديون الجهاز المصرفي بما فيها البنوك المتخصصة.

وعلمت القبس ان هذا الاتفاق ينص على تسوية الديون بفترات «امهال» تصل الى سنتين، وفترات «استحقاق» حدها الاقصى ٥ سنوات، بحيث يصبح العمر الافتراضي الاقصى لاية تسوية هو ٧ سنوات.. وبسعر فائدة متحرك يراعى في تحديده المركز المالي للعميل .. علمت القبس انه سيدور حول ٧٪ .

وتفيد معلومات حصلت عليها القبس حول نصوص هذا الاتفاق انه سيتم تنظيم ادارة مشتركة للالتزامات التي تزيد عن ٢٠ الف دينار كويتي والتي تخص عميلا واحدا لدى اكثر من بنك بحيث يقوم البنك الحائز على اكبر الديون (مضمونة كانت او غير مضمونة) بقيادة التسوية ودعوة البنوك الاخرى الدائنة بهدف الاتفاق على صيغة شاملة لتسوية كافة ديون العميل، وتكون التسوية بالموافقة بنسبة ٧٥٪ من المبلغ الاجمالي ويحتفظ كل بنك بما يكون لديه من ضمانات وموجودات.

وفي حالة المديونية التي تقل عن مبلغ ٢٠٠٠٠ دينار كويتي وتتوزع على اكثر من بنك يقوم كل بنك على حدة بالتسوية المناسبة بينه وبين العميل.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها القبس ان البنوك قد اتفقت على منح قروض وتسهيلات اضافية جديدة (في اطار التسوية) للمدينين افرادا كانوا او شركات والذين يمارسون نشاطا منتجا وقابلا للاستمرار، وفقا للمركز المالي للعميل والجدوى الاقتصادية لاعماله.

البقية على الصفحة ١٧

سمو الأمير استقبل هاو

صباح الأحمد يحذر من خطورة تجميد الأرصدة الليبية في أميركا

● سمو الامير يتوسط هاو والشيخ صباح الاحمد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس وزير الخارجية البريطاني السيد جيفري هاو الذي زار البلاد أمس، كما التقى السير هاو رئيس مجلس الامة أحمد السعدون وعقد الجانبان الكويتي والبريطاني بعد ذلك جولة من المباحثات الرسمية ترأس الجانب الكويتي فيها رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وترأس الجانب البريطاني السير هاو .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بعد المباحثات أن وجهات النظر كانت متطابقة حول القضايا التي جرى بحثها مشيرا الى ان الكويت عرضت للجانب البريطاني وجهة نظرها بشانها .

وقال انه أوضح للوزير البريطاني خطورة تجميد أميركا للارصدة الليبية داخل اميركا على العلاقات الاقتصادية والمالية الدولية .

وعقد الوزير البريطاني مؤتمراً صحفياً قبيل مغادرته ذكر فيه انه بحث امكانية اتخاذ اجراءات دولية لثني ايران عن الاستمرار بتفتيش السفن التجارية في مياه الخليج .

وقد غادر السير جيفري هاو البلاد الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس عائداً الى بلاده .

(التفاصيل ص ٣)

مكالمة هاتفية للأمير من الرئيس صالح

تلقى سمو أمير البلاد أمس مكالمة هاتفية من الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

اقتراح نيابي بمنح الاقامة الدائمة لمن قضى ٢٠ سنة بالكويت

قدم النائب مبارك الدويله اقتراحا الى مجلس الامة طالب فيه بمنح اقامة حكومية دائمة تصدر وتلغى بقرار من الوزير المختص لكل مواطن عربي مسلم اقام في دولة الكويت مدة لا تقل عن ٢٠ سنة وانتظم باحدى الوظائف العامة او الخاصة وكان طوال تلك الفترة حسن السيرة والسلوك.

مواطن يرهن جواز سفره بدينار !!

علمت «القبس» بان احد المواطنين قام برهن جواز سفره بمبلغ دينار واحد لدى احدى محطات البنزين التابعة لشركة البترول الوطنية، وذهب الى الادارة العامة للجنسية والجوازات وتقدم بطلب لاستخراج بدل فاقد لجواز سفره. وعندما وضع اسمه في الجريدة الرسمية تبين بان المذكور قد رهن جوازه لاحدى المحطات. وقامت الشركة بابلاغ وزارة الداخلية بذلك. وجار التحقيق مع المذكور حول هذه التصرفات.

تل ابيب: السوفيت يمنعون مهاجمة ليبيا

اشتكت اسرائيل من ان الاتحاد السوفيتي عزز من انشطته البحرية في البحر المتوسط مما يمنع اي هجوم اسرائيلي ضد ليبيا. اعلن ذلك اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي قال ان النشاط السوفيتي هدفه مساعدة ليبيا في حالة وقوع اي هجوم اسرائيلي وتحذيرها من اي ضربة مباغتة.

(طالع ص١٩)

مبارك: خاطر قاتل أطفال ونساء على عرفات الاعتراف باسرائيل أو تموت القضية

جدد الرئيس المصري حسني مبارك نصيحته الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الاعتراف خلال شهرين بقرارات مجلس الامن التي تعترف بحق اسرائيل في الوجود «لان انبعاث الارهاب من شانه محو التاييد للفلسطينيين». وقال مبارك في حديث مع مجلة «المصور» ان قمة بينه وبين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يمكن ترتيبها عندما يتم التوصل الى اتفاق كامل حول ميكانيكية التحكيم بشان نزاع طابا.

واضاف «لقد ابلغت عرفات بان على الفلسطينيين ايجاد صيغة لقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ خلال مدة اقصاها شهران والا فان القضية الفلسطينية ستموت». وقال «اتصور انه خلال شهرين ان يفسل العالم يديه من القضية وقد تخسر التأييد العالمي والدعم الاوروبي آخذ في الانحسار الان بسبب تصعيد الهجمات الارهابية».

ونفى مبارك ان يكون قد اعطى عرفات انذارا وتساءل قائلا «لماذا افعل فلست املك هذا الحق لقد طلبت منهم فقط ان يجتمعوا ويتدارسوا ويجدوا صيغة لقبول القرارين لانهما سيكونان اساس المؤتمر الدولي».

وذكرت «اليونايتدبرس» ان مسؤولين اعترفوا بان ولادة الارهاب من جديد وبخاصة حادث اختطاف السفينة «اشيل لورو» والهجومين في مطاري فيينا وروما كانت ضربة قاصمة لجهود مصر والاردن باشراك منظمة التحرير الفلسطينية بجهود السلام.

«انتحـــر» قاتل الاطفال!

واعرب مبارك عن الاسف لوفاة العسكري المصري سليمان خاطر

(البقية على الصفحة ١٧)

مبارك يحذر «بعض» الصحف الخليجية

حذر الرئيس مبارك من محاولات «بعض» الصحف الخليجية في بعض الدول الخليجية تصوير الوضع على غير طبيعته وقال: «انه يفهم تصرفها واختلاق القصص حولها» على حد قوله.

سهل ممتنع

طالب حزب العمل المصري بتشكيل لجنة قومية للتحقيق بمقتل سليمان خاطر. مطلب عظيم جدا.. نرجو ان تتبعه مطالبة بتشكيل فريق عمل عربي للتحقيق بمقتل القومية!

خفي حنين

تحية لوزارة الداخلية.. مبادرتك بكشف «ثغرة» في جهازك واستئصالها يعزز ثقة المواطنين برجل الامن، كعنصر «فوق الشبهات».

مناورة ناجحة للجيش الكويتي بصواريخ سوفيتية

غوفوروف: لا دخل لنا بما يجري في عدن

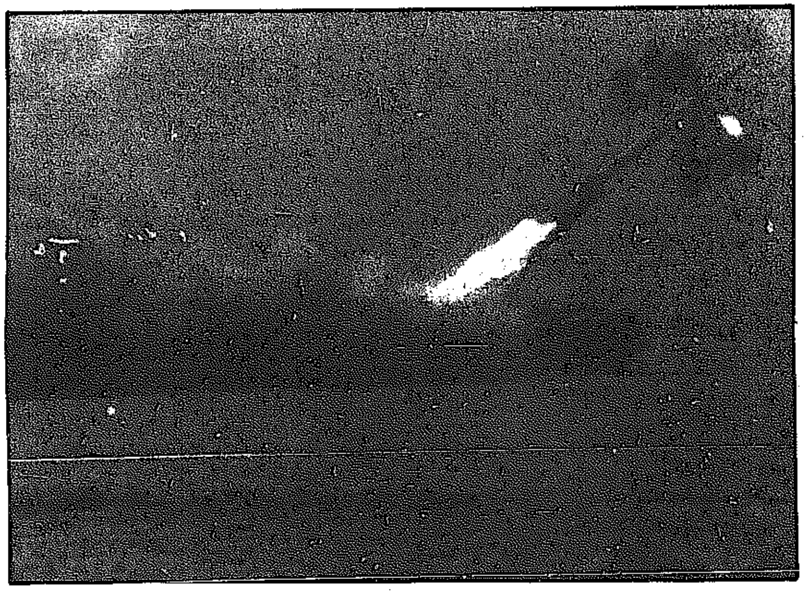

● صاروخ «لونا» متجها نحو الهدف

كتب حسين عبدالرحمن :

اعلن نائب وزير الدفاع السوفيتي الجنرال فلاديمير غوفوروف ان بلاده لم يكن لها اي دور او تدخل لما يجري من احداث مؤسفة في اليمن الجنوبي، مؤكدا على ان ما يحدث في اليمن امور داخلية بحتة ولا يتدخل فيها السوفيت انطلاقا من سياستهم الخارجية في عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

واضاف نائب وزير الدفاع السوفيتي خلال المناورة العسكرية التي شهدها صباح امس في احدى المناطق العسكرية باستخدام الصواريخ سوفيتية الصنع، انه خلال هذه الزيارة قد اجرى مباحثات مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح حول مختلف القضايا التي تهم البلدين بما فيها قضية التسليح، الا انه رفض الافصاح عما اذا تم توقيع اي صفقة لشراء اسلحة سوفيتية لتزويدها للجيش الكويتي، مشيرا الى ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح يمكن ان يجيب عن هذا الجزء من السؤال.

واشار الى ان السوفيت يرغبون في ان تتوقف الحرب الدائرة في الخليج بين ايران والعراق، لانها ليست في صالح المنطقة جميعا ودولها.

واعرب الجنرال غوفوروف عن اعجابه الشديد بمهارة افراد الجيش الكويتي في استخدام الاسلحة والصواريخ السوفيتية، التي لدى الجيش الكويتي، مشيرا الى مدى نجاح الخبراء السوفيت في اداء دورهم بتدريب الجيش الكويتي على كيفية استخدام هذه الاسلحة والصواريخ التي تحتاج الى مهارة وخبرة في ادارتها واستخدامها في ساحة المعارك.

(تفاصيل وصور ص٦ و٧)

اليوم في القبس : ص ١٨

عن اقتراح الكاتب الكبير

محمد حسنين هيكل

بتكليف نقابة الصحفيين بالتحقيق

ماذا يقول ؟

موسى صبري

مصطفى أمين

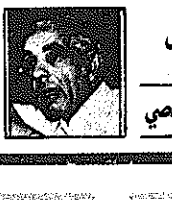

جلال الدين حمامصي

أنيس منصور

ميلاد عبد الناصر يتحول الى مؤتمر سياسي ضخم [ص ١٨]

في القبس اليوم

الخرافي حضر اجتماع اللجنة المالية
(ص ٦)
***
أسماء المقبولين بالمعاهد التطبيقية من الوافدين
(ص ٤)
***
بانوراما الوحدة والانقسام في الساحة الفلسطينية
بقلم: حمادة فراعنة
(ص ١٦)

د. علي عتيقة :
المقاطعة الاميركية لليبيا «قرار ارهابي» و «عمل مشين» وينفي ادعاءات أميركا بسلامة أسس سوقها المالي
○○○
وزير اقتصاد المانيا الغربية لـ القبس حصار ليبيا «غير مجد» و«عقيم» ولن نشارك فيه
○○○
الاسترليني عرضة للتقلبات السياسية
(ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣)

قضايا القبس
(ص ٢٣-٣٤)

اقتحام بكفيا وتقدم عسكري على عدة محاور

بدأت معركة اسقاط الجميل

بدأت على ما يبدو امس معركة اسقاط الرئيس اللبناني امين الجميل، الذي رفض اخيرا القبول باتفاق دمشق الموقع بين قادة الميليشيات الرئيسية اللبنانية الثلاث وقد بدأت المعركة فور توقف اعنف الاشتباكات في المنطقة الشرقية من بيروت بين «القوات اللبنانية» التي يتزعمها ايلي حبيقة من جهة والقوات الكتائبية المدعومة من قوات نائب حبيقة سمير جعجع وهي الاشتباكات التي انتهت بعد حوالي ١٠ ساعات بسيطرة الكتائب ومحاصرة حبيقة فقد اذاع تلفزيون بيروت الرسمي ان القوى الوطنية اللبنانية تمكنت ليل امس من اقتحام بلدة بكفيا مسقط رأس الرئيس اللبناني وسيطرت على قصر الرئاسة الصيفي في هجوم رئيسي مهدت له بغطاء مدفعي كثيف من بلدة ضهور الشوير في منطقة المتن شرقي بيروت واعترفت قيادة الجيش اللبناني بمقتل ثلاثة جنود وجرح خمسة اخرين عندما حاول الجيش الموالي للرئيس الجميل صد الهجوم عند منطقة الدوار التي تعتبر المدخل الشرقي للبلدة .

كذلك بدأت القوى الوطنية اللبنانية المؤلفة بشكل رئيسي من الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني وغيرهما بشن هجوم اخر من جهة الشمال .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مصادر عسكرية من غرفة عمليات القوى الوطنية اللبنانية في بيروت قولها ان قواتها اصبحت على طريق بعبدات في جبل لبنان واحتلت تلال تمرز وعيرون وعين الحاج الياس ومار موسى واضافت ان هذه القوات تقدمت على محورين على شكل كماشة المحور الاول من منطقة الدوار في المتن حيث احتلت موقع الجيش في عيرون واحتلت المحيدثة وان معارك تدور حاليا داخل بلدة بكفيا مسقط رأس الرئيس الجميل .

وتتواجد في بلدة بكفيا قوات تابعة للحرس الجمهوري وقوات تابعة للجيش اللبناني النظامي اضافة الى ميليشيات كتائبية نظامية اما المحور الثاني (من منطقة حمانا رأس المتن - صليما) فقد وصلت قوات الحركة الوطنية الى مثلث بعبدات الذي يقطع طريق بكفيا من الاسفل واشارت الى ان حوالي ٢٠٠٠ مقاتل وكتيبة مدرعات كاملة تابعة للقوات الوطنية يشاركون في هذه المعارك .

ولم يتاكد وجود الرئيس اللبناني داخل قصر بكفيا عندما سقطت البلدة، ولو ان مصادر الميليشيات اشارت الى انه كان موجودا فيه بالفعل .

من ناحية اخرى سيطرت قوات «المردة» التابعة للرئيس الاسبق سليمان فرنجية على حاجز البربارة الشهير عند جسر المدفون الذي يربط محافظة جبل لبنان بمحافظة الشمال .

واشارت المصادر الى ان معركة ثانية بدأت على محور دير بلا وان هناك حاولة تقوم على الطريق الساحلية وان دير بلا والشماطة حيث مواقع لرئيس اركان «القوات اللبنانية» سمير جعجع تتعرض للقصف .

وتوقعت مصادر هنا فتح معركة سوق الغرب البلدة الاستراتيجية التي طالما اعتبرت خطا احمر سابقا والتي تشرف على القصر الجمهوري في بعبدا .

(طالع ص ١٩)

بوارج اسرائيلية تتجه نحو جونية

بيروت - كونا - رصدت القوى الامنية اللبنانية ليل امس بوارج حربية في عرض البحر قبالة ساحل بيروت .

ورجحت المصادر التي كانت تتحدث لكونا ان تكون هذه البوارج اسرائيلية .

وقالت انها تتجه شمالا باتجاه بلدة جونية .

بيان بغداد :
المنظمة وعدت موسكو برفض الصفقات المنفردة
(ص ١٧)

اعتباراً من السبت ١٨/١/٨٦
بسينما الاندلس
الجزء الثالث
ماكس المجنون
MAD MAX 3

النداء الأخير...
للمحجبات
من شركة
الكرمة
للأزياء
السالمية عمارة برج السالمية / محل رقم ٣٣

للشركات والمؤسسات والمصانع
الوقت مناسب لتختاروا هدايا الرعاية
من مرسم اللاذقية
٢٤١٠٥٧٢ - ٢٤١٣٦٨٠
ولكم منا أفضل العروض لعام ١٩٨٦

شركة مطابع
قصر النخيل
تهنئ الحفلات والطلبات الخارجية
يسرها ان تعلن لكم عن ارقام تليفوناتها على
الحوالي ٥٧٥٦٣٣١ / ٥٧٢٣٣٣ / ٥٧١٥٢٨٣ اهلا وسهلا

استفتاء على الميثاق الوطني بالسفارة الجزائرية

● السفير يدلي بصوته

● ... ومواطنة جزائرية امام صندوق الاقتراع (تصوير: مرهف حورية)

جرت في السفارة الجزائرية امس عملية الاستفتاء على مشروع الميثاق الوطني بحضور السفير الحسناوي الخالدي.. وقد شارك في الاستفتاء ابناء الجالية في الكويت ويقدر عددهم بـ ٩٠ مواطنا جزائريا، وجرى الاستفتاء في وقت واحد بجميع السفارات الجزائرية في الخارج، ويجري اليوم في الجزائر.. هذا وقد اكد السفير في تصريح لـ القبس على اهمية المناسبة، والوثيقة التي وضعت في المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني..

توضيح من رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين في البنوك

نشر بالعدد ٤٩١٣ ص٢ الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥ ـ من جريدتكم الغراء ـ بيان صادر من الزميل عبد المحسن خالد العبود ـ يقول فيه ان مجلس ادارة النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك ـ عقد اجتماعا استثنائيا بتاريخ ١٩٨٦/١/١٤ ـ واصدر قرارا بسحب الثقة من رئيس مجلس ادارة النقابة ـ واسند مهام الرئاسة الى الزميل عبد المحسن خالد العبود نائب الرئيس.

ولما كان الزميل عبد المحسن العبود ـ مدفوعا في بيانه من فئة لا تمت للعمل النقابي باي صلة وليست من العاملين بالبنوك وتدعي وصايتها على النقابة ـ وتعمد الى اشاعة الفوضى في اهم قطاعات الدولة وهي البنوك التجارية ـ وافشاء التفرقة في الوسط العمالي بها ـ لتحقيق بعض المآرب بما يضر اولا واخيرا بالتنمية الاقتصادية ـ في وقت نحن في امس الحاجة فيه للتصدي والوقوف ضد الاشاعات المغرضة ـ حرصا على تضامن الطبقة العاملة بوجه خاص ـ ومصلحة الوطن بوجه عام.

فان النقابة تعلن بطلان كافة ما جاء ببيان الزميل عبد المحسن خالد العبود للاسباب المعروفة لديه كما انها ستتخذ كافة الاجراءات القانونية ضده وضد بعض القوى التي تقف وراءه.

لجنة بالصحة لمسح القوى العاملة بقسم امراض النساء والولادة

اصدر وزير الصحة قرارا باجراء مسح استطلاعي للقوى العاملة في اقسام امراض النساء والولادة في مستشفيات العدان والفروانية والجهراء وفي مراكز رعاية الامومة وفق خطة العمل المعدة لهذا الغرض من قبل ادارة التخطيط والمتابعة، على ان تتولى ادارة التخطيط والمتابعة تنفيذ المشروع.

اللواء الخرافي يستقبل وفد الشرطة الفرنسي

● اللواء الخرافي لدى استقباله الوفد

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي امس وفد الشرطة الفرنسية الذي وصل الى البلاد امس الاول في زيارة تستغرق سبعة ايام وذلك في اطار التعاون الامني مع الدول الصديقة في مجال التدريب، وقد رافقهم خلال الزيارة مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العميد يوسف ثنيان المشاري ومدير ادارة القوات الخاصة العقيد بدر المرزوق.

كما استقبل وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام العميد عبد العزيز اسماعيل جمعة الوفد الضيف في وقت لاحق.

محافظ حولي يستقبل السفير اليمني

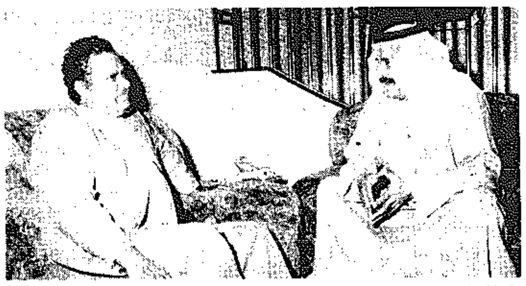

● المحافظ لدى استقباله السفير

استقبل محافظ حولي عبد الرحمن عبدالله المجحم امس سعيد محمد الحكيمي سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت وقد تبودلت خلال الزيارة الاحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

اقتراح لمعالجة الاختناق المروري في خيطان

اقترح النائب ناصر البناي تدبير مواقف مناسبة للسيارات في منطقة خيطان بسبب ما تعانيه من اختناق مروري .. وركز النائب البناي اقتراحه على المنطقة التي تقع فيها مدرستا النهضة وام حبيبة بالقرب من مركز الجمعية التعاونية بخيطان ..

من المخافر

اصدر المدعو محمد . ع للمدعو فلاح .س ثلاثة شيكات بلغ مجموع مبالغها ٨٦٠٠ دينار، وبعد مراجعة البنك تبين انها بلا رصيد.

من جهة اخرى احضر المدعو علي . أ تقريرا طبيا باسم ابنته المدعوة علياء جاء فيه اشتباه في تناول حبوب عن طريق الخطا وقد ادخلت المستشفى، وقد ناشدت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الامهات عدم ترك الادوية والمواد الضارة في متناول ايدي الاطفال حتى لا يتعرضوا لمثل هذه الحوادث المؤسفة.

سؤال لوزير الاعلام النائب الربعي حول برنامج «قضايا وردود»

قدم النائب الدكتور احمد الربعي السؤال التالي الى وزير الاعلام:

لما كان برنامج قضايا وردود من البرامج الناجحة في التلفزيون لما يثيره من مناقشات علمية حول قضايا البلاد ومستقبلها فقد كان انقطاعه خسارة كبيرة للمشاهدين.

وقد نما الى علمنا كما نشرت الصحف ان هناك خلافا قد نشب بين وزارتكم وبين جمعية الخريجين التي تشرف وتعد البرنامج وهذا الخلاف يتعلق بطبيعة الرقابة التي تريد وزارتكم تطبيقها على البرنامج. لذا ارجو تزويدي بالاسباب التي حالت دون استمرار البرنامج وعن طبيعة الخلاف بين وزارتكم وجمعية الخريجين كما ارجو تزويدي باية نسخ من المراسلات او الوثائق المتبادلة بين وزارتكم والجمعية بهذا الشان.

سؤال لوزير التربية حول جنسيات طلبة الجامعة

قدم النائب راشد عوض الجويسري سؤالا لوزير التربية طلب فيه تزويده بعدد الطلبة الدارسين حاليا في جامعة الكويت حسب كل جنسية ويكشف مفصل يبين توزيعهم على الكليات حسب كل جنسية ..

في اقتراح نيابي نصف العاملين في شركات الامن لابد ان يكونوا من الكويتيين

طالب عضو مجلس الامة صباح ابو شيبة بالزام شركات الامن في البلاد بان تكون هناك نسبة لا تقل عن ٥٠٪ من موظفيها من الكويتيين وان تتولى تلك الشركات تدريبهم على اعمال تامين وحراسة المنشآت .. وقال انه ظهرت في البلاد في الاونة الاخيرة بعض شركات الامن التي تعمل في مجال تامين وحراسة المنشآت والمباني الخاصة ولكن الملاحظة ان معظم موظفي هذه الشركات من غير الكويتيين بل حتى من غير العرب وتلك ظاهرة غير مرغوب فيها .. فمن الاجدر الزام تلك الشركات بان تكون نسبة لا تقل عن ٥٠٪ من موظفيها من الكويتيين وان تتولى هي تدريبهم على هذه الاعمال، فالكويتيون هم الاولى بحراسة تلك المنشآت التي تعتبر من عناصر الثروة القومية للبلاد.

في اقتراح بمشروع قانون من خمسة نواب

١٠ سنوات فقط للحصول على وثيقة تملك البيت الحكومي

قدم خمسة نواب اقتراحا بمشروع قانون في شان المدة التي يجوز بعدها الحصول على وثيقة تملك للبيت الحكومي..

النواب هم صباح ابوشيبة، خلف العنزي، ناصر البناي، فلاح الحجرف، فيصل الدويش تضمن المشروع بعد الديباجة مادتين هما:

(مادة اولى)

يجوز للمنتفعين بالبيوت الحكومية الحصول على وثيقة تملك هذه البيوت بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ استلامهم لها.

(مادة ثانية)

يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون.

وجاء في المذكرة الايضاحية: تولي الحكومة موضوع الرعاية السكنية للمواطن اهتماما كبيرا وعناية خاصة وهي تسعى دائما من اجل توفير المسكن الملائم له ولاسرته حتى تتحقق للمواطنين كافة حياة حرة كريمة.

ولما كان المواطن الذي خصص له بيت حكومي باستطاعته ان يحصل على وثيقة تملك هذا البيت بعد مرور عشر سنوات متى سدد باقي الاقساط المطلوبة منه، وكان بعض من المواطنين يلجاون الى ذلك عندما تدعو الحاجة الى التصرف في البيت بهدف الحصول على مسكن اخر اكبر واوسع او بغية الانتقال الى منطقة اخرى او الى غير ذلك من الاسباب، فمن ثم فان من شان اطالة المدة المشار اليها بجعلها عشرين سنة بدلا من عشر، الحاق الضرر بقطاع كبير من المواطنين بسبب القيود التي فرضت على من يريد التصرف في البيت استجابة لدواعي ملحة او تلبية لمصلحة حيوية الامر الذي دعا الى صدور هذا القانون للتخفيف عن المواطنين والتيسير عليهم في شؤونهم الحياتية وذلك بالنص على جعل المدة التي يجوز معها للمواطن الحصول على وثيقة تملك البيت الحكومي المخصص له عشر سنوات. بدلا من عشرين سنة محسوبة من تاريخ استلامه له. كما اقتضى الامر كذلك النص على الغاء كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون دفعا لاية مظنة للتعارض او التناقض.

النائب حياتي يقترح ادخال علم القانون ضمن مقررات الثانوية العامة

قدم النائب الدكتور يعقوب حياتي اقتراحا طالب فيه بادخال علم القانون، كمادة علمية ومقرر قائم بذاته على طلاب المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والادبي، على ان يشمل تدريس هذا المقرر، طلاب نظام المقررات كذلك.

وان تبادر وزارة التربية بالاتصال بكلية الحقوق في جامعة الكويت لاختيار المواد القانونية التي ينبغي تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية، بحسب طبيعة كل سنة دراسية، وذهنية الطلاب في كل مرحلة، وذلك بالتعاون مع كلية التربية في جامعة الكويت.

وان يراعى في تدريس هذه المادة العلمية المهمة، التبسيط الذي يتوافق مع قدرة الطلاب الذهنية من جانب، ودور علم القانون في تنظيم حياة الفرد والجماعة من جانب اخر وبشكل متوازن ومتدرج في التسهيل وتجنب الاغراق في التفصيلات والتشعبيات المرهقة للاذهان.

وقدم الدكتور حياتي اقتراحه لمجلس الامة بما يلي:

لقد اضحى القانون، باعتباره مجموعة من القواعد الصادرة من لدن الدولة والمنظمة لشؤون الافراد والمتبوعة بجزاء او عقاب على مخالفتها، في المجتمعات الحديثة هو الاطار الحضاري للتقنين لشتى دقائق الحياة، بحيث صار هو المنظم الامثل الذي يحدد للافراد، في هذه المجتمعات، مالهم من حقوق تجاه ذواتهم والغير، وما عليهم من واجبات، بالمقابل، لمثل هذه الحقوق، حتى انه يندر، ان نجد مجتمعا يخلو من قواعد تهيمن على تسيير شؤون حياته على كافة الاصعدة، دون ان يستعين بمثل هذه القواعد، سواء اكانت ذات سمة تقنينية رسمية، او ذات طبيعة عرفية، او ذات مضامين تعارفية، اصطلح الجميع وتوافقت اراداتهم على احترامها، والذود عنها عند الخروج عليها اما بجزاء خارجي مادي مقرون بها، او بشعور داخلي بالزاميتها لهم في تعاملهم اليومي.

والمجتمع الكويتي هو من ابرز المجتمعات الخليجية، بل هو في طليعتها، من حيث انه مجتمع قانوني، يكون فيه القانون على رأس القواعد المنظمة لعلاقات الافراد فيما بينهم، وبين الافراد والسلطة العامة، من جانب اخر، وبين السلطات المختلفة، من جانب ثالث، وبين الدولة في ارتباطاتها بالدول الاخرى في المجتمع الدولي، فكل هؤلاء، من افراد وسلطات يخضعون قاطبة، لمبدأ المشروعية، وهو وجوب الخضوع، من الناحية النظرية، لاوامر القانون ونواهيه.

فالقانون في المجتمع الكويتي هو الاداة الدستورية المثلى لتنظيم العلاقات العامة والخاصة غير ان القانون وان بدا انه معروف كنظام، الا انه كعلم له قواعده وخصائصه ومصادره وذاتيته ومدارسه وفروعه وشراحه، غير معروف للمجتمع الكويتي، الا الى ذلك النفر الذين ولجوا رحاب كلية الحقوق سواء كطلاب علم، او كهيئة تدريس فيها، بالاضافة الى الذين يشتغلون بصناعة القانون على اختلاف مواقعهم في اجهزة الدولة، فالقانون، كعلم، مقتصر في تدريسه على طلبة كلية الحقوق في جامعة الكويت، او على بعض الطلاب في بعض الهيئات العلمية، فهو لا يدرس الا في المرحلة الجامعية، بصفة اساسية، دون ان تكون له توطئة في مقررات التعليم العام، على الاقل في المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والادبي، او حتى في نظام المقررات المعمول به في المدارس الثانوية.

وهكذا، فان القانون كنظام مطبق ومعمول به في المجتمع الكويتي ويحكمه من جميع جوانبه، باعتباره مجتمعا منظما من الناحية القانونية، ولكن القانون، كعلم فهو لا يدرس الا في المرحلة الجامعية، دون ان تكون له ادنى اطلالة كمنهج تربوي مبسط في التعليم ما قبل الجامعة وهنا تكمن المفارقة العجيبة في هذا الوضع التربوي لعلم القانون في دولة الكويت، ولعل في هذه المفارقة يكمن اغتراب القانون في المجتمع الكويتي كعلم قائم بذاته، وغيابه، كمنهج تحصيلي، عن اذهان القائمين على شؤون التربية والتعليم.

وهذا الاقتراح يهدف الى تحقيق هدفين اساسيين هما:

الهدف الاول: وهو هدف علمي يتحدد في نشر الثقافة القانونية في ثنايا المجتمع الكويتي، وذلك بجعل مادة القانون من بين مناهجه الدراسية، اسوة بغيرها من المواد العلمية، وذلك توطئة لاستيعابها لكل من يريد الاشتغال بصناعة القانون.

الهدف الثاني: وهو هدف علمي، مؤداه تنشئة الجيل الكويتي الجديد الذي يدرس في المراحل ما قبل المرحلة الجامعية، على احترام القانون وادراك اهدافه، كي يغدو مواطنا منظما لشؤون حياته وفق قواعد القانون الذي يحرص على تغطية المجتمع باحكام تنظيمية عامة، فتنمحي بذلك وبشكل تدريجي الامية القانونية ونقصد بها عدم المام غالبية الافراد بتوجهات القانون واوامره ونواهيه، وحقوقهم وواجباتهم، لاي سبب من الاسباب.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم عبد اللطيف ومحمد الصالح الإبراهيم

وجميع افراد أسرة آل ابراهيم

بوافر الشكر وجزيل الامتنان لكل من واساهم في مصابهم

الجلل بوفاة فقيدهم المرحوم

حمد الصالح الإبراهيم

مقدرين شعورهم الكريم ومواساتهم

النبيلة، سائلين المولى جل وعلا ان

يمتعهم بالصحة وان لا يريهم

مكروهاً بعزيز

تطابق وجهات النظر الكويتية البريطانية حول قضايا الساعة

صباح الأحمد يؤكد أهمية المؤتمر الدولي ويحذر من خطورة تجميد الأرصدة الليبية

● الشيخ صباح الاحمد مستقبلا السير هاو في المطار

● .. ورئيس مجلس الامة يرحب بالوزير البريطاني

● لقطة خلال المباحثات

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس وزير الخارجية والكومنولث البريطاني السير جيفري هاو وذلك لمناسبة زيارته للبلاد.

وقد حضر المقابلة رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والسفير البريطاني لدى دولة الكويت.

واستقبل رئيس مجلس الامة احمد السعدون بمكتبه صباح امس الوزير البريطاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء سفير بريطانيا لدى الكويت بيتر سكوت جيمس مون وسفير الكويت لدى بريطانيا غازي الريس.

وعقدت في مقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس محادثات رسمية كويتية بريطانية برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الخارجية وشؤون الكومنولث جيفري هاو.

وحضر المحادثات عن الجانب الكويتي وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، وسفير الكويت في لندن غازي الريس، ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق.

وعن الجانب البريطاني حضرها اعضاء الوفد المرافق والسفير البريطاني بيتر جيمس سكوت مون.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير التبادل التجاري بينهما مع الاخذ بعين الاعتبار ما تتمتع به السوق الكويتية من حرية ومنافسة تجارية.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ان الطرفين كانا متفقين على اهمية الاستمرار في بذل كافة المساعي وخاصة المساعي الدولية في اطار الامم المتحدة لايقاف هذه الحرب المدمرة التي لا يخدم استمرارها البلدين المتحاربين ولا المنطقة ولا السلام العالمي.

ولدى بحث مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية قال الشيخ صباح الاحمد انه اكد للوزير البريطاني على ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف أن وجهات نظر الجانبين اتفقت على اهمية وحيوية حرية الملاحة الدولية في الخليج لما في ذلك من تاثير ايجابي على استقرار ورفاهية شعوب المنطقة.

وقال الشيخ صباح الاحمد بانه اوضح للوزير البريطاني مخاطر الخطوة الاميركية بتجميد الارصدة الليبية داخل اميركا. وخطورة ذلك على العلاقات الاقتصادية والمالية الدولية.

وأقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس حفل غداء في فندق هيلتون تكريما للوزير البريطاني واعضاء الوفد المرافق حضرها عدد من الوزراء ووكيل وزارة الخارجية وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

وقد غادر وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني جيفري هاو البلاد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة عائدا الى لندن.

وكان في وداعه على ارض المطار رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وسفيرا البلدين.

الشيخ ناصر استقبل الوفد الاعلامي المرافق للسير هاو

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس الوفد الاعلامي المرافق لوزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو لمناسبة زيارته للبلاد والذي يمثل كبريات دور الصحف البريطانية وهي الفاينشال تايمز وديلي تلغراف والتايمز والغارديان والديلي ميل بالاضافة الى ممثلين للاذاعة والخدمات الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية.

حضر المقابلة رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد غانم الرميحي ومدير المكتب الفني رضا الفيلي ومدير مكتب الوزير دعيج خليفة المالك.

هاو في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته البلاد

اجراءات دولية لثني ايران عن تفتيش السفن بمياه الخليج

قال وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني السير جيفري هاو امس انه بحث مع كبار المسؤولين الكويتيين والخليجيين امكانية اتخاذ اجراءات دولية لثني ايران عن القيام بعمليات التفتيش للبواخر التجارية المتوجهة الى الموانىء الخليجية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة اختتام جولة له في الكويت ودولتين خليجيتين هما سلطنة عمان والسعودية ان حكومته تشاطر الدول الخليجية جميعا قلقها تجاه الممارسات الايرانية بايقاف البواخر التجارية وتفتيشها ووصفها بانها «تعيق حرية الملاحة في الخليج».

وقال هاو الذي عاد الى بلاده امس ان محادثاته مع سمو امير البلاد ومع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ورئيس مجلس الامة احمد السعدون تطرقت الى النزاع القائم بين الجارتين العراق وايران والصراع العربي الاسرائيلي والعلاقات الثنائية.

واشاد بموقف دول مجلس التعاون الخليجية ومحاولاتها لانهاء حرب الخليج وقال ان بريطانيا تؤيد بحزم مساعي هذه الدول لانهاء هذا «النزاع الماساوي الذي لا طائل عنه».

وقال ان مسالة انهاء النزاع العراقي - الايراني هي «في مقدمة اولويات الحكومة البريطانية».

وحول مسالة الصراع العربي الاسرائيلي اكد المسؤول البريطاني ان حكومته ستواصل مساعيها في العمل على تسوية الصراع سلميا.

وقال هاو ان اي حل معروض يجب ان يتضمن «حق اسرائيل في الوجود في حدود امنة مع اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير».

واشار الى ان المحادثات حول الشرق الاوسط يجب ان تتضمن مشاركة كافة الاطراف ومنها اسرائيل والاردن والفلسطينيون.

واعلن ان الحكومة البريطانية بصدد بحث موضوع الشرق الاوسط خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لبريطانيا في الاسبوع المقبل.

وردا على سؤال حول الارهاب الدولي قال الوزير البريطاني «ان بريطانيا تتبع سياسة ثنائية الجانب لمكافحة الارهاب وذلك عبر العمل الجاد لزيادة التعاون الدولي الفعال».

واضاف ان الكويت وبريطانيا كانتا ضحايا الارهاب في الفترة الماضية وان موقف حكومة مارغريت تاتشر يتمثل برفض التعاون مع الارهاب بكافة صوره.

واعلن ان بلاده لا تعارض اقامة علاقات دبلوماسية بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي والاتحاد السوفيتي «اذا كان ذلك لتعزيز السلام في المنطقة».

وفي معرض حديثه عن الدعوة الاميركية واتخاذها اجراءات اقتصادية ضد ليبيا قال «بانه سيبحث الطلب الاميركي في اجتماع المجموعة الاوروبية المقبل».

واختتم هاو مؤتمره الصحفي بقوله «ان زيارته الاخيرة للسعودية وعمان والكويت اعطته فرصة غنية للتشاور في امور الصراع الاقليمية والدولية واكثر من ذلك الاهتمامات المشتركة لحكومات وشعوب هذه الدول».

وقال بان الزيارة «ضرورية لتعزيز العلاقات الثنائية في المستقبل».

بيان مشترك في ختام زيارة باجات

الكويت والهند تؤكدان أهمية دور عدم الانحياز بتعزيز الأمن والسلام

● الشيخ صباح الاحمد في وداع الضيف بالمطار

غادر وزير خارجية الهند بالي رام باجات الكويت امس عائدا الى نيودلهي في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين.

وكان في وداعه على ارض المطار رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار المسؤولين فيها وسفيرا البلدين.

وقال بيان صحفي صدر عن الزيارة ان الجانبين استعرضا العلاقات الثنائية واتفقا على اجراء مشاورات على مستوى وكلاء الوزارات كما تطرقت المحادثات الى القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية وقضايا السلام الدولي.

وفي ما يلي نص البيان الصحفي:

«بناء على دعوة من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية قام وزير خارجية جمهورية الهند بزيارة رسمية للكويت في الفترة من ١٤/١٣ من يناير ١٩٨٦ .

وقد قام الوزير الضيف بمقابلة سمو امير البلاد حيث نقل لسموه تحيات وتمنيات رئيس جمهورية الهند جياني زايل سنغ.

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يناير ١٩٨٦ جرت محادثات رسمية بين البلدين حيث ترأس الجانب الكويتي فيها الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية وترأس الجانب الهندي وزير خارجية الهند.. وقد شارك في تلك المحادثات عدد من المسؤولين في البلدين.

وفي جو ساده الود والتفاهم المتبادلان استعرض الجانبان العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وقد اتفق الجانبان على اجراء مشاورات على مستوى وكلاء وزارات الخارجية في كلا البلدين وذلك خلال فترات منتظمة.

كما تطرقت المحادثات الى الامور المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وقضايا السلام الدولي وعدد اخر من الامور ذات الاهتمام المشترك حيث عبر الجانبان في هذا المجال عن الاهمية المتزايدة لتاكيد دور حركة عدم الانحياز كعامل مستقل بعيدا عن التكتلات وكقوة تسعى الى تعزيز الامن والسلام.

كما اعرب الجانبان عن تقديرهما البالغ والمتبادل لسياسة كل من البلدين تجاه القضايا الاقليمية والدولية.

وقد وجه سعادة وزير خارجية الهند الدعوة لمعالي رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية لزيارة الهند وقد قبل معاليه الدعوة بسرور.

راشد الراشد لدى وصوله الى دمشق

الدول العربية والافريقية تواجه عدوا عنصريا مشتركا يتمثل بالكيان الصهيوني وجنوب افريقيا

وصل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد والوفد المرافق له الى دمشق امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي بدأت هناك امس.

وكان في استقبال الراشد في مطار دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسفير دولة الكويت في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم والسكرتير الثاني بالسفارة واعضاء السفارة وكبار موظفي وزارة الخارجية السورية.

واعرب الراشد في تصريح صحفي لدى وصوله عن شكره وتقديره للرئيس السوري حافظ الاسد وللشعب السوري على استضافة هذا المؤتمر.

وقال «ارجو لهذا المؤتمر المهم ان يخرج بنتائج جيدة تعكس الرغبة الشديدة بين الامة العربية والشعوب الافريقية بالتعاون في كافة المجالات».

واضاف ان موضوع التعاون العربي الافريقي انبثق منذ اكثر من عشر سنوات عندما اتفق القادة العرب والافارقة خلال مؤتمرهم الاول على تشكيل لجنة من ٢٤ وزيرا من الدول العربية والافريقية لخلق افضل السبل للتعاون بين افريقيا والعرب.

وقال ان العلاقة بين الجانبين العربي والافريقي «علاقة مصيرية وتشترك في كثير من الامال وبيننا وبينهم قاسم مشترك لاننا نواجه عدوا مشتركا هو اسرائيل وجنوب افريقيا».

واشار الى ان هناك تعاونا وثيقا بين الدول العربية وافريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية ومجالات التجارة والثقافة.

وكان الراشد قد غادر البلاد صباح امس وصرح الراشد لوكالة الانباء الكويتية قبيل سفره ان سفره لدمشق يهدف الى حضور اجتماعات اللجنة الدائمة للتضامن العربي الافريقي والتي تعتبر الجهاز المكلف بتسيير عملية التعاون العربي الافريقي او ما يسمى احيانا بالحوار العربي الافريقي.

واوضح ان هذه اللجنة الدائمة قد شكلت بموجب قرار من مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي عقد في مارس ١٩٧٤ وانيط بها تنفيذ أعمال التعاون العربي الافريقي ومتابعة تطوراته في جميع المجالات والنظر في المسائل التي يثيرها كل جانب ووضع الاقتراحات اللازمة لتطوير التعاون بين الجانبين.

وقال ان هناك مجموعات عمل مختلفة من الجانبين ترفع توصياتها للجنة الدائمة للنظر فيها واتخاذ الاجراء اللازم منها مجموعة عمل للتبادل التجاري ومجموعة اخرى للضمان وتشجيع الاستثمار ولجنة للتنسيق.

واضاف السيد الراشد ان ابرز المواضيع التي ستعالجها اللجنة في دورتها الحالية النظر في التقرير المرفوع اليها من قبل لجنة التنسيق المكونة من رئيسي المجموعتين والامينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والنظر في تقرير اخر خاص بالتحضير للمؤتمر الوزاري المشترك المقبل وتقرير حول وسائل تعزيز التعاون السياسي التضامني العربي الافريقي وتقرير حول نشاط المؤسسات والاجهزة العربية الافريقية المشتركة المتخصصة في المجالات الاقتصادية والمالية والفنية.

الامير يستقبل وزراء الصحة والنفط والاعلام

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

دعوة رئيس البرلمان اللبناني لافتتاح مبنى مجلس الامة الجديد

تلقى رئيس مجلس النواب اللبناني دعوة للمشاركة في حفل افتتاح مبنى مجلس الامة في ٢١ فبراير المقبل.

وقال الامين العام للبرلمان اللبناني احسان ابو خليل لوكالة الانباء الكويتية امس ان رئيس المجلس حسين الحسيني ابدى استعداده لتلبية الدعوة الكويتية على رأس وفد برلماني من اعضاء المجلس النيابي اللبناني.

عودة المزيدي للبلاد قادما من الرياض

عاد وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي الى البلاد امس بعد ان حضر الاجتماع الثالث لوزراء المواصلات ووزراء البريد والبرق والهاتف لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واختتم وزراء البريد والبرق والهاتف في دول المجلس الست اجتماعاتهم في الرياض الليلة الماضية .

الكويتيون الاقل تعرضا للاصابة بمرض القلب

اكدت دراسة سنوية اصدرتها منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها على ان الكويتيين اقل تعرضا من غيرهم للاصابة بامراض القلب.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

« اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني »

تعلن وزارة العدل- المحكمة الكلية- الدائرة المدنية الأولى عن بيع العقار التالية أوصافه بعد بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٩٨٦/٢/٣، وذلك بالقاعة رقم ١٧ بالدور الثاني بمبنى المحكمة الكلية على أن تبدأ المزايدة بسعر أساسي قدره سبعون ألف دينار.

أوصـاف العقـار :

يقع العقار بمنطقة كيفان قطعة ٣ على ناصية شارع ٣٣ وشارع أخر متفرع منه والقسيمة مساحتها ٤٧٩ م٢ ومقام عليها بناء من طابقين يشتمل الطابق الأرضي على صالة استقبال وغرفة معيشة وطرقة وغرفة نوم وعدد ٢ حمام ومطبخ.. كما يشتمل الطابق الأول على أربع غرف نوم وطرقة وعدد ٢ حمام افرنجي وغرفة تخزين. بالاضافة الى درج داخلي يصل الطابق الأرضي بالأول وحتى السطح وقد تم بناء الطابق الأرضي عام ١٩٥٨ وتم تعلية الطابق الأول في عام ١٩٧٥. و يجب على من يرسو عليه المزاد أن يودع حال انعقاد جلسة البيع كامل الثمن ورسوم التسجيل والمصاريف أو على الأقل خمس الثمن نقدا أو بشيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان. وإلا أعيدت المزايدة على نمته في نفس الجلسة على أساس السعر الذي كان قد رسا به.

رئيس المحكمة الكلية
- المستشار -

تتقدم القبس
من السيد
أحمد محمد النجدي
المدير العام
وآل النجدي الكرام
بأحر التعازي
لوفاة المرحومة
والدته
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

سعر كيلو اللحم ٥٠٠ فلس
ذبح الكويت - ومقطع حسب طلب الزبون
السالمية - شارع بغداد - ملحمة العربي - مقابل سنتر الرزي

بسم الله الرحمن الرحيم
بيت الزكاة

يعلن بيت الزكاة عن حاجته
للوظائف التالية :

١- محاسبين : بكالوريوس تجارة (محاسبة) خبرة ثلاثة سنوات .
٢- إداريين : بكالوريوس تجارة - دبلوم المعهد التجاري (ادارة اعمال) .
٣- امين صندوق : دبلوم المعهد التجاري (محاسبة)
ملاحظة : الوظائف خاصة بالكويتيين .

المراجعة شخصيا في بيت الزكاة - السالمية - سالم المبارك
تلفون : ٥٦٢٧٧٠٠

البلدية: توصية بانشاء سوقين شعبيين في الفحيحيل والجهراء

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بتخصيص موقعين لانشاء سوقين شعبيين احدهما في المنطقة الجنوبية. والثاني بالمنطقة الشمالية من البلاد على ان يقترح رئيس المهندسين موقعين مناسبين لهما ضمن سوق الماشية في كل من محافظة الجهراء ومحافظة الاحمدي ويعرض ذلك على اللجنة الفنية لاعتمادها.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى اهمية تحديد الهدف من انشاء هذه الاسواق ومضمون الخدمات المتوقعة منها واذا كان المراد بانشاء هذه الاسواق اسواقا شبيهة بسوق الجمعة، الذي قامت البلدية بازالتها بسبب الصعوبات الادارية والتي تجلت بوجود الباعة غير المرخصين والبضاعة الرديئة وغير الخاضعة لانظمة حماية المستهلك المتبعة في الدولة عموما، اضافة الى عدم وجود رقابة مسؤولة مباشرة عن ادارة السوق، والمشاكل المرورية التي كانت احد الاسباب القوية حيث طالبت الادارة العامة للمرور رسميا اعادة دراسة موقع السوق او توزيعه، لما كان يتسببه من حوادث السيارات والمشاة وتوقف انسياب المرور على الطرق المحيطة به.

واضاف اننا لا نرى ضرورة لاعادة تكرار التجربة نفسها (اسواق تجارية بمنأى عن الرقابة) وذلك لعدم جدواها، اما اذا كان الهدف المرجو من هذه الاسواق هو احياء ما كان سابقا في ساحة الصفاة في الكويت. حيث كانت عبارة عن منتقى الحرفيين لعرض منتجاتهم اليدوية وعددا من البضائع المميزة، مما اضفى على الساحة تلك الصبغة التاريخية والمختلفة عن الاسواق التقليدية انذاك، ولتحقيق مثل هذا التجمع الذي يتم فقط في ايام الجمع ولعدد محدد من الساعات لنوع معين من المنتجات المحلية، يمكن توفير مواقع تخدم الدولة ككل ومثال ذلك (سوق الحمام).

وفي هذه الحالة فانه من غير المجدي توفير مثل هذا الموقع لكل محافظة وانما توفير موقعين في القطاع الجنوبي (منطقة الفحيحيل) من الدولة والقطاع الغربي (منطقة الجهراء) بحيث تؤخذ بعين الاعتبار المناطق التي لها خلفية تاريخية والابقاء عليها، وذلك للوضع الحالي اما في المستقبل، فاننا نقترح تبني مثل هذا الاقتراح ضمن المراكز التجارية المقترحة في الخطة الهيكلية للمناطق الحضرية، ولما كانت البرامج التطويرية المعدة لهذه المراكز قد تمت على اساس توفير احتياجات ومتطلبات وزارات الخدمات بما فيها ادارة البلدية فان انشاء الاسواق الشعبية من الممكن استيعابه ضمن هذه البرامج التي اشتملت على الاستعمالات التالية:

- المكاتب الحكومية والمرافق العامة (مكاتب البريد).
- الانشطة الثقافية والاجتماعية (المكتبات - المسارح - دور الرعاية الاجتماعية).
- الانشطة الترفيهية (دور السينما والحدائق).
- اسواق السمك واللحم والخضار.
- الاسواق والدكاكين التي اقترحت كمراكز لبيع المصنوعات اليدوية.

ومما سبق نجد ان توفير الاسواق الشعبية قد يتاتى اما من خلال اعادة احياء سوق موحد مثل سوق الصفاة او برامج المراكز التجارية والادارية ودون زيادة لحيز الارضية التجاري، او من خلال اضافات في عدد محدد من مراكز الضواحي (الجمعيات التعاونية) في المناطق السكنية. هذا وتجدر الاشارة الى صعوبة التكهن بالجدوى الاقتصادية لعائد هذا المشروع بالنسبة لمستثمري القطاع الخاص.

وبناء عليه يرجى عرض الموضوع على المجلس البلدي للموافقة المبدئية على توفير موقعين يخدمان القطاعين الجنوبي والغربي من الدولة لمثل هذا الغرض على ان يتضمن القرار ضرورة التقيد بنوع المنتجات والبضائع المتداولة في هذا السوق وفترة قيام هذا السوق وتكليف جهة محددة لتبني مسؤولية ادارة ومراقبة الانشطة فيه وحتى تحتفظ هذه المواقع بمستوى محدد من النظافة والنظام لضمان استمرارية هذا السوق بنجاح.

قبول ٢٨٧ طالبا وطالبة من أبناء الوافدين بمعاهد التعليم التطبيقي

اعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اسماء المقبولين في المعاهد من غير الكويتيين ويبلغ عددهم ٢٨٧ طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني، ورفع مدير ادارة التسجيل وشؤون الطلبة حمود المضف مذكرة بشان قواعد قبول الطلاب والطالبات غير الكويتيين بمعاهد ومراكز الهيئة في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٦/٨٥ وتتضمن ما يلي:

● معهد التكنولوجيا: خالد محمد مخلص محسن الزعبي، مسعد مطر عواض صالح المطيري، فلاح مطر وقيان منيع الشمري، حامد حسين عبدالله يعقوب، عماد يوسف ناصر يوسف، يوسف يعقوب علي النبوان، خالد عبدالحميد حجي عبدالرحيم، أمين سيد محمد عيد، يوسف حسين عباس الحمر، جهاد عبدالله العمران، فراح جدلان عبدالله الدسم، سعد منصور بلال الخراقي، دحيم حسن دحيم حسن العتيبي، عبيد فهد عبيد العجمي، عبد المحسن محمد حمد عبدالمحسن المشاري، عبد العزيز عبدالله محمد الهزاع، مشعل مسلط دبيج شالح العتيبي، احمد ثويني العلي العبدالله الثويني، عبدالمحسن مبارك عساف مبارك.

● المعهد التجاري: ذابح حمود قريقان المطيري، عدنان علي حسن عبدالله الصابري، نجيب عبدالله فالح خضير، وليد معيوف عبدالمحسن العجيل، محمد مساعد ملفي العتيبي، جاسم محمد زبيع رجاء المطيري، ناصر منصور خلف مبارك المذيل، فهد احمد علي احمد بندر، عبدالله هزاع الهاب صحن المطيري، ناصر مطلق صالح عبدالله، خليفة شابور خليفة الملص، محمد هادي محمد العجمي، سليمان بندر سليمان القملاس، عادل حسن محمد حسن، مشعل مخلف نشات ضاحي، يعقوب جاسم محمد عرب، عبدالكريم عبداللطيف السيد خالد الغربللي.

● معهد التكنولوجا: اسماعيل احمد أسد سيف، علي حمدي صنهات عبدالله المطيري، كريم فاضل هادي، سعد فهد مطلق مفيدان المطيري، حامد احمد محمد العوضي، عباس حسين دخل الله محض، محمود حسين نوري، يونس علي زاير محمد، علي محمد حسين سيد عبدالرشيد، سعيد نوري رشيد حمد، بهاء محمود عمران، وليد محمد موسى عمر.

● المعهد الصحي - سجلات طبية: امل هاشم محمد مراد، هاجر احمد عبدالرحمن عبدالجليل، زهرة قمبر حسين حسن، وفاء محمد عبداللطيف المزيس، سعاد غلام رضا علي مراد، منها عثمان حاج عمر النمر، ليلى ناصر احمد الناصر، بدرية حسن علي مال الله.

● فني صيدلة: سعاد هاشم علي محمد، فاطمة حسين احمد سالم، ذكريات مصطفى كمال ناصر، سوسن محمد احمد الرمل، حنان صالح الشايجي، وجيهه فالح معتوق جاسم، ناديه حيدر جوهر، لمياء محمد محسن القزويني، منال ناجي حسن، سهيله احمد سليمان مطوع.

● سجلات طبية: فاطمة مختار علي حسن.

● فني صيدلة: ناهدة محمد اسعد طه، عزيزه حمد عبد حمد قاسم، هيفاء جاسم ابل جعفر.

دول مجلس التعاون

● معهد التكنولوجيا: وليد عبداللطيف براك العبيد، عامر مطلق احمد العبيد، حسين علي احمد الموسى.

● سجلات طبية: سوسن عبدالله محمد الموحستي، حصة صالح سعد محمد المعيلي، رايه عبدالله مبارك العلوي.

● فني صيدلة: منيره خليفة احمد عبدالله الغتم، ابتسام سليمان حسين فيروز، سهام علي احمد الموسى، امل محمد محمود بن خضر، وداد زامل عبدالله الزامل، سعاد عباس السيد علوي، رجاء عبدالنبي ابراهيم حسن عباس، ايمان احمد ناصر الشيمه، سعاد سعود عبدالعزيز الرماح، عايده سيف حميد الحاتمي.

● تمريض: نبيله مرعي، مبروك اسماعيل.

● ابناء العسكريين

● معهد التكنولوجيا: عائد عبدالمحسن عواد راشد، خالد خلف ماحي الشمري، ماضي خضير مبارك خلف، عبدالله حسين منشد قاطع، ناصر فهد حمود الشمري، جاعد غازي عبدالله، عبدالله مطر عابر سوعان، محمد عبدالعزيز احمد محمد، علي راضي صالح فهيد.

● سجلات طبية: شاملة رعيد صالح محمد، نوال ناصر حسن مزعل، فاطمة صالح حميدي عاشور.

● فني صيدلية: هدى عبدالله سعيد سيف، خزنة رشيد دانول الشطي، نجاة عبدالرزاق حسين عوده.

● تمريض: ناديه غالب عبد ثاني.

● فني صيدلة: هيفاء حسين موسى محمد، ضحيه عيفان جابر مانع، التفات صالح حميدي عاشور.

● ابناء العاملين بالهيئة

● معهد التكنولوجيا: راشد احمد رشيد محمد مسعود.

● سجلات طبية: نهى فتحي رشدي ديب اجريبان.

● وزارة الدفاع

● المعهد التجاري: خليفة حرفش خضر الشمري، ظاهر عيسى عبدالله العنزي، يوسف عبدالكريم كساب، حميد ظاهر داود سليمان.

● طلبة المنح الدراسية

● معهد التربية للمعلمين: مباي ابراهيما، محفوظ يحيى كسبي، جواد حاجتشي، عبدالكريم مواهب، اسلم نور محمد نور جابر، تيسير عبدالحميد يونس، موسى محمد بركات حسن، اسامه احمد محمد علوي، الادجي مصادوديا غني، اولمونيفو جمعه، منى صالح عمر الاجوري، ليلى احمد هاشم سعيد، مريم ادم عثمان، عايده جميل شاهين.

● المعهد التجاري: راجي عبدي، محمود محمد داود السعدي، عزام بشير محمود، عبدالسلام محمد علوش، جعفر احمد جعفر، احمد مبارك محمد، شيكو جانه، علي مرسل احمد.

استثناء وزير التربية:

● معهد التكنولوجيا: يحيى اسامه محمد - من وزارة الداخلية، علي شهيد سليمان كنعان - التربية، ماجد حسن اسعد الحنبلي - التربية، عدنان صبحي نمر عبدالله - التربية، احمد عدنان علي القطو - الكهرباء، ناصر عبدالرحيم عبد الحميد - البلدية، لؤي عبدالله محمد - مجلس الامة، احمد ديب احمد فقيه - الاعلام.

● فني صيدلة: ابتسام يعقوب ابراهيم - المواصلات، عبير عبدالرحيم علي - الاشغال، خديجة نعمت درويش - توصية، رنا رمزي شافع حسن - التربية، ربى رسمي عبدالكريم - الكهرباء، ريا طلعت توفيق احمد - الصحة، هاله كامل يوسف اسكندراني - الاشغال، هدى حسن حسين طه - المالية، باسله ذياب الحاج - الداخلية، اسيل كمال حمدان - التربية.

ابناء الوافدين

● معهد التكنولوجيا: يوسف حسن يوسف، سامي ياسر نمر عطاري، لؤي عبدالله محمد عبد الخالق، درويش عوني درويش، عبدالله عبدالرحيم محمد نمر، ايمن زهدي محمد الحاج، بذل سليمان يعقوب، فيصل قاسم عباس قاسم، ثامر محمود حسين محمد، احمد يوسف عايض يوسف.

● المعهد الصحي - تمريض: شويكار غالب عبداللطيف يوسف، سائده عمر عبد الفتاح عبدالرحمن، حنان شريف عبدالرحمن السائح، مجدولين عبدالفتاح حسن محمد، هدى احمد يوسف محمد اليوسف، عبير علي منصور، رنا رمزي شافع حسن سليمان، سلام شلاش محمد اسعد، رنا حمزه أسعد همشري، الهام مصطفى عبدالله يوسف، احلام جلال مصطفى عبدالفتاح، ايمان خليل محمد عيسى الخالدي، فاتن حسن محمد حسن الخطيب، حنان عبدالفتاح احمد محمد الحسن، هدى حسن عبداللطيف ذياب، سهى حسام الدين ابو شعبان، ماجدة احمد عبدالغفار احمد، طرفه محمد اسماعيل القادري، الهام جلال مصطفى عبدالفتاح، سحر عبدالجبار الملقب عبداللطيف محمد، هدى احمد محمد احمد هجر، سائده موسى صالح مصطفى اسماعيل، رقيه ابراهيم عبد جمعة جبر، نائله محمود عبدالكريم حسن، ريما جميل حسن صدوق، غاده محمد سليم المدهون، سوسن منصور محمد منصور، منى خالد عبدالرحمن الجلاد، خالدة محمود قاسم محمد ابو حسنه، خديجه احمد عبدالله صالح الحاج حسن، نائله غازي جميل عبدالقادر، سلمى محمد شكري حسن محمد السيد، دعاء محيي الدين صالح خليل، شروق الدين حسن نفوري، هدى محمد نمر، اسمهان عبدالوهاب مصطفى، عائده نجيب حسن عبدالرحمن، عائده احمد فايز العلي العبد، بادره أحمد محمد حمد، جميله مصطفى عبدالله محمد عمر، نجاة حسني توفيق محمود، مريم حسن حمود، سناء سعدي يوسف يغمور، هدى محمد يوسف احمد ابو هنطش، ماجده محمود علي محمود احمد، باسمه نايف صادق عفن صالح، امل يعقوب علي احمد عثمان، هاله رياض مصطفى عمر شعشاعه، رجاء يوسف عبدالرحمن محمد سلم، ميسون محمد علي عبدالرحيم جراد، نهله رؤوف عوض حلبي، كوثر علي محمود حمد الاشقر، نوال عمر يوسف الزبده، مها محمد رفيق امين ذيب، رائدة احمد عبدالمجيد محمد بلوطه، عبير محمد محمود احمد عطيه، ميساء توفيق محمد زين عفن، فاتن نافع الحاج عبدالله، سهام حسن بوجابر، حنان نمر عبد محمد حماد،

ربى رسمي عبدالكريم قاسم، هادية احمد محمد سعيد بدوره، منال ابراهيم علي حسين، سنبسال محمد سليم حامد دغلس، هنادي ياسر علي الهواري، فاطمة محمود اسماعيل محمد، كوثر ابراهيم علي ابراهيم، منى فتحي ابراهيم العبوش، رنده حسين عبدالغني عباس، منتهى عبدالمنعم محمد المهدي، أمل علي موسى مصطفى، وفاء يوسف سعيد احمد حمدان، سميره مصطفى اسماعيل اسكندر، سميه محمد حسن محمد نوبه، ناجيه محمد سعيد ناجي حسنين، نجاح عبدالله موسى احمد ابراهيم، وجدان عباس الملقب محمد صالح ششر، نداء محمود محمد حسن فزع، سميره سليمان محمد حمدان،

هيفاء حسين موسى محمد، منى محمد كامل يوسف النابلسية، سامية حسني علي طه حسين، سناء عبدالرؤوف سعيد المباشر، هداء جاسر علي الشعيبي، عائده محمد علي حماد ابو شرخ، فاطمة علي نعيم مرعي،

اسمهان محمد حسين عمر، عهود عبدالرحمن عبدالقادر علي، فاطمة محمود راغب محمد سليم، مها جميل صالح محمد السيد، فادية احمد محمد موسى جديه، محاسن محمد امين حماد، خيرية راشد حسين الحلو، عبير محمد علي سليمان، وفاء محمد تيسير داوود سليم، مها منير محمد يونس، ليلى صالح محمود يوسف عمر، ايمان عطيف محمد عبدالقادر، خلود احمد حسن عبدالجابر ابو سيف، حنان احمد المديله حماد المديله، احسان محمد عبدالله احمد حسن، غاده جمال انيس عبدالفتاح، ميسون محمد حسن سعيد، مريم عبدالغني احمد عبدالفتاح، هناء محمد علي سليمان يوسف، نهى ناجي محمد ابو غريبه، ايمان محمد بصر عمر جابر، رنا محمد مصطفى العسال، وجدان محمد انور رجيب، نهله تحسين عبدالحفيظ عبدالرحمن، حياة سليمان محمد صوص، غزلان راتب محمد حسن مرعي، نهاية اسعد محمود.

● فني صيدلة: بشرى علي عبدالله بوزيد.

● معهد التكنولوجيا: سند حمد حسن علي.

مجلس الجامعة يقر المشروع الجديد واللائحة المعدلة لبعثات الجامعة وميزانيتها

■ دراسة توصية مجلس الامة بتخفيض معدلات القبول

عقد مجلس الجامعة اجتماعا مساء امس الاول الثلاثاء برئاسة الدكتور حسن الابراهيم، وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة.

ووافق المجلس على مشروع القانون الجديد لجامعة الكويت وقرر احالته الى الجهات المختصة، كما وافق المجلس على مشروع اللائحة المعدلة لبعثات الجامعة ومشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦.

من ناحية اخرى وافق مجلس الجامعة على تعيين عمداء لبعض الكليات الجامعية في ضوء ما انتهت اليه اعمال لجان البحث لاختيار العمداء لهذه الكليات حيث تم تعيين كل من الدكتور خلدون النقيب عميدا لكلية الاداب والدكتورة فائزة الخرافي عميدة لكلية العلوم والدكتور حسن علوى عميدا لكلية الهندسة والبترول كما تم تجديد تعيين الدكتورة موضي الحمود عميدة لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، كذلك تمت الموافقة على تعيين الدكتورة بلقيس النجار مديرة لمركز اللغات.

كما وافق مجلس الجامعة على منح الطالبة اخلاص عيسى يوسف عبدالله البوريني درجة ماجستير العلوم في الرياضيات ومنح عدد ١٨ طالبا وطالبة الدبلوم العامة في التربية دورة يناير ١٩٨٥ (صباحي ومسائي).

ومن ناحية اخرى صرحت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، ان مجلس الجامعة قد ناقش توصية مجلس الامة الموقر بشان تخفيض نسب القبول بالجامعة والتي احيلت الى الجامعة من مجلس الوزراء وذكرت بان الجامعة بصدد اعداد الرد لاحالته الى الجهات المختصة.

جمعية احياء التراث الاسلامي تفتتح مخيمها الربيعي الأول بالدوحة

● جانب من المخيم الربيعي

كتب عبدالله الجنفاوي:

افتتحت جمعية احياء التراث الاسلامي مخيمها الربيعي الذي تقيمه في منطقة الدوحة في تمام الساعة الرابعة والنصف عصر يوم امس الاول.

والقى الشيخ عبدالله السبت محاضرة عنوانها «الطريق الى وحدة المسلمين» قال فيها: ان الطريق الى وحدة المسلمين امر مهم ويجب ان نعرف ما هي الاسباب التي ادت الى اختلاف هذه الامة وتحولها الى امم مختلفة ولا نستطيع ان نقول للناس لماذا لا تتحد ولكن لا بد ان نسال لماذا اختلفنا؟! ولا بد ايضا ان نبين اسباب الاختلاف واضاف ان الواقع الذي يعيشه المسلمون الان هو نفسه الواقع الذي كان يعيشه العرب قبل البعثة المحمدية فقد كان العرب قبل الاسلام يخضعون لمعسكرين كافرين هما الفرس والروم والمسلمون الان كذلك يخضعون ايضا لمعسكرين ولم يكن للعرب اهداف ولم يكن عندهم ايمان يجتمعون حوله.. وقال ان المسلمين الان يستعينون بالغريب ضد بعضهم البعض وهناك تشابه بين الواقع الماضي والواقع الحاضر الذي نعيشه مع ان الاسلام لعب دورا بارزا في جمعهم وتوحيدهم فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كنا رعاة ابل وشاة واعزنا الله بالاسلام، وكذلك يجب ان ننظر الى ان تكون هذه الامة امة واحدة كما اراد لها الله ان تكون لا امما متناحرة ومتقاتلة تمزقت وتناحرت وتفرقت شيعا واحزابا حتى هان امرها على الناس.

وقال المحاضر ان اختلاف المسلمين ممنوع شرعا وان الوحدة هي الدين وفي الماضي كان هناك خلاف بين المسلمين خلاف حول قضايا الفقه وهو لا يوجب او لا يؤدي الى فساد طوية ابدا، لان الذين اختلفوا في ذلك هم اخوة واحبة ولكن الخلاف الذي حصل بين الصحابة والتابعين لم يذهب بهم الى تاسيس او انشاء فرق او احزاب وهم الذين وصفهم الرسول عليه السلام بقوله: خير القرون قرني.

واضاف الشيخ عبدالله انه يجب ان نعرف هذه الامة قد تفرقت وانتقلت الى امم متحاربة نتيجة دخول الكثير من المناهج منها المتصوفة والرافضة والذي كان من تفريق الامة الواحدة الى امم متحاربة يقتل بعضها البعض عقيدة وتكفيرا وهذا ما جر المسلمين الى اتباع الباطنية واتباع الهوى.

طلاب سيد هاشم الحنيان بالجهراء وصناعة المرطبات

بغرض معرفة مراحل انتاج صناعة المرطبات والالمام بشروط الامن والسلامة داخل المصانع اتجه طلاب مدرسة سيد هاشم الحنيان بمنطقة الجهراء التعليمية الى احد مصانع المرطبات في زيارة علمية استهدفت احدى الصناعات الغذائية المحلية تفقد خلالها الطلاب اقسام المصنع المختلفة.

ندوة بالمعاهد التطبيقية عن المانيا الاتحادية

بمبادرة من سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بالكويت، اقام الملحق الثقافي والصحافي هانز اودو موزل ندوة ارشادية حول جمهورية المانيا الاتحادية لوفد طلبة المعاهد التطبيقية والمراكز التدريبية بالهيئة المسافرين اليها خلال عطلة اجازة الربيع في الفترة من ١٧ الى ٢٧ يناير الجاري وقد تخلل الندوة عرض افلام سينمائية تسجيلية حول اشهر المعالم.

كما قام موزل بتوزيع كتيبات تتضمن معلومات تفصيلية عن جمهورية المانيا الاتحادية وكذلك برنامج الزيارة الذي يشمل التعرف على العديد من الاماكن السياحية والصناعية والتجارية.

وقد حضر الندوة توفيق الشرهان رئيس قسم الانشطة الثقافية والاجتماعية والسيد ايوب المزيني المشرف على الرحلة.

وظائف شاغرة بمكاتب التربية العربي

وزعت وزارة التربية على جميع الادارات والمراقبات والمناطق التعليمية نشرة عن حاجة مكتب التربية العربي لدول الخليج لشغل وظيفتي خبير برامج ومشاريع علمية وسكرتير مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية، وحدد المكتب شروط الالتحاق بالوظائف الشاغرة على النحو التالي:

١- خبير برامج ومشاريع علمية:

ويشترط فيمن يشغل هذه الوظيفة ما يلي:

- التخصص في احد فروع المعرفة العلمية، ويكون حاصلا على درجة الدكتوراة او ما يعادلها في (الكيمياء او علم الارض) ولديه خبرة لمدة خمس سنوات على الاقل في مجال تخصصه.
- الا تقل درجته العلمية عن استاذ مشارك.
- الاهتمام من خلال البحث او التدريس او التاليف او المشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية بفروع المعرفة العلمية الاخرى غير فرع تخصصه.
- ان يكون مجيدا للغة الانكليزية اجادة تامة كتابة وقراءة ومحادثة.
- الالمام التام بالتطورات العلمية في دول الخليج العربي والاهتمام بالعمل على تنشيط الحركة العلمية بها.
- القدرة الادارية والخبرة الكافية في مجال تنظيم العمل وادارته وتخطيط البحوث والقيام بها واعداد التقارير الفنية، والكفاية لادارة العمل الفردي وادارة المجموعات المتكاملة.
- الاهتمام بمتابعة منجزات التطور العلمي الفكري والتقني على المستوى العالمي والقدرة على اقتراح ما يفيد الدول الاعضاء منها.
- علما بان هذه الوظيفة بدرجة (مستشار ثاني) وراتبها الاساسي (٩٥٧٠) ريالا سعوديا بالاضافة الى البدلات والمزايا الاخرى المبينة فيما بعد.

٢- سكرتير مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية:

ويشترط فيمن يشغل هذه الوظيفة ما يلي:

- التخصص في احد فروع المعرفة العلمية، ويكون حاصلا على درجة الماجستير او ما يعادلها على الاقل في (الفيزياء او الكيمياء او علم الارض، او علم الحياة، او الرياضيات، او الزراعة).
- ان يكون من ذوي الخبرة في تحرير المجلات العلمية باللغة الانكليزية لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال.
- ان يكون ملما بالمعايير الدولية للنشر العلمي.
- ان يكون مجيدا للغة الانكليزية اجادة تامة قراءة وكتابة ومحادثة.

علما بان هذه الوظيفة بدرجة (سكرتير اول) وراتبها الاساسي (٧٣٣٠) ريالا سعوديا بالاضافة الى البدلات الاخرى المبينة فيما بعد.

فعلى الراغبين من الكويتيين الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة التقدم بطلباتهم الى قسم التعاون التربوي مع دول الخليج بادارة العلاقات الثقافية في موعد اقصاه ١٩٨٦/١/٣١.

لجنة نادي السرطان تعقد اجتماعاً بالجمعية الثقافية النسائية

كتبت عائشة الرشيد:

عقد يوم امس الاجتماع السابع للجنة نادي السرطان بمقر الجمعية الثقافية النسائية بحضور كل من اميرة بهبهاني ومنى المضف، وباقر خاجة، ود.محمد سمير مطاوع، ود.حسين الجزاف، ومفيدة حلمي، وعائشة الرشيد.

وقد تم في الاجتماع الاطلاع على المحضر السابق ثم نوقشت عدة بنود مدرجة على جدول الاعمال من اهمها ان الندوة التي سيكون موضوعها سرطان الثدي سوف تقام في مقر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية نظرا لعدم موافقة جامعة الكويت وذلك في يوم ١٠ فبراير المقبل في الساعة الخامسة والنصف مساء حيث سيحاضر فيها كل من د.يوسف عمر مدير مركز السرطان، ود.عبد الحميد عواد استشاري جراحة السرطان ود.حسين الجزاف وسيدير الندوة الدكتور محمد سمير مطاوع وستقدم للندوة اميرة بهبهاني عضوة اللجنة.

وسوف يكون الاعداد والتحضير لهذه الندوة كما يلي:

توجيه الدعوة للمحاضرين، والاعلان عن الندوة في الصحف اليومية، واعداد النشرات لتوزيعها على الحاضرين واعداد اللوحة التي ستوضع خلف المحاضرين ودعوة الصحف المحلية والتلفزيون والاذاعة لتسجيل الندوة وتوزيع دعوات خاصة للاسرة الطبية في وزارة الصحة.

وسيتولى البنك التجاري طبع كافة المطبوعات والملصقات الخاصة بالنادي والخاصة بالندوات.

كما تم مناقشة الكتيب الذي قام باعداده د.محمد سمير مطاوع والذي يحتوي على الفصول الاتية ماذا يجب ان تعرف عن السرطان، ما هو السرطان، اين يظهر السرطان، وما هي العلامات التي قد تكون مصحوبة بالسرطان، وما هي طرق علاج السرطان، وماذا يمكنك ان تفعل لتقي نفسك من السرطان.

● د. محمد سمير مطاوع

كما استعرضت اللجنة الملصقات التي قام بتصميمها د.حسين الجزاف.

كما اوضح في الاجتماع باقر خاجة بان اتحاد كرة القدم رحب بفكرة اقامة مباراة يكون ريعها لصالح نادي السرطان حيث افاد اتحاد كرة القدم بان منتخب الكويت الوطني يستعد للمشاركة في دورة الخليج وقد دعا الاتحاد عددا من الفرق الاجنبية والعربية لاقامة مباريات يكون ريع احدها لصالح نادي السرطان.

كما تم في الاجتماع الموافقة على ارسال كتب الى السفارات والشركات للمساهمة في السوق الخيري الذي سيقام في حديقة الشعب في ابريل المقبل وكذلك الكتابة الى شركة المشروعات السياحية للمساهمة في انجاح هذا السوق الخيري، كما ان لجنة الاحتفالات بيوم الصحة العالمي طلبت من نادي السرطان المشاركة في اسبوع الصحة العالمي بندوات تقام في مختلف المناطق وموزعة على المحافظات الاربع.

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة: برنامج تربوي صحي ثقافي باسم «اسبوع الأم الحامل»

تقيم الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في النصف الثاني من شهر ابريل المقبل برنامجا تربويا صحيا وثقافيا باسم (اسبوع الام الحامل) يستهدف اثارة وعي الامهات والاباء بالعديد من الجوانب المتعلقة بتثقيف الام الحامل وما يتعلق بذلك من نواح بيولوجية ونفسية وصحية ...

وسيضم الاسبوع محاضرات ومعارض وملصقات وافلام فيديو، ويشمل معرضا لملابس الام الحامل والرضيع وادوات الرضاعة ... وقد تقرر تشكيل لجنة تنظيمية عليا لهذا الاسبوع اضافة الى لجان للاعلام، المعارض، لجنة ثقافية، ولجنة مالية ...

صرف اعانة مالية من التربية لمدرسة دار السلام الخاصة

قررت وزارة التربية اضافة مدرسة دار السلام الخاصة - المرحلة الابتدائية - الى المدارس العربية الاهلية المشمولة بالاعانة المالية للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وصرف الاعانة المقررة لها.

امتحانات «النوفل» تبدأ ٨ مارس المقبل

اعلنت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب امس ان امتحان التوفل سيعقد في الثامن من شهر مارس المقبل واخر موعد للتسجيل سيكون في ٢٠ يناير الحالي.

وحثت المؤسسة الطلاب الراغبين في التقدم الى هذا الامتحان ان يسارعوا بتسجيل اسمائهم قبل ٨ مارس المقبل حتى لا تفوتهم الفرصة.

أسماء الناجحات في معهد التمريض

اعلن معهد التمريض امس نتائج امتحانات واسماء الناجحات في جميع الصفوف وفيما يلي الاسماء:

الصف الاول - التمريض -

أمنة احمد حافظ سعيد حسن، ابتسام حرب حسن حرب، اماني حسن عبدالنبي حمدان، بلقيس محمد ميرزا احمد، حصة عبدالعزيز سعيد بليهيد العتيبي، حنان شحاتة احمد داود اسماعيل، سحر عبدالرحمن مرجان احمد، سميرة احمد كل محمد جوامير، سعاد رزاق محمد رضا، عائشة شايع سميح عيد العازمي، فاتن محمد نعيم خزعل، فاطمة عبدالهادي محمد ابو فرح، لبنى محمد سالم الصويعي، ليلى ناجي عبدالكريم حمود، مريم محمود احمد محمد، مها عبد يوسف بدران احمد، مها يوسف صالح حسن عبدالله، وفاء ناصر احمد حسن عبدالله، آمنة محمد فتحي محمود محمد، انتصار عبدالدائم عبدالله علي، جمانة طه عارف محمد عنانة، جميلة حمود محيميد حنيف العتيبي، سميرة محمد احمد محمود، صديقة قمبر مختار سفنديار محمد كمال، صفاء نعيم عبيد ميري، عصمت محمد اسعد عبد، فاطمة محمد عوده علي، لطيفة خلف صباح لطيف، منيرة فالح صالح ناصر الضويحي، ميرفت عزيز محمود العمر، نادية بدر هزاع فريح، نهى محمد حسن محمد، هناده محمد نافع محمود احمد خليل، هيام يونس صالح عليان، العاصفه احمد يوسف احمد ابو صفا، الهام صالح علوان حسين، بدرية فالح ناصر العازمي، تهاني حسين ابراهيم حسين الشمالي، جاكلين مدحت حسن بركات، حليمة احمد عوض محمد قومه، خديجة محمد عوده علي سمرين، دلال كريم ناجب فاضل، رابعة احمد علي محمد شريفي، رماء فارس احمد صادق، ساهرة عمر محمد عبدالرحمن المصري، سعاد ابراهيم سمين فاضل الفضلي، سعاد محمود احمد محمد، سناء نور الدين فرج عوده الخطيب، سهام عبدالله يوسف الفارس، عاليه علي ذيب اسعد شحادة، عنان محمد احمد محمد عبدالرزاق، فاطمة حمد حمدان صقر العدواني، منى رجا عبدالله عجيمي، مها فوزي قاسم محمد قاسم، نادية فرج مبارك جمعان، ندى سيد احمد بسيوني، نوال ابراهيم غريب محمد علي، نورية احمد عبدالوهاب البركاني، هالة عبدشريف الشيخ عبد، هدى احمد ملا حسين محمد التركيت، امنة رجاء عبدالله عجيمي،

ابتسام يوسف ذيب عبدحسن ناصر، ابتهال مبارك سعود مبارك الدليمي، اميرة خدا رحيم كل محمد عظيم، جميلة عبدالله احمد قاسم، خديجة هداد سمين، دلال تركي سليمان مليحان الشمري، سامية معبود محمود سويد، شريفة نوري احمد حسن، شيخة سعيد محمد هاشم، ظريفة محمد حمد ابراهيم، فداء صالح احمد حسن الطعمة، فدوى عبدالحليم عبدالرحيم جاموس، كفاية سليم احمد محمد مصري، منال محمد عبدالحفيظ عبدالجبار ابو عبيد، منى عناد محمد فريجة، نادية اسماعيل صالح رحيم، نجوى احمد عمر عبدالله، نوال سليم احمد محمد المصري، هاجر بدر غنام اسماعيل، هدية عبود رسول حزباني، هلالة عبدالله طعمة صالح ملوح الخالدي.

الصف الثاني

احلام عيسى [illegible] ريمان، تغريد محمد مسعود عبدالقادر، حمدية عبدالله ساكت فرحات، دلال امين شاتي ابراهيم، دلال حبيب سردار صادق، روضة حسين عثمان حسن، زكية حبيب السيد عبدالعلي، سناء حرب حسن حرب، سهام بديوي عطية عبيد، سهير ياسين نصر ياسين، شريفة حسين خليفة، صباح رسول عبدالله محمد، صباح شحادة يوسف الخطيب، عدوية صادق عبدالله السكر، فريال راجح عارف محمد الحلو، مريم عبدالله حبيب عبدالله، منى عوض سعيد المضي، منى محبوب بخيت الدهام، منيرة محمد خلف عاصي، ميمونة محمد عبدالله عبدو، نجاة اسماعيل سيد مراد، نجاح يوسف صادق عبدالوهاب، نجيبة علي احمد عبدالرحيم محمد حسين، نسرين رشيد سعيد محمد، هنية صبيح محمد جوهر، ايمان جاسم حمد خميس، جميلة محمود رضا علي، حسورية شموان حصيبان دخيل الله، حياة سيد يوسف سيد، خاطرة اسماعيل عمر علي، خديجة يوسف عبدالحميد الدعاس، ريما اسعد خليل ابو رميلة، ريم محمود مصطفى صالح، سمر جودت خضر عوالي، عبير جميل حسين

عبدالكريم، فاطمة بدر صبيح احمد، ليالي محمد راسم محمود الحريش، ماجدة طارق عزة نور الدين، مريم غلوم ابراهيم باقر، منى صبري محمود جابر، مها محمد نايف ناصر،

نجوى حسني توفيق محمود، نوال عطا احمد عبدالكريم، هدية صبيح محمد جوهر، هناء عبدالزهرة خلف مشكور، ياسمين عزالدين توفيق مبر علي، آمنه غوث عبدالقادر، ابتسام

محمد احمد اسعد الفريج، ازدهار محمود محمد عبدالرحمن المصري،

ايمان حرب موسى ناصر، بدرية علي محمد محمود، بدرية محمد احمد حسن عوضي، جميلة سلطان كاظم سالم، جهاد ابراهيم سليم ابراهيم بدير، خلود محمد جابر مبارك، دليلة فارس محمد علي، رابعة عبدالله حسن نجم، سعاد جابر ناصر صبيح الفضلي،

سميرة خير الدين اشتيوي خليل علقم، سميرة فالح محمد حسن، سناء محمد ابراهيم تقدم، سوسن حبيب مختار سليم، صباح رشيد عبدالقادر الحمدان، عايدة عادل علي نعيم، عليا

محمد عبدالله حسين السبتي، فاطمة احمد توري، فاطمة خالد ناصر حسين الحربان، فاطمة علي مصطفى سلامة الزهارنة، فاطمة فيروز الماص سعدالله، فاطمة مصطفى محمد الشيخ محمود، فريال ساكت عبدالفتاح ناصر منصور، فوزية محمد احمد عفيف، ماجدة بطي ردن مناع،

محسومة علي بشير صنقور، مريم حسين بندر الرفاعي، معصومة سبتي محمد شريف، معصومة عيدان حجي محمد، منال محمد عبداللطيف فلاح فريجه، ميسون محمد صالح عبدالرؤوف نسيبة، ميمونة سعد توري، نادية شريف احمد عبدالجليل،

نازك محمد ميرزا احمد، نبيلة علي محمد عبدالله، نداء صالح محمد عبدالرحمن، نعيمة كاظم عاصر الكنعاني، نوال حسين حنيان راشد،

نورة محسن عبدالله عودة العجمي، هاشمية محمد عبدعلي، هناء حسين علي هاشم الدشتي، وداد عبدالله ابراهيم العبد صبيح، وفاء احمد محمد زيدية، وفاء محمد ابراهيم تقدم، وفاء نور الدين فرج عودة الخطيب، وفاء ياسين خلف الكنعان، ياسمين محمد امين رشيد.

التمريض الجراحي

اقبال محمد علي المصري، سميحة محمد فضيل راشد الهبيد، صبيحة جابر ناصر ظاهر.

صحة المجتمع

بروين ابراهيم محمد الكندري، حياة شمسان رجب، رجاء عبدالحميد ملا جمعة، لطيفة عبدالعزيز علي عبدالله، ليلى محمد نزال الكريباني، هدى احمد راشد غانم، هدى عبدالزهرة خضير حداد.

البلدية تحذر المواطنين من الدخول لمواقع النفايات للعبث والصيد

حذرت بلدية الكويت من الدخول الى مواقع النفايات في جليب الشيوخ والصليبية وجنوب المسيلة، وجاء هذا التحذير بعد ان لاحظت البلدية دخول بعض المواطنين الى داخل هذه المناطق بقصد العبث بالنفايات او لصيد الطيور مخالفين بذلك تعليمات البلدية ووزارة الداخلية كما انهم كثيرا ما يتجاوزون هذه المواقع بالدخول من بين بعض الفتحات التي يحدثونها في الشبك او القفز فوق الحواجز المحيطة بهذه المواقع لمنع الدخول من غير الاماكن المخصصة.

وطلبت البلدية عدم الدخول الى المواقع الا من المداخل الرسمية المخصصة بقصد تفريغ النفايات، وحذرت كل من يضبط داخل هذه المواقع باحالته الى جهات الامن لاتخاذ اللازم بشانه.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

تحت هذا العنوان تستحدث القبس مساحة على صفحاتها لشكاوى القراء المكتوبة التي ترد اليها مع نشر ردود المسؤولين عن تلك الشكاوى في الوقت نفسه.

كل ما هو مطلوب من صاحب الشكوى ان يرسلها مختصرة الى جريدة القبس (الباب المفتوح) مع كتابة اسمه وعنوانه على الشكوى ورغبته في نشر الاسم أو عدم رغبته حيث يحتفظ به لدينا ... وسوف نحمل الشكوى الى المسؤول ليجيب عنها لتنشر الشكوى مع الرد في هذا الباب الجديد الذي ينشر كل خميس.

مستوصف الجهراء الشمالي

● المواطن فارس وابناؤه في ضيافة الباب المفتوح

حضر الى «القبس» المواطن فارس زيد المطيري عاتبا على الاسلوب الذي عوملت به ابنته والطريقة التي عاملته بها دكتورة المستوصف ...

الدكتورة (ت) وكذلك المرضة (ف) اثناء مراجعته لمستوصف الجهراء الشمالي ... لمعالجة عين ابنته نوره ...

حيث يقول بان الدكتورة رفضت علاج ابنته وزجرته وعنفته باسلوب غير لائق وكذلك المرضة الامر الذي استدعى طبيب الرجال ان يعالجها ...

رد المسؤولين

«الباب المفتوح» قام بالاتصال بالمسؤولين بوزارة الصحة العامة فجاء رد الدكتور عبدالرؤوف الجوهري مدير مستشفى الجهراء ورئيس الخدمات الطبية الخارجية موضحا لبعض الامور، حيث قال بان الدكتورة المختصة قامت بعلاج نوره من جرح تحت العين وكتبت لها علاجا هو عبارة عن غيار عادي ... الا ان الاب فارس اصر على ان يوضع لها «بلاستر» واصر على طلبه ... فرفضت المرضة وكذلك الدكتورة طلبه الامر الذي استدعى طبيب الرجال ان يعالجها بعد ان سبب ازعاجا للدكتورة والمرضة اثناء قيامهما بواجبهما ...

هذا هو رد المسؤولين .... والباب المفتوح يشكر العلاقات العامة بوزارة الصحة ... ومدير مستشفى الجهراء ... لسرعة تجاوبهم مع شكوى المواطن فارس ... ولعل الرد يكون مقنعا لصاحب الشكوى .... وصار خير.

صيد الباب ...!!! بانتظار «الشفت»

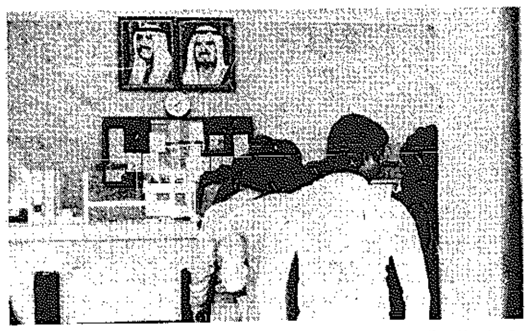

● بانتظار «الشفت»

ماذا تفعل عندما تكون في عجلة من امرك وتود ان ترسل برقية مستعجلة او رسالة مسجلة وتفاجأ بان الموظف المختص غير موجود ... غائب مثلا او تاخر عن استلام «ورديته» هذا ما حصل بالفعل ... ففي يوم الخميس الماضي ١٩٨٦/١/١٠ وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا في مكتب البريد العام في شارع فهد السالم ازدحم المراجعون على الشبابيك «والصورة خير دليل» لانهاء معاملاتهم البريدية المستعجلة ففوجئوا بوجود موظف واحد في الشباك «رقم ٥» فقط اما شبابيك البرقيات والطوابع فكانت خاوية من موظفيها ... ولدى سؤال احد المراجعين لشباك البرقيات قال انه بانتظار ارسال برقية منذ حوالي الساعة ولا يوجد احد يقوم بذلك ...

علما بانه كان يوجد عدد من الموظفين في غرفة بالمكتب احدهم يطالع جريدة والاخر يستعمل الهاتف من الشفت السابق ... ولدى سؤال موظف الشباك رقم «٥» عن السبب في الازدحام قال ... بان موظفي الوردية لم يحضروا بعد ....

وسؤال الباب المفتوح للمسؤولين بوزارة المواصلات ...؟

هل يحق للموظف ان يترك مكتبه قبل ان ياتي زميله في الوردية التي تلي ورديته ...

وما ذنب المراجعين.

«نحن بانتظار الرد».

مـــزارع الصبيحية

ورد الى «الباب المفتوح» رد الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على سؤال عدد من المواطنين حول مزارع الصبيحية، ونحن اذ نشكر المسؤولين بالهيئة على سعة صدرهم وتعاونهم مع استفسارات القراء نؤكد من خلال الباب المفتوح مدى سعينا الدؤوب على اجلاء الغموض عن كل ما يشغل قراء القبس الكرام ونتمنى في الوقت نفسه ان تحذو باقي الوزارات والمؤسسات الرسمية حذوكم في الاهتمام بمشاكل الناس .. وهذا نص رد الهيئة ان موضوع مزارع الصبيحية من الموضوعات التي تم بحثها بحثا مستفيضا من قبل وزارة الاشغال العامة سابقا، ومازال يحظى باهتمام كل المسؤولين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على اختلاف مستوياتهم.

ونؤكد ان النية الصادقة متوفرة لحل مشاكل المزارعين بشكل عام ولا يقتصر الامر على مزارعي الصبيحية حيث تكمن المشكلة اساسا في كبر عدد القسائم الزراعية المطلوبة.

وهذا هو ما يحتاج الى مزيد من البحث من اجل دراسة امكانية توفير قسائم بديلة حتى يمكن الوصول الى امثل الحلول واصدار القرارات والتوصيات التي من شانها انهاء هذه المشكلة في القريب العاجل، وذلك لما فيه مصلحة قطاع الزراعة في الكويت والمصلحة العامة.

«مراقب القسائم الزراعية»

البريد المتأخر

ـ صالح العازمي يستفسر عن تاخر وصول الرسائل الى منزله حيث ان عنوانه واضح جدا واغلب رسائله لا تصله الا بعد اشهر من ارسالها من مصادرها ويستشهد بذلك فيقول بان رقم جلوس في الثانوية العامة والذي كان من المفروض ان يصله قبل شهر مايو وصله في اغسطس ... ويسال عن الطريقة الجديدة التي تسمى البريد الرمزي وكيف يطبق هذا الاسلوب الجديد على مراسلاته حتى لا تضيع ...!

ـ اسم مكتب البريد المقصود موجود لدى الباب المفتوح ونحن بانتظار رد المسؤولين بوزارة المواصلات على هذه الظاهرة ...

ظاهرة جديدة

ظاهرة جديدة اكتشفناها لدى تلقي «الباب المفتوح» لرسالة مطولة من احد القراء ...

يقول فيها: يلجأ بعض اصحاب العمارات الجديدة الى اجبار السكان اصحاب الشقق بدفع مبلغ من المال حتى يتم ربط الخط الهاتفي من النقطة الرئيسية الخارجية الى الشقة .... والسؤال المطروح هل يحق لاصحاب العمارات الطلب من اصحاب الشقق اي مبلغ من المال لقاء توصيل الخدمة الهاتفية علما بان التمديدات الهاتفية هي من واجبات صاحب العمارة ولمن يلجأ اصحاب الشقق ... لوضع حد لهذه الظاهرة الجديدة ... هل يلجأون لوزارة المواصلات ام للداخلية.. ؟؟؟

ردود الباب

● ام نادية ... اتصلنا بالسيد يوسف الحجي نائب مدير مستشفى الولادة ... حيث ابدى اهتماما مشكورا باستفسارك ... فيرجى موافاتنا بتاريخ المراجعة والساعة واليوم والجناح الذي عولجت به ..... حتى يتسنى للسيد الحجي الرد على استفساراتك.

● القارئة سهيلة حسين ـ طرحنا المشكلة على الجهات المسؤولة ونحن بانتظار الرد ...

● امام مسجد عدي بن حاتم في القطعة ٣ بالمنطقة الرابعة الشعبيات الجديدة بالجهراء ... المصلون يوم الجمعة يريدون مواضيع من ضمن خطبتكم تتناسب وادراك الكثيرين منهم ... فرفقا بهم يا حاج ...

● القارىء خالد العبدالله شكوى اهل الصليبية على مستوصف المنطقة الشمالي، طرحناها على المسؤولين بوزارة الصحة ... انتظروا الرد في العدد المقبل ... وشكرا لثقتكم بالباب المفتوح.

انتخابات جمعية المعلمين المقبلة

● جمعة ياسين

برئاسة عبدالله جاسم العبيد رئيس جمعية المعلمين الكويتية وبحضور عدد كبير من المعلمين تم بالاجماع اختيار الاستاذ جمعة ياسين امين سر الجمعية السابق ليتولى رئاسة الجمعية للانتخابات التي ستجرى يوم ١٦ فبراير المقبل. وسوف يتم تشكيل قائمة الجمعية خلال الايام القليلة المقبلة بعد اجراء المشاورات مع كافة الاطراف ومن المعروف ان هناك اكثر من قائمة ستخوض انتخابات جمعية المعلمين للعامين المقبلين ٨٦ و٨٧ ومن المعلوم ان قائمة الجمعية تمثل الخط المعتدل في اوساط المعلمين ...

طلاب التربية يشاركون في احتفالات العيد الوطني

يشارك جميع طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس المامون المشتركة والخليل بن احمد المتوسطة والشويخ المتوسطة والشامية الثانوية

للبنين ممثلين لجميع مدارس الوزارة والمدارس الخاصة في الاحتفال الكبير الذي سيجري في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الاول من فبراير المقبل لرفع علم دولة الكويت مع النشيد الوطني في الساحة المخصصة للاحتفال ما بين قصر السلام وشارع السور.

العجيل يشيد بالتعديل المقترح على قانون بيت الزكاة

علق مدير بيت الزكاة بالنيابة عبد القادر العجيل على فكرة تعديل بعض مواد القانون المالي في البيت بقوله ان الفكرة التي اقترحها مجموعة من نواب مجلس الامة جيدة ونامل ان تحوز على موافقة اعضاء المجلس لما لها من اثر طيب للارتقاء بانشطة بيت الزكاة ومشاريعه بما يكفل تحقيق الاهداف المنشودة.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس ان البند المتعلق بالزام الشركات بدفع الزكاة يعتبر خطوة اولى نحو فرض الزكاة اجباريا بحيث تصبح تشريعا ملزما لكافة قطاعات المجتمع ومؤسساته تطبيقات لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

واكد السيد العجيل على اهمية التعديل المقترح على مجلس ادارة البيت والذي جاء في المادة الرابعة ونص على عضوية وكيل وزارة المالية والاقتصاد وقال ان وجود مسؤول من وزارة المالية بين اعضاء مجلس الادارة يعد امرا ضروريا حيث يتسنى لمجلس الادارة ان يكون على علم بخطط الدولة المالية ولكي يستفيد منه المجلس عند رسم خطة بيت الزكاة المالية.

وايد فكرة ادخال مدير بيت الزكاة في عضوية مجلس الادارة وقال ان وجوده على راس الجهاز التنفيذي للبيت ونظرا لكونه احد المعنيين في صنع ومتابعة القرار والاشراف على تطبيقه يجعل من عضويته في مجلس الادارة امرا طبيعيا ان لم يكن ضروريا.

وفي حديثه عن فكرة وضع لائحة داخلية لتنظيم سير العمل في بيت الزكاة قال السيد العجيل اننا نؤيد هذه الفكرة لوضع القواعد والاحكام التي تنظم العمل في البيت كهيئة مستقلة سواء من الناحية الادارية او الفنية او المالية.

واضاف ان موظفي ومستخدمي وعمال بيت الزكاة يخضعون حاليا لاحكام وقواعد قانون الخدمة المدنية وهؤلاء يلقى على عاتقهم اعباء

وانشطة ومهام كبيرة خصوصا وان خطط تطوير بيت الزكاة والارتقاء بخدماته مرتبط ارتباطا وثيقا بحجم ونوعية الكفاءات الادارية والفنية

وتطويرها ولن يتم استقطاب هذه الطاقات مالم يتوفر لدى بيت الزكاة كادر خاص للرواتب لتشجيع الشباب الكويتي للانخراط في هذه المؤسسة

وتدعيم خدماتها الاجتماعية والانسانية وشكر السيد العجيل النواب الافاضل الذين تقدموا بهذا الاقتراح واعرب عن امله في ان يلقى الاقتراح التاييد والمؤازرة.

وكان خمسة من نواب مجلس الامة قد قدموا يوم الاحد الماضي اقتراحا بمشروع قانون جديد بشان بيت الزكاة

يحوي عدة تعديلات على القانون المالي ويتكون المشروع من ١١ مادة ومذكرة تفسيرية.

علاوة دورية لبعض موظفي البلدية

اصدر مدير البلدية العام قرارا بمنح بعض موظفي برنامج الديوان العام علاوة دورية واحدة اعتبارا من بداية السنة الجديدة.

في لقاء مع جماعة الصحافة بمدرسة الفروانية:

وزير الاعلام: الصحافة الكويتية تمارس مهامها في جو من الحرية الكاملة

■ اطالب بوجود منهج اعلامي عربي موحد ينشد المصالح العربية العليا

● جانب من لقاء وزير الاعلام مع الطلبة

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان ذكرى العيد الوطني مناسبة وطنية تحتفل بها الكويت باعتبارها حدثا يرمز الى استقلال البلاد ونيل سيادتها الكاملة على اراضيها ومقدرات ثرواتها ومستقبل شعبها.

واضاف وزير الاعلام في لقاء مع جماعة الصحافة بمدرسة الفروانية المتوسطة لقد اعدت اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين برامج الاحتفال في هذه المناسبة على صعيد الدولة ومن بينها بطبيعة الحال وزارة الاعلام التي حشدت العديد من البرامج والاعمال الدرامية الخاصة لتبثها عبر جهازي الاذاعة والتلفزيون الى جانب اعداد الكتيبات والمطبوعات والملصقات والصور والاعلام لتوزيعها.

مظاهر الاحتفال

واضاف: ان من ابرز مظاهر الاحتفال بهذا العيد هو يوم رفع العلم الكويتي في اليوم الاول من فبراير حيث سيتم رفع علم الكويت من قبل مختلف قطاعات الشعب الكويتي في الساحة الواقعة بين قصر السلام وبوابة المقصب بحضور طلبة المدارس والفرق الشعبية وفرق الموسيقى من الجيش والشرطة والحرس الوطني وشباب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقطاعات المواطنين كذلك فان ماضي الكويت المرتبط بالبحر والصحراء سيتجسد في يوم البحار الذي سيعكس ماضي الاباء والاجداد وكذلك يوم البادية الذي سيقام في الجهراء لتصوير ماضينا العريق. هذا الى جانب المسيرة البحرية التي ستشترك فيها قطاعات مختلفة وحفل وزارة التربية حيث سيقدم شادي الخليج ملحمة الكويت بالاشتراك مع بعض الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات.

الصحافة الكويتية

وحول الاسس التي تنتهجها الكويت في صحافتها لتحافظ على علاقاتها الودية مع شقيقاتها العربيات قال وزير الاعلام: ان الكويت تحرص على اقامة علاقات طبيعية متوازنة مع جميع شقيقاتها العربيات، كما تحرص على ان تعمل صحافتها على اثراء اجواء الاخاء والتضامن بين هذه الدول الشقيقة والعمل على تضييق شقة الخلاف بينها لما فيه مصلحة وخير الوطن العربي وتعزيز سبل تقاربه ووحدته.

واضاف وزير الاعلام قائلا: وانطلاقا من الديمقراطية التي تبنتها دولة الكويت وارتضتها اسلوبا للحياة وسبيلا امثل لتوطيد دعائم الامن والاستقرار والرخاء، تمارس الصحافة الكويتية مهامها في اجواء من الحرية الكاملة وفي اطار الرقابة الذاتية، فليس هناك رقابة مسبقة على الصحف والمجلات، وقد اثبت هذا الاسلوب فعاليته ونجاحه واستطاعت صحافتنا ان تحقق مستوى رفيعا بين مثيلاتها العربيات.

نجاح الاعلام الكويتي

وحول مدى نجاح الاعلام الكويتي في ابراز وجه الكويت الحضاري على الصعيدين الدولي والمحلي قال الشيخ ناصر: ان طموحاتنا في وزارة الاعلام بالنسبة لاعلامنا الكويتي على الصعيدين العربي والدولي هي في الواقع ابعد واكبر مما هو عليه في الواقع الحالي، فلقد حققت اجهزتنا الاعلامية حتى الان خطوات لا باس بها في اطار انشطتها الخارجية من خلال الاذاعة المسموعة والمطبوعات والنشرات والكتب وبرامج التلفزيون والافلام وغيرها، ولكن ذلك كله يظل ناقصا في غياب نهج اعلامي عربي موحد ينشد المصالح العربية العليا بعيدا عن اجواء الخلافات والتناقضات التي لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية.

IBM
High Technology Typewriters with the Human Touch.

My boss said that he bought me a new typewriter.

But I never expected anything this new.
The IBM Thermotronic doesn't type the way other typewriters do.

With this new technology in the office, there's going to be a lot of noise. Because the Thermotronic hardly makes any. It's almost silent. So much easier to concentrate. There's no impact. But what an impression.

These characters are great. There are 11 different interchangeable typestyles. I can switch *between my choice of two typestyles from the keyboard.*

In each font, there are 18 different languages (très bien) and my Thermotronic has the ability to expand any typestyle electronically.

The optional display is really handy. It shows 24 characters, and allows me to scan and edit documents stored in the Thermotronic's 3.5 page memory.

Now I can store and print frequently used letters and make copies twice as fast as ordinary memory typewriters. No more need for carbons. What a relief!

I suppose you could call all this high technology. But to me it's human technology. After all, IBM made it for me, didn't they?

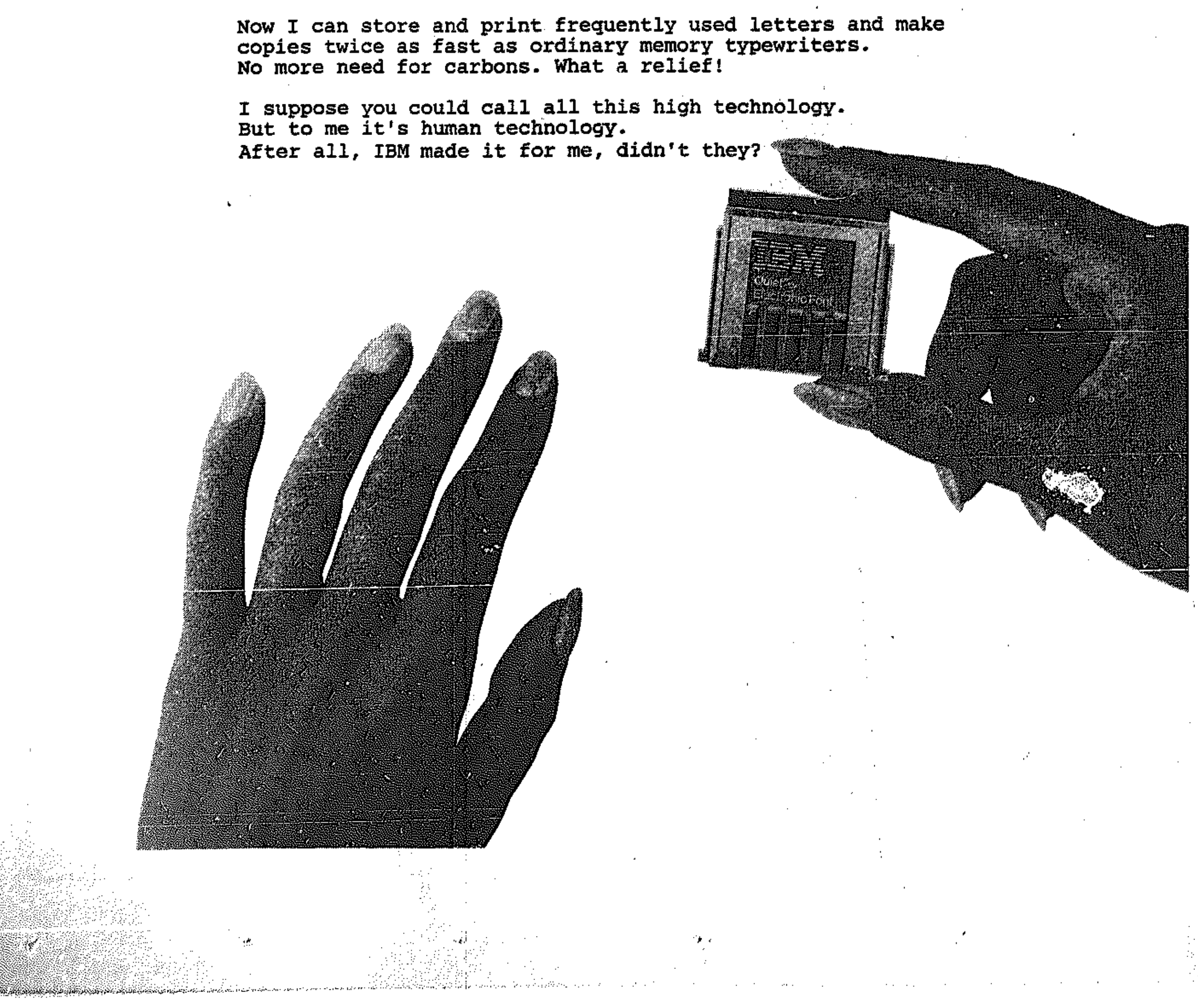

بعد اجتماعه مع اللجنة المالية أمس :

الخرافي: الحكومة لن تساهم مع البنوك لو أنشأت شركة للمديونيات

☐ رئيس اللجنة: حريصون على انهاء الوضع بسرعة

● وزير المالية

● النائب المطوع

واصلت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة يوم امس دراستها للتقرير الاقتصادي الثاني المقدم من وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي... وقد اجتمعت اللجنة يوم امس مع الوزير بناء على طلبه وقال رئيس اللجنة النائب عبدالعزيز المطوع لـ «القبس» ان الوزير ابلغ اللجنة ان اوضاع البنوك ليست سيئة وان الحكومة لن تساهم مع البنوك فيما لو قامت البنوك بانشاء شركة للمديونيات..

وقال رئيس اللجنة ان الوزير شرح اهداف تقريريه الاول والثاني واكد ان الحكومة لن تدخل طرفا بين الدائن والمدين، كما اكد على اهمية الوقت حتى تستطيع الحكومة السير في الخطوات المترحة..

وقال المطوع ان اللجنة اكدت ايضا ايمانها باهمية الوقت في هذا الموضوع المهم لذلك فقد بدأت شور تحويل التقرير اليها بوضع خطة عمل لدراسته بدأت باجتماعات مستمرة صباحية ومسائية بحيث يمكن القول انها في اجتماع دائم.. وقال ان اللجنة كانت تتطلع في اجتماعها يوم الاثنين الماضي مع محافظ البنك المركزي الا ان ما سيقدمه من بيانات سوف تسهم في تقدم الدراسة لتنتهي خلال اسبوعين واضعة في اعتبارها ما يواجهه المواطن من اضرار اقتصادية واجتماعية نجمت عن استمرار الوضع المالي الراهن، واهتمامها بسلامة النظام المصرفي، وحرصها على اعادة الثقة في الوضع الاقتصادي للبلاد..

● وفي تصريح آخر قال مقرر اللجنة النائب ناصر الروضان ان اللجنة استعرضت مع الوزير الخرافي تقريره الثاني عن الوضع الاقتصادي في البلاد والحلول المقدمة لمعالجة هذا الوضع وبالذات الشركات المقفلة والخليجية.

وأضاف ان التقرير يتطلب وقتا كافيا لدراسته مع كافة الاطراف ولا بد ان ياخذ حجمه خاصة وان كثيرا من المعلومات التي لم يتضمنها التقرير كالدراسات المتعلقة بتقييم اوضاع الشركات المقفلة والخليجية.

واوضح النائب الروضان ان موضوع التقرير يحكمه الدستور واللائحة الداخلية من حيث دراسته وبحثه بشكل دقيق.. مشيرا الى ان التاخير في انجازه ليس من اللجنة المالية لا سيما وانها تعقد اجتماعات مكثفة مع جميع الاطراف للوصول الى الوضع الحقيقي للمشكلة.

واكد ان اللجنة تؤمن ايمانا تاما بان عنصر الوقت مهم جدا بيد انه قال ان التاخير جاء ضمنا من تقرير وزير المالية والاقتصاد خاصة فيما يتعلق بالمصارف وشركات الصيرفة.

وقال النائب الروضان ان اوضاع البنوك الكويتية جيدة ولا خوف عليها علما بان معظمها حقق فوائض في ميزانياتها للسنة المالية المنتهية.

واضاف قائلا علينا ان نثق بالحكومة من خلال تصريحات المسؤولين بدعم البنوك لحماية حقوق المودعين وليست هناك مخاوف في اوضاعها.

● وقال وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي للصحافيين ان حل الوضع الاقتصادي مرتبط بشكل اساسي بالفترة الزمنية العاجلة وان الحكومة تتحمل مسؤولية الاجراءات التنفيذية وبامكانها البدء فيها.

واوضح ان تقرير الحكومة احاله المجلس الى اللجنة المالية والاقتصادية لدراسته ومن باب الاصول ان ننتظر ما سينتج عن هذه الدراسة منعا لحدوث اي بلبلة حول التقرير.

واكد الوزير الخرافي ان دراسة التقرير يجب ان تكون محصورة بمدة زمنية حتى لا يحدث اي تغيير في تقييم اصول الشركات المقفلة والخليجية.

وقال ان البنك المركزي يواصل اجتماعاته مع البنوك التجارية فيما يتعلق بميزانياتها كما يواصل بحث اوضاع الشركات المساهمة العامة ودراسة الاسس المطلوبة لهذه الشركات.

واضاف ان الوزارة ستبدأ اولا في التحضير للاجراءات التنفيذية الخاصة بالشركات المقفلة ومن ثم الشركات الخليجية.

واكد الوزير الخرافي مجددا ان الحكومة ستدعم البنوك التجارية بما يحفظ حقوق المودعين لديها.

قائد سلاح المدفعية يؤكد أمانة الجيش وحرصه على الأسلحة المستخدمة

غوفوروف يشهد مناورة حية لقوات المدفعية بأسلحة سوفيتية ويشيد بنتائج مباحثاته واستيعابية الجنود للصواريخ بعيدة المدى

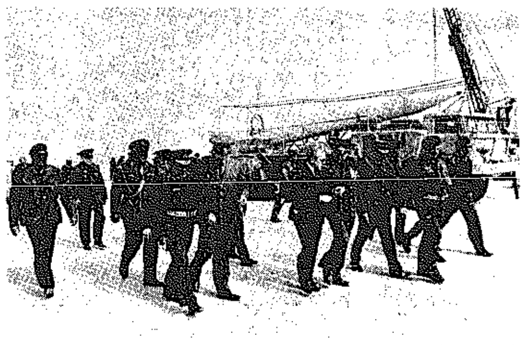

● رئيس الاركان والجنرال غوفوروف وكبار الضباط لدى وصولهم الى موقع العمليات

● الجنرال غوفوروف يتحدث لضباط سلاح المدفعية

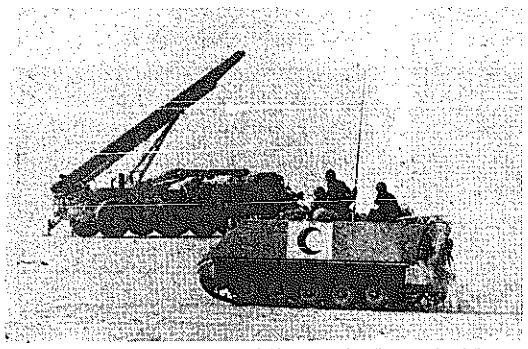

● عربة اسعاف مدرعة تخلي جرحى المناورة

كتب حسين عبدالرحمن:

اعلن نائب وزير الدفاع السوفيتي الجنرال فلاديمير غوفوروف ان بلاده لم يكن لها اي دور او تدخل لما يجري من احداث مؤسفة في اليمن الجنوبي، مؤكدا على ان ما يحدث في اليمن امور داخلية بحتة ولا يتدخل فيها السوفيت انطلاقا من سياستهم الخارجية في عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

واضاف نائب وزير الدفاع السوفيتي خلال المناورة العسكرية التي شهدها صباح امس في احدى المناطق العسكرية باستخدام الصواريخ سوفيتية الصنع، انه خلال هذه الزيارة قد اجرى مباحثات مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح حول مختلف القضايا التي تهم البلدين بما فيها قضية التسليح، الا انه رفض الافصاح عما اذا تم توقيع اي صفقة لشراء اسلحة سوفيتية لتزويدها للجيش الكويتي، مشيرا الى ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح يمكن ان يجيب على هذا الجزء من السؤال.

واشار الى ان السوفيت يرغبون في ان تتوقف الحرب الدائرة في الخليج بين ايران والعراق، لانها ليست في صالح المنطقة جميعا ودولها.

واعرب الجنرال غوفوروف عن اعجابه الشديد بمهارة افراد الجيش الكويتي في استخدام الاسلحة والصواريخ السوفيتية، التي لدى الجيش الكويتي، مشيرا الى مدى نجاح الخبراء السوفيت في اداء دورهم بتدريب الجيش الكويتي على كيفية استخدام هذه الاسلحة والصواريخ التي تحتاج الى مهارة وخبرة في ادارتها واستخدامها في ساحة المعارك.

وقال ان المناورة الحية التي قام بادائها افراد الجيش الكويتي امامه تدل على مدى اتقانهم في استخدام هذه الاسلحة المتطورة. وهذا احد الشروط الاساسية لكي يؤدي الجيش دوره بفاعلية.

واضاف ان وجود هذه الاسلحة يرمي الى الدفاع عن الكويت والمنطقة باسرها، في ظل سياسة البلدين التي ترمي الى تعميم السلام بين الشعوب.

ومن جانب اخر فقد القى قائد سلاح المدفعية العميد الركن عمر عادل كلمة اكد فيها ان التفاهم والتعاون المسكري بين الكويت والاتحاد السوفيتي يسير نحو تحقيق اهدافه وقال ان الجيش الكويتي سوف يكون امينا وحريصا على استخدام هذه الاسلحة ضمن الاعراف الدولية في هذا المجال.

واكد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم لـ «القبس» ان قادة الوحدات وافرادها المشاركين في التمرين اثبتوا - وهذا بشهادة الضيوف - مدى الدقة المتناهية في اصابة الهدف واستخدام هذه الصواريخ المتطورة بالسرعة والاتقان في الرماية بالمدفعية، رغم الظروف الجوية السيئة التي صاحبت المناورة الحية حيث ساد الجو غبار كثيف.

وكان نائب وزير الدفاع السوفيتي قد شهد صباح امس رماية لسلاح المدفعية بالصواريخ الحية في احدى المناطق العسكرية، وقد وصل بطائرة عمودية الى موقع العمليات في الساعة العاشرة صباحا حيث استعرض الجنرال غوفوروف المعدات المشاركة بالتمرين ومركز القيادة والسيطرة. وصواريخ «ستريلا - ١» و«ستريلا - ٢»، وصواريخ لتدمير الاهداف الجوية وصواريخ «اوس» التي تعمل اتوماتيكيا في اي ظروف كانت.

واثناء المناورة الحية قام افراد من المدفعية باطلاق صاروخي «لونا» والذي يطلق عليه الخبراء العسكريون الغربيون «فروغ - ٧» الذي يبلغ اقصى مداه ٦٧ كيلومترا ويخترق خرسانة مسلحة عرضها مترين ونصف المتر، ومداه التاثيري مليون متر مربع، ويستطيع الصاروخ «لونا» الانشطار الى ٢٢ الف شريحة قاتلة.

والقى النقيب بدر صالح سالم كلمة في مستهل الحفل رحب فيها بالجنرال غوفوروف مؤكدا اهمية حضور الاصدقاء في الاتحاد السوفيتي لمشاهدة رجال المدفعية الكويتية وما وصلوا اليه من كفاءة قتالية لاستخدام هذه الاسلحة بكافة انواعها. مشيرا الى ان سلاح المدفعية في الكويت بدأ منذ عام ١٩٥٦ وكان يعتمد على مدافع الميدان المقطورة لانه كان كافيا في حينه لاسناد الوحدات العسكرية المتوفرة انذاك، ومنذ عام ١٩٦٧ وبعد اشتراك سلاح المدفعية في مناطق العمليات في سيناء قامت القيادة العسكرية في الجيش الكويتي بالعمل على تطوير المدفعية لتساير تطور الاسلحة الاخرى.

واضاف ان سلاح المدفعية قام بمساعدة الاشقاء العرب في حرب ١٩٦٧ على جبهة سيناء وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ على الجبهة السورية.

وبعدها قام الجنرال السوفيتي يرافقه اللواء الغانم بتفقد الاسلحة التي ستقوم بالمشاركة في المناورة.

وقد قام افراد وقوات سلاح المدفعية بشرح حول بعض قطع الاسلحة التي قاموا بالتدريب عليها.

وفي الساعة العاشرة والنصف بدأت المناورة العسكرية حيث تقدمت وحدات حماية من كتيبة صواريخ ستريلا، ثم وحدات حماية من كتيبة صواريخ فاجوت.

وتقدم للموقع وحدات صواريخ لونا ارض - ارض «والتي يبلغ طول الصاروخ الواحد منها ٩ امتار واقصى مدى يمكن ان يصله ٦٧ كيلومترا»، واقلها ١٥ كيلومترا، يرافقها وحدة حماية مشاة محمولة.

وتم اطلاق صواريخ ستريلا لمشاغلة طائرات الاستطلاع واستخدام صواريخ الفاجوت لمشاغلة اليات العدو الوهمي، وبعد ان تاكد مركز القيادة من السيطرة على الموقع والتاكد من نقطة الهدف اطلق صاروخ «لونا» وبعدها بـ ٦٠ ثانية تم اطلاق الصاروخ الثاني لونا وقد وصلا الى الهدف الذي يبعد ٤٥ كيلومترا خلال دقيقة واحدة من اطلاقهما. وانشطر الصاروخ لونا الى ٢٢ الف شريحة قاتلة.

وبعد انتهاء العمليات قام الجنرال بتحية افراد سلاح المدفعية الذين شاركوا في هذه العملية واشاد بدقتهم في استخدام هذه الاسلحة، ومهارتهم في اصابة الهدف.

كلمة النقيب بدر صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

انه ليوم جميل ان يجتمع هذا الحضور الكريم لمشاهدة بعض انجازات سلاح المدفعية والصواريخ نتيجة التدريب المستمر والمتواصل ومحاولة التطورمع الاسلحة الحديثة في مجال المدافع والصواريخ العالمية المتقدمة، ومما يزيد جميع مرتب سلاح المدفعية ومشاركيهم هذا التمرين شرفاً وفخراً حضور الاصدقاء من الاتحاد السوفيتي لمشاهدة رجال المدفعية الكويتية، وما وصلوا اليه من كفاءة مثالية لاستخدام هذه الاسلحة بكافة أنواعها .

وعموماً فسلاح الصواريخ يقوم بدور المساندة للاسلحة المتقدمة والمهاجمة وكذلك المدافعة وهو سلاح ذو مدى بعيد يصل الى عشرات، بل مئات الكيلومترات، كما انه يتميز بقوة نار ذات تاثير عال، ولقد دخل سلاح المدفعية الى الكويت عام ١٩٥٦، وكان يعتمد على مدافع الميدان المقطورة لانه كان كافياً في حينه لاسناد الوحدات العسكرية المتوفرة آنذاك، ومنذ عام ١٩٦٧ وبعد اشتراك سلاح المدفعية في مناطق العمليات في سيناء قامت القيادة العسكرية في الجيش الكويتي بالعمل على تطور المدفعية لتساير تطور الاسلحة الاخرى ولتتمشى مع التطور الكبير الذي حدث على آلة الحرب في الجيوش الحديثة، هذا وتجدر الاشارة الى ان سلاح المدفعية الكويتي قد قام بمساعدة الاشقاء العرب في حرب ١٩٦٧ على جبهة سيناء وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ على الجبهة السورية بالجولان .

المناورات خطوة ... خطوة

- ● حركة واحتلال وحدات حماية من كتيبة صواريخ م/ط ٣١ ستريلا .
- ● حركة واحتلال وحدات حماية من كتيبة صواريخ م/د ١٣ فاجوت .
- ● حركة واحتلال وحدات صواريخ لونا من كتيبة الصواريخ ارض/ارض ٢٢ يرافقها وحدة حماية مشاة محمولة .
- ● مشاغلة طائرات الاستطلاع المعادي بصواريخ الستريلا .
- ● مشاغلة آليات استطلاع العدو بصواريخ الفاجوت .
- ● مطاردة فلول العدو من قبل وحدة الحماية .
- ● ضربة صاروخية على موقع حشد العدو (٢ صاروخ لونا حي) .

● رئيس الاركان وحديث مع الزميل حسين عبد الرحمن

لقطات من المناورة

● وصلت الى موقع العمليات ثلاث طائرات عمودية تقل الجنرال غوفوروف ورئيس الاركان ومرافقيهما.

● احدث نزول الطائرات العمودية موجة غبار ظل على وجوه الضباط حتى نهاية الحفل.

● رغم سوء الاحوال الجوية الا ان افراد سلاح المدفعية استطاعوا ان يتقنوا استخدام الصواريخ وتوجيهها.

● رئيس الاركان اللواء الغانم قال للزميل حسين عبد الرحمن «شوف اشلون الجيش يعملون في ظروف غير عادية كل يوم غبار وبرد».

● اهدى الجنرال غوفوروف نموذجا لاحدى الدبابات السوفيتية لقائد سلاح المدفعية.

● بذل النقيب بدر صالح سالم من التوجيه المعنوي جهودا في مرافقة الصحافيين وتوفير جميع متطلباتهم بما فيها الاكل.

● صفق الجنرال ومرافقوه عندما اصاب الهدف سلاح المدفعية.

● وسأل احد افراد الجيش عن الصعوبات التي يلاحظها اثناء استخدامه لهذه الاسلحة السوفيتية فرد عليه: لقد تدربت على قيادة هذه الناقلة ٥ اشهر.

● رسم على قطعة «الكعكة» شمار سلاح المدفعية.

● قبل المناورة بيوم حيث جرى التدريب استعدادا للمناورة كان الجو صحوا وجميلا اما يوم المناورة فكان مغبرا.

● عندما طلب الصحافيون من الجنرال الادلاء بتصريح صحفي استعد وبعد الانتهاء من طرح السؤال همس السفير السوفيتي بكلمة في اذن الجنرال جعلته يغير الموضوع.

● كان المترجم المرافق للوفد السوفيتي يكثر من استعمال كلمة «نحن» في اي موضع .. وكانت ترجمته جيدة.

● طلب الجنرال التحدث الى ضباط سلاح المدفعية والقى فيهم كلمة اشاد فيها بالتفوق في استخدام الاسلحة السوفيتية.

● قيمة صاروخ «لونا» الواحد ٢٥ الف دينار.

● غرزت سيارة الصحافيين في الرمال بالصحراء فنزلوا وقاموا بدفعها لاخراجها.

كلمة قائد سلاح المدفعية العميد زعيتر

● العميد عمر عادل يلقي كلمته

فيما يلي كلمة قائد سلاح المدفعية العميد الركن عمر عادل زعيتر :

سعادة نائب وزير الدفاع السوفيتي الجنرال فلاديمير غوفوروف، سعادة رئيس الاركان العامة للجيش، حضرات الضيوف الكرام يطيب لي ان ارحب اجمل ترحيب بالسيد الجنرال فلاديمير غوفوروف وبوفده المرافق، الذين يحلون في بلادنا، ضيوفا اعزاء على معالي وزير دفاعنا الشيخ سالم الصباح وعلى جيشنا الكويتي، ان زيارتكم سوف تسهم دون شك في تحقيق خطوة متقدمة، نحو التفاهم والتعاون العسكريين بين الكويت والاتحاد السوفيتي .

وها نحن، نلتقي على ارض الكويت لنعيش صورة واقعية من صوره .

ففي هذه الزيارة، ستشهدون بيانا حيا لقدرة سلاح المدفعية الكويتي على استعمال الصواريخ والاسلحة سوفيتية الصنع، ولعل هذا البيان يكشف عن المدى التقني والتكتيكي الذي بلغته وحدات المدفعية الكويتية في الافادة من السلاح السوفيتي المتطور .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خصائص الصاروخ السوفيتي «لونا»

- ● وزن الصاروخ بدون الفرامل ٢٤٥٠ كغم .
- ● وزن الصاروخ بالفرامل ٢٤٦٠ كغم .
- ● طول الصاروخ ٨ امتار و٩٦سم .
- ● اقصى مدى للصاروخ ٦٧ كلم .
- ● اقل مدى للصاروخ ١٥ كلم .
- ● اقصى ارتفاع يصل له الصاروخ ٢٦ كلم .

الصحة: تشكيل مجلس للمناطق الصحية

اصدر وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بتشكيل مجلس يسمى مجلس المناطق الصحية برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الفنية الدكتور طارق العصفور .

وسيتولى المجلس الاشراف على تنفيذ الخطة المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية في المناطق الصحية في اطار الخطة العامة للوزارة ووضع اسس التكامل والترابط بين المناطق الصحية وتنسيق العمل فيما بينهما بما يحقق توحيد نظم العمل والتنسيق بين هذه المناطق والاجهزة المركزية بالوزارة وفقا للقواعد والاسس الموضوعة في هذا الشان .

واناط الوزير العوضي بالمجلس وضع اساليب تطوير الخدمات المنوطة بالمناطق الصحية وتحسين مستوى اداء الخدمات بها وتحديد انماط ترشيد هذه الخدمات بما يتفق وحاجة المواطنين الفعلية لها ووضع خطة مستقبلية للتوسعات في الخدمات المنوطة بالمناطق الصحية .

وستقوم اللجنة بدراسة تحديث اساليب ونظم الادارة الصحية بما يتلاءم مع طبيعة العمل بالمناطق الصحية واعادة تنظيم العمل وتحسين طرائقه في تلك المناطق .

كما ستقوم بمناقشة مشروع الميزانية السنوية للمناطق الصحية ودارسته في ضوء الاحتياجات الفعلية لكل منطقة وفقا للخطة الموضوعة لهذا الغرض واقراره ورفعه للجهات المختصة .

واسند الى اللجنة دراسة المشكلات التي تعترض سير العمل بالمناطق الصحية وايجاد الحلول المناسبة لها والنظر في المقترحات المقدمة من مدراء المناطق ومجالس ادارتها وابداء الرأي فيها .

كما طلب منها الاشتراك مع اجهزة الوزارة المركزية في وضع اساليب وطرق تنفيذ الرقابة والتوجيه والتقويم بما يضمن استمرارية العمل وانتظامه الى جانب النظر في اسس التعيين والانتقال والندب من منطقة الى اخرى او خارج المناطق الصحية .

انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
مريم أحمد حسن السعد
والدة أحمد حسن الفريح . ووالدة عيسى دريع الفيروز
تقبل التعازي في منزل ابنها احمد حسن الفريح الكائن في الجهراء
قطعة ٥٩ - الشارع الشمالي - مقابل مضخة الماء - منزل رقم ٩
إنا لله وإنا اليه راجعون

للبيع بالمزاد العلني
١ - عدد ٥ لوري ونش جمس وعدد ٥ لوري شاصي شفروليه ، لوري عادي شفروليه وجمس العدد ٥ جميعها طراز ١٩٨٢
٢ - باصات تويوتا ١٩ راكب/العدد ٤ الطراز ٨٢
٣ - وانيتات شفروليه العدد ٤ الطراز ٨٣
السيارات بحالة جيدة جداً .
البيع سيكون في حراج السيارات بعد الساعة الثالثة والنصف من يوم غد الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
الكويت
اعلان
ظهرت مؤخرًا حالات فردية من الاصابات بمرض الجدري في الابل في منطقة الوفرة
ونظرًا لخطورة هذا المرض على الحوامل وصواليدها من الابل، وقدرة انتشاره بسرعة بسبب التنقل والمخالطة.
ترجو الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المواطنين الكرام الذين يقتنون ويربون الابل، عدم نقلها من منطقة لأخرى منعًا لانتشار المرض في ابلهم،
هذا وان المستوصفات البيطرية جاهزة لتقبل أي حالة يمرضها أصحابها للعلاج .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
«صدق الله العظيم»
ياسر حسن الهنيدي
ينعي وفاة ابنته
ريما
التي وافاها الأجل عن عمر يناهز الثامنة والعشرين عاماً . تقبل التعازي بمنزل والدها الكائن بالسالمية - شارع سالم المبارك ملك منصور قبازرد - منزل رقم ٩ /١٦ من اليوم ولمدة ثلاثة ايام .
إنا لله وإنا اليه راجعون

مناورات كويتية بأسلحة سوفيتية

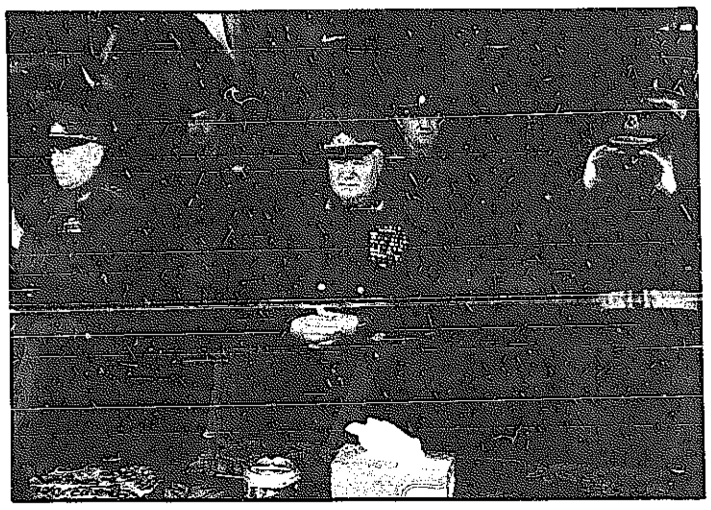

● نائب وزير الدفاع السوفيتي واللواء الغانم اثناء المناورة

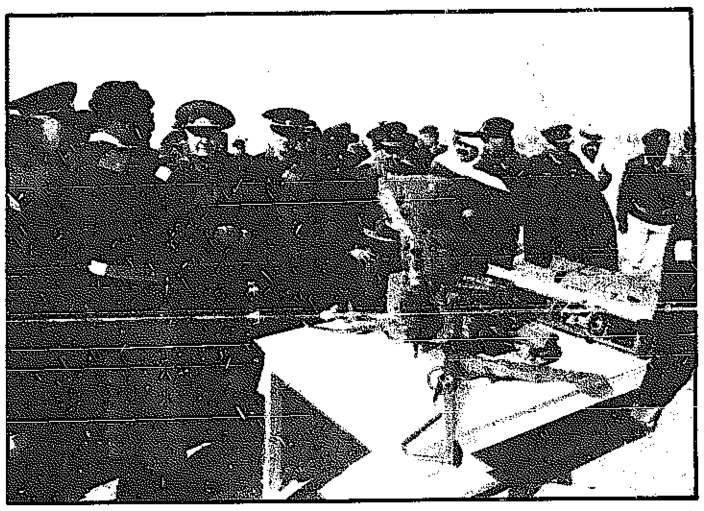

● شرح لبعض المعدات العسكرية

● ألجنرال غوفوروف يتفقد الاسلحة

(تصوير: محمد قميحة)

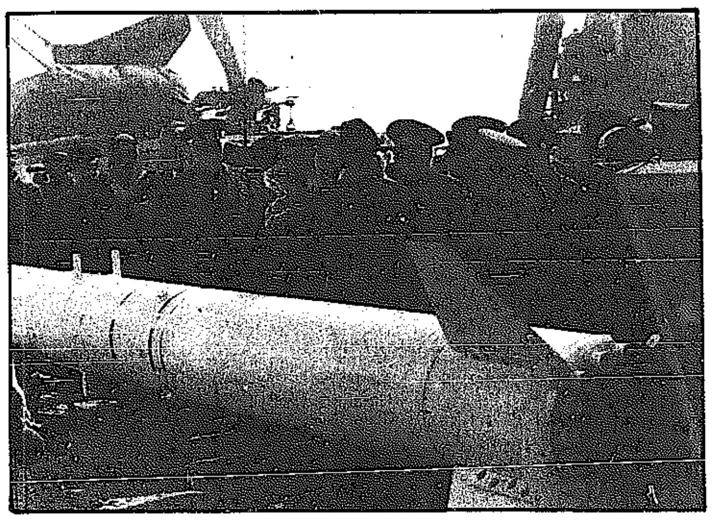

● نموذج الصاروخ «لونا»

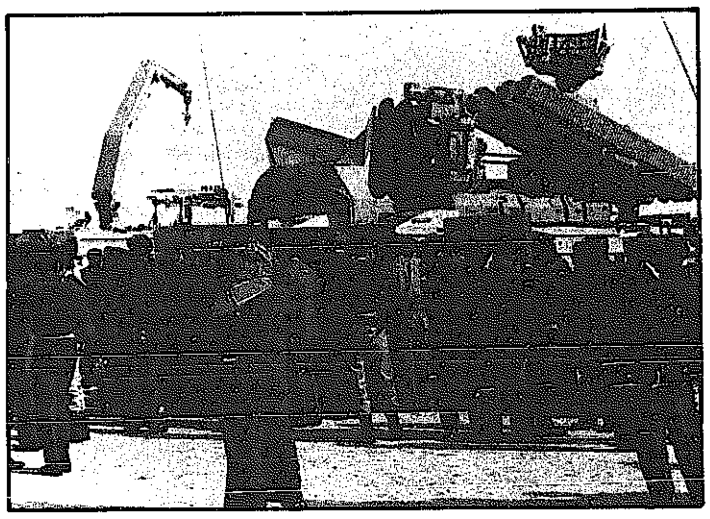

● معدات عسكرية متطورة

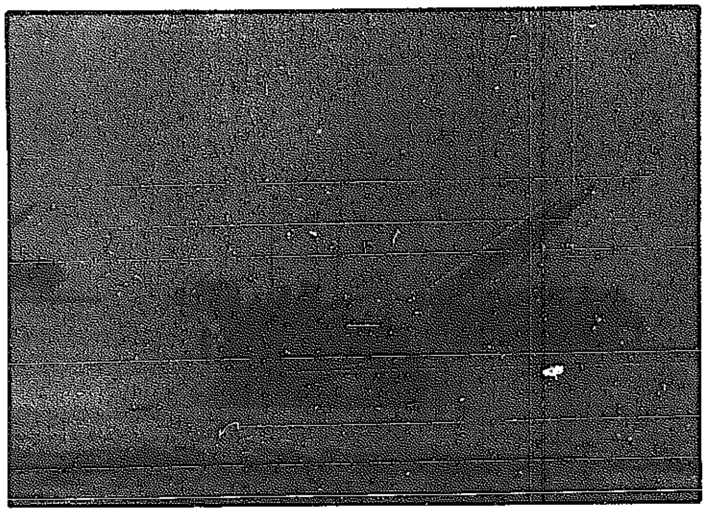

● جانب من المناورات الحية

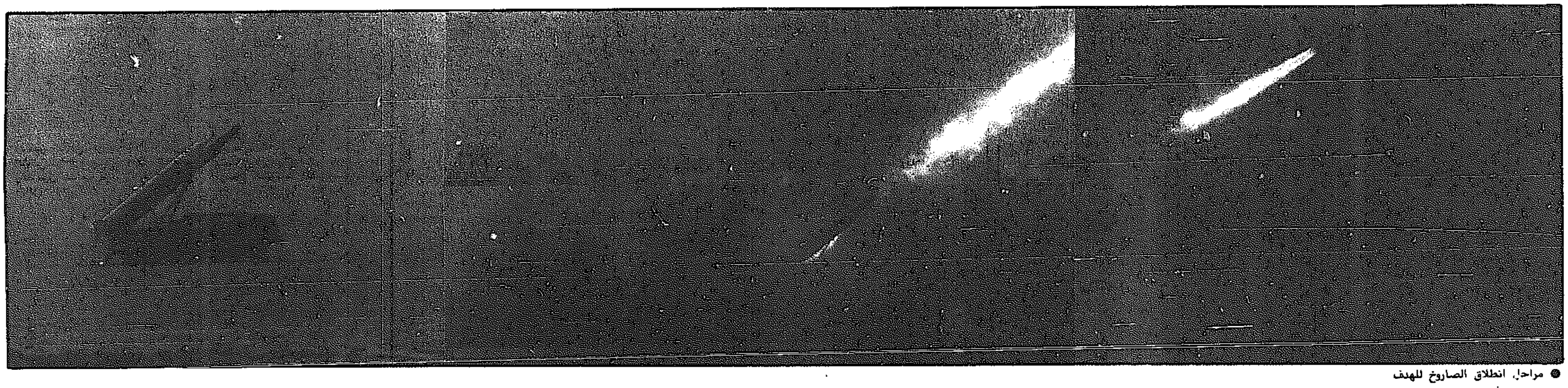

● مراحل انطلاق الصاروخ للهدف

تحذيــر حكومــي : التّدخـين ســبب رئيســي للســرطان وأمــراض الــرئة والقلب والشــرايين

اعداد حمود محمد البغيلي

لأبو المخاطر (خاطر)

أول حوادث عام ستة وثمانون
قتل خاطر اللي قالوا عليه مجنون
اللي ضرب جهاده المثل بكل الفنون

* * *

يا أرض الثرى لمي شهيدك
ولشهيد ثاني وثالث افتحي ايدك
ومن النصر يا مصر ربي يزيدك

* * *

دي السما فرحت بروحه
والملائكة في القبر لثمت جروحه
لأجل خاطر ولأجل طموحه

* * *

نام وارتاح يا خاطر
فيه زيك بمدفعه حيخاطر
وبرضه بجنانه حيعدى المخاطر

* * *

لحظة وداعك قامت قيامة
واسمك في العرب عامل علامة
عرب زمان وبكرة أهل النشامة

سميه فصيح جامعة الكويت

يا الله

يا رازق اللي ما قطع وصل بده
يصبر ولو قلت عليه المشاحي
يا الله برزق منك ليه تمهده
مدك ولا مد اليدين الشحاحي
اذا ومرت بشيء محد يرده
لو سكرت دونه جميع النواحي
اليوم راعي الصدق محد يوده
ويا عزتي ياهل القلوب الصحاحي

عياد البغيلي

مع العالم

يا الله يا معطي لعبده علاجه
يا إمشى عقب ذيك الجبابير عرجها
اشتكي لك عيون بين عدل وعواجه
كل ما جيت اعدلها تزايد عوجها
بس تبكي واظن الها مع الناس حاجه
حاجة دونها من صار سبت زعجها
ازعجتني بكثر ادموعها واللجاجه
والسهر ضرها والهم الاقشر سهجها
من وليف يبيعني وأنا في حراجة
بين رخص وغلا والنفس زود حرجها
كل ما قلت أبي يا زين منك المواجه
قدم الحجة اللي ما عرفنا حججها
عذره ان المواجه يابو عامر سماجه
كل ما قلت له نفس الطريقة هرجها
ليت حظي مع العالم يولع سراجه
واتهنا بمن حظي قصر عن درجها
وأتمنى يعالجني وأنا اقبل إعلاجه
دام طيبه وطب الله يقربه فرجها

سعيِّد ساعد الحريجي

رسائل القراء

● **عبد الصمد حيدر :**
ـ هناك اخطاء كثيرة ـ حالت دون نشر ما بعثت به مثل القافية والوزن وحياك الله .

● **ناصر صالح المطيري ـ السعودية.**
ـ هناك بعض الابيات تحتاج الى تعديل في الوزن وحياك الله.

● **محمد العنزي :**
ـ راجع القصيدة جيدا فسوف تجد بعض الاخطاء اللغوية واللفظية وحياك الله.

● **فرحان المجيدلي :**
ـ هل تخاطب المذكر او المؤنث راجع القصيدة وكيفية استخدامك للكلمات التي جاءت في غير محلها .. وحياك الله.

● **علي الصايل :**
ـ ما عليه حاول مرة ثانية وحياك الله.

ناصر الشمري:
ـ لا ما طولتها يا بو بدر لكن الوزن غير مضبوط وحياك الله.

● **مرايم :**
ـ بعد عرض رسوماتك على رسام القبس الزميل هاني مظهر رد عليك قائلا: الرسوم جميلة وتنبيء بموهبة راقية اتمنى لك الاستمرار في العمل ويفضل استخدام الحبر الاسود في الرسوم التي ترسل للصحف .. مع عدم استعمال الورق الملون.. واما انا فسوف اكون بانتظار ما تبعثين به للواحة حتى انشر الجيد منه .. مع تمنياتي لك بالتوفيق.

الى المحيلان

الى عبدالله المحيلان
الى الصادق الى الانسان
الي من جمع افكاره
وعطانا الاصل والبرهان
اليك اهدي تحياتي
مع النسمة مع الالحان
مع النجمة مع القمرا
مع النوير والريحان
انا اعرفك تحب الخير
تحب تفرح الزعلان
تقول الحق ولا تخشى
سوى الباري سوى الرحمن
ولكن كيف انا اتصور
رحيلك ليش يا محيلان

المتوكلة على الله

ردا على الدكتور

وصلتنا هذه الأبيات من بنت القبيلة بعد أن أعجبت بقصيدة الدكتور خالد الشلال المنشورة في العدد ٤٨٦٦ بتاريخ ٨٥/١١/٢٨ .

دكتور راعي الهوى ربي معينه
ما تنفع الشكوى ولا له مجاوب

تشكي وأنا أشكي وكلنا الحب طاويه
طوي الشراع وراع الحب هايب

هذي ثلاث سنين والعين ترجيه
ودمعي يا ابن شلال مثل السحايب

والله لولا الناس لا روح واجيه
حتى العيون تشوف من كان غايب

وهمي وهمك ربك اللي يداويه
وياويل من فارق ديار الحبايب

بنت القبيلة

ياهل الديره

يا هل الديرة ـ اغنية جديدة سجلت بمناسبة العيد الوطني وهي من الحان وغناء الفنان المعروف مصطفى احمد .. وقد كتب كلمات الاغنية ماجد المهنا وتقول كلمات الاغنية :

يا هل الديرة
قالها جابر بقوه
يا هل الديره
كلمه رددها سموه
قالها بصوت عالي
قالها كلنا لها
ياهل الديرة
كلنا نفدي الكويت
الكويت كلنا لها
كلنا اسرة وبيت
الكويت نهتف لها

زاوية للجميع

عزيزي القارىء هذه الصفحة التي أمامك ليست مخصصة للشعر الشعبي الكويتي فقط كما يعتقد البعض بقدر ما هي موجودة لتحتضن كل ما هو جديد ومفيد لخدمة التراث الشعبي العربي بصفة عامة لذلك فقد خصصنا هذه الزاوية لكل من يريد ان يدلي بدلوه في هذا المجال ، تعاونا منا مع القراء وكل من يريد ابداء رأيه وفكره لخدمة المأثور الشعبي ومرة ثانية نرحب بالجميع .

يكتبها أنور الزعابي
ـ من الامارات ـ

رأي مختصر

الشعر الشعبي هو التراث الادبي الاول وهو النقطة التي تنطلق منها بقية الفنون مثل الرقصات الشعبية والاغاني .

الشعر الشعبي تمتاز كلماته باللهجة العامية القديمة لكل بلد رغم ظهور التجديدات في الاسلوب والكلمات المتقاربة من الفصحى .

هناك اختلافات كثيرة في الاساليب والفنون الشعرية .

ولنضع مقارنة بسيطة بين اساليب واتجاهات الشعر الشعبي في الامارات وباقي دول الخليج مثل الكويت والسعودية وقطر .

في الامارات لدينا الكثير من الشعراء سواء الكبار او الشباب اغلب القصائد مستوحاة من البيئة المحلية وذات اسلوب سهل ووزن خفيف الذي يسمى عندنا بالردح ويصعب فهمها على بعض الاخوان احيانا وهذا مثال على ذلك .. للشاعر علي بن قمبر .

يوم قضا الله في هل السدار
ريت الذي ما له تواصيف
يدني الخطا كنه مالمهار
ترف الصبا يسد الفطاريف
لي من خلج للسيف ما سار
حاشا ولا ابدا بعد شيف
ريته كسير القلب محتار
مالخوف وادموعه مذاريف

★ ★ ★

ايضا هناك ما يسمى بالكراعية وهذه للشاعر علي بن قمبر :

هاض جيلي وابتديته
من جنين القلب ريته
من ظميري وابتديته
مثل ما صف اللوالي
هاض جيلي ولا مثالي
يوم خلق الله نيامي
دار فكري واهتمامي
انتقي حلو الكلامي
من عديم وكل غالي
هاض جيلي ولا مثالي

كذلك هناك نوع اخر من القصائد ما يسمى بالونة :

ياد داعج الاعيساني
يا بوثمان ارهاف
صوبتني بالحاني
في ظامري بتلاف

هناك ايضا نوع اخر ما يسمى بالمثلوثة وهذه قصيدة للشاعر احمد بن خليفة الهاملي .

يا نسناس الصبايا ... ما جيتني ... بونج على منواي
جيتي على فرقايا ... حثيتي ... عن لامات اصدجاي
لي فرقاهم شقايا ... لا شيتي ... وملا سالي دواي
لو تدرين بهوايا ... غنيتي ... بالصوت ويا غناي
بويادل مروايا ... هب زيتي ... عطر الشامي روامي

والقصائد الشعبية في الامارات تمتاز بالوصف في الاحداث وهذا يدل على قوة وجزالة الشعر الشعبي القديم وهذا مثال لقصيدة علي بن قمبر .

علي يا ليل يا طيرا بلاني
باعلى صوته ورق لي عياني
انا نثيت من نومي بشوفه
ويلاه الورق يلعي مطرباني

ومن القصائد الابداعية القديمة في الامارات هناك ابداعيات الشاعر الكبير الماجدي بن ظاهر .

يقول الفهيم المايدي يلي بنا
بدع تراه الفاهمين امثالها
مامونة ما قلتها في مذمه
ونزهة الى راعي المثايل قالها
الى طري طاري القصيد نوولها
ولا يطربون الرامين الالها
والناس اجناس خبيث وطيب
ولا يشبهون الخيرين انذالها
لنذال متجرها ناقشة البلا
تطفي الخبيث بمالها واجلالها
كرام يهون المال دون اعراضها
ولا تنحي بالعرض دون اموالها
لو تكثر اموال البخالا ما بها
خير ولا نال المديح انوالها
ناس حووا دنيا ودين من الهدى
وفيما عطاهم ربهم هنيا لها

الى آخر القصيدة .

والشعر الشعبي في الامارات نوعان الاول من البيئة البدوية والثاني من البيئة الساحلية والاول يمتاز بفصاحة المعنى وطلاقة الاسلوب والتغني على الروابي والاودية والتغزل في الطبيعة والشوق والعتاب اما النوع الثاني فهو شعر ذو طابع حزين نسبة للغوص وبه الكثير من الشوق الى الديار وصوره ماخوذة من طابع البيئة مثل السفن والبحار والشواطيء .

ومع مرور الوقت وانقضاء فترة الغوص وتغير الحياة الاجتماعية وظهور النفط توقف الشعر ومر بمرحلة خمول ولم يعد هناك ظهور ادبي حقيقي وظهر الشعر مرة اخرى في اوج الحضارة وانقرض اغلب الشعراء الكبار وظهر جيل من الشباب وظهر الاهتمام الاعلامي من صحف واذاعة مسموعة ومرئية . ولكن لم يظهر ذلك الابداع او الشعر الصادق فالكل يكتب للشهرة بمناسبة او دونها .

كذلك هناك البعض من الشباب اتجه الى التقليد وانزلق في تيارات خارجة عن البيئة الاصيلة لدولة الامارات واضافوا كلمات غير متداولة اصلا لدينا مما يجعل انتاجاتهم الشعرية غير مقبولة لا يتقبلها المجتمع .

كذلك فان الغالبية منهم تاثروا باساليب الاخوان في دول مجلس التعاون خاصة الكويت والسعودية ونحن نطلق على هذه الاسليب بالشعر الغربي او الحجازي .

هناك ظاهرة التحديث وهو مطلوب بشرط ان يتوفر فيه الابداع دون رص كلمات خاوية المعنى .

والشعر الشعبي في الكويت والسعودية وقطر نراه متشابها في اسلوبه وطرق القائه .

ونلاحظ انه ذو بحور واوزان طويلة عكس الشعر الشعبي لدينا ويختلف عنه في اللهجات والاساليب ايضا هناك الكلمات غير المفهومة لدينا بالطبع فان هذا اختلاف بسيط ويتمتع الشعر الغربي عامة بقوة المعنى وجزالة الاسلوب والثقل في الوزن ونراه لا يزال امتدادا للشعر الغربي القديم فهو لم يتاثر باسلوب الحداثة رغم وجودها لان هناك ابداعا .

وهذه مقتطفات من احدى القصائد للشاعر صقر النصافي :

قال الذي يلعب بيوتن نقاوي
يختار في نجد الفنون الغريبه
مما طرالة يوم سمع النخاوي
من واحد كنه بحامي اللهيبه
يقول طاويني من الهم طاوي
واقطع صحيين ما يفازع صحيبه

وهذا مثال اخر لاحد الشعراء الشباب وهو الشاعر شنوف جاسم الهرشاني :

لالا تأسف يا حسين الوصايف
هاذي النهاية يوم بانت حقيقتك
وشعادلو تضحك بحمر الشفايف
معاد انا شفقن لحلو ابتسامتك
انت الذي لاجلي دموعك ذرايف
وغرقت بدموعك يا ريش العين رغبتك

الى اخر القصيدة

الشعر النسائي في الامارات لم يصل في هذا الوقت الى المتوسط الا قليلا وقديما كانت هناك الشاعرة الحي بنت بن ظاهر التي ظهرت في تلال الخران براس الخيمة .

وهذه احدى قصائدها المشهورة .

تقول فتاة الحي بنت بن ظاهر
ولا مثال ما كل الفهاما هذوبها
الي سفت لشعراء خوص مضاعف
تنقيت من خوص الخواق قلوبها
ناس تجادا الجداء في عيونها
وناس تجادا والجدا من قلوبها
ولي ما يداري في الخطا ما شياته
شكى العوق من لاجدام ولا كعوبها
ولي ما يداري واغف العين صابها
غدا بايداويها سعى في طبوبها
وناس تقاضي لو غدا كل ما لها
وناس تقاصا في عنا ما يروبها

الى اخر القصيدة .

واليوم الشعر النسائي رائدته الشاعرة فتاة الخليج اضافة الى بعض الشاعرات اللواتي لم يبرزن على الساحة الادبية ايضا هناك الشاعرة انغام الخلود (العمة) فهي صاحبة اسلوب صادق ومميز ولكن احيانا قصائدها بها الكثير من الرموز المتعمدة وهذا عائد لتاثرها بالشعر الغربي كذلك هناك الشاعرة ليلى العامرية صاحبة الصور الشعرية الصادقة والمتمسكة بالاسلوب القديم للشعر الشعبي في الامارات .

اضافة الى بعض الشاعرات اللواتي يكتبن في الصحف ولكن ليس بذلك الابداع الجوهري .

الشعر الشعبي النسائي في الكويت ارى ان مجالاته واسعة وهناك الكثير من الشاعرات المبدعات ولكن قديما لا اعلم من هي رائدة هذا المجال وحاليا ارى ان الشاعرة وضوح تستحق بان تكون رائدة الشعر النسائي لما تمتاز به من كتابات واساليب مبدعة .

وفي السعودية كثيرا ما يتردد اسم الشاعرة اغاريد وبالفعل فهي اسم على مسمى .

وفي الختام ارجو ان اكون وفقت في طرح هذه المقارنة البسيطة واعتبرها ليست شاملة بل مختصرة كذلك اشكر الاخ الاستاذ حمود البغيلي على اتاحة هذه الفرصة لي لكي اعبر بعض الشي عن هموم الشعر الشعبي .

يا عيوني

يا عيوني لا تقولين من شفتي
فيه ناس تسمع الهرج نحاته
ليه خاطرتي بعمري وجازفتي
لين صرت بشوفها من وفياته
خايف من شوف هذي ولا خفتي
خابر نفسي على الزين مواته
يوم نادتها أمها وقالت التفتي
تا تولع واحد عند نياته
قلت أنا يا عمة الخير منصفتي
مثل هذا مختبر مع وخياته
من يزيد بقايد الريم معرفتي
ليني اسمع هرجته من شفياته
هو حديثي في خفايه وسالفتي
وهو دوا قلبي وهو كل علاته

علي الفهيدي

مشاركة قارئة

بعثت لنا صديقة الواحة طاردة السراب بهذه المشاركة وتقول «ان هناك امرأة شاعرة اسمها ساره الهليل تزوجت من رجل كرهت البقاء معه لما يحمله من صفات سيئة اهمها البخل فانشدت تقول:

خطو الولد يزعل اذا ما تعشا
ويضحك اذا منه ملا بطنه الزاد
ما تلتلنه مبعدات المعشا
ما جرب الغربة ولا مرة فاد
لاواحسايف جيبي اللي تنشا
وارخصت له فيما مضى كل ماراد

كما ارفقت مع الابيات بيت من الحكمة قاله الشاعر المرحوم عبد الله بن سبيل.

ترى الضعيف ضعيف ما فيه نوهات
وراعي التميز مثل زراع طايه

مختمة ذلك في هذا المثل لاحد الشعراء :

من يا من الرقطا على الساق نادم
ومن يا من الضد القديم يهان

واشكر صديقة الواحة طاردة السراب على هذه المشاركة.

الحقد والحسد

أنا اشوف وقتي قام تبدي به الغيرات
اشوف القرابه ما تداني قرابتها
ويا بومحمد ليت وقت مضى ما فات
زمان مضى ياحمود ياصفي نيتها
قبل ما نعرف الحسد والحقد والنمات
ولا فيه ناس تشتكي من جماعتها
ويا للاسف راحوا هل الطيب والشيمات
ولا باقي إلا ناس الله يشتتها
ضعاف النفوس مفرقين القلوب اشتات
عساهم بدنياهم يذوقون حوبتها
ويحمود يا مشكاي في حزة الضيقات
ابا انخاك حيث الناس مالي بفزعتها
على اللي ثمان اشهور مهنتم الدقات
وهدفهم يبون الناس تقطع علاقاتها
مع اللي يحبونه وخسروا عليه اميات
حسيبي على من كان هذي شطارتها
ويحمود لولا الخوف نقالت القالات
يقولون يا شين القبيلة وعادتها
لذوق هل التزوير لدغ الحنش بسكات
وخلي مع العريان تنقص كرامتها
لا شك استحي يا حمود واصبر على الذلات
ولولا الحيا خربتها من بدايتها
وابا اصبر مع اللي راح كثره عشر مرات
وأبا اشوف يا حمود البغيلي نهايتها

عيد عايش الرشيدي

مقتطفات شعبية

تحية :
«تحية الى مواليد الـ«..ج.ج.س» والى كل قلب خليجية محبة بالبلدي: «يقولون اللي ما يدانيك يخرب معانيك قلنا وش على السحاب من نبح ال» ؟؟؟

معايشه:
ليس الغرابة ان تحسد ولكن الكارثة ان تجرد من حولك من كل ما وهبهم الله لتتفرد به وانت في الاصل لا تملك منه مثقال ذره.

الى ظليعتي مع التحية:
كل ده كان ليه ... لما شفت عينه .. حن قلبي اليه...
وانشغلت عليه .. كل ده كان ليه كان ليه ؟؟؟
محمد عبد الوهاب

وقفه :
يقول توماس آليوت صاحب فكرة الشعر الحر في هذا القرن ان التراث مع التكرار يفقد عذوبته ويصبح خواء قلنا: لا بأس من التغيير ولم نقل التحقير وعلى العموم الغلا بالقدامه يا ولد آليوت.

استراحة:
ألا يا صبا نجد فديتك يا نجدي
متى كان عهدك بالاحباب يانجدي
متى كنت فيهم في مواسم حبهم
وفي روضه «التنهات» كيف همو بعدي
ايذكرني الخلان في الوسم عندما
تلوح بروق المزن ام نسيو عهدي
«محمد الفهد عيسى»

آخر خبر :
يقال شايه الحش متفشية بين معشر الرجال هذه الايام قلت ارجالنا صارو مع الدهر نسوان..
سلطان سوزان وحمدان ميري

برقيات :
عبد الله الردعان: شعرك ثورة الكل يريد دعمها
فهد عافت: شعرك ثروة الكل يريد امتلاكها
سالم بوجمهور : لولاك ما سادت عيون السلام السود
حكمه من افواه الشعراء :
«الحكيم من يخوض جبل الشك بمعول اليقين»
«انغام الخلود»

● محمد سعود الزايد مدير ادارة الوظائف الفنية المساعدة بوزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه فيصل وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● د. مفيد شهاب وكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة والخبير السابق في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصل الى البلاد لحضور اجتماع مجلس ادارة المجلة الفلسطينية للقانون الدولي لتقييم العدد الاول منها.

PARFUMS
Niki de Saint Phalle

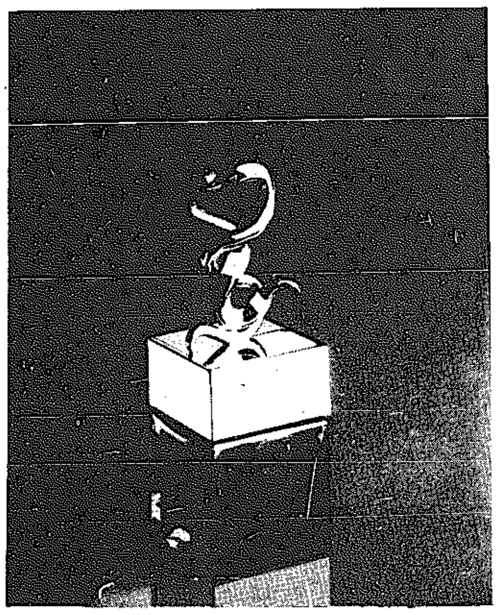

● السيدة نجيبة السقاف تشارك بانتاجها الصحفي والادبي في المعرض الذي تقيمه جمعية الصحفيين في احتفالات الكويت بالعيد الوطني.

★ ★ ★

● السيدة دلال البشر رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية تعد وعضوات الجمعية ليوم كويتي مفتوح يضم كل شيء عن قديم الكويت يقام في الثاني عشر من فبراير المقبل لمناسبة احتفالات الكويت بعيدها الوطني الخامس والعشرين.

★ ★ ★

● السيدة تقية عابدين غادرت البلاد الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

★ ★ ★

● الانسة نوال العثمان غادرت الى اميركا لتواصل الاعداد لرسالة الدكتوراه في الادب الانكليزي.

★ ★ ★

● السيدة عواطف الرومي اهدت الزوج غازي العتيبي مولودة جديدة وقد تلقيا التهاني للمناسبة.

★ ★ ★

● السيدة خولة الجبر ناظرة مدرسة محمد الشايجي الابتدائية للبنين رعت حفل عيد العلم الذي اقامته اسرة المدرسة وكرمت خلاله الاطفال المتفوقين في صفوفهم بحضور اولياء الامور.

SWITZERLAND
COMPANYS FOR SALE
WE HAVE MORE THAN 20 INTERESTING COMPANIES (FACTORIES + TRADING + RETAIL + SERVICE) FOR SALE. TURNOVER UP TO SF 30 MILLION. SWISS RESIDENCY POSSIBLE.
APARTMENTS/VILLAS/CHALETS
LAKE GENEVA + LUGANO, MONTREUX, GSTAAD REGION, LOCARNO & MANY MOUNTAIN RESORTS. FOREIGNERS CAN BUY SUPERB NEW APARTMENTS/CHALETS/VILLAS. ALL PRICES. LARGE CHOICE.
H. SEBOLD S.A. TOUR GRISE 6
CH-1007 LAUSANNE TEL. 21/25 26 11
LUGANO OFFICE TEL. 91/68 76 48.

افتتاح معسكر العمل الـ ٣٢

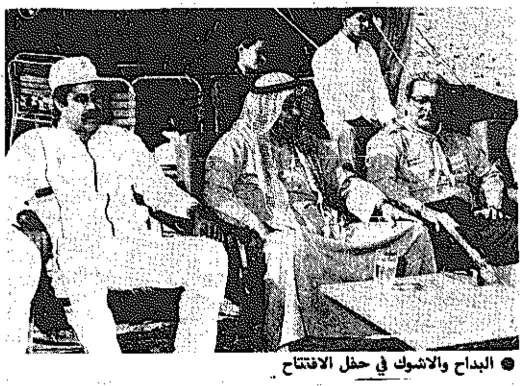

● البداح والاشوك في حفل الافتتاح

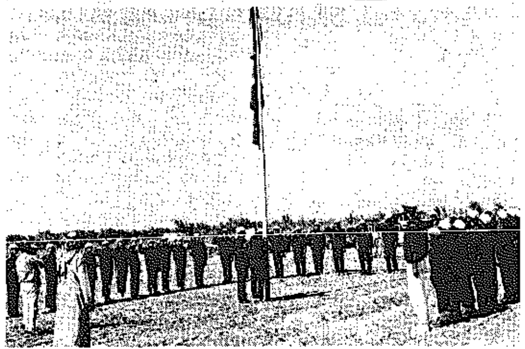

● شباب الجوالة

● غرس الاشجار

افتتح صباح امس الاول معسكر العمل الثاني والثلاثون بالمقر الدائم للمعسكرات بالجهراء وذلك بالمشاركة مع الملتقى التجوالي الرابع عشر.

وحضر حفل الافتتاح مدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح وسليمان الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب وفهد جاسم الدريع مدير المعسكر وقادة الجوالة.

مدرسة ابو سعيد الخدري تكرم المتفوقين

احتفلت مدرسة ابو سعيد الخدري الابتدائية للبنين بيوم العلم لتكريم طلابها المتفوقين ووزعت عليهم الجوائز، وقد حضر الحفل ناظر المدرسة واعضاء الهيئة التعليمية واولياء أمور الطلبة.

سورسير
المستحضر الحديث الفعال المنمي للشعر

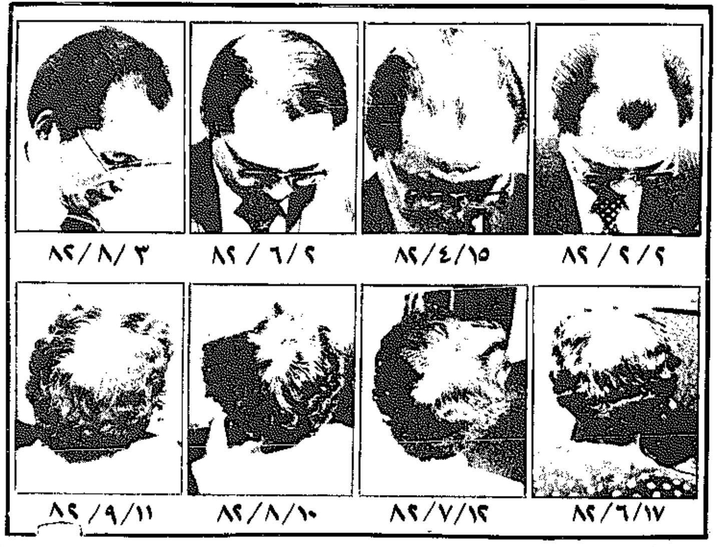

مستحضر سورسير غني بخصائصه الفريدة

أ ـ ينمي الشعر و ينبته حتى لمن ليس في رأسه شعر فيقضي على الصلع نهائياً و بفترة لا تتعدى الستة اشهر.
ب ـ يزيد الشعر ثباتاً ومرونة و يغذيه فيوقف تساقطه منذ الأسابيع الأولى لاستعماله.
جـ ـ يزيل القشرة نهائياً من الشعر مع بداية استعماله و يكسب الشعر نعومة وحيوية.

المادة الفعالة/ خلاصة الثوم الطبيعية المركزة، حيث تغذي جذور الشعر وتنشط الدورة الدموية في فروة الرأس وتساعد على فتح المسام ونمو بصيلات الشعر، فتنمي الشعر حتى في حالات الصلع المزمن.

SORCIERE HAIR GROWER

الوكيل: شركة وهران التجارية ذ.م.م ـ ص.ب ٥٧٤٦ صفاة ـ تلفون/ ٥٦١٧٧٣٢ ـ تلكس: ٢٣٨٦٠ شنب
و يباع لدى: صيدلية السماح ـ ت/ ٥٦١٧٣١٦ ـ السالمية ـ شارع سالم المبارك.

بعثات هونغ كونغ التجارية إلى الشرق الأوسط

هونغ كونغ
موجودة هنا...
هنا... وهنا...

تعتبر هونغ كونغ من الرواد في الصناعة والتصدير حول العالم للبضائع بتشكيلاتها المتنوعة ذات النوعية العالية والأسعار المدروسة والمنافسة.
والآن، إنها فرصة عظيمة إلى المشترين والتجار في منطقة الشرق الأوسط لكي يروا أفضل ما صنع في هونغ كونغ في أربعة معارض تجارية خاصة تقام في دبي والكويت وتركيا والمملكة العربية السعودية خلال شهر يناير ١٩٨٦م.

المدينة: دبي
المكان: غرفة تجارة وصناعة دبي
التاريخ: ١٣ - ١٤ يناير ١٩٨٦م.

المدينة: الكويت
المكان: فندق شيراتون الكويت
التاريخ: ١٧ - ٢١ يناير ١٩٨٦م

المدينة: اسطنبول
المكان: فندق هيلتون اسطنبول
التاريخ: ٢٢ - ٢٣ يناير ١٩٨٦م

المدينة: جدة
المكان: فندق السلام ميريديان جدة
التاريخ: ٢٦ - ٢٩ يناير ١٩٨٦م

يتشرف مجلس تنمية التجارة في هونغ كونغ بدعوتكم لحضور المعارض المذكورة أعلاه ولتكتشفوا بأنفسكم لماذا هونغ كونغ هي الخيار الدولي الأخير لكافة أنواع البضائع التي تحتاجونها.

تفضلوا بزيارتنا وستجدونا بانتظاركم.

مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ
ص.ب: ٣٢٤٧
الطابق ١٤، بناية اللؤلؤة دبي
دبي، الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٢٨٤٢٣٦
تلكس: ٤٧٢٠٠٠ ل م ى اى ام

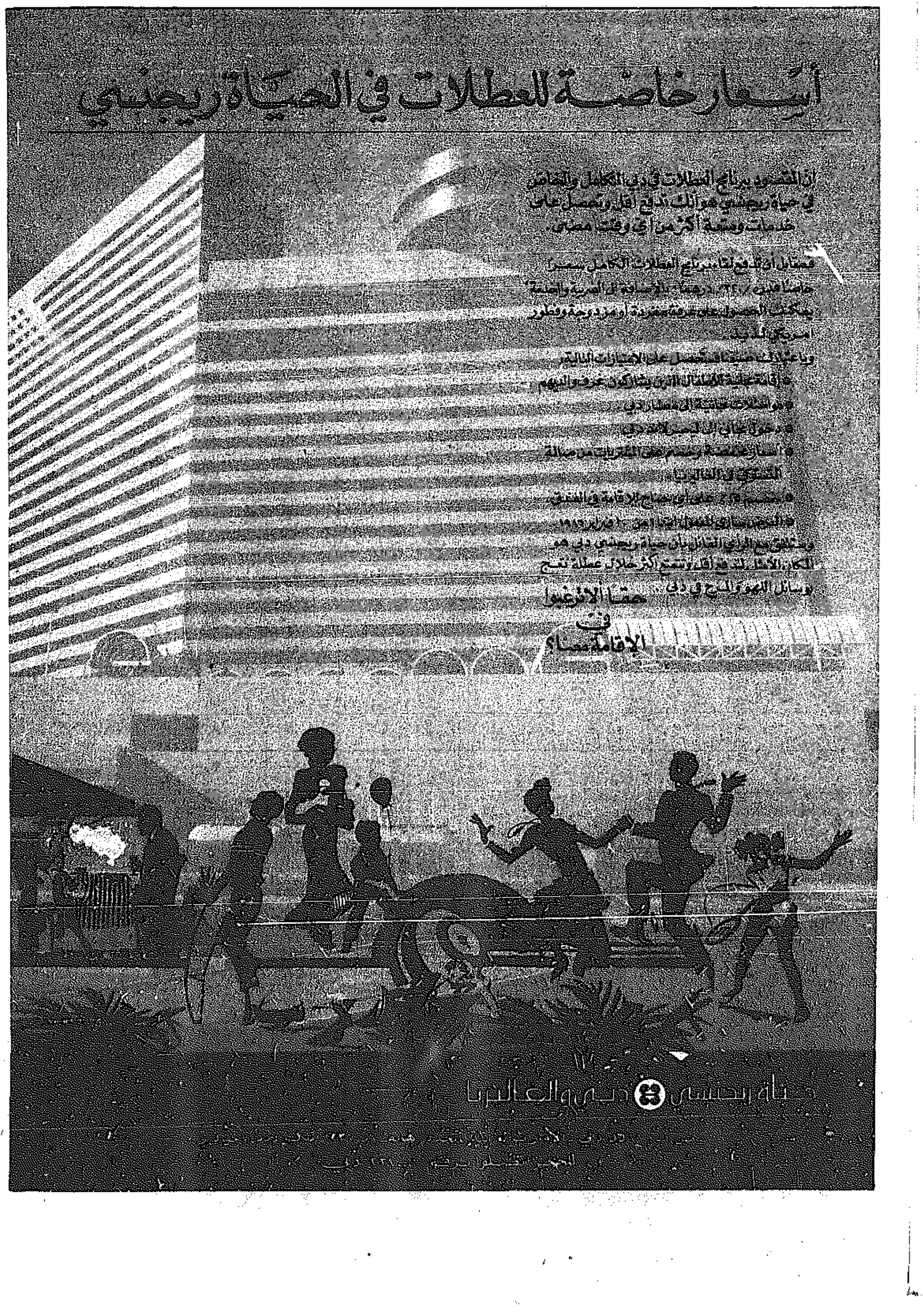

أسعار خاصة للعطلات في الحياة ريجنسي

إن المقصود ببرنامج العطلات في دبي الكامل والخاص في حياة ريجنسي هو أنك تدفع أقل وتحصل على خدمات ومتعة أكثر من أي وقت مضى.

فمقابل أن تدفع لنا ببرنامج العطلات الكامل سعراً خاصاً قدره ٢٤٠ درهماً بالإضافة الى الضريبة والخدمة يمكنك الحصول على غرفة منفردة أو مزدوجة وفطور امريكي لذيذ.

وبالإضافة [illegible] على الامتيازات التالية:
● إقامة مجانية للأطفال الذين يشاركون غرفة والديهم
● مواصلات مجانية الى مطار دبي
● دخول مجاني الى [illegible]
● [illegible]
● [illegible]
● [illegible] ١٩٨٦

[illegible] حياة ريجنسي دبي هو [illegible]

حقاً الا ترغبوا في الإقامة معنا؟

حياة ريجنسي دبي والغاليريا

اسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	—
جنيه استرليني	١	٤١٩	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٨	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	—	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٣٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٥٠	١٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٩٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١١٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠٠	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٢٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩١٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٠٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٦٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٧٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٩٠

* المزيني (٨٦/١/١٥)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١/١٥

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٩٠
كيلو ٩٩٥	٣١٧٥
عشر تولات ١١٦غ	٣٧٣
اونصة	١٠٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٥,٣٠
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٦,٤٠
فضة اونصة	٦,١٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٥,٥٠
فضة اونصة	٦,١٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٦,١١
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٦,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٧,٢٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٨,٦٠
فضة غرام	٤,١٠

الفوائد على الدينار

(١٩٨٦/١/١٤)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ٣/١٦	٥ ٣/١٦
شهر	٦ ١/٤	٥ ٧/٨
٣ اشهر	٦ ١١/١٦	٦ ٥/١٦
٦ اشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦
سنة	٧ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٦/١/١٥

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ١/٤	٨ ١/٤	٨ ١/٤
باريس	٧ ١٥/١٦	٧ ١٥/١٦	٨
زيوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٠٩٠
ايساي ليمتد	١٣٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٥١٥
شن ايتسو كيميكال	٨٦٣
نومورا سيكيوريتي	١٠٢٠
دايوا سيكيوريتي	٧٤٣
سوميتومو بنك	١٩٣٠
فوجي بنك	١٥٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٢٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٢
هيتاشي ليمتد	٧٣٢
ميتسوشيتا الكتريك	١١٣٠
سوني كوربوريشن	٣٩٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤١٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٩٠٠
طوكيو الكتريك	٢٧٨٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١١٣٠
تايسي كوربوريشن	٣١٢
كاسيو كمبيوتر	١٧٤٠
كانــون	١١٠٠
الال نيكاي داو جونز	١٢,٩٢٨,٦٠
حجم التعامل بالمليون	٢٢٠
سعر الين مقابل الدولار	

رغم كل الجهود الحكومية
الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الجنيه المصري

■ خطة حكومية لدعم الجنيه بوقف استيراد «السلع الاستفزازية»

ما زال سعر صرف الدولار في مصر يتصاعد رغم كل الجهود التي تبذلها الاجهزة الرسمية في مصر لكبح جماح هذا التصاعد.

ورغم ان سعر الدولار الرسمي يبلغ ٨٤ قرشا مصريا، والسعر التشجيعي الذي يسمح به الدولة وتعمل به البنوك يبلغ ١٣٠ قرشا، الا ان سعر الصرف عبر القنوات غير الشرعية المتمثلة في اكشاك بيع السجاير ومحلات بيع الاثار والتحف وغيرها بلغ امس سعرا يتراوح بين ١٨٠ قرشا و١٨٣ قرشا للدولار الواحد، وهو ايضا سعر صرفه في محلات الصرافة في مدينة بورسعيد، وهي الجهة الوحيدة في مصر يمكن فيها صرف العملات بشكل مصرح به ويخضع سعر الصرف فيها للعرض والطلب.

ورغم الحملات الحكومية الجادة على المشاركين في عمليات الصرف بشكل غير رسمي والذين يسهمون بشكل او باخر في التلاعب بسعر صرف الدولار، الا ان عددهم لا يتناقص والاقبال على التعامل معهم لا يقل سواء من حاملي الدولارات واغلبهم من العاملين بالخارج واسرهم، او من جانب الراغبين في الحصول على عملات اجنبية وفي مقدمتهم العاملون في مجال الاستيراد. والمشكلة الاساسية الان تتمثل في استمرار الطلب على الدولار بالسوق المصرية رغم كل المحالاوت المضادة.

ويذكر ان تزايد سعر صرف الدولار ارتبط في معظم الحالات بالمحاولات الحكومية لخفض الطلب عليه وخفض قيمته امام الجنيه المصري.

وكان سعر صرف الدولار في مصر قبل ثلاثين عاما يبلغ ٣٣ قرشا مصريا، اي اقل من ثلث الجنيه المصري. وذلك في الوقت الذي كان فيه الجنيه الاسترليني يصرف في مصر بـ ٩٧ قرشا مصريا.

وفي عام ١٩٧٦ بلغ سعر صرف الدولار نحو ٧٢ قرشا وظل ثابتا لمدة ثلاثة اعوام، حين صدر قرار في عام ١٩٧٩ بتحصيل ما يعادل قيمة الرسوم الجمركية بالعملات الحرة على السلع الواردة تحت نظام الاستيراد بدون تحويل عمله، وهو الاجراء الذي تأكد فشله بعد ان ارتفع على اثره سعر صرف الدولار الى ٧٩ قرشا لزيادة الطلب عليه من داخل السوق لسداد الرسوم الجمركية.

وتبعت ذلك عدة قرارات صدرت في الاتجاه نفسه استهدفت الحيلولة دون تصاعد قيمة صرف الدولار. وكانت النتيجة دائما عكسية ولصالح الدولار وحده. ومن التعديلات التي اجرتها الحكومة على سعر صرف الدولار رسميا التعديل الذي اجري عام ١٩٨٤ ليصبح سعر شراء الدولار بالنسبة لمدخرات المصريين بالخارج ١١٢ قرشا مصريا.

ويرى اقتصاديون مصريون ان مشكلة الدولار في مصر تتمثل اساسا في عدم توافر العملات الصعبة وليس مشكلة سعر الصرف.

كما يرى اقتصاديون اخرون ان عاملا اساسيا في ارتفاع سعر صرف الدولار هو تجارة المخدرات التي تستورد من مناطق انتاجها وتهريبها في العالم لتسدد قيمتها بالعملات الصعبة وفي مقدمتها الدولار.

ويرى اخرون ان قيام المنطقة الحرة في بورسعيد وتعاملها بالدولار في كل عمليات استيراد البضائع واغلبها استهلاكية، يجعل من الضروري وضع ذلك في اسباب انتصار الدولار في تصاعده المحموم امام الجنيه المصري.

اما ما يجمع عليه كثير من اساتذة الاقتصاد في الجامعات المصرية فهو ان اساس ارتفاع سعر صرف الدولار امام الجنيه المصري يعود الى انخفاض الانتاج المصري في الوقت الذي زاد فيه الاستهلاك والاستثمار والاستيراد وان ميزان المدفوعات سيظل يعاني من عجز دائم في ظل بقاء الانتاج المصري على وضعه القائم.

وقد بدأ خلال الشهر الجاري اهتمام رسمي بقضية زيادة الانتاج المصري واتاحة الفرصة امامه ليجد طريقه الى المستهلك بشكل اساسي لا تزاحمه فيه المستوردات وذلك بتحسين الانتاج المصري وحمايته ووقف استيراد سلع اجنبية متوفرة في الانتاج المصري.

وهناك اتجاه لعدم السماح باستيراد سلع كمالية تدفع فيها اموال صعبة كثيرة، وتطلق المعارضة في مصر على هذه السلع اسم «السلع الاستفزازية» مثل الشيكولاته والكافيار والاجبان وغيرها.

وينصح الاقتصاديون بضرورة تقسيم العملات الحرة في مصر الى جانبين الاول وهو الذي تسيطر عليه الحكومة ومواردة النفط ورسوم العبور بقناة السويس والانتاج الزراعي الاساسي كالقطن.

والجانب الثاني وهو الذي لا تسيطر عليه الحكومة كالسياحة والصادرات غير التقليدية ومدخرات المصريين العاملين بالخارج.

ومن الاسباب التي يشير الاقتصاديون الى انها تسهم في رفع سعر صرف الدولار في مصر ان هناك ما يقدر بنحو بليون دولار سنويا تتمثل في مرتبات العاملين في البنوك والشركات واجهزة الاستثمار الاجنبية والتي تصرف لهم بالدولار.

وقد بادر بنكان اجنبيان يعملان في القاهرة بصرف مرتبات العاملين بهما في بداية شهر يناير الجاري بالجنيه المصري على اساس السعر التشجيعي البالغ ١٣٠ قرشا للدولار، وان كانت بقية الشركات الاجنبية ما زالت مترددة لان عقود العاملين بها تنص على صرف مرتباتهم بالدولار.

كما انه ليس هناك اي قرار ملزم من الدولة بصرفها بالجنيه المصري.

الامارات تعرض ٩ مواصفات غذائية لاعتمادها في مجلس التعاون

صرح وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة لشؤون الصناعة جعفر الفردان بأن بلاده تقوم حاليا باعداد ٩ مواصفات قياسية خليجية موحدة لمجموعة من السلع معظمها غذائية تمهيدا لعرضها على الاجتماع المقبل للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون لاعتمادها على مستوى المجلس.

واوضح الفردان في تصريح نشرته صحيفة «البيان» ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها بلاده باعداد مواصفات قياسية خليجية وقال ان وزارة المالية والصناعة ستبدأ قريبا بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في القيام بمسح صناعي متكامل في الدولة في اطار خطتها لتطوير قطاع الصناعة وتذليل الصعاب التي تعترض مسيرة القطاع الصناعي، الذي يكتسب اهمية خاصة بالنسبة للمستقبل الاقتصادي للامارات.

وذكر الفردان ان في مقدمة المشاكل التي تواجه قطاع الصناعة في الامارات ازدواجية المشروعات نتيجة غياب التنسيق في اقامة المشروعات بين مختلف امارات الدولة، اضافة الى تعدد الجهات المختصة باصدار التراخيص الصناعية مما ترتب عليه الفشل لكثير من المشروعات.

تعطل العمل في بورصة بيروت

ساد الاضطراب سوق النقد في العاصمة اللبنانية امس نتيجة الاشتباكات المسلحة الدائرة في بيروت الشرقية مما ادى الى تعطل العمل في شركة لبنان المالية والبورصة.

ونتج هذا الاضطراب عن ارتفاع ملحوظ لاسعار صرف العملات الاجنبية بحيث يجري تداول الدولار الاميركي بسعر غير رسمي هو ١٨,٨٠ ليرة لبنانية للشراء و١٨,٩٠ ليرة للبيع، اي بزيادة ٣٠ قرشا عن اقفال امس الاول.

وقالت مصادر مالية لوكالة الانباء الكويتية ان مصرف لبنان المركزي لم يحدد اسعارا رسمية لصرف العملات امس.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١/١٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥١٨	٠,٢٨٩٩	١,٦٨١٥	٧,٥٦٥٠	٢,٠٢٥٠	٢,٠٨٥٠	٠,٦٩٥٦	٢,٤٦٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٦٤	٠,٧٦٩١	٤,٤٦٠٢	٢٠,٠٦٦٣	٥,٣٧١٣	٥,٥٣٠٥	١,٨٤٥٢	٦,٥٣٨٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٧٨٩	٠,٤٥٧٩	٢,٠٦٠١	٠,٥٥١٤	٠,٥٦٧٨	٠,١٨٩٤	٠,٦٧١٣
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٥	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٦٠٤	٢,٠٧١٥	٠,٥٥٤٥	٠,٥٧٠٩	٠,١٩٠٥	٠,٦٧٥٠
دينار كويتي	٣,٤٤٨٨	١,٣٠٠٢	١٢,٦٦٤٢	١٢,٥٩٤٥	—	٥,٧٩٩٢	٢٦,٠٩٠٧	٦,٩٨٣٩	٧,١٩٠٨	٢,٣٩٩٢	٨,٥٠١٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٩٤٧	٠,٢٢٤٢	٢,١٨٢٧	٢,١٧١٧	٠,١٧٢٤	—	٤,٤٩٨٩	١,٢٠٤٢	١,٢٣٩٩	٠,٤١٣٧٠	١,٤٦٥٩
فرنك فرنسي	٠,١٣٢١	٠,٠٤٩٨	٠,٤٨٥٣	٠,٤٨٢٧	٠,٠٣٨٣	٠,٢٢٢٢	—	٠,٢٦٧٦	٠,٢٧٥٦	٠,٠٩١٩	٠,٣٢٥٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٣٨	٠,١٨٦١	١,٨١٣٣	١,٨٠٣٣	٠,١٤٣١	٠,٨٣٠٣	٣,٧٣٥٨	—	١,٠٢٩٦	٠,٣٤٣٥	١,٢١٧٢
فرنك سويسري	٠,٤٧٩٦	٠,١٨٠٨	١,٧٦١١	١,٧٥١٤	٠,١٣٩٠	٠,٨٠٦٤	٣,٦٢٨٣	٠,٩٧١٢	—	٠,٣٤٣٥	١,٢١٧٢
جنيه استرليني	١,٤٣٧٥	٠,٥٤١٩	٥,٢٧٨٥	٥,٢٤٩٤	٠,٤١٦٨	٢,٤١٧١	١٠,٨٧٤٦	٢,٩١٠٩	٢,٩٩٧١	—	٣,٥٤٣٤
مارك الماني	٠,٤٠٥٦	٠,١٥٢٩	١,٤٨٩٦	١,٤٨١٤	٠,١١٧٦	٠,٦٨٢١	٣,٠٦٨٩	٠,٨٢١٥	٠,٨٤٥٨	٠,٢٨٢٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الابعاء الموافق ١٩٨٦/١/١٥

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح		اسعار الاغلاق		القيمة	عدد الصفقات
				شراء	بيع	شراء	بيع		
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيــا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليبسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٦٢٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٩	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
المجموع الكلي									

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر	
	بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥	٥
بيتشام	٤٠	٣
بووتر	٠٣	٣
امبريال كروب	٤٩	٢
اي.سي.اي		
نات وست	٨٩	٦
رانك اورغانيزيشن	٥٤	٤
راكــال	٧٦	١
صن الليانس	٣٨	٥
فيتش لافل	٧٠	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٠٥/١٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصة باريس

١٩٨٦/١/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥٠
اير ليكيد	٦٠٨
بي. اي. بي	٧٣٥
بي. اس. ان.	٢٧٣٠
كارفور	٣٠٤٨
سي. جي. اي. بي.	٩٨٦
شارجور	٧٣٠
دارتي	٢٢٩٨
دي. ام. سي.	٣١٦
دوبوا انفستمنت	٤٨٠
دومينيل لبيبل	٥٦٩
اكــو	١٧٠٠
الف اكيتان	٢١٦
جيرافيون دوران	
هيرفيليبه	٦٢٥
لافارج كوبيه	٧٦٤
لوريال	٢٩١٠
لوي فويتون	٩١٥
ماترا	١٦٨٠
ام. بي الكترونيك	١٠٥٠
مويه هنسي	٢٢٧٥
بريتاباي سيكومي	١٣٤٥
بروفاست	٢٥٣
روش ميريديونال	٩٣٠
روتيير كولاس	٥٢٥
سالومون	٢١٤٠
سانوفي	٧٠٧
سيب	٣٩٩
اس. اي. بي	٧٥٥
سومير اليبرت	٧٥٩
سينتيلابو	٢٥٢
تومسون. سي.اس. اف	٨٢٨
واترمان	٤٤٠
زودياك	١٤١٥
٧٪ – ٧٣	٧٨٢٠
مؤشر البورصة (كاك)	١٠٣,١

■ تقرير القبس التجاري ■

ثبات الأسعار العالمية للسكر

● قال مسؤولون اقتصاديون كبار في السوق الاوروبية المشتركة ان من المرجح ان تظهر اسعار السكر العالمية ثباتا خلال الاسبوعين المقبلين حيث ان كلا من الهند وكوبا ستدخل السوق لتغطية النقص في موسم العام الماضي من انتاج السكر.

اجراءات

● قال دبلوماسيون في بروكسل ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعد العدة لاتخاذ اجراءات انتقامية من الولايات المتحدة لمواجهة الاجراءات التي اقدمت عليها من جانب واحد بتحديد وارداتها من انتاج الحديد والصلب من دول السوق الاوروبية المشتركة.

قطــن

● ذكرت مصادر تجارية في بكين ان انتاج الصين من القطن خلال عام ١٩٨٥ تراجع الى ٣٥ر٤ ملايين طن مقارنة مع ٢٢ر٦ ملايين طن في عام ١٩٨٤ بسبب رقابة الدولة على الانتاج.

ومن جهة اخرى ارتفع انتاج الصين من السكر بواقع ٢٥ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٤.

شــاي

● قال سماسرة شاي افارقة في نيروبي ان انتاج كينيا من الشاي بلغ ١٣٣٠٢ مليون كيلوغرام خلال الفترة من يناير الى نوفمبر من العام الماضي.

ويمثل هذا الانتاج زيادة قدرها ٣٠ مليون كيلوغرام عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٤.

تطويــر

● قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو امام برلمان بلاده ان اندونيسيا ستعطي اولوية قصوى لتطوير القطاع الزراعي على الرغم من تخفيف الانفاق في مجال التنمية الزراعية.

انتــاج

● قال متداولو سلع في كراتشي ان من المتوقع ان تسجل باكستان رقما قياسيا لانتاج القطن خلال موسم سبتمبر/مارس المقبل يصل الى ٥ر٦ ملايين بالة زنة ٣٧٥ رطلا، مقارنة مع ٧ر٥ ملايين بالة في الموسم السابق.

أرز

● قال مسؤول في مجلس التجارة الخاص في تايلاند ان هذه الدولة الشرق اسيوية التي تعتبر اكبر مصدر للارز في العالم، تتوقع ان تتراجع شحناتها من هذه السلعة المهمة بجوالي مليون طن سنويا وذلك بعد ان يبدأ بالسريان مفعول قانون زراعي جديد في الاول من ابريل المقبل.

سكــر

● ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» ان الصين تتوقع ان تنتج ٨ر٤ ملايين طن من السكر المكرر خلال موسم ١٩٨٦/١٩٨٥ (من نوفمبر الى مايو المقبل) مقارنة مع ٣١ر٤ ملايين طن في الموسم السابق.

زيــت

● توقعت مصادر تجارية في كوالالمبور ان يبلغ انتاج ماليزيا من زيت النخيل ٧ر٥ ملايين طن سنويا بحلول عام ١٩٩٠.

ذرة

● قال مسؤول وزارة الزراعة الاميركية في ريو دي جانيرو ان البرازيل ستحتاج الى استيراد حوالي مليون طن من الذرة خلال الربع الاخير من موسم تسويق عام ١٩٨٦/١٩٨٥.

وعزا المسؤول حاجة البرازيل تلك الى موسم الجفاف الذي ضرب مناطق انتاج الذرة البرازيلي في جنوب البلاد.

صلــب

● اعلنت جمعية منتجي الصلب الفرنسية ان انتاج فرنسا من الصلب تراجع الى ١٨٫٨١ مليون طن خلال عام ١٩٨٥ مقارنة مع ١٩٫٠١ مليون طن خلال العام الذي سبقه.

تراجع مؤشر «داو جونز»

قال سماسرة في نيويورك ان الاسهم في «وول ستريت» انهت تداولا معتدلا امس الاول باسعار متذبذبة حيث واصل السوق ثباته بعد موجة بيع كبيرة خفضت من الاسعار في الاسبوع الماضي.

وافادوا ان معدل مؤشر «داو جونز» الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» تراجع بواقع ١,٤٩ نقطة ليستقر عند معدل ١٥١٩,٠٤ نقطة بيد ان اجمالي التداول اظهر في «وول ستريت» ان الاسهم المتقدمة تصدرت قائمة الاسهم الخاسرة بنسبة ٣ الى ٢.

وافتقر السوق امس الاول الى الاثارة مقارنة بمكاسب حققتها الاسهم في ديسمبر الماضي عندما تم الاعلان عن اسعار التجزئة الاميركية حيث كانت هذه النتائج مشجعة للغاية.

بيد ان محللين قالوا ان المستثمرين وضعوا في الحسبان الارقام الاقتصادية المتعلقة بالبطالة منذ الاعلان عنها في الاسبوع الماضي، حيث قيل ان هذه الارقام انخفضت بواقع ٦,٨ بالمائة في ديسمبر مقارنة بسبعة بالمائة في نوفمبر من العام الماضي.

وافاد المحللون ان ردود فعل السوق حيال اقتصاد افضل هو ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية الامر الذي تم بالفعل.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/١/١٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٩٠٠	٥,٨٠٠	٥,٩٠٠	٣٠٠٠٠	١٧٥٨٠٠	٨	٥,٨٠٠	١/١٤	٥,٩٥٠	٥,٨٥٠	٠,١٠٠٠+
٢	بنك الخليج	٣,٨٢٠	٣,٧٢٠	٣,٨٢٠	٤٥٠٠٠	١٦٩٩٤٤٠	١٤	٣,٧٢٠	١/١٤		٣,٠٨٠	٠,١٠٠٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,١٢٠	٣,٠٨٠	٣,١٢٠	٣٩٠٠٠	١٢٠٦٠٠	١٢	٣,٠٨٠	١/١٤	٣,١٤٠		,٠٤٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٠٦٠		٣,٠٦٠	٣٠٠٠	٩١٨٠	١	٣,٠٦٠	١/١٤		٣,٠٤٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٨٠	١/٧			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٧٤٠	١/١٣		٢,٦٦٠	
٧	بنك برقان	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	٢,٧٠٠	٨٦٠٠٠	٢٣١٠٢٠	١٦	٢,٦٨٠	١/١٤	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	,٠٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٧٠٠		٢,٧٠٠	٣٠٠٠	٨١٠٠	١	٢,٦٨٠	١/١٤	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٠,٠٢٠٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤		٠,٧٨٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	١/٨		١,٠٠٠	
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين											
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,٠٢٠	١/٨		٣,٠٠٠	
١٧	العقارات المتحدة	١,٤٥٠	١,٣٢٠	١,٤٠٠	٢٩٥٠٠٠	٤٠٦٥٣٠	٢١	١,٣٨٠	١/١٤			٠,٠٢٠٠+
١٨	الوطنية العقارية	١,٤٦٠		١,٤٦٠	٣٠٠٠	٤٣٨٠	١			١,٤٨٠		
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات										٠,٢٥٠	
٢٤	الخليج للكيبلات	٨,٢٥٠		٨,٢٥٠	٣٢١٢٠	٢٦٤٩٩٠	١	٨,٠٥٠	١٢/٢٢			٠,٢٠٠٠+
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢		٠,٤٨٠	
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية											
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية	٠,٨١٠		٠,٨١٠	١٠٠٠٠	٨١٠٠	١	٠,٧٩٠	١/٧			٠,٠٢٠٠+
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,١٨٢		٠,١٨٢	٢٠٠٠٠	٣٦٤٠	٢	٠,١٨٠	١/١٤		٠,١٧٨	٠,٠٠٢+
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	٢٩٤٠٠٠	٢٩٥٠٥٠	١٨	٠,٩٩٥	١/١٤	١,٠١٠	١,٠٠٠	٠,٠١٥٠+
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣١٠	١/١٣		٢,٣٢٠	
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة											
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٥٠	١٢/٩			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٣٦٠	١/١٤			
٤٠	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤١	بنك الخليج الاول											
٤٢	بنك البحرين الدولي	٠,٢٢٦		٠,٢٢٦	١٥٠٠٠٠	٣٣٩٠٠	٢	٠,٢٢٤	١/١٤	٠,٢٢٨	٠,٢٢٤	٠,٠٠٢٠+
٤٣	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٥	١/٧	٠,٠٩٧		
٤٤	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣٣	١/٨			
	المجموع الكلي				١٠١٠١٢٠	د.ك ١٧٣٠٧٣٠	٩٨					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»:

اسم الشركة ١٩٨٦/١/١٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٨
بوردن انك	٤٩ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٢ ١/٢
داتا جنرال	٤٢ ٣/٤
كاتربيلر	٤٢ ١/٢
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٧٥ ١/٤
كرايزلر	٤١ ٣/٤
سيتي كورب	٥٠ ٣/٨
كلوريكس	٤٥
دير اند كومباني	٢٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٧
دو كيميكالز	٤١ ٣/٨
دوبوند	٦٤ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٨
ايكسون	٥٤ ٣/٨
فايرستون	٢٢ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلير	١٢ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ١/٨
جنرال دايناميكس	٦٥
كوديير	٣٠ ١/٢
هاليبرتون	٢٧ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٧
هيلتون هوتيل	٦٣ ٣/٤
هوليداي ان	٥٩ ١/٨
هوندا موتورز	٥٧ ٧/٨
اي بي ام	١٤٩ ١/٤
اي تي تي	٣٨ ١/٢
جونسون – جونسون	٥١ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٥
مينيسوتا ماينتغ	٨٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٦٣ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤٠ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٥/٨
بان اميركان	٧ ٧/٨
بينيسي كومباني	٦٨ ٣/٤
بولارويد	٤٦ ١/٤
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٤ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٩ ١/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ١/٤
سكويب	٨٣ ١/٤
سينتكس	٤٢ ١/٨
تيليداين	٣١٦ ١/٢
تكساسكو	٣٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧ ١/٤
اب جونز	١٣٠
وستنغ هاوس	٤٣
مؤشر داو	١٥١٩,٠٤
حجم التعامل بالملايين	١١٣,٩٢

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٩٢٨,٦٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١١٠٠,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٦٤,٤٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٥١٩,٠٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٦,٦٤
حجم التداول في نيويورك	١١٣٩٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١/١٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اينتل هارف	٩ ١/٤	١/٤+
٢) فيليبس بي	١٢ ١/٨	١/٢-
٣) الاموتا	٢	١/٤+
٤) ارجير دان	٢٧ ١/٤	١ ١/٨+
٥) ناي ايلي غاز	٢٧ ١/٤	٣/٤-
٦) بوينغ	٤٧	١ ١/٢-
٧) ار.بي.ايه.	٦٢ ٥/٨	٣/٨+
٨) سي.اس.اكس.	٣١ ٧/٨	١/٤-
٩) يو.اس.ستيل	٢٥ ١/٤	١/٨-
١٠) ايه.تي.تي.	٢٣ ٣/٤	١/٤-

اسواق المال العالمية

(٨٦/١/١٥)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ١/١٦
انتربانك (٣اشهر)	٧ ١/٨

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دوريك ترايدنت	يونانية
٢	صوني بيونير	بنامية
٣	سابي	بنامية
٥	فرانكفورت أودر	المانيا/ش
١١	جو جيانغ	صينية
١٤	يننغ هاي	صينية
أ١٤	—	—
أسماك١	الفارس١	كويتية
أسماك٢	زرقا	قطرية
١٦	ارفورت	المانيا/ش
أ١٦	—	—
١٧	برازيليان ريفر	بنامية
١٨	الشويخ	كويتية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

	ميكونوس	يونانية

القبس تحاور وزير اقتصاد المانيا الغربية مارتين بانجمان

الحصار الاميركي ضد ليبيا «عقيم» ولن نشارك فيه

انخفاض الطلب على النفط أضعف القوة الشرائية للعرب

أنصح الدول العربية بانتاج ما تحتاجه أسواقها وليس منافسة الاخرين

نسعى لاتخاذ «موقف ايجابي» باطار السوق الاوروبية باتجاه البتروكيماويات السعودية

● الوزير بانجمان

بون - القبس - من عادل الياس :

قد تستطيع ان تتحدث تقريبا مع اي مسؤول الماني ولكن لدى طلب مقابلة مع وزير الاقتصاد ، فورا تحصل على جواب « آوه الوزير .. مشغول جدا لا يجد لحظة حتى لعائلته .. » وعندما تصر ولا تتساهل .. ياتي الجواب « سنعمل المستحيل .. وسنتصل بك .. » ولكن لا تنتظر .. لن يتصلوا .. بل عليك الملاحقة والمتابعة .. وكانك في احدى دوائر الحكم في عالم اخر ، غير المانيا المعروف عن موظفيها ومسؤوليها ، الانضباط والعمل الدؤوب المستمر دون تافف او تذمر .. وعندما تلح في تحديد الموعد .. تبدأ المفاوضات والاخذ والرد .. ما هو الموضوع ، وعن ماذا تريد السؤال .. أو ليس من المستحسن ان تعطينا الاسئلة مسبقا .. وعندما ترفض وتقول : « عندما تدخل امتحان الشهادة الاعدادية .. لا تحصل على الاسئلة مسبقا».

ولكن بعد جهد كبير تعلم ان وزير الاقتصاد الالماني بانجمان ، ما زال جديدا في مسؤوليته وان الكثير من المسؤولين حوله يحيطونه بجدار يعزله عن « هجوم صحفي » مفاجيء وهذا الجدار يضعه في مكان امين من « زحلقة او زلة لسان » قد يندم عليها اذا صدرت عنه في لحظة دون انتباه .

وعندما تجلس اليه وتبدأ الحديث تلاحظ مدى تحفظه وكانه يسير على جليد ، قد يسقطه في اي لحظة .. وعندما تطرح السؤال .. يفكر في لحظات تمتد لمدة طويلة وفجاة يقول : لا جواب .. او يجيب عن سؤال بجميع ما يملك من قوى انشائية اي حشو... حشو... بدون بداية او نهاية.

ونترك نتائج المقابلة التعيسة .. طالبا الموافقة عليها للنشر .. وبعد مدة طويلة نشعر ان المقابلة واجوبة الوزير قد مرت على طاولات وطاولات كثيرة .. بالطبع لموظفين من مهنة المحاماة وليس من مهنة الاقتصاد .

وعن الاسئلة التالية التي انتقاها من مجموع الاسئلة الكثيرة ، اجاب الوزير «القبس» بالتالي :

العلاقات الالمانية - العراقية

● اين ترى امكانية التعاون الاقتصادي بين العراق والمانيا الاتحادية ؟

- كما تعرف العلاقات الاقتصادية بين المانيا والعراق ، لها ماض كبير ، وتعود الى زمن طويل ، ففي اوائل الثمانينات وصلت العلاقات بين البلدين الى ذروتها ، وهذا تطور نستطيع ان نقول انه حصل مع بقية دول مجلس التعاون في الخليج ، ففي سنة ١٩٨١ كانت السوق العراقية من اكبر الاسواق العربية للصادرات الالمانية ، ولكن الان تقلص هذا التعاون والتبادل الاقتصادي كثيرا . وهذا لا يدهشنا ، فالطلب على النفط عالميا خف جدا وذلك منذ سنة ١٩٨٢ ، ومما يزيد على هذا الوضع العام تعقيبا وجود العراق في حرب مع ايران منذ مدة طويلة .

على كل على المدى المتوسط وعلى المدى الطويل تبقى السوق العراقية اكثر الاسواق العربية جاذبية بالنسبة للصادرات الالمانية . هذا البلد يملك احتياطيا نفطيا هائلا .. ومعدل تكاثر ونمو سكانه كبيرة حيث تبقى حاجات ومطالب سكان العراق كثيرة ومجالات التعاون الاقتصادي ستكون متعددة وواسعة جدا ، وبالطبع الوضع المالي الحالي والذي يمكن وصفه بالمتوتر .. يجبر الحكومة الالمانية على حصر النشاط المالي وبالتالي الاقتصادي لحجم معين مع الاسف وعلى كل فحكومتي وافقت في السنوات الماضية على اعطاء الضمان بواسطة شركة الضمان العالمية « هيرماس » الى الحكومة العراقية للحصول على قرض بحدود ثلاثة بلايين من الماركات الالمانية لتسديد القروض العراقية المالية المستحقة نقدا وتحويلها الى اتفاقيات قروض مالية .

وحاليا ما زلنا على اتصال من اجل ايجاد امكانية للموافقة على قروض مالية اخرى . وحاليا حكومتي توافق على اعطاء الضمانات على صفقات جديدة مع العراق بواسطة شركة الضمان العالمية « هيرماس » .. وهكذا ترى بعدما جاء اننا نهتم جدا كالسابق في تطوير العلاقات والتعاون الاقتصادي بين البلدين .. ولكن هذا التعاون حاليا لم يصل بعد الى المستوى الذي كان عليه في بداية الثمانينات ونتمنى ان يصل يوما الى هذا المستوى .

● حسب معلوماتنا ان زيارتكم الرسمية الى ايران، مستحقة منذ مدة طويلة، ولكن لم تقوموا بها .. لماذا؟

- هذا صحيح لقد اجبت على رغبة الحكومة الايرانية بالجواب الايجابي لاقوم بزيارة طهران بمناسبة عقد جلسات اللجنة الاقتصادية الايرانية المشتركة والمستحقة في خريف ١٩٨٥. ولكن بسبب ازدحام المواعيد وتضاربها لم استطع أن اتبين هذه الرغبة بالذهاب الى طهران. على كل حسب نمط الاجتماعات، يجب ان تكون جلسات اللجنة الاقتصادية الايرانية المقبلة في بون وذلك حسب الدور الترتيبي لهذه الجلسة . وعلى كل حتى الان لم نستطع ان نجد تاريخا محددا لعقد دورة الجلسة المقبلة مع الايرانيين ومازلنا نتباحث بالامر مع المسؤولين الايرانيين .

العراقيل الالمانية امام البتروكيماويات السعودية

● لناخذ السعودية كمثل! فهي تنتج ليس النفط فقط بكميات هائلة بل تنتج ٥ بالمائة من حاجة العالم الى المنتوجات البتروكيماوية، وحسب معلوماتنا ان المانيا مازالت تضع العراقيل في وجه تصريف هذه المنتوجات في الاسواق العالمية وخاصة في اسواق السوق الاوروبية المشتركة. ماذا تقترح كوزير اقتصاد المانيا لحل هذه المشكلة؟

- سؤالك هذا يمس بالطبع عناصر اساسية في قضية التبادل الاقتصادي والتجاري العالمي وخاصة حول قوانين التجارة والجمارك العالمية، بالطبع السعودية قامت بمجهود خارق وجبار في انشاء المصانع البتروكيماوية والتي تهدف من ورائها الى جانب تصدير النفط الى تصدير المنتوجات البتروكيماوية ومنتوجات تكرير النفط وهذا امر شرعي ولا غبار عليه وبالطبع المشاكل الجمركية التي تنتج بسبب هذه الصناعة، لا يمكن مطلقا التوقع والانتظار والطلب من المانيا ان تحل وحدها هذه المشكلة. وكما تعلم ان قسما كبيرا من الصلاحيات في ما يتعلق بالتبادل التجاري والامور الجمركية انتقل الى المفوضية الاوروبية المختصة في السوق الاوروبية بالطبع نستطيع ان نؤثر على قرار هذه المفوضية ولكن القرار يجب ان يكون مشتركا مع كل الاعضاء، الى جانب ذلك ان المشكلة معقدة اكثر من ذلك، لانه لا يمكن الطلب والنظر ان تكون اوروبا هي السوق الوحيدة لهذه المنتجات، فلذلك نقترح ونرى انه من المفروض حل هذه المشكلة - وهي بالفعل مشكلة جدية وصعبة - على قاعدة جمركية موحدة لاسواق الدول الكبرى التي يمكن ان تستقبل هذه المنتوجات وهي دول السوق المشتركة، واليابان والولايات المتحدة .

● دول مجلس التعاون، هي دول نفطية بالدرجة الاولى، ولها سوق مهمة، بالطبع زمن عصر المشاريع الجبارة في البناء قد ولى الى غير رجعة .. اين تجد امكانات التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون والمانيا بالذات .

- لا شك في ان دول مجلس التعاون بسبب النفط واحتياطيها الهائل وحركة التصنيع الكبيرة في هذه الدول تعتبر قوى اقتصادية فعالة في العالم، والاقتصاد العالمي، بالطبع حجم التبادل الاقتصادي خف كثيرا عن السابق والسبب معروف هو ان الطلب على النفط خف كثيرا عن السابق . ولكنني متاكد من ان تطور التبادل الاقتصادي سيزداد ويتحسن. وبالطبع الانتهاء من الانشاءات التحتية لا يعني الانتهاء من التعاون والتبادل الاقتصادي بالطبع الانتهاء من قيام الانشاءات الضرورية الاولية لا يعني الانتهاء من التبادل الاقتصادي. بالعكس ستفتح ابوابا جديدة وستقوم امكانات للتعاون الاقتصادي في مجالات عديدة وفي اتجاهات مختلفة. فهناك مجال التعاون في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي والفت نظرك مثلا الى توليد الطاقة بواسطة الطاقة الشمسية، ثم في مجالات تكنيك الاتصال الخارجي وتبادل المعلومات وجميع التكنولوجيا المتعلقة في هذا الموضوع، ثم في مجالات ورشات العناية والصيانة لمختلف المشاريع القائمة، وانا اقدم على صفحات القبس مشاريع اقتصادية مشتركة مع دول الخليج في مجلس التعاون ومصانعنا المتوسطة في القوة وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا وتصنيعها في دول مجلس التعاون.

● نريدتوضيحا ووضوحا اكثر، ماذا تقدم المانيا الغربية الى دولة عربية معينة.. وهكذا دواليك؟

- كما قلت سابقا المشكلة ان تحجيم الطلب على النفط مؤخرا زاد في قلة القوة الشرائية للدول العربية وخاصة الدول النفطية. على كل كلما بقيت هذه المشكلة دون حل ازدادت الحاجة الى حلها، وبالتالي الوصول الى حلول مشتركة للخروج من هذا المازق والوصول الى التعاون الاقتصادي المتوخى والمطلوب. على كل حاولت في جوابي على السؤال السابق اعطاء فكرة عن امكانات متعددة.. ولكن الجواب مع اي دولة وماذا فهذا صعب جدا الجواب عليه بالوضوح الشامل المطلوب والذي تطلبه مني.. واسمح لي ان اعطي النصيحة للدول العربية ان تقوم بدراسة الاسواق والحاجة الاقتصادية لها وذلك لتصريف منتوجاتها وبضائعها في اسواقها.. فهذا افضل بكثير من محاولة تصديرها الى الخارج والمضاربة ببضائع دول اخرى، وحسب القوانين الاقتصادية المعروفة نجد انه من الافضل مسبقا دراسة السوق المستهلكة وخلق انتاج بضائع غير متوفرة ولكن مطلوبة وباسعار معقولة حيث يضمن تصريفها وبيعها فلذلك لا بد من هذا الجهد، اي درس واقامة الابحاث عن مقتضيات وحاجات السوق لبضائع غير متوفرة.

● ولكن لناخذ مثلا محددا، فكما نعلم تعملون المستحيل - انت والرئيس فون فايتساكر - لبيع مصر مفاعلا نوويا المانيا.. هل ستحصل مصر على هذا المفاعل؟

- لا الرئيس ولا انا «نعمل المستحيل» كما تقول لبيع مصر المفاعل النووي الالماني. كما تعلم مصر تخطط في الدبعة (حوالي مائة كلم غربي الاسكندرية) لمشروع قيام مفاعلين نوويين من اجل توليد الطاقة الكهربائية بسعة الف ميغاوات لكل مفاعل، وكما تعلم فان مجموعات من شركات عالمية قدمت عروضها لانشاء هذا المفاعل، ومن بينها شركة المانية لانشاء المفاعل النووي. ونحن مستعدون في الحكومة الالمانية ان نقدم كفالة مالية لهذا المشروع عن طريق شركة الكفالة العالمية «هارمس» لقرض بمبلغ ٢ بليون مارك. وحسب معلوماتي لا اعلم متى ستقرر الحكومة المصرية الموافقة على العروض المطروحة ولا ادري ما هي نسبة النجاح في ان تفوز بـه الشركات الالمانية.

العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا

● ارتفعت الاصوات اخيرا المطالبة بفرض التدابير والعقوبات الاقتصادية بحق ليبيا وخاصة من الولايات المتحدة. هل ستنضم حكومتك وترضخ للمطالب الاميركية وتفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا ؟

- بشكل عام انني شخصيا ضد عقوبات وتدابير اقتصادية.. فلقد وضح للكثير ان هذه التدابير والعقوبات لا فائدة منها مطلقا ومردودها عديم. وفي كل التاريخ لم يوجد حصار اقتصادي اعطى نتائج واضحة او تم اي حصار اقتصادي لان هناك طرقا واساليب لمعالجتها والتغلب عليها وخرقها. وغالبا ما تصيب هذه العقوبات الاقتصادية الشعوب وليس الحكومات، فلذلك اقول بصراحة وعلانية انني ضد الحصار الاقتصادي وانزال العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا ولن نشارك بها اذا قامت واعلنت.

الاسئلة التي رفض الوزير الجواب عنها

١ - كما نعلم ان مصر تبلغ ديونها الخارجية ٣٦ بليونا من الدولارات ما حصة المانيا من هذه الديون ؟

٢ - البنك الدولي يعطي صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي في مصر الفقراء يزدادون فقرا والاغنياء يزدادون ثروة .. عدد المليونيرية يزداد وعدد الفقراء يزداد .. لماذا يحدث ذلك في مصر ، هل تستطيع ان تعطينا فكرة عن ذلك بوصفك وزير اقتصاد ؟

٣ - كما هو معروف ان حكومة مصر ، تدعم اسعار المواد الغذائية .. وبسبب هذا الدعم يرفض البنك الدولي اعطاء قروض جديدة لمصر .. هل تستطيع ان تعطينا حلا لهذا المشكل ؟

٤ - كما هو معروف اذا سحب الدعم لهذه المواد الغذائية هذا يعني « ثورة جياع » اي اضطرابات داخلية .. فهل تعتقد انه من الحكمة الاصرار على المطالبة بسحب الدعم للمواد الغذائية .

٥ - حسب رأي خبراء الاقتصاد هنا ، ان الطريق الذي اختاره السادات والذي يتابعه خليفته مبارك ، طريق الاقتصاد الليبرالي ، لم يساعد على حلحلة مشاكل مصر الاقتصادية ، واثبت رأي الخبراء ان هذا الطريق قد فشل في تحقيق اهدافه .. لو كنت وزير اقتصاد مصر .. ماذا تفعل ؟

٦ - حسب معلوماتنا ايضا انكم قدمتم المفاعل الذري الالماني لمصر :« بسعر زهيد » بالنسبة لبقية المفاعل العالمية وبسبب « الرخص » في المفاعل الالماني ان الجهات الالمانية اقتصدت جداً بشروط الوقاية والصيانة .. اي ان رخص المفاعل على حساب الامان والوقاية هل صحيح ذلك ؟

٧ - منذ مدة قمت بزيارة الى بغداد.. هل ترى تطور الاقتصاد العراقي بعد حرب استمرت اكثر من خمس سنوات ؟

٨ - حكومة ايران في ايام الشاه ، اشترت قسما كبيرا من مصانع « كروب » للصلب والحديد الالمانية .. وبالطبع ايران الملة .. ورثوا هذه « التركة » بكل سرور ، وكما تعلم ان ايران تحارب العراق .. والعراقيون يقولون « المانيا ليست على الحياد في هذا النزاع بسبب هذه التركة » مصانع كروب تصنع الات واسلحة وغير ذلك هل هذا صحيح ؟

٩ - بمساعدة المانيا استطاع الشاه بناء اكبر مفاعل نووي في الشرق الاوسط ، صحيح ان هذا المشروع لم ينته بعد ، ولكن الصرع حوله وعليه كبير جدا . العراقيون انذروا : اذا تابع الالمان بناء المفاعل ستهاجمه بسلاح الجو وندمره .. ايران من جهتها تطالب المانيا بالالتزام التعاقدي المعقود بين الدولتين .. ما هو قراركم حول الموضوع ؟

١٠ - السعودية تسعى منذ مدة طويلة للحصول على اسلحة من المانيا . على ستعطي بصفتك وزير الاقتصاد ، الاذن ببناء مصنع الذخيرة في السعودية ؟

١١ - كما نعلم ان لائحة الاسلحة السعودية المطلوبة من المانيا طويلة .. ما هي الاسلحة التي سوف تشطب عليها بالقلم الاحمر ؟

١٢ - الكويت حصلت على مراكب عسكرية لحماية شواطئها .. هل تستطيع ان تقول لنا ماذا ستحصل الكويت من اسلحة المانية ؟

١٣ - اي دولة من دول مجلس التعاون ستحصل على اسلحة المانية ؟

١٤ - هل تحصل ايران على اسلحة المانية مباشرة او بطريق غير مباشر ؟

١٥ - هل تستطيع المانيا الغربية - على المدى البعيد - سياسيا وعسكريا واستراتيجيا واقتصاديا ممارسة سياسة التمنع بتصدير الاسلحة الى الدول العربية ؟

١٦ - ما هي ابعاد التعاون الاقتصادي - وبشكل دقيق وموسع - مع البلدان العربية ، وخاصة دول الخليج ؟

١٧ - هل هناك طلبات عربية اخرى للحصول على مفاعلات نووية ومن هي هذه الدول ؟

هذه الاسئلة التي رفض وزير الاقتصاد الالماني الجواب عنها رد قائلا : « انها اسئلة ممتازة ورائعة .. ويا ليتني في وضع استطيع الجواب عنها .. فاعتذر عن عدم قدرتي على الجواب عن هذه الاسئلة » .

وزير الاقتصاد المصري

مصر تتعرض لازمة اقتصادية خلال ٣ سنوات وديونها الخارجية ١٦ بليون دولار

٣,١ ملايين موظف حكومي في مصر رواتبهم ٣,٢ بلايين جنيه

ازمة مياه سياسية بين دول حوض النيل

القاهرة - القبس :

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان حجم الديون الخارجية الاقتصادية على مصر للعالم الخارجي علاوة على الفوائد المستحقة عليها تقدر بنحو ١٦ بليون دولار وبالرغم من كبر هذا المبلغ الا ان مصر مازالت تلتزم بدفع اقساط هذا الدين في مواعيده المقررة ودون اي تاخير ومن المتوقع ان تتعرض لازمة كبيرة خلال السنوات الثلاث المقبلة حيث سيتم خلال تلك الفترة دفع الجزء الاكبر من اقساط فوائد هذا الدين .

واضاف وزير الاقتصاد في كلمة القاها امس الاول امام الدبلوماسيين المصريين ان مصر تواجه الان عدة عقبات اقتصادية اولها العجز الموجود في الموازنة العامة للدولة والذي يبلغ ٥٤٠٠ مليون جنيه طبقا للعام المالي الماضي ونحن نخطط لنقضي على هذا العجز خلال السنوات الخمس او السبع المقبلة .

وقال ان من اكثر المشاكل التي تواجهنا ايضا حجم النفقات والاجور للعاملين في الحكومة والذي بلغ عددهم ٣ ملايين و١٠٠ الف عامل وتبلغ اجورهم السنوية ما يقرب من ٣٢٠٠ مليون جنيه وكذلك مشكلة الدعم الذي بلغ حجمه الان ٢٠٠٠ مليون جنيه بينما كان يقدر حجم هذا الدعم عام ١٩٦٠ ما يقرب من ٩ ملايين جنيه فقط .

واشار وزير الاقتصاد الى ان دخل مصر من السياحة سواء ما يصل عن طريق القنوات الشرعية او غير الشرعية يقدر بنحو بليون دولار سنويا فقط ونخطط ان يصل دخلنا خلال المرحلة المقبلة الى ٣ بلايين دولار .

وفي ختام كلمته قال وزير الاقتصاد ان احدث المشاكل التي من الممكن ان تتعرض لها مصر خلال المرحلة المقبلة ايضا تتمثل في المياه التي من الممكن ان تعوق عملية التوسع الزراعي علاوة على ان المشكلات التي تتعلق بالمياه تعتبر في المقام الاول مشكلات سياسية بين الدول التي تشترك في حوض النيل .

● د. سلطان ابو علي

وزير النفط والصناعة يتفقد مشروعي تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبدالله

قام وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح بزيارة تفقدية لمواقع العمل في مشروعي تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبدالله، ورافقه في تلك الزيارة احمد عبدالمحسن المطير، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة البترول الوطنية التي تشرف على تنفيذ هذين المشروعين ومجموعة من المسؤولين في مجموعة المشاريع الكبرى بالشركة.

وقد استهل الشيخ علي الخليفة زيارته الى مصفاة ميناء الاحمدي بلقاء موسع مع المسؤولين في مجموعة المشاريع الكبرى بالشركة في منطقة ميناء الاحمدي حيث استمع الى شرح مفصل وشامل للاعمال التي يتم انجازها الان في اطار استكمال المرحلة الثانية من مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي والتي تعرف بمشروع الاضافات الجديدة في المصفاة. وتحدث بدر البعيجان مدير عام مجموعة المشاريع الكبرى عن سير العمل في مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي، حيث اوضح ان المرحلة الاولى من المشروع اكتملت تماما منذ منتصف سنة ١٩٨٤ وقد باشرت ادارة المصفاة بتشغيل الوحدات الجديدة بكفاءة عالية. اما المرحلة الثانية وهي مشروع الاضافات الجديدة فقد انجز القسم الاكبر منها مع نهاية ديسمبر من العام الماضي، ويجرى العمل الان بشكل متواصل لاستكمال القسم المتبقي من المشروع وهو وحدة التكسير بالعامل المساعد والتي من المتوقع انجازها في شهر اغسطس من هذا العام.

وبعد الاستماع الى الشرح المفصل عن سير العمل في المشروع قام وزير النفط والصناعة بجولة في اجزاء المشروع بمرحلتيه، تفقد خلالها عددا من وحداته ومرافقه بما في ذلك غرفة المراقبة الرئيسية في مشروع الاضافات الجديدة، وقاعة المجسمات التي تمثل جميع وحدات المشروع، ومعمل تصليب ومناولة الكبريت.

ثم توجه الوزير بعد ذلك الى مصفاة ميناء عبدالله لتفقد سير العمل في مشروع تحديث تلك المصفاة حيث استمع في بداية زيارته الى شرح مفصل عن سير العمل في المشروع والمراحل التي جرى تنفيذها حتى الان. ويذكر ان مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله يعتبر من المشاريع الضخمة في مجال صناعة التكرير حيث يشتمل على تقنية عالية ومتطورة في مجال هذه الصناعة. وقد اوضح بدر البعيجان في معرض استعراضه لسير العمل في هذا المشروع ان من المقرر ان يكتمل مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله في نهاية عام ١٩٨٧، حيث من المتوقع أن ترتفع الطاقة التكريرية للمصفاة بعد اكتمال المشروع الى حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا من المنتجات عالية الجودة.

وبعد الاستماع الى الشرح المقدم عن سير العمل في المشروع قام الشيخ علي الخليفة وعدد من المسؤولين في مجموعة المشاريع الكبرى بالشركة بجولة استطلاعية شاهدوا فيها على الطبيعة سير العمل في اقسام المشروع المختلفة.

● جانب من لقاء الوزير مع مسؤولي البترول الوطنية

المارك الالماني ينافس الدولار على مركز الصدارة بين العملات العالمية

● عن بزنس ويك

سجلت اسعار الاسهم الالمانية ارتفاعا بنسبة ٥٪ في الايام الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٦ اضافة الى الارتفاع القياسي الذي بلغ ٧٦٪ خلال عام ١٩٨٥، فيما ارتفع سعر صرف المارك الالماني الى ٢٫٤٤ مارك مقابل الدولار وهو اعلى معدل له منذ عامين ونصف.

ومع اعلان السلطات المالية في اليابان بانها ترغب في استقرار سعر الين عند ٢٠٠ ين مقابل الدولار تقدم المارك الالماني لياخذ مركز الصدارة بين العملات العالمية.

الكويت تشارك في مؤتمر الكمبيوتر العربي - الياباني

تشارك وزارة التجارة والصناعة اليابانية وعدد من الشركات الصناعية في مؤتمر الكمبيوتر الياباني - العربي الذي سيعقد في بداية شهر يوليو المقبل.

وقال مسؤولون يابانيون ان وزارة التجارة والصناعة التي ستنظم المؤتمر ستتعاون مع شركات صناعية يابانية ومع ثماني دول عربية من بينها الكويت لانجاح هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه.

واكد المسؤولون ان وزارة التجارة والصناعة اليابانية تامل في ان يحقق المؤتمر مزيدا من التعاون في مجالات الكمبيوتر بين اليابان والدول العربية.

والدول العربية التي ستشارك في هذا المؤتمر هي الكويت والمملكة العربية السعوديه ومصر والعراق والاردن وسلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتهدف اليابان من هذا المؤتمر الى تعريف الدول العربية على الانجازات التي حققتها الشركات اليابانية في مجال الكمبيوتر في المنطقة العربية.

وستشرح الوفود العربية في هذا المؤتمر متطلبات السوق العربية من صناعات الكمبيوتر في حين تقوم الشركات اليابانية بشرح مفصل لما توصلت اليه الصناعة اليابانية في مجال الكمبيوتر.

اعادة تمويل ٢٧٠ مليون دولار من ديون الارجنتين الخارجية

وقعت الارجنتين والولايات المتحدة امس الاول في بيونس ايرس على اتفاق يتناول اعادة تمويل ٢٧٠ مليون دولار من الديون التي لم تسدد حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥.

ويشمل اتفاق اعادة التمويل ٢٦٠ مليون دولار يتعين على الارجنتين سدادها لبنك «ايكزيبنك» و١٠ ملايين اقترضتها من الوكالة الدولية للتنمية.

ووقع على الاتفاق خوان سورويو وزير الاقتصاد الارجنتيني وماريو بروديرشون ووزير الدولة للمالية، وفرانك اورتيز سفير الولايات المتحدة في بيونس ايرس ووليام درايبر محافظ بنك «ايكزيبنك».

واوضح درايبر ان اتفاق اعادة التمويل يسمح لمستوردي المنتجات الاميركية الارجنتينيين الحصول على قروض قصيرة الاجل خلال مهلة ٣٠ يوما.

وجدير بالذكر ان دين الارجنتين الخارجي يصل الى ٥٠ بليون دولار.

كلاوزن اختتم زيارته لليمن

غادر صنعاء امس الدكتور السدن كلاوزن رئيس البنك الدولي والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى كلاوزن خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت العلاقات الثنائية واوجه التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والبنك الدولي والمشاريع التي يسهم البنك في تمويلها باليمن.

قمة نفطية بين يماني وبيتر لمناقشة «التدهور» في اسعار النفط

رحبت وزارة الطاقة البريطانية بفكرة عقد اجتماع بين الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية وبين بيتر ووكر وزير الطاقة البريطاني لمناقشة اوضاع السوق النفطية في ضوء التدهور في اسعار النفط الخام.

وقال الناطق في وزارة الطاقة البريطانية ان هذه الفكرة كانت قد جرت مناقشتها اثناء اللقاء الذي تم امس الاول في الرياض بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ونظيره البريطاني جيفري هاو.

وذكر الناطق ان ووكر يتطلع دائما للقاء الشيخ يماني ووزراء النفط الاخرين سواء من داخل «اوبك» او من خارجها.

واضاف الناطق انه لم يتفق بعد على موعد لعقد اجتماع يماني مع ووكر وان كان قد اكد على احتمال حدوثه في الايام القليلة المقبلة.

وردا على سؤال بشان هبوط اسعار النفط البريطاني قال الناطق الرسمي انه لا يمكن اخفاء قلق الحكومة البريطانية في هذا الشان مشيرا الى ان الوضع اصبح يستدعي اجراء مشاورات مع اهم الدول المنتجة للنفط الخام في داخل وخارج «اوبك».

ويذكر ان سعر برميل النفط الخام المنتج من حقل «برنت» البريطاني في بحر الشمال يباع الان بـ ٢٣ دولارا اي اقل بمقدار ٤٥ سنتا عن سعره يوم الاثنين الماضي.

وافادت مصادر السوق النفطية ان النفط الخام الذي يتم الاتفاق على بيعه في شهر مارس المقبل هبط سعره الى ٢٢ دولارا للبرميل الواحد كما ان بعض التجار اتفقوا على شراء النفط الخام من حقل «برنت» بسعر ٢١٫٤٠ دولارا للبرميل الواحد في شهر ابريل المقبل.

● يماني

السعودية والبحرين تنسقان تعاونهما في مجال الطيران المدني

يقوم وزير التنمية والصناعة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة البحريني يوسف احمد الشيراوي بزيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى المسؤول البحريني قوله ان الزيارة تاتي بناء على دعوة وجهها له مساعد وزير الدفاع لشؤون الطيران السعودي الامير فهد بن عبد الله.

واضاف الشيراوي ان المباحثات ستتناول الجانب المتعلق بالرقابة الجوية على المنطقة ومجالات النقل الجوي ومتابعة قرارات وزراء المواصلات والنقل الجوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ملايين البريطانيين غارقون في الديون

ذكر في لندن ان ملايين المواطنين البريطانيين غارقون في الديون وان الحاجة ملحة لوضع نظام جديد للتعامل معهم.

وقال ناطق بلسان مجلس المستهلكين الوطني في كلمة امام اول مؤتمر يعقد في بريطانيا حول الديون وكيفية حل مشكلة تسديدها، انه لا يجب معاملة الاشخاص الذين لا يستطيعون تسديد ديونهم على انهم مجرمون.

ويشارك في المؤتمر مؤسسات ومحامون ومستشارون ماليون اضافة الى مسؤولين في دوائر حكومية مختلفة.

واضاف الناطق يقول ان عدد الاشخاص المطالبين بتسديد ديونهم خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر وسنة زاد ثلاثة اضعاف في الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٤.

ويبلغ عدد الاشخاص الذين لم يتمكنوا من تسديد قيمة استهلاكهم من الغاز في العام الماضي حوالي مليون شخص، وعدد هؤلاء الذين لم يتمكنوا من تسديد قيمة الكهرباء التي استهلكوها حوالي نصف مليون شخص.

صندوق «اوابك» وقع ٥ اتفاقيات قروض

وقع صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» للتنمية الدولية الليلة قبل الماضية، اتفاقيات قروض لصالح خمس من الدول النامية مستهلا بها سياسة الصندوق للاقراض لعام ١٩٨٦ .

وحصلت جمهورية الدومنيكان بموجب القرض المقدم لها على مبلغ قيمته ثلاثة ملايين دولار لاستخدامه كتسهيلات مشروع بناء ميناء هانيا.

كما سيحصل بنك التنمية في مالي على تسهيلات قيمتها ٣٫٢ ملايين دولار للمساهمة في تمويل بعض المشروعات المتوسطة والصغيرة.

ومن جانب اخر سيمنح الصندوق جمهورية بوركينا فاسو قرضا قدره ستة ملايين دولار لاستخدامه في بناء معاهد تدريب المدرسين وبناء المدارس الابتدائية هناك، كما يمنح قرضا قدره ٢٫١٨ مليون دولار لصالح بورما لشراء معدات تخص بناء الموانيء.

وسيخصص القرض الاخير وقدره ٤ ملايين دولار لصالح بنك افريقيا المركزي لاستعماله في بناء المدارس والمشروعات التربوية الاخرى.

ووقع اتفاقيات القروض نيابة عن صندوق «الاويك» محافظ البنك اسامة فقيه.

ويذكر أن مجموع القروض التي خصصها الصندوق لهذا العام تبلغ ١٨٫٣٨ مليون دولار.

وزراء مواصلات التعاون اختتموا اجتماعاتهم

لجنة دائمة لمراجعة اسعار خدمات الاتصالات

■ دراسة توحيد التعرفة البريدية

اختتمت في الرياض امس اجتماعات وزراء البريد والبرق والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اشاد احمد معرفية وكيل وزارة النقل والمواصلات بدولة قطر بالنتائج التي تمخضت عنها هذه الاجتماعات، مشيرا الى انه تم التوصل الى عدد من القرارات التي تخدم مسيرة التكامل والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف مجالات الاتصالات من بريد وبرق وهاتف.

وقال معرفية انه تم خلال هذه الاجتماعات الاتفاق على تشكيل لجنة دائمة لرسوم واسعار خدمات الاتصالات بدول المجلس من اجل مراجعة وتقييم اسعار ورسوم خدمات الاتصالات والتنسيق بين دول المجلس والتشاور المستمر حول هذه الاسعار والرسوم.

وقال معرفية ان من اهم هذه القرارات ايضا الاتفاق على استخدام الشبكات الوطنية بدول المجلس، وذلك عن طريق استخدام هذه الشبكات لتسهيل الحركة داخل دول المجلس عن طريق توجيه دول المجلس لحركتها الهاتفية والتلكسية الفائضة عن طريق دولة عضو اخرى، وفقا للاسعار المتفق عليها، وفي حالة عرض دولة غير عضو بالمجلس لاسعار تقل عما تم الاتفاق عليه يعالج الموضوع في لجنة الرسوم والاسعار.

واضاف معرفية انه تم الاتفاق ايضا على شراء دوائر من الكابل البحري القاري والكابل البحري بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند ومن الكابل البحري بين دولة الامارات وباكستان واية كوابل اخرى تنشا في المنطقة اذا توافرت الميزة الفنية.

وذكر معرفية ان الوزراء ناقشوا ايضا موضوع التدريب في مجال البريد والبرق والهاتف وانه تم الاتفاق على ضرورة التنسيق مع كل من معهد الكويت ومعهد البحرين للاتصالات للاتفاق على اعداد الدورات التدريبية للمدرسين وتوحيد المناهج.

وبالنسبة لموضوع شراء الاجهزة والمعدات الخاصة بالاتصالات وتوحيد المواصفات قال معرفية ان الوزراء اتفقوا على تكليف المكتب الفني للاتصالات بعمل دراسة لتوحيد مواصفات اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بما في ذلك توحيد نظام الاشارة الذي سبق مناقشته ضمن دراسة التكامل.

وحول تصنيع اجهزة ومواد ومعدات الاتصالات، ذكر وكيل وزارة المواصلات القطري في تصريحه ان الوزراء اطلعوا على مذكرة الامانة العامة للمجلس حول دراسة تصنيع اجهزة ومعدات الاتصالات والمتضمنة طلب الامانة العامة تشكيل لجنة تجتمع مع فريق فني من وزارات الصناعة بدول المجلس لمناقشة الدراسة التي تم اعدادها من قبل الامانة العامة وأن الوزراء وافقوا على ذلك.

وبالنسبة للبريد قال معرفية ان الوزراء اطلعوا على مذكرة الامانة العامة المتعلقة بالخطوات التي تمت لتنفيذ قرارات المؤتمر الثاني لوزراء البريد والبرق والهاتف، وتقرر تشكيل لجنة من ادارات البريد بالدول الاعضاء لدراسة توحيد التعرفة البريدية واعفاء البريد المتبادل بين الدول الاعضاء من اجور النقل الجوي الداخلي وتبني النظام البريدي الموحد المعد من قبل هيئة بريد الخليج والعمل بموجبه بدول مجلس التعاون كدليل بريدي تسترشد به في اداء خدماته البريدية.

وذكر وكيل وزارة المواصلات القطري بان الوزراء اخذوا علما بادخال خدمة البريد الممتاز في جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون، مشيرا الى ان دولة قطر هي اول دولة من دول المجلس التي ادخلت خدمة البريد الممتاز ولها علاقات في هذا المجال مع ٥٢ دولة، كما ان دولة قطر هي اول دولة من دول المجلس التي ادخلت خدمة البريد الالكتروني الذي يعتبر احدث خدمة بريدية في العالم، وان قطر تعتبر الدولة الوحيدة التي ادخلت هذا النظام بين دول المجلس، واضاف ان الوزراء اطلعوا ايضا على الخطوات القائمة حاليا في اطار هيئة بريد الخليج لتوحيد الرمز البريدي.

وقال معرفية : اننا نعتقد بان هذا الاجتماع اسفر عن نتائج ايجابية وخصوصا في ما يتعلق بتوحيد رسوم واسعار خدمات الاتصالات وكذلك اللجنة الدائمة التي انشئت بموجب قرار الوزراء ستقوم بدراسة موضوع مهم وهو توحيد اجور الهاتف الداخلية حتى يسهل عمليات تركيب الهاتف واجهزة التلكس.

الحمد يبحث مع الطاير العلاقات بين الامارات والصندوق العربي

● عبداللطيف الحمد

اجتمع عبداللطيف الحمد، رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات الصندوق العربي مع دولة الامارات، كما تمت مناقشة الموضوعات التي يبحثها اجتماع مجلس المحافظين في ابريل المقبل بالكويت ضمن اجتماعات المؤسسة المالية العربية المشتركة، وهي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار الزراعي.

قطر واليابان تدعمان تعاونهما الاقتصادي

اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط القطري امس مع ماسايوكي فوجيو، مبعوث رئيس الوزراء الياباني الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم في الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية خاصة في المجالات الاقتصادية.

واعرب وزير المالية والنفط القطري خلال الاجتماع عن امله في زيادة حجم التعاون بين البلدين.

وقد غادر المبعوث الياباني عقب المقابلة متوجها الى القاهرة في زيارة لمصر ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

القبس تسأل خبراء المال عن «الدولار» «الاسترليني» «الذهب» في عام ١٩٨٦

مبارك النوت: الجنيه الاسترليني اكثر العملات تأثرا بالاوضاع السياسية وانخفاض الدولار «حتمي» لمصلحة اميركا

كتب هيثم حسين:

قال مبارك فالح النوت، مدير الاستثمارات في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بان كافة المراقبين يجمعون على انخفاض اسعار الدولار الاميركي وحتمية ذلك الانخفاض، وقال بانه من المتوقع ان يكون الانخفاض ما بين ٥ ـ ٦٫٥٪ من قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية في العالم، الا انه من غير المتوقع انهيار الدولار.

وعن العوامل المساعدة على الانخفاض المتوقع للدولار قال النوت بان العوامل تتركز في تزايد العجز في كل من الميزان التجاري والموازنة العامة حيث دلت المؤشرات على وصول العجز في الميزان التجاري الاميركي الى حوالي ١٥٠ بليون دولار والعجز في الميزانية العامة الى ٢١٣ بليون دولار، ومن غير المنتظر ان تنجح السياسة الحكومية في الحد من هذين العجزين مما ينعكس على ردود الفعل في الاسواق العالمية تجاه وضع الدولار.

وعن العامل الثاني المساعد في انخفاض الدولار قال مبارك النوت بأن سياسة بنك الاحتياط الفدرالي (المصرف المركزي الاميركي) في التوجه نحو تخفيض اسعار الفائدة على الدولار يؤدي لعدم الاقبال على سوق الدولار وبالتالي تأثر سعر الدولار انخفاضا.

وتحدث النوت عن مصلحة اميركا من انخفاض الدولار فقال بان لاميركا مصلحة في انخفاض محدود للدولار شريطة الا يصل الامر الى تداعي قيمته بشكل يفقد المستثمرين الاجانب الثقة فيه ولعل المصلحة الاساسية لاميركا من وراء انخفاض الدولار هي زيادة قيمة الصادرات التي ستنعكس ولا شك على تعديل العجز في الميزان التجاري.

وربط النوت بين قوة الدولار ومصلحة الكويت من ذلك فقال بان ايرادات الكويت من النفط مقومة بالدولار، ولذلك فان مصلحة الكويت تكمن في بقاء الدولار قويا نسبيا لان اي انخفاض فيه سينعكس بالتالي على عجز في الميزانية العامة الا انه من جانب اخر ونظرا لان الكويت من الدول المستوردة لاغلب احتياجاتها من الخارج فان لها مصلحة بضعف الدولار لتخفض بالتالي اسعار ما تستورده، وعليه فانه من المناسب جدا توفر حد مبين من الاستقرار النسبي للدولار بما يوازن بين كل من حاجتي البلاد.

وتحدث النوت عن اثر ارتفاع الدولار وانخفاض الين على اليابان فقال بان قيام اليابان برفع قيمة الين او بمعنى اخر دعم الاقتصاد الاميركي على حساب عملتها الوطنية لم يكن بدافع من مصلحتها الذاتية بل كان نتيجة لضغوط من حلفائها وعلى رأسهم اميركا وقال بان اليابان قد تكون من المتضررين من ارتفاع قيمة عملتها وذلك لعصوبة تسويق منتجاتها بسبب ارتفاع اسعارها ولعل هذا هو العامل الاساسي وراء ضغط شركائها لرفع عملتها مقابل الدولار، نظرا للشك في قدرتهم على منافسة المنتجات اليابانية في الاسواق الغربية وعلى رأسها السوق الاميركي.

وعن توقعاته لاسعار الذهب قال النوت بان الذهب سيحافظ على مستويات اسعاره المعتدلة نسبيا مع احتمال ارتفاعها في حال انخفاض الدولار.

وهنا يجب ان ناخذ في الاعتبار ظروف انتاج هذه المادة ومدى العلاقة مع المنتج الرئيسي لها وهو جنوب افريقيا وحالة عدم الاستقرار التي تعاني منها حاليا تجاه الاغلبية الوطنية الافريقية فكل هذه العوامل تؤثر في عرض الذهب وبالتالي على اسعاره التي تتحرك عكسيا مع اسعار الدولار.

واختتم مبارك النوت توقعاته بحديثه عن الجنيه الاسترليني فقال بان الجنيه الاسترليني من اكثر العملات العالمية تأثرا بالاوضاع السياسية، ونظرا لان ادارة الحكومة البريطانية وعلى رأسها مارغريت تاتشر تعاني من بعض المشاكل والاضطرابات فان الوضع سينعكس بالتالي على وضع العملة البريطانية سلبا. فالاضطرابات السياسية في بريطانيا سينجم عنها انخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني. ولكن في الوقت نفسه فان الدولار يعاني من احوال سيئة مما يعني ان الجنيه الاسترليني سيستفيد منها.

● مبارك النوت

اجراءات مصرية لحماية الجنيه

صرف مرتبات المصريين العاملين في الشركات الاجنبية بالجنيه بدل الدولار

■ حظر بيع السلع والاجهزة والسيارات بالدولار

القاهرة ـ القبس :

صرح علي نجم، محافظ البنك المركزي المصري لـ القبس بان الحكومة جادة تماما في اصدار سلسلة من القرارات لحماية الجنيه المصري وسوف يصدر قريبا قراران الاول خاص بدفع مرتبات العاملين المصريين في الشركات والمؤسسات الاجنبية العاملة في مصر بالجنيه المصري وصرف نصف مرتبات الاجانب بالجنيه المصري والغاء كافة عقود العمل التي تسمح بصرف المرتبات بالدولار او عملات اجنبية اخرى اما القرار الثاني، فيحظر على الشركات والمؤسسات الاجنبية التجارية بيع او حجز السلع للجمهور بالدولار او باي عملة حرة، وينطبق هذا القرار على السيارات والشقق والرحلات السياحية وغيرها من الخدمات.

واضاف المحافظ ان المرتبات الجديدة للعاملين في الشركات الاجنبية سوف تحسب على اساس السعر المعلن من البنك المركزي وهو ١٣٥ قرشا كما تباع السلع بسعر مقوم للدولار على اساس ١٣٥ قرشا ايضا.

واكدت مصادر مصرفية مصرية لـ القبس ان القرار الاول يواجه عند التطبيق بصعوبات بالغة لان عدد العاملين في الشركات الاجنبية كبير ولديهم اتصالات ومنظمات قوية للضغط لتعديل القرار كما ان للقرار جانبا تشريعيا تتمسك الحكومة بتفسير دستوري له. ومحور الجانب التشريعي ان قانون الاستثمار يسمح للشركات الاجنبية العاملة في مصر باستخدام عملة رأس المال في كافة المعاملات، ومن بينها دفع الاجور والمرتبات وتسديد فواتير الخدمات كالهاتف والمياه والكهرباء وغيرها، والمعروف ان معظم الشركات الاجنبية برأسمال مدفوع بعملات حرة.

غير ان الحكومة ترى ان هذا النص يتعارض مع مبدأ دستوري يؤكد على سيادة العملة الوطنية في كافة المعاملات داخل الوطن.

واكد الدكتور سمير طوبار، رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني على موقف الحكومة، حين قال ان النص الدستوري فوق كل النصوص التشريعية الاخرى.

ومن الصعوبات التي تواجه القرار عند تطبيقه وجود مائة سفارة اجنبية وخمسين مكتبا للمنظمات الدولية والاقليمية تدفع جميعها مرتبات المصريين العاملين بها بالعملات الاجنبية.

وتتركز اكثر معوقات التطبيق في قطاع النفط الذي يعمل فيه نحو ٥٠ شركة اجنبية تدفع جميعها المرتبات بالدولار.

وتبلغ جملة المرتبات المدفوعة بالدولار في مصر نحو بليون دولار، كما تقول دراسات الحزب الوطني.

● علي نجم

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

للبيع
يوجد لدينا كمية من أثاث المكاتب والخزائن الحديدية والتجوريات وأغراض مختلفة وجديدة.
للمعاينة : من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة ٥ مساءً.
منطقة الري الصناعية ـ خلف البيت السويدي ـ شارع ٢٥ ـ مصنع البابطين للأثاث سابقاً ـ بجوار كراج سوزكي.
أو الاتصال ت/٧٣٦٦٥٧ ـ ٧٣٦٦٥٨

بشرى سارة مصور الغدير
١- على استعداد للتصوير عادي ٦X٤ عدد ٨ حسب طلب البطاقة المدنية بسعر ٧٥٠ فلس فقط.
٢- مستعدون لطبع الصورة ٩X١٣ = ٥٠ فلس و ١٠X١٥ = ٧٠ فلس - والتحميض ٢٥٠ فلس مع هدية البوم مجاناً
ابو حليفة - خلف مقر منطقة الاحمدي التعليمية - بجانب مطعم جنة العصير - ت ٣٩٤٨٩٥١

للايجار
١ ـ مكاتب تجارية بوسط المدينة وشارع ابن خلدون.
٢ ـ سرداب مساحته ٤٠٠ متر مربع وسط المدينة.
المراجعة ت/ ٢٤١٢٧٣٠ ـ ٢٤٥٤٤١٣

شركة سفريات
بحاجة الى الوظائف التالية
١ ـ محاسب لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في نفس المجال.
٢ ـ مندوب مبيعات لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في نفس المجال.
٣ ـ فراش لديه معرفة بجميع أماكن مكاتب الطيران في البلد.
شرط أن تكون لديهم اقامات صالحة للتحويل
لمزيد من الاستفسار ـ يرجى الاتصال على
تليفون : ٢٤٢٤٩٦٢ ـ ٢٤٢٤٩٦٤

لتكوني اكثر جمالاً وأناقة
مزيونة
اختاري احدث جلابيات وبشوت
من محلات الجميل
شارع فهد السالم ـ ت ٢٤٣٣٦٢٩

بشرى سارة مصور سينما الصليبيخات
١- على استعداد للتصوير عادي ٦X٤ عدد ٨ حسب طلب البطاقة المدنية بسعر ٧٥٠ فلس فقط.
٢- مستعدون لطبع الصورة ٩X١٣ = ٥٠ فلس و ١٠X١٥ = ٧٠ فلس - والتحميض ٢٥٠ فلس مع هدية البوم مجاناً
الصليبيخات - مجمع سينما الصليبيخات - تلفون ٨٧٤٧٧٤

للايجار
- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- ادوار من فلل/ من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالونات وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.
ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ ٢٤٢٩٩٣٦

مطلوب
فلل وأدوار من فلل
لسكن
عائلات أجنبية
المراجعة : ٥٣١٦٢٤٤ ٥٣١٦٦٩٥

٤٠٠ دينار حفلة عرس
بيت شعر/ سجاد/ مساند/ طباخين/ تنكر ماء/ زينة أفراح/ مقهوي/ شبك غنم/ درام ماء للشرب ـ كما نقوم بتأجير الخيام والسجاد والكراسي والمساح وباصات للزفة / تصوير فيديو وفوتوغرافي. لدى
شركة القصور الذهبية للأفراح
ت/٣٩٢٤٧٨٨/٣٩٢٧٩٠١/٣٩٢٢٣٧٤
علي عبدالله

بشرى سارة
يعلن مركز اللحوم الحديث
عن توفير اللحم التركي الطازج يومياً بسعر ٧٢٥ فلس للكيلو. كما يوجد لدينا خاروف روماني ولحم بقري بتلو فرنسي ـ ميدان حولي. مقابل مسجد المزيني وادارة التخطيط

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق
لتأجيرها للأوروبيين والشركات الاجنبية مؤسسة
جلي للخدمات العقارية ت: ٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

للبيع بداعي السفر
مطحنة بكامل محتوياتها ـ
ت/٨٤٢٩٨٨/٢٦٠٦
عوني، ت/٢٦١٣٥٣٦

للايجار
بجليب الشيوخ ـ التجاري ـ مكتب مساحته ٥٠ متر مربع مع الكهرباء والماء تكييف مركزي ـ بسعر ١٤٥ دينار ـ
للاستفسار ت/ ٧١٦٥١٠ جال

بشرى سارة
مصور الذوق الرفيع
١) على استعداد لتصوير عادي قياس ٦X٤ عدد ٨ حسب طلب البطاقة المدنية بسعر ٧٥٠ فلس فقط.
٢) ومستعدة لطبع الصورة ٩X١٢ = ٤٠ فلس و ١٠X١٥ = ٥٠ فلس التحميض مجاناً...
النقرة / شارع شرحبيل مقابل مدرسة خالد بن الوليد / ت: ٢٦٤٥٨٨٤

للايجار
دور من فيلا ديلوكس ـ بمنطقة الأندلس ـ ٤ غرف نوم + ٤ حمام + ٢ صالة ـ تكييف مركزي ـ المراجعة
ت/ ٧١٦٥١٠ جال

مفقود
مبلغ من المال
في منطقة مستشفى المواساة
ت/ ٥٦١٩١٩٥

نقل عفش
مؤسسة السالم
تعلن عن استعدادها التام لنقل الخيام والعفش من مكان الى مكان ـ وشعارنا الدقة بالعمل وبسعر مغري ـ ت/٢٥٥٥٥٣٢

صالون جبران
بحاجة الى ـ حلاق درجة أولى ـ المراجعة شخصياً ـ السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ جانب غصن الزيتون ونظارات حسن ـ
ت/٥٦٣٧٤٥٤

للبيع بالجملة
رولات ورق هدايا
صناعة ألمانية ـ نوعية جيدة ـ المراجعة
ت/٥٦٣٥٦٧٥

اذا اردت الافضل فعليك بالمرمر
جميع انواع الشبكات لجميع دول الخليج وبالسعر الذي يناسبك
خدمة سريعة ومتقنة
السالمية / مقابل نادي الجوالة
مؤسسة المرمر الكهربائية والالكترونية / ت : ٥٦٢٤٣٩٦

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

مطلوب ولدينا
فلل وادوار من فلل وشقق
لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية ـ شركة السواحل العقارية ـ تلفون ٢٤٥٩٨٩٩ ـ ٢٤٦٠٢٧٢

للايجار
دور من فيلا باليرموك ـ يتكون من ٧ غرف، ٢ حمام، مطبخ ـ تكييف مركزي مع تليفون ـ الاتصال
ت/٥٣٣٧٦٥٣

للايجار بالخالدية
سبع غرف وحمامين ـ سنترال ـ الايجار ٥٥٠ دينار ـ ت/ ٨١٧٤٠٦

مطلوب
فلل وادوار وعمارات
لتأجيرها للعائلات أجنبية
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
ت ٢٤١٨٩٦٣ ـ ٢٤١٨٩٦٩

لحم الخروف
التركي والروماني الصغير
فقط ٧٥٠ فلس للكيلو
ملحمة زهرة الفيحاء
السالمية ـ شارع عمان ـ خلف صالون اضواء الأقصى ـ ت/٥٦٣٢٩٣٧

مطلوب بائع
لأدوات المطبخ الكهربائية
يشترط اجادة اللغتين العربية والانجليزية ـ الراتب حسب الخبرة ـ الاتصال تليفون : ٢٤٤١٣٨٠ ـ من الساعة ١٠ ـ ١٢٫٣٠ صباحاً ومن ٥ ـ ٧ مساءً

د. علي عتيقة يهاجم قرار المقاطعة الأميركية لليبيا:

القرار إرهابي .. وعمل مشين

ادعاءات أميركا بسلامة أسس سوقها المالي غير صحيحة .. ووهم .. واعتقاد خاطىء

- ■ الاتجاه السياسي العربي يسير في عكس اتجاه مصالحنا الاقتصادية
- ■ توطين الاموال العربية في الداخل امر لا بد منه للخروج من المأزق
- ■ «اوابك» مستعدة لتقديم اي معونة فنية نفطية لليبيا اذا طلبت

هاجم امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الدكتور علي عتيقة قرار الولايات المتحدة الاخيرة تجميد الارصدة الليبية ووصفه بانه قرار ارهابي وعمل مشين.

وابلغ الدكتور عتيقة وكالة الانباء الكويتية في مقابلة اجريت معه في مقر المنظمة امس ان الولايات المتحدة التي تدعي انها من دعاة محاربة الارهاب اصبحت مصدرا للارهاب بممارساتها الارهاب الاقتصادي بتجميد الارصدة الليبية ومحاصرتها او مقاطعتها اقتصاديا.

واكد ان الاقطار العربية الاعضاء في «اوابك» وشركاتها المنبثقة عنها تقف مع الجماهيرية الليبية وتدعمها وتساندها في التغلب على اية مشاكل فنية او مالية اذا لزم الامر في مواجهة القرار الاميركي.

ودعا الدول العربية الى انتهاج سياسة مغايرة مع الولايات المتحدة «تخدم اهدافنا السياسية والقومية وتتجانس معها».

واكد الدكتور عتيقة على ضرورة توطين وتوظيف المال العربي داخل الوطن العربي وتدعيم التعاون العربي ـ العربي وقال ان ذلك امر حيوي واساسي ولا مفر منه اذا اردنا الخروج من المأزق الذي نحن فيه الان.

واشار الى ان الولايات المتحدة هي اولى دول العالم التي تستعمل الوسائل والمقاطعات الاقتصادية لتحقيق ضغط سياسي بهدف الهيمنة على عدة مناطق من العالم الثالث، واوضح ان القرار الاميركي ضد ليبيا وايران قبلها وعدد من دول العالم يثبت ان الادعاءات الاميركية بان السوق المالي الاميركي يسير وفقا للاسس الاقتصادية الحرة بانه ادعاء غير صحيح ووهم واعتقاد خاطىء.

وقال الدكتور عتيقة ان الاجراء الاميركي يدعو للاسف والى التعجب من دولة كبرى تدعي التمسك بحرية التعامل الاقتصادي، في الوقت نفسه الذي تحاصر فيه الدول اقتصاديا لمجرد الشبهات او الادعاءات.

ونبه الدكتور عتيقة الى ضرورة ان تفطن الدول العربية الى هذه الحقيقة وتعدل من سياستها الحالية باعتبار سوق الولايات المتحدة يمكن الركون اليه حتى مع وجود الخلافات السياسية بين الجانبين، وقال ان مصالحنا الاقتصادية لا بد وان تكون مسايرة لدرجة الوفاق السياسي الذي نتوصل اليه مع الولايات المتحدة.

واعرب الدكتور عتيقة عن شديد اسفه «بان الاتجاه السياسي الحالي للدول العربية يسير في عكس اتجاه المصالح الاقتصادية العربية». واضاف «ان الاهداف السياسية العربية المتمثلة في تحقيق العدالة والانصاف للشعب الفلسطيني واعطاء المنطقة العربية فرصة للسلام والهدوء في التنمية البناءة وخلق مناخ للتكامل الاقتصادي لا تتوافق او تنسجم او تتجانس مع اهداف الولايات المتحدة السياسية». واوضح الدكتور عتيقة «انه رغم معرفتنا بهذه الحقائق الا انه مع الاسف استمرت علاقاتنا الاقتصادية مع الولايات المتحدة كما لو ان المسالة السياسية مسالة ثانوية»، واعرب عن اعتقاده بان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة بالنسبة للجماهيرية الليبية تثبت مدى خطأ هذه النظرية مؤكدا ان مصالح العالم العربي تكمن اولا وقبل كل شيء في التعاون في ما بينه وثانيا في خلق سياسة اقتصادية متجانسة مع اهدافه السياسية تجاه العالم الخارجي.

وقال الدكتور عتيقة: اننا ندرك ان توطين الارصدة المالية العربية في الوطن العربي يحتاج الى مناخ سياسي ملائم والى نظام مصرفي متطور والى مشاريع انمائية ذات جدوى، الا اننا لا بد ان نعمل على ازالة هذه العقبات وهذه من المهام الاساسية التي تسعى اليها المنظمات العربية ومنظمة كمنظمتنا النفطية.

وحول مدى ضرورة عقد اجتماع لوزراء مالية واقتصاد الدول العشر الاعضاء في «اوابك» لاتخاذ اجراءات احترازية في المستقبل لمنع تكرار تجميد الارصدة المالية العربية النفطية في الخارج، اشار الدكتور عتيقة الى ان «الاجتماع في حد ذاته ليس هو الهدف بل ان الهدف هو النتيجة المرجوة من هذا الاجتماع»، وقال ان نتائج مثل هذا الاجتماع لا بد وان تكون مبنية على تصور مشترك بين الدول العربية للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاجراءات ضد اقطار اخرى. واوضح ان مجلس وزراء المنظمة يستطيع الاجتماع في اي وقت يشاء بناء على طلب من اية دولة عضو في المنظمة، واكد انه لو جاء اي طلب لعقد مثل هذا الاجتماع من دولة عضو فان الامانة العامة للمنظمة ستقوم بالتلبية للتحضير له بناء على موافقات الدول الاعضاء.

وحول امكانية مساهمة شركات «اوابك» المنبثقة عنها في سد اي عجز فني ناجم عن انسحاب اربع شركات نفطية اميركية كبرى من ليبيا تلبية ورضوخا للقرار الاميركي ذكر الدكتور عتيقة ان شركات «اوابك» خاصة الشركة العربية للاستشارات الهندسية والشركة العربية للخدمات البترولية على اتصال مع الجماهيرية الليبية لتقديم اية خدمات ممكنة.

واعرب عن اعتقاده بان ليبيا لا تعاني من مشاكل فنية بسبب انسحاب الشركات النفطية الاميركية، كما انها لن تعاني من اية مشاكل تسويقية لنفطها الى الولايات المتحدة لان اميركا منذ فترة قاطعت النفط الليبي، واكد ان المنظمة على اتصال مع الجماهيرية الليبية لتقديم اية معونات فنية نفطية اذا ما طلب منها ذلك.

● د. علي عتيقة

النرويج ترفع انتاجها النفطي الى ما فوق المليون برميل يوميا

قالت مصادر حكومية في اوسلو، ان انتاج النرويج من النفط تجاوز مليون برميل في اليوم للمرة الاولى، لكن الحكومة منقسمة حول خطط للتعجيل بتنمية حقل للنفط في بحر الشمال في مواجهة نداءات من منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بالاعتدال.

وقالت المصادر انه عندما يعود رئيس الوزراء النرويجي كار فيلوك الاسبوع المقبل من رحلة في الخارج، فانه سيتوسط في نزاع بين اثنين من كبار الوزراء حول خطة من شانها زيادة انتاج النفط النرويجي قبل تسعة اشهر من الموعد المقرر.

وصرح متحدث باسم شركة النفط الحكومية «ستاتويل» التي قدمت اقتراح تعجيل تنمية حقل «جولفاكس» «لرويتر» أن «اوبك» تراقب الموقف عن كثب لاتخاذ قرار.

وقال المتحدث ان «اوبك» ستعتبر الموافقة الرسمية على خطة التعجيل رفضا من جانب الدول المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» لمحاولة تدعيم اسعار النفط العالمية.

وقال المتحدث ان الانتاج من الجرف القاري النرويجي تجاوز مليون برميل في اليوم في ايام معينة من شهر ديسمبر الماضي، ومن الشهر الحالي، واضاف قوله ان بعض النفط انتج لحساب بريطانيا.

وقالت المصادر الحكومية ان وزير النفط والطاقة كار كريستيانسن اوصى برفض خطة التعجيل لتفادي اثارة مزيد من الانتقادات من جانب «اوبك» التي كثيرا ما اتهمت النرويج بزغزعة استقرار الاسواق العالمية بزيادة الانتاج.

لكن المصادر اضافت قولها ان وزير المالية رولف برستوس يؤيد الموافقة على الخطة لانها ستزيد عائدات النفط في وقت مبكر.

وسيبدأ حقل «جولفاكس» العمل عام ١٩٨٨ وفقا لخطة شركة «ستاتويل» وسيضيف ما يقرب من ٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم الى انتاج النرويج.

وقالت مصادر صناعة النفط امس، ان شركة «ستاتويل» التي تتولى تحديد الاسعار شهريا مع المشترين وفقا لعقود ستضطر الى خفض اسعار النفط شهر يناير بما يصل الى دولار للبرميل عن اسعار ديسمبر التي تراوحت بين ٢٧ و٢٧,٥٠ دولارا للبرميل، واضافت قولها ان الشركة لم تستبعد مع انخفاض اسعار النفط الخام امكان اللجوء الى الصفقات التي يحدد فيها سعر النفط الخام وفقا لاسعار المنتجات المكررة في الاسواق الفورية.

معهد الدراسات المصرفية اختتم دورة تحليل الائتمان

فهد العثمان: القطاع المصرفي يعاني من ندرة الكادر المحترف في عمليات الائتمان

اختتم معهد الدراسات المصرفية امس دورة تحليل الائتمان التي استمرت سبعة ايام، وشاركت فيها مجموعة من موظفي شركات الاستثمار والمصارف المحلية بمحاضرة القاها فهد العثمان من قسم التسويق ببنك برقان.

واشار العثمان في محاضرته الى معاناة القطاع المصرفي المحلي من ندرة الكادر المحترف في عمليات الائتمان والاقراض، والى ان الكثير من جوانب المشكلة الاقتصادية هي مشكلة ائتمان بالدرجة الاولى.

واستعرض العثمان تحليلا نموذجيا لاحدى الشركات التجارية مبين من خلاله الادوات المختلفة التي يمكن لمحلل الائتمان استخدامها وتحديد استخدام كل من هذه الادوات، مركزا على استخدام اداة النسب والمعايير والنتائج الطيبة التي تنجم عن حسن تحليل عمليات الائتمان.

وحذر العثمان من الاسراف في الاعتماد على الميزانيات العمومية، وحسابات الارباح والخسائر نظرا للسمة التاريخية لهذه البيانات وعدم احتوائها عل التنبؤات والمخططات المستقبلية التي تشغل الحيز الاهم في تحليل الائتمان لان الاقراض يتم للمستقبل.

● فهد العثمان

■ تقرير القبس المالي ■

الاسترليني مرشح للتراجع وعدم اقبال على شرائه

كانت أسعار الدولار الاميركي متدنية بشكل عام مقابل العملات الاوروبية الرئيسية لدى افتتاح التداول في اسواق المال العالمية يوم امس، فيما كانت اسعار الذهب مختلطة.

وفي لندن توقع مصرفيون يوم أمس ان يواصل الدولار الاميركي صعوده امام العملات الرئيسية فيما حافظ الجنيه الاسترليني على وضعه وسجل سعرا تراوح بين ١,٤٣٨٥ و١,٤٣٩٥ دولار اميركي.

وقال هؤلاء المصرفيون انه لم يطرأ اي تغيير ملحوظ على أسعار العملات الرئيسية القابلة للتحويل عند بدء التعامل في سوق الاوراق المالية صباح أمس.

وتحركت الحكومة البريطانية على عجل لمنع تصاعد الفوائد الاولية على القروض في اعقاب الارتفاع الذي طرأ في الاسبوع الماضي ومقداره واحد بالمائة.

وسجل المارك الالماني مقابل الدولار سعرا تراوح بين ٢,٧٢٥ و٢,٤٧٣٥ مارك.

وقال متداولون «ان الناس يتمنعون عن شراء الجنيه الاسترليني حيث انه يبدو انه موشك على التراجع في أية لحظة».

وفي بورصة زيوريخ كان الدولار اكثر تراخيا لدى افتتاح التداول بالعملات الاجنبية في تداول وصفه المراقبون بالهدوء حيث كان حجم التداول ضعيفا.

وقال المتداولون ان السوق كانت في حالة ترقب للاعلان عن الارقام الاقتصادية الاميركية المقرر ان تصدر اليوم ومنها ارقام الانتاج الصناعي لشهر ديسمبر الماضي.

وبيعت وحدة العملة الاميركية بسعر تراوح بين ٢,٠٩٢٢ و٢,٠٩٣٢ فرنك سويسري مقارنة مع سعر اقفاله السابق يوم امس الاول البالغ ٢,٠٩٤٥ فرنك.

وفي فرانكفورت افتتح تداول الدولار دون تغيير يذكر عما كانت عليه الاسعار يوم امس الاول في تداول ضعيف غير محدد المعالم في وقت اثر فيه المتداولون الانتظار ترقبا لاجتماع قمة الدول الخمس المقرر في نهاية الاسبوع الحالي.

غير ان متداولين ذكروا ان تغييرات مهمة ليست منتظرة من الاجتماع المرتقب في لندن، واضافوا ان الدول الخمس باتت مقتنعة بالمعدل الحالي لسعر الدولار.

وافتتح الدولار بسعر ٢,٤٧٢٠ الى ٢,٤٧٣٠ مارك الماني وهو تقريبا.

نائب محافظ المصرف المركزي الليبي في جولة بدول المنطقة

صرح نائب محافظ المصرف المركزي بالجماهيرية العربية الليبية سالم الجويلي الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ان زيارته لابوظبي تدخل في اطار جولته بعدد من الدول العربية الخليجية لاجراء مشاورات مع المصارف المركزية حول الاجراء الاميركي الاخير لتجميد الارصدة الليبية.

وقال الجويلي في تصريحه للصحافيين امس بعد ان عقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين بالمصرف المركزي بابوظبي اضافة الى صندوق النقد العربي بأن الاجراء الاميركي هو قرار غير قانوني ومبني على اسس غير سليمة.

وذكر بان بلاده تقوم حاليا بدراسة القرار من مختلف جوانبه لاتخاذ ما تراه مناسبا خاصة وان حجم الارصدة الليبية المجمدة ليس كبيرا اضافة الى ان التعاون الاقتصادي بين البلدين يكاد يكون معدوما منذ عام ١٩٨١.

وكان المسؤول الليبي قد وصل الى ابوظبي يوم الاثنين الماضي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٨٢٤٣١١/٨٢٤٦١٠

من غرائب اليابان
لأول مرة
في الكويت والخليج العربي
فحمة المعاريس
لأول مرة في الكويت من اليابان..
قطعة فحم صغيرة تدوم ساعة ونصف
دون أن تنطفئ. بدون رائحة ولادخان.
معبأة في باكيت يحتوي على ٧٢ قطعة
مؤسسة النصار للتجارة والمقاولات
مركز البيع: مجمع الاوقاف ـ برج رقم ١٣
الدور الثاني ـ شقة ٢٦
تلفون ٢٤٥٢١٧١
٢٤٥٢١٧٢
٢٤٥٤٦١٦

دعوة عامة
البيت النحاسي
الى جميع مستحقي بيوت العارضية الكرام ـ نبارك وندعوكم الى مشاهدة معروضاتنا من جميع أنواع الأثاث النحاسي الأصلي والأكسسوارات وغرف النوم والاستقبال وذلك لتأثيثنا بيتاً من بيوتكم في العارضية قطعة ١ جناح البيوت المؤثثة.
معرض السرة ت/٥٣١٨٦٦٠ ـ ٥٣١٨٦٦١
معرض حولي ت/٢٥٣٣٠٩٥ ـ ٢٥٣٣٢٩٥

الآن
لرواد البر والبحر والسفر
وصلنا القِدْرُ الحافظ للطعام الساخن
بحجمين مختلفين ـ الكمية محدودة.
لدى محلات
الزراعي ـ بشارع الخليج العربي
تحت شركة الكويت للتأمين ـ تليفون: ٢٤٣٥٣٣١
وشركة الزراعي للأواني المنزلية
مقابل مخفر المرقاب ـ تليفون: ٢٤١٣٤٥٧

للايجار
١ ـ ثلاث شقق بعمارة ديلوكس ـ في الرقعي ـ ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ و٣ حمامات وساحة للسيارات.
٢ ـ مكاتب تجارية وشقق نظام استوديو بوسط المدينة وشارع ابن خلدون بالنقرة.
المراجعة ت/٨٨٦١٧٥ ـ ٢٤٥٤٤١٣

للايجار ـ أرض مسورة
(التأجير بالكامل)
في موقع ممتاز بمساحة ٢٥٠٠٠ متر مربع تصلح للتخزين أو سكن للعمال السعر مغر.
المراجعة تلفون: ٢٤٥٢١٧١/٢ ـ ٢٤٥٤٦١٦

للفنادق والأندية والشركات
يرتفع بيرقنا عالياً خفاقاً يعانق السماء بالعيد الوطني بواسطة بالونات الدعاية والاعلان والتي تعبأ بغاز الهيليوم. القياس ٤ × ٥ر٤ م والكتابة عليها حسب الطلب.
الموزعون: شركة التجهيزات الخليجية
تلفون: ٢٥٢٥١٥٢ ـ ٢٥١٣٣٢٦

مفقود
فقد دفتر سند قبض باسم / أسد عبد الله عمادي ـ من رقم ٤٧٥١ الى ٤٧٧٥ ـ فيرجى من كافة زبائننا الكرام اعتبار هذه الأرقام لاغية ويرجى ممن يجده الاتصال ت/٢٤٣١٤٨٤ ـ ٢٤٣٤٥٦٩

تعلن شركة بيزار
للديكور والاستشارات الفنية
لزبائنها الكرام بأن أرقام هواتفها الجديدة هي كالتالي: ت/٥٧١٩٢٢٢ ـ ٥٧١٨٢٢٢ ـ ٥٧٤٣٧٧٦

للبيع
أو المشاركة
تريلات
ت/٢٥١٨٩٧٥

للبيع لعدم التفرغ
مصبغة في السالمية ـ بجانب مستشفى المواساة ـ موقع ممتاز ـ دخل جيد ـ مع الرخصة أو بدون ـ ت/٥٧٢٠١٧٧ ـ ٥٦٤٢٧٩٦

بقالة للبيع أو المشاركة
على شارع عام ـ موقع ممتاز ـ دخل جيد ـ بميدان حولي ـ شارع موسى العبدالرزاق ـ المراجعة ت/٥٦٣٨٤٥٢

للايجار
دور ديلوكس كبير وجديد في ضاحية عبدالله السالم ـ ت/٥٣٨٣٢٨٩

خدمة سريعة خدمة سريعة
ميزان بيروت الألكتروني للسيارات وبيع جميع أنواع الاطارات ـ خدمة سريعة ـ على كل اطار جديد ميزان رجفة مجاناً.
النقرة ـ شارع بيروت ـ مقابل مخفر النقرة ـ ت/٢٦١٢٨٢٢

فرصة نادرة
معروض للبيع
مقهى وكافتيريا بجميع معداتها الجديدة في أهم موقع تجاري بالمنطقة التجارية التاسعة بلوك ٢.
المراجعة ت/٢٤٥١٩٥٥ وليد بعد الظهر يومياً

مفقود
جواز سفر باسم / قاسم علي كوه يما جهرمي ـ ايراني الجنسية ـ الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة الايرانية أو الاتصال ت/٥٣١٥٧٣٢

معرض ملك الاثاث
يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع
غرفة نوم أطفال ١٨٥ د.ك
مطبخ ألماني ٢ متر ٩٥ د.ك
خزانات للملابس ٦ قطع ٩٠ د.ك
طقم صالون ١+٢+٣ ٧٥ د.ك
سرير دورين خشب ٤٥ د.ك
غرفة نوم مفرد ٤ قطع ١١٠ د.ك
السالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

خادمة
تطلب عمل فوراً
المراجعة ت/ ٧٤١٩٤٠
٧٤٠١١٩

نستأجر ونؤجر
فلل وأدوار وعمارات وشقق في جميع المناطق
ت/٢٤٦٩١٩١/٢٤٦٨٣٨٠

١٥ نقطة جرى بحثها بوزارة الشؤون الاجتماعية

بين اتحاد الجمعيات التعاونية واتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية

ركن (٢٥ فبراير) في كل سوق تعاوني للمنتجات الوطنية

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا لتطوير الحركة التعاونية اجتماعا بمبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة وكيل الوزارة المساعد عبد الرحمن علي الحويل. لدراسة النقاط الخمس عشرة الخاصة بعلاقة الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية مع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

وفي الوقت الذي امتنعت المصادر التعاونية عن التصريح فان امين سر اتحاد تجار المواد الغذائية صالح الصالح اماط الحجاب عن النقاط موضع البحث وما تم بشانها في الاجتماع المذكور، وتحدث القبس عما دار في اجتماع اللجنة فقال:

المدفوعات

بحثنا طريقة المدفوعات الشهرية من الجمعيات التعاونية للشركات والتجار مع منح الخصم في حالة الدفع نقدا. وقد التزم الاتحاد التعاوني بازالة اسباب الشكوى ضمن الحدود المتفق عليها سابقا بهذا الشان.

تأجير الارفف

كما بحثت مسالة تاجير الارفف والثلاجات داخل الاسواق التعاونية بتعهد مندوب الاتحاد التعاوني على ان لا يجبر اي تاجر على ذلك في المستقبل.

الشراء المحلي

وبحث كذلك موضوع الشراء المحلي من التجار الذين لا تتوفر لديهم الصفات التجارية فكان موقف التعاونيات من هذا الموضوع انه طالما التجارة حرة فليس لاحد ان يضع قيودا من عنده على الشراء الا القيود القانونية وبناء على هذا فالجمعيات تلتزم بالتعامل مع كل صاحب تجارة يعرض عليها سلعه. وهو حائز. للصفة القانونية لكونه تاجرا عضوا في غرفة تجارة وصناعة الكويت وعقيدا بالسجل التجاري بوزارة المالية والاقتصاد (شؤون التجارة).

الرفض والامتناع

وقال الصالح ان الامتناع عن شراء السلع الدارجة ورفض طلبات جديدة منها رغم شهرتها كان ضمن النقاط المطروحة للبحث، فكان دفاع التعاونيين عن هذا التصرف هو وجود سلع ارخص في السوق وانهم حين يجدون في السلعة ذات الشهرة مبالغة سعرية لا تقوم على سبب غير سبب الشهرة فان من حقهم بل من واجبهم ازاء المساهمين وكافة المستهلكين تامين البديل الارخص.. وهذا ما يحصل عادة، واضاف:

المرتجعات

اما بالنسبة للمرتجعات والتوالف فقد جرى بحثها على نحو ما سبق ان طرحت في القبس وتعهد اتحاد الجمعيات بان يعالج الموضوع لعدم تكرار المشاكل السابقة.

الاعلان في الجمعيات

وكانت النقطة السادسة في جدول الاجتماع هي لجوء بعض الجمعيات الى حمل التاجر على الاعلان عن بضائعه داخل السوق المركزي كباب انتفاع من التاجر للجمعية وقد استجاب اتحاد الجمعيات لهذه الشكوى ووعد بان لا يكون اي تاجر ملزما بعد الان بالاعلان داخل الاسواق التعاونية.

ازدواجية العضوية

ومن الموضوعات التي كشف عنها امين سر اتحاد تجار المواد الغذائية عدم اشتراك الشركات التجارية في مناقصات الجمعيات التعاونية في حالة وجود اعضاء في مجلس ادارة الجمعية وفي احدى هذه الشركات. وقد جرى استثناء هذا الموضوع لعدم تقديم مثال واقعي كدليل على ذلك الازدواج.

صالح الصالح

اجتماعات المشتريات

اما مسالة اجتماعات لجان المشتريات في الجمعيات التعاونية وهي التي اشتكى منها اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية فكان الطلب ان تجتمع لجنة المشتريات في كل جمعية تعاونية اسبوعيا كي لا تتاخر البضائع المعروضة على الجمعية بانتظار عقد اللجنة وتلقى اتحاد التجار من الاتحاد التعاوني وعدا بالا تتاخر اجتماعات لجان المشتريات عن اسبوع واحد.

البضاعة المجانية

وقال السيد صالح:

كانت الجمعية التعاونية تطلب - بضاعة مجانية لقبول عرض البضائع لاول مرة في السوق التعاونية. وقد نوقشت هذه الطريقة في اجتماع اللجنة مع طريقة اخرى متصلة بها. وهي الزام التاجر بالتبرع للجمعية التعاونية فانتهى البحث الى رفض هاتين الطريقتين من حيث المبدأ. وتعهد اتحاد الجمعيات باتخاذ اللازم بحق اي جمعية تحاول الزام التاجر باي مبلغ نقدي او سلعي ان وردت شكوى صحيحة وصريحة لا مجرد اقاويل غير مكتملة العناصر.

العرض الاولي

وقال كذلك: تم الاتفاق بيننا وبين اتحاد الجمعيات على اعطاء فرصة لمدة ثلاثة اشهر لكل صنف «بضاعة جديدة» يعرض لاول مرة في السوق المركزي التعاوني لياخذ فرصته من العرض الكفيل بتعريف المستهلكين به.

الصناعات الوطنية

واضاف امين سر اتحاد تجار المواد الغذائية منوها عن الاجتماع:

اعطي تشجيع الصناعات الوطنية حقه من البحث.

وقد ابدى ممثل اتحاد الجمعيات روحا طيبة في تشجيع هذه الصناعات. وقد تم الاتفاق ان تخصص ارفف بكل جمعية لتعرض عليها المنتجات الوطنية كركن مميز سيطلق عليه اسم (ركن ٢٥ فبراير) تيمنا بذكرى الاستقلال هذا ما يخص الجمعيات اما بالنسبة لاتحاد الجمعيات فقد اقترحنا عليه كلما طرح مناقصة لتوريد بضاعة اعطاء الاولوية للصناعات الوطنية مع وضع اضافة بنسبة ١٥ بالمائة على البضاعة الاجنبية عند المقارنة كما اقترحنا اعطاء الاولوية للتجار اعضاء الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية في الاشتراك في مثل هذه المناقصات.

الاستيراد والاسعار

والنقطتان الاخيرتان في الجدول كانتا:

الاستيراد المباشر من قبل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واتحادها حيث بين ممثل الاتحاد في اللجنة تضاؤل المستوردات المعنية بشكوى التجار وأنها لا تشكل نسبة ولا اهمية سلعية كما انه ليس هناك نية في التوسع بسياسة الاستيراد لا من قبل الاتحاد ولا من قبل الجمعيات منفردة.

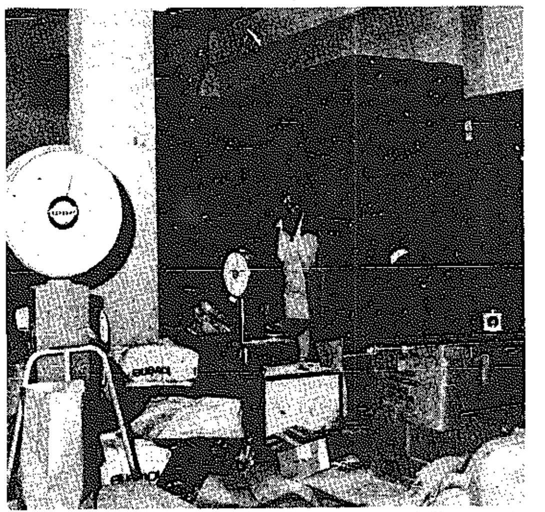
من حصيلة التبرعات

البضاعة الجديدة في السوق

الانتاج الحيواني والنباتي كنشاط منزلي مفيد

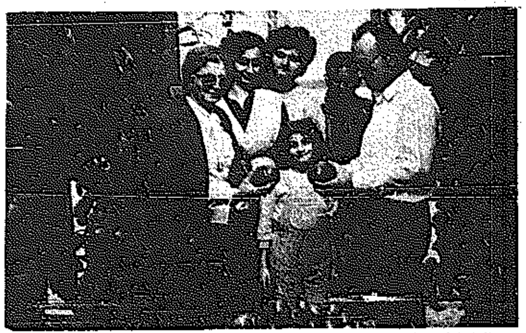
الطماطم يمكن الاستغناء عن شرائها

تربية الحيوانات المفيدة منزليا

طرحنا في السابق فكرة تربية الحيوانات الاليفة النافعة بدلا من تربية الكلاب والقطط وعصافير الزينة. كما اقترحنا لحديقة البيت بدلا من المعروشات الخضراء والاشجار والشجيرات التي لا تسمن ولا تغني من جوع - ان تكون المزروعات اشياء نافعة تؤكل وسبق ان طرحنا افكارا مشابهة عن الحدائق المدرسية.

واذا بنا بعد سنوات نلتقي مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة حيث تضمن تقريرها لعام ١٩٨٥ نفس هذه الفكرة وقد جاء في التقرير.

الامن الغذائي للاسرة

تعمل المنظمة بنشاط في مجال تجشيع الامن الغذائي على مستوى الاسرة والمجتمع المحلي، وكذلك على المستوى الاوسع. فمن خلال الحدائق المنزلية وتربية الحيوانات على نطاق ضيق يمكن للاسر الريفية ان تساعد في خلق امدادات دائمة من الاغذية المفيدة.

والاستثمارات اللازمة لاراضي الحدائق المنزلية والايدي العاملة فيها ضئيلة جدا اذا قورنت بتلك اللازمة للمحاصيل الاساسية. وبالمثل فان الاستثمارات اللازمة لتربية الدواجن او الحيوانات الصغيرة في المنزل اقل بكثير من مثيلاتها في المزارع التجارية.

فبالاغلب ان تترك هذه الدواجن لتبحث عن غذائها بنفسها او ان تقتات على فضلات الاسرة. ثم ان صغار الحيوانات بالذات تتكيف بسهولة مع المناطق القاحلة وغيرها من المناطق الحدية حيث يندر العلف.

وقد تعاونت المنظمة مع المعهد الكاريبي للاغذية والتغذية في تقديم بيان عملي عن الامكانات التي تقدمها الحدائق المنزلية في مجال الاغذية والتغذية في اربع مناطق في دومينيكا. وقد ساهم سكان كل منطقة من هذه المناطق الاربع في تحديد المحاصيل التي تناسب الظروف المحلية، والتي توفر العناصر الغذائية اللازمة لتحقيق التوازن الغذائي.

ولما كانت المرأة هي المسؤول الاول في اغلب الاحيان عن الحدائق المنزلية، فمن المستحسن اشراكها في اختيار المحاصيل التي تزرع فيها. ففي منطقة «لابلين» مثلا، قررت النساء التركيز على زراعة الخضر والبقول الغذائية وستساعد الخضر في التغلب على نقص فيتامين «أ»، وهي ظاهرة منتشرة على نطاق واسع بين السكان وتؤدي الى العمى في بعض الاحيان، وخاصة بين الاطفال. وفي منطقة اخرى قرر السكان تحسين انتاج اللحوم بتربية الدجاج والارانب.

وفي جنوب السودان ينفذ برنامج التعاون الفني مشروعا رائدا لتشجيع تنمية حدائق الخضر، وتربية النحل، بل وتربية الاسماك في البرك في المدارس الابتدائية. وهذا المشروع يدرب مديري المدارس والمدرسين على اقامة الحدائق المدرسية وادخالها في مناهج الدراسة.

وتوفر الحدائق المدرسية الغذاء اللازم لبرامج التغذية في المدارس، اي انها تساهم مساهمة مباشرة في تحسين تغذية التلاميذ. بالاضافة الى انها تمثل تدريبا عمليا على الزراعة بالنسبة لهم. ولكن الاهم من كل ذلك، هو انها تشجع التلاميذ على زراعة الحدائق في منازلهم، حتى انهم في اغلب الاحيان يدربون آباءهم في هذا المجال. وقد انضم بعض التلاميذ معا وكونوا «نوادي صغار المزارعين» لزراعة الخضر وبيعها في المجتمع المحلي.

واستنادا الى ما حققه هذا المشروع، يجري الان وضع برنامج طويل المدى لعرضه على مصادر التمويل الدولية.

وتتعاون المنظمة الان مع المؤسسات القطرية في اعداد كتيب عن النباتات التي تزرع في الحدائق المنزلية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من شرق افريقيا. ويركز الكتيب على زراعة ٣٠ صنفا من النباتات الغذائية المحلية. كما ان العمل مستمر من اجل اصدار كتيب يقدم معلومات لواضعي السياسات عن المساهمة التي يمكن ان تقدمها الحدائق المنزلية وتربية الحيوانات على نطاق ضيق في تحقيق الامن الغذائي.

فائض اوروبي من لحوم البقر

اعلنت المجموعة الاوروبية امس انها ستبيع الابقار للمستوردين بسعر رخيص فيما يبدو انه محاولة لخفض الاعداد الكبيرة المتوفرة لديها من هذه الابقار.

ويتوفر لدى دول السوق الاوروبية المشتركة حوالي ٧٣٠٫٠٠٠ طن من لحوم الابقار وهي قلقة من عدم وجود مشترين كافيين في المستقبل القريب وهي مشكلة قد يصعب على مسؤولي سوق الابقار هناك حلها.

وهذه هي المرة الثالثة خلال الشهور الستة الماضية التي تعلن فيها المجموعة الاوروبية عن بيع الابقار باسعار مخفضة بهدف التخلص من الاعداد الهائلة المتوفرة لديها.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة
أرملة
المرحوم
محمد عبدالله النجدي
والدة
جاسم وعبدالله وأحمد النجدي
وسيشيع جثمانها إلى مثواه الأخير الساعة
التاسعة من صباح اليوم الخميس
تقبل التعازي بالخالدية قطعة ٣ شارع ٣٩
منزل ١٣
انا لله وانا اليه راجعون

"لقد اكتشفتُ الآن السيف بروتين،
واستعاد شعري معه حيويته وعافيته وتألّقه"

كان شعري جافًا جدًا وضعيفًا...
ثم استعملت السيف بروتيين للشعر الجاف.

مستحضر جديد ناجح من انتاج
مختبرات لوريال الباريسيّة.

السيف بروتيين، تشكيلة كاملة للعناية
بالشعر، للمرأة التي تعتني بجمالها.

بفضل السيف بروتيين استعاد شعري
مرونته وحيويته الطبيعيّة.

السيف بروتين من لوريال، لأنني أستحق الأفضل

كلمة السر

اعداد : ماوية أحمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	ر	ق	ى	د	ر	ب	ا	ب	ص	ن	م	د
٢	ع	و	ص	ف	ا	ل	ع	م	د	و	م	ا	ل	س
٣	ن	و	د	ق	ش	م	د	ا	ي	ف	ا	ف	ك	ي
٤	ة	ع	ا	ر	ي	ل	ا	ة	ر	ذ	ع	م	و	ن
٥	و	ا	ل	ق	و	ا	ف	ي	ي	د	ق	و	ب	ي
٦	ب	ء	ل	ه	ا	ء	ئ	ر	ل	ا	ل	ا	ل	ج
٧	ف	ي	ا	ل	ق	ل	ب	أ	ت	م	ر	ا	م	م
٨	ج	ر	ا	ح	ا	ت	ي	ل	ا	ي	ل	ل	ا	ب
٩	ل	ا	ل	ق	ش	م	د	ت	س	ل	ا	ق	م	ع
١٠	ت	ع	ق	ا	ر	ء	ظ	م	ا	ل	س	ا	ل	ل
١١	ل	ه	ة	و	ب	ا	ل	ا	و	م	ر	ض	ع	ة
١٢	ي	ا	ل	ي	ص	ا	ل	ا	و	ك	ت	ل	خ	د
١٣	ا	ء	ت	ل	ا	ق	و	و	ج	ه	ك	ط	ل	ق
١٤	ض	ا	ح	ك	ا	ل	ق	س	م	ا	ت	ا	ل	خ

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول .

سلام ـ من ـ صبا ـ بردى ـ أرق ـ ودمع ـ لا ـ يكفكف ـ يا ـ دمشق ـ ومعذرة اليراعة ـ والقوافي ـ جلال الرزء ـ عن ـ وصف ـ يدق ـ وبي ـ مما ـ رمتك ـ به ـ الليالي ـ جراحات ـ لها ـ في ـ القلب ـ عمق ـ ألست ـ دمشق ـ للاسلام ـ ظئراً ـ ومرضعة ـ الابوة ـ لا ـ تعق ـ دخلتك ـ والأصيل ـ له ـ ائتلاق ـ ووجهك ـ ضاحك ـ القسمات ـ طلق .

كانت كلمة السر في عدد امس: « اليرموك »

كلمات متقاطعة

اعداد : ايناس موسى عريقات

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■		■		
٣									
٤						■		■	■
٥		■							
٦				■					
٧		■						■	■
٨				■			■		
٩				■			■		

أفقياً وعمودياً :

١ـ شاعر عباسي، ٢ـ مدينة سويسرية ـ سقي، ٣ـ شاعر سوري معاصر، ٤ـ أحد بحور الشعر، ٥ـ مدينة فلسطينية، ٦ـ شك ـ شهر ميلادي، ٧ـ قيود، ٨ـ دزب ـ متشابهان ـ للنداء، ٩ـ متشابهة ـ قط ـ للتعريف.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ نجاح سلام، ٢ـ جيم، ٣ـ أمل حياتي، ٤ـ روبية، ٥ـ سميرة سعيد، ٦ـ أوسلو، ٧ـ تبعوا، ٨ـ ي ي ي، ٩ـ هديل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
وقت مناسب لتوجيه طاقاتك الى النشاطات العائلية والمنزلية وشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

* * *

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
انتبه من الازمات الصحية قبل تنفيذ المغامرات العاطفية او النشاطات الخلاقة التي في ذهنك.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
يطالعك وضع صعب في الشؤون المالية، وتختلف آراؤك حول وضع معين عن آراء الاخرين.

* * *

السرطان (٢٣/٦ـ٢٢/٧)
تواجه وقائع يومية وتجدها صعبة.. المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

* * *

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
تحتاج الى بعض الوقت للتامل والتفكير.. المغامرة اليوم معقولة.

* * *

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
يوم مناسب للبحث في القضايا العلمية والكهربائية وتميل لقراءة احد الكتب العلمية.

* * *

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
تهتم بالقضايا التجارية، تقدم مقترحات جديدة لوضعها موضع التنفيذ في الاسبوع المقبل.

* * *

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
تستأثر باهتمام شخص حينما تقوم باعمال بارزة امامه، المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

* * *

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
جهود عمل مشتركة تجلب اليك المكافآت.. اشترك في جهود تعاونية لتمضية الوقت وللفائدة ايضا.

* * *

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
انت عرضة اليوم لمرض خالي، تجنب تعاطي العقاقير.

* * *

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
انتبه، لا تاكل كثيرا ولا تفرط في اي شيء اليوم، جهازك العصبي حساس جدا.

* * *

الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
يوم مشحون بالشؤون العاطفية، والاعمال التجميلية محبذة اليوم.

عام جديد بموضة ثلاثينية

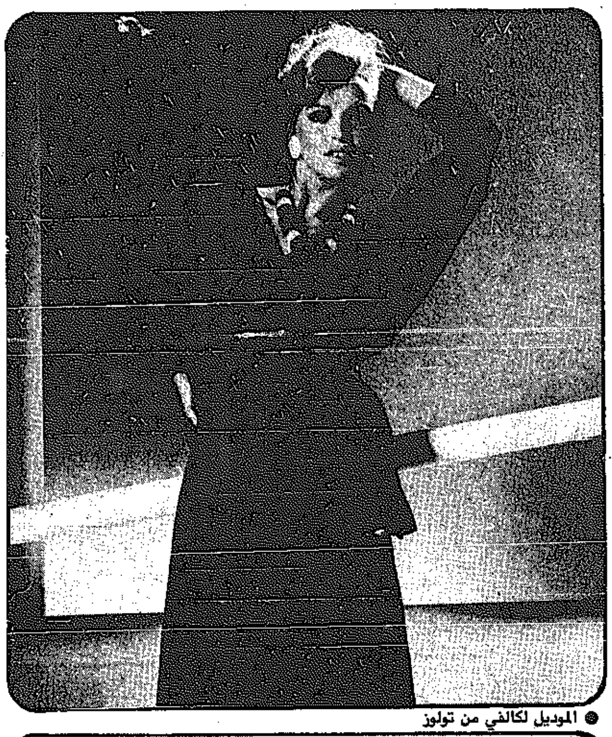

الموديل لكالفي من تولوز

بلوز من اليزابيث ويسل

حين نترك باريس في اتجاه الجنوب الفرنسي ونمر بكل من مدينتي تولوز وكان يتغير نمط الاناقة الفرنسية كليا.

والسبب يكمن في ان مجتمع البحر المتوسط بالرغم من انفتاحه واختلاطه بكثير من الشعوب على مر التاريخ، لا يزال محافظا نسبيا. والمرأة المتوسطية العصرية لم تنس انها انثى وانها ام وربة بيت وسيدة عمل من خلال صفاتها هذه ككل.

واصحاب دور الازياء في الجنوب الفرنسي اختلفوا عن زملائهم الباريسيين من حيث تصميم الاناقة تبعا لدور المرأة في مناطقهم. هذا ما امكن ملاحظته عند المصمم «كالفي» من مدينة تولوز وقد اطلق ثوب الثلاثينات الجميل كموضة لسهرات الاعياد. وامكن ملاحظته عند «اليزابيث ويسل» من مدينة كان التي صممت لتلك السهرات «بلوزا» رائعا يستحق ان تفتتح به السنة الجديدة.

فيلا معروضة على السطح للترويج

الفيلا المعروضة

ابتكر مقاول فرنسي فكرة جديدة للترويج للمباني التي يشيدها، فقد طلب من احد اصحاب المحلات الكبرى ان يسمح له بعرض فيلا حقيقية مع حديقتها على سطح هذه المحلات. وهكذا يصعد المرء الى سطح هذه المحلات ويدخل هذه الفيلا الجديدة من نوعها وينظر من احدى نوافذها فيرى امامه اسطح الكثير من المباني الباريسية القريبة من دار الاوبرا.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● فاطمة حسين محمد ارملة يوسف حسين دشتي (٧٠ عاما) العنوان: الرميثية ـ ق ١٠ ـ مسجد حمزة،

● عايشة محمد العياضي ارملة محمد عبدالله النجدي (٦٥ عاما) العنوان: الخالدية ـ ق ٣ ـ ش ٣٩ م ١٣،

● سكينة قمبر محمد معرق ارملة عبدالنبي محمد علي شمساه (٨٦ عاما) العنوان: الدعية ـ ق ٢ ـ ش ٢١ م ١٢ .

لبنان

الحاجة ثريا فتح الله فتوح، دانيال انطون رزق، علي محمد فحص .

مصر

عبدالجواد سنوسي عقيلة، والدة الدكتور نصار السلمي، الحاج ناجي درويش، لبيبة صادق، محمد الحسن احمد وصفي، عبدالرحمن سيد النسناس، الحاج خليل طلبة، صلاح فارس نصرالله، الحاج محمد محمد الشكعة، عبدالعال احمد قاسم، محمد شحات عيد، علي عوض الله يحيى، صفية شاكر راسخ، الحاج بدوي عقبي، حرم الحاج عبدالعزيز كشك، شبيب حسانين عزوز، زاهر حبيب شنودة، فتح الله ابراهيم السيد، زكي محمد المصري، الحاج محمد حسن نافع، زكية نصيف حنا، غيطي عشم الله جيد، امين وهبة حماية، يس محمد حسن، الحاجة لبيبة القيمي، ابراهيم رزق مسيمة، الحاج محمود عطيه، وجيه مصطفى، اميرة تاوضروس ابو هندي .

الاردن

ندى يوسف عويمرين، امنة اسعد جمارة، امين عبدالناصر ابو بكر، نور يعقوب الشماع، نعمة محمد الزرقا، عيسى عبدالله الطه، سهاد نسيم جابر، سليم عبدالرحمن حمودة، رامي احمد علي الدباس، وائل عبدالمجيد النشاش، احمد ابراهيم عوض، محمد احمدنهاد مشرقي، يوسف عبدالله عوض بريك، محمد جمال جميل العارضة، نعيم شريف عبدالقادر الادهم، عبدالقادر محمد فتلة الجيلاني .

الارض المحتلة

سلوان/ وداد سلامة القنبر، المزرعة الشرقية ـ رام الله/ يوسف ابو العوف، نمر يوسف ابو العوف، ردينة نمر ابو العوف، رامين ـ طولكرم/ الحاج محمود مصطفى محمد ـ ابو يوسف، مخيم بلاطة/ كاظم زكي درويش ـ ابو موسى، سلفيت/ الحاج محمد عصفور الفتاش ـ ابو ياسين، الخليل/ نعمان عبدالمعطي رشيد ابو قويدر ـ ابو غالب، عرابة/ سعيد صالح محمود المغير، بيت لحم/ وديعة ابراهيم عساقلة، مريم حنا عصفورة، نور شمس ـ طولكرم/ الحاجة مريم محمد حسين جمال ـ ام صبري، شويكة ـ طولكرم/ الحاجة عزيزة ابو غالية ـ ام وجيه، اريحا/ مازن حسن الخطيب .

الطقس

● الطقس بارد والرياح شمالية غربية الى خفيفة معتدلة السرعة.

● حالة البحر: معتدل الموج يعلو أحياناً.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٢ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٣ ليلاً ٥ مساءً
أدنى جزر :
١٠ صباحاً ١٠ مساءً

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية العمر ـ شارع السور ـ بناية المشعان .

■ الكويت : صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٣٩١٥٩ ـ سوق الصفاة ـ مقابل المتحف العلمي .

■ حولي والنقرة : صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون .

■ السالمية والرميثية : صيدلية صحارى ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح .

■ جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين ـ شارع السوق ـ مقابل مسجد عباس .

■ الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافيء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٢٠٠٠ /٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الصباح	٨١٠٢٢١
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٩٦٩٩

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج دلائل التوحيد، وقراءة البرامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ برنامج عالم الاسرة، ٩,٣٠ أحلى الاغاني، ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٩ اذان الظهر فدعاء وقرآن كريم، ١٢,٠٣ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ فرحة العودة لشادي الخليج، اللي حبك يا هناه لسوزان عطية، ٢,٠٠ مسلسل الشجرة المباركة، ٢,٢٠ قغي قبل وشك البين لعبدالله فضالة، قصيدة يا من سقانا لفاتن حناوي، ٢,٤٥ ابتهال لسليم الطباع والمجموعة، ٢,٤٩ القرآن الكريم، ٢,٥٤ أذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٢,٥٩ حديث، ٣,٠٥ ثلاث أغنيات، ٣,٣٠ برنامج ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ذكر الله لفرقة التلفزيون، ٤,١٠ أخبار جهينة، ٤,٢٥ كلمني يا قمر لليلى مراد، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ القرآن الكريم، ٥,١٤ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٥,١٩ ابتهال لعبدالفتاح راشد، ٥,٢٢ مرت بي القدرة لسعود الراشد، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٥,٥٣ دقوا المهابيج لفيرزو، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ العاب شعبية لطالبات غرناطة المشتركة، ٦,٢٩ ابتهال لاسماعيل شبانة، ٦,٣٤ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، ٦,٣٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حديث الروح، ٦,٤٨ مرتني الدنيا لمحمد عبده، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ يا قمر لحبيب دويلة، ٧,٣٥ حديث، ٧,٤٧ كل يوم بتقولي بكرة لنجاة علي، يا صلاة الزين لصالح الحريبي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ غالية ياالحبيبة لعبدالمحسن المهنا، يا بلبل غني لجيرانه لعبداللطيف الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شدت العربان لحسين جاسم، حمال الاسية لفايزة أحمد، لو خبروني لاحمد الجميري، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ انا بحسد روحي عليك لياسمين الخيام، ٩,٣٠ مع مجموعة اصوات حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الشجرة المباركة، ١٠,٢٥ ليالي الامان، حكايتي مع الزمان لوردة الجزائرية، هلا بحبيبي لسعدون جابر، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم واغنية ليلة حب، ١,٥٥ موجز الانباء، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٠٨ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: نماذج من تعاليم الرسول ﷺ لاتباعه، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج: اقرأ باسم ربك، ٧,٠٠ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج: الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٢ برنامج: مفاهيم قرآنية، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٣
الظهر	:	١١,٥٩
العصر	:	٢,٥٤
المغرب	:	٥,١٤
العشاء	:	٦,٣٤

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ١,١٢ رسوم متحركة، ١,٣٤ فوازير الف ليلة وليلة، ١,٥٠ أهم الانباء، ١,٥٥ الرياضة في العالم، ٣,٠٠ برنامج عربي منوع مشترك عبر القمر الصناعي العربي (عربسات) من انتاج تلفزيون الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ٤,١٣ فقرة عن المعلومات المدنية ٤,٣٥ لقاء الخميس، ٥,٤٥ المسلسل الخليجي: الدالوب، ٦,٤٣ الفروسية، ٧,٢٢ مع الطلبة بين ثانويتي ابن العميد والاصمعي بنات، ٧,٥٤ برنامج في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ منوعات، ١١,١٠ الفيلم العربي: انا اللي قتلت الحنش، تمثيل: عادل امام، معالي زايد سعيد صالح ويوسف شعبان، ١,٠٠ اخترنا لكم، ١,٤٥ أهم الانباء، ١,٥٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ رسوم متحركة، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: ساحل المخاطر، ٧,١٣ مسلسل المغامرات: الفريق الاول، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٢ مسلسل المغامرات: الغزاة، ٩,١٧ منوعات، ٩,٤٢ المسلسل الاجنبي: الهرب من الخيال، ١٠,٣٩ الفيلم الاجتماعي: الطيبون والاشرار، ١١,٥٩ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

عادل أمام

معالي زايد

السهرة الليلة

«أنا اللي قتلت الحنش» و«الطيبون والاشرار»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي: «أنا اللي قتلت الحنش». تمثيل: عادل امام، معالي زايد، سعيد صالح ويوسف شعبان. أما الجزء الثاني فنقضيه مع برنامج «اخترنا لكم» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الطيبون والاشرار» .

السينما

الاندلس : فيلم :
وحش الانفاق ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
عارضات الازياء ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
السيد قشطة ـ عربي

السيارات : فيلم :
السيد قشطة ـ عربي

الفردوس : فيلم :
الصوت ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الزعيم زيبشي ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
زوج تحت الطلب ـ عربي

غرناطة : فيلم :
قسم الواجب ـ هندي

الصليبخات : فيلم:
نفس معقدة ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
الشاهد الثري ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
انقاذ ما يمكن انقاذه ـ عربي

صداقة الرصاصة !

من الصعب على اي مراقب سياسي ان يصدر حكمه النهائي حول ما جرى في عدن يوم الاثنين الماضي، كما انه من الصعب ايضا مجرد تصور الاسباب والدوافع مهما كانت والتي قادت لمثل هذه النهاية الدموية التي فرقت بين رفاق الامس وبالذات بين الرئيس علي ناصر محمد وعبدالفتاح اسماعيل اللذين جمعتهما رفقة السلاح وصداقة العمل السياسي.

لكن يبدو انه من الضروري الاعتراف ان كل المعادلات السياسية التي تحكم هذا العالم لم تستطع بعد ان تجد طريقها الى الحياة السياسية العربية الامر الذي يجعل من الصعب اصدار الاحكام بشان اي قرارات او احداث تقع على الارض العربية لعدم وجود البوصلة السياسية التي يمكن ان تحدد مسار هذه الاحداث والنتائج التي يمكن ان تنجم عنها.

صحيح ان السؤال حول طبيعة العلاقات السياسية بين اطراف الحكم في اليمن الديمقراطي استمر مطروحا وبالتحديد منذ عودة عبدالفتاح اسماعيل من موسكو، وصحيح ايضا ان هذا السؤال اطل بالحاح اكبر منذ منتصف اكتوبر الماضي الذي شهد انتهاء اعمال المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي اليمني الذي اكد زعامة الرئيس علي ناصر محمد ولم تتحقق فيه احلام السيد عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر. لقد كان السؤال الدائم المطروح، متى يقع الطلاق السياسي بين رفاق الامس وخصوم اليوم؟ وهو السؤال الذي بقي معلقا في الهواء حتى جاءت احداث الاثنين الماضي لتضع الاجابة وتعلن عن وقوع الطلاق الدموي.

من المؤكد ان احداث الايام الماضية لم تكن وليدة لحظتها ولم تات من فراغ، ذلك ان الصراع الداخلي بين اجنحة الحكم داخل الحزب الاشتراكي اليمني لم تكن خافية عن المراقبين للحياة السياسية في اليمن الديمقراطي، وهو صراع اشتد بشكل كبير اثر عودة عبدالفتاح اسماعيل الذي لم تعرف بعد الاسباب الحقيقية من وراء عودته قبل عام تقريبا. ولقد اتخذ الصراع بين اركان الحكم اليمني عدة اشكال مختلفة ومتباينة فهو مرة صراع اقليمي بين مجموعة الشمال (عبدالفتاح اسماعيل) وبين مجموعة الجنوب (علي ناصر) ومرة هو صراع قبلي حاول علي عنتر من خلاله الحفاظ على مواقعه السياسية مستغلا انتسابه لقبيلة الضالع اكبر القبائل في اليمن وهو تارة ـ وهذا هو الاهم ـ

صراع ايديولوجي عقائدي بين تيار ماركسي حاد مثله عبدالفتاح اسماعيل، وتيار ماركسي ايضا لكنه مرن يقوده الرئيس علي ناصر الذي كان يسعى ويعمل على تجميد الصراع الاقليمي بين اليمن وبعض الدول العربية المجاورة، ودخل في الصراع تيار ثالث قبلي محسوب على الاتجاهات الاسلامية كان يحتمي بعلي عنتر الذي كان ينفي مثل هذه (التهمة).

تلك هي الى حد ما صورة خارطة الصراع السياسي في اليمن، وهي التي يمكن أن تفسر احداث اليمن الديمقراطي الاخيرة التي نجح فيها التيار السياسي الذي حكم وقاد البلاد منذ مغادرة عبدالفتاح اسماعيل الى موسكو عام ١٩٨٠. وهو التيار الذي رفض استمرار «الفوضى الثورية»، ومنع سيطرة الجناح المتشدد في الحزب من قيادة اليمن في اتجاهات متشددة كانت تباعد بينه وبين اقامة علاقات حسن جوار مع الدول العربية ونهج ايديولوجي متطرف لا تسمح به ظروف اليمن الاقتصادية. كما تمكن هذا التيار من ان يبعد البلاد عن صراع دموي بين اليمين القبلي واليسار المتطرف.

وان كان يبقى من الغريب ان تجمع الاحداث الاخيرة بين عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر في جبهة واحدة في مواجهة الرئيس علي ناصر، ذلك ان التناقض بين الرجلين تناقض تاريخي معروف لرجل الشارع في عدن، ولا يمكن تفسير هذا الامر الا من خلال ان المصالح السياسية هي التي جمعت بينهما بعد شعور كل واحد منهما بفقدان مواقعه السياسية خاصة في ضوء المعلومات السابقة التي اشارت الى ان احد شروط عبدالفتاح اسماعيل للعودة لعدن كانت ابعاد علي عنتر عن اية مواقع سياسية او حزبية.

امام هذه الاحداث يرد السؤال حول موقف موسكو مما يجري في عدن برغم التاييد الذي اعلنته موسكو عبر وكالة تاس للرئيس علي ناصر، ذلك ان الصراع الذي جرى يقع بين اطراف محسوبة عليها وهو صراع لا بد وان تكون له انعكاساته المستقبلية على كافة الاطراف التي تعتبر نفسها صديقة لموسكو.

فبالرغم من ان الرئيس علي ناصر يتمتع تاريخيا بعلاقات مميزة مع الاتحاد السوفيتي ويعتبر احد صقور الخط الاشتراكي في اليمن، الا ان موسكو سوف تشعر بخسارة احد ابرز زعماء اليمنيين الذي يمثله اعدام عبدالفتاح اسماعيل احد اهم المنظرين السياسيين للفكر الماركسي، ومن هنا ستحاول موسكو خلال الايام القليلة المقبلة بذل جهودها ومساعيها لانهاء ذيول احداث يوم الاثنين الماضي لان موسكو يهمها بالدرجة الاولى استمرار الاتجاه الاشتراكي في اليمن وعدم المساس بخطط التنمية واستمرار العلاقات الاستراتيجية بينها وبين جمهورية اليمن الديمقراطية.

اما الحقيقة الثابتة الان وبرغم ما حدث وبغض النظر عن النتائج السياسية التي ستنتهي اليها هذه الاحداث، فان اي مراقب لا يملك غير التحسر على ما يجري وعلى الخسائر التي نجمت وستنجم عن هذا الصراع الدموي الذي شهدته عدن، وان كان الامل يبقى بان تتم محاصرة ومعالجة ذيول هذا الحدث في اقرب وقت ممكن.

محمد ابو صبّاح

رقص تركي.. على الحبال

اول ما اندلعت الحرب العراقية ـ الايرانية، سعت تركيا الى استثمار المخاوف الخليجية، وحاولت ان تلعب دور العمق الاسلامي للدول العربية.

واستجابت الدول العربية للعرض التركي، ورحب معظمها باعطاء تركيا صفة الشريك التجاري المفضل.. وهكذا غرقت الاسواق العربية بالمنتجات التركية، وغصت الشوارع التركية بالزوار العرب، وتسابقت الوفود التركية والعربية الى تبادل الزيارات لتعزيز العلاقات وربطها باحكام.

وتركيا التي ادركت حجم هاجس الامن لدى بعض الدول من جراء الحرب المندلعة في المنطقة، عرفت كيف تدير اللعبة لصالحها ولدعم اقتصادها المتداعي. فكانت تعطي وعودا بلسانها وتقبض بيديها معا الثمن على شكل تسهيلات تجارية واقتصادية، وتفضيلها في المعاملة. غير ان تركيا اجادت اللعب على الحبلين معا. فبينما تضاعفت الصادرات التركية الى العراق ثلاث مرات منذ بداية الحرب، ارتفعت صادراتها الى ايران الى ٣,٢ بلايين دولار في العام الماضي.

وبينما منحت تركيا العراق تسهيلات نفطية متمثلة بالسماح لخط انابيب كركوك بالمرور في الاراضي التركية لتصدير النفط العراقي، عرضت نفس الخدمات على ايران، لمساعدتها على التخلص من الاختناق الناجم عن الحصار العراقي لمصبات النفط والموانىء الايرانية.

وكما تعاملت تركيا مع العراق وايران بانتهازية اقتصادية، تعاملت مع الدولتين ايضا بانتهازية سياسية، تجسدت خلال زيارة رئيس الوزراء التركي تورغوت او زال الى طهران وما دار خلالها من محادثات، وما نقل على لسانه من «كلام معسول» للقيادات الايرانية.

والموقف التركي من القضية الفلسطينية، ليس افضل حالا. فبينما لا تبخل بالكلام عن الحقوق الفلسطينية لا تبخل ايضا على الكيان الصهيوني بالتعاون في جميع المجالات.

ولا يمكن ايضا تجاهل ان القواعد الاطلسية والاميركية في الاراضي التركية ليست الا رؤوس عدوان على الدول العربية اذا اقتضت المصلحة الاميركية ذلك.

ومع هذا فان تركيا ما زالت تعرض نفسها كعمق اسلامي للامة العربية، وما زالت تجد بين ابناء هذه الامة من يصدق دعواها.

ولذلك، فالمطلوب وضع العلاقات التركية ـ العربية في الميزان، وقياس المنافع التي حققها العرب من علاقاتهم المميزة مع تركيا، وقياس الاضرار التي لحقت بقضاياهم من جراء السياسة التركية، كما يجب ان يقيسوا حجم المنافع الاقتصادية والسياسية التي حققتها تركيا، ليعرفوا انهم الطرف الخاسر في هذه العلاقة.

محمد العربي

بانوراما الوحدة والانقسام في الساحة الفلسطينية

بقلم: حمادة فراعنة

كثيرا ما يدور في الاوساط الفلسطينية المختلفة، وخاصة الاتجاهات اليسارية منها حول وحدة العمل الفلسطيني التقدمي او اليساري او الثوري في اطار المنظمة وعلى اساس الفرز الطبقي او الايديولوجي، وان الظروف تتطلب الاسراع باسقاط التحالف الطبقي القائم في المنظمة، واهمية تطهير النضال الوطني من اليمين الفلسطيني، وان برامج البرجوازية سقطت، ولا بد من دفنها والى الابد، ولا بد من اسقاط النهج والرمز وغيرها من الشعارات غير الواقعية والمضامين المتطرفة اليسارية، ولا يدرك اصحاب هذه الشعارات ان الامنيات والاحلام، شيء والواقع المادي القائم على الارض شيء اخر.

وفي البداية لابد ان نقرر او نتفق مع العلم والجدل وانسجاما مع منطق الحياة والتاريخ انه في مرحلة التحرر الوطني، في مرحلة النضال ضد الاحتلال الاجنبي، لا بد ان تتحد كافة الشرائح الاجتماعية صاحبة المصلحة في التحرر والاستقلال الوطني في مواجهة العدو المشترك، وفي المثل الحي الذي نعيشه حيث يدور مع الاحتلال الكولونيالي الصهيوني ذي الطبيعة الاستيطانية صراع على الوجود لاعلى الحدود، حيث تهدف اجراءات وممارسات العدو الاسرائيلي الى اقتلاع، شعبنا بكل شرائحه الاجتماعية والقذف به بعيدا عن الوطن.

الصراع على الوجود فرضه العدو نفسه على الشعب العربي الفلسطيني من خلال رفضه وتدميره لكل البنى الاجتماعية والاقتصادية المحلية على التراب الفلسطيني، ورفضه وتدميره لكل ما له صلة بالحضور العربي، وما يجري الان في قطعة الوطن المحتل عام ٤٨ بين الجماهير العربية ممثلة بمجالسها المحلية وبين العدو الاسرائيلي ممثلا بوزارتي الداخلية والمالية لهو تعبير عن هذا الصراع، حيث تسعى الادارة الاسرائيلية ابقاء «البقية الباقية» من شعبنا اسيرة للجهل والتخلف والعبودية، وان الصراع الذي يدور بين قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين من جهة وشعب الضفة والقطاع من جهة اخرى، هو صراع البقاء والتماسك والثبات على الارض.

الاحتلال عبر سلسلة اجراءاته القمعية لا يشمل في سياسته التعسفية فقط الطبقات الاجتماعية الفقيرة من عمال وفلاحين وصغار الكتبة، رغم انهم يتحملون الجزء الاكبر من اعباء النضال والمواجهة، بل تشمل اجراءاته وممارساته القمعية شرائح البرجوازية الوطنية بتلاوينها، وشرائحها فالضرائب الباهظة التي يفرضها على التجار، ومصادرة املاك كبار المزارعين والعقوبات الجماعية التي يفرضها وتشمل مناطق باكملها في المدن والريف، وما يسببه ذلك من منع نقل المنتوجات الزراعية ومنع تصديرها، ووضع العراقيل امام الورش والصناعة المحلية ومنع تطورها ومنافسة البضاعة والمنتوجات الاسرائيلية لها، بالاضافة الى عدائه للقيم والتقاليد العربية الاسلامية منها والمسيحية، الامر الذي يستنفز مشاعر جميع الناس، كما انه لا يتوانى عن عزل ممثلي كافة الشرائح الاجتماعية المنتجة في البلديات وغيرها من المؤسسات ويحد من حرياتها باشكال واساليب مختلفة، كما ان التشريد والتشتت ومصادرة الاملاك في عام ١٩٤٨ شملت الشعب باسره ولم تستثن احدا.

الحصيلة هو ان الضرر والاضطهاد واقع على شعبنا باسره، يستثنى من ذلك فئة قليلة من السماسرة بسبب ارتباط مصالحها الفئوية الضيقة وبشكل ذيلي مع الاحتلال، ومهادنة البرجوازية البيروقراطية للاحتلال على امل تخفيف حدة الضرر الواقع عليها ووجود بعض الاوهام السياسية في اذهانها، تملي عليها التعاطي مع مشاريع ومخططات الاحتلال، وخصوصا في مرحلة الانحسار النسبي للحركة الوطنية.

سلطات الاحتلال تسعى حاليا لتنفيذ سياسة مزدوجة في تعاطيها مع الواقع الفلسطيني في الاراضي المحتلة فمن جهة اولى تنفذ سياسة القبضة الحديدية والتي تم اقرارها في حكومة العدو الصهيونية اغسطس (آب) ١٩٨٥، وتعتمد اساليب العقوبات الجماعية والاعتقال الاداري، والابعاد والطرد عن ارض الوطن واغلاق الجامعات وكم الافواه واغلاق الصحف وفرض الاقامة الجبرية والغرامات المالية الباهظة لارهاق الناس وذلك بهدف تقويض وشل فعالية الحركة الوطنية واضعاف نفوذ ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة.

ومن جهه اخرى فان سلطات الاحتلال تسهل المهمة للبرجوازية البيروقراطية ولكافة الاتجاهات الرجعية واليمينية، لتعزيز نفوذها وتوسيع قاعدتها السياسية ومنحها الشرعية عبر تعيينها في المجالس البلدية بعد اقالة المجالس البلدية المنتجة، وذلك بهدف خلق البديل المادي والواقعي على الارض ياخذ مكان منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في المفاوضات في اطار الوفد المشترك انسجاما مع المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي.

التصدي لمخططات الاحتلال ياخذ اشكال مختلفة، وبردود فعل متباينة، والشيء المؤكد عبر الوقائع في بلادنا، اسوة بباقي شعوب الارض، فان الطبقات الاجتماعية الفقيرة هي الاكثر مصداقية في ولائها لقضية الوطن، واكثرها وفاء للارض، واكثرها استعدادا للتضحية، ولا يوجد لديها اوهام للمساومة من اجل الحصول على بعض المكاسب، خصوصا اذا توفر لديها ادواتها التنظيمية (من فصائل وتنظيمات تعبر عن مصالحها الوطنية والقومية والطبقية) تستطيع أن تلعب دورا، حيويا في بلورة برامج واقعية لها تمنحها الامال في تحقيق حريتها واستقلالها الوطني.

حركة فتح، بعد خروج الكثير من العناصر والاتجاهات اليسارية والديمقراطية الثورية من صفوفها، اصبحت اكثر تماسكا على الصعيد الداخلي واكثر انسجاما في تعبيرها عن مصالح البرجوازية الوطنية الفلسطينية،

والتي تتميز بعدائها للاحتلال، وطموحها نحو تحقيق مصالحها على ارض الوطن، ولكنها كسائر احزاب وتنظيمات البرجوازية في العالم لديها قدرة هائلة على المناورة والمساومة وتقديم التنازلات، وفي المثل الحي، فان

اللجنة المركزية لحركة فتح، مارست كافة الاساليب والوسائل في المناورة والمساومة وتقديم التنازلات عبر زيارة ابو عمار الاولى للقاهرة بعد خروجه من طرابلس وانعقاد الدورة ١٧ للمجلس الوطني في عمان، وابرام اتفاق ١١ فبراير مع الحكومة الاردنية، والمساهمة بعودة

النظام المصري لمؤتمر القمة الاسلامي، بدون فك ارتباطه مع اتفاقات وسياسة كمب دايفيد، واعلان القاهرة السياسي، وغيرها من المواقف التي قدمتها القيادة الرسمية للمنظمة مدعومة باللجنة المركزية لحركة فتح وذلك لسببين:

الاول تسديد فواتير ثمن حصولها على الحماية بعد خروجها من بيروت وطرابلس، وثمن تجديد شرعيتها الفلسطينية في انعقاد المجلس الوطني في عمان وشرعيتها العربية في انعقاد مؤتمر قمة الدار البيضاء الذي التام خصيصا لتاكيد الشرعية العربية في ثقتها بالقيادة الرسمية للمنظمة.

والثاني الظهور بمظهر الاعتدال على امل قبولها في التسوية السياسية وجلوسها على طاولة المفاوضات تحت الرعاية الاميركية.

في سبيل ذلك، وتاكيدا لخياراتها السياسية، خطفت اللجنة المركزية منظمة التحرير الفلسطينية وتفردت بها، وغيرت من تحالفاتها سواء المحلية او العربية وحتى الدولية (مع الاحزاب البرجوازية والاصلاحية وغيرها في بلدان اوروبا واميركا، وذلك على حساب تحالفاتها مع الاحزاب الشيوعية والبلدان الاشتراكية)، وضربت بعرض الحائط كافة اللوائح الداخلية والقواسم الوطنية، وتجاوزت البرامج المقرة في المجالس الوطنية، وفسرت الاشياء على غير حقيقتها، وغيرت من مضمون المنظمة كصيغة تحالفية جبهوية، واضفت عليها النزعة الفئوية والاحادية.

ورغم ذلك هل سقطت فتح؟ واصبحت خارج الصف الوطني وخارج الفريق الفلسطيني المعادي للاحتلال؟ هذا هو السؤال.

فتح ما زالت تتمتع برصيد شعبي ليس بالقليل سواء داخل الوطن او في الاردن او في سائر التجمعات الفلسطينية.

قبل فترة جرت انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت، الجامعة الاكثر التصاقا بالنضال الوطني، واحدى قلاع الحركة الوطنية الفلسطينية في الداخل واحدى القواعد المتقدمة في مواجهة الاحتلال، وتتميز حركتها الطلابية واعضاء هيئتها التدريسية بمزاج كفاحي عالي. تنافس في الانتخابات قائمتان اساسيتان تمثل الاولى حركة فتح والثانية تمثل تحالفا ثلاثيا بين الديمقراطية والشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني، كانت النتيجة فوز حركة فتح بمقاعد مجلس طلبة جامعة بير زيت التسعة، وهذا ما حصل ايضا في جامعة الخليل، صحيح ان الانتخابات، كشفت عن تراجع مهم في تاييد الطلبة لحركة فتح، وكشفت عن تقدم ملموس لصالح التحالف الديمقراطي، والفارق مهم في تاييد الطلبة لحركة فتح، وكشفت عن تقدم ملموس لصالح التحالف الديمقراطي، والفارق البسيط في النتيجة (٥٠ صوتا) لم يكن على هذه الصورة في يوم من الايام، هذا بالاضافة الى ان الشعارات التي رفعت واجتذبت الطلبة للتصويت هي شعارات الدولة المستقلة وضد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ومن اجل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد، وحتى ضد التعيين في البلديات، ومع ذلك فالواقع ان النتيجة حسمت لصالح حركة فتح، والمعطيات تعكس مدى النفوذ الذي ما زالت تتمتع به حركة فتح في اوساط الشعب العربي الفلسطيني، الامر الذي يعني ان مسالة استبعاد حركة فتح من أي تحالف في قيادة النضال الوطني الفلسطيني، مسالة غير منطقية ولا تمت للواقع بصلة.

هذا لا يعني باي حال من الاحوال هيمنة فتح والى الابد، فرصيد حركة فتح يتناقص ويتآكل بسبب سياسة التنازلات والاستفراد والجموح نحو اليمين، ونفوذها في انحسار متواصل، ولكنها ما زالت الطرف الاقوى واهم من ذلك الطرف الذي لا يزال يقود سفينة الشعب الفلسطيني سواء نحو شط الامان او نحو الهلاك، ولكن المقود ما زال بأيديها.

كثيرون هم اولئك الذين حاولوا التغيير في فتح وفي المنظمة وانقضوا على المؤسسات بدعم من اطراف عربية وبوسائل ثورية جدا، وعشنا ذلك تلك الايام العصبية في دمشق والبقاع وطرابلس ولمسنا نتائج تلك الحملة، بمزيد من العزلة لمشروع «الانتفاضة» وحلفائها.

الجموح نحو اليسار ونحو التطرف وحرق المراحل، وسياسة التصفية والانقلابات والانشقاقات هي مدمرة ايضا كما هو الجنوح اليميني، ولا يقل عنه خطورة، وان التجارب المريرة بتشكيل الجبهات الثورية والاطر الموازية لانقاذ الساحة، وخلق البديل «الثوري» ما هو الا تعبير عن ضيق النفس في وضعنا الراهن في الساحة الفلسطينية، وتعبير عن عدم القدرة في مواجهة العمل والفعل الحقيقي في اوساط الجماهير الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية ومنظماتها الشعبية، حتى يتم عزلة التيار والاجنحة اليمينية المساومة والبعيدة عن الوفاء لمصالح جموع الشعب العربي الفلسطيني.

كما اثبتت الوقائع والاحداث السياسية عجز التيار المتطرف اليساري، عن تعزيز تحالفاته مع الاصدقاء المخلصين للعرب والذين لم يستقبلوا الوجبات الجديدة من التشكيلات السياسية سوى اعطاء النصائح بالتراجع عنها والعودة الى البيت والكيان الفلسطيني الواحد منظمة التحرير الفلسطينية.

التغيير يتم عبر سلسلة طويلة معقدة من النضالات الداخلية والمحلية والعربية والدولية، وان خطف الثمار قبل اوانها هي شبيهة بمن يقطفها بعد فوات الاوان. هنالك قوانين جدلية محركة للمجتمع والاقتصاد والسياسة لا بد من ادراكها واستيعابها على ارض الواقع قبل الاقدام على اية خطوة مغامرة.

حصيلة الصراع السياسي داخل الساحة الفلسطينية خلال العامين الماضيين اثمر نتيجة مفادها عجز الجموح سواء نحو اليمين او اليسار، وافاد جميع الوطنيين بانه لا بد ان تتحد كافة الشرائح الاجتماعية الفلسطينية المعادية للاحتلال والتي لها مصلحة بحرية الوطن وانتزاع الاستقلال الوطني، كما افادت بان المكتسبات التي حققتها منظمة التحرير عبر عشرين سنة من الكفاح والتضحيات الجسام هي الان في خطر داهم سيحصد امامه الجميع بلا استثناء، فلا سياسة المساومة وتقديم التنازلات والمراهنة على اعداء الشعب والامة، حمت المنظمة او قدمت لها خطوة على طريق تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة، ولا سياسة اليسار المتطرف والتصفية اثبتت فعاليتها واحترامها في الشارعين العربي والفلسطيني، وكلاهما اثبت فشله وعجزه ومراهناته.

الطريق السوي الذي اختبره شعبنا، هو طريق التمسك الحازم بالثوابت الفلسطينية المتمثلة بالحقوق المشروعة، وبالمنظمة كممثل شرعي ووحيد وبالتمثيل المستقل وبسياسة التضامن العربي بعيدا عن المحاور.

في الفترة الاخيرة نشطت حملة من الاتصالات وتطورت مجموعة من المواقف باتجاه رفع راية الوحدة الوطنية.

في بغداد عقدت سلسلة اجتماعات فلسطينية في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، اللجنة المركزية لحركة فتح، اللجنة التنفيذية، المجلس العسكري الاعلى، توجت بعقد المجلس المركزي الذي لخص حصيلة المواقف والاتجاهات السائدة في الاجتماعات، بصدور بيان في اعقاب يومي عمل (٢٤، ٢٥ تشرين الثاني) تضمن اولا تاكيد المجلس على التحرك السياسي الذي حددته القيادة الرسمية الفلسطينية لنفسها منذ خروجها من بيروت «مبرزين» في هذا التحرك اعلان القاهرة السياسي الذي اكد فيه ابو عمار يوم ١١/٧ في العاصمة المصرية بالحرف الواحد، «حق كل الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها».

ثانيا «من موقع الالتزام والثقة فالمجلس المركزي يطلب من اللجنة التنفيذية ورئيسها العمل والتحرك مع كافة الاطراف من اجل تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال المنظمة في أي مؤتمر دولي ... للبحث في إنسحاب اسرائيل من الاراضي العربية او البحث في القضية الفلسطينية».

ثالثا العمل على عقد «لقاء كل الفصائل مع اللجنة التنفيذية والشخصيات الوطنية تدعيما لوحدة م.ت.ف.».

حصيلة اعمال المجلس المركزي كانت تمرير اعلان القاهرة وما تضمنه من توجهات سياسية، مترافقة مع الدعوة للوحدة الوطنية.

دعوة الوحدة الوطنية الصادرة عن المجلس جاءت استجابة للمطالب الملحة لدعوات الوحدة الوطنية الصادرة في الاراضي المحتلة وخارجها، والتي عبرت عنها الشخصيات الوطنية المستقلة المشاركة في المجلس (صالح البرغوثي وسمير الخطيب وغيرهما)، علما بأن عددا من الشخصيات المستقلة لم تبد رغبتها في المشاركة في المجلس لقلقها وخوفها من النتائج واستنكفت عن المشاركة وهم الدكتور حنا ناصر والسيدة عصام عبدالهادي والدكتور عبدالعزيز الحاج احمد والمهندس ابراهيم ابو عياش وكذلك رفض السيد فائق وراد الامين العام للحزب الشيوعي الاردني تلبية دعوة حضور الاجتماعات.

الدعوة للوحدة الصادرة عن المجلس مضللة وليست ذات معنى جدي، لذلك لم تجد لها الاستجابة المطلوبة داخل الوطن وخارجه، بسبب فقدانها للشروط والمواصفات المطلوبة، اقلقها موقف جاد يعكس القواسم الوطنية والسياسية المشتركة.

مقابل ذلك لم تستطع جبهة الانقاذ سوى اعداد البرنامج السياسي الذي اعلنته لنفسها على حد قول السيد طلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، وعضو قيادة جبهة الانقاذ وهي أي جبهة الانقاذ «لم تاخذ شكلها الفاعل والعملي في الحركة اليومية او في النضال اليومي، ويرى السيد طلعت يعقوب «بان العمل يجب ان ينصب مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني لتحقيق اوسع اصطفاف وطني لمواصلة التصدي للاخطار المحدقة».

حقيقة الوضع ان القيادة الرسمية لمنظمة التحرير غير قادرة على التراجع عن خياراتها وهي تتحمل المسؤولية الاولى لتردي الاوضاع الفلسطينية وفقدان هيبة ومكانة منظمة التحرير، ولكنها لا تتحمل المسؤولية وحدها، فالقوى الاخرى المشاركة في جبهة الانقاذ تتحمل مسؤولية غير قليلة، بسبب جموح بعض اطرافها نحو برامج غير واقعية مما سهل الطريق للاتجاهات اليمينية لخطف المنظمة والاستئثار بها.

الاوضاع الراهنة التي تعيشها منظمة التحرير، ومجمل الساحة الفلسطينية تتطلب حشد كافة الفصائل والقوى والفعاليات والشخصيات الوطنية لتوحيد مواقفها وتجميع صفوفها بما يمكن من استعادة م.ت.ف خطها الوطني ودورها الفاعل وتمثيلها المستقل للشعب العربي الفلسطيني.

ان ارساء علاقات الثقة والاحترام القائمة على اساس القواسم السياسية المشتركة والمتمثلة فلسطينيا بقرارات الاجماع الوطني المقررة في الدورة ١٦ للمجلس الوطني وتنفيذ اتفاق عدن الجزائر، وعربيا التمسك بقرارات القمم العربية في الرباط وبغداد وفاس، وعالميا التمسك بصيغة المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى هو الطريق الكفاحي الواقعي الذي يكفل فعالية الاتجاهات المناهضة لنتائج مجلس ١٧ واتفاق عمان واعلان القاهرة، وهو الطريق الذي يكفل استعادة وحدة م.ت.ف وتطوير اوضاعها باتجاهات اكثر جذرية وديمقراطية.

ان الاوان لان تتعظ كافة الاطراف وتترك جانبا سياسة المحاور والاستقواء بالاخرين في معالجة الوضع الداخلي، ولنهيا جميعا لنضال داخلي متواصل يكفل المحافظة على البيت العربي الفلسطيني، الكفيل وحده بالاعتماد على الاشقاء والاصدقاء من دحر الاحتلال واجتثاث جذوره وانتزاع حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية المستقلة.

بيان الحكومه
على الصعيد الخارجي أنا خرّيج أمريكا وعلى الصعيد الداخلي أنا دخيلها
وعلى الصعيد الأقتصادي وفرّوا نقودكم وعلى الصعيد التربوي سنربّيكم و نؤدّبكم
وعلى الصعيد الرياضي سنلعب في الوقت الضائع وعلى الصعيد الأعلامي فنحن أكلم
و 242 أسلم والله أعلم!!
أبو الصعيد
حكومة المنفى

تجربة شعب

لدى كل شعب من الشعوب تجربته، او تجاربه الخاصة، والمتميزة بها نتيجة لظروف حياتية تفرد بها عن سواه.

وهذه التجارب ليست معزولة عن بعضها البعض كجزيرة «روبنسون كروزو» ولكنها تتداخل وتتفاعل بمرور الايام لتصبح ارثا انسانيا شاملا ومشاعا.

وبما ان التجارب الانسانية كثيرة جدا فاننا سنتناول تجربة تعنينا في مقامنا هذا، واقصد تحديدا تجربة النضال الذي يعم جنوب افريقيا ضد حكم الاقلية البيضاء.

ومع ان هذه التجربة، ما زالت غضة، ولم تؤت اكلها حتى الان بانتصار الاغلبية الافريقية الا ان رصدنا لما يجري هناك يشير الى حتمية نجاحها، ولو تمطى بها الزمن.

وتعتمد تجربة نضال الوطنيين في جنوب افريقيا على مرتكزين داخلي وخارجي. وعلى طروحات وطروحات مضادة، او على عوامل ثورية وغير ثورية.

اما المرتكز الداخلي فمصدره المواطنون الافارقة في جميع احيائهم، وبكافة اعمارهم. ومسالة التصنيف العمري مهمة للغاية، لانه ليس بين الافارقة طبقات، عدا طبقة عمال المناجم .. ومن هم دونهم. وما فوق ذلك من طبقات ليس مسموحا به البتة بمقتضى قانون الفصل العنصري الذي يحظر حق التملك للافارقة.

ولذا فاننا عندما نتحدث عن المرتكز الداخلي نعني بالضرورة الاطفال، والشباب، والنساء، والرجال والشيوخ. وهؤلاء هم مصدر الطاقة النضالية التي لا تنفك عن التفجر يوما اثر يوم. اذا وهن الكبار شدهم تزاحم الصغار الى التضحية، واذا تقاعس الشبان استنفرتهم حماسا زغاريد النساء.

وقد مر هذا المرتكز بعدة مراحل وتطورات منها المرحلة السلمية وهي المرحلة التي شهدت تكوين حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا، وكان هدف المؤتمر هو العمل بالطريقة السلمية لانهاء الفصل العنصري.

والمرحلة الثانية، وهي مرحلة بدء الكفاح واستهلها المؤتمر الوطني الافريقي اثر حظر نشاطه العلني، وملاحقة قادته بالاعتقال واضطرارهم الى اللجوء خارج البلاد.

وفي المرحلة الثالثة لهذا التطور اقتنع المواطنون الافارقة بعدالة قضيتهم فهبوا للمشاركة الجماعية في النضال ضد حكم الاقلية وهذه المرحلة تتميز بعدة وسائل للمقاومة نذكر منها على سبيل المثال:

١ ـ مقاطعة متاجر المواطنين البيض وهي وسيلة اثبتت جدواها بخلق متاعب واختناقات لاصحاب الحظوة. واصبحت سلاح ضغط قويا، حتى ان الاسقف دزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام هدد بدعوة اهله لاستخدامها .. اذا لم تطلق الحكومة سراح المعتقلين من الطلاب.

٢ ـ معاقبة المواطنين الافارقة المتعاونين مع السلطات ضد بني جلدتهم. ويلقى هؤلاء جزاء صارما، يتراوح بين احراق منازلهم وهم داخلها، او احراقهم حتى الموت.

٣ ـ تحويل مراسيم التشييع الى بؤر، ومناسبات للانتفاضات المستمرة بعد ان ثبت ان اي جنازة هي مقدمة لشهداء جدد. وما دام الحزن دائريا فليكن نافعا يحمل في احشائه فرحة كبرى.

٤ ـ ابتكار اسلوب القيادة الجماعية المتحركة، التي تجسدها الجبهة الديمقراطية المتحدة. ويعتمد هذا الاسلوب على تكوين عدة قيادات في كافة الاحياء بحيث لا يؤدي اعتقال قيادة او زعيم الى شل العمل النضالي.

٥ ـ والقت هذه الوسائل بظلالها الايجابية على عمال المناجم الذين بدأوا بتنظيم انفسهم في نقابات تتولى الدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم. ورأينا كيف اضرب عمال مناجم البلاتين حول جوهانسبيرغ، خلال الايام الماضية، وكيف برد مالكو المناجم بطرد اكثر من ٣٠ الف عامل في محاولة تخويفية لم يسبق لها مثيل.

٦ ـ انخراط بعض رجال الدين في المقاطعة طبع النضال بالطابع المقدس، على الاقل في انظار كبار السن، كما انه لعب دورا في ايصال القضية الى الاسماع الخارجية وخصوصا في اوروبا. فعندما يعتقل رجل كالقس بويساك ـ احد زعماء الجبهة الديمقراطية المتحدة ـ ويزج به في الزنازين الرطبة، فلا شك ان الاجراس ستقرع تجاوبا مع معاناته، ومعاناة شعبه!

وعندما يقول القس توتو انه لا يملك خيارا اخر غير الانحياز لقضية شعبه لن يجرؤ احد على تجريده من جائزته السلمية، لانه نجح في اقناع الاخرين بنقاوة شعبه. ومن يكن بلا خطيئة يستطع ان يرمي بالف حجر وبندقية.

وناتي للمرتكز الثاني، وهو الخارجي، ونجمله في ثلاث نقاط هي:

الاولى: نجاح قيادة حزب المؤتمر الافريقي بالمنفى، في الابقاء على صلاتها بقواعدها في الداخل، بل وفي رسم وتوجيه النشاط الداخلي، بالاضافة الى الاضطلاع بعبء العمل السياسي اليومي وتبصرة العالم بالحقائق.

الثانية: دور الاعلام الغربي ونجاحه بنقل ما يحدث في تلك الطاحونة البشرية من فظائع، بالكلمة وبالصورة.

النقطة الثالثة: الدعم الخارجي، واهمه المقدم من دول المواجهة الافريقية لانها العمق الجغرافي، وقاعدة انطلاق العمل المسلح.

والدعم الخارجي نجده كذلك في موقف الهيئة الدولية، وقراراتها المتعددة. واتسع هذا الدعم في شكل المقاطعات التطوعية التي طبقتها حدة دول اقتناعا منها بوحشية سياسية «الابارتايد».

ولمواجهة طروحات الثورة اعتمد النظام العنصري، بدوره، طروحات مضادة بغية اجهاضها، ولعل ابرزها:

١ ـ محاولة خلق كيانات مستقلة مبنية على اسس قبلية مثل كيان «كوازولو» الخاص بقبيلة الزولو، وهدف هذه «الدويلات» ـ التي لا يعترف بها احد غير مبتكريها ـ هو تفريق وحدة المواطنين، وخنق براعم المواطنة.

٢ ـ تشجيع وتعميق العداوات بين القبائل الى درجة الصدامات المسلحة والحروب الداخلية. ولعل خير دليل على ذلك الصدامات التي وقعت بين قبيلتي «الزولو» «وبوندو» في مغرب العام الماضي، والتي كان حصادها مئات القتلى والجرحى.

٣ ـ خلق طابور خامس من بين المواطنين كتيار مضاد. ويقف على رأس هذا التيار رئيس دولة الزولو «مانغو سوثو بوثيليزي» الذي يدعو الى نبذ العنف في مقاومة النظام، ويستبيحه في نفس الوقت ضد ذويه!

٤ ـ تشديد القبضة الحديدية. وتنظيم القمع في اطار حالة الطوارىء.

٥ ـ التهديد بطرد العمال الاجانب القادمين من الدول الافريقية المجاورة، في حالة فرض عقوبات عالمية.

٦ ـ اللجوء الى الضربات الوقائية، اي ضرب كوادر حزب المؤتمر في الدول التي يعتقد انهم يتمركزن فيها.

ومحاولة تحييد دول المواجهة عن طريق الاتفاقات، والغزوات المسلحة، وتشجيع الحركات المناهضة، وقد تطرقنا لذلك في مقالات سابقة.

٧ ـ محاولة فك طوق الحصار الافريقي والعالمي بتحالفات خارجية سيما مع اسرائيل المحاصرة عربيا، ومع اميركا التي لا تخفي اهدافها الاستراتيجية في الجنوب الافريقي.

واستمراضنا لعناصر الثورة والثورة المضادة يقودنا الى الاستنتاج المبكر بنجاح وانتصار التجربة النضالية في جنوب افريقيا.

ومن البوادر الايجابية التي تدعم «استنتاجنا المبكر» هي انحياز بعض الشخصيات البيضاء للقضية الاغلبية الافريقية، وادراك بعضها بان نظامهم العرقي مقضي عليه اذا لم يتداركوا الامر من الان!

ولهذا الغرض سافر وفد من رجال الاعمال الى لوساكا والتقى بقادة المؤتمر الافريقي. ولهذا الغرض حاول وفد طلابي من «البيض»، ولكنه لم يستطع بعد ان سحبت السلطة جوازاتهم. والمهم في الموضوع انهم استطاعوا ان يبلغوا نواياهم!!

ويعد هذا نجاحا مبكرا للتجربة.

الطيب اكليل

حواجز سوفيتية في عدن .. وقصف بحري مجهول على العاصمة

علي ناصر يظهر ويعلن حسم المعركة

القوات الحكومية سيطرت على المطار وتزحف الى قصر الرئاسة

ذكرت وكالة انباء الخليج ان الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد ظهر مساء امس على شاشات التلفزيون اليمني الجنوبي الذي التقط بثه في صنعاء وانه وجه خطابا الى شعبه حثهم فيه على التزام الهدوء.

ونسبت الوكالة الى مصادر في صنعاء وصفتها بانها مطلعة قولها ان الرئيس اليمني الديمقراطي تحدث في خطاب عن المحاولة الانقلابية.

وقالت (و.أ.خ) ان مصادرها اشارت الى ان «ظهور السيد علي ناصر محمد على شاشات التلفزيون يدحض الشائعات التي ترددت خلال اليومين الماضيين حول اصابته مما يعني ان السيد ناصر ومؤيديه قد حسموا الوضع لصالحهم».

وكانت المعلومات المتسربة امس من عدن قد اكدت ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد يتمتع بصحة جيدة وانه لم يصب بجروح، وذلك خلافا لانباء كانت قد ذكرت انه اصيب اصابة خطرة. وقالت المعلومات التي اوردها اكثر من مصدر ان الرئيس اليمني الذي يترأس اجتماعات متلاحقة للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي، تمكن من البدء في استعادة السيطرة على الوضع بعد يومين من المعارك الضارية التي يقودها بنفسه بين انصاره وحركة الانقلاب.

كذلك كشفت الانباء عن ان القوات الحكومية والميليشيات الموالية لها بدأت بالتقدم خلف الدبابات باتجاه قصر الرئاسة لفك الحصار المضروب من حوله، فيما انتشرت حواجز سوفيتية

في منطقة السفارة واغلقت عددا من الشوارع والطرق المؤدية اليها، وذلك بعدما تحولت منطقة السفارة الى ساحة حرب.

وقالت وكالة رويتر نقلا عن الخارجية البريطانية ان وحدة بحرية مجهولة الهوية تقف قبالة الساحل قصفت العاصمة اليمنية الجنوبية وان

القذائف اصابت مطار عدن الذي تركزت حوله اشرس المعارك وابقته مغلقا لليوم الرابع على التوالي.

لكن الوكالة نسبت الى مصدر رسمي يمني جنوبي قوله ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على الموقف رغم استمرار القتال المتقطع.

وقال المصدر: «ان معظم العناصر المتمردة التي تنتمي الى اليمين الانتهازي اعتقلت واستسلم كثيرون غيرهم حاولوا اغتيال الرئيس علي ناصر محمد».

ونقل راديو عدن الرسمي الذي عاد الى البث امس لاول مرة منذ مساء الاثنين الماضي عن بيان رسمي قوله ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي يعقد اجتماعات مستمرة برئاسة الرئيس علي ناصر.

واذاع الراديو نداء من الرئيس ناصر محمد يحث فيه جميع المحافظين وقادة الجيش والوحدات العسكرية على مساعدة السلطات في اعادة النظام الى البلاد.

لكن مصادر غربية قالت انها ليست قادرة على تاكيد ما اذا كانت هذه الكلمة للرئيس بالفعل ام لا. وقد اكد الرئيس اليمني في ندائه ان القوات الموالية له تقوم في الوقت الراهن «باخماد جيوب المقاومة».

وبدورها اكدت وكالة الانباء الكويتية استعادة القوات الشرعية لسيطرتها على الموقف واكدت في نبا لها من روما ان الرئيس اليمني يتمتع بصحة جيدة ولم يصب بجروح.

ونسبت الوكالة الى مصادر قولها ان الاذاعة المحلية التي تبث برامجها في المحافظات تعمل بشكل اعتيادي لعدم تاثرها بانقطاع الكهرباء على عكس الاذاعة الرسمية.

وقالت ان قوات الانقلابيين كانت قد دمرت اهم مرافق شبكة توليد الكهرباء في بداية المحاولة الانقلابية مما ترك البلاد معزولة عن بقية انحاء العالم وادى بالتالي الى توقف بث الاذاعة الرسمية.

ونفت المصادر وجود تدخلات اجنبية في اليمن واوضحت ان كل ما في الامر «ان قوات الجيش الموالية القادمة من المحافظات اليمنية تولت فورا مهمة مقاومة الانقلابيين ووصلت الى عدن عبر عدة طرق ووسائل بدا معها ان هناك حربا اهلية».

وقالت المصادر انه ما زالت هناك «مناوشات» مع بعض الانقلابيين المعزولين «والذين فقدوا اية قدرة على التاثير على الوضع حاليا بالرغم من بعض الاشتباكات المتقطعة في منطقة الميناء».

واكدت ان الرئيس اليمني الديمقراطي يمارس اعماله بشكل اعتيادي ... والدليل على سلامة الوضع والسيطرة عليه هو قيام الحكومة في عدن منذ الليلة قبل الماضية باصدار جملة من التعليمات لسفرائها في الخارج وتزويدهم بتفاصيل الوضع.

واكد السفير السوفيتي في جيبوتي، من جهة ثانية، ان الموقف عاد الى طبيعته في عدن الى حد كبير حيث تنتظم كل الامور واكد ان حالة الرئيس الصحية طيبة. وقال انه تباحث مع القائم بالاعمال اليمني الجنوبي في جيبوتي الذي اجرى اتصالا مع عدن واكد انه تم التغلب على محاولة الانقلاب. وقال ان الرئيس علي ناصر محمد لم يصب بجروح.

وكالة الاسوشيتدبرس نسبت الى مصادر بحرية في المنامة قولها ان قوات من الجيش والميليشيا الشعبية تتحرك خلف الدبابات بدأت تتقدم باتجاه قصر الرئاسة ومحطة الاذاعة. واكدت ان هذه القوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد قد سيطرت على منطقة المطار منذ يوم امس الاول.

وقالت الوكالة نقلا عن ممثل شركة يابانية تلقى رسالة من سفينة تابعة لشركته في عدن، انه لا يمكن تاكيد اشتراك قوات سوفيتية في المعارك، الا ان المؤكد هو ان السوفيت قطعوا عدة شوارع واغلقوا المنطقة المحيطة بالسفارة السوفيتية التي دارت حولها معارك شرسة.

العطاس فجأة في موسكو

نيودلهي ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» الهندية ان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس غادر نيودلهي الى موسكو امس بعد تغير مفاجىء في خطط السيد العطاس.

وذكر ان رئيس الوزراء اليمني الجنوبي ابلغ وزارة الخارجية الهندية انه غير خطته للعودة الى عدن وانه سيطير الى موسكو.

وذكرت الانباء ان مغادرة السيد العطاس الى موسكو لم تتاكد بسبب صعوبة الاتصال به لكن احد مساعديه قال ان العطاس سيغادر الى عدن.

وكان من المقرر ان يغادر السيد العطاس نيودلهي الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام لكن الاحداث الدائرة في عدن جعلته يؤثر البقاء في نيودلهي.

وكان المسؤول اليمني قد حذر في بيان له في نيودلهي اي قوات اجنبية من التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في عدن.

ووصف السيد العطاس الوضع في عدن بانه مسالة داخلية تهم شعبها وحده.

واعرب عن الثقة في قدرة الحزب والشعب في بلاده على تجاوز المحنة الاليمة واعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

البرجس في بلغراد لافتتاح مكتب (كونا)

بلغراد ـ كونا ـ وصل رئيس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس الى هنا بعد ظهر امس في زيارة قصيرة يفتتح خلالها رسميا مكتب كونا في بلغراد.

وسيجري السيد البرجس خلال زيارته محادثات مع نظيره المدير العام لوكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ميهليو شاراغوفتش حول العلاقات الوطيدة بين الوكالتين الكويتية واليوغسلافية.

وسيقابل السيد البرجس كذلك عددا من كبار الشخصيات اليوغسلافية.

ويرافق السيد البرجس في هذه الزيارة عضو مجلس ادارة كونا السيد فيصل الماجد.

مورفي يجدد المحاولة والرفاعي لحق بالملك

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية

سيستانف نشاطه قريبا ويقابل زعماء المنظمة في محاولة جديدة لتنشيط عملية السلام وبدء مباحثات سلام بين العرب واسرائيل. وقال تشارلز ردمان

المتحدث باسم الخارجية «الحكومة تزيد من جهودها لمساعدة الاطراف على الوصول الى مائدة التفاوض» وفي هذا الاطار سيقابل مورفي زعماء المنطقة في المستقبل القريب.

في عمان اعلن ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لحق بالملك حسين الى لندن حيث يقضي زيارة خاصة ولم تذكر وكالة الانباء الاردنية سبب مغادرة الرفاعي.

تاجيل اطلاق الصاروخ اريان

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكر متحدث باسم شركة اريانسبيس المسؤولة عن استثمار رحلات الصاروخ الاوروبي اريان انه قد تقرر تاجيل الرحلة رقم ١٦ للصاروخ الى شهر فبراير المقبل نظرا لبعض الصعوبات التي صادفت خزان مياه التبريد الموجود في الطابق الثاني.

ومن ثم فلن يجري اطلاق القمرين الصناعيين المكلفين برصد كل من الارض والقمر الصناعي فايكينغ وهو قمر سويدي للمهام العلمية قبل شهر فبراير المقبل في تاريخ سيحدد في وقت لاحق وذلك وفقا لما اوضحه مصدر في اريانسبيس.

مصرع ٢٨ حاجاً هندوسياً بالهند

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ٢٨ من الحجاج الهندوس لقوا مصرعهم واصيب مايزيد عن ١٥٠ اخرين خلال سلسلة من الحوادث التي وقعت امس الاول خلال الاعياد التي شهدتها كافة انحاء البلاد احتفالا بديانتها الرئيسية.

واذا كان الاحتفال «ماكار سانكرانت» بموسم الحصاد قد اقيم في مناطق مختلفة في البلاد فان غالبية الحوادث حرائق وحوادث مرور او غرق قد وقعت في البنغال الغربي حيث لقي مايقرب من ٢٠ شخصا مصرعهم مساء امس الاول.

ربان هارب من «الجحيم»

الطيران والبحرية ضد القوات البرية

جيبوتي ـ ا.ب ـ قال ربان سفينة يونانية هارب من مسرح القتال في اليمن الجنوبي ان الحرب الاهلية التي اندلعت هناك وضعت البحرية والقوات الجوية ضد القوات البرية.

ووصف الربان الذي هرب مع بقية طاقم السفينة من عدن يومي القتال بانهما يومان من الجحيم.

وابلغ الربان جورج باتيراس الاسوشيتدبرس ان كلا الطرفين قوي. واعرب عن اعتقاده بان القتال سيستمر لمدة اسبوع.

باتيراس قال انه غادر ميناء عدن التجاري ليلة الثلاثاء الماضي مع حوالي ٧ اخرين من افراد طاقم سفينته عندما اعتركت الزوارق الحربية «الطوربيدات» والدبابات والمدفعية الثقيلة للسيطرة على المرفا.

واضاف ان الاسطول والقوات الجوية وقفا ضد القوات البرية. وقال انه لا يعرف اي الجانبين مؤيد للحكومة.

ويعتبر الربان اليوناني وطاقم السفينة «نيلامون» المسجلة لدى ليبيريا اول شهود عيان من مسرح القتال.

وقالت الاسوشيتدبرس ان طاقم السفينة اليونانية عرض لمراسلها شريط فيديو لبعض مشاهد القتال في الميناء.

باتيراس قال ان حرب الميناء بدأت صباح الاثنين بعد ان حاولت بعض الشاحنات دخول المنطقة واطلقت عليها ثلاثة طوربيدات النار.

واستطرد قائلا: وبعدها انضمت الدبابات الى القتال ضد الطوربيدات التي احتمت خلف السفن التجارية الراسية في الميناء.

وقال: ان السفينة اليابانية «سانكو دافوديل» دمرت عندما قصفها طوربيد بالصدفة وهو يحاول اطلاق النار على احدى الدبابات الجاثمة على الرصيف.

وذكر ان اثنين من طاقم السفينة اليابانية اصيبا بجروح خفيفة. كما اصيبت سفينة سوفيتية واحدة على الاقل بنيران احدى الدبابات.

واظهر شريط الفيديو الطوربيدات وهي تطلق النار على المنشآت والدبابات في الرصيف، وتتوارى خلف السفن للتزود بالذخيرة.

وفي مشهد اخر اظهر الشريط احدى الدبابات وهي تنفجر.

وفي البعد ظهرت نيران قال عنها طاقم السفينة اليونانية انها معارك بين الطيران والدبابات للسيطرة على الميناء.

وقال باترياس ان قتال الميناء استمر طوال ليلة الاثنين وتصاعد في اليوم التالي عندما بدأت القذائف تمطر على المرسى من مدافع تطلقها الدبابات من الجانب الاخر من القناة.

واضاف انه وقع بين نارين، ولذلك قرر ان يسحب سفينته خارج المرسى بعد ان شاهد سفينة تجارية سوفيتية تستعد للابحار.

واعرب عن اعتقاده بانهم اذا لم يطلقوا على السفينة السوفيتية النار فيمكنه ان يغادر ايضا.

واوضح ان كل السفن ومن بينها السفينة اليابانية المدمرة غادرت الميناء دون مضايقة.

وبدا كما قال باترياس «انهم يريدوننا ان نخرج من المنطقة حتى يتمكنوا من مواصلة القتال، ولم يحاولوا ضرب اية سفينة».

توقيع اتفاق «تسويات جماعية»

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الا ان الاتفاق اشترط ان يكون للبنك الدائن الحرية في اتخاذ ما يراه مناسبا للحفاظ على حقوقه في حالتين اثنتين هما عدم تقديم المدين للبيانات المطلوبة منه خلال المدة المحددة في الاخطار، ورفضه لبرنامج التسوية النهائي المعروض عليه لاسباب غير موضوعية.

كما اشترط الاتفاق ان تقوم التسوية بشكل اساسي على الوضع المالي للعميل متمثلا في الميزانية العمومية، وحساب الارباح والخسائر، والتدفقات النقدية والعلاقة التاريخية للعميل مع البنك المعني، حيث يمكن الاسترشاد بتلك العلاقة عند الوصول الى تطبيق برنامج التسوية مع الاخذ بعين الاعتبار اساءة استخدام هذا المفهوم.

وبعد ان يقوم البنك او «البنوك» مجتمعة بدراسة الوضع المالي لكل مدين وقدرته على السداد يمكن للبنك ذي العلاقة النظر في امكانية اعفاء المدين من جزء من مديونيته شريطة ان يكون هذا الاعفاء عند السداد الفوري للمديونية.

وعلمت القبس انه بعد موافقة البنوك على قواعد هذه التسوية لم يعد يحق لاي منها اتخاذ اية اجراءات قانونية بشكل منفرد قبل مناقشة مديونية المدين في اللجنة او اللجان المشتركة التي ستشكلها البنوك فيما بينها تبعا لهذا الاتفاق والوصول الى تسوية مقبولة من جميع الاطراف المعنية.

وسيتم لتنفيذ هذا الاتفاق تشكيل لجنة خاصة لمعالجة مديونية كل مقترض تزيد عن ٢٠ الف دينار والتي تم تصنيفها على اساس (ديون غير منتظمة) وفقا لارشادات البنك المركزي بهذا الخصوص حيث سيترأس كل لجنة ممثل البنك ذي الدين الاكبر، حيث ستقوم كل لجنة بوضع استراتيجية لكل مدين على حدة وتبعا لمتطلبات ومعطيات اخطاره الائتمانية وتقويمها.

وتتضمن صلاحية اللجان تقييم وضع العميل المالي وتنسيق خطط العمل في معالجة هذه المديونيات واقتراح الحلول والتسويات التي من شانها حماية حقوق البنوك مجتمعة وتحصيل الديون الممنوحة على ضوء امكانات المدين للسداد وقدرته.

وسيتم اتخاذ ارشادات بنك الكويت المركزي بعين الاعتبار في معالجة واقرار تسوية الديون فيما يتعلق منها بالخطوط العريضة وفترات السماح، والتوقف عن احتساب الفوائد، والشروط التعاقدية، وتواريخ الاستحقاق.

وعلمت القبس ان البنوك ستلتزم بتاريخ الموافقة الجماعية على هذه السياسات بالتاريخ المعتمد الذي يمتنع بعده اي بنك من اتخاذ اية اجراءات قانونية بشكل منفرد ضد اي من عملائه الذين تنطبق عليهم هذه السياسات لحين مناقشة المديونيات في لجنة التنسيق المختصة، باستثناء اولئك العملاء الذين رفعت ضدهم دعوى قضائية من قبل بعض البنوك بحيث يحق لهذه البنوك الاستمرار في هذه الاجراءات القانونية اذا ما رات ذلك.

وسيتوجب على البنوك المعنية بهذا الاتفاق تزويد المعلومات المطلوبة الى البنك «القائد» لكل تسوية في مدة يومين فقط.

وعلمت القبس [illegible] كان للمدين الذي تخضع مديونيته في نطاق هذه الاجراءات ديون اخرى مع بنوك غير كويتية او دائنين اخرين، فيحبذ دعوة تلك البنوك او الدائنين الى حضور اجتماعات اللجان المتخصصة ان رأت اللجنة ضرورة لذلك، كذلك نص الاتفاق على المحافظة على وحدة السكن المناسب للمدين والايراد الذي يكفل له ولاسرته العيش الكريم وذلك انطلاقا من حرص الدولة على كرامة المواطن.

مبارك: خاطر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ووصفها بانها «انتحار» واعرب عن نفاد صبره مع احزاب المعارضة التي قالت ان خاطر قتل. وهاجم مبارك المعارضة «لتحريضها الطلبة على التظاهر» وقال «الى متى نستطيع مصر تحمل هذا، ان مصر والحكومة لا تستطيعان تحمل المزيد».

ووصف مبارك خاطر بانه «قاتل اطفال ونساء» وقال انه كان يتمنى ان تبرىء المحكمة العسكرية خاطر «ولكن الذي حدث ان خاطر قتل اطفالا ونساء وان المحكمة ادانت الحادث واصدرت الحكم ولم نتدخل من قريب او بعيد ولم تكن هناك ضغوط من اية جهة». وسخر مما قيل ان خاطر قتل على يد «الموساد» المخابرات

الاسرائيلية وتساءل كيف يمكن ان يقال ان «الموساد» تسللت الى زنزانة خاطر لتقتله جهارا وسط حراسته

وداخل زنزانته وفي مقر سجنه القريب من كل مؤسسات الدولة الحيوية من وزارة الدفاع والمخابرات الحربية وبيت

رئيس الجمهورية». وحذر احزاب المعارضة بانها «تقتال» الديمقراطية وقال ان البديل للديمقراطية مخيف وخطير.

مصرع ١٥ تاميليا

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر رسمي ان ١٥ شخصا على الاقل من

افراد طائفة التاميل وضابطا بالبحرية السري لانكية وطفلا لقوا مصرعهم امس خلال هجوم

للانفصاليين التاميل على وحدة تابعة للقوات المسلحة في ترينكو مالي شمال شرقي سري لانكا.

صنعاء: شأن داخلي

صنعاء ـ ق.ن.أ ـ اعتبرت الجمهورية العربية اليمنية الاحداث التي تجري في جمهورية اليمن الديمقراطية شأنا داخليا.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها امس مجلس الوزراء اليمني برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس اطلع خلالها على تقرير حول مجريات الاحداث في عدن.

واعرب المجلس عن امله بان تنفرج الاوضاع في جمهورية اليمن الديمقراطية بما يكفل امن واستقرار وسلامة هذا البلد.

رسالة الى صنعاء

العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تسلم امس رسالة من القادة السوفيت تتعلق بالاوضاع على الساحة اليمنية. وذكر راديو صنعاء ان انتوني بوشيلكوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى صنعاء هو الذي سلم الرسالة للرئيس اليمني خلال اللقاء الذي تم بينهما امس.

احياء

محطة اذاعة للمتمردين في لحج على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي عدن قالت ان قادة الانقلاب الاربعة، ومن بينهم الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ووزير الدفاع السابق علي احمد ناصر عنتر، احياء.

القذافي والاسد يتشاوران

اجرى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال راديو طرابلس ان الرئيسين تبادلا خلال الاتصال وجهات النظر حول احداث عدن.

البرتغالية اصيبت

ذكرت انباء صحفية غربية ان مقر البعثة الدبلوماسية البرتغالية في عدن اصيب باضرار جسيمة خلال القتال في المدينة.

العبور ممنوع

قالت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان حدود جمهورية اليمن الديمقراطية مع العالم الخارجي ما زالت مغلقة منذ ٣ ايام وحتى بعد ظهر امس.

واكدت ان الطرق البرية بين شطري اليمن لا تزال مقطوعة ولا يستطيع احد العبور.

موسكو: حكومة عدن استعادت السيطرة

لندن ـ ي.ب ـ اذاع راديو موسكو الرسمي لاول مرة امس ان حكومة عدن قد استعادت سيطرتها على الموقف في اليمن الجنوبي رغم استمرار اطلاق النار.

وقال الراديو انه استنادا الى تقارير وكالات الانباء فان راديو عدن استانف ارساله وان القوات الحكومية اليمنية استعادت سيطرتها على البلاد.

وزارة الدفاع تحترق

نسبت الاذاعة البريطانية الى قبطان سفينة يونانية فر بسفينته من عدن وراء سفينة سوفيتية قوله ان سلاح الجو اليمني الجنوبي انضم الى الهجوم على المطار وان عدة مبان في عدن كانت تحترق ومن بينها مبنى وزارة الدفاع التي يتواجد فيها عادة نحو الفي جندي.

نداء ليبي

قطع راديو ليبيا برنامجه اليومي امس ليوجه نداء الى الاشقاء في اليمن الجنوبي وحثهم على وقف نزيف الدم فورا.

وقال المذيع: «اذا استمعتم الى ندائنا سارعوا بارسال سيارات الى اليمن الشمالي ترفعون فوقها العلم الاخضر لاننا على استعداد للمساعدة في وقف نزيف الدم العربي في اليمن الجنوبي».

عرفات يعرض الوساطة

اعرب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن استعداد المنظمة للقيام باي عمل من اجل وقف الاقتتال في اليمن الديمقراطي.

وقال في رسالة بعثها الى الرئيس اليمني علي ناصر محمد الليلة قبل الماضية «اننا نضع انفسنا تحت تصرفكم لحقن الدماء ولوقف الاقتتال الذي لايستفيد منه سوى اعداء الامة».

واكد السيد عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) استعداده للتحرك بالطريقة التي يقترحها عليه الرئيس اليمني للمساهمة في ايقاف الاقتتال وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية والاستقرار ليستمر اليمن الديمقراطي في تادية دوره الوطني القومي.

مصرع ٤ اكراد في اشتباكات مع القوات التركية

انقرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية امس الاول ان اربعة من الثوار

الاكراد لقوا مصرعهم في مقاطعتي ماردين وسيرت جنوب شرقي تركيا خلال مصادمات مع قوات الامن التي كانت تقوم بدوريات في المنطقة.

واوضحت المصادر ان احد الانفصاليين قتل في المنطقة الجبلية التابعة لمدينة سيزري مقاطعة ماردين في حين لقي الثلاثة الاخرون مصرعهم بالقرب من مدينة سيرناك «مقاطعة سيرت».

نص بيان الاجتماعات الفلسطينية في بغداد

المنظمة وعدت موسكو برفض الصفقات المنفردة ودعم جهود وحدة الفصائل الفلسطينية

■ وقف الرد على الحملات الاعلامية السورية

■ دعوة عاجلة للقاء عربي مسؤول وتسديد الالتزامات المالية

■ تكليف «ابو عمار» بزيارة الاردن

استعرضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها المشترك مع رئاسة المجلس الوطني والقيادات الفلسطينية الوضع الفلسطيني والعربي والدولي والتحركات السياسية الراهنة. ولقد تابعت بكل اهتمام ما تتعرض له المنطقة العربية من هجمة امبريالية صهيونية شرسة في الاونة الاخيرة خاصة بعد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والقرصنة الجوية الاميركية على الطائرة المصرية وما تلاها من هجمة اعلامية اميركية اسرائيلية مركزة على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قيادتها وعلى لسان اعلى مستويات السلطة في الولايات المتحدة من الرئيس ريغن ووزير خارجيته شولتز بجانب ما رافق هذه الحملة من تهديدات واضحة تستهدف الدول العربية التي تستضيف قوات الثورة الفلسطينية ولقد اتسع نطاق هذه الحملة بعد حادثي مطاري روما وفيينا وبرغم ان المنظمة ادانت هذه العمليات بشدة لانها تتعارض مع قرارات مجالسنا الوطنية واستراتيجيتها في الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة، الا ان قادة العدو الصهيوني وجهوا احقادهم واتهاماتهم الى المنظمة وقيادتها متوعدين بالتهديد وضرب المنظمة وقادتها في كل مكان يتاح لهم، هذا فضلا عن تصاعد الارهاب الرسمي الاسرائيلي المنظم ضد شعبنا داخل الارض المحتلة والذي امتد ليشمل الاعتداء على مقدساتنا الاسلامية في الخليل والحرم القدسي الشريف ـ المسجد الاقصى ـ باستهتار وقح لا يقيم وزنا للمشاعر الدينية والقومية مستغلين الوضع العربي الراهن بكل ما فيه من ضعف وتمزق وخلافات.

ولقد درست اللجنة التنفيذية في اجتماعها المشترك هذا الوضع الخطير وقررت اسهاما منها في الجهود لتخطي هذا الواقع ومواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية ما يلي:

١ ـ على الصعيد الفلسطيني

١ ـ تابعت اللجنة التنفيذية في اجتماعها المشترك تطورات الموقف في الارض المحتلة من كافة جوانبه خاصة مأساة الاعتداءات الصهيونية الاجرامية على الاماكن المقدسة بما فيها المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف وسجلت اللجنة التنفيذية بكل الاكبار المواجهة الشجاعة التي تخوضها جماهيرنا البطلة دفاعا عن مقدساتنا وحرمة اراضينا وقررت اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتعزيز الصمود الشعبي وتصعيد العمل العسكري في كل ارضنا المحتلة.

ان اللجنة التنفيذية تعمل على توفير ذلك رغم الحصار المالي المفروض على منظمة التحرير وتناشد اللجنة التنفيذية الاخوة في الدول العربية التي لم تسدد التزاماتها منذ سنوات الى تسديد هذه الالتزامات لمواجهة التحديات الصهيونية داخل الارض المحتلة، مع توجيه التحية والشكر للاخوة في المملكة العربية السعودية والعراق لاستمرار التزامهما بدعم الصمود لاهلنا في الارض المحتلة ولمنظمة التحرير.

٢ ـ دعم كل الجهود المبذولة من اجل استكمال وحدة الفصائل الفلسطينية لتعزيز الوحدة الفلسطينية الراسخة لجماهيرنا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ورغم كل البيانات السلبية التي صدرت في دمشق بعد بيان المجلس المركزي الذي صدر في بغداد بالدعوة الى الحوار المفتوح فان اللجنة التنفيذية ستتابع رغم ذلك الدعوة الى هذه الوحدة والى الحوار والتشاور من اجل بحث كافة القضايا في اطار المؤسسات الشرعية ومواجهة المؤامرة المستمرة على شعبنا وثورتنا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ على الصعيد العربي

١ ـ الطلب الى الجامعة العربية وامينها العام الدعوة العاجلة الى لقاء عربي مسؤول لمواجهة التحديات الراهنة وتصفية الخلافات العربية لمواجهة الخطر الدائم وتعزيز المواجهة والقدرة العربية والتضامن العربي حفاظا على امتنا العربية وجودها وكيانها ومستقبلها.

٢ ـ تعزيزا للعلاقات الاردنية الفلسطينية ومن اجل الاستمرار في تمتين هذه العلاقة والروابط المشتركة ولاستمرار العمل المشترك على كافة الساحات الدولية والعربية فقد تقرر ان يرأس الاخ ابو عمار الوفد الفلسطيني الى عمان لمتابعة كافة نواحي العمل المشترك مع الاخوة المسؤولين الاردنيين على قاعدة الاتفاق الاردني الفلسطيني والفهم المشترك لمصلحة الشعبين الاردني والفلسطيني.

٣ ـ ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تتابع باهتمام بالغ ما يحدث في لبنان الشقيق تعلن انها مع كافة الجهود المبذولة لوقف الصراع في لبنان من خلال الاتفاق الذي تجمع عليه كافة الاطراف اللبنانية دون تدخل اجنبي وبما يكفل وحدة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وجميع قواه الوطنية على ان لا يكون ذلك على حساب مخيماتنا وشعبنا واستقراره وفي اطار حل وطني شامل وبهذا الصدد كذلك فان منظمة التحرير تحذر من خطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد القرى اللبنانية في الجنوب اللبناني ومخيماتنا الفلسطينية والتي كشفتها التهديدات الصادرة عن القادة الصهاينة.

٤ ـ في الوقت الذي تقدر منظمة التحرير الفلسطينية استجابة العراق لجميع المساعي والمبادرات لاحلال السلام فان اللجنة التنفيذية تتوجه للقادة الايرانيين بوضع شعاراتهم المعادية للامبريالية على الطريق الصحيح والسليم ووقف الحرب فورا وتوجيه كافة الامكانات العراقية الايرانية لمعركة المواجهة مع عدونا الامبريالي والصهيوني ولتحرير القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولحقن دماء المسلمين الغالية التي تسيل في هذه الحرب.

٥ ـ استعداد منظمة التحرير الفلسطينية وهي تواجه هذه الحملة الاميركية الصهيونية المسعورة لمساندة ليبيا امام الهجمة الاميركية وتدعو الاخ معمر القذافي في هذه اللحظات الحاسمة المباشرة الفورية لتنفيذ ما اعلنه بخصوص تحقيق التضامن العربي مع استعدادنا للمساهمة الكاملة من جانبنا في هذه الجهود والبحث في الاسس الجديدة لعلاقات نضالية راسخة لمواجهة الامبريالية والصهيونية ومن اجل استمرار الكفاح المسلح داخل ارضنا المحتلة وتعزيز التضامن العربي.

٦ ـ الاستجابة للجهود الصديقة والشقيقة من اجل تنقية الاجواء العربية وانطلاقا من ذلك قررت اللجنة التنفيذية ان تبادر لوقف الرد على حملات الاعلام السوري حتى تعطي الفرصة لانجاح هذه الجهود مؤكدين استعدادنا لكل حوار بناء حول كافة القضايا تعزيزا للتضامن والنضال العربي ومن اجل حشد كافة الجهود في المعركة القومية والمصيرية ضد اعداء امتنا العربية.

٧ ـ تابعت اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها تطورات الموقف والاحداث الدامية المؤسفة الجارية في اليمن الديمقراطي الشقيق وتناشد اللجنة اشقاءنا في اليمن الديمقراطي تخطي هذه الازمة وحقن الدماء ووقف الاقتتال فورا وقررت اللجنة التنفيذية وضع كافة امكانات منظمة التحرير بتصرف الاشقاء في اليمن الديمقراطي لمساعدتهم على تجاوز هذه الازمة بما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق.

٣ ـ على الساحة الدولية

استعرضت اللجنة التنفيذية في اجتماعها المشترك النتائج الايجابية لزيارة وفدها الى موسكو ونتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية في تونس وقرارات المؤتمر الاسلامي في فاس.

١ ـ قدرت اللجنة التنفيذية عاليا نتائج زيارة وفدها الى موسكو سواء من حيث المستوى الذي التقى به الوفد ومضمون المباحثات في القضايا الاساسية وان القيادة الفلسطينية اذ تشكر القيادة السوفيتية لموقفها الثابت والمبدئي من قضية شعبنا وثورتنا ومنظمة التحرير لتؤكد لشعبها انها ستظل حريصة على علاقاتها بالاتحاد السوفيتي الصديق في كافة الميادين خاصة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي كطريق اساسي لحل مشكلة الشرق الاوسط بعيدا عن الصفقات المنفردة والحلول الجزئية وان الحل الدائم والشامل والعادل لا يكون الا باقرار الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة ضمن اتحاد كونفدرالي مع الاردن الشقيق.

٢ ـ كما ثمنت اللجنة التنفيذية الموقف العربي في مجلس الجامعة العربية والموقف الاسلامي في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في فاس تجاه قضية شعبنا العادلة والقرارات المهمة التي صدرت عن هذه الاجتماعات العربية والاسلامية. ان اللجنة التنفيذية مع رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني والقيادات الفلسطينية توجه التحية الى الدول التي تستضيف قوات الثورة الفلسطينية والتي جابهت التهديدات الاسرائيلية بالصمود والمواجهة والى جميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التي تقف بحزم وصلابة مع شعبنا في نضاله العادل والمشروع كما توجه التحية لشعبنا الصامد في الجنوب اللبناني وفي كل لبنان والى جماهير شعبنا داخل الارض المحتلة ومقاومته الباسلة للاحتلال الصهيوني البغيض.

المجد والخلود لشهدائها الابرار وانها لثورة حتى النصر.

السائح يدعو الى قمة اسلامية طارئة لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على الأقصى

● مسؤول الاوقاف في القدس الشيخ محمد علي جمال الرفاعي مع نواب اسرائيليين (رويتر - راديو)

دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح الى عقد قمة اسلامية طارئة لبحث الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المسجد الاقصى.

وحث الشيخ السائح في برقية ارسلها امس الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس الى المبادرة بالدعوة لعقد هذا المؤتمر. وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في رسالته ان على قادة المسلمين ان يتخذوا موقفا فعالا يتناسب وايمانهم وعقيدتهم ويعبر عن اهتمام المسلمين بالمسجد الاقصى المبارك الذي يمثل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. كما اكد اهمية اتخاذ الاجراءات الفعالة من قبل العرب والمسلمين لصيانة وحماية الاقصى والمقدسات التي تتعرض لمخاطر صهيونية.

في الوقت نفسه قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية ستكثف من وجودها المسلح حول الحرم القدسي الشريف لمواجهة ما اسماه باعمال معادية من جانب العرب. وذكر الراديو ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٣٧ فلسطينيا لقيامهم بمظاهرات احتجاج على المحاولات الاسرائيلية المستمرة لاقتحام الحرم القدسي.

واذاع الراديو تصريحات لعدد من المسؤولين الاسرائيليين يحرضون فيها على الاستيلاء على الحرم القدسي حيث زعم مردخاي غور وزير الصحة ان هناك «ضرورة لضمان حق كل يهودي في الدخول الى ساحة حرم المسجد الاقصى».

بينما دعا جرشون سلومون زعيم ما يسمى بامناء هيئة «جبل البيت» الصهيونية المسلمين الى اعادة منطقة «جبل البيت» الى ايدي اسرائيل لاقامة مركز يهودي فيها.

ويطلق الاسرائيليون اسم «جبل البيت» على منطقة الحرم القدسي.

دراسة

في تونس ذكرت دراسة عن اوضاع المساجد في فلسطين المحتلة «ان السلطات الاسرائيلية تحاول تحويل بعض هذه الاماكن المقدسة والتاريخية الى اماكن لارتكاب الفحشاء والتنكر واوكار للحشاشين».

واوضحت الدراسة التي قدمتها الادارة العامة لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية هنا امس الى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الذي بدأ اعمال دورته السادسة والثلاثين في العاصمة التونسية يوم الاثنين الماضي «ان سلطات الاحتلال الصهيوني عمدت الى اهمال المساجد والكنائس والقلاع والحصون التي تشهد على الحضارة العربية وعلى عروبة فلسطين.. وهي في هذا المجال تحاول ان تدمر اي اثر تاريخي وحضاري تارة بالمصادرة والهدم لاقامة مشاريع على مسطحات هذه الشواهد التاريخية وتارة بالاهمال والحؤول دون ترميم هذه الشواهد التي بات معظمها على وشك الانهيار».

جدل حول اقتراح هيكل
تكليف نقابة الصحافيين التحقيق بالاتهامات

■ موسى صبري: لم اهاجم او اشكو ابداً
■ مصطفى امين: لا اعلق على هذه الاحاديث
■ انيس منصور: كيف اشكوه وهو شاهد زواجي
■ الحمامصي: لن اعلق على هذا الكلام
■ النقابة: سنشكل لجنة للتسوية والتحقيق

القاهرة ـ القبس:

تابعت القبس ردود الفعل حول الاقتراح الذي طرحه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل في الحوار الذي اجري معه والذي نشر يوم السبت الماضي ردا على السؤال الذي يقول: (ماذا فعلت بحكم قربك من صانع القرار لانقاذ مهنة الصحافة وحماية الزملاء الذين لم يسلموا من الاذى؟) ويمكن ان نحدد هنا بعض الاسماء كامثلة وهم الاساتذة مصطفى امين وجلال الدين الحمامصي وموسى صبري وانيس منصور وقد طرح الاستاذ هيكل اقتراحا محددا وعمليا متسائلا لماذا لا يقوم مجلس نقابة الصحافيين وهو الهيئة المسؤولة عن المهنة بالتحقيق في كل هذا الذي يقال؟

واضاف انني اتقدم الان رسميا الى مجلس نقابة الصحافيين طالبا منه ان يبحث هذه القضية وانني لست متاكدا ان بعض الذين ذكرتم اسماءهم كانوا مستعدين لطرح اسمائهم هنا في اسئلتكم..

وقد اجرت القبس اتصالاتها بنقابة الصحافيين المصريين وبالاساتذة الذين وردت اسماؤهم في السؤال حيث صرح الاستاذ محمد سلماوي عضو مجلس النقابة قائلا: «بالطبع نقابة الصحافيين هي جهة الاختصاص الاولى فيما يتعلق بحل اية مشكلات بين الصحافيين كما انها المسؤولة عن تصفية اية خلافات بينهم وللنقابة مواقف كثيرة في حل مثل هذه المشكلات ولكن من الناحية الاجرائية فان طلب التحقيق يجب ان يكون مستوفيا للشروط المطبقة وبالشكل المتبع حيث ينبغي ان يلجا طرف يطلب من النقابة التحقيق، محددا وقائع معينة واسماء بعينها وهو ما لم يحدث حتى الان من احد الاطراف والاسماء التي وردت في حوار الاستاذ هيكل والتي كانت اجابة عن سؤال للصحيفة ولم ترد على لسان الاستاذ هيكل وحتى الان لم يتقدم احد من المتضررين بطلب رسمي ونحن في الانتظار !

وفي حالة التقدم بطلب من هذا النوع فرضا فسوف يقوم المجلس بتشكيل لجنة للتسوية والتحقيق..».

وفي استطلاع لـ «القبس» مع الاساتذة الذين وردت اسماؤهم في الحوار مع الاستاذ هيكل يقول الاستاذ موسى صبري رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاخبار السابق «لم يكن لدي علم مطلقا بهذا السؤال الذي وجهه مجلس تحرير الصحيفة للاستاذ هيكل ولا اعلم لماذا وضعوا اسمي ضمن الاسئلة التي وجهوها له وانا لم اهاجم او اشكو هيكل اطلاقا .. وليس بيني وبينه اي شيء وبالتالي لا تعليق لي على ما جاء باجابته وتعليقي الوحيد هو دهشتي لاسباب وضعهم لاسمي ضمن الاسماء التي وردت في السؤال»

اما الاستاذ مصطفى امين فيرفض التعليق تماما على كلمات الاستاذ هيكل قائلا «انه اتخذ مبدأ ثابتا منذ سنوات بان لا يعلق على اي حديث يقوله هيكل».

ويرد جلال الدين الحمامصي بايجاز وحدة قائلا: «لن اعلق لان السؤال المطروح كلام فارغ !!».

اما انيس منصور فيقول: انني لا اعلم لماذا وضعوا اسمي في هذا السؤال فانا ككاتب لم اهاجم هيكل قط لا ايام السادات او بعد عهد السادات بل انني اود ان اسجل انه ليس لدي ادنى اعتراض على شخص هيكل مطلقا ،

وصحيح انني فصلت يوما من عملي بسبب احد المقالات التي كتبتها ولكن اؤكد انه لم يكن لهيكل أي صلة، بذلك على الاطلاق بل انني عندما عدت الى عملي بعد الفصل واقر بان هيكل هو الذي عاونني واكرر انه لم يحدث ان هاجمت هيكل حتى عندما كان الهجوم عليه عملية تقابل باستحسان وليس لدي اي شيء شخصي ضد هيكل وكل خلافاتي معه خلافات سياسية ولا اعتقد ان هناك من ينكر ان هيكل محلل وكاتب سياسي من الطراز الاول وهو المسؤول الاول عن صياغة الفكر المصري خلال فترة الرئيس الاسبق جمال عبدالناصر وهيكل في ذلك يتحمل مسؤوليته الصحفية فقط.

ويضيف انيس منصور انني عندما اردت الزواج ذهبت لهيكل الذي قام بخطبة زوجتي لي من خالها وكان وزيرا للاقتصاد في ذلك الوقت وكان هيكل هو الشاهد على عقد قراني في وثيقة الزواج الرسمية.

ورد الاستاذ هيكل على سؤال القبس:

انه قام يوم السبت الماضي وفي نفس اليوم الذي نشر فيه الحوار الذي اجري معه بارسال رسالة بتوقيعه الى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحافيين يشير فيها الى ما ذكره في الحوار الذي اجري معه مختتما الرسالة بانه لم يشا ان يرد على هذه المسائل تفصيلا في الحديث المنشور لاسباب عديدة وانه اثر بدلا من ذلك ان يضع الموضوع كله تحت تصرف نقيب الصحافيين لتوجيهه بما يراه ملائما للمهنة وللمهتمين بها.

مبارك عين اللواء خليل قائدا للدفاع الجوي

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر رسمي هنا امس انه تم تعيين اللواء عادل خليل قائدا جديدا لقوات الدفاع الجوي المصرية خلفا للفريق حمدي السيد الذي عين مستشارا عسكريا للرئيس حسني مبارك.

واوضح المصدر بانه تم اتخاذ قراري التعيين خلال اجتماع عقده الرئيس مبارك مع كل من وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابوغزالة ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفريق ابراهيم العرابي.

ولم تتوفر اية تفصيلات عن اسباب التغيير في قيادة الدفاع الجوي التي تعامل في مصر كفرع مستقل عن القوات المسلحة على غرار القوات البرية والجوية والبحرية.

ويرى المراقبون ان عمليات التغيير والترقيات يعلن عنها بانتظام في مطلع شهر يناير او في مطلع شهر يوليو من كل عام فيما عدا استثناءات نادرة جدا.

وقد اخطر رسميا الملحقين العسكريين الاجانب المعتمدين لدى القاهرة منذ عدة ايام بعمليات التغيير التي جرت في مطلع شهر يناير الحالي، بيد انها لم تكن تتضمن تغييرا في قيادة الدفاع الجوي.

الجزائريون يقولون

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ يتوجه نحو ١١ مليون جزائري الى صناديق الاقتراع اليوم الخميس للادلاء برأيهم في اطار استفتاء حول الميثاق الوطني الجديد وهو المصدر الاعلى للسياسة وقوانين الدولة في الجزائر.

وهذا الاستفتاء الرابع في تاريخ الجمهورية الجزائرية والذي قال عنه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه سيتيح للمواطنين اقرار الصيغة الجديدة للميثاق بعد اثرائه.

وقد وضع الميثاق الوطني في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين عام ١٩٧٦.

وكان مؤتمر طارىء لجبهة التحرير الوطني الجزائرية قد صادق في ديسمبر ١٩٨٥ على الصيغة الجديدة للميثاق حيث ركزت وسائل الاعلام الجزائرية على نشره باستفاضة خلال الايام العشرة الماضية ووزعت اكثر من مليوني نسخة من الميثاق وتلا الراديو نصوصه تباعا قبل نشراته الرئيسية.

الخرطوم: من يريد الهبوط

الخرطوم ـ ا.ب ـ قال مدير مطار الخرطوم امس ان اضراب عمال الاتصالات قد عطل جميع وسائل وخدمات الاتصالات للطيران لكن مطار الخرطوم لا يزال مفتوحا امام الطائرات.

وادى اضراب عمال الاتصالات الى توقف العمل تماما على الخطوط الجوية السودانية التي لازمت طائراتها الارض منذ بداية اضراب العمال في بداية هذا الاسبوع. فيما ذكرت شركات الطيران الاخرى انها لن تخاطر بالهبوط في مطار الخرطوم دون مساعدة الاجهزة الالكترونية والراديو.

وذكر مدير مطار الخرطوم محمد جميل صالح ان المطار مفتوح امام الملاحة الدولية لكن اي طيار يهبط في المطار سيتحمل مسؤولية المخاطرة.

ويطالب العمال المضربون بمساواة اجورهم بتلك التي يتقاضاها خريجو الكليات المدربون والذين يقومون بنوع العمل نفسه.

وقال العمال انهم سينهون اضرابهم الاثنين المقبل.

لا تحبذ مواجهة طهران:
واشنطن: سياسة الاعتراض والتفتيش "خطيرة للغاية"

واشنطن ـ الوكالات ـ اكدت الولايات المتحدة امس الاول حقها في حماية سفنها التجارية بعدما قامت البحرية الايرانية بتفتيش واحتجاز سفينة شحن اميركية الا ان السلطات الاميركية لم توضح ما اذا كانت ستتصدى لمثل هذه الاعمال مستقبلا ام لا .

واكد تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان «قوانين الحرب البحرية تخول عادة المتحاربين بعض الحقوق الخاصة بفحص حمولات السفن المحايدة للتحقيق من انها لا تحمل اسلحة مرسلة الى دولة معادية» .

غير انه اضاف «انه من الصواب ايضا القول بان السفن الحربية لها الحق في حماية السفن التجارية التي ترفع علما اميركيا ضد اي عمل يتجاوز حدود ما يخوله القانون الدولي للمتحاربين بشان فحص حمولات السفن المحايدة» .

وذكرت وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة تتبنى موقفا محايدا في النزاع الايراني العراقي مؤكدة بان الموقف الاميركي فيما يتعلق «بحرية الملاحة في اعالي البحار والمرور عبر مضيق هرمز معروف جيدا للحكومة الايرانية» .

واوضح المتحدث انه بمعزل عن مسالة مدى مشروعية السياسة التي تنتهجها ايران والمتمثلة في تفتيش سفن محايدة للتحقق من انها لا تحمل اسلحة مرسلة لدولة معادية فان الولايات المتحدة تعتبر هذه السياسة «خطيرة للغاية» لما يمكن ان يقترن بها من مخاطر وسوء وعنف .

وعندما سئل حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتصدى ام لا عند تعرض احدى سفنها التجارية للتفتيش وهي في حراسة سفينة حربية امتنع المتحدث عن الادلاء باي تعليق .

وذكر مسؤول حكومي آثر عدم الافصاح عن اسمه بان الاسطول الفرنسي كان قد تدخل لمنع السلطات الايرانية من تفتيش سفينة شحن فرنسية مؤكدا للسلطات الايرانية في الوقت نفسه ان السفينة لا تحمل اسلحة حربية .

ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة اذ تتجنب اتخاذ موقف حاسم في هذا الشان فانها تامل على ما يبدو في الا تجد نفسها مضطرة لمواجهة الايرانيين اذا كرر هؤلاء مجددا عمليات تفتيش السفن الاميركية مؤكدة في الوقت نفسه المخاطر التي تنطوي عليها مثل هذه الاعمال وتمسكها بحرية الملاحة .

والى جانب ذلك لا تملك وزارة الدفاع الاميركية في الوقت الراهن غير ثلاث سفن حربية في هذه المنطقة حيث غادرت حاملة الطائرات «ساراتوغا» المنطقة بعد تلقيها تعليمات بالتوجه الى البحر المتوسط .

وردا على سؤال بشان التصريحات التي ادلى بها قبطان الباخرة «برزيدنت تايلور» الذي وصف تفتيش واحتجاز باخرته بانه «عمل من اعمال القرصنة» اقتصر ريدمان على الاشارة بان هذا الاخير لا يعتبر مسؤولا حكوميا .

ويذكر ان المراقبين اعربوا عن دهشتهم امس الاول للهجة البيانات الاميركية «المخففة» تجاه حادث اعتراض وتفتيش «بريزيدنت تايلور» ومحاولة واشنطن تبرير الحادث .

من جهة ثانية قامت مجموعتان للمعارضة في ايران بتوزيع رسائل وكتيبات وبيانات ضد حكومة رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي .

ووصفت صحيفة «جمهوري اسلامي» المجموعتين امس «بالليبراليين» و«المثقفين الدينيين» و«محبي الراحة والسعادة» وقالت ان المجموعتين متعارضتان فيما بينهما لكنهما مقتنعتان على مهاجمة الحكومة التي تعتقد المجموعتان انها لا محالة ساقطة .

ويذكر ان صحيفة «جمهوري اسلامي» هي لسان حال الحزب الجمهوري الحاكم غالبا ما تصف جماعة رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان بالليبراليين الذين لا يعارضون الخميني لكنهم يعارضون الحكومة .

ويعتقد المراقبون ان وصف «محبي الراحة والسعادة» يشير الى معارضي موسوي من الطبقة الوسطى الذين حتى توزيع هذه المطبوعات والمنشورات كانوا يخشون انتقاد حكومة موسوي المتشددة علانية .

كما توجد داخل البرلمان كتلة معارضة قوية لموسوي كثيرا ما توجه النقد لسياسات موسوي .

«أعلان مدريد» العرب مع ليبيا

اصدر السفراء العرب في اسبانيا اعلانا اعربوا فيه عن تاييدهم لليبيا وانتقدوا التهديدات والتعبئة العسكرية ضدها واوضح الاعلان ان الاتهامات الموجهة ضد ليبيا من قبل الولايات المتحدة تفتقر الى البرهان .

سوريا تحذر من عدوان اميركي ـ اسرائيلي

دمشق ـ كونا ـ حذرت سوريا امس من احتمال عدوان اميركي اسرائيلي مشترك قريب ضد قطر او قطرين او ثلاثة اقطار عربية بهدف خلط الاوراق في المنطقة من جديد .

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان التحرك العسكري الاميركي في البحر المتوسط يدل دلالة اكيدة على ان امرا ما سيحدث في المنطقة من واشنطن وتل ابيب بالتنسيق مع من اسمتهم الصحيفة «بعض الجهات في المنطقة» .

شأن اميركي

لاهاي ـ ا.ف.ب ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية بان التدابير الاميركية ضد ليبيا مبنية على اعتبارات خاصة بالولايات المتحدة

وليس محتما اتباعها من جانب دول اخرى مشيرا الى ان هذا شان اميركي.

واوضح المتحدث ان البيت الابيض وان كان قد نقل الى الحكومة الهولندية

«شكوكا مبنية على اساس ما» وعرض عليها «دلائل شاملة» الا انه لم يات بادلة دامغة على تورط ليبيا في الاعتداءين الارهابيين اللذين تعرض لهما مطارا روما وفيينا.

بريطانيا «تصد» وايتهيد

لندن ـ القبس ـ يصل الى لندن اليوم جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي من كندا في بداية جولة اوروبية تستهدف الضغط على الحلفاء الغربيين لتاييد الاجراءات الاميركية ضد ليبيا .

وسيجتمع المسؤول الاميركي مع كل من وزيري الخارجية سير جيفري هاو ووزير الداخلية دوغلاس هيرد .

ويعقد مساء اليوم مؤتمرا صحفيا يشرح فيه نتائج محادثاته وتقول المصادر الدبلوماسية الغربية ان موقف بريطانيا وبقية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية لا يؤيدون تدابير المقاطعة الاميركية ضد الحكومة الليبية التي اتخذت عقب هجومي مطاري روما وفيينا .

وتضيف المصادر ان بريطانيا تريد ان تركز في محادثاتها مع وايتهيد على مكافحة الارهاب الدولي ومن المرجح ان تصد دعوته لمقاطعة ليبيا .

الكايد: العلاقات مع سوريا
أصبحت طبيعية باستثناء "شوائب"

باريس ـ كونا ـ اكد وزير الداخلية الاردني السيد حسن الكايد ان العلاقات بين الاردن وسوريا عادت الى طبيعتها رغم وجود «بعض الشوائب التي تحتاج الى قرار سياسي».

وقال في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو ان العقبة الوحيدة التي تقف في طريق العلاقات هي قضية المعتقلين السياسيين لدى الطرفين والتي تحتاج كما قال «الى قرار سياسي».

واضاف انه بحث خلال زيارته لدمشق في الاسبوع الماضي كل الامور المتعلقة بالامن وخاصة مكافحة المخدرات وتبسيط الاجراءات على حدود البلدين واحالة الاشكالات الحدودية الى محافظي الحدود في البلدين لحلها، وانه اتفق مع المسؤولين السوريين على ان يمثل الاردن محافظا اربد والمفرق بينما يمثل الجانب السوري في حل الاشكالات الحدودية محافظا السويداء ودرعا.

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت هناك امور معلقة قال ان قضية الموقوفين في كلا البلدين والذين صدرت بحقهم احكام قضائية لا تزال قيد الدرس وبحاجة الى مزيد من المشاورات وهي بحاجة الى قرار سياسي.

واكد في الوقت نفسه «ان المحكومين لو كانوا قيد التحقيق لحلت قضيتهم بسهولة لكن صدور احكام ضدهم تعترض طريق الحل وبالتالي فان حل القضية بحاجة الى قرار سياسي من البلدين».

القاهرة: الآلاف من القوى الناصرية تحتشد في الذكرى
ميلاد عبدالناصر يتحول الى مؤتمر سياسي ضخم
ينتقد السلطة والكمب وأميركا.. واغتيال سليمان

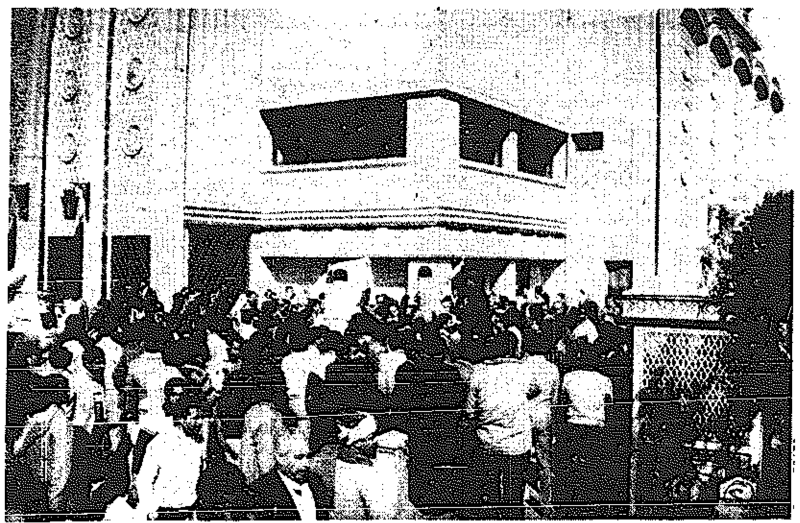

● الناصريون يتظاهرون مطالبين بالاقتصاص لسليمان خاطر

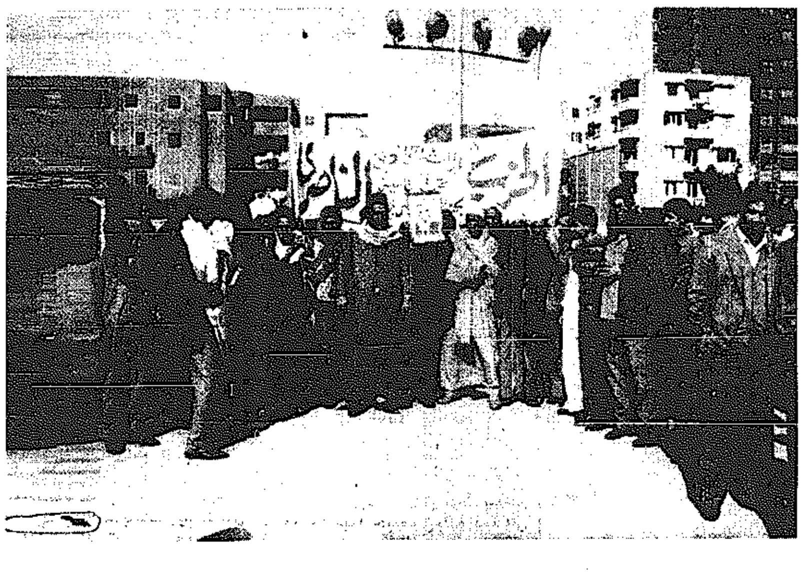

● لافتات تأييد للحزب الجديد رفعها المتظاهرون (صورتان خاصتان لـ القبس)

القاهرة ـ القبس:

احتفلت القوى الوطنية في مصر بذكرى ميلاد القائد الراحل جمال عبدالناصر، وذلك باقامة مؤتمر سياسي ضخم في الساحة الملحقة بجامع جمال عبدالناصر الذي يحوي جثمان الزعيم وبدأ الاحتفال بالذكرى

في الساعة الحادية عشرة صباحا حيث توافدت جماعات الناصريين من الريف والصعيد المصري، ثم جاء كبار الشخصيات الذين شاركوا في مسيرة عبدالناصر ابان فترة حكمه، وهم: شعراوي جمعة وزير الداخلية الاسبق،

ومحمد فائق وزير الاعلام الاسبق، والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية اثناء حرب الاستنزاف، وامين هويدي، فريد عبدالكريم، وحشد ضخم من الاسماء الناصرية اللامعة، وكانت في استقبالهم اسرة الزعيم الراحل وعلى رأسها السيدة قرينته ونجله الدكتور خالد عبدالناصر.

وبدأ الاحتفال وسط هتافات الناصريين الذين لم يتسع لهم المكان بجوار قبر عبدالناصر، والقاعات الملحقة به، فخرجوا بالالاف الى الشارع المجاور للمسجد، والساحة التي يقع في رحابها، وعقب صلاة الظهر قامت اللجنة المنظمة للاحتفال بتجميع حشد الجماهير الهائل في شكل منظم بالساحة بجوار المسجد،

حيث وقف السيد فريد عبدالكريم، وكيل مؤسسي الحزب الاشتراكي العربي الناصري ـ تحت التاسيس ـ حيث القى كلمة جاء فيها:

«هنا نلتقي في ساحة وقبر عبدالناصر ليتواصل بنا الحديث معه، ويمتد على اتساع الوطن العربي كله..

لقد منعتنا القوة من الاحتفال بذكراك كما نريد وكما يجب وكما تستحق، فقد اوصدوا ابوابهم الرسمية في وجوهنا، وقد صنعوا بنا خيرا من حيث لا يعلمون فالجأونا الى ساحتك، حيث لا يحتاج الدخول الى تاشيرة من مسؤول، او اذن من احد».

كما جاء في الكلمة «ان اخراج الوطن من مازقه الراهن باللعب على كل الحبال خطا فادح لا ينتج الا عدما، فالسياسة عقد مترابط الحبات، والعلاقات الخاصة مع اميركا تستتبع التعاون مع اسرائيل، والتعاون مع اسرائيل لا بد ان يكون على حساب مستقبل هذا الشعب ومستقبل امته، وهو يستتبع التطبيع مع العدو في كل المجالات، والتطبيع مع العدو مرتبط بهذا الانفتاح الاقتصادي المشوه، وهذا

الانفتاح الاقتصادي المشوه يستتبع سيطرة رأس المال على الحكم، وسيطرة رأس المال على الحكم تستتبع ملاحقة الاحرار في كل مكان، ولن يؤدي ذلك الا الى اقتراب الانفجار الذي لا نريده، ولا ندعو اليه.. وعلى الجانب الاخر ترتبط سياسة الاستقلال الوطني بمواجهة اميركا واسرائيل، كما ترتبط بوحدة

الامة العربية، كما ترتبط ببناء الاشتراكية، ورفض التطبيع مع اسرائيل، والغاء كمب دايفيد، ويجب ان نذكر اولئك المدنيين الذين قصفتهم القوات الاسرائيلية على بعد ٤ الاف كيلومتر في تونس، ان اميركا هي رأس الارهاب، فلا بد ان نواجه اسرائيل واميركا.

نحن نؤمن ان من حق كل القوى ان تعبر عن رأيها في اطار شرعي، فنحن تجمع سلام نعرض رأينا بالرأي الحر، وبالحكمة والموعظة الحسنة، فنحن نحارب لقضيتنا بالمبادىء.. مبادىء عبدالناصر.. وبالناس .. ناس عبدالناصر.

ايها الناصريون الاوفياء .. تسالون عن سليمان خاطر واقول لكم بكل الراحة النفسية ان سليمان خاطر هو سليمان الحلبي، وهو خالد الاسلامبولي ..

سليمان خاطر جاء من اكباد كما تذكرون ان كان قد قتل فذلك امر طبيعي .. وان كان قد اغتيل بيد اجنبية فذلك امر وارد هنا في مصر الان .. وان كان قد انتحر فذلك أمر طبيعي ايضا لان البطل لا يمكن ان يعيش بعد البطولة، فلا معنى على الاطلاق لان يعيش عرابي بعد الثورة.. ان البطل بطل وكفى !!

واحب ان اؤكد اننا طلاب وحدة ومدافعون عن وحدة الامة لذا ننحاز بكل ما نملك الى كفاح الشعب العربي في العراق، واؤكد ان اي هجمة على الارض الليبية والشعب الليبي سنقف ضدها بكل ما نملك، فنحن لا يهمنا من يحكم ولكن يهمنا الارض والشعب، لذا نقف ضد الثورة في ايران رغم انها اسلامية لانها تعتدي على الشعب العربي والارض العربية.

وقد قام الناصريون المحتشدون بتنظيم مظاهرة طافت حول مسجد جمال عبد الناصر رددوا خلالها شعارات تعبر عن غضبهم لما حدث لسليمان خاطر تقول:

«يا سليمان كفنك نور .. بكره الشعب العربي يثور»

«صرخة بتسري في البلاد .. الاعدام بيد الموساد»

«ثورة .. ثورة في كل مكان لاجل ثارك يا سليمان».

«كان مستني كتبه يا عالم .. كان مستني لبسه يا عالم.. قتلوه على مرأى من العالم».

ولم يتدخل الامن المصري لفض المظاهرة رغم عنف الهتافات.

الاعلام الرسمي المصري يتجاهل الذكرى

القاهرة ـ القبس ـ تجاهلت جميع وسائل الاعلام المصرية من صحافة واذاعة وتلفزيون. ذكرها ميلاد الزعيم جمال عبدالناصر في الوقت الذي اذاعت فيه وسائل الاعلام الحكومية المصرية الاحتفال بالعيد القومي لمحافظة اسوان دون ان يرد في كل ما اذاعته ذكر لعبدالناصر. على الرغم من ان تحديد ١٥ يناير عيدا قوميا لاسوان تقرر في عهد الزعيم الراحل عبدالناصر واثناء الاحتفال بوضع حجر الاساس للسد العالي الذي بناه عبدالناصر وذلك يوم ٩ يناير سنة ١٩٦٠.

وزير مصري يزور بون اليوم

بون ـ كونا ـ يبدأ وزير التعليم العالي المصري السيد فتحي محمد اليوم زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستمر خمسة ايام يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الالمان ويجري معهم محادثات رسمية تتناول مجال التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التعليم.

وسيبدأ الوزير المصري الذي يزور بون بدعوة من وزيرة التربية والعلوم الالمانية الغربية الدكتورة دوروتي فيلمس يوم الجمعة المقبل محادثات رسمية مع الوزيرة وخبراء وزارة التربية والعلوم الاتحادية كما سيجتمع مع سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الدكتور بورغين روهفوس.

انفجار قنبلة شرقي حيفا

القدس ـ أ ف ب ـ علم من مصادر بوليسية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت امس في كريات تبفون .. وهي بلدة صغيرة واقعة شرقي حيفا شمالي اسرائيل .. دون ان تسفر عن سقوط ضحايا او اية خسائر مادية وذكرت المصادر نفسها انه القي القبض على عدد كبير من العرب في هذا القطاع اثر وقوع هذا الانفجار .

هراري : زيارة خامنئي الاثنين

هراري ـ رويتر ـ صححت حكومة زيمبابوي بيانا افاد بان الرئيس الايراني علي خامنئي سيبدأ زيارة رسمية الى زيمبابوي تستغرق يومين اعتبارا من ٢٩ يناير الحالي.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان الرئيس خامنئي سيصل الى هراري يوم الاثنين الموافق ٢٠ يناير. وقالت الوزارة ان البيان الذي صدر امس الاول كان خاطئا ولكنها لم تفد عن كيفية حدوث الخطا.

بيريز: المنظمة وراء هجمات الكاتيوشا

القدس ـ ي ب ـ اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز منظمة التحرير الفلسطينية بانها وراء الهجمات بالكاتيوشا التي تعرضت لها المستوطنات الاسرائيلية الشمالية.

وابلغ بيريز الكنيست انه «رغم التعهدات بوقف الارهاب فان منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في اطلاق الكاتيوشا من لبنان». وقال ان «بعض صواريخ الكاتيوشا التي سقطت على مستوطنات الجليل اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية».

العواصف قتلت بريطانيين

غلاسكو ـ اسكتلندا ـ أ.ف.ب ـ اوضحت مصلحة الارصاد الجوية في غلاسكو ان رياحا شديدة اجتاحت بريطانيا امس الاول مما اسفر عن

مصرع شخصين وزيادة عزلة سكان جزيرة كولونساي الاسكتلندية الصغيرة وعددهم ١٣٠ نسمة وهم معزولون عن بقية العالم منذ ثمانية ايام.

وقد حاولت سفن التموين ثلاث مرات الوصول الى كولونساي انطلاقا من اوبان غربي اسكتلندا ولكنها اضطرت الى التراجع بسبب العاصفة والرياح التي وصلت قوتها الى حوالي ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

بيريز: على الفلسطينيين حل "مشكلتهم"
لويس: التسوية حلم لن يتحقق

تل ابيب ـ الوكالات ـ كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما قال انه يامل بان يتم الشروع باجراء «مفاوضات سلمية» مع الاردن و«فلسطينيين» بعد قرار حكومته الخاص بتسوية مسالة منطقة طابا عن طريق التحكيم الدولي.

واضاف في مقابلة مع صحافيين يهود «ان على الفلسطينيين ان يحلوا مشكلتهم مع منظمة التحرير».

وقال بيريز ان الطائرات الاسرائيلية ستواصل القيام بطلعات استكشافية فوق الاجواء اللبنانية وزعم ان اسرائيل ليست معنية بخوض حرب مع سوريا او بتصعيد الاوضاع في المنطقة.

واضاف ان اسرائيل مصممة على تحسين العلاقات مع مصر وانه يامل في حل مسالة منطقة طابا.

وانتقد بيريز الاتحاد السوفيتي وقال ان الكرملين لم يظهر اي تحول باتجاه استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

من ناحية ثانية قال السفير الاميركي انسابق في تل ابيب صموئيل لويس ان تحقيق تسوية سلمية بين اسرائيل والعرب يعتبر «حلما مستحيلا».

واضاف في كلمة بجامعة تل ابيب «ان اهتمامات الاطراف الاخرى يائسة للغاية». وقال لويس ان «السلام عملية مستمرة.. فاذا كنتم محظوظين وحكماء وجعلت الظروف ذلك ممكنا، لقد احرزتم تقدما نحو سلام، ولكنكم لن تصلوا اليه، ليس في الشرق الاوسط». وقال «افعلوا كما فعل جيمي كارتر.. لا تستسلموا» مشيرا الى ان كارتر حاول خلال توليه منصب الرئاسة في الولايات المتحدة جمع اسرائيل والاردن ومصر وسوريا وممثلين فلسطينيين على مائدة المفاوضات للتوصل الى تسوية للازمة «لكن عندما اخفق في ذلك، تحول الى العمل من اجل سلام ثنائي بين مصر واسرائيل لايجاد اطار لمبادرات سلام لاحقة».

واعترف بان اتفاقيات كمب دايفيد فشلت «في بعض الامور» لانها لم تحظ بتاييد عربي جماعي.

تل ابيب: اعلان تشكيل الحزب الليبرالي

تل ابيب ـ ا ف ب ـ اعلن اثناء مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب عن تشكيل حزب سياسي جديد هو الحزب الليبرالي «وسط» .

وتضم المجموعة التاسيسية زعماء سابقين للحزب الليبرالي كانوا قد انسحبوا منه احتجاجا على انزلاقه الى اليمين بعد تحالفه في عام ١٩٧٤ مع حيروت .

وكان هذا التحالف قد سمح باقامة كتلة ليكود التي يرأسها حاليا اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية .

ويوجد من بين مؤسسي الحزب الجديد شلومو لاهات رئيس بلدية تل ابيب واريا دولزين الوزير السابق ورئيس الوكالة اليهودية واسحق برمان الرئيس السابق للكنيست .

لبنان .. قبل ساعات من بدء معركة اسقاط الجميل

مئات الاصابات في حروب الشوارع والاقتحامات الانتحارية

حبيقة محاصر ويحاصر جعجع والجيش انضم الى الكتائب

■ هجمات انتحارية وقتال بالسلاح الابيض في الكرنتينا

■ اجتماع طارىء بين بري وجنبلاط

ذكرت مصادر سياسية في بيروت ان القادة المسيحيين في لبنان بدأوا التفاوض على شروط سلام بعد ان غلفت معارك دموية استخدمت فيها الدبابات والمدفعية والسلاح الابيض بالاضافة الى الهجمات الانتحارية بيروت الشرقية لاكثر من ١٠ ساعات امس.

وقالت المصادر ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة محاصر في مقره في الكرنتينا على ايدي مقاتلين موالين لرئيس اركانه سمير جعجع وان وسيطا يعمل على تحقيق وقف اطلاق نار بصورة نهائية. واضافت ان رجال جعجع محاصرون جزئيا على ايدي قوات حبيقة بالمقابل.

ووصفت المصادر الانباء التي تحدثت عن استسلام حبيقة بانها غير صحيحة لكنها قالت انه يترتب على حبيقة التفاوض على حياته وحياة رجاله.

وقال بعض السكان في بيروت الشرقية، ان قوات الجيش التي انتشرت في المنطقة بموجب هدنة، انضمت الى قوات جعجع والكتائب.

وذكرت المصادر ان الاصابات الناجمة عن القتال الذي وصف بانه «المواجهة الاخيرة» بين الرئيس امين الجميل وحبيقة تقدر بالمئات.

وقال راديو «صوت لبنان» الذي استولت عليه قوات جعجع ان بلدة بكفيا معقل الرئيس الجميل تعرضت لقصف مدفعي عنيف من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي كما ان منطقة المتن الشمالي تعرضت للقصف من مواقع تسيطر عليها عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي. وتوجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة امل نبيه بري الى دمشق ـ بعد ان عقدا اجتماعا طارئا ـ للبحث مع المسؤولين السوريين في الوضع الذي وضع اتفاق السلام الثلاثي الذي وقعاه مع حبيقة في «مهب الريح».

وكانت مصادر عسكرية في بيروت قد ذكرت ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة استسلم في «المواجهة الاخيرة» بينه وبين الرئيس امين الجميل فيما ذكر ان القوات السورية وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي دخلت القتال.

وذكرت المصادر ان مقاتلي حزب الكتائب والمقاتلين المؤيدين لرئيس اركان القوات اللبنانية سمير جعجع الذي انضم للكتائب اقتحموا المقر الرئيسي لحبيقة (المجلس الحربي) اثر قتال بالسلاح الابيض وبدعم من نيران الدبابات والزوارق الحربية.

وقالت المصادر ان حبيقة اتصل لاسلكيا الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر من خندق سري تحت الارض في القيادة مع قائد الجيش العماد ميشيل عون قائلا له انه امر رجاله بان يلقوا سلاحهم.

واضافت ان العماد عون ارسل عربتين مدرعتين الى الكرنتينا لانقاذ حبيقة وكبار مساعديه. لكن مصادر القوات اللبنانية المؤيدة لحبيقة قالت ان القتال مستمر حول مقر القيادة بعد ٨ ساعات من بدء القتال وان الجانبين ينفذان عمليات انتحارية في المنطقة.

وقالت ان القتال ادى الى مقتل ١٠٠ شخص واصابة ٣٠٠ اخرين بجروح وان العديد من الجرحى ماتوا وهم ينزفون، بسبب عدم تمكن الفرق الطبية من الوصول اليهم.

ناطق باسم حزب الكتائب قال ان الميليشيات الكتائبية استولت على اذاعة «صوت لبنان» في الاشرفية واستعادت مواقع في منطقة المتن كانت قد سقطت في ايدي قوات حبيقة في قتال يوم الاثنين الماضي.

اجتماع طارىء

وذكرت تقارير غير مؤكدة بعد ان القوات السورية وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي بدأت بقصف عدد من المواقع في المناطق المسيحية على الطريق الساحلي شمالي بيروت.

ولم يتوفر تاكيد من مصادر مستقلة لهذا النبا. لكن مصادر «القوات اللبنانية» قالت «نعتقد بان هذا النبا صحيح بنسبة ٦٠ بالمائة». وعقد رئيس حركة «امل» نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اجتماعا طارئا لمواجهة الموقف الذي وضع اتفاق السلام اللبناني الثلاثي الذي وقعاه مع حبيقة في دمشق في ٢٨ ديسمبر الماضي في «مهب الريح» خاصة بعد ان انضم جعجع الى الكتائب في مهاجمة قوات حبيقة.

وقال شهود عيان ان قوات جعجع هاجمت منزل حبيقة في بلدة ادما على بعد ١٨ كيلومترا شمالي بيروت، وان جعجع دفع بآليات مدرعة الى ساحة القتال.

واضافوا ان مقاتلي حزب الكتائب الموالين للرئيس الجميل تمكنوا من اقامة صلة وصل مع قوات جعجع حيث شن الجانبان هجوما مشتركا على مواقع حبيقة في بيروت الشرقية وعلى امتداد طريقين رئيسين يؤديان الى المنطقة الشرقية.

لا قمم

واندلع القتال بعد يوم واحد من عودة الجميل الى بيروت من دمشق حيث رفض اتفاق السلام اللبناني. ونسبت الصحف اللبنانية الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قوله انه بعد القمة الاخيرة بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الجميل وهي الحادية عشرة بينهما .. لن تكون هناك قمة ثانية عشرة او ثالثة عشرة او رابعة عشرة. وقال مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية التي تمثل «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» بعد محادثات مع خدام ان مؤتمر القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري كان «فاشلا تماما» وان الرئيس الجميل رفض طلب سوريا ان يلقي بثقله وراء الاتفاق.

لقطات

● قال بعض سكان بيروت الشرقية ان وحدات الجيش التي انتشرت في المنطقة لتعزيز هدنة تم التوصل اليها بعد اشتباكات يوم الاثنين انضمت الى قوات جعجع وحزب الكتائب في القتال ضد حبيقة .

● تردد دوي القذائف وسط اصوات اجراس الكنائس التي كانت تقرع نتيجة محاولة بعض الزعماء الروحيين والسياسيين المسيحيين وقف القتال .

● اصدر فؤاد ابو ناضر ابن شقيقة الرئيس امين الجميل ومن كبار اعضاء حزب الكتائب نداء عبر الاذاعة من اجل السلام .

● قال سمير جعجع ان قواته دخلت القتال «لمنعه من الانتشار» .

● اصدر الزعيم الروحي للطائفة المارونية المدبر الرسولي ابراهيم الحلو نداء دعا فيه المقاتلين الى القاء سلاحهم .

البابا حزين

ناشد البابا يوحنا بولس الثاني المسيحيين في لبنان ان يوقفوا المعارك فيما بينهم، وقال انه علم بحزن بالغ نبأ اندلاع المعارك التي اسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا. واضاف «انني ادعو المسيحيين ان يوقفوا المعارك وان يبدأوا حوارا بينهم لاعادة الوفاق الذي ينبغي ان يتحقق نتيجة لايمانهم المشترك».

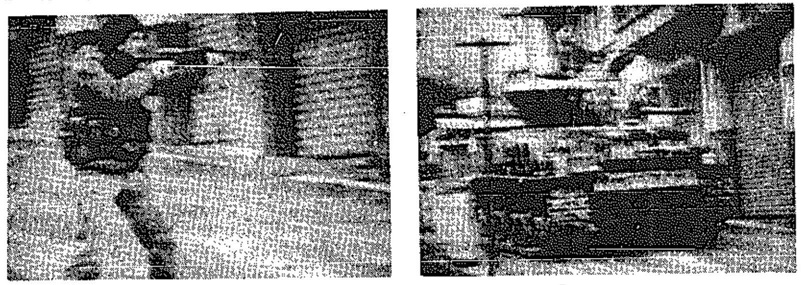
● آلية اشتركت في المعركة .. ومقاتل كتائبي يطلق النار (عن التلفزيون)

● مجموعة من مقاتلي «القوات» اثناء المعركة (رويتر ـ راديو)

حبيقة لم يُقتل

نفى راديو «صوت لبنان» ماردده بعض وسائل الاعلام بان ايلي حبيقة قتل ووصف الراديو هذه الانباء بانها «عارية عن الصحة».

تعبئة عامة

امر زعيم حزب الكتائب ايلي كرامة بتعبئة عامة في صفوف الحزب «للوقوف الى جانب رفاقهم في السلاح». وقال «ان وجود لبنان والمسيحيين في خطر».

حرب اذاعات

تشارك الاذاعات اللبنانية الخاصة في الحرب الدائرة في بيروت الشرقية وكسروان بين الميليشيات المسيحية المتصارعة.

وتتمثل «حرب الاذاعات» في تشويش متبادل وباذاعة المعلومات عن سير القتال، وتتهم اذاعة «صوت لبنان» المؤيدة لايلي حبيقة التي تبث من الاشرفية ببيروت الشرقية مسلحي الكتائب بالتمرد والمبادرة الى مهاجمة المقر الرئيسي لحبيقة. بينما تتهم اذاعة «صوت الحق والكرامة» الناطقة باسم الكتائب والتي تبث على موجة «اف.ام» من بلدة برمانا الجبلية «القوات اللبنانية» بالخروج على وحدة الصف المسيحي.

اما اذاعة «صوت لبنان الحر» التي تبث من الكسليك في ساحل كسروان والتي تؤيد سمير جعجع فبدت ميالة الى جانب مؤيدي الرئيس امين الجميل على عكس موقفها يوم الاثنين الماضي حين التزمت جانب الحياد.

المقاومة اللبنانية قصف عدة مواقع في «الحزام الامني»

قصف رجال المقاومة الوطنية عدة مواقع «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطون لحد في «الحزام الامني» بجنوب لبنان. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القصف لم يسفر عن وقوع اصابات.

وذكرت المصادر ان القوات الاسرائيلية قصفت ٣ قرى شمالي «الحزام الامني».

الاولى منذ قمة ريغن غورباتشيف:

محادثات الحد من الاسلحة النووية تستأنف في جنيف اليوم

جنيف ـ الوكالات ـ يستانف المفاوضون السوفيت والاميركيون جولة جديدة من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف اليوم، وهي الاولى منذ لقاء قمة القوتين العظميين في نوفمبر الماضي.

وقد وصل المبعوث الاميركي ماكس كامبلمان الى جنيف قادما من لندن ليلة امس الاول واعلن ان واشنطن «مصممة على الاسراع في سعيها من اجل اجراء خفض كبير في الاسلحة النووية».

وقال في بيان مكتوب «وسنفعل ذلك بروح اجتماع نوفمبر الذي عقد في هذه المدينة بين الرئيسين ريغن والامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف».

ولكن كامبلمان قال ان الخطوة التالية تعود الى الروس بعد ان طرحت الولايات المتحدة مقترحاتها خلال آخر جولة من المباحثات اجريت قبل قمة جنيف بوقت وجيز. وقد اتفق الرئيس ريغن وغورباتشيف على تعجيل المفاوضات.

وقال كامبلمان «اننا نامل في رد سوفيتي بناء على عرضنا».

واصفا العرض بانه متوازن ومعتدل ويشكل اساسا طيبا للتقدم.

وكان المفاوض السوفيتي فيكتور كاربوف قد قال عند وصوله في وقت سابق ان لديه تعليمات بالعمل من اجل احراز تقدم مبكر وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

في واشنطن قالت منظمة بيئة اميركية ان واشنطن اجرت على الاقل ١٢ تجربة نووية سرية تحت الارض في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

مجلس الامن يستأنف اليوم بحث الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تاجل اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي كان مقررا عقده امس الاول لبحث الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان الى اليوم بناء على طلب لبنان.

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان السبب في التاجيل يعود لرغبة لبنان في الحصول على تاييد جميع اعضاء المجلس الـ ١٥ لوثيقة لبنانية قدمها يوم الاثنين الماضي تدين الممارسات والاعتداءات والاجراءات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية بان البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة وجدت صعوبة كبيرة في الحصول على تاييد اعضاء المجلس لهذه الوثيقة التي تدعو كذلك اسرائيل الى الكف عن ممارساتها واجراءاتها ضد المدنيين في الجنوب اللبناني الذي لا تزال تحتل اجزاء منه.

وتدعو الوثيقة اللبنانية الى احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وتطالب اسرائيل بالكف فورا عن ممارساتها التعسفية في الجنوب اللبناني.

وكان لبنان قد اتهم اسرائيل بالقيام بعدة هجمات في الجنوب في الاسابيع الماضية اسفرت عن وقوع ثمانية قتلى و٢٥ جريحا واضرار بالغة في الممتلكات.

وقال مصدر في البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ان الهدف من تاجيل الاجتماع توفير مزيد من الوقت لاجراء مزيد من المشاورات بشان الحصول على التاييد المطلوب لمشروع القرار والمعروض على المجلس.

وكانت عدة بعثات دبلوماسية قد خاطبت مجلس الامن الدولي في جلسته الاولى للعام الجاري والتي عقدت يوم الاثنين الماضي. وكان من المقرر ان تعقد الجلسة الثانية للمجلس يوم امس الاول الا انها تاجلت بسبب ما وصفه دبلوماسيون وجود تحفظات اوروبية شديدة على مشروع القرار.

ويرى دبلوماسيون في الامم المتحدة الوثيقة اللبنانية (مشروع القرار) بانها اعنف بكثير من وثيقة مماثلة قدمها لبنان في ١٢ مارس الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد مارست حق النقض (الفيتو) على الوثيقة المذكورة فيما ايدتها ١١ دولة عضو في مجلس الامن وامتنعت ٣ دول عن التصويت.

ويحتاج مشروع القرار لاقراره الحصول على تاييد الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي كما انه يتوجب الحصول على موافقة ٩ دول اعضاء في المجلس لتبني اي وثيقة.

وكانت الولايات المتحدة قد بررت معارضتها لمشروع القرار الذي قدمه لبنان في مارس الماضي بان المشروع كان غير «متوازن ولم يتعامل مع اسرائيل بطريقة عادلة».

وتختلف الوثيقة اللبنانية الجديدة قليلا عن مشروع القرار اللبناني السابق الذي افشلته الولايات المتحدة في مارس الماضي.

وتدعو الوثيقة اللبنانية الجديدة الى تطبيق كافة القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن الدولي والمتعلقة بلبنان والتي تطالب اسرائيل بسحب قواتها العسكرية من لبنان الى ما وراء الحدود الدولية المعترف بها. كما تدعو الوثيقة مجددا الى تاكيد احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري قد ابلغ مجلس الامن الدولي اثناء انعقاده يوم الاثنين الماضي بان حصيلة الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني خلال الاشهر الثمانية الماضية بلغت ١٧٣ قتيلا وعشرات الجرحى المدنيين.

سفينة القيادة السوفيتية بطرابلس و"ساراتوغا" في المتوسط

القذافي يطلب من الاحتياط الاستعداد ويدعو الى مقاطعة عربية اقتصادية لاميركا

دعا الرئيس الليبي معمر القذافي قوات الاحتياط في البحرية والدفاع الجوي العودة الى الخدمة والاستعداد لان المعركة مع اميركا يمكن ان تنشب في اي وقت. كما طلب من الدول العربية مقاطعة الولايات المتحدة اقتصاديا وطالب الليبيين بشن حرب اقتصادية مماثلة ضد اميركا مماثلة لحرب اميركا نفسها ضد ليبيا. واشار الرئيس الليبي الى ان مجموعات من السفن الحربية الاميركية ظهرت في الاونة الاخيرة على مقربة من الساحل الليبي لكنها تراجعت ولم تدخل مياه ليبيا.

واوضح ان طرابلس اعلنت اقصى حالات الاستنفار والاستعداد لكن الاسطول الاميركي اختفى لاسباب محلية ودولية. ولاحظ القذافي ان المعركة العسكرية مع الولايات المتحدة التي كانت على وشك ان تنشب قد تلاشت الى حد كبير الان لكنه قال ان ليبيا ما زالت تتوقع هجوما اميركيا محتملا على شكل معركة بحرية على بعد عشرات او مئات الاميال من الارض.

واضاف ان القوات الليبية المسلحة ستبقى في اقصى حالات الاستعداد لان المعركة قد تنتقل من البحر الى البر. وجاءت ملاحظات الزعيم الليبي بعد اعتراض طائرتين ليبيتين من نوع ميغ ٢٥ طائرة تجسس اميركية من نوع «اي تو سي ـ هوك اي». ووقع الحادث غرب خليج سرت. وقلل كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي من اهمية الحادث وقال انه لا يستحق الاهتمام وهو ليس بالامر غير المألوف مشيرا الى ان الطائرتين الليبيتين اقتربتا من طائرة الاستطلاع الاميركية لالقاء نظرة. وهاجم واينبيرغر تسليح موسكو لليبيا وقال ان فكرة التدخل العسكري لا يجب ان تستبعد رغم معارضة الراي العام واضاف «علينا ان نقرر ما اذا كان الدفاع عن مصالحنا يبرر التدخل».

سفينة قيادة

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الاتحاد السوفيتي ارسل سفينة القيادة في الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط الى طرابلس لاظهار الدعم لليبيا. وذكر ان السفينة التي يرافقها عدد من الغواصات ترسو حاليا في ميناء طرابلس وهي مجهزة بمعدات تنصت الكترونية تمكنها من رصد تحركات الاسطول السادس الاميركي امام الشواطىء الليبية.

وكانت حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» ترافقها ٣ وحدات دعم قد انضمت امس الى الاسطول السادس في المتوسط بعد ان عبرت قناة السويس في وقت سابق.

وذكرت «اليونايتدبرس» ان ليبيا تسعى لاستبدال الشركات الاميركية باخرى اوروبية في الوقت الذي بدأت فيه بعض هذه الشركات بالاستعداد لتنفيذ اوامر ريغن وقطع صلات عملها مع ليبيا. وذكر مسؤولون ان ممثلين للحكومة الليبية يجرون مشاورات مع بنوك وشركات اميركية لبحث نتائج الحظر الاقتصادي الذي فرضه ريغن. واوضح هؤلاء ان ايا من مشاريع ليبيا التنموية سيتم ايقافها بسبب «الانسحاب الاميركي».

وتقدر تكاليف المشاريع الليبية بحوالي ٣٦ مليار دولار ويعتقد بان طرابلس ستدعو الشركات الاوروبية واليابانية للاسهام في هذه المشاريع.

وذكر المسؤولون ان بعض الشركات الاميركية ربما تتمكن من الاستمرار بالعمل في ليبيا من خلال تقاسم حصص العمل مع شركات اخرى.

وذكر ان شركة «براون وروت» ومقرها في هيوستون قررت الغاء مساهمتها في مشروع «النهر الاخضر» الذي يكلف ١٥ مليار دولار. وقال مسؤولون ان محمد منقوش المسؤول عن المشروع غادر الى سويسرا لبحث عمليات التمويل مع عدد من البنوك الاوروبية. وقال محمد الحامي المستشار القانوني للمشروع انه لا خطر على استمرارية المشروع لاننا نستطيع تمويله بطرق اخرى.

في انجح عملية تطهير تقوم بها وزارة الداخلية لجهازها

ضبط ١٤ متهماً بالتعاطي والاتجار في المخدرات بينهم ضباط في الداخلية والجيش

علمت «القبس» بان النيابة العامة ما زالت تواصل تحقيقاتها مع ١٤ شخصا منهم خمسة ضباط من وزارة الداخلية تتوزع رتبهم بين نقيب وملازم اول وضابط واحد برتبة رائد من الجيش بتهمة التعاطي والاتجار بالمخدرات وكانت اجهزة الامن قد علمت بان المتهم الاول ع.أ.غ يحوز المخدرات بقصد التعاطي والاتجار حيث تم ضبطه من قبل اجهزة الامن بتاريخ الثامن من الشهر الجاري الساعة الثانية عشرة ليلا وبتفتيشه عثر معه على سيجارة من الحشيش في درج السيارة الصغير الايسر ذكر بانه حصل عليها بلا مقابل من المتهم الثاني ع.أ.م وارشد رجال الامن على مقر عمله فتم ضبطه وبتفتيشه لم يعثر لدى على شيء وبسؤاله عما نسب اليه اعترف بانه اعطى المتهم الاول قطعة من الحشيش بلا مقابل وحينما سئل عن مصدر المخدرات قال انه حصل على قطعة من الحشيش بلا مقابل من المتهم الثالث خ. ض.س وعند ضبطه في منطقة سلوى ذكر بانه اعطى المتهم الثاني قطعة من الحشيش بلا مقابل وبسؤاله عن مصدر المخدرات ذكر بانه يحصل عليها من المتهم الرابع ع.ا.ع وانه اشترى منه قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار وقبل ثلاثة ايام من ضبطه وكان متوجها الى منزل المتهم الرابع لشراء كمية من الحشيش بمبلغ ٢٥٠ دينارا حيث توجهت اجهزة الامن الى منزل المتهم الرابع وتم ضبطه وكان متواجدا معه المتهم الخامس ع.أ.ع وبتفتيش المتهم الرابع عثر بداخل سيارته تحت دواسة البنزين على ست قطع من الحشيش وقد اعترف بانه باع المتهم الثالث قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار وكذلك اعترف بانه باع كلا من المتهم السابع أ.خ.أ والمتهم الثامن م.ح.ا والمتهم التاسع د.ش.م والمتهم الحادي عشر ع.ط.ن والمتهم الثاني عشر ح.م.ب عن طريق المتهم الخامس وانه اعطى اخاه قطعة من الحشيش نظير ذلك حيث باع كل متهم قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار لكل قطعة وبسؤاله عن مصدر المخدرات ذكر انه يحصل على المخدرات من المتهم السادس د.ع.د وبسؤال المتهم الخامس عما نسب اليه اعترف بانه قام ببيع المتهم الثاني عشر ح.م.ب قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار وقد حصل عليها من المتهم الرابع وكان نصيبه قطعة صغيرة من الحشيش قام بتعاطيها وتم استدراج المتهم السادس الى منزل المتهم الرابع حيث عثر لديه على قطعة من الحشيش داخل جيب دشداشته وسيجارة من الحشيش داخل علبة السجائر الخاصة واعترف بانه فعلا باع المتهم الرابع طربة من الحشيش بمبلغ ١٨٠٠ دينار قال انه اشتراها من المتهم الثالث عشر ع.ع.ح بمبلغ ١٥٠٠ دينار فقام رجال الامن بمداهمة شقته في منطقة الجابرية بارشاد المتهم الرابع وكان متواجدا بها المتهم السابع أ.خ.أ والمتهم الثامن والمتهم التاسع والمتهم العاشر ع.ح.ب وبتفتيش المتهم السابع عثر بحوزته على قطعة من الحشيش وبتفتيش المتهم الثامن عثر على قطعة من الحشيش داخل جيب دشداشته وبسؤال المتهم السابع عما نسب اليه اعترف بانه اشترى قطعة من الحشيش من المتهم الرابع بمبلغ ١٠٠ دينار على ان يسلمه فيما بعد بقية المبلغ واعترف بانه ـ يحوز قطعة اخرى داخل مكتبه في مخفر الرميثية داخل خزينة النقود وبسؤال المتهم الثامن عما نسب اليه اعترف بانه اشترى من المتهم الرابع قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار وبسؤال المتهم التاسع عما نسب اليه اعترف بانه اشترى من المتهم الرابع قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار وقام بارشاد رجال الامن الى مكان اخفائها حيث كان يخفيها في مقر عمله وتم ضبطها وبسؤال المتهم العاشر عن سبب تواجده في الشقة ذكر بانه يتواجد بالشقة لتعاطي الحشيش وكذلك قام المتهم الرابع بارشاد اجهزة الامن الى منزل المتهم الحادي عشر وتم ضبطه وبتفتيشه عثر على قطعتين من الحشيش وسيجارة بها حشيش في جيب دشداشته وعلى عقبي سيجارتين من الحشيش في طفاية السجائر وبسؤاله عما نسب اليه اعترف بانه اشترى قطعة من الحشيش بمبلغ ١٠٠ دينار من المتهم الرابع وكذلك قام المتهم الرابع بارشاد رجال الامن الى منزل المتهم الثاني عشر ح.م.ب وتم ضبطه وبتفتيشه عثر بحوزته على قطع من الحشيش في دولاب ملابسه في غرفة نومه واعترف بانه قام بشراء قطعة من الحشيش من المتهم الخامس بمبلغ ١٠٠ دينار وتم ضبط المتهم الثالث عشر بارشاد المتهم السادس وبتفتيشه عثر على شيك بلا اسم وتاريخ موقع من المتهم السادس للمتهم الثالث عشر بمبلغ خمسة آلاف وخمسمائة دينار في منزله وبسؤاله اعترف انه باع المتهم السادس اربع طرب من الحشيش بمبلغ ستة آلاف دينار وان يستلم منه شيكا بمبلغ خمسة آلاف وخمسمائة دينار كضمان في حال عدم تسديد المبلغ نقدا وانه استلم ٥٠٠ دينار نقدا قبل ثلاثة ايام من ضبطه وبسؤاله عن مصدر المخدرات ذكر بانه حصل عليها من المتهم الرابع عشر م.ا.ر حيث حصل على اربع طرب من الحشيش بمبلغ اربعة الاف دينار قيمة كل طربة الف دينار فقام باعطائه مبلغ ثلاثة الاف دينار وارشد رجال الامن الى منزل المتهم الرابع عشر وتم ضبطه وبسؤاله عما نسب اليه اعترف انه باع المتهم الثالث عشر ٣ طرب من الحشيش بمبلغ ١٠٠٠ دينار لكل منها وانه استلم ثلاثة الاف دينار من المتهم الثالث عشر حيث ضبط الف دينار معه وبسؤاله عن بقية النقود قال انه اشترى بها سيارة وبسؤاله عن مصدر المخدرات قال انه حصل عليها من شخص يدعى أ سوري الجنسية ولا يعرف بقية اسمه وانه يعمل سائق شاحنة والجدير بالذكر ان المتهم السادس د.ع.د سعودي الجنسية والمتهم الرابع عشر م.ا.ر سوري الجنسية وان بقية المتهمين من الجنسية الكويتية.

الفهد استقبل خدام

الرياض ـ الوكالات ـ اجتمع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام هنا امس الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الاجتماع تم بحضور النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقام خدام بزيارة اطمئنان على صحة ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مستشفى الملك فيصل التخصصي حيث يعالج من وعكة صحية الم به مؤخرا.

ونقل خدام الى الامير عبدالله تحيات الرئيس السوري حافظ الاسد وتمنياته له بالشفاء العاجل ورافقه الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وغادر السيد خدام في وقت لاحق امس عائدا الى سوريا.

موجز

قبرص : السجن ٧ سنوات لفلسطيني حاول تهريب اسلحة

لارنكا ـ أ.ب ـ اصدرت محكمة قبرصية حكما بالسجن لمدة سبع سنوات على شاب فلسطيني يدعى سامي انيس ناصر بتهمة محاولة تهريب مسدسات وقنابل الى طائرة ركاب في مطار لارنكا في شهر ديسمبر الماضي.

واعترف ناصر بالتهمة امام المحكمة وقال انه كان يخطط لتهريب الاسلحة الى الاردن ومن ثم الى الضفة الغربية المحتلة.

□ ■ □

تونس : اعتقال شبان بتهمة تشكيل لجان ثورية

تونس ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان تحقيقا يجري حاليا مع مجموعة من الشبان التونسيين بتهمة تشكيل لجان ثورية على النمط الليبي في تونس.

ولم تشر الانباء الى عدد هؤلاء الشبان او الوقت الذي تم فيه اعتقالهم.

□ ■ □

الرفاعي الى لندن للاشتراك بمحادثات الحسين ـ تاتشر

عمان ـ ق.ن.أ ـ توجه الى لندن امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن للانضمام الى الملك حسين في المحادثات التي يجريها اليوم مع مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية.

وتتناول هذه المحادثات تطورات الاحداث ودور اوروبا في دعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الدولية والعلاقات بين البلدين.

وصرحت مصادر مطلعة بان الملك حسين سيستعرض مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية نتائج المباحثات التي اجراها الاخير خلال جولته التي اختتمها امس في عدد من الدول العربية الخليجية.

□ ■ □

ايفرين يحذر من تصعيد حرب الخليج

القاهرة ـ كونا ـ حذر الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي يبدأ اليوم جولة في عدد من الدول العربية، من تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية وما يمكن ان يؤدي «الى تورط دول كبرى ودول العالم الثالث» في الحرب.

واعرب في تصريح صحفي نشر هنا امس عن اعتقاده بان وضع حد لهذه الحرب يعتمد بصفة اساسية على ارادة ورغبة الطرفين المتحاربين. ووصف علاقات تركيا مع مصر بانها جيدة وقال «نحن نحاول دائما دفع هذه العلاقات الى الامام».

□ ■ □

المتزوجة والارملة العراقية للتقاعد ورعاية الاطفال

بغداد ـ ق.ن.أ ـ اجاز مجلس قيادة الثورة العراقي احالة الموظفة المتزوجة او الارملة في دوائر الدولة الى التقاعد للانصراف لرعاية اطفالها.

واشترط المجلس في قرار نقلته وكالة الانباء العراقية امس ان لا تقل خدمة المستفيدة من هذا القرار عن خمس عشرة سنة والا يقل عدد اطفالها عن ثلاثة ولا يزيد عمر كل منهم عن خمس عشرة سنة.

□ ■ □

ابو غزالة «يتحفظ» على قوة ليبيا

انتقد المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري تزايد ترسانة ليبيا ودول اخرى في الشرق الاوسط من الاسلحة والتي قال انه ليس لها اي تبرير منطقي. واوضح في حديث مع مجلة «المصور» ان ١٨ دولة اضافت الى مخزونها من الطائرات والدبابات منذ نهاية حرب ٧٣ وعلى سبيل المثال زادت دولته عدد دباباتها من ٢٢١ الى ٣ آلاف دبابة والطائرات من ٤٤ الى ٦٠٠ دبابة. وفي اشارة الى ليبيا مرة اخرى قال ان احدى الدول احضرت مؤخرا عدة آلاف من «المرتزقة الكوبيين». واضاف «ان لدينا تحفظاتنا ازاء تنامي القوة العسكرية من جانب واحد في عدة دول محيطة بنا مثلما يحدث في ليبيا واخرى في المنطقة».

١٨٨ الف تصريح بحمل السلاح للاسرائيليين

القدس ـ أ.ف.ب ـ جاء في تحقيق نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان ١٨٨ الف تصريح بحمل السلاح اصدرتها وزارة الداخلية الاسرائيلية على مدى ٢٠ عاما.

ومنحت هذه التصاريح لاشخاص «تعتبر مهنهم او محال اقامتهم محفوفة بالخطر» وخاصة الاسرائيليين المقيمين في الاراضي العربية المحتلة.

□ ■ □

تصاعد الحملة على «لافي»

تل ابيب ـ أ.ب ـ تصاعدت حدة المناقشات حول مشروع انتاج طائرة مقاتلة اسرائيلية جديدة من طراز «لافي» بدعم مالي اميركي مع انتقاد وجهه احد كبار قادة الجيش الاسرائيلي للمشروع باعتباره مكلفا للغاية.

وحذر نائب رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون من ان تكاليف مشروع انتاج «لافي» البالغة ٢٫٥ مليار دولار ستكون على حساب احتياجات اخرى لوزارة الدفاع في وقت تنهج فيه حكومة شمعون بيريز سياسة «شد الاحزمة» لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور.

وقال شومرون ان «لافي» ليست من «الضروريات الدفاعية» لاسرائيل في مقابل الاحتياجات العسكرية الاخرى.

وكانت الولايات المتحدة قد ساهمت بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار لتنفيذ المشروع خلال السنوات الـ ٣ الماضية.

وقررت اخيرا بالسماح لاسرائيل باستخدام الجزء السنوي المخصص لتطوير «لافي» في مجالات عسكرية اخرى.

□ ■ □

حركة انشقاق بتكتل ليكود

تل ابيب ـ أ.ب ـ انشق ٨ مسؤولين في تكتل ليكود الاسرائيلي عن التكتل وشكلوا حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم «حزب الوسط الليبرالي» امس.

وقال محللون سياسيون هنا ان تشكيل هذا الحزب سيغير من ميزان القوى «السياسي» لصالح حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريز.

لكن المحللين اشاروا الى ان معظم «مبادىء» الحزب الجديد هي المبادىء نفسها التي يحملها حزبي «شينوي» و«العمل».

وكان زعماء الحزب، الجديد اعضاء في الحزب الليبرالي الذي شكل مع حزب حيروت المتطرف تكتل ليكود الذي يتزعمه اسحاق شامير.

وقال هؤلاء انهم قرروا تشكيل حزبهم الجديد بعد قرار حزبهم الاصلي التكتل رسميا مع حيروت.

وتضمن برنامج الحزب دعوات لتسوية منعارض عليها بين اسرائيل والدول العربية ومنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة «حكما ذاتيا في خطوة انتقالية، ورفض اقامة دولة فلسطينية في المنطقتين المحتلتين».

العربي يفوز على السالمية ١/صفر ويحتل المركز الثاني

مال السالمية للدفاع فخطف كرم هدفا في الوقت الضائع

كتب جمال مرجان:

استطاع محمد كرم ان يسجل هدف المباراة الوحيد في الوقت الضائع بالدقيقة ٤٦ من الشوط الثاني في مرمى السالمية، ليخرج العربي فائزا ١/صفر ويرتفع رصيده الى ١٤ نقطة محتلا المركز الثاني بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بينما بقي السالمية على رصيد (٨ نقاط)، وذلك في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد صباح السالم ضمن مباريات الاسبوع الثامن للمسابقة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الطرفين، ولم يقدم الفريقان العرض المنتظر منهما في معظم شوطي المباراة وان كان العربي الفريق الافضل في آخر ٢٠ دقيقة من اللقاء واستغل ميل السالمية للدفاع في الضغط وتشديد هجماته لينجح في النهاية بتسجيل هدف الفوز.

● ادار اللقاء الحكم كلايف وايت وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عبدالعزيز السلمي ويوسف العوضي، وقد ادار الحكم المباراة بكفاءة وامتياز واتسمت قراراته بالدقة والحزم لقربه من الكرة طوال المباراة. وقد انذر الحكم عدنان توكلي وعبدالله الملا من السالمية.

الافتقار للنهاية والهداف

● افتقر الفريقان امس الى النهاية والهداف امام مرمى الخصم.. وذلك لاعتمادهما على الكرات العالية فوق منطقتي الجزاء مما سهل مهمة دفاع الفريقين في تشتيت الكرات. كما استسلم مهاجمو الفريقين الى الرقابة اللصيقة من المدافعين، بالاضافة الى عدم فتح اللعب عن طريق الجانبين ومحاولة اختراق الدفاع المتكتل من الوسط.

لذلك تكسرت معظم الهجمات فيما عدا الكرات التي اخطأها مدافعو الفريقين وشكلت خطورة وفرصا ضائعة على المرميين.

وقد عاب العربي ميل لاعبي الوسط عسكر وكرم للرجوع الى الخلف مع تاخر بدر بوعباس في الجناح مما سهل مهمة دفاع السالمية في فرض الرقابة على عنبر سعيد وخالد علي ناصر. وقد

تحسن اداء العربي في الشوط الثاني في اخر ٢٠ دقيقة بعد نزول عيد مطلق وحسن عاشور مما اتاح للعربي فرص الاختراق ناحية الجناح الايمن وتشكيل خطورة في التمريرات العرضية.

اما السالمية فقد عابه الانكماش للدفاع في الشوط الثاني معتمدا على التمريرات الطويلة لوليد البريكي وعادل عبدالنبي في الهجوم في الشوط الثاني مما ساعد دفاع العربي وخط وسطه في التقدم للامام والمعاونة في الهجوم.

● البلوشي في الهواء والكرة بين توكلي وفهد

وزير التربية يشيد بالجهود المبذولة بالمخيم الكشفي

المخيم يجسد ذكريات وخبرات خمسين عاما للحركة

افتتح الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية امس المخيم الكشفي الاربعين على ارض المخيم الدائم بالقنيطيس، وحضر حفل الافتتاح الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد وعبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية والوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبد المحسن السعيد بالاضافة الى رشيد الحمد مدير منطقة الجهراء التعليمية وعبدالله اللقمان

مدير منطقة الاحمدي التعليمية والملحق الثقافي لدولة الامارات العربية وكذلك العديد من المسؤولين بالوزارة وجمهور كبير من اولياء امور الكشافين. ففي الساعة الثالثة والنصف وصل

وزير التربية والضيوف الى ساحة العرض حيث بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم طابور العرض الذي شارك فيه كافة الفتيان الكشافة من البرية والبحرية وفريق الكشاف المتقدم البري والبحري

وكذلك ضيوف الكويت من دولة الامارات العربية والسعودية وسلطنة عمان، ثم تم رفع علم الكويت بعد استلامه من الوزير واعلام الدول الشقيقة.

والقى القائد العام للمخيم فهد عبد الرحمن كلمة المخيم قال فيها: يسرني باسم قيادة المخيم الكشفي ان ارحب بكم جميعا واتوجه لكم بالشكر لتلبيتكم دعوتنا ومشاركتكم لنا في حفل الافتتاح، واشار فهد عبد الرحمن في كلمته عن انجازات ادارة التربية البدنية والكشافة من حيث اقامة مركز دائم للكشافة وناد بحري للكشافة البحرية يتم فيهما التدريب معظم فترات العام الدراسي، كما اتاحت الفرص لكشافة الكويت بالمشاركة في المناسبات الكشفية العربية والدولية، كما نوه فهد عبد الرحمن في كلمته بأن اقامة المخيم السنوي الاربعين للكشافة ياتي في مناسبة عزيزة الا

وهي مرور ٥٠ عاما على تاسيس الحركة الكشفية بالكويت التي بدأت عام ١٩٣٦، كما ان وزارة التربية سوف تحتفل بهذه المناسبة خلال هذا العام، ثم دعا القائد العام الوزير لافتتاح المخيم.

الوزير يعلن افتتاح المخيم

ثم قام الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية واعلن عن افتتاح المخيم وردد الكشافون وعد الكشافة بعدها قام الوزير بتقليد اربعة من قادة الكشافة شارة مساعدي قادة التدريب وهم نادر احمد، ذكي محمد، ياسر مرمش وناصر المزيد .. وبعد ذلك قدمت الفرقة الكشفية الموسيقية عروضا نالت استحسان الحاضرين، ثم انصرف الكشافون الى مخيماتهم الفرعية، وقام الوزير والشيخ عبدالله الجابر بزيارة مخيمات وفود دول مجلس التعاون المشاركة بالمخيم، واختتم الوزير زيارته بافتتاح المعرض العام للمخيم حيث شاهد المشروعات والانشطة المختلفة التي اعدها الكشافون.

الوزير يشيد بالتنظيم والجهود المبذولة المثمرة

وفي ختام زيارة الوزير عبر عن انطباعه للمخيم حيث قال: لمناسبة افتتاح المخيم الكشفي الاربعين يسرني جدا ان اعبر عن سعادتي عما شاهدته من تنظيم وجهد مبذولين في الحركة الكشفية، ولا شك ان هذه السنة تعني الكثير بالنسبة للحركة الكشفية حيث مضى خمسون عاما على تاسيس الحركة الكشفية وبالتحديد منذ عام ١٩٣٦ . وان المخيم الاربعين يشارك ويساهم فيه اخوة لنا من دولة الامارات والسعودية وسلطنة عمان.

وهنا لا يسعني الا ان اهنىء المنظمين على هذا المخيم واتمنى لهم مخيما كشفيا مثمرا مع تحياتي للمخيمات المستقبلية نحو مسيرة كشفية رائدة لبلدنا الكويت والخليج والجزيرة العربية.

● وزير التربية يقلد الشارة الخشبية لاحد القادة

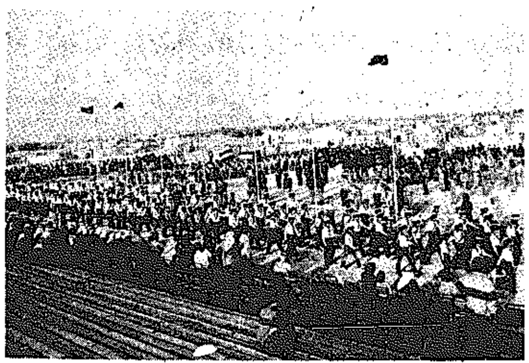
● الكشافون في العرض العام امام كبار المسؤولين

الوصل يوقف فهد خميس عاما

قرر مجلس ادارة نادي الوصل بدولة الامارات برئاسة الشيخ بطي المكتوم ايقاف فهد خميس لمدة سنة كاملة اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي عقابا له لسفره خارج البلاد دون ابلاغ النادي في الوقت الذي يستعد فيه النادي لمباراة اليوم الخميس مع الوحدة وللمباراة النهائية على كاس رئيس الدولة مع نادي النصر، وقد ابلغ مجلس ادارة نادي الوصل اتحاد كرة القدم بالامارات بايقاف اللاعب.

● وصل الى الامارات الحكمان عبدالغفار العلوي وجاسم مندي لادارة بعض مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى.

● تدرب اللاعب حمدون من نادي النصر امس ومن المنتظر مشاركته غدا امام الشارقة.

كارلوس يجتمع باللاعبين المصابين وشيرول يبدأ مهمته استعدادا للخليج

اجتمع كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات امس الاول مع اللاعبين عبدالرزاق ابراهيم ومهدي علي لاعبي النادي الاهلي والمنتخب الوطني بحضور طبيب المنتخب لمعرفة مدى اصابتهما ومشاركتهما بدورة الخليج العربي الثامنة .

من ناحية اخرى عاد الى الامارات المدرب شيرول مساعد كارلوس البرتو ليبدأ مهمته في تدريب المنتخب استعدادا لدورة الخليج .

الطريجي يستكمل علاجه في لندن

يغادر البلاد اليوم عبدالله الطريجي عضو مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي متوجها الى لندن لاستكمال علاجه هناك ... سلامات .

رسالة القاهرة

اليوم اللقاء الثاني بين مصر وفيردر بريمن

طوارىء في الاهلي والزمالك استعداداً للقاء سداد الديون

القاهرة - من محمود معروف:

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا مهما اليوم برئاسة المهندس حسن عامر رئيس النادي ويحضره الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم حيث يتم فيه استجواب نينكوفيتش لبحث اسباب تدهور الفريق وسوء نتائجه طوال الدور الاول لمسابقة الدوري العام.

كما يستمع المجلس الى وجهات نظر الجهاز الفني في الازمة التي يتعرض لها الفريق خاصة بعد الهزيمة من السويس والتي احدثت صدى كبيرا داخل جدران النادي فهناك عدة اتجاهات، الاول يقوده مجموعة من اعضاء مجلس ادارة النادي يطالبون فيها باعفاء نينكوفيتش من مهامه نهائيا، ومجموعة اخرى تطالب باستمرار الوضع على ما هو عليه، ومجموعة ثالثة تطالب باعطاء الفرصة كاملة للناشئين مهما كلف ذلك النادي من مخاطر حيث تؤكد تلك المجموعة ان الناشئين قادرون على تصحيح ما افسده الكبار في الفترة السابقة.

وستتبلور الامور بعد هذا الاجتماع المهم الذي ينتظر ان يحضره المشرف التام على الكرة وعضو مجلس الادارة حمادة امام والذي وصل الى القاهرة امس. وقد بدأت فعلا بوادر حركة التجديد في صفوف الفريق الاول حيث تدرب معه ولاول مرة كل من سامح دره وخالد عبدالرحمن واسماعيل احمد وخالد جلال واحمد سالم، وذلك تمهيدا للاستعانة بهم في المباريات الرسمية بعد تاهيلهم في اللقاءات الودية المقبلة التي يلعبها الزمالك استعدادا لاستئناف الدوري مرة اخرى. هذا ويبدأ الزمالك غدا سلسلة مبارياته الودية حيث يلتقي على ملعبه مع البلاستيك وقد قام النادي بطبع تذاكر المباراة.

لقاء الاهلي والزمالك

اعلن ناديا الاهلي والزمالك حالة الطوارىء القصوى استعدادا لمباراتهما الودية في كرة القدم التي تقام مساهمة لسداد ديون مصر والتي تقرر اقامتها يوم ١٤ فبراير المقبل باستاد القاهرة.

جاء هذا الاعلان بعد الجلسة العائلية التي عقدها الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي اعلن ان قطاع الرياضة سيتحمل مسؤولية كبيرة في القيام بدوره في الصحوة الكبرى التي لا تقتصر على قطاع معين من الشعب، وهو ما اكده الرئيس حسني مبارك، ولذلك فقد اتفقت مع المسؤولين في الجهات المختصة بالشباب وفي الناديين الكبيرين على ان تكون المباراة حدثا تاريخيا ومهرجانا رياضيا لم يحدث مثله من قبل بعيدا عن التعصب حتى تساهم الرياضة باهدافنا القومية النبيلة بالمساهمة في سداد ديون مصر والتي ليست مرتبطة بالفترة الحالية بل انها مستمرة في الاعوام المقبلة حيث ستقام مهرجانات رياضية مماثلة، وقد طبع النادي الاهلي تذاكر المباراة فئة ١٠٠ جنيه و٥٠ جنيها و٣٠ جنيها و١٥ جنيها وجنيهين.

خمس مباريات للمقاولون

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي المقاولون خمس مباريات ودية خلال فترة توقف الدوري تبدأ اليوم مع الاتحاد السكندري بالجبل الاخضر، والاثنين ٢٠ يناير مع السكة الحديد، والخميس ٢٣ يناير مع الاتحاد السكندري، والاحد ٢٦ يناير مع الترسانة، والاخيرة مع المنصورة يوم ٣١ يناير الحالي ايضا.

الحكام شماعة الاخطاء

اعلن محمود كامل ياسين سكرتير لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم ان كل عناصر اللعبة من مدربين ولاعبين واداريين يكسبون من كرة القدم والحكام فقط هم الخاسرون في اللعبة ويتحملون اكثر من طاقتهم من الجميع فالحكام هم الشماعة التي يعلق عليها كل فريق او مدرب اخطاءه، والحكام هم الذين يتعرضون للمخاطر في الملاعب من الجماهير، والحكام هم الذين يتحملون الشتائم الخارجة عن الروح الرياضية، ومع ذلك لم يرحمهم احد فالنقد دائما للحكام دون غيرهم.

واضاف محمود كامل ان هناك امتحانات ستجرى غدا للترقي في الدرجات المختلفة تحت اشراف لجنة الحكام الرئيسية برئاسة المستشار عوض السعدي واللواء نهاد محرم وطه اسماعيل والمرشدي.

■ وصول غلادباخ للقاء منتخبي القناة ومصر ودياً

● حسن عامر

● حمادة امام

منتخب مصر وبريمن

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد المقاولون العرب المباراة التجريبية الثانية للمنتخب القومي لكرة القدم مع فريق بريمن الالماني الغربي.

كانت نتيجة المباراة الاولى بينهما والتي اقيمت يوم الاثنين الماضي التعادل بهدف لكل منهما جاءا من ضربتي جزاء.

قدم الفريق المصري في المباراة الاولى عرضا طيبا نال استحسان الجماهير وقد تناقلت الوكالات الاجنبية خبر تعادل الفريق القومي مع بريمن، واشادت هذه الوكالات بمستوى الفريق المصري والامكانات الفردية والمهارات العالية التي يتمتع بها لاعبوه.

وقد تنبأت بعض الوكالات بوصول الفريق المصري الى نهائيات كاس الامم الافريقية والتي تنظمها في الفترة من ٧ الى ١٥ مارس المقبل. تعتبر مباراة اليوم مهمة بالنسبة للطرفين بعد ان اكتشف كل من الفريقين عيوب ومميزات الفريق الاخر، وسوف يشرك الفريق القومي عدة وجوه جديدة ممن لم يلعبوا المباراة الاولى.

من ناحية اخرى وصل الى القاهرة امس فريق مونشن غلادباخ الالماني والذي يحتل المرتبة الثانية في الدوري الالماني بعد بريمن، وسوف يلعب الفريق الالماني مباراتين الاولى مع منتخب القناة يوم الجمعة والثانية باستاد القاهرة يوم الاحد مع المنتخب القومي.

الافراج عن حارس مرمى منتخب البرازيل

روما - ي ب - افرج عن غيلمار لويس رينالدي حارس مرمى منتخب البرازيل الاحتياطي واطلق سراحه من سجن روما وسمح له بالعودة الى بلاده وكان النجم البرازيلي قد احتفل بعيد ميلاده السابع والعشرين في السجن بعد ان قبض عليه في مطار روما بتهمة مخالفة قواعد ادخال النقد حيث انه ابلغ مسؤولي الجمارك انه ليس لديه نقود يبلغ عنها ووجد بالتفتيش انه يحمل ٥٤٠٠ دولار زيادة عن الحد المسموح به.

وكان غيلمار يرافق صديقه في نادي (ساو باولو) باولو روبيرتو فالكاو عائدين الى البرازيل بعد زيارة لايطاليا.

ومن المتوقع ان يحاكم غيابيا وعقوبة التهمة السجن لمدة ست سنوات وغرامة اربعة اضعاف المبلغ المصادر.

ثلاث مباريات في دوري الفنادق وشركات التامين

في اولى مباريات الاسبوع الثامن من دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم يلتقي اليوم فريقا يوسف الغانم وورية للتامين .. ويقام غدا لقاء ساخن بين فريقي الخليج للتامين بطل المسابقة للموسم الماضي والبنك التجاري المنافس الاول للخليج والذي يشارك لاول مرة هذا الموسم ضمن هذا الدوري والفائز منهما سيقطع شوطا كبيرا نحو البطولة وبعد غد السبت يلتقي فريقا الاهلية للتامين والبشر والكاظمي وهو لقاء متكافىء من الناحية الفنية.

بطولة مفتوحة بكرة الطاولة احتفالا بالعيد الوطني الخامس والعشرين

برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ينظم مركز شباب الدعية بطولة مفتوحة في كرة الطاولة خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٢ يناير الجاري على صالة المركز، وذلك احتفالا بالعيد الوطني الخامس والعشرين المجيد .

مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي
والاسرة الرياضية بالنادي
يتقدمون بأحر التعازي من
آل الخميس الكرام
لوفاة المغفور له :
محمد علي الخميس
سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

الشيخ فهد الاحمد يعود مساء اليوم

من المقرر ان يعود الى البلاد مساء اليوم الخميس الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قادما من لندن بعد قضاء عدة ايام اثر اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان .

وسيرأس الشيخ فهد الاحمد مساء السبت المقبل اجتماع اللجنة الاولمبية الكويتية .

العربي يشارك بكأس أبطال آسيا

تلقى خالد الحربان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء امس مكالمة هاتفية من الاتحاد السعودي لكرة القدم اكد من خلالها عبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي انه تم اجراء اتصالات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بشان مشاركة فريق النادي العربي ببطولة كاس الاندية ابطال الدوري في آسيا والتي ستقام في جدة الاسبوع المقبل.

وقال الدبل ان الموافقة النهائية ستصدر عن الاتحاد الدولي خلال اقل من ٤٨ ساعة.

النصر الكويتي يهنىء الهلال السعودي والمحرق البحريني بالفوز بالدوري

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي ببرقية تهنئة الى كل من نادي الهلال السعودي بالرياض بمناسبة الفوز ببطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ ونادي المحرق البحريني للغرض ذاته .

كما بعث عضو مجلس الادارة مدير كرة القدم حميد دحل ببرقيتين مماثلتين للناديين بهذه المناسبة .

سلة القادسية وصلت بغداد وفريق اليد يلحق بها اليوم

وصل الى بغداد امس عن طريق البر فريق نادي القادسية الرياضي لكرة السلة حيث سيقيم هناك في معسكر تدريبي يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري يجري خلاله الفريق عددا من المباريات الودية مع بعض الاندية العراقية، ويقيم الفريق بفندق المنصور في بغداد. من جهةاخرى تغادر البلاد اليوم عن طريق البر بعثة فريق نادي القادسية لكرة اليد متوجهة الى بغداد ايضا لاقامة معسكر تدريبي حتى السابع والعشرين من يناير الجاري .

بطولة للشباب الفلسطيني على مضمار خيطان لتشكيل المنتخب الفلسطيني

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بطولة للشباب الفلسطيني وذلك يوم الجمعة ٢٤ يناير الجاري الساعة التاسعة والنصف صباحا على مضمار نادي خيطان في السباقات التالية :

● ناشئين : ١٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، ٣٠٠٠ متر .

● اشبال : ١٠٠ متر، ٦٠٠ متر، ١٠٠٠ متر، ٢٠٠٠ متر، وعلى ضوء هذه البطولة سيتم تشكيل المنتخب الفلسطيني للناشئين والاشبال .

عمليتان ناجحتان لعبيد الشمري بلندن

من الله بالشفاء على عبيد الشمري رئيس فريق نادي القادسية لكرة القدم حيث كللت بالنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في «انكل» قدمه باحد مستشفيات لندن، كما اجرى الشمري عملية جراحية اخرى بانفه وايضا كللت بالنجاح، جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه عبيد الشمري من لندن مع نادي القادسية امس .

فريق البلدية يتعادل ٣/٣ مع شباب الفحيحيل

تعادل فريق بلدية الكويت لكرة القدم ٣/٣ مع فريق شباب الفحيحيل ضمن استعداداته للمشاركة بدوري الوزارات والهيئات الحكومية لهذا الموسم .

وكان فريق الفحيحيل قد تقدم ٢/صفر في الشوط الاول سجلهما خالد مونس وفي الشوط الثاني نشط فريق البلدية وسجل له عبدالكريم الابراهيم هدف التعادل ثم سجل خليفة الفضيلي هدف الفحيحيل الثالث وبعده تعادل فريق البلدية بواسطة طلال الماص الذي كان قد اضاع ركلة جزاء قبل ذلك مباشرة .

تعاون رياضي بين الفحيحيل والاندية الفلسطينية

قام سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت، ومحمود خليل نائب رئيس نادي القسطل، وسليمان طوايبه امين السر بزيارة ودية لنادي الفحيحيل، وبحث الطرفان سبل التعاون بين الاندية الفلسطينية ونادي الفحيحيل وامكانية اقامة بعض اللقاءات والبطولات الفلسطينية على ملاعب النادي، وقد ابدى الاعضاء استعدادهم لهذا التعاون وتسهيل الامور المتعلقة بذلك .

رسالة الى..

● خالد الحربان

برغم الغمز واللمز منك ومن امكاناتك، ستظل احد ابرز علامات الرياضة الكويتية وستظل تشكل مطلبا جماهيريا بفهمك الواسع ودورك المميز في النقل الرياضي، وثقة الشباب الرياضي فيك ثقة لا يمكن لاي كان تحريكها.. ولانك ناجح ومحبوب كويتيا وخليجيا.. فان الافات تتجه للنيل منك.. لانهم يتوهمون ان النجاح ماركة خاصة بهم فقط وفاتهم ان الكويت تزخر بالكفاءات الكويتية في كل مجال..

اقول لك استمر في طريق النجاح، فانت احد المؤهلين للنجاح واستمراره برغم سهامهم التي ترتد اليهم كل يوم.

● الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

صح النوم يا اتحاد الالعاب، وافق من سباتك، فان ابسط الادوار التي يجب عليك القيام بها هي رعاية الاتحادات والالعاب الرياضية، ولا اعرف هل سمعت حتى الان بتعليق عضوية اتحاد الكرة الكويتي في النشاط الخارجي ام لا..

واذا سمعت فما هي الخطوات التي اتخذتها لاعادة الحق الى اصحابه بعد افتراءات اللجنة الاولمبية الكويتية وتشهيرها السانج بالشباب والرياضة الكويتية..

اخشى ما اخشاه ان تظن ايها الاتحاد الرياضي العربي الموقر ان التلكس الذي وصلك من اللجنة الاولمبية الكويتية هو عين الحق والصواب..

نريد من اتحاد الالعاب الرياضية العربية رعاية الالعاب ورعاية الشباب لا رعاية الاشخاص..

● اتحاد كرة القدم البحريني..

في عام ١٩٧٠ عند اول دورة خليج تمت عندكم كان لاتحاد الكرة الكويتي الدور الاساسي في السعي لدى الاتحاد الدولي للتعريف بكم، وطلب السماح لكم بتنظيم دورة الخليج لانكم لم تكونوا حتى ذلك الوقت اعضاء في الاتحاد الدولي..

الان ما هو موقفكم من تعليق عضوية الاتحاد الكويتي.. هل تحركتم وحاولتم التساؤل، مجرد التساؤل.. ارجو الا تصدقوا بان العملية امر داخلي يخص الكويت.. لان الموضوع مرتبط بكم الان، ومرتبط باتخاذ موقف موحد من دول مجلس التعاون.. والتي اثبتت الايام الماضية ان قطاع رياضة الخليج هو ابعد ما يكون عن التعاون..

نريد تعاون الشباب والجموع لا تعاون الافراد والاشخاص ضد المجموع.

يوسف محمد السميط

كأس الشيخ فهد الاحمد بفروسية الجهراء للفرس مديحة

● محمد هيف الحجرف يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

فازت «مديحة» ملك نهار فلاح بالفارس محسن مجبل بكاس الشيخ فهد الاحمد بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر في سباقات الاجتماع الثاني عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء والتي اقيمت امس على مضمار الهيئة. وكانت قد اقيمت ثلاثة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة قرة الميدان: ١- حيو الجهراء لطامي راجح بالفارس مسير عطية، ٢- ممدوح لنهار فلاح بالفارس فلاح سعود، ٣- بشار لمرزوق صعب بالفارس عزيز ابتاز.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- الباهي لحمد المحيسن بالفارس مجبل عمعوم، ٢- راشد لثايب عبدالله بالفارس عزيز ابتاز، ٣- الناصر لشباب غريب بالفارس نفسه.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد: ١- مديحة لنهار فلاح بالفارس محسن مجبل، ٢- حبيب لسمير سداح بالفارس مجبل عمعوم، ٣- تقية لغازل البالول بالفارس مؤيد عبيد.

النصر يهزم خيطان ٤/صفر ويصعد للمركز الثالث

كتب عبدالمحسن سليم :

فاز النصر على خيطان باربعة اهداف مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب النصر ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، انتهى الشوط الاول بهدفين سجلهما خلف فلاح في الدقيقة ١٥ من كرة عرضية مررها كاسب غافل وسددها قوية داخل المرمى، وفي الدقيقة ٢٣ يحرز خالد الشليمي الهدف الثاني من كرة مهياة من مساعد ناصر ليسددها الشليمي على يمين الحارس .

واضاف خلف فلاح الهدف الثالث في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من كرة مررها الشليمي برأسه لحمد الشريدة الذي هيأها لكاسب غافل فسددها قوية في المرمى. وفي الدقيقة ٤٣ يحرز جاسم يعقوب غلوم الهدف الرابع والاخير بعد ان راوغ كاسب غافل مدافعي خيطان ويمررها لجاسم المتقدم ليسددها في المرمى.

ادار المباراة الحكم: علي حسين، وعاونه لمراقبة الخطوط محمود ابو اسكندر، وداود حسين، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد النصر الى ١١ نقطة ويحتل المركز الثالث بينما يبقى خيطان على حاله بالنقطتين في المركز الاخير.

سيطر النصر على زمام المباراة بشوطيها

سيطر النصر على زمام المباراة منذ البداية الى النهاية واستحوذ على الكرة معظم فترات الشوطين، وكان الاكثر انتشارا في الملعب، وتحركت خطوطه المتجانسة بكل سهولة وفي كل مكان، خاصة خط الوسط بقيادة كاسب غافل الذي ربط الدفاع بالهجوم وكان يتقدم مع المهاجمين علاوة على فتح اللعب على الجناحين ناحية خلف فلاح، وناجي ناجي واجاد التصريرات البينية لرأس الحربة خالد الشليمي الذي تحرك واخترق دفاع خيطان بكل سهولة، وقد اجاد خط دفاع النصر اغلاق منطقته رغم عدم خطورة مهاجمي خيطان وعدم فاعليتهم، ورغم بداية القسم الثاني للدوري لم تظهر لخطوط خيطان اي معالم ولا للفريق ككل اي خطة يلعبون بها فاداؤهم عبارة عن مجهود فردي.

مباريات اليوم

● كرة قدم: (درجة ثانية) التضامن والجهراء الساعة الثالثة على ملعب التضامن.

● فروسية: على ميدان نادي الصيد والفروسية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر تقام بطولة القفز على الموانع (متقدمين/مبتدئين)، وعلى مضمار السباق مهرجان للأحصنة الساعة الثالثة يقام على كاس جمعية الرقة التعاونية.

● كرة قدم: (دوري البنوك) برقان والوطني الساعة السادسة على مركز شباب القادسية.

بيان من نادي السالمية يؤكد مساندة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم

عقد مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي اجتماعا ليلة امس الاول لتدارس وقائع اجتماع رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية الذي تم بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم يوم ١١ يناير الجاري. وعقب الاجتماع صدر عن مجلس ادارة النادي البيان التالي:

بعد ان قدم رئيس المجلس الى اعضاء المجلس تقريرا وافيا عن هذه الوقائع.. فانه بالرجوع الى قرار سبق وان اتخذه المجلس بالاجماع وهو تاييد الاتحاد الحالي، وما ينطوي على هذا التاييد من وجوب المساندة والعمل على تذليل الصعاب التي تواجهه.

لذلك وجب التاكيد مجددا على ان نادي السالمية الرياضي ممثلا في مجلس ادارته رئيسا واعضاء يجددون ثقتهم بالسادة رئيس واعضاء الاتحاد. كما يؤكدون تضامنهم مع الاندية المجتمعة والتي تشجب كل ما من شانه ان يضر بسمعة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الداخل والخارج.

وفقنا الله جميعا الى ما فيه تحقيق الصالح العام.

طلب اربعة حكام محايدين لبطولة كأس الخليج الثامنة

المنامة – واخ – صرح المقدم صالح بن هندي رئيس اللجنة الفنية لدورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم ان الاتحاد البحريني لكرة القدم بعث للاتحاد الدولي لكرة القدم بخطاب طلب فيه ترشيح اربعة حكام دوليين من خارج دول الخليج العربي

● صالح بن هندي

للمشاركه في تحكيم مباريات دورة كاس الخليجي العربي الثامنة التي ستقام في مارس المقبل بالبحرين .

واوضح المقدم بن هندي في تصريح له هنا ان جنسيات واسماء اولئك الحكام سيحددها الاتحاد الدولي .

وردا على سؤال عن رايه في ما يثار حاليا ويدور في الوسط الرياضي حول تقارب موعد دورة كاس الخليج وكاس الامم الافريقية ... قال المقدم بن هندي ان اقامة الدورتين في قارتين مختلفتين حتى ولو كان في وقت متقارب لا يشكل اي تاثير على اي منهما او تعارض ... مشيرا الى ان دورة كاس الخليج مضى عليها قرابة ١٦ عاما وهي تقام بشكل منتظم .

وقال انه اذا كان موضوع ايراد النقل التلفزيوني بالنسبة للاتحاد الافريقي فاعتقد ان ذلك غير مقنع لطلب تغيير موعد دورة كاس الخليج في الوقت نفسه البحرين طرحت حلولا وسطا معقولة لكن على ما يبدو الاتحاد الافريقي غير مقتنع بها .

تنزانيا تتصدر مجموعتي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري

دار السلام – تنزانيا – ا.ف.ب – ضمن بطولة كاس افريقيا الثالثة عشرة للاندية ابطال دوري كرة القدم في شرق ووسط افريقيا، اقيمت ٤ مباريات في المجموعتين الاولى والثانية في مدينتي دار السلام وموانزا اسفرت عن النتائج التالية :

* في دار السلام وضمن المجموعة الاولى فاز فريق يانغ افريكانز التنزاني ١/٢ على سمول سيمبا الزامبي وليتصدر يانغ افريكانز المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، وكان قد فاز ١/صفر في اولى مبارياته على فريق كمبالا الاوغندي، من جهة اخرى تعادل ليوباردز الكيني مع سيلفر سترايكرز المالي بهدف لكل منهما وليحتل ليوباردز المركز الثاني في المجموعة برصيد نقطة واحدة من مباراة.

* وفي المجموعة الثانية في موانزا تصدر ماجي ماجي التنزاني المجموعة برصيد نقطتين من اول مباراة لعبها وفاز فيها ١/٢ على واجاد الصومالي، بينما تقهقر المريخ السوداني الى المركز الثالث بعد فوزموفوليرا وونديرز الزامبي على جورماهيا الكيني ١/صفر ليحتل جورماهيا المركز الرابع وقبل الاخير في المجموعة.

فوز بيكر وخروج لوكونت وادبيرغ ببطولة اساتذة التنس

نيويورك – ا ف ب – فاز اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر (رقم ٦ في العالم) مساء امس الاول في نيويورك على الاميركي بول انا كون (رقم ١١) في ثلاث مجموعات ٦/٣، ٣/٦، ٢/٦ بدور الـ ١٦ في بطولة الاساتذة.

وسيلتقي بيكر في دور الـ ٨ واللاعب السويدي [illegible] فيلندر (رقم ٣) الذي كان قد فاز من قبل على اللاعب الاميركي سكوت دفيز (رقم ١٤) في مجموعتين ٣/٦ و٤/٦ في مباراة افتتاح هذه البطولة.

خروج لوكونت

وصعد لاعب الاكوادور اندريه جوميز (٢٥ عاما) الى دور الثمانية في البطولة وذلك بفوزه في مجموعتين ٦/٧، ١/٧، و١/٦ على اللاعب الفرنسي هنري لوكنت (٢٢ عاما) رقم ١٣ في العالم.

وسيلتقي اندريه جوميز الذي حل في اخر لحظة محل الاميركي جيمي كونورز رقم (٤) الذي انسحب لمرضه في الدور المقبل مع الاميركي جون كريك (رقم ١٢) الذي حقق اول مفاجئة في البطولة وذلك بفوزه على السويدي ستيفان ادبيرغ (رقم ٥) الذي انهزم في ثلاث مجموعات ٢/٦ و٤/٦ و٣/٦.

المريخ يهزم بطل تنزانيا

دار السلام – ا ب – ضمن المجموعة الاولى لبطولة اندية وسط وشرق افريقيا استطاع فريق الفهود «ليوباردز» الكيني ان يفوز بهدف وحيد على فريق بلدية مدينة كمبالا الاوغندي وشهد المباراة ٥٠٠٠ متفرج بالاستاد الوطني للعاصمة التنزانية وسجل الهدف الوحيد بن موسوكو بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

وضمن مباريات المجموعة ب المقامة في مدينة موانزا على بحيرة فكتوريا فاز المريخ السوداني ١/صفر ايضا على فريق ماجي ماجي بطل دورة تنزانيا ١٩٨٥ ، وجاء الهدف الوحيد من ركلة جزاء سددها قلب الهجوم جمال حسين بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني.

ويذكر ان الدور قبل النهائي لهذه البطولة سوف يقام يوم ٢٢ يناير الجاري بينما تنتهي البطولة يوم ٢٥ يناير.

التزنكهام يخرج بيرمنغهام من كأس انكلترا
ليفربول يقهر جيننفز بالثلاثة بكأس التفوق

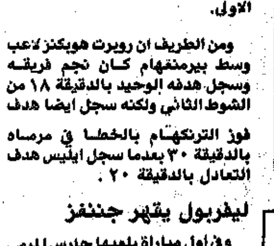

● ايان راش

لندن – ي ب – حقق فريق التزنكهام وهو من خارج اندية الدوري الانكليزي بجميع درجاته الاربع مفاجاة مذهلة في الدور الثالث لمسابقة كاس انكلترا عندما تغلب خارج ملعبه في الدور الثالث بهدفين مقابل هدف واحد على فريق بيرمنغهام احد اندية الدرجة الاولى.

ومن الطريف ان روبرت هويكنز لاعب وسط بيرمنغهام كان نجم فريقه وسجل هدفه الوحيد بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني ولكنه سجل ايضا هدف فوز التزنكهام بالخطا في مرماه بالدقيقة ٣٠ بعدما سجل ايليس هدف التعادل بالدقيقة ٢٠ .

ليفربول يقهر جيننفز

وفي اول مباراة يلعبها حارس المرمى الايرلندي الشمالي الدولي بات جيننفز بعد اعتزاله الموسم الماضي مع الارسنال شارك مساء الثلاثاء مع توتنهام في المباراة ضد ليفربول في مسابقة كاس التفوق واستطاع ان يحافظ على شباكه نظيفة حتى الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني عندما سجل ايان راش هدفين ثم مارك لورنسون هدفا.

تايس يدافع عن لقبه غدا الجمعة

اتلانتا – ا ب – لاول مرة يدافع الاميركي توني تايس يوم غد الجمعة ١٧ يناير الجاري عن لقب الاتحاد العالمي الملاكمة في الوزن الثقيل ضد بطل المجلس العالمي السابق للوزن نفسه تيم وايترسبون.

ما قل ودل

ان يقول اعضاء في الاتحادات الرياضية ان حل اللجنة الاولمبية ..او اسقاط العضوية عن مجلس ادارتها .... يحل مجالس ادارات الاتحادات الرياضية ... يدل على مدى جهل بعض الذين يقودون الحركة الرياضية ويخططون لها .

العربي قلعة برجاله المخلصين

النادي العربي الرياضي القلعة الرياضية الخضراء التي قدمت البطولات والانتصارات للرياضة الكويتية على مدى اكثر من ٣٠ عاما ... لن تتاثر ولن تهتز اركانها كما يريد البعض من اجل مصالحهم ومنافعهم وسيظل العربي قلعة برجاله المخلصين من لاعبين واداريين واعضاء لا تهزهم الريح الفاسدة ولا تؤثر فيهم العواصف المصطنعة ... فالعربي اقوى من المؤامرات والتيارات .

بوراصد

رويسون لا يجد لاعبين لمباراة مصر

اعترف بوبي رويسون مدرب منتخب انكلترا مساء الثلاثاء بانه لا يدري من اين سيحصل على اللاعبين الذين يسافرون معه لمقابلة منتخب مصر ضمن الاستعدادات لتصفيات كاس العالم بنهاية الشهر الجاري فمارك هيتلي وراي ويلكنز مرتبطان مع نادي اي سي ميلانو الايطالي في مباراة بالكاس في نفس يوم اقامة المباراة ضد مصر (٢٩ يناير)، والكابتن برايان رويسون وكريس وادل وتريفور فرانسيس يعانون جميعا من الاصابات، وسوف يقل عدد اللاعبين في المنتخب بسبب ارتباط الاندية بمباريات الاعادة في الكاس او كاس الحليب.

واوضح رويسون انه اجل موعد سفر الفريق من الاحد الى الاثنين حتى يحصل على ٢٤ ساعة اضافية للاتصال باللاعبين الذين يريدهم ومعرفة اوضاعهم.

اليوم قرعة البطولة السادسة لكأس اندية الخليج ابطال اليد

● بدر ذياب

تجرى في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الخميس في فندق هيلتون الكويت قرعة البطولة السادسة للاندية ابطال الكؤوس في دول مجلس التعاون بكرة اليد والتي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٢/١٠ الى ١٩٨٦/٢/٢٠، وصرح بدر ذياب امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد ان الاندية المشاركة هي كاظمة من الكويت، الاهلي – السعودية، الريان – قطر، الوصل – الامارات، الوحدة – البحرين بطل البطولة السابقة، الاهلي – البحرين وعمان من سلطنة عمان .

كأس العالم :
منتخب كندا يدعم صفوفه

تورنتو – كندا – أ.ف.ب – صرح المدرب توني ويترز في تورنتو انه من المقرر ان يلعب المهاجم برانكو سيجوتا (الهداف الثاني في الرابطة الاميركية الكبرى لكرة القدم للصالات المغلقة) في فريق كندا الذي سيشترك في كاس العالم.

وتجدر الاشارة الى ان سيجوتا ولد في يوغسلافيا الا انه عاش في تورنتو. وقد لعب في فريق كندا حتى مباراة كندا ضد هندوراس عام ١٩٨١ ولم يشارك في اي من المباريات التاهيلية التي جرت في العام الماضي لدخول كاس العالم.

وقد وافق فريق سان دييغو (كاليفورنيا) الذي يلعب في صفوفه حاليا على تركه يلعب مع فريق كندا.

ومن المقرر ان يلتقي فريقا كندا وفرنسا يوم اول يونيو (حزيران) المقبل في ليون في اطار الدور الاول لمرحلة التصفية للمجموعة «جيم».

كأس وزير الداخلية بين بنت البادية وغريبة ووليد بفروسية الاحمدي اليوم

بمشاركة ٢٨ جوادا وفرسا تقام اليوم سباقات الاجتماع الثالث عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، وذلك على مضمار السباق بالجمعية، تشتمل سباقات اليوم على اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية، ويشارك في هذا الشوط ١٢ جوادا وفرسا تتنافس على الفوز بالكاس، ومرشح للفوز كل من بنت البادية لاسطبل الطامي، وغريبة لتركي عبد الهادي عايض، ووليد لغنيم مبارك خميس، وفزورة لوائل سعيد الخوري .

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها والفرسان المشاركة بسباقات اليوم :

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: انور لمحمد سعد الفضوي بالفارس عمر عبدالله، متاعب لراضي مسلم العازمي بالفارس غلام ثرور، احمدي لجاسم محمد عبدالرحمن بالفارس اسماعيل محمد، العنود لفراج خالص الهاجري بالفارس نفسه، رعد لعوض محمد جابر بالفارس محمد يونس .
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر : زيتونة لدعيج مسعود العتيبي بالفارس عمر عبدالله، نصير لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، جواهر للاقي مبارك العتيبي بالفارس غلام ثرور، عربي لفايز عبدالله المطيري بالفارس نفسه، خجول لضويحي عبدالله ناصر بالفارس ناصر عبدالله ناصر، متعب لفهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري، لطيف لفهد غليفص الدوسري بالفارس ابراهيم قجة .
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر : نغم الامس لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، حمدان لفهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري، لزاز لثابت محمد المهنا بالفارس فلاح طامي، المخضرم لسلطان سعود تويران بالفارس فايز عبدالله .
* الشوط الرابع لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من وزير الداخلية : غريبة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله، فزورة لوائل سعيد الخوري بالفارس محمد يونس، وليد لغنيم مبارك خميس بالفارس عارف حنون، بنت البادية لاسطبل الطامي بالفارس فلاح طامي، مشوار لاسطبل الطامي بالفارس عصمت، نغم الوتر لخالد بداح العذاب بالفارس عبدالله الويف، امير الجنوب لمشعل بلال الهاجري بالفارس ناصر عبدالله، عذاب لسالم محمد العذاب بالفارس محمد عوض، العاصي لسالم خالد العجمي بالفارس زراق جاسم، نوارة فايز لفايز عبدالله المطيري بالفارس نفسه، فواز لسلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد، وضحة لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد الدوسري .

● الشيخ نواف الاحمد

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول : ١ – انور، ٢ – متاعب .
* الشوط الثاني : ١ – زيتونة، ٢ – نصير .
* الشوط الثالث : ١ – نغم الامس، ٢ – حمدان .
* الشوط الرابع : ١ – بنت البادية، غريبة، ٣ – وليد، ٤ – فزورة .

التضامن والجهراء في اقوى لقاءات دوري الظل
هل يستمر التضامن بانطلاقته.. ام يزاحمه الجهراويون؟

يستضيف التضامن في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعبه فريق الجهراء في لقاء من اقوى مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في اسبوعه الثامن. حيث يتطلع كلا الفريقين لاقتناص نقاط المباراة الثلاث نظرا لاهميتها لموقفيهما بقائمة المسابقة. فالتضامن يحتل القمة منفردا برصيد ١٩ نقطة دون خسارة بينما يلاحقه الجهراء بالمركز الثاني برصيد ١٥ نقطة. فالفوز يعني انطلاق التضامن واقترابه من ضمان الصعود لدوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل. اما الجهراء فيسعى بكل جهده، لمزاحمة التضامن على القمة ومحاولة اللحاق به وتقليل فارق عدد النقاط بينهما. لذلك ستكون موقعة اليوم بينهما حاسمة ومن اصعب واقوى لقاءات دوري الدرجة الثانية، ويصعب التكهن بنتيجتها لارتفاع مستوى اداء الفريقين في الاونة الاخيرة.

ومن ناحية اخرى يعد لقاء اليوم بين الفريقين لقاء ثاريا بالنسبة للجهراء الذي يريد ان يرد اعتباره لخسارته امام التضامن بالقسم الاول على ملعبه ووسط جمهوره ٢/١.

فهل يستمر التضامن في مواصلة انطلاقته بكل قوة بالفوز في لقاء اليوم؟! ام سيتمكن الجهراء من تقليل فارق النقاط ومزاحمة التضامن على القمة؟!

● نعيم سعد

● محمد ابراهيم

أول خسارة لهيوستون في ملعبه

نيويورك – أ.ب – فقد فريق هيوستون روكيتس ميزته باعتباره الوحيد بين جميع أندية دوري السلة الاميركي الذي لم يخسر في ملعبه هذا الموسم،

وبعد ٢٠ مباراة دون هزيمة استطاع فريق يوتاه جاز ان يفوز عليه ١٠٥/١٠٢ مساء الثلاثاء .

وكان فريق يوتاه هو الذي أبعد هيوستون من الادوار النهائية للبطولة الموسم الماضي، ومع ان هيوستون كان متقدماً ٨٩/٩٦ قبل ٥ دقائق ونصف من نهاية المباراة الا ان كارل مالوني غير الموقف لصالح الفريق الزائر.

وسجل ليون وود ١٦ نقطة بفوز واشنطن بوليتس ١١٣/١١٧ على شيكاغو بولز، وسجل ايرفين جونسون ٢١ نقطة بفوز لوس انجلوس ليكرز ١٢٢/١٤٣ على فينكس جنز، وحقق فريق فيلادلفيا ثامن فوز في تاسع مباراة خارج ملعبه بنتيجة ١٠٥/١٢٣ على نيوجيرسي نيتس .

والحق أتلانتا هوكس رابع خسارة بفريق سكرامنتو كنغز وفاز عليه ١٠٤/١١٥ ، وسجل كيكي فانديو يفي ٢٩ نقطة بفوز بورتلاند تريل بليزرز ١٠٨/١٢٠ على كليفلاند كاف ليزر.

وفاة الرئيس السابق للاتحاد الدولي للجودو

طوكيو – أ.ف.ب – توفي يوم الاثنين في طوكيو عن عمر يناهز الخامسة والثمانين ... ريزي كانو وهو ابن جيجورو كانو مؤسس لعبة الجودو والذي عمل طوال حياته على تنمية هذه الرياضة دوليا وعلى ارتقائها الى المستوى الاولمبي.

وقد قام ريزي كانو ... الذي كان مديرا للمعهد العالي للجودو الياباني الحديث «كودوكان» في عام ١٩٤٦ ورئيسا للاتحاد الياباني الجديد في عام ١٩٤٩ والذي لاحظ تمتع اللجنة بشعبية متزايدة خلال جولته الاوروبية في عام ١٩٥١ ... بانشاء الاتحاد الدولي للجودو بمساعدة الاتحاد الاوروبي ليكون أول رئيس له في العام التالي لانشائه.

وقد أسفرت جهوده عن تنظيم أول بطولة للعالم في طوكيو عام ١٩٥٦ فضلاً عن اشتراك هذه اللعبة في الالعاب الاولمبية أيضاً في طوكيو عام ١٩٦٤.

خروج ٣ مصنفات من بطولة ماساشوسيتس

ورشيستر – ماساشوسيتس (أ.ب) – بعد غياب ٤ أشهر عن مباريات الفردي بسبب اصابة في الرقبة عادت الاميركية المخضرمة جوان راسل لتحرز مفاجات في بطولة ماساشوسيتس للتنس وتفوز في الدور الاول ٦/٤، ٦/٤، ٣/٦ على مواطنتها الصغيرة ستيفاني ريهي (١٦ سنة) .

وقالت راسل (٣١ سنة) ان فوزها كان ضروريا بعد العودة خاصة ان ريهي كانت مرشحة [illegible] لها الفوز ببطولتين العام [illegible]

وقد خرجت من البطولة لاعبتان مرشحتان بالاضافة الى ريهي وهما المرشحة ١٣ الهنغارية اندريا تيميسفاري والمرشحة ١٤ كاتي جوردان الاميركية، فقد فازت الاميركية يام كاسال ٦/٧، ٦/٧ على تيميسفاري وفازت البريطانية جو دوري ٦/٤، ٦/١ على جوردان. وفازت المرشحة التاسعة السويدية كاتارينا لندركفيست ٦/صفر، ٥/٧ على البلغارية كاتارينا ماليفا.

فريق منطقة لندن يعتذر عن القيام بجولة بجنوب افريقيا

لندن – أ ف ب – رفضت لجنة فريق منطقة لندن دعوة اتحاد جنوب افريقيا للرجبي للقيام بجولة تستغرق ثلاثة اسابيع واقامة ست مباريات هذا الصيف في جنوب افريقيا.

وذكر رئيس منطقة لندن في بيان له انه «مع توجيه الشكر لجنوب افريقيا على دعوتها الودية.. نعرب مع مزيد الاسف عن عدم امكانية تلبيتها في الوقت الراهن.. ونامل ان يتهيا مناخ اكثر ملاءمة في المستقبل لذلك مع اعتذارنا عما يسببه عدم قيام فريق لندن بهذه الجولة من خيبة رجاء لزملاء لعبة الرجبي في جنوب افريقيا».

كريستيانسين تشارك بماراثون بوسطون

بوسطون – ا ب – اعلنت العداءة النرويجية انغريد كريستيانسين حاملة الزمن القياسي العالمي للماراثون (٢٫٢١٫٦ ساعة) انها سوف تشارك بسباق ماراثون بوسطون الذي يقدم لاول مرة هذا العام جوائز مالية للفائزين الاوائل. وتامل كريستيانسين هذا العام بتحطيم الزمن القياسي المسجل باسمها ويسعى المنظمون لاقناع الاميركية جوان بنوا بالمشاركة علما بانها حصلت على ذهبية الماراثون في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ .

كندي يحطم الرقم العالمي لسباق ٦٠م في الصالات

اوساكا – اليابان – أ.ف.ب – حطم الكندي بن جونسون امس الاربعاء الرقم القياسي العالمي في العدو ٦٠ مترا للرجال في قاعة مغلقة اذ سجل رقما قياسيا جديدا هو ٦ ثوان و ٥٠/١٠٠ جزء من الثانية وذلك اثناء الاجتماع الدولي لالعاب القوى في اوساكا.

وكان اللاعب الالماني الغربي كريستيان هيس قد سجل في اول مارس عام ١٩٨٠ في سيندلفينجن بالمانيا الاتحادية الرقم القياسي السابق وهو ٦ ثوان و ٥٥/١٠٠ جزء من الثانية.

اوكتافيان افضل لاعب في تنزانيا ١٩٨٥

دار السلام – أف ب – اختير اوكتافيان مروب لاعب خط الوسط في فريق (ماجي ماجي اف .سي) لكرة القدم كافضل لاعب في عام ١٩٨٥ في تنزانيا. واعلن كينيث مبيلا نائب رئيس رابطة كرة القدم في تنزانيا هذا النبا وصرح بان مروب أختير بسبب سلوكه المثالي خارج وداخل الملعب.

وذكرت اللجنة الفنية للرابطة ان اللاعب اوكتافيان مروب احتفظ بلياقته البدنية العالية طوال العام.

ويلعب مروب ضمن الفريق الوطني منذ عام ١٩٨٣ ويشترك مع ناديه في البطولة الثالثة عشرة لكاس افريقيا للاندية الابطال في شرقي ووسط البلاد وهي البطولة التي ستقام في دار السلام.

العداءة السوفيتية كوندرا تيبفا حية واصبحت اما

ذكرت صحيفة «سوفييتسكي سبورتس» اليومية ان العداءة السوفيتية ليودميليا كوندراتييفا (٢٧ سنة) ما زالت على قيد الحياة وتتمتع بصحة جيدة. وكانت ليودميليا كوندراتييفا الحائزة على الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في موسكو عام ١٩٨٠ في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر قد تزوجت من يوري سيديك صاحب الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة (٨٦٫٣٤ مترا). واضافت الصحيفة ان ليودميليا حية ترزق بل واصبحت اما مؤخرا.. كما اشارت الى اللبس الناتج عن وفاة سوفيتية في حادث وقع في كاليفورنيا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتحمل اسم العداءة نفسه الا انها كانت تبلغ من العمر ٣٨ عاما.

الاندية والاتحادات ومواقف الرجال

* التطورات المتلاحقة على الساحة الرياضية بعد اتصالات اتحاد كرة القدم مع الاتحاد الدولي بشان قرار تعليق نشاط الاتحاد دوليا وقاريا اثبتت ان الاندية الرياضية فعلا على جانب كبير من الوعي ... وانها تفهمت جيدا اللعبة التي اريد بها ان تصبح الرياضة في الكويت كومة من الرماد يتغنى البعض بامجادها التي انكشفت الاسس التي بنيت عليها .. واصبح من الممكن القول الان ان الاندية الرياضية منحت ثقتها كاملة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم المعين (عدا نادي اليرموك الرياضي) ... واثبتت الاندية من خلال موقف مجلسي ادارة ناديي الساحل والسالمية ان ادارة النادي وقراراتها وما يتفق عليه داخل المجلس هو الذي يمثل وجهة نظر النادي .. ما عدا ذلك يكون تصرفات شخصية من السهل التصدي لها ووقفها والتاكيد على ان الامر شورى وليس فوضى ادارية مهما كانت المكانة التي يتمتع بها المسؤول او الشخص الذي لم يحسن تمثيل النادي .

ان هذا الاجماع من الاندية الرياضية والاتفاق حول مجلس ادارة اتحاد كرة القدم يؤكد حاجة اللعبة الى التغيير منذ زمن ... ويؤكد اقتناع هذه الاندية ايضا ان المجلس الحالي رغم قصر المدة التي مضت على تسلمه زمام امور اللعبة قادر على التغيير نحو الافضل وانه لم يات من اجل التشهير او الاساءة للغير بقدر حرصه على وضع الاسس التي يستطيع بها وبمساعدة الاندية من بدء انطلاقة جديدة وقوية للعبة نحن بحاجة ماسة اليها الان .

* اما نتائج اجتماعات الاتحادات الرياضية فقد كشفت حقائق عديدة ومهمة رغم الضغوط التي تعرض لها الكثيرون وقد يكون من غير المناسب التعرض لها الان الا ان ما يستغرب له المرء ان بعض الذين يتقلدون مناصب قيادية في الاتحادات بنوا مواقفهم على اعتبارات خاطئة زرعت في عقولهم وهي انه اذا حلت اللجنة الاولمبية بطريقة او اخرى فان جميع الاتحادات الرياضية تصبح محلولة .. وهكذا خاف هؤلاء على مناصبهم ... واذا كان هذا تفكير البعض فاننا ننصحهم بالاستقالة لانهم اثبتوا للناس جهلهم المطبق في الشؤون القانونية والادارية ... وعليهم ان يعلموا ويعرفوا ان الاتحادات الرياضية التي تنتخب اللجنة الاولمبية مرة كل ٤ سنوات .. هذه الاتحادات هي صاحبة الحق باسقاط العضوية سواء كان عن عضو او اكثر او كل اعضاء اللجنة الاولمبية ... والاتحادات الرياضية هي التي تشكل في حالة اسقاط العضوية لجنة للقيام بعمل اللجنة الاولمبية ... تماما مثل الاندية الرياضية التي تقوم بانتخاب اعضاء مجالس الاتحادات الرياضية وهي في الوقت نفسه (الاندية) صاحبة الحق في طرح الثقة او حجبها عن كل او بعض من اعضاء مجلس الادارة وفقا لما تنص عليه اللوائح والانظمة ...

ان الذين يجهلون هذه الحقائق الاولمبية او يتجاهلونها عمدا ... هؤلاء في رأينا لا يستطيعون تحمل مسؤولية ادارة شؤون اي لعبة حتى لو كانت شد الحبل وعلى الاندية ان تعيد النظر بعضويتهم في اتحاداتهم .

* بعد استقرار سير النشاط باتحاد كرة القدم وقرب بدء مسابقات الاشبال والناشئين وبعد ان تاكد الجميع ان المرحلة الاولى من تسلم المجلس المعين كانت حربا مفروضة على الحكام وغيرهم ... ومن منطلق حرص المجلس على تآلف الاسرة الرياضية وبقاء علاقات الود بين الجميع ... وبعد ان اثبتت الاندية الرياضية بموقفها الرجولي حرصها على اللعبة والحركة الرياضية في البلاد وحتى يفتح الجميع صفحة جديدة في المرحلة المقبلة من اجل كرة القدم فاننا نقترح ان يدرس مجلس ادارة الاتحاد اصدار عفو عام عن اللاعبين والاداريين والحكام الموقوفين او الذين وقعت عليهم عقوبات حتى الان ... فما زلنا بحاجة للتحرك كرجل واحد من اجل مصلحة واحدة .

القبس

روز ماري تفوز بكأس العتيبي لقفز الموانع

● الفائزون في البطولة خلال استعراض الجياد

فازت روز ماري بالجواد «الهارب» دون اخطاء بكاس محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في البطولة الرابعة لقفز الموانع التي تقام في الموسم الحالي، وجاء راشد اسد بالجواد عنتر (امتناع واحد) في المركز الثاني، عيد سعود الضليعي بالجواد احمدي (امتناع واحد) في المركز الثالث، وجاء فايز عبدالله المطيري بالجواد بخيت في المركز الرابع، وصلاح محمد اسد بالجواد سلامة في المركز الخامس.

وكانت البطولة قد اقيمت يوم الاثنين الماضي على مضمار السباق بالاحمدي، وشارك فيها سبعة فرسان وفارسات من براعم الجمعية، واقيمت الدورة الاولى على ارتفاع ٩٠ سم وفي نهايتها استبعد الفارس نيقولاس باجدن لامتناع جواده ثلاث مرات، ثم جرت الدورة الثانية على ارتفاع ١١٠ سم وفازت بها الفارسة روز ماري.

وفي نهاية البطولة قام خليل اسد مدير مدرسة الحواجز بتسليم الكاس والهدايا على الفائزين بحضور اعضاء مجلس الادارة وجمهور غفير حضر البطولة.

شارلتون بدلا من مكنيل لمنتخب ايرلندا

● جاك شارلتون

مانشستر – ا.ب. – رفض فريق مانشستر سيتي الانكليزي ان يصبح مدربه بيلي مكنيل مدربا غير متفرغ لمنتخب جمهورية ايرلندا .

وكان مكنيل الاسكتلندي لاعبا بارزا في نادي غلاسكو سلتيك في الستينات وهو اقوى المرشحين لخلافة ايوين هاند بتدريب المنتخب الايرلندي مع الاحتفاظ بمنصبه مع مانشستر سيتي ولكن بيتر سويلر رئيس النادي الانكليزي قال انه عقد اجتماعا مع مدراء النادي بحضور مكنيل وتم الاتفاق على انه ليس من مصلحته وان مصلحة النادي قبول العرض الايرلندي .

وياتي بعد مكنيل في اذهان المسؤولين الايرلنديين ليام تـوهوي مدرب منتخب الشباب او جاك شارلتون لاعب ميدلسبرو وشيفيلد وينزدي ومدرب نيو كاسل يونايتد سابقا وعضو منتخب انكلترا الفائز بكاس العالم عام ١٩٦٦ .

كوني يلعب مباراة خيرية لصالح المدينة

بنسلفانيا – ي.ب – وافق ملاكم الوزن الثقيل جيري كوني – الذي خسر عام ١٩٨٢ امام لاري هولمز على لقب بطولة العالم – على ان يلعب مباراة استعراضية خيرية لصالح مدينة هاريسبيرغ بولاية بنسلفانيا اذا اسقطت عنه تهمة الاشتراك في شغب وقع يوم ٩ ديسمبر الماضي.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

قضايا محلية ٢

قضايا محلية

كان تاثير الحياة المادية على نمط تفكيرنا، واسلوب معيشتنا مؤثرا لدرجة اننا وبدون تفكير عقلاني حكيم، اقمنا لدينا مشروع الواجهة البحرية ... وهو المشروع الذي ملأنا به سواحلنا الوادعة، وشاطئنا الجميل بتلك المنشآت والحواجز الخرسانية الصماء البكماء عديمة الارتباط بالماضي ... وردمنا ما بقي من رمل وساحل بتلك الحجارة المستوردة وكانها رؤوس الشياطين .. وعندما يريد الانسان ان يبحث عن مبرر لطمس الساحل، الحجة لن تخرج عن الادعاء بأننا اقمنا واجهة بحرية حضارية لم يسبقنا اليها احد.. بل اننا اصبحنا نفتخر بحجم المبالغ التي صرفت على الحجارة المستوردة والتي بلغت قيمتها اكثر من ٢٠ مليون دينار..

كل من يشاهد الاعمال الانشائية التي تجري الان على طول المسافة من رأس السالمية حتى ابراج الكويت، فانه بلاشك سيشاهد العمل يجري على قدم وساق لانجاز هذا العمل الذي لايمت للكويت بأي صلة.. بل ان البيئة الكويتية المحلية والتي امدت الكويت منذ نشأتها بما تحتاجه من صخور للبناء خاصة من منطقة عشيرج .. هذه البيئة لم تستغل في توفير الصخر بل تم استيراده امعانا في محاربة الطابع الكويتي والروح الكويتية.

«ابن الفريج»

• توضيح •

جاءنا ما يلي :

ردا على ما نشرته جريدتكم بعددها رقم (٤٩٠٧) بتاريخ ١٩٨٦/١/٩م تحت عنوان «عيب» بشأن تعليم الطلبة كيف يصونون ما في بيوتهم من الالات وغيرها .

نود ان نحيطكم علما بان الدراسات العملية قد ادخلت ضمن الخطة الدراسية للمرحلتين المتوسطة والثانوية من العام الدراسي ١٩٦٧/٦٦ بهدف اكساب الطلاب والطالبات بعض المهارات الفنية واليدوية لتنمية قدرتهم على التفكير العلمي والملاحظة الدقيقة، حيث يتعلم الطلبة في حصص الدراسات العملية تكنولوجيا الكهرباء والاجهزة المنزلية، وميكانيكا السيارات، والالة الكاتبة، والنجارة، والتصميم الداخلي، الديكور ـ بالاضافة الى الالكترونات .

وعلى اولياء امور الطلبة ان يفسحوا المجال امام ابنائهم وبناتهم لممارسة ما يتعلمونه في حصص الدراسات العملية داخل البيت، لتنمية مواهبهم والاستفادة من خبراتهم في هذه المجالات .

لذا يرجى نشر هذا الرد توضيحا للحقيقة وعملا بحرية النشر شاكرين لكم تعاونكم .

مع خالص التحية،،،،

وكيل وزارة التربية
عبد المحسن ناصر السعيد

القبس
الخميس ١٩٨٦/١/١٦م
Thursday, 16/1/1986
No. 4914 ـ العدد ٤٩١٤
طبع من عدد اليوم الخميس
٨٥٨٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

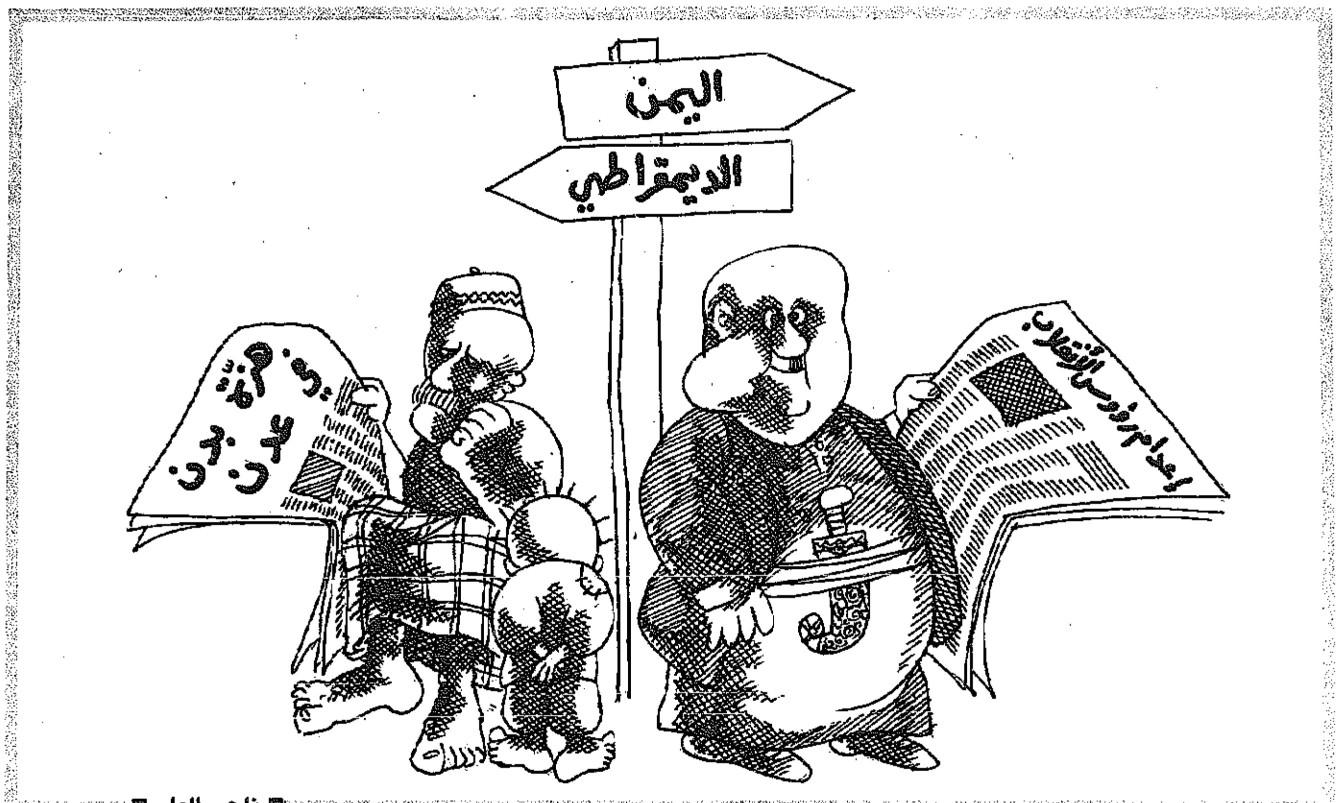

■ ناجي العلي ■

الكويتيون اقل تعرضا لامراض القلب واليابانيون الاطول عمرا !

واشنطن ـ كونا ـ اكدت دراسة سنوية اصدرتها منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها على ان الكويتيين اقل تعرضا من غيرهم للاصابة بامراض القلب .

وذكرت الدراسة التي اعتمدت على احصائيات من ٦٦ دولة لتحديد اسباب الوفيات في العالم ان متوسط الوفيات نتيجة الاصابة بامراض القلب في الكويت يبلغ ٤٢ حالة وفاة لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص بينما يبلغ ٦٤ حالة وفاة للعدد نفسه في الولايات المتحدة .

واشارت الى ان متوسط اعمار النساء في سويسرا يزيد عن مثيله في الدول الاخرى حيث يبلغ ٨٠,٨ عاما مقارنة برومانيا التي يتجاوزمتوسط عمر المرأة فيها ٧٢,٥ عاما .

وقالت المنظمة ان اليابانيين اطول عمرا من غيرهم اذ يبلغ المتوسط العمري للياباني ٧٤,٨ عاما بينما يعد التشيكي اقصر عمرا بمتوسط عمري لا يتجاوز ٦٨,٤ عاما .

واوضحت ان اليابان سجلت عام ١٩٨٥ اقل معدل وفيات نتيجة الاصابة بامراض القلب بنسبة لم تتجاوز ٤٣ حالة وفاة لكل ١٠٠,٠٠٠ مواطن بينما بلغ اعلى معدل ٣٢٩ حالة وفاة في ايرلندا تليها الولايات المتحدة ٢٣٣ حالة وفاة .

قطعت لسان صديقها .. بقبلة حارة

هاريسون ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ ذكر البوليس ان فتاة في الثالثة والعشرين اتهمت في ولاية هاريسون ـ ميتشغان بقطع طرف لسان صديقها الصغير اثناء قبلة حارة.

وذكر ليندا انكني مساعد مامور قسم البوليس ان ترينا رولاند التي اتهمت يوم الاثنين بانها بيتت النية على احداث اصابة في شخص صديقها الصغير سكوت ديفيس (٢٠ سنة) اخلي سبيلها بكفالة خمسة الاف دولار.

واضاف انكني ان الجراحين حاولوا دون نجاح رتق لسان ديفيز الذي فقد منه اكثر من سنتيمترين ونصف سنتيمتر بقليل.

أسرار الديرة

* اجابة احد الوزراء عن سؤال نائب في مجلس الامة اشارة الى وجود مبالغ طائلة لم تحصل من ٤٥ فردا تزيد قيمة كل فاتورة عن ١٥ الف دينار وترتفع قيمة بعض هذه الفواتير لتصل الى ٥٠ الف دينار للفرد الواحد .

* * *

* ضغوط هائلة يتعرض لها احد المسؤولين لتمرير قرار يجد معارضة شعبية كبيرة .

* * *

* جهاز مهم سيشهد خلال الايام القليلة المقبلة تطويرا جذريا لانتشاله من وضعه القديم .

ريشة القبس

موقف طيب

الفضيحة الجديدة والاحالة الى نيابة المخدرات لمجموعة من المتورطين في هذه السموم المميتة قضية يجب ان لا تشكل اي حساسية او احراج لرجال الشرطة والامن العام، ويكفي ان بعضهم قد كشف عن هذه العصابة مع ما تحمله من معاول هدم واضرار بالمجتمع، وكون نسبة منهم تعمل في سلك الشرطة امر يجب ان يسجل بالتقدير لوزارة الداخلية التي كان بمقدورها لفلفة الامر عند معرفتها لتوريط بعض ضباطها في القضية، ولكن الروح الطيبة المخلصة دفعت المسؤولين فيها الى السير حتى النهاية .. والكميات الكبيرة التي وردت في التحقيقات تشير الى الدور الخطر الذي كانوا يمارسونه، بل ان احدهم كان يستخدم مكتب المخفر في حفظ المخدرات فيه .

أكرر ان هذه القضية يجب ان ينظر لها من مفهومها الاجتماعي البحت وبان المتورطين فيها بشر، يمكن ان يتجهوا للانحراف ايا كان موقعهم المهني، وهي ظاهرة توجد في كل مكان، ولكن المطلوب فعلا من الوزارة وهي التي تسهر على الامن وعلى مكافحة المخدرات ان تعي هذه القضية، وتوليها الاهتمام الكافي، ومعالجة الامر بالاسلوب السليم .

انني شخصيا اكبر المسؤولين بالوزارة وعدم تهيبهم من الاعلان عنها وادعو الى التشدد في ضبط سلوك رجال الامن لانهم القدوة ولا نريد ان نؤكد القول: حاميها حراميها ..

بوخالد

نيسان باترول ٨٦

مهما كان شكل ولون الجيب الذي تبحث عنه ستجده حتما لدى البابطين

إن عائلة نيسان باترول لعام ٨٦ تشتمل على موديلات مختلفة، فمنها الهاردتوب والبوكس ومنها ما هو ذو سقف عال أو عادي. كما أن بعضها ببابين والبعض الآخر بأربعة أبواب وبالتالي فهو يتسع لأربعة أو سبعة ركاب. بالاضافة إلى مجموعة أخرى. المواصفات التي يمكنك الاختيار منها:

■ ماكينة ٤٠٠٠ سي سي أو ٢٨٠٠ سي سي.

■ جير أتوماتيك أو جير عادي ٥ غيارات.

■ سفاري أو بالشكل المرغوب (الأسود والذهبي معاً).

كما أن جميع هذه الموديلات متوفرة بسكان هواء وتكييف مركزي.

فلماذا تتعب نفسك بالبحث... إختر نيسان باترول

فقد كان ولا يزال الاختيار الأمثل.

NISSAN نيسان

استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة واستفسر عن التسهيلات الخاصة التي نوفرها لك عند شرائك سيارة. نيسان

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
(براك عبد المحسن البابطين واخوانه)

ص.ب: ٢١٩٨ الصفاة - الكويت - الري - تلفون ٧١٩٥٨١/٢/٣/٤-٧١٩٠٥٤/٥٥
معرض الري الجديد ٧٤٠١٧١ الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧/٧٨ السالمية - بناية الحمراء - تلفون ٦١٨٠٣٠
الاحمدي - تلفون ٩٨٤٥٩٢/٩٨٤٥٩٤ - تلكس: BABNIC KT ٤٦٤٨٧

نيسان خير رفيق للحقل على الطريق

قضايا ثقافية
من بدأ الشعر الحرّ
ص ٢٥

القبس خاص
شكوى من السفارة الهندية كشفت سرّ إيلي كوهين
ص ٢٧

قضايا استراتيجية
الحرب الالكترونية
ص ٢٨-٢٩

قضايا تنمية
دور العلم في احداث التنمية والتغيير في الوطن العربي
ص ٣١

قضايا عربية
ريغن يعدل مبادرته لتنسجم مع فاس
ص ٣٢

موسكو قررت الهجوم على الشرق الأوسط

ساعات الحسم

بين السلام السوري والحرب الإسرائيلية

بقلم : المراقب العربي

قال لي الدبلوماسي الفرنسي المخضرم ان الولايات المتحدة هي التي حالت، في الآونة الاخيرة، دون قيام اسرائيل بعملية عسكرية صاعقة ضد نقاط سورية حساسة، وهذه العملية لا تشمل بطاريات صواريخ «سام» على أنواعها وبطاريات صواريخ «اس.اس. ـ ٢١» ارض ـ ارض بل انها تشمل نقاطا اخرى لا تقل حيوية، مضيفا بان الاسرائيليين بدأوا يشعرون بان دمشق حققت خطوات بالغة الاهمية على صعيد تحقيق التوازن الاستراتيجي. ومن هذا المنطلق بالذات، فهي تعمل، تدريجا، على اعادة احياء الجبهة الشرقية وبالتنسيق مع موسكو التي يبدو أنها قررت «الهجوم» على الشرق الاوسط.

تل ابيب قامت بكل الاستعدادات اللازمة والسوريون لجأوا الى الاجراءات الوقائية المناسبة، واذ هدد السوفيت بالوقوف مع سوريا، فقد هدد الاميركيون بعدم الوقوف مع اسرائيل. والسبب هو اقتناع واشنطن بان موسكو تدفع الامور باتجاه المواجهة كي يتسنى لها التدخل المباشر في المنطقة مع ما يعني ذلك من تغيير بنيوي للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

الدبلوماسي الفرنسي قال ان عواصم اوروبية معينة هي التي وضعت ادارة الرئيس ريغن في الصورة، فالسوفيت يريدون ان يقلبوا الخريطة رأسا على عقب، والاسرائيليون كانوا يعلمون كمن يتحرك وفقا لـ «الساعة السوفيتية»، اما الاميركيون المفتونون دائما بـ «المغامرات اليهودية»، والمطمئنون دائما الى هشاشة ردات الفعل العربية، فقد تجاوبوا مع الاستعدادات الاسرائيلية، لكن الاوروبيين تدخلوا سريعا لوضع الصورة في اطار اقل توترا، فهذه المرة لن تسفر الاستعدادات الاسرائيلية، لكن الاوروبين تدخلوا سريعا لوضع الصورة في اطار اقل توترا، فهذه المرة لن تسفر الحرب عن تقدم الاسرائيليين في الارض العربية بل عن تقدم السوفيت في «الارض الاميركية». وثمة دول عربية كانت تعرف ذلك ونقلت تحذيرات مباشرة الى واشنطن.

ولكن اذا كان بامكان واشنطن تجميد العملية العسكرية ضد سوريا ثم راحت تشيع بان السوريين أعادوا بطارياتهم الى داخل حدودهم (حصلت «القبس» على معلومات من هذا القبيل وقبل ان تبثها شبكات التلفزيون الاميركية ولم تنشرها لان السوريين نفوا بشكل قاطع ان يكونوا قد تراجعوا بصواريخهم عن النقاط المتقدمة الموجودة فيها. وكل ما هنالك عمليات تحريك تقليدية تفترضها الترتيبات الوقائية)... فان واشنطن نفسها تعتقد انه لا بد من تحريك مستنقع النار في لبنان، واذ ذاك يجد الاطفائي السوري نفسه داخل المأزق. وهذا هو المطلوب تكتيكيا في الوقت الحاضر ما دامت الاهداف الاستراتيجية في الثلاجة.

تكشف «القبس» هنا عن ان بعثة عسكرية سوفيتية رفيعة المستوى زارت دمشق في الاسبوع الماضي، فيما كانت سفينة تجسس سوفيتية ترابط قبالة الساحل اللبناني، وكان للسفينة سلسلة من الاهداف (رصد التحركات الاسرائيلية، ادارة محتملة لعمليات الغواصات السوفيتية التي دخلت المياه الاقليمية اللبنانية والسورية على السواء، تنسيق الاتصالات، التشويش الخ...)، لكن الهدف الاهم هو «اقناع» من يهمهم الامر بان القوات المسلحة السوفيتية ستتدخل فعلا الى جانب سوريا وفي مواجهة عملية تقوم بها اسرائيل.

راقص النار...

اذا... يكتفي «راقص النار» بالتحرك فوق الخشبة التقليدية: جنوب لبنان. فلقد بات واضحا أن الاجهزة المختصة في حركة «أمل» اعتقلت بعضا من العناصر التي اطلقت صواريخ «الكاتيوشا» باتجاه قرى الجليل. ولا تستبعد هذه الاجهزة ان تكون هناك خلفيات مشبوهة وراء العملية هدفها اعطاء الاسرائيليين الذريعة اللازمة للتحرك ما دامت «فلسفة الكاتيوشا»، وهي فلسفة عقيمة، قد عادت الى الجنوب.

كل شيء يبدأ من «كريات شمونة» : الحرب أو السلام. هذا ما قالته صحيفة «معاريف» التي تعتقد «ان علينا ان ننظر الى ما يجري مؤخرا بانه خطير وخطير جدا»، فيما بات معلوما ان قادة الاركان يدعمون ترتيبات أمنية نهائية ومن جانب واحد في جنوب لبنان، فالمعروف ان حزب العمل لم يقدم على اتخاذ اجراءات جذرية لتعديل هيئة الاركان، فيما يعتبر موشيه ليفي، وهو يهودي شرقي هاجر من العراق، الابن الروحي لرفول ايتان الذي انضم الى حركة «تحياه» المتحركة والذي يعتقد ان حدود اسرائيل تنتهي حيث ينتهي الخطر. وهو الشعار الذي يحمله اريئيل شارون. من هنا كانت عبارة ايتان الرهيبة: «نحن امام خيارين: اما ان ندفع رجال الكاتيوشا الى الوراء او ندفع كريات شمونة الى الوراء». أي أنه وصل بالخيار العسكري الى حدوده القصوى: الاجتياح مرة اخرى، وهو لا يتردد في محاولة اقناع اسحق شامير بالخروج من الائتلاف لتشكيل حكومة تشارك فيها الحركات الدينية المتطرفة لوضع القطار الاسرائيلي، والمقصود الدبابة الاسرائيلية، في الطريق الصحيح.

موشيه ليفي لم يعد مقتنعا بجيش لبنان الجنوبي، وعندما يتحدث عن رجال هذا الجيش يقول: «انهم يهربون بكفاءة منقطعة النظير»، ملاحظا ان التجربة قد فشلت ولا بد من اعادة النظر بالوضع. وهو يقصد تحديدا عودة اسرائيل المباشرة الى بعض المناطق وتوسيع الحزام الامني ليصبح قادرا على استيعاب الكاتيوشا.

والواقع ان الهدف ليس أحادي الجانب الى هذا الحد، فالاسرائيليون، ومعهم الاميركيون، ينظرون بحذر شديد الى نصوص الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في دمشق يوم السبت ٢٨ ديسمبر الماضي، وخصوصا في ما يتعلق بالنقاط التالية:

معاهدة سوفيتية ـ لبنانية ؟

١ ـ التكامل اللبناني ـ السوري، ومع ان المراجع المختصة اوضحت الحدود التقنية لهذا التكامل. فان اسرائيل لا تزال تصر على ان الاتفاق يتمحور حول التكامل الاستراتيجي بين البلدين. فيما يتساءل الاميركيون عما اذا كان تطبيق التكامل لا يعني ان تنسحب معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين دمشق وموسكو على بيروت، لا بل ان الاميركيين يذهبون الى حد التخوف من ان تدفع عملية التكامل لبنان الى توقيع معاهدة مماثلة مع موسكو. من هنا، يمكن القول انه اذا كانت تل ابيب تريد ترتيبات أمنية في جنوب فإن لبنان واشنطن تريد ترتيبات سياسية في بيروت التي يجب أن تبقى، بشكل أو بآخر، محطة حيوية بالنسبة للغرب.

(البقية على صفحة ٣٤)

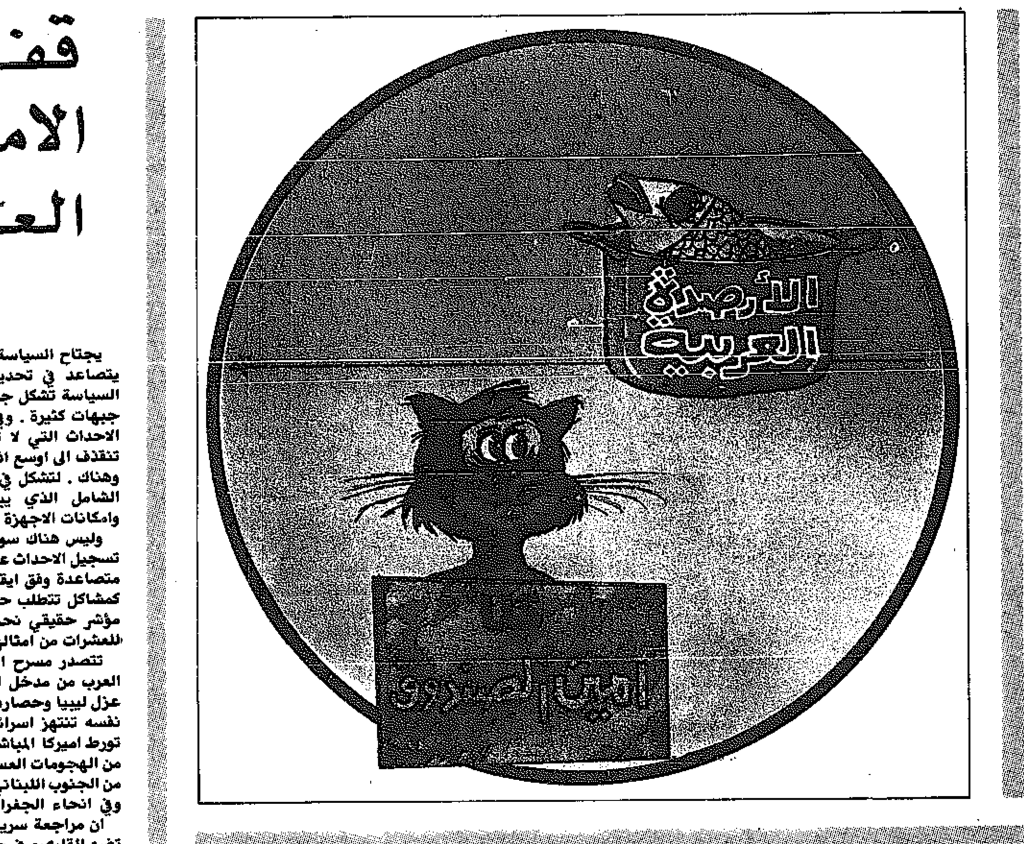

بعد أن فشلت سياسة التنازلات

منظمة التحرير تبحث عن مخرج

عندما وزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، في اواخر ديسمبر الماضي، نبا يفيد بان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سوف يزور موسكو في اواخر فبراير المقبل لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي، اعتبر المراقبون هذا الاعلان المبكر للزيارة نفيا غير مباشر للاشاعات التي راجت حول احتمالات اقصاء ابوعمار عن قيادة منظمة التحرير من ناحية، وتاكيدا لاستمرار العلاقات الحسنة بين المنظمة وموسكو من ناحية اخرى.

ولكن الاشاعات كانت على درجة من سعة الانتشار دفعت باذاعة «مونت كارلو»، عشية انعقاد قمة الحسين ـ الاسد في دمشق يوم ٣٠ ديسمبر، الى ان تنقل عن «مصادر فلسطينية في عمان» خشيتها من ان يتفق العاهل الاردني والرئيس السوري «على الحد من صلاحيات رئيس منظمة التحرير ان لم يتفقا على اقصائه نهائيا عن القيادة»، على حد تعبير الاذاعة المعروفة بصلتها الوثيقة بعرفات.

واكثر من ذلك، فان الاذاعة المذكورة نسبت الى «فلسطينيين مقربين من عرفات» قولهم ان الحد من صلاحيات عرفات «يبدو سهلا لاسباب صحية». وكان عرفات يوم اذاعة هذا الخبر، في ٢٩ ديسمبر، لايزال معتكفا في تونس بسبب تدهور صحته.

ومعروف ان عرفات بقي طول شهر ديسمبر في تونس، وتخلف عن الذهاب الى عمان، لمقابلة الملك حسين ووجهاء الضفة الغربية، في السادس عشر منه، دون الافصاع عن سبب تخلفه في حينه.

ولم يبدأ الحديث عن مرض عرفات الا بعد الاعلان، يوم ٢٣ ديسمبر، عن ان نائب رئيس الوزراء الاردني عبدالوهاب المجالي قام بزيارة تونس خصيصا، قبل ذلك بيومين، للاطمئنان على صحة الزعيم الفلسطيني، بينما ذكرت مصادر اردنية في عمان ان المجالي ذهب الى تونس ليحث عرفات على اتخاذ قراره، وقرار المنظمة، بشان القبول بقرار مجلس الامن ٢٤٢ او عدمه، قبل ان يقوم الملك حسين بزيارة دمشق.

وقبل ذلك التاريخ كانت بعض وكالات الانباء قد نقلت عن «احد كبار مساعدي عرفات» قوله ان الزعيم الفلسطيني «يشعر بتزعزع في معنوياته».

«تعبنا من الحرب» ..

وكان عرفات نفسه قد ادلى بحديث خاص لصحيفة «كورييري ديلاسيرا» الايطالية نشرته يوم ١٤ ديسمبر قال فيه بالحرف: «لقد تعبنا من العنف والحرب»، ولكنه اكد في مكان اخر استعداده لمواصلة الكفاح في الشرق الاوسط، وليس في اي مكان اخر، الى ان يتم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين. ثم اردف قائلا: «لكن العقل يقول في انه يجب الجلوس الى مائدة المفاوضات في اطار لقاء يتم برعاية دولية».

ولكن اولّ شروط الوصول الى مائدة المفاوضات، وليس اخرها، كما يعرف عرفات جيدا، هو قبول المنظمة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهو ما اتفق الجناحان الابرز في قيادة المنظمة (جناح ابواياد وجناح ابوجهاد) على رفضه اثناء اجتماعات بغداد، التي كان يفترض بها ان تخرج بقرار نهائي حول هذا الموضوع، يرفع الى الملك حسين، وعبره الى واشنطن. وهذا الرفض لقبول القرارين هو ما احرج عرفات ـ على مايبدو ـ وجعله يمتنع عن زيارة عمان يوم ١٦ ديسمبر كما كان مقررا.

والواقع ان صلاح خلف (ابواياد) اكد في اكثر من تصريح ادلى به في اواخر الشهر الماضي ان منظمة التحرير لن تعدل موقفها من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، «بالرغم من اصرار القاهرة وعمان وبعض العواصم الاخرى وبعض اعيان الضفة الغربية».

اما خليل الوزير (ابوجهاد) فقال في تصريح نشر في عمان يوم ٢٥ ديسمبر ان الحكومة الاميركية ترى ان الالتقاء (مع الفلسطينيين) في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مسالة تخطاها الزمن. اما اصرار واشنطن على ضرورة قبول المنظمة بقراري مجلس الامن فقال ابوجهاد ان هذا الاسلوب الجديد يقوم على تناسي ان من حق المنظمة ان تتساءل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية وضماناتها، وعن مصير بقية القرارات الدولية الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وخاصة القرارين ١٨١ و١٩٤.

فهل يمكن القول ان هذين الموقفين للزعيمين الفلسطينيين ابواياد وابوجهاد يتناقضان بوضوح مع موقف عرفات (ومعه خالد الحسن، مستشاره السياسي) الداعي الى القبول بقراري مجلس الامن «لان هذا القبول هو الطريق الوحيد الذي يقود الى طاولة المفاوضات».

اتصالات مع دمشق

يقال ان هذه ليست نقطة الخلاف الوحيدة، والحادة، بين ياسر عرفات ومعظم الرموز الاساسية والاهم في قيادة التحرير، فالنقطة الاكثر حدة تتعلق بالعلاقات بين قيادة المنظمة (وقيادة «فتح» تحديدا) وسوريا، وخصوصا بعد التطورين الاهم في منطقة الشرق الاوسط، اي وفاة مبادرة السلام التي اطلقها الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين استنادا الى اتفاق عمان الموقع في فبراير ١٩٨٤، والتقارب السوري ـ الاردني الذي بدأ يدخل نطاقه بعد ان حلت مشكلة العلاقات الثنائية ذات الطابع الاقتصادي والاجرائي.

وليس سرا ان المعركة بين دمشق وعرفات لاتزال تشكل هما فلسطينيا وعربيا يعيق بناء الجبهة الشرقية، كما ينعكس سلبيا داخل المنظمة، ويتسبب في سيل من الشائعات المتضاربة حول العلاقات بين قادة فتح خاصة.

ومع ذلك فقد اعلن ابواياد في اواخر ديسمبر ان هناك اتصالات مباشرة بين قياديي المنظمة والمسؤولين السوريين لتسوية الخلافات بين الجانبين. واشار ابواياد الى ان المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية (اي بين «فتح» و«جبهة الانقاذ» التي تضم كافة الفصائل الاخرى تقريبا باستثناء الجبهة الديمقراطية) تمر عبر التقارب الفلسطيني ـ السوري.

اما رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل المنظمة في المملكة العربية السعودية، فقد كان اكثر وضوحا عندما أعلن في ٢٦ ديسمبر عن وجود اتصالات على مستوى عال بين المسؤولين في «فتح» والمسؤولين في سوريا، «جرت في بلد ما».

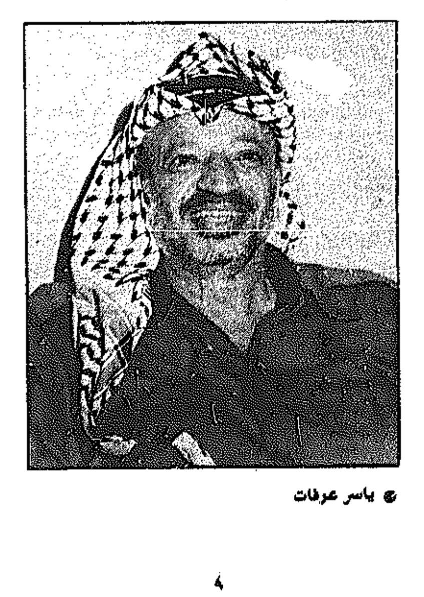
● ياسر عرفات

واعلن السيد النتشة عن ان الحديث جرى خلال الاجتماعات الاخيرة ـ التي لم تكن الاولى من نوعها ـ حول كل العلاقات بين الطرفين، وتمنى ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج طيبة في مستقبل قريب، بل انه اعرب عن تفاؤل بان الانفراج سيكون اقرب مما يتصور البعض، خصوصا وانه قد اتضحت استحالة تنفيذ اتفاق عمان بعد ان رفضت قيادة منظمة التحرير القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وهو مايلغي نقطة اساسية من نقاط الخلاف بين «فتح» وسوريا.

والى هذا كله، فان تصريحات معظم قادة «فتح» حول التقارب السوري ـ الاردني رأت في هذا التقارب ـ ولو دبلوماسيا ـ فائدة للامة العربية باسرها، وللقضية الفلسطينية بشكل خاص، لان التضامن العربي وحده يستطيع انقاذ القضية. كما قال ابوجهاد، بينما خرج عرفات وحده عن هذا الرأي في تصريحه الذي ادلى به لصحيفة «الصباح» التونسية ونشر يوم الثاني من يناير الجاري.

وفي هذا التصريح اكد ابوعمار ان التقارب بين عمان ودمشق لن يكون الا على حساب العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، محاولا الايحاء بان غرض سوريا الوحيد من وراء هذا التقارب هو احداث شرخ في العلاقات بين منظمة التحرير والاردن، مؤكدا ـ خلافا لما تدل عليه الوقائع ـ ان العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية لاتمر باي مازق.

«برود مع موسكو»

ولكن عرفات اشار في تصريحه هذا نفسه الى نقطة اخرى تثير خلافا حادا داخل منظمة التحرير، وهي تلك المتعلقة بطبيعة العلاقات بين قيادة المنظمة والاتحاد السوفيتي، حيث اشار الزعيم الفلسطيني الى «برود» في هذه العلاقات، نسبة الى «التقارير المغلوطة» التي قدمتها بعض الدول العربية «ويقصد سوريا» الى موسكو، وقدمت فيها اتفاق عمان على انه كمب دايفيد جديد.

ومعروف ان هذا «البرود في العلاقات» قد بدأ منذ ان اخذت منظمة التحرير تتخلى عن خطها السياسي السابق وبدأت اللهاث وراء سراب المشاركة في الحلول التي تقترحها واشنطن للمنطقة، ثم تحول البرود الى مايشبه التجمد في العلاقات بعد توقيع اتفاق عمان في فبراير ١٩٨٤.

واذا كان تدهور علاقات المنظمة مع موسكو قد نجم عن خلاف واضح في وجهات النظر حول السبل التي يمكنها ان تؤدي الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية، فان عددا كبيرا من قياديي «فتح» المعتدلين، اي غير المبهورين ببريق الحلول الاميركية، كان قد حمل عرفات شخصيا ـ كما فعل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ـ جزءا كبيرا من مسؤولية هذا التدهور.

ولهذا فقد اصر السيد القدومي عشية توجهه الى موسكو يوم ٥ يناير الجاري، في اول زيارة له اليها منذ انعقاد المؤتمر السابع عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في اواخر ١٩٨٤، على ابراز اهمية علاقات المنظمة بموسكو، بينما كان كارين بروتنس، مسؤول العلاقات مع الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ينتقد، في الكويت، خلاف منظمة التحرير مع سوريا التي تقود الصمود في وجه الانواع المتعددة للعدوان الصهيوني ـ الاميركي في منطقة الشرق الاوسط على حد تعبيره وينتقد اتفاق عمان الذي بقي «مدانا» سوفيتيا منذ اليوم الاول لتوقيعه.

وعلى العموم، في ظل هذه الاجواء التي تعمر بالخلافات والتوترات داخل قيادة «فتح» نفسها، وهي خلافات ناجمة عن تناقض السياسات التي تبنتها القيادة خلال عام ١٩٨٥، بما في ذلك خسارة القيادة الحالية لمنظمة التحرير لبعض حلفائها السابقين في العالم العربي وفي

(البقية على صفحة ٣٤)

قفص الامتهان العربي

بقلم : مطاع صفدي

يجتاح السياسة العربية هذه الايام نوع من العصبية يتصاعد في تحدياته وتوتراته ازمة بعد ازمة. هذه السياسة تشكل جبهة تحد واحدة، ولكنها غدت تتوزع جبهات كثيرة. وفي كل جبهة سابقة او لاحقة تتسارع الاحداث التي لا تعني اصحابها المباشرين فقط، بل تنقذف الى اوسع افق قومي وتتراكم مع مثيلاتها من هنا وهناك. لتشكل في النهاية موجا هائلا من التازم العام الشامل الذي يبدو انه يتجاوز هامات المسؤولين وامكانات الاجهزة التقليدية الحاكمة والصانعة للقرار.

وليس هناك سوى الصحافة احيانا التي تلهث وراء تسجيل الاحداث على الاقل التي تتابع على شكل تحديات متصاعدة وفق ايقاع معربد صاخب، وهي تطرح ذاتها كمشاكل تتطلب حلولا عاجلة، ولكن بالمقابل ليس ثمة مؤشر حقيقي نحو حل لازمة واحدة، فكيف بالنسبة للعشرات من امثالها التي تتدافع من كل حدب وصوب.

تتصدر مسرح التازم الحرب الاميركية الجديدة على العرب من مدخل الارهاب، وبوابته المباشرة هذه المرة عزل ليبيا وحصارها اقتصاديا وعسكريا. ولكن في الوقت نفسه تنتهز اسرائيل لنفسها هذه الفرصة النادرة من تورط اميركا المباشر مع دولة عربية، لتعد ثمة سلسلة من الهجومات العسكرية والمخططات التخريبية، تنطلق من الجنوب اللبناني لتضرب في امكنة عدة في وقت واحد، وفي انحاء الجغرافيا العربية كلها.

ان مراجعة سريعة للصحافة الاسرائيلية منذ شهرين تضع القارىء في جو التهيئة والاستعداد للحرب. وهذه الصحافة موجهة اولا للقارىء الاسرائيلي الذي بدأ يحس انه لا حل لمشكلاته الاقتصادية والسياسية الداخلية الا بالانفجار العسكري خارج حدود دويلته. هكذا عودته ايديولوجيته (الوطنية) منذ انشاء اسرائيل. فالاحتقان الداخلي تنفسه حروب اسرائيل ضد جيرانها التي تطرح هموما جديدة ومختلفة على شعبها تنسيه موقتا علل وجوده المزمنة والقاتلة.

فاسرائيل غير القابلة للحياة والاستمرار بفضل عوامل ومكونات نشوئها المصطنعة تلقي دائما على جيرانها مسؤولية بقائها او زوالها. لذلك فهي تجد في كل عنصر تطور لدى هذا الجار او ذاك عامل تهديد سلبيا لوجودها. كانما كتب على العرب ان يوقفوا تاريخهم من اجل ان تحفظ لاسرائيل كينونتها. ومعنى ذلك بكل اختصار في لغة الاستراتيجيا الدولية ان امن اسرائيل لا يقوم الا في ظل اللاأمن العربي.

ان تحريك بضعة صواريخ على الحدود السورية اللبنانية احتاج الى استنفار اسرائيلي اميركي كانما العالم واجه امكانية الحرب الثالثة. بل ان الاخبار التي تسربت عن الاتصالات العالمية بين موسكو وواشنطن خلال الاسبوعين الاخيرين تدل كما لو ان مواجهة دولية كانت موشكة على الوقوع.

والحقيقة فان التحالف الاميركي الاسرائيلي يزعجه هذه الايام شعوره (الصحيح) وكأنه يدفع به تدريجيا خارج اللعبة الشرق اوسطية كلها. ولذلك تسمح اميركا لنفسها بالتورط فيما يشبه حربا كاملة ضد بلد عربي، وكانها تشن المعركة ضد العرب جميعا. وتدع اسرائيل في الوقت نفسه تختلس بعض ضربات عسكرية وسياسية لبنانية وسورية وفلسطينية.

فقد اعتبرت صحافة اسرائيل ان المصالحة الاردنية السورية بمثابة احياء جديد للجبهة الشرقية. وهي تعني انهيار مخطط التحالف السلمي الذي كانت ترعاه من بعيد. وكان يفترض فيه ان يخلط اوراق العلاقات العربية الاسرائيلية بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخها.

في العام الماضي كان ثمة تحرك في اتجاه بناء نوع من جبهة مصرية ـ شرقية، ولكن لصالح اسرائيل وليس ضدها. فهذا المشروع الاستراتيجي العتيد الذي كان احد احلام عبدالناصر الوردية في عصر الشرق القومي، فكرت اسرائيل ان تصنعه وتحققه لحسابها. ومن المؤسف ان تكون مصر نفسها التي رعت سابقا جبهة شرقية شمالية مقابل جبهتها الجنوبية لاحداث تلك الكماشة العسكرية حول اسرائيل كما سماها بن غوريون، هي التي سعت بالورقة الفلسطينية طيلة العام الماضي الى تشكيل نواة (سلام) اردني فلسطيني يتمم سلام السادات بيغن.

لكن نهاية العام شهدت تحولات كبرى في خارطة التحالفات المشرقية، مما قلب جهودا اميركية واسرائيلية كبرى الى عكس نتائجها. فاذا بالمنطقة كلها تكاد تتحول الى مشروع جبهة مشرقية لا تقتصر على بعض الدول الحدودية فقط، ولكنها تكسب لاول مرة دولة (التوازن المناطقي) الاولى، وهي الاردن.

والواقع بالرغم من ان جهات اوروبية وحتى اميركية حاولت ان تقلل من شان الضربة الاردنية ووقعها بالنسبة لاسرائيل، الا ان صحافة اسرائيل (وفي مقدمتها هأرتس) اعتبرت ان الملك حسين يسخر من اسرائيل عندما ينعطف مائة وثمانين درجة دفعة واحدة ويطوي صفحات خطواته ومحادثاته المباشرة وغير المباشرة معها، وينتقل الى دمشق.

وقد رفض معظم المحللين الاسرائيليين اعتبار الانقلاب الاردني مجرد خيار تكتيكي هدفه الضغط على الجانب الاميركي لبذل مزيد من التسهيلات امام مشروعه الاصلي في (السلام). بل لقد رأوا في هذا الخيار انهيارا كاملا لما يسمى بخط المفاوضات المنفردة الموصلة الى الاتفاقيات المنفردة مع العدو بين الاردن واسرائيل. واكثر من ذلك فان الاردن يمكنه ان يتابع جهودا كبرى يبذلها بقية عرب المشرق من الرياض حتى الكويت من اجل فتح الطريق بين دمشق وبغداد. فاذا ما تم التغلب على الحواجز الصعبة القائمة في هذا الطريق اصبح المشرق كله من جزيرته الى شامه وخليجه وعراقه بحيرة عربية واحدة، جبهة قومية كبرى، تتجاوز حلم الجبهة الشرقية او الشمالية ذات المفهوم العسكري المباشر، الى ما يشبه التحول التاريخي الكبير.

فالحواجز القائمة في هذه المنطقة كانت دائما اقوى وامنع من مجرد حدود رسمية قائمة بين دول. ولو كانت

(البقية على صفحة ٣٤)

عن امكانية التمايز والاختلاف:

حساسية جديدة.. ونشيد الذين لم ينشدوا أبدا!

كل نص داخل لغته يؤسس نبرة جديدة، ومختلفة. ليس لان صاحبه انسان آخر يمتلك ان يكون مشروعا منفتحا ومختلفا فقط، بل لان الثقافة التي يقع هذا النصف في سياقها هي جملة من الممكنات. انها قد تكون قابلة لتأسيس هذه الرؤية او تلك، وقابلة لان تكون ذات زاوية حادة او منفرجة، وبهذا القدر او ذاك من الاتساع والغنى.

مثل هذه البدهيات لا تناقش وتعارض حين يكون الموضوع نصوصا في سياق ثقافة واحدة، ولتكن الثقافة العربية. فهنا ثمة مواصفات، وتقنية، وتصورات تمنح الهوية. ولهذا من الصعب والغريب الحديث عن تمايز يقرب من التناقض الحاد.

اما حين يكون الموضوع مقارنة بين الثقافة، فمثل هذه البدهيات لا تحتاج حتى الى مجرد اشارة، ان الاختلاف والتمايز منطقي وطبيعي، بسبب اختلاف اللغة، والبيئة، والتاريخ.. والتحديات... ومسار التطور العام.

السؤال هو، لماذا لا يكون المنطقي والطبيعي هنا منطقيا وطبيعيا.. هناك؟!
أي لماذا لا نقر بامكانية التمايز الى درجة لغة جديدة ومختلفة داخل اللغة الواحدة والثقافة الواحدة؟!

تجربة فرنسي

من نافذة خلفية اذن، ومن حيث لا تشعر الساحة المشغولة بما هو جديد وما هو تقليدي ندخل، ليس لاننا نهوى المفاجآت ومباغتة الحديث السائر بما يقطع سيره.. او يبدده، بل لاننا نكتشف في لحظات معينة الملل والسأم من الدوران في اطار مشكلة هو ليس الاطار المناسب، او يكتشفنا هذا الملل والسأم، ويكتشف اطارنا الهزيل.

سنقول اذن ان التجارب مجرد معطيات، وخصوصية الثقافات هي التي تمنحها هذا القوام او ذاك. نأخذ مثلا من تجربة الكتابة التي حاولها «جان جينيه» عن تجربة الفلسطيني منذ احراش جرش وعجلون.. وحتى الصباح المظلم في المخيمين: صبرا وشاتيلا. ونضع الى جانبها تجارب كتابة حاولت ان تكبت التجربة نفسها. هذه النصوص، وهي منشورة بالمناسبة في مجلة واحدة لحسن الحظ، جعلتنا نتساءل: لماذا ينجح هذا المثقف الفرنسي في كتابة هذه التجربة، ويضيئها بشكل مدهش، بينما فشل المثقف العربي والفلسطيني الذي جاوره على الصفحات نفسها ؟!

كان جوابنا وما زال، هو ان لكل ثقافة زاوية للنظر والرؤية، انها بموروثها اللغوي، ومواصفاتها الاسلوبية، مضافا الى ذلك قدرات الكاتب وطموحه، تحدد مدى اتساع او ضيق هذه الزاوية. فنرى بعض الثقافات لا تستطيع ان تدور حول محورها الا بهذا القدر او ذاك. قد تمنحنا قدرة على الرؤية بزاوية ٣٠° أو ٤٥° أو ١٨٠°. حتى وبالطبع كلما كانت قدرة الدوران أوسع كلما كان مجال استقصاء الرؤية أشد اتساعا.

هذه ناحية.. الناحية الاخرى المثيرة. وقد عرفناها من دراسة نص «جان جينيه» ونصوص الثقافات الاجنبية، هي ان أساسها الفلسفي، سواء كانت كتابة أدبية او صحفية، او خطابا سياسيا.. وما الى ذلك، يلعب دورا في تحديد مجال الرؤية.. وتقنيتها الاساسية، والاساس الفلسفي في هذه الثقافة هو التمييز بين الذات والموضوع، وفهم العلاقة بينهما فهما خلاقا، اي بمعنى ان الذات ليست مجرد ما نشعر به او نريده، او نحلم به، بقدر ما هي حصيلة هذا الاتصال بالموضوعات. العالم الخارجي موضوع.

والفنان أو الكاتب مهتم بان يكون لعالمه الكتابي، لنصه، قوام الموضوع الخارجي. اذا صورنا هذا الوضع بصورة تمثيلية يمكن ان نقول ان الكاتب هنا يسلط اضواءه على مسرح العالم، ويجتهد لتسليط اضواء من مواقع غير متوقعة. انه لا يظل ساكنا. اننا نراه يقفز من هذه الزاوية الى تلك، من هذا الزمن الى ذاك. وقد يلقي بنفسه في وسط المسرح.. ولكننا ابدا لن نراه يجتذب نظرنا اليه ليقول هاأنذا. ذلك لان الأنا، هنا. تعلو على هذه الصغائر.

تألق الكتابة هنا، وتألق الكاتب ايضا يزداد بنسبة ما يمتلكه من قدرة على اضاءة المصائر والمعطيات، وليس العكس، اي بنسبة ما يمكن ان تضيئه هذه المصائر والمعطيات من ذاته. انه يطمح الى ان يكون نشيدا لكل من لم ينشدوا بعد، ولكل ما يضطرب في هذا العالم من طبيعة وحياة.

امتلاء الحيز

كيف يفشل النص العربي او الفلسطيني؟ او بالاصح كيف تفشل ثقافته في الدوران حتى زاوية أبعد من الزاوية الحادة، ولتكن ٢٠° مثلا؟! ان لهذا الفشل اكثر من مبرر، فهو اولا يفشل بسبب المواصفات الاسلوبية واهمها ان الانسان لا يكتب او يقول بالضبط ما يعنيه، بل ما يعتقد ان «الثقافة» او «الجمهور» او «الناشر» او «الرأي العام» يتطلبه كمعنى، وهو يفشل ثانيا لانه يفتقر حتى الان الى اساس فلسفي عميق يعترف بموضوعية العالم. وحتى حين ترد هذه «اللفظة» في نص أو عبارة، فانها لا تكون اكثر من ملء لحيز، ان الكاتب يقولها.. وليس من الضروري انه يعنيها بالضبط..

القول هنا شيء آخر، هو ليس فعلا، ولا حركة، الا بنسبة ما يظهر من هذا الجانب: الذات.
ولو عدنا الى التشبيه التمثيلي، لقلنا ان صاحب النص العربي يقف امام مسرح العالم، وجهده ان يحول كل الاضواء لتتسلط عليه. لتضيء تقاطيعه وهو قابع في زاوية من زوايا القاعة. وحتى حين يقفز الى خشبة المسرح، فانه يقفز في الظلام الذي تسبب به، وليهتف بنا.. هاأنذا!

الهة من تمر

تجتهد الثقافة دائما في التعبير عن تجربة تاريخية، تجربة القضايا الكبرى التي تشغل المجموع، واذا كان للافراد من دور في صناعة نص الثقافة او نصوصها، فان قيمتهم تتعدد بنسبة الضوء الذي ألقوه على هذه القضايا. صحيح ان الثقافة تحدد زاوية الرؤية، بلغتها واساليبها وموروثها، ولكن هذا التحديد مسألة نسبية تحدد بدورها بوساطة المستوى التاريخي ومعرفته، ومغامراته الروحية، وتطور قواه الاجتماعية وصراعاته. ومن هنا فهي لا تحكم الى الابد كل اللغات والاساليب الممكنة. اننا نحترم ما مضى، ونحترم هذه الطاقة التي أظهرها هذا الفرد او ذاك، ولكن لان العالم اكثر غنى واتساعا فاننا لا نستطيع ان نكون وثنيين نقدس الاصنام. ولا حتى من اولئك الذين صنعوا آلهة من التمر في الصباح.. وأكلوها في المساء. هذه الحساسية هي التي نسميها حساسية جديدة.

ان اوهاما كثيرة تولدها نزعات التقديس، الارتخاء، فنجد جهودا طريفة دائبة لصناعة الامثلة المكتملة شعريا وروائيا ونقديا.. وسياسيا.. وفي كل شيء، وهكذا يتشكل نشيد جماعي يتردد في احتفالات التقديس في كل مناسبة.. وبلا مناسبة، حول هذا المبدع او ذاك. ويطفىء هذا النشيد الى درجة تحوله الى طنين لا معنى له ولا دلالة، اللهم الا معناه ودلالته الى عمق التجويف الراهن.

الانسان اذا نجح!

وبالطبع ليس ذنبنا ان مروجي الاوهام يشعرون باليأس، والافتقار الى اي امتلاء ممكن، فذلك شأن خاص جدا، كما هو شأن تلك القبيلة البدائية التي تعرف ان «الطبيب» هو هذا الكهل الرث صاحب القناع.. والتعاويذ.

ما الذي نتطلع اليه ؟
ان آلاف البشر الذين ماتوا.. والذين يعيشون، بل ملايينهم التي تشكل مصائرها التاريخ، هم الذين لا ينشدون ابدا. وقد كانت لنا تجربة اختلاف مع زميل حول عبارة اطلقها كاحدى البدهيات، حين قال بان فلانا من الشعراء يجسد تجربة شعب او أمة ! وصعق صاحبنا حين قلنا له ان ما هو بدهي بالنسبة له، قد لا يكون بدهيا بالنسبة لغيره. لم يكن يشك ابدا في هذا الوهم الشائع، تماما كما لم نكن نشك ابدا في ان ما يقوله مجرد وهم من جملة اوهام شائعة. قلنا يومها ان طموح الانسان الاقصى هو الوصول الى لحظة يكون فيها نفسه بلا زيادة ولا نقصان. ورغم ان عددا كبيرا من الناس يعتقد انه هو نفسه، فان هذه القضية، البسيطة نفسها تبدو معقدة الى درجة كبيرة فما بالك بمن يريد ان يكون هذا الكل الهائل ؟!

أطروحتنا ببساطة، هي ان لاي انسان مستوى تحصيله الثقافي، وجهازا عضويا خاصا به، وطموحا واهدافا خاصة به. ومهمة او رسالة ينهض بها وفق ما يعتقده من مفهوم حول الرسالة واسلوب النهوض بها. هذا الكل المركب من استعدادات ومن طموحات وخيارات يتمظهر في فعل او قول او كتابة. وبالتالي كيف يمكن تصور هذا التطابق بين «كلية» فرد و«كلية» أمة؟ هذا اذا تجاوزنا التناقضات الطبقية والفكرية، وتفاوت مستويات المنظور بين هذا المستوى أو ذاك.

لنكن اذا اكثر تواضعا.. فمثل هذا المسرح المعتم بحاجة الى اضاءة. وقد مللنا توجيه كل الاضواء، ما صغر منها وما كبر الى هذا المشاهد او ذاك، او هذا الممثل او ذاك. ان دراما كوننا الصغير لا يمكن ان يختصرها لا الاحياء ولا الموتى، بل باستطاعة هؤلاء ان يقولوا «كلمتهم» ونشدد هنا على «هم» لانهم بكل بساطة لا يمتلكون غيرها.

ان الذين يحاولون ادارة ذراعي الزاوية، والسماح لنا بان نرى اكثر، واوسع ليسوا عابثين، فلا الزمن كما ينظر اليه السذج يكفي لتحديد مواصفات ثقافة، ومثقفيه، ولا الكتب الشائعة، ولا انواع التفاح نفسه الذي ناكله، ولا التلفزيون الذي نتعاطاه. ان اختلافنا اعمق.. لاننا حتى الان لا نعرف كم هو عدد المعطيات التي تشكل عقلية انسان، ولن نعرف بالطبع حتى لو استعنا باحدث اجيال الحاسبات الالكترونية.

محمد الاسعد

ثنائية المفاهيم

التجاوز للموجود إلى ما يجب أن يكون

يصادفنا: ان نمر بتجربة في القراءة، متميزة وفريدة الى درجة تعطل حواسنا تماما عما يحيط بنا .. ولكن، ما ان ننتهي من هذا السفر الذي يشبه الاغفاءة، حتى ندخل في تجربة اخرى، هي: اليقظة على عالمنا الارضي بكل ما فيه ايضا من تعطيل للحواس والمدارك، الا من شيء واحد وهو حضور الناس والاشياء والعلاقات من حولنا . واذا كان البعض تمر به هذه التجربة دون ان تثير تساؤلا، فان بعضنا الاخر يزدحم بالتساؤلات ...

فالبعض الاول لا يتساءل عن المفارقة بين عالمين، عالم يتخيله وعالم يعيش فيه .. عالم تسوده القيم .. وعالم تختفي فيه القيم .. لا يتساءل لانه يدرك مقدما ان هذه المفارقة هي من طبائع الامور .. انها صفة خالدة في حياتنا لا يمكن الخلاص منها .

اما البعض الثاني، فانه لا يفتأ يكرر شكواه من الفرق الشاسع بين ما يسميه عالم الخيال، وعالم الواقع . وقد يصل من ذلك الى احكام قاطعة لا يتسرب اليها الشك .

من هذا البعض، عرفت انسانا مرهفا جابهني بالسؤال عن وجود كل هذه العواطف المبذولة على الورق والداعية الى القيم ـ السياسية والاخلاقية ـ الاجتماعية والنضالية ـ هل هي موجودة حقا ام اننا نتخيلها فقط ؟ لقد كان رأيه: ان هذه العواطف موجودة، ولكن في الماضي، اما في الحاضر فلا وجود لها . ودليله الى ذلك انه لا يلمس في ما حوله شيئا من صدق الحب ولا وفاء الصداقة .. انها على حد تعبيره (اخيلة شعراء) .

ترى كيف يمكن ايضاح هذا الامر الذي لا شك فيه ؟ انني اتفق مع الرأي القائل بوجود فرق شاسع بين ما ترسمه الكلمات وما يحياه الناس.. ذلك ان الناس لا يعيشون بدءا من الكلمات، ولا بدءا من تصوراتهم، ولكن .. لا بد لهذا الذي نسميه الخيال من اصل ما في تربة الواقع .. والا فمن اين جاء ؟

انني لا ادافع عن وجود ما لايوجد، فهذه القيم التي ترسم بالكلمات سواء كانت مكتوبة ام منطوقة، ليس من الخطأ القول انها لا تعيش واقعيا بيننا، ولكنني ادافع عن السبب الذي جعل الحياة هكذا .. خالية من القيم، شاحبة لا يمكن الاطمئنان اليها، غريبة منفصلة تقف على النقيض من كل ما نود ان يكون .. من كل ما نحبه .

لم تكن في الماضي قيمة الصدق والوفاء .. ولا في الحاضر .. لكن التعبير الصحيح: ان صورتها تعيش في الكلمات كمثال بعيد وعال .. لماذا ؟ لان التعبير عنها فقط والاكتفاء به .. يقوم باحتواء الرغبة والطموح والامل فيها وتطبيقها .

ولكن، لماذا لا يعيشها الناس فعلا ؟ لماذا لا يكون هذا الصدق وهذا الوفاء (المسمى خيالا) شائعا كالهواء ؟ لماذا لا يكون حقيقة معاشة وليس خيالا وكلمات ؟
ذلك لان العلاقة بين الانسان والانسان .. بين الشيء والشيء وجود ضروري ينبع من قانون لا علاقة له بقانون الصدق والوفاء والقيم ـ او بمعنى مجازي ـ لا علاقة له بالقلب والاخلاق والضمير .

مفاهيم لا تحمل الدقة

ان الوجود الضروري والوحيد والمطبق هو: مصلحة الانسان ـ حسب التعبير الدارج ـ اي ما يفيد احلامه وتطلعاته .
اما الوجود الحر الاخر وفق قانون (القلب) والاخلاق والضمير والهدف فهو حلم الانسان او خياله ـ حسب التعبير الدارج ايضا ـ .

لذا نجد استخدامنا لمفهوم زمن الانسان الواقعي، ولمفهوم زمن الانسان الخيالي .. او لمفهوم الانسان الارضي ـ الدنيوي ولمفهوم الانسان الروحي نجد ان هذه المفاهيم التي لا تحمل الدقة العلمية شائعة ومتداولة . ومن الواضح ان المفهومين ينقض احدهما الاخر . فالواقعي ضد الخيالي، والارضي ضد الروحي .. وهكذا تتسلل هذه الثنائية الى كل شيء وتنتشر انتشار السديم في حياتنا .

ولكن، اين الانسان حقيقة من هذا الصراع بين المفهومين ؟ وهل يفرض علينا الواقعي والارضي ـ كما يصفونه ـ مفهوم وصيغة الحياة ؟
ونحن نعلم ان المفهوم العلمي (للواقعي او الواقع) يختلف هنا ولا يقترن بالضرورة بالمصلحة والمصالح الشخصية .. ولا يبتعد كمفهوم عن الصدق والوفاء والاخلاق .

ولو اقتربنا من الموضوع من زاوية الممكن واللاممكن، لاستطعنا ان نفهم وجهة نظر ـ القائلين ـ ان الواقعي يعني بكل ما هو مقدر وميت، اي قادم من الماضي، وعند حدود هذا الماضي يتوقف بانجازاته . وحسب رأيهم: انه واقعي بمعنى انه لا يستطيع تجاوز الراسخ من نظم وقيم وتقاليد الى ما هو بسبيله الى الولادة . انه يجهل هذه النظرة الشاملة الى التاريخ كحركة دائمة من الاسفل الى الاعلى . من العتمة الى الضوء .. فالتاريخ بنظره ليس الا مسيرة في الظلام ..

وضوءا ينطلق فجأة ليني لنا مكاننا الذي نقف فيه ـ بصرف النظر عن اختلاف الازمنة ـ وان الماضي يمضي مخلفا السكون المطبق والجمود .

وهكذا وبهذه النظرة الخاطئة الى فهم الواقعي .. وبدون رؤية الماضي والحاضر معا . لا يمكن للانسان ان يعرف مكانه .. انه في نفس المكان دائما ما دامت العتمة تلف كل شيء .. ان اللاممكن هنا هو اضاءة المسيرة كلها .. وان اللاتغيير ولا حتى الحلم بالتغيير هو الواقع الذي يتشبثون به .

وبذلك يصبح الخيالي ـ في نظرهم ـ ذلك الذي يعني بكل ما هو قادم وحي، اي قادم من المستقبل . فهو لا يعترف بنهاية الانجاز والتوقف عن التغيير . انه مشروع مستمر يصل بين الماضي والحاضر منطلقا الى المستقبل حالما (يوتوبيا)، ولذا يستطيع ببساطة ان يكون حرا متجاوزا . انه يقيم في الخيال، لكنه لا يسمح للماضي بالموت بل بالحياة، لان لحظة الماضي محتواة في لحظات الحاضر .

الخيالي هنا اذن: يفهم التاريخ كوجود مرئي وممارس، انه خبرة للقياس والمعرفة، بوساطته يتحدد الزمن الحاضر وتتحدد مكانته في الازمان .
وبهذا المفهوم المنفصل المتجزىء، يقرر انفصال عالم الخيال ليصبح صفرا، لا علاقة له بما يحدث من حولنا، حين تسيطر هذه الثنائية على افكارنا . فلا نستطيع تفسير تعلق الناس بالضروري ـ بالمصلحة ـ بالقيد على الاحلام، ولا نستطيع ان نفهم مساحات الحرية والرغبة في التغيير .

التقرير غير التفهم والوعي

ان وعي الواقع وتفهم معطياته لا يعني بالضرورة اعتناق ـ المصلحة ـ هدفا حياتيا ملحا .. كما ان الخيالي لا يعني بالضرورة ذلك المتعالي عن حقائق الحاضر المتسامي عن معطياته والمتوجه الى المستقبل الى حلم اليوتوبيا .

ان ممارسة الواقعية الحياتية لا تمنع .. ولا تنفصل عن حرية الخيال المنفتح على الضياء حاضرا ومستقبلا .. وان ممارسة الواقع على المستوى القومي والانساني بادراك تام لمجريات الامور الحياتية ـ السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية في هذا الواقع المعاشي، مع ادراك تام للتاريخ كحركة دائمة من الاسفل الى الاعلى .. من العتمة الى الضوء .. والادراك ـ بواقعية وليس بالخيال ـ بحتمية هذا التاريخ وامكانية تغييره المتصل بحيث تتواجد لانهائية الانجاز .. لا يختلف ابدا ولا يتناقض ـ بواقعية ايضا ـ عن الانسان ـ الخيالي ـ الذي يعني بما هو حي وقادم من المستقبل، الذي لا يعترف بنهاية الانجاز .

انها .. انسان واحد متوحد غير منفصل ولا مجزأ .. انه المشروع المستمر ـ الواقعي والمصمم على اختراق الزمن الرمادي ليوصل بين الماضي والحاضر انطلاقا الى المستقبل .. هذا الانسان المتوحد .. لا يقيم في الخيال .. لكنه يسمح للماضي بالموت وبالحياة ايضا .. لانه يعي ان لحظة الماضي محتواة في لحظات الحاضر وانه لا يسمح للحاضر بالموت .. لانه يدرك ان الحاضر هو الجسر الذي يتجاوز به زمانه الى المستقبل .
ان هذا الانسان المتوحد يفهم التاريخ كوجود مرئي وممارس ـ خبرة للقياس والمعرفة . بوساطته يتحدد الزمن الحاضر وتتحدد مكانته في الازمان .. لكنه في الوقت نفسه .. لا يفهم الواقع المعاش معزولا عن التاريخ، ولا يفصل بينهما .. ان الحاضر سطرا او صفحة متتابعة .. خبرة معرفة عليه ان يضفي عليها قيما ومقاييس .. يؤهلها لارتياد زمن البقاء وصولا الى الازمان الاخرى .

ان هذا الانسان المتوحد يجمع بين معايشة الواقع .. معايشة ما هو موجود مع الرغبة في تغييره .. الرغبة في تجاوز الموجود والمعطى الى ما يجب ان يكون .
اما القبول بالواقع والمعطى قبولا مطلقا مسلما وحتميا .. فليست من الواقعية بشيء .. ولا تمت بصلة الى انسان يرى نفسه ذرة صغيرة في هذا الوجود .. وفي ذات الوقت يرى نفسه احد محركات هذا الوجود .. ومسؤوليتها الخروج من حالة السكون والتجمد الى حالة الحركة الدائمة الدافئة المتصاعدة ابدا نحو الافضل .

فالقاء المصطلحات وتسفيهها اصبح نغما يعزف اوتاره الجهل وعدم الفهم الحقيقي للمصطلح بحد ذاته .. وليست كلمة (الواقعية) وحدها التي تقع في هذه البؤرة من عدم الادراك .. فهناك الكثير من المصطلحات مثل: (البراجمتيك) وغيرها .

حتى كلمة: (المصلحة) .. اختلطت ما بين المصلحة الكونية ـ والمصلحة الانسانية ـ والمصلحة القومية والوطنية .. واصبحت عند (البعض) (مصلحة شخصية) تنسحب وتتغلب على كل المصالح الاخرى الملحة والضرورية لانقاذ الانسان .

اما الحب والصداقة والوفاء .. مبعث التساؤل فهي صفات تتبع مدى قدرة الانسان نفسه على الصمود في وجه النكسات المجتمعية والاقتصادية .. ان الظرف الاجتماعي المعاش (لا ننكر) انه مفسدة لكل الفضائل والقيم .. فالانشقاق والتجزئة واختلاف الايديولوجيات .. والمصالح الشخصية المتشابكة .. آفات انتشرت ؛

الوزر الاكبر في هذا يقع على عاتق المفكرين والكتاب .. هذا المنبر الخطر الذي تدحرجت على ادراجه معظم آمال الامة وانتحرت .
فالكثير من هؤلاء كانوا اداة سلبية تدفع الى الاسفل بدل ان تكون فكرا وعملا ـ مدروسا وموحدا ـ لاجل خلاص الانسان .. ولاجل بعث الحلم بولادة جديدة .

ليلى السايح

بطاقة شوق الى الوطن

شعر: رغدان عادل بشير

تمضي الليلة تلو الاخرى احلاما صوفية
تمضي الايام على مهل
كالدب الاسود يمشي فوق الثلج باقدام همجية
تمضي السنوات ببطء
يقتل كل الانفس
فالغربة تبدو أزلية
وانا لا أخرج عن كوني محبوسا
في سجن الشوق الى وطني
والسجان يعذبني
بالجلد، وبالحرق،
فاصرخ: لا ترحمني
كن شرسا فانا أعشق موتاً
يحملني لتراب الارض ففيه أنام بحرية

(٢)
أحلم بالجسر يسير عليه الباص المتحطم
هيكل عظم يسكب في الخوف
فيرتعد القلب ويعزف موسيقى همجية
والركاب بهذا الباص المضحك
كتلة لحم بشرية
وحدها الحب
ومدتها الثورة بالدم.. والقوة والامال الوردية

***

ويسير الركب الولهان
قليلا ليعكر صفو الاخوة جندي صهيوني
يوقفهم
يسالهم عن تصريح وجواز وهوية

(٣)
أحلم بالاهل هنالك في وطني
بالناس،
وبالاشجار،
وكل ينابيع الارض الدافقة هوى وحمية
أحلم بضفائر شعر بنات الحي
وأعينهن العسلية
احلم بالفجر المنعم بالانسام
وبالضحكة تصدر من اطفال ثوار
في صبح وعشية
أحلم بالعودة يوميا
مهما طال الزمن الاغبر
فالعودة حتمية

(٤)
يا وطني قد شردنا الاعداء
وصار التجوال يلازمنا
كطيور راحلة دوما
تبحث عن أرض تؤويها
لكن تبقى منسية
عشنا في التيه
وكنا كالغرباء
يعاملنا الناس بكل الحذر المزوج
بـ «اف منكم»
وكانا مولودون بارض شيطانية

(٥)
سكين المطبخ ممنوع
لعب الاطفال بقرب الاحياء العصرية ممنوع
كل حديث عن نكبتنا
أو عن ارض فلسطين
وحتى عن ليمون فلسطين
يحرِّمه القانون
ولا يسمح للاجيء ان يتكلم مثل الساسة
كيلا يدخل سجن الاشغال الابدية
وتحمل هذا الشعب كثيرا
من ويلات، آلام،
معتقلات، فقر، جوع
تمييزات طبقية
ومضى في مشوار الذل
وحيدا، مهجورا، منسيا
لا يجرؤ احد ان يقرب منه
كان به الطاعون
لكن الامل به ظل كبيراً
والايمان قوياً
والتصميم عنيفاً
فالحق سيخرج منتصراً
رغم الاحكام العرفية

كتاب

موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية

«موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية ١٩١٩ - ١٩٤٥» هو عنوان الكتاب الصادر حديثا في بيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية.
ان الدكتور علي محافظة الذي يقدم لنا عملا تاريخيا ضخما لم يكتف بالوثائق المنشورة. وغير المنشورة وانما اطلع على المذكرات الشخصية لكبار المسؤولين واصحاب القرار السياسي بغية استجلاء بعض المواقف والتعرف على أسبابها ومبرراتها، فقرأ بامعان الدراسات الحديثة التي نشرها باحثون ومختصون على اختلاف مشاربهم في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية التي لها صلة بالموضوع.

وعلى الرغم من غزارة المعلومات التي توفرت للباحث فقد واجه مشكلة معقدة وهي ان الوحدة العربية لم تطرح بصورة جادة وواضحة امام هذه الدول الكبرى حتى تتخذ منها مواقف سياسية معينة. فوجد الباحث ان السياسة العامة التي انتهجتها هذه الدول نحو الاقطار العربية والحركات السياسية العربية قد اعتمدت مبادىء اساسية مناهضة للوحدة العربية، بحيث انها لم تتورع عن الوقوف في وجه أي مشروع وحدوي أو اتجاه وحدوي أو حركة وحدوية في الاقطار التي خضعت لها. لذا فقد عمد الباحث الى ذكر المنطلقات السياسية التي اعتمدت عليها كل دولة من الدول الكبرى المعنية في مقاومتها للوحدة العربية، والى بيان الاساليب والوسائل التي لجأت اليها لمكافحتها. وأتى الدكتور علي محافظة على ذكر الحركات والفئات السياسية العربية التي تعاونت مع هذه الدول موضحا طبيعة العلاقات بينها، والجذور الاجتماعية لهذه الحركات والفئات. كما تناول الحركات والقوى الوحدوية العربية وصلاتها بالدول الكبرى وأساليب العمل السياسي التي مارستها من أجل تحقيق اهدافها.

اختراق خطير بجبهة نازك الملائكة

من بدأ الشعر الحر؟

يثير كتاب ظهر في الكويت قبل مدة (كتاب تذكاري عن نازك الملائكة، دراسات في الشعر والشاعرة لنخبة من اساتذة الجامعات، شركة الربيعان للنشر) سؤالا لم يجد جوابا شافيا حتى الان يتعلق بمن بدأ الشعر الحر، او شعر التفعيلة. فهل هي نازك الملائكة بقصيدتها «الكوليرا» التي نظمتها في ضحى يوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر ١٩٤٧ بالذات؟ ام هو بدر شاكر السياب؟ ام سواهما ومن هو هذا السوى؟

الشاعرة نازك الملائكة اكدت انها هي البادئة وذلك في كتابات كثيرة لها منها، على سبيل المثال، كتابها النقدي «قضايا الشعر المعاصر» (طبع لأول مرة سنة ١٩٦٢) الذي ذكرت فيه ان بداية حركة الشعر الحر كانت سنة ١٩٤٧ في العراق «وكنت اول قصيدة حرة الوزن تنشر قصيدتي المعنونة الكوليرا وقد نظمتها يوم ١٩٤٧/١٠/٢٧ وارسلتها الى بيروت فنشرتها مجلة العروبة في عددها الصادر في اول كانون الاول سنة ١٩٧٤ ووصلت نسخها بغداد في هذا التاريخ. وفي النصف الثاني من الشهر نفسه صدر في بغداد ديوان بدر شاكر السياب «ازهار ذابلة» وفيه قصيدة حرة الوزن له».

ولكن نازك الملائكة عادت، في مقدمة الطبعة الرابعة لهذا الكتاب التي ظهرت عام ١٩٧٤، فتراجعت عن دعوى الاولية هذه. حين قالت انه حين صدر كتابها هذا الذي حكمت فيه ان الشعر الحر قد طلع من العراق (وهي تقصد منها هي) ومنه زحف الى اقطار الوطن العربي، لم تكن تدري ان هناك شعرا حرا قد نظم في العالم العربي قبل سنة ١٩٤٧ «ثم فوجئت بعد ذلك بأن هناك قصائد حرة معدودة ظهرت في المجلات الادبية والكتب منذ سنة ١٩٣٢ وهو امر عرفته من كتابات الباحثين والمعلقين لانني لم أقرأ بعد تلك القصائد في مصادرها. واذا اسماء غير قليلة ترد في هذا المجال منها اسم علي احمد باكثير ومحمد فريد ابي حديد ومحمود حسن اسماعيل وعرار شاعر الاردن ولويس عوض وسواهم».

ورغم ذلك لم تستسلم نازك وتعلن تراجعها عن دعوى الريادة بعدما ثبت لها اسبقية سواها في نظم هذا اللون من الشعر، بل ارادت ابقاء هذه الريادة في يدها عندما وضعت اربعة شروط «ينبغي ان تتوافر لكي تعتبر قصيدة ما او قصائد هي بداية هذه الحركة». ومن الطبيعي ان تاتي شروط نازك لمصلحتها، وهذه هي :

أولا : ان يكون ناظم القصيدة واعيا الى انه قد استحدث بقصيدته اسلوبا وزنيا جديدا سيكون مثيرا اشد الاثارة حين يظهر للجمهور.

ثانيا : ان يقدم الشاعر قصيدته تلك (او قصائده) مصحوبة بدعوة رسمية الى الشعراء يدعوهم فيها الى استعمال هذا اللون في جرأة وثقة، شارحا الاساس العرضي لما يدعو اليه.

ثالثا : ان تستثير دعوته صدى بعيدا لدى النقاد والقراء فيضجون فورا ـ سواء أكان ذلك ضجيج اعجاب ام استنكار ـ ويكتبون مقالات كثيرة يناقشون فيها الدعوة.

رابعا : ان يستجيب الشعراء للدعوة ويبدأوا فورا باستعمال اللون الجديد، وتكون الاستجابة على نطاق واسع يشمل العالم العربي كله.

وتضيف نازك بعد ايرادها هذه الشروط ما يلي : «لو تاملنا القصائد الحرة التي ظهرت قبل عام ١٩٤٧ لوجدناها لا تحقق أيا من هذه الشروط، فانها مرت ورودا صامتة على سطح تيار، وجرفها الصمت فلم يعلق عليها أحد، ولم يتقبلها شاعر واحد. فضلا عن انها لم تكن مصحوبة بدعوة رسمية تثبت القاعدة العروضية لهذا الشعر الجديد وتنادي الشعراء الى استعماله. يضاف الى ذلك ان ناظميها انفسهم لم يكونوا شاعرين باهمية ما صنعوا على أي وجه من الوجوه. ولذلك لم يستمروا في استعماله وانما تركوه وشيكا بعد قصيدة واحدة او اثنتين وعادوا الى اسلوب الشطرين كأن لم يكن شيء. وعلى هذا فان القصائد الحرة التي نظمت قبل عام ١٩٤٧ كانت كلها «ارهاصات» تتنبأ بقرب ظهور حركة الشعر الحر. ولاولئك الشعراء دورهم الذي نعترف به أجمل اعتراف، فانهم كانوا مرهفين فاهتدوا الى اسلوب الشعر الحر عرضا، وان كانوا لم يشخصوا اهمية ما طلعوا به ولا هم صمدوا واستمروا ينظمونه. ولعل العصر نفسه لم يكن مهيئا لتقبل الشكل الجديد اذ ذاك، ولذلك جرف الزمن ما صنعوا وانطفأت الشعلة حتى صدر «شظايا ورماد» عام ١٩٤٩ وفيه دعوتي الرسمية الواضحة الى الشعر الحر».

وواضح ان نازك تناضل نضالا شاقا عاثرا في كل ذلك يشبه نضال المحامين الشاق في الدفاع عن قضية خاسرة أو بحكم الخاسرة. فبعد ان تراجعت عن كونها هي التي بدأت نظم الشعر الحر، قللت من اهمية القصائد الحرة المنظومة قبل قصيدتها الكوليرا بزمن بعيد، معتبرة هذه القصائد بمثابة ارهاصات، واطرف الشروط التي توردها هو بنظري شرط «الدعوة الرسمية» التي على الشاعر المجدد ان يرفق قصيدته بها داعيا الشعراء الى استعمال اللون الجديد في جراة وثقة.. فالذي أعرفه ان الشاعر شاعر فقط لا شاعر وداعية، او شاعر وناقد في آن واحد. فهو يكتب الشعر والاخرون يتقبلون او ينقدون. وليت نازك الملائكة اكتفت بالشعر وحده، فشعرها جيد وباق، في حين ان اكثر كتاباتها النقدية قد اساء اليها ولم يسلم منه مع الزمن الا القليل.

والطريف ان زوج الشاعرة نازك الملائكة، وهو الدكتور عبد الهادي محبوبة، استاذ الادب العربي في جامعة الكويت حاليا، لم يقر لها بفضل السبق في مسألة الشعر الحر. فقد اشار في مقدمته لكتاب نازك (قضايا الشعر المعاصر في طبعته الاولى) الى وجود اخرين سبقوا نازك في نظم الشعر الحر، أو كانت لهم جهود في موسيقى الشعر، منهم جماعة من شعراء المهجر، وجماعة الديوان، وجماعة ابولو. وهذا يدل على ان جبهة نازك الملائكة لم تكن منيعة بما فيه الكفاية، وقد تم اول اختراق لها على ايدي اقرب الناس اليها.

ثم تتابعت الاختراقات مع الوقت ولم تسلم لا الدعوى ولا الشروط. فلا ادلاؤها بالاسبقية قد ثبت، ولا شروطها لاعتبار قصيدة ما او قصائد بداية حركة جديدة قد صمدت (كما سنرى)، خاصة وان الشاعرة لم تستمر مع الوقت رمزا من رموز التحرر الشعري فقد تراجعت، كما هو معروف، تراجعا شبه شامل عن الشعر الحر، او قيدته بقيود شتى، كانها ترغب في تقنينه، او في تقنين شعري جديد. وهذا من حيث المبدأ مخالف لروح الشعر ولروح التجديد معا. ذلك ان الشعر، مهما كان من أمر المقومات والقواعد فيه، ينبغي ان يبقى مفتوحا على المغامرة. ألم تغامر هي في يوم من الايام؟

لقد ثبت الان ان المناخ الادبي في سنة ١٩٤٧، سنة نظم نازك لقصيدتها «الكوليرا»، وسنة نظم السياب لقصيدتها «هل كان حبا» كان ناضجا لنظم مثل هذا اللون من الشعر لاسباب كثيرة. كان هناك النهوض القومي والوطني العارم، وكانت روح البحث عن الجديد، او التجديد، تسري في عقول النخب والطلائع. فكان من الطبيعي ان تتبلور تيارات عامة جديدة في هذا اللون الادبي، او في ذاك.

ولكن، على ضوء وقائع كثيرة، يمكن القول ان بدايات الشعر الحر كانت حتما قبل نازك، وقبل السياب بوقت طويل:

ـ تذكر نازك في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» اشطر منسوبة ابي العلاء المعري تجري هكذا:

أصاحك الله وأبقاك
لقد كان من الواجب ان تاتينا اليوم
الى منزلنا الخالي
لكي نحدث عهدا بك يا خير الاخلاء
فما مثلك من غيّر عهدا او غفل

فهذه الاشطر شعر حر من الرجز ثم الهزج. ولكن اعظم ارهاص بالشعر الحر، كما تقول نازك، هو ما يعرف بالبند، لا بل ان هذا البند شعر حر للاسباب التالية:

ـ لانه شعر تفعيلة لا شعر شطر
ـ لان الأشطر فيه غير متساوية الطول.
ـ لان القافية فيه غير موحدة وانما يتنقل الشاعر من قافية الى قافية دون نظام او نموذج محدد.

ولكن نازك تنفي ان تكون اخذت اسلوب الشعر الحر من البند لانها عندما نظمت قصيدتها الحرة الاولى سنة ١٩٤٧ لم تكن تعرف البند الا اسما فقط، اذ لم تقرأه قبل سنة ١٩٥٣. كما تقول.

ثم تشير الى انها عثرت بنفسها على قصيدة حرة منشورة قبل قصيدتها، وقصيدة بدر طبعا، للشاعر بديع حقي هذا مقطع منها :

أي نسمة
حلوة الخفق عليله
تمسح الاوراق في لين ورحمة
تهرق الرعشة في طيات نغمة
وأنا في الغاب أبكي
أملا ضاع وحلما ومواعيد ظليلة
والمنى قد هربت من صفرة الغصن النحيلة
فامحى النور وهام الظل يحكي
بعض وسواسي واوهامي النبيلة

ـ أن جريدة «العراق» ببغداد نشرت سنة ١٩٢١ (قبل الكوليرا بستة وعشرين عاما) قصيدة من الشعر الحر عنوانها «بعد موتي»، تحت عنوان (النظم الطليق) لشاعر لم يجرؤ فيما يبدو على اعلان اسمه فوقع بهذين الحرفين (ب.ن) وهذا مقطع من قصيدته كما ذكرها الدكتور احمد مطلوب في كتابه (النقد الادبي الحديث في العراق):

اتركوه لجناحيه حفيف مطرب
لغرامـــي
وهو دائي ودوائي
وهو اكسير شقائي
وله قلب يجافي الصب غنجاً لا لكي
يملأ الاحساس آلاما وكي
فاتركوه، ان عيشي لشبابي معطب

● نازك الملائكة

وحياتي
بعد موتي..

ـ ذكر الشاعر سامي مهدي في مقالة له انه قرأ في احد اعداد مجلة «الاديب» اللبنانية وهو عدد صادر قبل عام ١٩٤٧، قصيدة للشاعر اللبناني غنطوس الرامي تجري على اسلوب الشعر الحر.

ـ وبالاضافة الى غنطوس الرامي، هناك ايضا شعراء لبنانيون كثيرون سبقوا نازك الى هذا الاسلوب الشعري أولهم نقولا فياض الذي قام بتجارب كثيرة في هذا المجال، في طليعتها قصيدته وصال الخيال التي نشرت في مجلة الحرية العراقية سنة ١٩٢٤. ويرى الباحث س. موريه في كتابه «حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث» الذي نقله الى العربية سعد مصلوح (القاهرة سنة ١٩٦٩) بعد دراسته لبعض بواكير الشعر الحر ان نقولا فياض هو اول من قال الشعر الحر سنة ١٩٢٤.

ـ بالاضافة الى ذلك، هناك محاولات الدكتور لويس عوض الرائدة في بلوثولاند، والصادرة سنة ١٩٣٧، اي قبل محاولات نازك والسياب بعشر سنوات ايضا.

ـ على ان من ابرز ريادات الشعر الحر التي صاحبها وعي الاستحداث او الابتكار الذي تشترطه نازك، محاولات الشاعر اليمني علي احمد باكثير التي يعود للدكتور عبد العزيز المقالح فضل كبير في الكشف عنها في دراسته المنشورة في مجلة «العربي» عدد ٣٠٧ لعام ١٩٨٤.

ففي الصفحات الاولى من كتابه «فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية» يتوقف باكثير طويلا ليروي للقارىء قصة أول خروج على وحدة البيت في القصيدة العربية واكتشافه لما سماه بالشعر المرسل: «انقطعت برهة عن نظم الشعر نمت في خلالها تجربة جديدة بالنسبة الي، ثم تبين انها جديدة بالنسبة الى مستقبل الشعر العربي وأعني بها محاولة ايجاد الشعر المرسل في اللغة العربية. واتفق في ذلك الحين ان حدث حادث في مقاعد الدرس كان له أثر كبير في دفعي الى التعجيل بهذه المحاولة وخلاصته ان احد مدرسينا الانكليز تحدث ذات يوم عن الشعر المرسل وكيف ان اللغة الانكليزية اختصت بالبراعة فيه، والتفوق على سائر اللغات، وكيف ان الفرنسيين حاولوا محاكاته في لغتهم فكان نجاحهم محدودا، ثم قال : ومن المؤكد الا وجود له في لغتكم العربية ولا يمكن ان ينجح فيها. فاعترضتُ عليه قائلا : أما انه لا وجود له في أدبنا العربي فهذا صحيح لان لكل أمة تقاليدها الفنية وكان من تقاليد الشعر العربي التزام القافية، لكن ليس ما يحول دون ايجاده في اللغة العربية فهي لغة طيعة تتسع لكل شكل من اشكال الادب والشعر. فاكتفي بان اعرض عني. وشعرت عندئذ بان علي ان اتحدى هذا الزعم وأدحضه بالبرهان العلمي وانصرفت من الدرس وقد ملك علي هذا التحدي كل امري، فبدا لي ان خير ما أبدأ به في هذا السبيل هو ان اترجم فصلا من شكسبير على هذه الطريقة، فذلك أجدر ان ييسر لي التجربة وأغونُ على النجاح فيها.

ويضيف باكثير : «وكنا في تلك السنة ندرس مسرحية روميو وجولييت فلا غرو ان وقع اختياري عليها فاخترت مشهدا من مشاهدها وبدأت افكر في ترجمته، فاتفق ان جاء الوزن في بحر المتقارب (فعولن فعولن فعولن فعول) دون ان اعي ما ينطوي عليه ذلك من الدلالة. ثم مضيت في عملي مرسلا نفسي على سجيتها في اختيار ما يناسب المقام من البحور والاوزان فاكتشفت بعد لأي ان البحور التي تصلح لهذا الضرب الجديد من الشعر هي تلك التي تتكون من تفعيلة واحدة مكررة كالكامل والرجز والمتقارب والمتدارك والرمل، لا تلك التي تتألف من تفعيلتين مختلفتين كالسريع والخفيف والبسيط والطويل فانها لا تصلح. (فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية ص ٨).

لم يقصر باكثير محاولاته على قصيدة او حتى على ديوان. فقد كانت تجربته في الواقع تجربة كبيرة تمثلت في عملين فنيين مهمين احدهما ترجمة عن الانكليزية وهو «روميو وجولييت»، والاخر ابداعي وهو أخناتون ونفرتيتي وهما من حيث الحجم وكم الشعر يزيدان عن كل ما قدمته نازك والسياب معا من قصائد جديدة منذ بدأت محاولاتهما الجديدة سنة ١٩٤٧ حتى اوائل الخمسينات.

في مقدمة ترجمته لمسرحية «روميو وجولييت» يقول باكثير شارحا الاساس العروضي الذي يدعو اليه: «والنظم الذي تراه في هذا الكتاب هو مزيج من النظم المرسل المنطلق بالنظام الحر، فهو مرسل من القافية، وهو منطلق لا يشابه بين السطور، فالبيت هنا ليس وحدة، وانما الوحدة هي الجملة التامة المعنى التي قد تستغرق بيتين او ثلاثة او اكثر، دون ان يقف القارىء الا عند نهايتها. وهو ـ اعني النظم ـ كذلك لعدم التزام عدد معين من التفعيلات في البيت الواحد. ولست أقصد بهذا البيان التحديد الاصطلاحي لهذا الضرب الجديد من النظم، وانما قصدي ان اعطي القارىء فكرة عامة عنه قد تساعد على تذوقه».

يرى الدكتور عبد العزيز المقالح ان شروط نازك الاربعة للريادات والاستحداثات لا تنطبق على احد كما تنطبق على الشاعر علي احمد باكثير. وهو يتساءل بعد ان يدرج نصوص باكثير التي اشرنا الى اكثرها فيما تقدم: «ماذا تعني هذه المحاولة الواعية، وهذا الاعتراف المسبق بضرورة الابتداع ثم هذه الاوصاف الثلاثة التي تبعت كلمة «والنظم» وهي: مرسل ومنطلق وحر؟ وهل لا تزال الاستاذة نازك الملائكة على اصرارها بالاسبقية وبانها الرائدة الاولى، او انها مع الشاعر بدر شاكر السياب اول رائدين في هذا المضمار»؟ ويصف المقالح ما فعله باكثير بانه «تجربة انطلقت في منيل الروضة بالقاهرة ثم ظهر صداها اول ما ظهر في العراق لدى الشاعرين المجددين الكبيرين بدر شاكر السياب ونازك الملائكة بعد انطلاقها بعشرة اعوام، ثم ما لبث ان شاع هذا الشعر الجديد في العالم العربي كله».

يستدل من كل ما قدمنا، ان اقطاراً عربية عدة شاركت في ولادة الشعر الحر، منها العراق ولبنان وسوريا والاردن واليمن ومصر. اما النظرية التي طلعت بها نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» وكذلك استطراداتها وتعليقاتها اللاحقة حول هذه النظرية، فقد تهاوت فيما بعد تحت ضربات النقد الموجعة، ولم تعد نظرية مقنعة باي شكل من الاشكال.

لقد سبقت محاولة نازك والسياب محاولات اخرى لا تقل، كما رأينا، أهمية عن محاولة الشاعرين العراقيين. اما شيوع هذا الشعر في عصرهما وما تلاه، اكثر من شيوعه على يد السابقين عليهما، فانه يجد تفسيره في ذلك المخاض الوطني والثوري العظيم الذي كان يلف العراق والشام ولبنان واقطارا عربية اخرى في الاربعينات والخمسينات. فالى هذا المخاض الذي كان من نتائجه نهوض قومي ورغبة في التجديد في كل ناحية من نواحي الحياة العربية والثقافة العربية، ينبغي ان ننسب الشكل الجديد. فقد تبين ان هذا الشكل اقدر على التعبير والاداء من الشكل القديم. ولكن ينبغي الانتباه الى أمر جوهري وهو ان الشكل الجديد لا يعتبر انقلابا أو خروجا كاملا على الشكل القديم بل مجرد اجتهاد جديد، له ككل اجتهاد ناجح، شرعيته الكاملة. فالوزن الخليلي ما زال هو هو، والتفعيلة التي صارت اساس الوزن في القصيدة الجديدة موجودة في أساس القصيدة القديمة. وما حصل، هو بعض التسهيل والمرونة الذي فرضته ظروف ومستجدات كثيرة. وتاسيسا على ذلك، يمكن القول ان الشعر العربي لم يكن امام تقنين جدد حل محل التقنين الخليلي السابق، بل أمام عملية اجتهاد لا غير. وعمليات الاجتهاد في تاريخ الشعر العربي كثيرة بحيث لم يخل منها عصر من العصور.

على ان سؤالا اخر، غير السؤال عمن بدأ الشعر الحر، يستحق وقفة ثانية متانية، هو ذلك السؤال حول حاضر الشعر العربي وحول مستقبله. ولهذا السؤال حديثه الاخر المستقل.

جهاد فاضل

الموقف الادبي

لبنان في اليمن وأرزه.. عرعر!

في ظل الفوضى التي تعيشها الكتابة التاريخية في لبنان، والتي تؤدي دائما، ليس الى تحريف وتشويه الحقائق المتعلقة في هذا البلد وحسب بل هي تفعل ذلك بالنسبة لتاريخ المنطقة باكمله، اذا عرفنا خاصة ان تاريخ لبنان ليس الا جزءا من تاريخ العرب وحلقة من حلقاته... في ظل الفوضى بتنا لا نعرف. نحن اللبنانيين، الى اي بقعة ننتمي في هذا العالم الرحب، فهل ننتمي الى الحضارة العربية ام الصينية ام الاوروبية كما يذهب الى ذلك احد مؤرخينا «الكبار» فؤاد افرام البستاني الذي يعتبر، بكل صلف وعنجهية، ان الحضارة الاوروبية التي نعرفها اليوم وجدت جذورا لها في التربة اللبنانية. ومن هنا، اي من لبنان، انطلقت هذه الحضارة لتغزو الرقعة الجغرافية المعروفة اليوم باوروبا ! ان هذا النموذج من الكلام «التاريخي» الذي يصل الى مسامعنا ـ وهو كثير ـ يجعلنا نتثبت من ان هذا المؤرخ الجليل ليس الا واحدا من الكبار.. في السن فقط، رغم مساهمته الكبيرة في عمل جليل وفذ، والذي يتجسد في انكبابه على اصدار ما تبقى من موسوعة معرفية كبرى، مكتوبة بلغة قرشية نقية، اعني بها «دائرة المعارف» التي وضع عددا من اجزائها في القرن الماضي المعلم بطرس البستاني.

على كل حال فان مثل هذا الكلام يجب الا نتوقف عنده طويلا لاننا ندرك مسبقا انه نابع من غاية في صدر يعقوب، وقد فرضه الجو الطائفي المحتقن الذي يعيشه لبنان منذ زمن بعيد.

ولكن في ظل هذه العتمة التي ترزح بها الكتابة التاريخية اليوم نشاهد، وبحمد الله، بصيصا مضيئا من شأنه ان يبدد قليلا من هذا الظلام ويجلو الكثير من التلفيقات التاريخية التي اصبحت، بنظر الكثيرين، حقائق لا يجوز ان نقر بها. هذا البصيص يحمله الصوت الهادىء، العلمي، الرصين الذي يطلقه احد مؤرخينا الكبار، عن حق وحقيق، وهو الدكتور كمال سليمان الصليبي، من خلال كتابه الجديد «التوراة جاءت من جزيرة العرب».

ان هذا المؤرخ المشهودة له دقته العلمية ومطاردته الحقائق اينما كانت ومهما بعدت، لم نعرف مرة واحدة انه انخرط في هذه الجلبة التي تشهدها الكتابة التاريخية عندنا. ولربما ايقن الدكتور الصليبي بانه لا يصح الا الصحيح، وان جل ما يكتب حول تاريخ لبنان والمنطقة ليس الا من قبيل (البهورة) التاريخية ومن باب ذر الرماد في العيون، اما لجهل عند مؤرخينا في المادة التي يعالجونها، واما لتقصير من قبلهم حيث ان الوقوف على الحقيقة يتطلب كثيرا من المجاهدة وهو مما لا قبل لهم به، واما لغرض غير مفهوم قد يكون في عدم جرأتهم على الخوض في مسائل شائكة ومعقدة. والحقيقة ان الدكتور الصليبي ليس من هؤلاء جميعا. فهو يعشق المجاهدة التي تؤدي الى الحقيقة، وهو الفارق بمادته حتى اذنيه، وهو الذي لم يجبن مرة واحدة في انكاره وتصحيحه لكثير من (الحقائق) التي يزخر بها تاريخنا وتاريخ المنطقة. وقد عرفنا عنده هذه الصفات مجتمعة في كتب له هي «تاريخ لبنان الحديث» و «منطلق تاريخ لبنان» و «بلاد الشام في العصور الاسلامية»، وذلك عندما ثارت في وجهه زوبعة من الاعراضات والانتقادات الجارحة بسبب من تنحيه جانبا التلفيقات والاكاذيب [illegible] الجارح وموجات الاعتراض، بل بقيت كتبه من المؤلفات الرصينة التي يعول عليها المؤرخون كافة.

* * *

ولا يختلف الامر كثيرا بالنسبة الى كتابه الجديد «التوراة جاءت من جزيرة العرب» حيث ثمة اسلوب رصين وعلمي ودقيق، جعل من تاريخ المنطقة برمته يهتز. فهو يضع نصب عينيه تلك المقولة التي تذهب الى ان (كل معرفة صحيحة تتضمن قدرا من نبذ المتداول). بمعنى اخر فان المعرفة الحقيقية يجب ان تتصدى منذ البداية لتلك المعلومات التاريخية التي اصبحت بمثابة حقائق.

ولئن تكلمنا في مطلع هذا الحديث عن الكتابة التاريخية، في لبنان وعن لبنان، الا انه ينبغي الا يتبادر الى اذهاننا بان كتاب الصليبي يخص لبنان بشكل من الاشكال، بل ان مسرحه الاول والاخير هو تلك المنطقة المعروفة تحت اسم عسير في شبه الجزيرة العربية التي تدعى اليوم المملكة العربية السعودية. الكتاب، اذن، بحث في جغرافيا التوراة على اسس جديدة. وخلاصته ان البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين، بل في غرب شبه الجزيرة العربية بمحاذاة البحر الاحمر، وتحديدا في بلاد السراة بين الطائف ومشارف اليمن. وبالتالي فان بني اسرائيل هم من شعوب العرب البائدة، اي من شعوب الجاهلية الاولى. وقد نشأت الديانة اليهودية بين ظهرانيهم، ثم انتشرت من موطنها الاصلي، ومنذ وقت مبكر الى العراق والشام ومصر وغيرها من بلاد العالم القديم. انه يؤكد ان الجغرافية الحقيقية للتوراة متطابقة مع جغرافيا شبه الجزيرة العربية. ليس في وحسب بل ان اسماء الامكنة الواردة في التوراة تتطابق، الى درجة كبيرة، مع الاسماء التي توجد حتى الان في منطقة عسير من شبه جزيرة العرب.

* * *

سوف نكتفي بهذا القدر من الكلام على هذا الكتاب، اذ ان الاستفاضة تتطلب سعة في المجال ليست متوفرة هنا. ولكن نكتفي بما يقوله هذا المؤرخ حول لبنان. فلبنان الذي تتحدث عنه التوراة ليس هو نفسه المعروف اليوم، بل انه يقع على مشارف اليمن، وهو الذي نقع عليه في التوراة تحت اسم «لبينان». اما ارز لبنان الذي اتخذ طابعا طائفيا حيث ان طائفة معينة تتمتع به ويحرم على باقي الطوائف، اما الارز الوارد ذكره في التوراة فليس الا شجر «العرعر» العملاق الذي لا يزال ينبت في (لبنان) اليمن.

اذن فلبنان التوراة لا علاقة له من قريب او بعيد بلبنان اليوم. وهذا ربما شكل صفعة لاولئك الذين ما فتئوا يرددون ان عمر لبنان يزيد على الستة الاف سنة، وبالتالي فهو اعرق واكثر حضارة من البلدان المجاورة التي لم يرد لها ذكر في التوراة والتي لم تعرف في تاريخها غير المضارب والنوق والاحصنة العربية الاصيلة. فماذا عسى هؤلاء ان يقولوا الان؟ هل يقولون ان كمال الصليبي كاذب ومشوه للحقائق رغم الاسلوب العلمي الرصين الذي يعتمده في كتابة التاريخ؟ ام يقولون ان لبنان الوارد ذكره في التوراة هو نفسه الموجود حاليا اعتمادا منهم على مبدأ «عنزة ولو طارت» كما بدأ يلوح في الافق؟

سمير الشيخ

اخبار ثقافية

جوائز من المنظمة العربية للتربية

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انها قررت منح الجوائز التشجيعية للمؤلفين في مجال ثقافة الطفل في المجالات الاربعة التي اعلنت عنها وهي: ١ ـ القصة والمسرح، ٢ ـ الشعر، ٣ ـ الثقافة العامة، ٤ ـ الرسم، وذلك للدورة الحالية للمنظمة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وقد فاز بالجوائز التالية اسماؤهم:

ـ جائزة القصة والمسرح: تمنح الجائزة الاولى وقيمتها ألف دولار لدياب عبد من سوريا على روايته المعدة لليافعين وعنوانها «سر الرمح المنقوش». أما الجائزة الثانية وقيمتها ألف دولار أيضا فتقسم مناصفة بين دلال حاتم من سوريا على قصتها «حدث في يوم ربيعي» وصالح هواري من سوريا ايضا على مسرحيته «قتلوا الحمام».

ـ جائزة الشعر: تمنح مناصفة بين الشاعرين حاتم الصكر من العراق على كتابه «الذئب والحملان الثلاثة» وخيون دواي الفهد من العراق ايضا على كتابه «زنابق».

ـ جائزة الثقافة العامة: تمنح الجائزة لشريف الراس من العراق على كتابيه «رجل لكل الاقطار» و«المسافر العنيد».

ـ جائزة الرسم: تمنح مناصفة بين الفنانين طالب مكي من العراق على رسومه لكتابي «ابو بكر الرازي» و«آشور بنيبال»، وهناء مال الله من العراق ايضا على رسومها لكتابي «زنابق» و«ملون مثل قوس قزح».

وفي هذه المناسبة هنأت المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم الفائزين وتمنت لهم تقديم المزيد من العطاء والابداع في مجال الكتابة للطفل العربي.

شؤون عربية

صدر العدد الجديد من مجلة «شؤون عربية» التي تصدرها الجامعة العربية في تونس العدد الجديد يتميز بجدية ورصانة اكاديميتين، وبتنويع في الموضوعات السياسية والثقافية. محوره هو «الشعب الفلسطيني» ويتضمن: «الشعب الفلسطيني والكفاح المسلح» لهيثم كيلاني، «الانظمة والتطورات القانونية المؤثرة في الشعب الفلسطيني ووطنه» لانيس فوزي قاسم، «تمثيل الشعب الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني» لعصام سخنيني، «قضية الشعب الفلسطيني بين القوى السياسية والرأي العام في المجموعة الاوروبية» لمحمد خالد الازهري، «الارض الفلسطينية في ظل الادارة العسكرية والانتداب البريطاني» لمجاهد علي شراب، «الشعب الفلسطيني: أرقام وبيانات واحصاءات» لمحمد النحال.

وجاء في باب الدراسات: «محاولة الاختراق الصهيوني للعقل العربي» لرفعت سيد احمد. ومن التقارير: «الاستغلال الصهيوني للارض الفلسطينية» لعصام هاشم، و«الوجه الآخر لاتفاقية منظمة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل» ليوسف الحسن، اما في باب مراجعة الكتب فنجد مراجعات اربعا لكل من حمدان بدر ونايف الطراونة وابراهيم عبد الغني شحاتة ودعد الطايع، كما تضمن العدد الجديد بين الوثائق والخطب واليوميات.

جوائز قرطاجية

في مهرجان قرطاج الاخير للفنون المسرحية اعطيت الجائزة الكبرى مناصفة للفرقة اللبنانية التي قدمت مسرحية «صانع الاحلام» للمخرج ريمون جبارة ولفرقة المسرح الوطني الفلسطيني التي قدمت مسرحية بعنوان «خيوط من فضة». اما جائزة افضل تقنية مسرحية فقد اسندت الى مسرحية «انا الحادثة» من اخراج المنجي بن ابراهيم وانتاج المسرح الوطني التونسي. اما جائزة افضل ممثلة فكانت من نصيب الفنانة اسيا ديان لادائها الجيد في مسرحية «المتسولون الرافضون» من انتاج المسرح القومي السنغالي. كما أسندت اللجنة جائزة تقديرية لافضل عمل جماعي الى فرقة المسرح القومي السنغالي، وجائزة افضل ممثل الى الجزائري سراج بومدين.

بالاضافة الى ذلك قدمت اللجنة جائزة تقديرية الى الممثل الكويتي سليم الياسين عن ادائه المتميز في «رحلة حنظلة». وفاز الحبيب شبيل بافضل اخراج مسرحي عن اخراجه مسرحية «كرنفال» لفرقة المسرح المثلث بتونس. كذلك فاز الفنان القطري غانم السليطي بجائزة افضل ممثل مسرحي التي منحتها لجنة التحكيم لمهرجان قرطاج الثاني للاعمال المسرحية وذلك عن دوره في مسرحية «المتراشقون» المتمثل في شخصية مسعود والراقص، كما منحت اللجنة جائزة افضل تقنية مسرحية للفنان القطري عبد الرحمن المناعي عن ديكوره في المسرحية نفسها.

التطور المعرفي عند جان بياجيه

عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت صدر كتاب «التطور المعرفي عند جان بياجيه» لمؤلفه موريس شربل.

يتبين لنا في هذا الكتاب ان ما سعى اليه جان بياجيه هو تكوين المفاهيم وكيفية بناء الذكاء عند الولد، فقد اهتم بياجيه بناحية الذكاء عند الطفل بقدر ما اهتم فرويد بناحية الحياة العاطفية. لكن فرويد حقق شهرة اوسع ربما لانه عاش فترة تاريخية سابقة لبياجيه وعصره، اما ان البعض يقول بانه لا يفهم بياجيه كثيرا واخرون لا يتعرضون له في احاديثهم التربوية. كما اننا لا ننسى مدى اتساع منشوراته وكتبه وابحاثه من ناحية وربما صعوبتها من ناحية اخرى. اما مؤلف هذا الكتاب فيتوخى ان يكون قد حدد للقارىء بعض النقاط الاساسية التي من شأنها توضيح هذا الانتاج العظيم ويضع أمامه بعض المعالم التي تنير الطريق لقراءة انتاج هذا الباحث الفذ.

والمؤلف موريس شربل عمد الى وضع مختصر مكثف ومفيد لكل كتاب رئيسي من كتب بياجيه كي يطلع القارىء على كل نتاجه بل ان يدخل في تحليل مبادئه الابستمولوجية ومراحل ولادة الذكاء. كما وضع لائحة بكتبه مترجمة مع اختصار اسم كل كتاب باحرف رئيسية من عنوانه. وعلى أي حال فمما لا يمكن نكرانه هو ان بياجيه مفكر صعب. فقد قضى معظم حياته وهو يحاول الاجابة عن السؤال: «كيف تنمو المعارف؟» مما دفعه الى التساؤل كيف تولد المعارف، وما هي وسائلها، وكيف تتكون. فقد حاول المؤلف شربل تتبع طريقه العلمية من حدسه الاول وحتى استنتاجاته النهائية. ولهذا يكون الكتاب هدف هذه البداية الى التطرق لما يجب معرفته عند بياجيه، على ان بياجيه يمكن فهمه اكثر انطلاقا من النواحي السيكولوجية والتربوية، وهو ايضا ما لم يغب عن ذهن المؤلف.

الطلاسم

تعصف عند أزلية ذاتي بنفسي كوامن الحيرة واللجوء للوحدة والانعزال، تهب من أقاصي الكون جيوش مجهولة من التردد الفكري، لتضطجع بين منخفضات انفرادي في زمن اللاموجوديات. يقتسم فكري امران أحدهما يشدني الى جزر مهجورة تسكنها العقبان والغربان منبوشة الريش مدلاة مناقيرها كاغصان مكسورة.

واحدهما يشدني الى بقاع مملوءة بالبشر وما هم ببشر، انهم مخلوقات غريبة، أما ماذا تكون؟! فليتني ثم ليتني ادري، وليتهم يدرون وليت يدري غيري.. انا «ضيف» لا أجد من أنزل عنده، لان الذين - قد - أزورهم تتنافر كلماتي معهم كما يتنافر مفهوم النار مع مياه الجبال وكما يتنافر صوت الانين مع صوت الحبور او لون ليل بلا قمر مع صباح بلا غيوم.

لا أجد في «بني جلدتي» من يدرك ولو سرا واحدا من اسرار وجوده في عالم خيالي، نخيط من أحلامنا فيه ما يضيع قبل ان نفرغ من بنائه.. اضغاث احلام غريبة نترجمها الى لغة الواقع الاكثر غرابة وشواذا.

سر وجودنا يحوي الملايين من التفاعلات الدنيوية بين متناقضات وتباينات بعضها ياتي من الاخر والاخر يولد الاول.. وهكذا.. لذا فعواقب الاختلاف بينها نمحوها نحن بانفسنا المفروض عليها ذلك شاءت ام لم تشأ أبت أم لم تاب، فانظر الاضرار التي تجتبيها انفسنا بفعل ذلك.

أخاطب الكثير من المخلوقات التي هي أمامي فلا اجد فيها ما اجده في الصخور العائشة في الخلاء كمجتمع بين بعضها البعض، لا اجد فيهم ما اجده في اشجار نخل فتحكي لنا قصتها مع الحياة بما يظهر على هيئتها في الفصول الاربعة الدورية. اشجار تحكي لنا الكثير فمن منا لها يصغي؟!!

وها انا اليوم أتكلم عددا لا نهائيا من الكلمات فمن يعي ما اقول؟!!

أخاطب المخلوقات كما لو كنت مع بيادق الشطرنج «المنطقة» او الانصاب، تكفهر آفاق ابصاري وبصائري بتساؤلات كعدد المجرات الفضائية تطرق نفسي واجوبتها أبعد من المجرات الكونية نفسها تلك: كيف جئت الى هذا العالم ولماذا «يختار» لي ان احيا في هذا المكان تحديدا، ومصيري المشروخ الى اين مآله. ثم ما سر وجودي في عالم زائف وأين العالم الحقيقي اذن؟!!! وما سر عدم وجود غيري ممن لم يخلقوا بعد في عالمي هذا، وما سر عدم تبادلي للاجيال السالفة مكاني ومكانهم؟!!

حائرات كثيرات تتحشرج في منبر فكري الهش، غير المستقر عندما أهم بتفسيرها وما انا بواجد لها غير لغز أحد علي من الذي قبله، حتى اللانهاية الابدية، ليت كلامي يرشدني.. ليت؟!!!

اسامة الجنيدي

مطالب

الى المسؤولين بوزارة الصحة

ليلة الاحد ٨٥/١٢/٢٣ لاحظت على ابني اعراض السعال والمراجعة، وبعدها الاغماء، وكان ذلك حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا، فنقلته الى مستشفى مبارك، العيادة الخارجية، واختلف طبيبان في تشخيص الحالة وكان رأي احدهم ان يوضع الطفل تحت المراقبة بالمستشفى، ولكن الاخر عارضه، وأمر بوصفة طبية كتب عليها «دواء للغدد».

وعدنا الى البيت وحالة الاغماء ما زالت تلازم الطفل.. وكانت الساعة قد قاربت الثانية والنصف صباحا.

وفي الساعة الرابعة والنصف استيقظت لاجد الطفل في حالة تشنج تام من ناحية اطرافه.. ولسانه لا يقوى على الحركة، فعدت ثانية الى المستشفى على الفور، وقد فوجىء الدكتور المناوب نفسه بحالة الطفل.. فوضع له حاوية الجلوكوز واستمر في العيادة الخارجية حتى الساعة الثامنة.. حيث تم نقله الى جناح الاطفال رقم ٨.

وأدخل الطفل في غرفة مغلقة فيها حوالي اربع ممرضات ودكتور، وبقيت انتظر في الخارج مع جده وعمه وامه.. وكنا نتحرق ونحن نسمع قهقهات من في داخل الغرفة، مما دفعني الى سؤال الدكتور ما الذي ينوي عمله، فكان جوابه أشد وقعا علي من مرض ابني.. فقد قال بالحرف الواحد «انا ما تفرقش معاي.. تعال وقع ورقة ترفض فيها العلاج وخذ ابنك وامش».

وبالنظر للطفل في داخل الغرفة عرفت ما ينوي الطبيب عمله.. فقلت له: لقد أخذ الطفل الابرة نفسها التي تنوي ان تعطيها له في العمود الفقري في العام الماضي وكادت ان تودي بحياته.. ولم يتكرث الطبيب بالتحذير، وصفق الباب في وجهي بعصبية واستمر في عمله.. وخلال تلك اللحظات كان الطفل قد صحا وبدأ يصرخ.

وخرج الطبيب من الغرفة لا يبدي اي حراك سوى الشهيق والزفير ودقات القلب.. وبقي في الغرفة رقم ٢٩.. وكانت الساعة تقارب التاسعة والنصف.

وخرجت من المستشفى وبعد ربع ساعة عدت لاجد الطفل في النزع الاخير يعاني شهقات الموت.

وبحثت عن ممرضة.. فجاءت الممرضة ولكنها لم تتمكن من عمل اي شيء حتى تركيب الاوكسجين.. ومر احد الاطباء، فناديته وفحص الطفل ليجد ان قلبه توقف في تلك اللحظة، فاستدعى الاخصائية، وجرت عمليات تدليك عاد قلبه ثانية الى الخفقان.. ونقل الى غرفة الانعاش، ولكنه توفي ليلة ٨٥/١٢/٢٤.

ومع ايماني المطلق ان الموت حق الا اني أرفع شكواي للمسؤولين في وزارة الصحة واتساءل:

● لماذا لم يوضع الطفل ليلا تحت الرعاية عندما كان في حالة اغماء، وحالته تستدعي ذلك.

● لماذا اختلفت اراء الاطباء حول وضعه في المستشفى وعلى من تقع المسؤولية في تشخيص المرض الذي قال لي مجموعة من الاطباء انه يمر في اربعة مراحل، على اعتبار ان المرض كان ساعتها في مرحلته الاولى؟.

محمد غالب سلامة

ونشكو..

الساق ملتهبة والعلاج فاشل

أصبت بساقي اليسرى منذ ١٩٨٠/١٠/٢٦م، من جراء حادثة انقلاب سيارة، وقد سبق لي ان شكيت حالتي للمسؤولين في وزارة الصحة عبر هذه الصفحة، ولكنهم تجاهلوا امري وكان شيئا لم يكن. بدأت العلاج بتاريخ ١٩٨١/٥/١٣م، في مستشفى الصليبخات وكان العلاج بعض الاقراص المسكنة للألم، واقراص مضادة للالتهاب.

واستمر العلاج في مستشفى الصليبخات حتى ١٩٨١/٦/٣٠ حيث حولني الطبيب المعالج الى مستشفى الجهراء لقرب السكن من هذا المستشفى وكي أستمر على العلاج هناك حتى تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨ تحولت مراجعاتي الى مستشفى الصليبخات حتى تاريخ ١٩٨٣/٩/٨م حيث نظمت لي لجنة طبية من اطباء وجراحي العظام وقرر هؤلاء ادخالي المستشفى لاجراء عملية جراحية لاستئصال الالتهاب، وفعلا دخلت المستشفى - الجناح الخامس يوم الاثنين ١٩٨٣/٩/١٢م واجريت لي عملية جراحية يوم الاربعاء ١٩٨٣/٩/١٤م. وفي تاريخ ١٩٨٣/١٠/١١م راجعت مستشفى الجهراء حيث اعيد العلاج هناك.

وفي تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٥م، أدخلت مستشفى الجهراء قسم الجراحة ولمدة اسبوع تحت الملاحظة. وفي تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٠م دخلت مستشفى الجهراء متاثرا بالم شديد أفقدني صوابي ونمت في المستشفى حتى تاريخ ١٩٨٤/١١/٤م، نقلت بعدها الى مستشفى الرازي للعظام - الجناح السابع حيث أجريت لي عملية جراحية اخرى.

وبتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧م تقرر دخولي مستشفى الرازي وتم اجراء العملية الاخيرة.

منذ تاريخ ١٩٨٤/٩/١٨م وانا اتابع العلاج بدون فائدة الى يومنا هذا.

انني لا اطلب شيئا مستحيلا، بل اريد من المسؤولين ان يجيبوا وبكل صراحة على سؤالي التالي:

اذا كانت على المواطن واجبات يؤديها نحو وطنه، أليست له حقوق يتمتع بها ؟

أحمد الشطي العجمي

سليمان خاطر.. الوطن.. والحقيقة

كان صبيا يافعا مشرقا وضحوكا. لم يبن قصورا فوق رمال الشطآن. ولم يصاحب أقرانه اللهو في أزقة الحواري.

ولم يضع تصاوير مشوهة على جدران الجيران. مع الفجر الذي كان يغسل القرية بندى الصباح. ودعته أمه وقبل الرحيل زودته بثمن البقرة التي أبدا لم تكن حلوبا ودعت له دعوتين. استقل القطار، وفي المدنة تقاذفته الطرق والعربات والميادين التي لم تكن فسيحة. لم تبهره أضواء المدينة لكن حيرته كيف تعلو اعلانات الاجهزة الكهربائية المطعمة باجساد الفتيات شبه العاريات على مآذن القاهرة.

وهناك قرأ عن الابن الذي قتل ابويه.

وعن الام التي قتلت أطفالها والزوج الذي قتل زوجته. وعن حوادث الاغتصاب، وضحايا السموم البيضاء.

وقرأ أيضا عن السلام. كان يرى الحمام في قريته. ولم يكن يعرف ان هناك أنواعا اخرى من الحمام لا تطير وانما ترسم وهي تحمل غصنا للزيتون في فمها، ويقال عنها انها حمامة السلام.

تلك الحمامة التي طالما رآها ولم يكن يعرف كيف يفرق بينها وبين (البومة).

أعطى المدينة قلبه وكانت المدينة في عيونها الانسان يلصق مثل طابع البريد كان يعرف ان المدينة هي عاصمة الوطن. والوطن هو الامة. وتساءل في دهشة.. كيف يمكن مقارنة أمة بالوطن. المدينة. المدينة. ملعونة تضج بالذباب والاصفار والحريم وتكشف ابتسامتها للغزاة وللطغاة. وتركها ليلتحق بوحدته في الجيش على الحدود. لم يكن سياسيا بارعا وما عرف ابدا كيف يصيغ الكلمات. كل ما كان يعرفه أن الحق الحق هو أن يقال. وأن الذئب يفترس الخراف عندما يتربص بها بين أعواد الذرة حتى لو تخفى في جلد الحملان. كان صلبا لا يعاني من الوحدة والانكسار. وكان قد عرف ما هو معنى المدينة الضجيج الزيف الالوان الاقنعة.

المساحة المكانية: الحدود بين الحق والباطل. أرضية التاريخ منذ انسان الكهوف البدائي. وحتى انسان الانابيب والارحام المؤجرة. المساحة الزمانية: لا زمان هناك. انها اللحظة التي تجمع الماضي بالحاضر. والحاضر بالمستقبل. لا فصول ولا مشاهد.

واطلق خالد الرصاص.

وتفجرت سيناء شظايا وورودا وسال دمها ليروي الارض بعد طول جفاف.

واطلق سليمان الرصاص على (البومة) على (الحمامة) المزيفة.

ولم ينتحر. ولكن قبل موته كان منتحرا. ومع الفصل كان الميلاد. ويوم قتله كتبت له شهادة الميلاد.

كان صبيا يافعا ومشرقا.

كان خاطرا.. وصار حقيقة.

آن الوطن.. هو الوطن.

عماد النويري

ضابط في الموساد.. اغتال خاطر

عند بدء احدى جلسات المحاكمة العسكرية التي اعدت له صرخ سليمان خاطر من وراء القضبان مخاطبا رئيس واعضاء هيئة المحكمة العسكرية بصورة مباشرة والمسؤولين في مصر بصورة غير مباشرة (اعدموني ارضاء لاميركا واسرائيل.. فقد قتلت الاسرائيليين من اجل مصر والعرب)! وهذا القول يمثل قمة العقل والمنطق في آن واحد. فالشهيد أصر على انه لم يقم بقتل الاسرائيليين السبعة عبثا او بسبب لوثة عقلية اصابته، وانما فعل ذلك بناء على الاوامر العسكرية الصادرة اليه خصوصا بعد ان فشل في اجبار الاسرائيليين على الرجوع من حيث اتوا. وبعد نهاية جلسة المحاكمة وصدور الحكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة صرخ سليمان مرة اخرى مخاطبا أركان المحكمة والحكومة في الوقت نفسه قائلا (لقد خدعتموني وضحكتم علي وطلبتم مني الا أتحدث بصراحة في تحقيقات النيابة العسكرية أو أمام المحكمة..

لكم الله، «من اجل مصر لا تكشف السر»)!

لقد اشار في كلماته تلك الى الاسلحة واجهزة الانذار التي كانت السلطات المصرية قد ادخلتها سرا الى تلك المنطقة لانها تخالف ما جاء في اتفاقيات الكمب!

وهذه الحادثة الثانية ماذا تعني حسب علم المنطق. ان هذا القول اذا كان صدقا - ومن مثل سليمان خاطر لا يكذب - يمثل قمة الاحراج للسلطة في مصر. وكذلك العامل الرئيسي المساعد في التخلص منه واغلاق هذا الملف الذي لم تتوقعه الحكومة المصرية حتى تتفرغ لملف (طابا) الذي سوف لن يغلق ابدا، اضافة الى أن التخلص منه سيكون (ارضاء لاميركا واسرائيل كما قال هو نفسه).

ولو كان الامر غير ذلك بالنسبة لسليمان خاطر ولو كان الامر لا يشكل خطورة على بلده وحكومته لتعامى عنهم وغض الطرف وشاركهم فرحتهم وطلب منهم (سيجارة مستوردة).. والتقط معهم صورا تذكارية. ولو كان سليمان خاطر مجنونا كما قيل او (ضعيفا) كما ادعى رئيس تحرير مجلة المصور المصرية، وهو الصحافي الوحيد الذي سمح له ابو غزالة بمقابلة خاطر بعد الحكم عليه،

لفعل تماما مثل ما فعل العقيد زيدان في منطقة طابا حيث أمر جنوده بالانسحاب من امام (العدو) الاسرائيلي الزاحف على رمال سيناء الملتهبة فاسحا المجال لهم بالاستيلاء على امتار عربية اخرى!

ان حادثة سليمان خاطر من اساسها تشكل تناقضا صريحا للعقل والمنطق وتادية الواجب! فامثاله - مع فارق التشبيه وانعدامه - موجودون عند الاسرائيليين.. لكن النهايات مختلفة طبعا! وخير مثال هو (آلن هاري غودمان) المسلح اليهودي الاميركي الذي اقتحم المسجد الاقصى في شهر ابريل عام ١٩٨٢ وجرح ١٠٠ فلسطيني وقتل اثنين ممن كانوا يصلون في ذلك اليوم بالمسجد الاقصى! ولكن ماذا كان تصرف السلطات الاسرائيلية ؟؟

لقد تصرفوا على عكس تصرف السلطات المصرية. فالبرغم من انه جرح وقتل ما يزيد عن المائة شخص فقد وفروا له الحماية الكاملة خشية وصول المواطنين الفلسطينيين والانتقام منه. حيث اخرجوه من باب خلفي كان مغلقا اصلا. وماذا كان التعليق الرسمي الاسرائيلي على فعلته النكراء تلك؟

لقد جاء التفسير الرسمي الاسرائيلي في صحيفة الواشنطن بوست الاميركية على هذا النحو (ان غودمان مختل عقليا ومعتوه... والمعتوهون موجودون في كل مكان في هذا العالم، وبهذا لا يجوز ان تعطى اعمالهم اية اهمية تذكر!).

وبناء عليه فقد تم تحويله للمحاكم المدنية عكس البطل سليمان خاطر الذي تولت المحاكم العسكرية المصرية محاكمته كمجرم او كخائن متهم بالخيانة العظمى! ومع ذلك لم يقض (غودمان) العقوبة الصورية التي صدرت بحقه بل خرج من السجن بامر من رئيس الكيان الصهيوني نفسه واطلق سراحه.

وانطلاقا من كل ما تقدم نقول ان سليمان خاطر لم يقض انتحارا لان امثاله من العظماء لا يلجاون لمثل هذا الاسلوب الهروبي، بل يصمدون ليثبتوا ان البطولة ليست في اطلاق الرصاص فقط، وانما في مواجهة ما ينجم عن هذا الفعل ايضا. وهذا القول ورد على لسان محاميه الذي زاره قبل الاعلان عن (انتحاره) بايام معدودة حيث قال:

ان سليمان خاطر يتمتع بنفسية طيبة وروح معنوية عالية.. وهو واثق من قيام الرئيس حسني مبارك بالغاء الحكم الصادر ضده.. وبناء على ذلك فقد طلب من اهله احضار الكتب الدراسية المقررة لتادية امتحاناته السنوية كونه في كلية الحقوق طالبا بالسنة الثالثة.

وهكذا ايضا شهدت والدته التي صعقت عند سماعها الخبر المحزن وقالت (ان ابني لم ينتحر.. بل انه لم يفكر في مثل هذا العمل نظرا لتكوينه النفسي السوي والمرح والهادئ)! وكما هو معروف فان الام هي خير شاهد على حقيقة اولادها: وهذه كلها تمثل جانبا مهما من التناقضات حول النهاية التي وصل اليها سلمان خاطر!

ان استعراضا سريعا لكل الشواهد المادية والمعنوية المتعلقة بهذه الجريمة جريمة عام ١٩٨٦ تفند كل الروايات الرسمية التي اوردتها السلطات المصرية المختصة، فالبيان الذي اذيع حول تلك الحادثة كان يعج بالتناقضات التي لا مجال لاخفائها. فالتناقض بدا واضحا في التصريح الذي منح لاهله ولرئيس تحرير مجلة المصور مكرم محمد احمد يوم الخامس من هذا الشهر وقبل اعلان الانتحار بيومين في مستشفى السجن حيث كان يعالج من مرض البلهارسيا في حين ان الكل يعلم ان الزيارة محظورة في مثل هذه الحالات! هذه واحدة. اما الاخرى فقد اذيع رسميا ايضا ان حارس زنزانته وجده ميتا او على وشك! وبدلا من محاولة انقاذه سارع الحارس الى ابلاغ طبيب السجن! وكذلك الغرفة او العنبر الذي نقل اليه سليمان خاطر بمستشفى السجن الحربي للمعالجة يصل ارتفاع الشباك فيه الى ثلاثة امتار مما يؤكد صعوبة وصول سليمان خاطر اليه وحده! بل لا بد من مساعدة اخرين اضافة الى استحالة ربط حبل بالشباك المذكور حيث ثبت به الحديد الذي لا يسمح بمرور شيء خلاله سوى الهواء!

وكذلك هناك تناقض يمثل دليل اتهام اخر وهو ان الطبيب الشرعي اعطى الاذن بدفنه لكنه لم يعلن عن الموعد والمكان المحددين لذلك! وهذه وحدها تمثل اتهاما واضحا وصريحا للجريمة! والا لماذا اللجوء الى مثل هذا التصرف سوى النية في اخفاء اثار الجريمة !؟

ان موت سليمان خاطر لم يكن انتحارا ولم يقع في اليوم نفسه الذي اعلن فيه الخبر! لقد كان موته اغتيالا سياسيا وقبل ذلك حيث اعلن عقب صدور الحكم النهائي ضده باسبوع ان (الموساد) الاسرائيلي بعث اليه بضابط على هيئة صحافي اسرائيلي لاجراء لقاء منفرد معه.

وعندما تم له ذلك واختلى به انهال عليه بالضرب المبرح بالكاميرا التي كان يحملها.. وقد قيل ايضا انه اطلق النار عليه بمسدس كاتم للصوت كان بحوزته خصيصا لهذا الغرض !.. وقد نقل سليمان خاطر الى المستشفى للمعالجة بينما تحفظت السلطات المصرية على الصحافي الجاسوس وتكتمت على القضية ! وكان شيئا لم يكن !

واضافة الى كل ما تقدم من تناقضات تمثل في مجملها دليل اتهام نتساءل ايضا عن مغزى الصدفة العجيبة التي حصلت في ذلك اليوم وهي تواجد وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة في السجن الحربي بزيارة تفقدية. انها حقا مصادفة عجيبة مع اننا لا نؤمن بالصدف في مثل هذه الامور.

واننا على يقين بان هذا التواجد والحضور (التفقدي). كان مدروسا وله علاقة مباشرة بالقضية. ولا ننكر اننا نتهم هذا التواجد ونعتبره المسؤول الاول والاخير عن اغتيال سليمان خاطر لعدة اسباب منها على سبيل المثال لا الحصر، احراج الرئيس حسني مبارك لحاجة في نفس يعقوب. ان هذه العملية النكراء قد كشفت طبيعة مراكز القوى التي حاربها عبد الناصر ولكنها ظهرت من جديد بصوت اكثر استفزازا من ذي قبل !

أسعد العزوني

خاطر الكرامة

أيقتل خاطر غدرا ونبقى
أيعقل ان خاطر سوف يمضي
أيعقل ان يفاخر أي شعب
فبئس الذل في اثواب سلم
وبئس العيش مسحوقا مهانا
تصارع خاطر فيما يراه
فحرك في العروق لنا دماء
واعلن للغزاة بان مصرا
اذا السجان علقه بجبن
نخادع بعضنا باسم السلامه
ويبقى الشعب مشدودا لجامه
اذا أحنى لمغتصبيه هامه
اذا الرشاش ما حضن الحمامه
اذا الاحياء جردت الكرامه
وصدر الحر يزخر بالشهامه
وطرز بالدماء لنا كلامه
ستعلو فوق من الزعامه
فللسجان قد قامت قيامه

جمال الخطيب

هنيئاً لك.. يا سليمان

لك الله يا سلمان خاطر، هنيئا لك استشهادك على يد جلاديك الذين سيقفون يوما ما امام خالقهم ليحاسبهم على ما فعلت ايديهم بمناضل عظيم من اجل مصريته وعروبته حتى النفس الاخير، ساعة ان حاصروه على سريره حيث تقمصوا شخصية عزرائيل لياخذوا روحه الطيبة وهو يابى ذلك لايمانه القوي بان الانتحار كفر.

ما يؤلم في قضيتك ان جلاديك يدافعون عن قضية خاسرة فضيحة جديدة تضاف الى سلسلة فضائحهم وخاصة الاخيرتين منها فضيحة الطائرة المصرية يوم ان هللوا وكبروا وقالوا لاميركا بملء الفم ان الطائرة المصرية حملت خاطفي الباخرة الايطالية فاعترضوها.. واصنعوا بها ما تشاؤون، والفضيحة التي تلتها عندما صدرت الاوامر للكوماندوز المصري باقتحام الطائرة المصرية في مطار مالطا وقتلوا من عليها بدلا من تحريرهم.

واخيرا جاءت قصة بطل سيناء سليمان خاطر وما رافقها من ضغط للرأي العام أملى الحكم بالسجن المؤبد لمدة ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

لقد كان لي حوار مع احد الاصدقاء حول ماهية الحكم الذي صدر على سليمان خاطر ووصلنا الى نتيجة ان الحكم صوري ما يلبث صاحبه ان يتحرر منه ويعود الى حياته الطبيعية هذا اذا افترضنا ان هناك نظاما يحترم عقله، عفوا، جماهيره، لان الجماهير بمثابة العقل ولكن المأساة او الفضيحة التي اعقبت ذلك اقنعتنا باننا سنظل على خطا طالما نحن نراهن على الخيول العرجاء.

لقد صرح شامير بان اسرائيل قبل يومين من اغتيال سليمان خاطر لم تتلق تقريرا مرضيا عما اصطلح على تسميته قضية جندي سيناء.

نعم لم يتلقوا ما يرضيهم، طولوا بالكم ان الله مع الصابرين، يومان فقط وترضون كل الرضا، سنقتل سليمان خاطر ونقول انتحر وترضى اسرائيل ويقبل شامير بالصفقة الشاملة التي يرتب لها شريكه في الحكم بيريز من اجل التطبيع مع الجارة العزيزة مصر.

ويصدر البيان الترضية عن مستشفى السجن العسكري المصري بان سليمان خاطر انتحر.

وتثور ضجة في مصر لها اول وليس لها اخر، صحافيون واطباء نفسانيون ووزراء يدلون بدلوهم في هذه الفضيحة الجديدة ويجمعون على ان سليمان خاطر انتحر. ويتنصلون من ذلك ويقولون ان الانتحار شيء طبيعي في كل انحاء الدنيا فلماذا تقيمون الدنيا على مصر وتقعدونها لان مواطنا فيها انتحر. اي اسكتوا يعبكم نحن ننتحر ونقتل يوميا المشرات وبالدر ودون ان يدري احد. لماذا لا تهضموا تلك كما هضمتم سابقاتها.

قسما انكم لم تقتلوا بايديكم سليمان خاطر كما تصرخون في اذاعاتكم فانكم والله العظيم سهلتم أمر الوصول اليه واغتياله. لقد صرحتم بذلك لا لشيء الا لارضاء اسرائيل التي لن تقبل بغير اسالة دماء سليمان خاطر.

وفي كل انحاء الدنيا هناك من يخالفون القانون وهؤلاء يتعاملون مباشرة مع رجال الشرطة ويصبحون تحت ايديهم واعينهم ونحن نرى هنا ان محكوما في قضية ما مرض اثناء توقيفه مما يستدعي تحويله الى المستشفى والمواطن العادي اي مواطن صدفة يرى شرطيا بلباسه الرسمي وقد قيد يدا بيد مع هذا المريض صاحب القضية واذا اقتضى الامر ان يمكث هذا المحكوم في السجن نجد ان وزارة الداخلية تضع برنامجا لحراسة هذا المحكوم بحيث يسلم شرطي شرطيا اخر أمر مراقبته والذهاب معه الى الحمام والوقوف على الباب بعد معاينة ذلك الحمام خوفا من ان يكون هناك مجال للهرب.

هذا بالنسبة للمحكومين العاديين فما بالكم بقضية قومية ومحلية كقضية سليمان خاطر مطلوب رأسه اسرائيليا فما بالكم بقضية كتلك ينتحر صاحبها دون ان يراه أحد او يثنيه عن ذلك. ألم أقل انكم ان لم تقتلوه فقد سهلتم أمر اغتياله.

ابراهيم محمد

خلود الحب

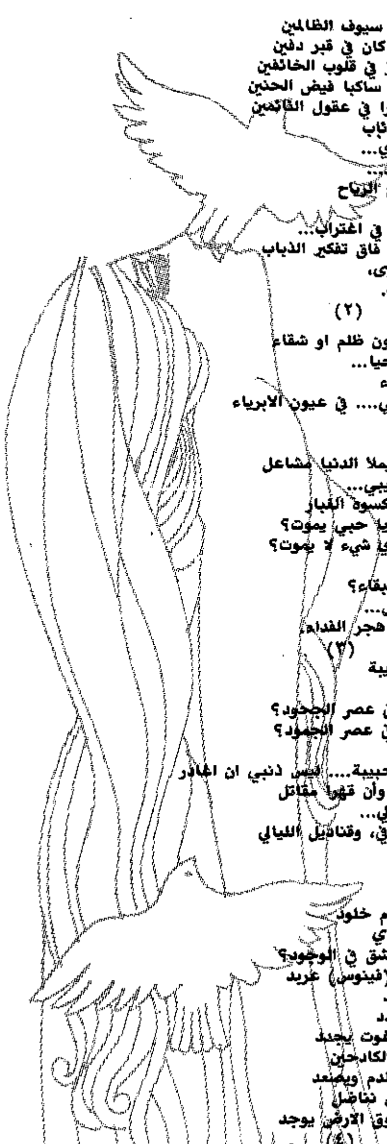

يولد الحرف حزينا في شفاه الكادحين
ثم يمضي...
وبه جرح عميق من سيوف الظالمين
يصدم العقل بوعي كان في قبر دفين
يتحدى... كل عجز في قلوب الخائفين
يلثم الارض بصدق ساكبا فيض الحنين
كي يعود الوعي حرا في عقول النائمين
فتلاقيه... حراب وذئاب
تخنق الحرف فيهوي...
نحوه جيش الذباب...
فيعود الحرف ادراج الرياح
مثل حيات اللقاح
يلعن القهر، ويمشي في اغتراب...
يمسح الجرح بصبر فاق تفكير الذباب
فحروف العشق تهوى،
والهوى فيه العذاب.

(٢)

كم تمنيت حياة دون ظلم او شقاء
في جنان العشق أحيا...
دون خوف او رجاء
تحتويني يا حبيبي... في عيون الابرياء
وتكون العين دارا
والمناديل سنابل
ونغني لحن حب يملأ الدنيا مشاعل
لست ادري يا حبيبي...
ثوب عرسي صار يكسوه الغبار
كيف صوت الحب يا حبي يموت؟
- لست ادري... اي شيء لا يموت؟
قدر الشيء الفناء
فلم نبقى نغني للبقاء؟
ليس ياسا ما أقول...
بل لعل الياس في هجر الفداء

(٣)

آه (فينوس) الحبيبة
أي خلد تطلبين؟
هل خلود الروح في عصر الجحود؟
ام خلود الحرف في عصر الجمود؟
- لست أدري...
- افهميني يا حبيبة... ليس ذنبي ان اغادر
فانا قهرا أسير... وأن قهرا مقاتل
غير أني في ارتحالي...
أحمل الجرح وحرفي، وقناديل الليالي
أجعل الرمل قلادة
والسماوات غطاء
والجماهير وسادة
وأنين الشعب أحلام خلود
أنت والارض وجودي
كيف احيا دون عشق في الوجود؟
غير ان الظلم يا (فينوس) عربد
حبنا اضحى مهدد
خبزنا اضحى مهدد
كل حين شكل طاغوت يجدد
وذئاب من عروق الكادحين
يسرق الحب مع الدم ويصعد
فلهذا كان قهرا ان نناضل
كي يعود الحب فوق الارض يوجد

(٤)

فاتبعيني يا حبيبة
فالعصافير تغني في الفضاء
تقذف الصخر بوجه الغاصبين
والجماهير على الدرب قنابل
وبريق النصر يلمع
خلف رشاش ومدفع
جهزي الثوب وغني
لن يطول الانتظار
واهجري حزن الليالي
وسنين الاحتقار
انت حلمي وحياتي
انت روحي انت ذاتي
فاحتويني كي نغني للحياة
برصاص يملأ الكون صداه
كي يعود الحرف حرا... وتراب الارض يرجع
وسراب الوهم يمضي... وضياء الحق يسطع
ليس منا من يساوم او لغير الارض يركع
فتعالي... كي نعيد الحب في عرش الخلود
فخلود الحب يا (فينوس) ان نبقى نقاتل.

شريف مرزوق دعسان

الغربة

الغربة اخذت اخي، اخذت اختي، وحتى امي، وقد تاخذ ولدي يوما ما ! ملعونة هذه الغربة.. فقد شتتت شمل المحبين، وابعدت القلوب، وكاد المرء ينسى اقرانه وحتى أرحامه.

أهذا عدل أيتها الدنيا الواسعة؟! أصبح الشوق بالاميال.. والاخوة أبعدتهم المسافات وتكاد تمر السنون دون أن يرى الاخ أخاه، فحين يتالم المرء يقول - أخ - ولكن أين هو ليسمع؟!

لو أراد الانسان يتغنى بكلمة أمي فاين هي؟! بعيدة.. بعيدة جدا صحيح ان الاختراعات قربت الاصوات، لكنها أبعدت القلوب، أبعدت الاحبة عن العين، وقتلت اللهفة، وأثلجت حرارة اللقاء.

كم تقول أمهاتنا، لم نكن نسمع بسفر انسان أو بعد فرد عن الاسرة، كان هذا نادرا جدا.

كم كانت جداتنا تقول: كنا نلتف حول المدفاة في ليالي الشتاء القارس، أفراد العائلة كلها من الجد وحتى الحفيد!

فاين تلك المدفاة الان؟ وأين تلك العائلة؟ لقد تناثرت في الارض، في كل مكان، وباتت الام وحيدة بانتظار رسالة تطمئنها عن فلذات أكبادها!

ان سالت أحدا عن السبب قال: أرزاق! وحيث - ترزق إلزق - ! يعللونها بهذا ولا أظن انه حق.

فالطالب وهو ما زال في المراحل الاولى يامل بالغربة للدراسة في المستقبل وان سالته ماذا تود ان تكون؟ يقول وهو لا يعي تماما قارة من قارة.. ويجيبك ساسافر الى اميركا او اوروبا لاكون طبيبا مرموقا أو مهندسا كبيرا.. الخ.

مر هذا الفراق.. وموحشة تلك الغربة.

فهل هي يا ترى - بروفة - للفراق الابدي!!!

رأفت عطار حسن

البحث عن المحطم

ثقل قلمي وصدق.. والعيش أضحى علقما بلساني
والدهر أثقل كاهلي وجفاني
وتركني وحيدة مجروحة الفؤاد محطمة الوجدان
الزمن... اتخذ قرارا
وحكم علي بالحرمان.
وقلبي الصغير... ومهجتي
ابحث عن المحطم... ابحث عن الجاني
الى ابتسامة لا يملكها دعاني
وبلحن الهوى شجاني
وبكاس العشق سقاني
وفي بحره العميق رماني
ثم تركني وحيدة بين همومي واحزاني
ابحث عن المحطم... ابحث عن الجاني
بين كآبة تعصف في فؤادي
واحزان تحطم سهادي
لا أدري... انني حقا لا أدري متى سوف أفيق من غشياني
وأعود الى جنة الرحمن
فما انا الا انسان مشرد الاوطان.

م - سلمى عبد الحكيم

معلومات جديدة عن قضية قديمة ٨

عندما كان ولفغانغ لوتز يعمل بنشاط في القاهرة، ويرسل ادق المعلومات عن الاوضاع العسكرية في مصر، واعادة بناء الجيش، والصواريخ، والقواعد العسكرية ونشاط العلماء الالمان، كان هنالك عميل آخر يقوم بنشاط مماثل في دمشق اسمه ايلي كوهين ينقل لاسرائيل موقع كل مدفع في الجولان، وكل لغم أرضي، وكل دشمة وكل تحصين، فقد تمكن من الوصول الى اكبر الشخصيات المدنية والعسكرية والسياسية.

ويقول المسؤولون في الموساد ان الانتصار الذي حققته اسرائيل في حرب الايام الستة لم يكن ممكنا على الاطلاق لولا ثلاثة اشخاص هم: ولفغانغ لوتز، وايلي كوهين، ومنير روفه الطيار العراقي الذي هرب بطائرة الميغ ٢١ الى اسرائيل عام ١٩٦٦.

وهؤلاء الثلاثة هم جزء من الاعداد الذي أعدته اسرائيل للحرب. وكان كوهين هو مفتاح شيفرة نكسة حزيران.. وفيما يلي الحلقة السادسة من قصة الجاسوس «ايلي كوهين» الذي انتهت مهمته بالاعدام في دمشق، ومن اجله سار بن غوريون على رأس مظاهرة ضخمة في اسرائيل يطالب بمعاقبة سوريا.. التي أعدمته.

انتهت اللعبة

شكوى من السفارة الهندية كشفت سر ايلي كوهين

خلال السنة التي غاب فيها ايلي كوهين عن اسرائيل، ازداد عدد افراد عائلته، وعندما عاد الى تل ابيب وجد ان زوجته انجبت طفلة اسمها ايريت اصبحت في السنة الثالث من عمرها.

وكانت هذه الاجازة من امتع الفترات التي امضاها ايلي كوهين في تل ابيب، فقد كان يمضي الساعات، يوميا مع زوجته ناديا وابنتيه، يتمشى على شاطىء البحر، وكان ايلي يتباهى امام اصدقائه في الموساد بالنساء الثلاث في حياته، ويحمل جزدانا صغيرا يحتوي على صورهن.. ومع ذلك فانه وسط البهجة التي يعيشها، كان ايلي يشعر بالضياع، فمنذ اليوم الاول الذي اخذ فيه شخصية كميل امين ثابت كان يجد صعوبة في العودة الى شخصيته الحقيقية.. وحيث انه يعيش هذه الشخصية منذ ١٨ شهرا فانه يجد صعوبة اكبر في العودة الى شخصية ايلي كوهين.. وكان يقول لدرويش: «أجد نفسي احيانا مضطرا الى التركيز لاتذكر اسمي الحقيقي».

وبعد أن امضى شهرا في اسرائيل طلب الموساد منه العودة الى سوريا.

وبعد عودته الى سوريا في اغسطس ١٩٦٣ بفترة وجيزة، وجد ان اسمه يتردد باعتباره من اقوى المرشحين للمشاركة في القيادة السورية.. فهو يتمتع بصداقة وثقة العديدين من اقوى الشخصيات السياسية والعسكرية كما انه يتمتع باحترام الاوساط التجارية ولذلك فانه كان من الطبيعي ان يتم ترشيحه لمنصب وزاري.

وكان اسمه يتردد باعتباره وزير الاعلام المقبل ولكن الرئيس امين الحافظ الذي اصبح كوهين من اصدقائه المقربين اقترح ان تستند اليه وزارة الدفاع، على ان يعين، على الفور نائبا لوزير الدفاع.

واستقبل كوهين الترشيح ببرود.. وقال لامين الحافظ انه لم يتهيأ بعد لقبول هذا الشرف، فهو لم ينضم الى حزب البعث الا قبل مدة بسيطة، وبالرغم من انه عضو فعال، الا انه غير مهيأ لقبول مسؤولية حكومية. واقترح بالمقابل ان يقوم برحلة دعائية الى بيونس ايرس لشرح قضية سوريا للاثرياء السوريين وحشد دعمهم وتأييدهم لامين الحافظ، واضاف انه سيقوم بهذه الرحلة على حسابه الخاص.

ووافق امين الحافظ، الذي تاثر باخلاص صديقه ولم تحقق الرحلة نجاحا فقط، وانما جمع ايلي تسعة الاف دولار لصندوق حزب البعث.. ولكي يرفع الرقم الى عشرة الاف دفع من جيبه الخاص ١٠٠٠ دولار وسلم امين الحافظ شخصيا شيكا بالمبلغ.. ولم يكن المبلغ كبيرا، ولكنه دليل على حسن النية والوطنية.

واصبح كوهين من كبار الشخصيات في الاوساط السياسية والعسكرية الحاكمة في سوريا، وكان يزور الرئيس الحافظ بين الحين والاخر، بل انه كان يقوم بمهمات سرية بتكليف من الرئيس، فزار الاردن لاقناع احد خصوم الرئيس السياسيين بالعودة كما وجه نداء من راديو سوريا الى السوريين الذين يعيشون في اميركا الجنوبية للعودة الى سوريا ودعم حزب البعث.. وقد التقط الموساد هذا النداء.

ونظرا للاهمية التي اكتسبها كوهين في الاوساط العسكرية، زار اكثر الاماكن سرية في الجولان عدة مرات خلال عام ١٩٦٤، وباعتباره، وزير الدفاع المقبل كان من الضروري اطلاعه على التطورات اولا باول.. وكان من الطبيعي ان يقضي الليالي في مقر قيادة الجيش في الجبهة الجنوبية في الجولان، ويتم اطلاعه على احدث الاسلحة التي يحصل الجيش عليها.

وذهب ايلي في جولة الى المجمع الذي نصب فيه السوريون احدث صواريخهم الارض جو، والصواريخ المضادة للدبابات التي استوردوها من الاتحاد السوفيتي ورأى كيف يتم تخزين الاسلحة في مستودعات سرية او يتم توزيعها على القواعد المختلفة في البلاد. وبالطبع، كان كوهين الذي اشتهر بهواية التصوير يحمل الكاميرا دائما معه.

وكانت هذه الفترة من اخصب فترات عمل كوهين في حقل التجسس، فقد ارسل في احدى ارسالياته الى تل ابيب مخططات نظام التحصينات الدفاعية حول القنيطرة.. وكانت هذه المخططات تشمل حجم، ومواقع، وسماكة دشم الكونكريت التي تحمي الدبابات والعربات المدرعة لحمايتها من الغارات الجوية.

وفي تقرير اخر ابلغ كوهين الموساد بوصول ٢٠٠ دبابة تي ٥٤ الى سوريا، في اول شحنة من الاسلحة المتطورة يرسلها السوفيت الى الشرق الاوسط. وفي وقت لاحق ارسل نسخا عن مجموعة المخططات التي اعدها السوفيت لسوريا لشن حرب مفاجئة على اسرائيل وشطرها الى شطرين وبعد ذلك ارسل صورا التقطت عن قرب لطائرة الميغ ٢١، احدث الطائرات السوفيتية، وكانت هذه هي اول الصور التي تصل الى المخابرات الاسرائيلية للطائرة.

وفي صيف ١٩٦٤ تلقى ايلي كوهين رسالة عاجلة جدا من تل ابيب.. فاسرائيل تعتمد في ري اراضيها على نظام من الانابيب توزع الماء الى اسرائيل باكملها من بحيرة طبريا التي يغذيها نهر الاردن الذي يرفده نهر بانياس والحاصباني اللذان ينبعان من الجولان.. وقد قررت سوريا تحويل مجرى الحاصباني وبانياس لقطع موارد المياه عن اسرائيل.

وأقر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاسكندرية في صيف ١٩٦٤ الخطة، وكان الرئيس عبد الناصر من اكبر المتحمسين للخطة، ويضغط على السوريين لتنفيذها في اسرع وقت ممكن.. وقد حصلت شركة يوغسلافية اسمها «انيرجويروجكت» على عقد لانشاء مجموعة من القنوات لتحويل مجرى النهرين ومنعهما من الوصول الى نهر الاردن.. وقد تلقى كوهين رسالة من تل ابيب تطالبه بما يلي «نحن بحاجة الى تفاصيل المشروع الكاملة، المخططات والرسومات، ونوعية المعدات التي تستخدم، ومكان وجودها بالضبط.. وهذا الامر يجب ان يحظى بالاولوية».

ولم يخذل كوهين الموساد.. وتشاء الصدف ان يعين صديقه سليم حاطوم قائدا للوحدات العسكرية المكلفة بحماية المشروع.. وقد عرض حاطوم على صديقه كوهين، بسرور بالغ المخططات الخاصة بالمشروع.. وقال له: لا يهمنا ما سيحدث للماء طالما ان اسرائيل لا تستفيد منه.

وقدم حاطوم صديقه للرجال الذين يتولون مسؤولية تنفيذ المشروع، واحدهم يدعى ميشيل صعب، وهو مهندس لبناني اعد برنامج العمل.. والثاني هو محمد بن لادن، وهو يمتلك اسطولا من البولدوزرات ستقوم بالقسم الاكبر من اعمال الحفريات.. وقد وافق على ان يعرض على ايلي مخططا كاملا للطريقة التي سيجري عليها العمل. وكان كوهين قد ألح في اكثر من مناسبة انه يرغب في شراء اراض في المنطقة لكي أحقق ربحا بسيطا.. لنا جميعا».

ومن هذا المنطلق، وافق المقاول على ان يعطي المخططات لكي يدرسها كوهين في منزله، بتمعن، ويقرر من هي اكثر المناطق ربحا للاستثمار.

والتقط كوهين صورة لكل ورقة وقعت بين يديه، وخلال ثلاثة اشهر فقط، ارسل الى مقر الموساد المخططات الكاملة للمشروع : مكان القناة، واجراءاتها الدفاعية، وتواريخ الانتهاء من انجاز مراحل المشروع المختلفة، بل انه ارسل تفاصيل اشياء لم يكن الموساد يعرف عنها شيئا، هي: المضخات العملاقة التي احضرتها سوريا للاسراع في العمل.

وهكذا، فعندما عاد ايلي الى اسرائيل في زيارته الثالثة في نوفمبر ١٩٦٤، كان رؤساؤه يدركون انه يستحق اجازة بالفعل.. فهو لم يزر اسرائيل منذ سنة تقريبا.

وفي هذه المرة، انضم ايلي الى العائلة للاحتفال بميلاد الطفل الثالث، شاؤول، الصبي الذي طالما تمنى ايلي وجوده ولم يتمكن كوهين من استيعاب الفرحة التي اشاعها وجود الصبي واراد ان يعزم كل اصدقائه في الموساد لحفل الطهور.. ولكن الموساد ابلغوه ان وجود عدد كبير من الاغراب في حفل صغير، من شانه ان يثير الاقاويل.

وبالرغم من سعادته بابنه، كان كوهين يعاني من التوتر الشديد، وينبغي ان نتذكر انه يدير عملا تجاريا كبيرا في دمشق، الى جانب اعماله التجسسية.. وبعد يوم كامل من العمل، ينبغي عليه ان يجمع كل ما يستطيع جمعه من معلومات، ويمضي الساعات يعد تقريرا مكثفا ثم يترجمه الى اشارات كودية يرسلها الى تل ابيب وفي العديد من الاحيان كان يعمل حتى الفجر في غرفة تظهير الافلام في شقته يظهر نسخ الميكروفيلم.. يضاف الى ذلك انه مضطر للاحتفاظ بكل معارفه واصدقائه ويقيم الحفلات، ويذهب اليها. لقد كانت حياة كوهين في دمشق شاقة بالفعل، فقد كان يعمل ٢٤ ساعة في اليوم.. وقد تضافر الارهاق مع التوتر النفسي الناجم عن العمل في دولة معادية لاحداث تغيير واضح في نفسيته.

ولاحظ كل افراد عائلته هذا التغيير.. وفي احد الايام، سألته والدته فيما اذا كن يرغب في ان تعد له طبقه المفضل، وهو طبق سوري تعرف ان ابنها يحبه تعلمت الوالدة اعداده منذ صغرها في حلب.. فاجاب كوهين «انني آكل هذا الطبق دائما».

وزلة اللسان هذه تعتبر غريبة على كوهين الذي اشتهر بهدوئه، كما ان جوابه لم يكن يتناسب مع لباقة والدته ومجاملتها له.. ولو ان كوهين يعيش في اوروبا، فكيف يتسنى له ان ياكل طبقا سوريا كل يوم.. وزلة لسان من هذا النوع لو انها قيلت في المكان الخاطىء لكلفته حياته.

وفي مناسبة اخرى كان كوهين يزور شقيقه موريس، واهدى ابنته لعبة من غاليري لافاييت في باريس، وساله موريس ببراءة:

● هل زرت باريس مؤخرا؟

ونسي كوهين نفسه، وقال انه لم يزر باريس منذ ثلاثة اشهر.. واثار جوابه الشك في نفس موريس فساله:

● اذن، كيف احضرت هذه اللعبة من باريس، فرد كوهين بعصبية:

- يعني.. انا كذاب.. هل تحقق معي؟

ونوبات الغضب من هذا النوع من شانها، ولا شك، ان تثير غضب الاخ، ولكن الشكوك في ذلك الحين كانت تساور موريس حول طبيعة عمل كوهين.. وتشاء الصدف ان يكون موريس يعمل عامل راديو لدى الموساد.. ويعرف «ذلك الجاسوس البارز في دمشق، الذي يرسل تقارير مهمة الى مقر الموساد، ولكنه كغيره، باستثناء حفنة من زعماء الموساد، لا يعرف شخصية ذلك الجاسوس الحقيقية».

وبعد ذلك، بدأت تحدث بعض المصادفات الغريبة التي تثير حيرة موريس في كل مرة تصل رسالة شخصية من العميل البارز في دمشق.. ومثال على ذلك: عندما يرسل تهنئة بعيد ميلاد ابنته، يلاحظ موريس ان التاريخ يتوافق مع تاريخ ميلاد احدى ابنتي كوهين.. وقد تاكدت هذه المصادفات، وتعززت الان بالصمت المطبق من دمشق اثناء وجود كوهين في تل ابيب، ولذلك تاكد موريس ان شقيقه هو جوهرة الموساد في دمشق.

وانتابت موريس فورة شعورية عندما توصل الى هذا الاستنتاج، فقد كان دائما معجبا بشقيقه، ويحترمه، وقد زاد احترامه له الان، ومع ذلك فقد كبت ما في داخله، فهو لن يفعل اي شيء من شانه ان يهدد ثقة كوهين بنفسه.

وتوصل افرايم، شقيق كوهين الاخر، الى النتيجة نفسها، فقد اشترى له كوهين حذاء غالي الثمن، ولاحظ افرايم ان القياس مكتوب بالارقام العربية ولم يقتنع عندما ابلغه كوهين انه اشتراه من تركيا.

وفي احد الايام، كانت العائلة تسهر معا فاسترسل ايلي بطريقة غير متوقعة، فالعائلة تتكلم اللغة العربية فيما بينها، لانها لغتها الام.. وعندما تحدث ايلي لاحظ الجميع ان لهجته سورية، لا مصرية مثلهم وكانت والدة ايلي هي اول من لاحظ ذلك، ولكنها لم تفه بكلمة.

وكانت زوجته ناديا هي اكثر من لاحظ التغير في حياة زوجها، فقد كان يشعر بالارهاق والكآبة وعندما يكونان معا، يكون كوهين بعيدا عنها في دنياه الخاصة.. وكانت الشكوك تتناهبها منذ مدة طويلة حول طبيعة عمل كوهين، ولكنها لم تناقشه في هذا الامر.. وخطر لها ان تظهر له انها تعتز وتثق به فاطلعته على السر.. قالت له:

● كنت أعرف حقيقة عملك حتى قبل ان تسافر الى بيونس ايرس، ولكن لم أشأ أن أرهقك بفكرة انني اقلق عليك.

ولاحظ المسؤولان عن كوهين التوتر الذي يعيشه فقررا تمديد اجازته.. وقالا له انهم لا يمانعون بأن ينتقل كوهين من دمشق الى مهمة اخرى، فقد فعل في دمشق اكثر مما كان متوقعا منه. ولكن كوهين شعر أن المسؤولية الملقاة على عاتقه تفوق كل الاعتبارات الاخرى فقال :

- يجب ان اعود ثانية الى دمشق، فلدي عمل ينبغي ان انجزه، وعندما انجزه، ساعود.

وعند انتهاء اجازة ايلي ذهب هو وزوجته ناديا في اجازة الى مدينة قيصرية الساحلية، وفي آخر ليلة لهما معا تناولا العشاء في الشيراتون، واثناء الحديث قال كوهين لزوجته:

● لقد تعبت من ابتعادي الدائم عنك وعن الاولاد ولكني مضطر للسفر، وعندما اعود، اعدك اني لن اتركك لحظة واحدة.

وفي اليوم التالي افترقا.. وبكت ناديا بحرقة.

وفي دمشق، كان المطر يتساقط بينما الفجر يطرد اخر خيوط الليل، في يناير ١٩٦٥، وكوهين مستلقيا في فراشه الى جانب جهاز الارسال ينتظر ردا من تل ابيب على الرسالة التي ارسلها قبل دقائق. فقد عرف كوهين من صديقه سليم حاطوم ان الرئيس امين الحافظ ورئيس اركانه اتخذا قرارا استراتيجيا في غاية الاهمية هو: توحيد بعض المجموعات الفلسطينية وتكوين منظمة فدائية واحدة يتم تدريب عناصرها في قواعد الجيش السوري، ويرسلون بعضها لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل، وقال سليم حاطوم:

● سنفعل ما فعله الجزائريون.. ونطرد اليهود، كما فعل اشقاؤنا بالاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا.

وخلال ٢٤ ساعة من وصول هذا التقرير، ارسل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ونظر كوهين الى ساعته، فوجد انها الثامنة صباحا، فادار مفتاح جهاز الاستقبال برفق الى المحطة التي يتلقى بها اشارت واضحة وصافية، كالعادة.. وفجاة دق باب شقته بعنف.. وقبل ان يتصرف خلع الباب، واندفع ثمانية رجال يرتدون الملابس المدنية ويحملون المسدسات وعندما حاول كوهين تغطية جهاز الارسال بيده ووجه الرجلان مسدساتهما الى رأسه وصاحا به :

- لا تتحرك.

وتحرك رجل يعرفه كوهين حق المعرفة باتجاه سرير كوهين.. انه الكولونيل احمد سويداني رئيس شعبة مكافحة التجسس.

لقد انتهت اللعبة.

وقال احمد السويداني في مقابلة اجرتها معه احدى الصحف اللبنانية انه كان يشك بكميل امين ثابت منذ فترة طويلة.. وقال «لقد تتبعته وراقبت الذين يدخلون الى شقته ويخرجون منها وشاهدت هوائي جهاز ارساله على سطح البناية التي يقيم فيها، وعرفت من قائمة اصدقائه ومعارفه البارزين انه جاسوس خطر.. وكان هاتفه ورسائله مراقبين».

ولكن الحقيقة هي ان اعتقال كوهين جاء بسبب الشكاوى التي قدمتها السفارة الهندية التي يقع مبناها على مقربة من شقة كوهين.. وذكرت السفارة في شكواها ان هنالك تشوشات تشوه رسائلها باللاسلكي الى الهند، وحاولت السلطات السورية معالجة الامر، ولكنها لم تكن تمتلك المعدات المتطورة اللازمة لذلك، فاستعانت بالخبراء السوفيت الذين يعملون في سوريا منذ سنتين لحل اللغز، وأدرك الخبراء السوفيت على الفور ان هنالك من يرسل رسائل لاسلكية محظورة على مقربة من السفارة.. واستخدم السوفيت جهازا من اكثر اجهزة التتبع تطورا في العالم لمراقبة المنطقة وتسيير دوريات فيها (احضر الجهاز خصيصا من موسكو) وتمكن الجهاز من التقاط ارسال كوهين.. وحيث ان الارسال لم يستمر طويلا، فانهم لم يعرفوا مكانه المحدد بالضبط.. وهكذا في الليلة التي سبقت اعتقال كوهين. حام الشك حول الشقة المجاورة له، فداهمتها المخابرات وفتشتها تفتيشا دقيقا.

ولم يعرف كوهين شيئا عن ذلك.. رغم ان كل الدلائل كانت تشير اليه.. فقبل ليلة الاعتقال بيومين ارسل كوهين رسالة الى تل ابيب يقول فيها انه يجد صعوبة في الارسال، بسبب انقطاع غير عادي في الكهرباء.. وقد تمكن من الارسال بتشغيل الجهاز بالبطارية.

وصباح يوم اعتقاله انقطعت الكهرباء عن المنطقة، فاستخدم كوهين البطاريات في الارسال وكان جهازه هو الجهاز الوحيد الذي يعمل في المنطقة ولذلك فانه كان من السهل تتبعه.

وعندما تاكد الخبراء السوفيت بأن بناية ايلي كوهين هي مصدر الارسال، طلبوا من شعبة مكافحة التجسس في سوريا معاينة سطح البناية، فعثروا على الهوائي الذي قاد الى شقة كوهين.

ونقل احمد السويداني الاخبار مباشرة الى الرئيس امين الحافظ .. فشعر امين الحافظ بالحيرة والضيق، اذ ان صديقا من أعز اصدقائه وأكثرهم ثقة قد خانه.

واقترح السويداني ابقاء الجاسوس قيد المراقبة عدة ايام فقد كان يخطط لاعتقاله مع شبكة الذين يتعاملون معه ومعرفة اسماء الخونة الذين يزودونه بالمعلومات.. فقد كان للسويداني طموحات سياسية، ويريد ان يستغل الانتصار الذي حققه.. ولكن امين الحافظ ادرك المخاطر السياسية التي سيتعرض لها اذا ترك للسويداني الحبل على الغارب.. فاصدر أمره باعتقال كميل امين ثابت على الفور، على ان يبقى خبر الاعتقال سرا «حفاظا على المصلحة الوطنية» كما قال الرئيس امين الحافظ.

وهكذا، عندما اقتحم السويداني شقة كميل امين ثابت لم يكن يعرف شخصيته الحقيقية، ولا لاي جهة يعمل، وان كان يظن ان يعمل لصالح الموساد.

وعندما وقف السويداني الى جانب كوهين الذي كان يستلقي في فراشه، صاح به، بغضب شديد وشعور بالزهو:

- كمشناك... يا كلب... من انت... وما اسمك الحقيقي.. ولمن تتجسس.

ورد بهدوء

- انا كميل امين ثابت، عربي من الارجنتين.

- سنرى..

وقال له بحدة:

- انتظر وستموت.. ولكنك، والله العظيم، ستعترف قبل موتك.. ستكشف لنا كل اسرارك واسرار الذين يتعاملون معك، وستتمنى لو انك لم تولد.

وعندما كان احمد السويداني يصيح ويصرخ كان رجاله يفتشون غرف الشقة الخمسة وعندما وجدوا جهاز الارسال الثاني صرخوا بزهو.. وعندما فتحوا قطع صابون ياردلي في الحمام وجدوا في فجواته مسحوقا يستخدم في التفجير، وحبوبا سامة، كما عثروا على العديد من اصابع الديناميت وبعض اجهزة التجسس.. وقد فسر كوهين للسويداني وجود هذه الاشياء في شقته على الوجه التالي:

- المتفجرات ليست للتخريب، وهدفها هو نسف جهاز الارسال الذي املكه، اذا اتيحت لي الفرصة لذلك.

وخلال الساعات الاربع والعشرين التالية، فتش رجال المخابرات كل ثقب في الشقة، فقام العشرات بتدمير الملابس، ونبش الفراش، وتحطيم الاثاث وتدمير الجدران، والسقف بحثا عن قاعة الجواسيس الذين يتعاملون مع كوهين.. ولم يتعرض كوهين للتعذيب خلال هذه الفترة، وانما كان يخضع لاستجواب يستمر ساعات، على يد احمد السويداني ومساعده عدنان طباره.. سالاه:

- أين اجهزة الارسال الاخرى ؟

فـــرد :

- لدي اثنان، وهما يفيان بالغرض تماما.

وعشية يوم اعتقاله، طلب السويداني منه ان يرسل رسالة أملتها المخابرات السورية عليه ففعل كوهين ذلك.. وعندما كان كوهين يرسل رسالته، كان رجل المخابرات السورية يتابعون كل حركة من حركاته لضمان ان يلتزم بتعليمات السويداني له.. وبعد لحظات، جاء الرد من مقر الموساد بأن المخابرات الاسرائيلية تلقت الرسالة.. وشعر السوريون بالغبطة لنجاح مخططهم.. فقد كان السويداني يرغب في تضليل تل ابيب وتغذيتها بمعلومات مغلوطة، وجرها الى كشف تفاصيل شبكتها التجسسية التي تعمل في دمشق.. ولكن، ما لم يلاحظه السوريون هو التغير الذي حدث في ايقاع الارسال.. اذ لم يكن هذا التغير يعني بالنسبة للسوريين اي شيء.. اما بالنسبة للاسرائيليين، فقد كان يعني ان الرجل يقول «لقد اعتقلت».

واستمع خبراء الارسال في الموساد الى الشريط الذي يحتوي على تسجيل للارسال.. عدة مرات، وحاول درويش الذي استدعي من منزله على عجل، عندما شك الموساد بان جوهرته في دمشق سقطت بيد السوريين ان يعلل النفس بالاماني، فقال لهم:

- ربما كنتم على خطأ في احكامكم. ولكن شهادة الخبراء بالاجماع، كانت دامغة فكوهين الان أسير بيد سوريا.. وتغيير ايقاع الارسال متعمد.. وهو يحتوي على اشارة تحذير لرؤسائه بالموساد بانه الان يتصرف حسب الاوامر التي يتلقاها من السوريين.

ونقل الخبر الى رئيس الموساد، وابلغ الامر الى ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي خلف بن غوريون في الحكم.. وبالرغم من انه كان يستغرق في نوم عميق، الا ان زوجته مريم أيقظته، ونقلت اليه خبر اعتقال كوهين.

وفي اليوم التالي طلب أحمد السويداني من كوهين ان يرسل رسالة اخرى بالشيفرة الى تل ابيب، وجاء الرد ليؤكد له ان الموساد سقط في الفخ.. فقد ردت اسرائيل.

● رسالتك امس وصباح اليوم مشوشتان نرجو اعادتهما هذا المساء. اما كوهين فقد فهم غير ذلك.. اذ انه ادرك ان زعماء الموساد فهموا مضمون تحذيره، وانهم يحاولون كسب الوقت، اذ انه لم يحدث ان كانت الرسائل التي يرسلها مشوشة.. او على الاقل ليس الى الدرجة التي يطالبون فيها بالاعادة.

يتبع

الحروب العربية الاسرائيلية المقبلة تجري فوق أرضية جديدة

الحرب الالكترونية

سلاحها العقل.. وساحتها كل مكان تقلب الموازين.. وتحسم المعركة قبل بدئها

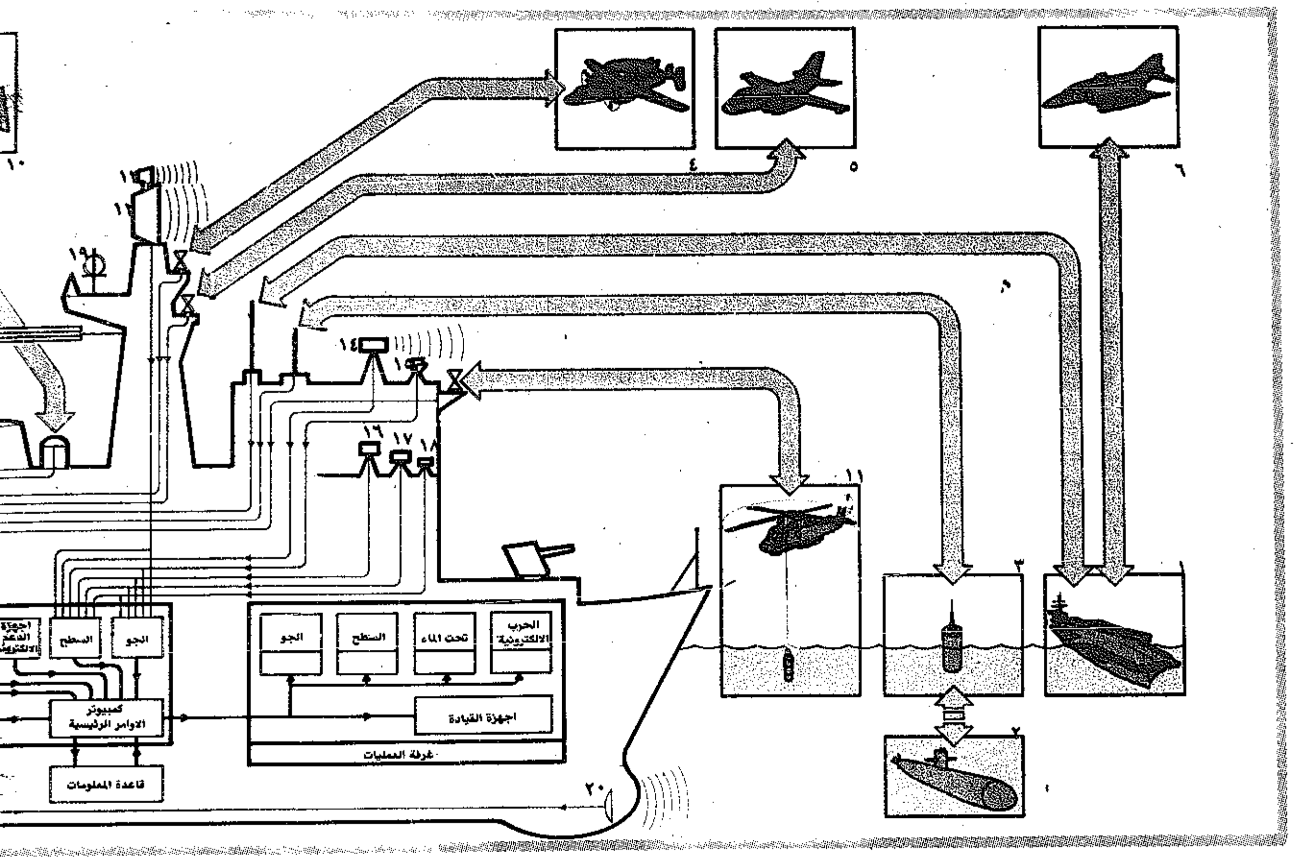

أصبحت السفن الحربية مثقلة بالاجهزة الالكترونية التي تعمل من خلال الترددات الكهرومغناطيسية والذي يمكن معه تقدير خطورة الحرب الالكترونية ومدى تاثيرها في حالة نجاحها.

والسفن الحربية في الدول المتقدمة تعمل من خلال مجموعة عمل متكاملة تضم عناصر مختلفة كثيرة ومتصلة مع بعضها البعض مما يتيح لقائد السفينة معلومات استخبارية كاملة في اي لحظة ولكن عمل السفينة وبقاءها يبقى رهينة لقدرتها على افشال مخططات العدو في التشويش على اجهزتها. ١ ـ حاملة طائرات تنقل الاوامر والمعلومات لاسلكيا الى جميع عناصر مجموعة العمل، ٢ ـ تضم مجموعة العمل في العادة غواصة واحدة على الاقل، ٣ ـ ليس من السهل ارسال معلومات الى الغواصات المغمورة تحت الماء ويستخدم لذلك بث ترددات «الراديو من خلال عوامات على سطح الماء مزودة باجهزة تسجيل، ٤ ـ طائرات انذار مبكر «اواكس» تقوم بالتبليغ عن اي طائرة تقع ضمن مداها الراداري او تكشف سفن السطح، ٥ ـ طائرة لحرب الغواصات على اتصال مستمر بالسفينة، ٦ ـ طائرة استطلاع على اتصال مستمر بالسفينة بطريق مباشرة او عن طريق سفينة القيادة، ٨ ـ يتم ارسال المعلومات من مقر القيادة عن طريق الاقمار الصناعية، ٩ ـ يمكن ايضا ارسال المعلومات من القيادة باستخدام اجهزة الارسال ذات الترددات العالية،

١٠ ـ معلومات اضافية الكترو
صناعي مجهز بمجسمات لحـ
تستطلع الاعماق بواسطة جهـ
وترسل المعلومات الى السفينة،
الاجواء ويرسلها الى كمبيوتر
التعارف الالكترونية حتى يمكن
مسح لسطح الماء، ١٥ ـ نقط
باستخدام الاشعة تحت الحمـ
الليلية، ١٨ ـ جهاز الكشف

في حديث أدلى به أدميرال البحر السوفيتي عبّر خلاله عن أهمية الحرب الالكترونية باعتبارها عنصرا حاسما في اي حرب حديثة قال «الجانب الذي سيربح الحرب المقبلة هو الجانب الاكثر اكتشافا لمجال الطيف الكهرومغناطيسي». وكلام الادميرال السوفيتي ينطبق على الحروب بين الدول الكبرى، كما ينطبق على الحروب بين الدول الصغيرة كما في الشرق الاوسط.

ورغما عن الاهمية المتعاظمة لدور الحرب الالكترونية في اية حرب حديثة فان أقل القليل من العامة يعرف ماهية هذه الحرب وحتى القليل على مستوى العسكريين في العالم يقدرون قيمتها الحساسة وبعضهم لا يعرف حتى مكوناتها. وهذا ليس بالوضع الجديد، فخلال القصف الجوي الليلي العنيف الذي تعرضت له مدينة هامبورغ الالمانية عام ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية، من قبل ٧٩١ قاذفة قنابل بريطانية، ألقت الطائرات البريطانية خلال غاراتها مئات الاطنان من الشرائط المعدنية المصنوعة من معدن الزنك للتشويش على رادارات الدفاع الجوي الهتلرية، وبعد انتهاء الغارة التي انتهت بكارثة محققة على المدينة، أصدر احد ضباط القيادة الالمانية العليا أوامر بعدم لمس الشرائح المعدنية التي انتشرت على الارض لانها على حد قوله «من المؤكد أنها مسمومة» وكشف بذلك جهله الكامل بالحرب الالكترونية التي كانت على اشدها في ذلك الحين بين الالمان والحلفاء.

وأصبح في حكم المؤكد الان، ان المعارك الحديثة على مستوى الجيوش النظامية، بغض النظر عن اتساع رقعتها، تحسم بصورة كاملة الكترونيا حتى قبل ان تبدأ وقائعها العملية وتكون عملية الاشتباك، واطلاق الصواريخ وتقدم الجنود بعد ذلك مجرد تحصيل حاصل، وتحويل الحسم الذي حققه أحد الطرفين من قبل الى واقع ملموس.

وعلى سبيل المثال فان اقل الافراد معرفة بالامور العسكرية قادر على التنبؤ المسبق بنتيجة معركة ليلية بين مجموعتين من الدبابات متماثلتين احداهما مجهزة باجهزة ليلية او اجهزة الكشف عن الاشعة تحت الحمراء والاخرى غير مجهزة بها.

ومما يؤسف له ان الحرب الالكترونية تنتزع من ميادين القتال قيم الشجاعة والاقدام والتضحية وتحول نتائج الصراعات المسلحة لصالح الجانب الذي يملك اجهزة ألكترونية وهوائيات اكثر تعقيدا واكثر تقدما وليس الى الجانب صاحب الحق الاكثر قدرة على العطاء.

ساحة القتال في الحرب الالكترونية

في عام ١٨٨٩ أتم العالم الالماني «هنوش رودولف هيرتز» دراساته عن امكانية ارسال واستقبال الموجات الكهرومغناطيسية فاتحا بذلك ساحة القتال للحرب الالكترونية، ورغما عن ان ساحة القتال هذه في معظمها غير محسوس الا من خلال الاجهزة الالكترونية الا ان تضاريس هذه الساحة اشد وعورة واكثر صعوبة من اي ميادين قتال تقليدية.

ويطلق على ساحة القتال في الحرب الالكترونية اسم «طيف المجال الكهرومغناطيسي» (Electromagnatic S'pectrum) والاسلحة المستخدمة في هذه الحرب هي عبارة عن اجهزة الكترونية معقدة، وحاسبات الكترونية، ومجسات، وهوائيات. أما ذخائرها فهي اشارات كهرومغناطيسية على شكل موجات، تقاس بالوحدات الكهربائية مثل التردد والطول الموجي وسعة الموجة واطوار وانواع الموجات.

والاجزاء المحسوسة للعامة في ساحة القتال الالكترونية تنحصر في الجزء المحتوي على الصوت المسموع، والذي يقع بين ترددات ١٠٠ هرتز (واحد كيلوهرتز) و١٠ كيلوهرتز تقريبا والاشعاع الحراري والذي نشعر به على شكل حرارة والذي يعرف علميا بالاشعة تحت الحمراء ويقع في مجال ترددات $١٠٠^{٣}$ ميجاهرتز و$١٠^{٦}$ ميجاهرتز (ميجاهرتز = $١٠^{٦}$ هرتز) وياتي بعد ذلك الضوء المرئي بجميع ألوانه والذي يقع في مجال ضيق ينتهي عند تردد $١٠^{٦}$ جيجا هرتز (جيجاهرتز = $١٠^{٩}$ هرتز) واخيرا تاتي الاشعة فوق البنفسجية والتي يصبغ تاثيرها الأجساد باللون البرونزي اذا ما تعرضت لشمس البحر الساطعة وهي تنتهي عند تردد $١٠^{٩}$ جيجاهرتز.

وبقية ساحة القتال الواسعة تحتاج الى اجهزة خاصة للكشف عنها او استغلال تاثيراتها او حتى الاحساس بها ولكنها تؤثر علينا بصورة أو باخرى دون ما نشعر. لقد استخدمت وحدات الاطوال مثل المليمتر والمتر والكيلومتر للتعبير عن الموجات الكهرومغناطيسية من خلال اطوالها ولكن بعد الحرب العالمية الثانية تغير هذا الوضع واصبح التعبير عن الموجات من خلال تردداتها، الا في حالة واحدة وهي حالة الارسال الاذاعي حيث ما زال يشار الى الموجات بوحدات الاطوال. وتنحصر موجات الارسال الاذاعي بين اطوال ١٠ متر و١٠ كيلومتر.

تنحصر معظم الاستخدامات العسكرية على ساحة الطيف الالكتروني في منطقة الترددات الواقعة بين كيلوهرتز واحد و$١٠^{٦}$ جيجا هرتز تقريبا وتجري حاليا دراسات حول امكانية استخدام ترددات أعلى من ذلك.

وتضم المنطقة المشار اليها الترددات المستخدمة في الاتصالات اللاسلكية بجميع انواعها والترددات المستخدمة في الكشف عن الاهداف المغمورة تحت الماء، والترددات الرادارية وترددات اشعة الليزر والاشعة تحت الحمراء.

ماهية الحرب الالكترونية

أصبحت جيوش العالم الحديث تعتمد بصورة متزايدة على اسلحة او اجهزة تعتمد تقنيات ألكترونية وفي جيوش الدول المتقدمة فانه لا تخلو قطعة سلاح واحدة حتى البندقية من جزء او اجزاء تعمل من خلال اعتمادها على المبادىء الكهرومغناطيسية.

وفي منظومة دفاع جوي على سبيل المثال فان رادار الانذار المبكر يقوم باكتشاف الطائرات المعادية واذا كان هذا الرادار من النوع المحمول جوا فانه ينقل هذه المعلومة لاسلكيا الى رادارات البحث الموجودة في المنطقة الاقرب احتمالا لمرور هذه الطائرة الذي يقوم بدوره باكتشافها ثم تقوم رادارات التتبع بتتبع الطائرة وتحديد اتجاهها وسرعتها وارتفاعها وتنقل هذه المعلومات بدورها الى رادارات التوجيه للصواريخ وبعد اطلاق الصواريخ تقوم خطوط نقل المعلومات (data Link) بتوجيه الصاروخ في اتجاه الهدف ثم يقوم الرادار الموجود في الصاروخ نفسه بعد ذلك بارشاد الصاروخ الى هدفه خلال مراحل طيرانه الاخيرة. واذا ما كان الصاروخ من النوع الذي ينجذب الى الاشعة تحت الحمراء فان الصاروخ سوف يتجه الى الاجزاء الساخنة في الطائرة وينفجر ويدمرها.

وهذا المثال المختصر وما يتبعه من اتصالات لاسلكية بين الاجهزة المتعددة او بين العاملين على منظومة الدفاع الجوي يوضح مدى كثافة استخدام الاجهزة التي تعتمد على مبادىء استخدام الطيف الكهرومغناطيسي كما يوضح مقدار الفشل الذي يمكن ان تمنى به هذه المنظومة اذا ما تم التغلب على اية حلقة من حلقاتها وافشالها.

والامر ليس قاصرا على اجهزة الدفاع الجوي والصاروخي بل يشمل الطائرات بجميع أنواعها والغواصات وسفن السطح واجهزة الدبابات الالكترونية ورادارات تحديد اماكن اطلاقات المدفعية ناهيك عن الاتصالات بجميع اشكالها واجهزة نقل المعلومات والصواريخ المضادة للدبابات والسفن واجهزة اخرى لا حصر لها كلها تعتمد في تشغيلها على استخدام ترددات الموجات الكهرومغناطيسية بصورة أو أخرى. ويطلق على استخدام هذه الاجهزة المتعددة اجراءات الكترونية.

وتستهدف الحرب الالكترونية والتي يرمز لها بالرمز «إي دبليو» (EW) اختصارا لكلمتي (Electronic Warfare) وهي عبارة ترمز الى استخدام وسائل مختلفة من بينها الطاقة الكهرومغناطيسية نفسها لتعطيل او الحد من الاستخدام الفاعل لمعدات العدو التي تعمل من خلال مبدأ استخدام هذه الطاقة.

ويطلق أيضا على الحرب الالكترونية معركة الراديو الالكترونية أر.إي.سي «REC» (Raldio-Electronic Combat) وأقرب تعريف شائع للحرب الالكترونية هو «تسخير الطاقة الكهرومغناطيسية للاستخدام العسكري».

فروع الحرب الالكترونية :

تتفرع مجالات الحرب الالكترونية الى ثلاثة فروع اساسية:

الفرع الاول يطلق عليه اسم الاجراءات الالكترونية المضادة إي.سي.ام «ECM» (Electronic counter measures).

وينقسم هذا الفرع بدوره الى فرعين هما التشويش والتضليل.

وفرع التضليل ينقسم الى فرعين هما التضليل الزائف والتضليل بوسائط ميكانيكية ويطلق على هذين الفرعين الاخرين التضليل الايجابي والسلبي.

والفرع الرئيسي الثاني في مجال الحرب الالكترونية هو فرع الاجراءات الالكترونية المضادة للاجراءات المضادة إي.سي.سي.إم «Eccm» (Electronic counter-Countermeasures)

وينقسم هذا الفرع الى قسمين احدهما هو قسم الدوائر الكهربية المضادة للتشويش ويتبعها قسم التصميم للدوائر والثاني قسم مراحل التشغيل.

اما الفرع الرئيسي الثالث والاخير فهو فرع اجراءات الدعم للحرب الالكترونية إي.إس.إم «ESM» (Electronic-wafare Support measures).

ورغما ان الاستخبارات الالكترونية عامة تعتبر ذات اهمية حيوية للغاية في الحرب الالكترونية الا انها من الناحية التنظيمية والعملية لا تتبع نظم الحرب الالكترونية في اي من بالجيوش السوفيتية او الغربية. وتنقسم استخبارات الحرب الالكترونية في التنظيم العسكري الغربي الى ثلاثة فروع:

- الاستخبارات الالكترونية ويرمز لها بالحروف إي.ال.أي.إن.تي (ELINT).
- الاستخبارات الاشارات ويرمز لها بالحروف إس.أي.جي.أي.إن.تي (SIGINT).
- استخبارات الاتصالات ويرمز لها بالحروف سي.أو.إم.أي.إن.تي (COMINT).

وفي العادة يشار اليها مجتمعة إلنت/ سيجنت/كومنت للتعبير عن استخبارات الحرب الالكترونية.

التشويش الالكتروني Jamming

يعتبر هذا الفرع أهم فرع من فروع الحرب الالكترونية ويعمل بالتعاون الوثيق مع اجهزة المخابرات الالكترونية وفرع اجراءات الدعم الالكتروني التي تقوم بتزويده بمعلومات الرصد والتجسس الالكترونية التي تم التقاط اشاراتها من خلال محطات ارضية او اجهزة محمولة على طائرات او مقاتلات أو سفن حربية أو أقمار اصطناعية كما تزوده بالاجهزة اللازمة للتشويش على معدات العدو.

وتتوقف عملية التشويش بشكل رئيسي على تحليل الاشارات والترددات المعادية المراد التشويش عليها من مواقع انطلاقها.

وتكون مهمة التشويش هي ارسال موجات كهرومغناطيسية على ترددات أجهزة العدو نفسها قادرة على التشويش عليها فتفقدها فاعليتها لفترة زمنية محددة او بصفة دائمة ويتوقف ذلك على موضع المحطة المراد التشويش عليها وهل هي على الحدود مباشرة ام بعيدة تتطلب حمل معدات التشويش جوا كما تتوقف على قوة التشويش المتاحة واولويات التشويش في المعركة. ويمكن وضع اجهزة التشويش والتعمية الالكترونية في حاويات تحملها الطائرات المقاتلة اضافة الى الاجهزة الاخرى التي تكون داخل جسم الطائرة نفسها كما يمكن القاء هذه المعدات خلف خطوط العدو في العمق. وتكون عملية التشويش قاصرة على موضع محدد اما بقية الاجهزة خارج الموقع فلا تتاثر غالبا بعمليات التشويش وحتى الاجهزة الالكترونية في الموقع ذاته والتي لم يتم الكشف عن هوية موجاتها أو هي غير ذات اهمية ولم يوجه اليها اي عمليات تشويش تبقى تعمل بصورة طبيعية. ويطلق على التشويش الالكتروني لمسافات أقل من ٢٠ كيلومترا في عمق العدو بالتشويش التكتيكي واذا ما زاد العمق عن ذلك يسمى بالتشويش الاستراتيجي او السوقي.

ومن ابرز مهمات التشويش تعطيل الاتصالات اللاسلكية من خلال ارسال موجات طنين على نفس تردداتها او تعطيل قدرات الرادارات على كشف الاهداف الحيوية او تتبعها من خلال تعمية كامل شاشات الرادار بصدى راداري زائف أو تعطيل اجهزة القيادة للاسلحة الصاروخية بالتداخل مع الموجات التي تتحكم بها.

التضليل Deception

أحدى الوسائل المهمة لتعطيل معدات العدو ومعداته الالكترونية ويتم بطريقتين الاولى الكترونية والاخرى ميكانيكية.

والطريقة الالكترونية تتلخص في ارسال ترددات او صدى ترددات شبيه بذلك المستخدم في عملية التشويش في اتجاه المحطة الارضية او الطائرة او الصاروخ المنطلق بحيث تفهمها اجهزة الاستقبال المعادية على اساس انها معلومات جديدة او اضافية.

ويذكر في هذا المجال على سبيل المثال ان القوات السورية تمكنت منذ حوالي عام من حل الترددات التي يستخدمها الاسرائيليون في توجيه طائرات التجسس التي يستعملونها والتي تطير بدون طيار عن طريق التحكم من بعد واستطاعت التحكم في اتجاه الطائرة وتوجيهها الى ان سقطت في اراض تسيطر عليها القوات السورية.

ويمكن لمعلومات التضليل ان تظهر دائرة واحدة على شاشات الرادار على هيئة عدة اهداف في اماكن مختلفة او ان تضلل اجهزة القيادة في القذائف والصواريخ لتنحرف عن الهدف الاصلي في اتجاه اهداف وهمية وكما حدث فعلا خلال الحرب العالمية الثانية اثناء ما يعرف باسم «معركة بريطانيا» حيث تمكنت اجهزة التضليل الالكترونية البريطانية في مراحل من هذه الحرب في التلاعب بالاحداثيات الكهرومغناطيسية التي تعتمد عليها اجهزة قاذفات القنابل الالمانية في تحديد مواقع القصف مما جعل هذه القاذفات تلقي حمولاتها من القنابل على اماكن فوق البحر او بعيدة عن اهدافها في امكنة اختارها البريطانيون بانفسهم.

ومن الامثلة الاخرى لهذا النوع من التضليل التلاعب في موجات التعارف التي تستخدمها الطائرات (IFF) اي.اف.اف. بحيث تظهر جميع الطائرات على شاشات الرادار على انها طائرات صديقة.

التضليل بالوسائل الميكانيكية

يتم هذا النوع من التضليل من خلال اجراءات تصميمية او اجهزة ميكانيكية او من خلال اساليب مناورة.

فالطائرة الجاري تطويرها حاليا في الولايات المتحدة والتي تعرف بالطائرة الخفية (Stealith) والتي يستخدم في تطويرها ما يعرف باسم تكنولوجيا «ستلث» تعتمد على مبدأ خداع وتضليل أجهزة الرادار أو أجهزة قيادة القذائف الموجهة التي تعمل من خلال ملاحقة الاشعة الحمراء وتعتمد في ذلك على عدة أمور تصميمية من بينها استخدام بدائل المعادن.

كما وجد العلماء ان الطائرة ذات الجسم المدمج مع الاجنحة والتي تشابه الطائرات المسماة بالاجنحة الطائرة مع الحد من الاسطح العمودية ما أمكن يمكن ان تكون ذات صورة رادارية ضعيفة جدا. وتشكل فتحات المحركات النفاثة الجزء الاكبر من الصورة الرادارية للطائرات لذلك فان استخدام فتحات محركات مدمجة أسفل الاجنحة او علوية يخفض كثيرا الصورة الرادارية للطائرة وفي هذا المجال فان الصورة الرادارية للمقاتلة الاميركية أف ـ ١٦ هي نصف تلك الصورة للمقاتلة السوفيتية ميغ ـ ٢١ التي تتفق معها في الفئة.

ويستخدم الان على نطاق واسع اجهزة ميكانيكية تزود بها الطائرات والدبابات وسفن السطح تقوم باطلاق شعلات حرارية تجعل الصواريخ او القذائف والتي تعمل بمفهوم تتبع الحرارة او قيادتها هي نفسها من خلال الحرارة المنبعثة منها تواجه اهدافا متعددة وهمية اكثر وميضا للاشعة الحمراء فتنحرف عن الهدف الاصلي في اتجاهها.

واشهر طريقة ميكانيكية واوسعها انتشارا هي استخدام سحابات من الشرائط المعدنية يتم نثرها من الطائرات او يتم اطلاقها من خلال صواريخ ارضية ورغما عن انها استخدمت لاول مرة في عام ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية الا انها تعد حتى الان من انجع الوسائل في التضليل الميكانيكي للرادارات والصواريخ التي تقاد بالتوجيه الراداري وقد اطلق في اول الامر على عملية اطلاق هذه الشرائط اسم «الشباك» (Window) ولكن الاميركيين غيروا من اسمها فيما بعد الى اسم «شاف» (Chaff) الذي تعرف به حاليا. وهذه الشرائط او سحابات الشرائط المعدنية تخلق اهدافا وهمية على شاشات الرادار لها صدى راداري اكبر من صدى الطائرة نفسه على شاشات الرادار. وهذه الشرائط تعمل بمواصفات خاصة لها علاقة بالطول الموجي لترددات الرادارات المعادية وقد استخدمت في الحرب العالمية الثانية من جانب سلاح الجو البريطاني ولم يستخدمها الالمان رغما عن انها في الاصل اكتشاف ألماني! وكانت الطائرة البريطانية الواحدة تحمل ما زنته طنان من هذه الشرائط كما استخدمت شرائط بطول ٧٠ مترا لاعطاء صدى راداري يكافىء طائرة واحدة وقد تطورت صناعة هذه الشرائط الان فاصبح بالامكان صناعتها على شكل شعيرات يمكن وضع عدة مئات منها في فتحة ابرة للحياكة.

وتعتبر أساليب المناورة من الاساليب التي تحتاج الى تدريب وامكانات مناورة في الطائرة نفسها على سبيل المثال فتحليق الطائرات على ارتفاعات شديدة الانخفاض او التحليق داخل مناطق الظل الراداري واساليب الصمت اللاسلكي والراداري كلها يمكن ان توهم العدو بعدم وجود هجوم كما ان تحليق الطائرات باوضاع معينة على شكل تشكيلات تجعل التشكيل المكون من طائرتين او ثلاث طائرات يظهر على شاشة الرادار على هيئة طائرة واحدة.

وتزود الطائرات القتالية عامة الان باجهزة أمامية وخلفية يطلق عليها اسم أر.دبليو.أر (Rader Warning Reciver) قادرة على اكتشاف مجال الكشف الراداري قبل الدخول فيه وقبل ان تظهر صورتها على شاشات الرادار المعادية مما يمكنها من تفادي هذه المناطق والالتفاف حولها او البحث عن مناطق ظل فيها وقد استخدم هذا الجهاز اول الامر من قبل القوات الالمانية للتنبؤ بغارات الطائرات الحليفة من خلال التقاط اشارات راداراتها قبل وصولها الى اهدافها كما زود طائراتهم باجهزة مماثلة.

ولا تخلو طائرة سوفيتية مقاتلة ابتداء من المقاتلة ميغ ـ ٢١ وما بعدها من اجيال من هذه الاجهزة وهي في المقاتلة ميغ ـ ٢٣ موجودة في الذيل للنظر للخلف والجناحين للنظر للامام.

وقد استطاع سلاح الجو الالماني ربط هذا الجهاز خلال فترة الحرب العالمية الثانية باجهزة القيادة الذاتية للطائرات المقاتلة الليلية بحيث يترك الطيار الطائرة تتصرف وحدها فتتجه تلقائيا خلف الطائرات قاذفة القنابل الاميركية من خلال جذب رادار المدفع الخلفي لهذه الطائرات للطائرات المقاتلة الالمانية.

ويمكن اختصار امكانات ومجالات استخدام الاجراءات الالكترونية المضادة في النقاط التالية :

أ ـ منع اجهزة العدو وافشالها في تتبع الاهداف او الاتصال مع بعضها البعض.

ب ـ خلق اهداف وهمية للعاملين على الاجهزة الالكترونية للكشف والتتبع تمنعهم من اتخاذ قرارات صحيحة او تشتت جهودهم.

جـ ـ تاخير العدو في عملية تتبع الاهداف والتعرف عليها.

د ـ تحميل اجهزة الكمبيوتر المعادية اكثر من طاقتها من خلال خلق اهداف وهمية كثيرة تشكل حملا على هذه الاجهزة لا تستطيع تحمله.

هـ ـ افشال اجهزة العدو في تحديد المسافات والابعاد والاحداثيات او اعطائها معلومات مغلوطة.

و ـ جعل الصواريخ او الطائرات المعادية تفقد اهدافها المحددة او تحيد عنها من خلال تزويدها باهداف زائفة او معلومات خاطئة.

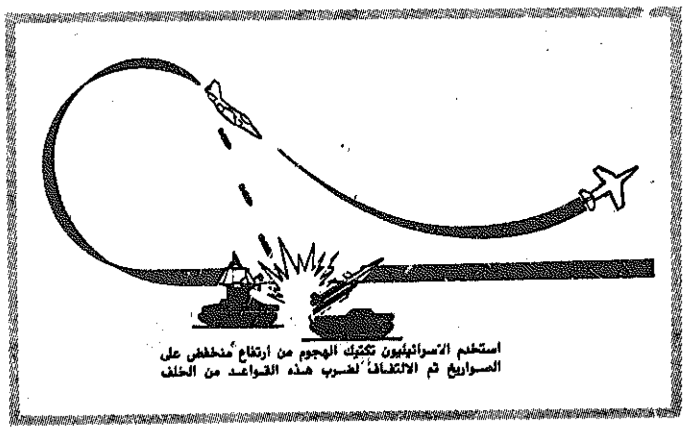

استخدم الاسرائيليون تكتيك الهجوم من ارتفاع منخفض على الصواريخ ثم الالتفاف لضرب هذه القواعد من الخلف

التضليل الالكتروني للرادارات

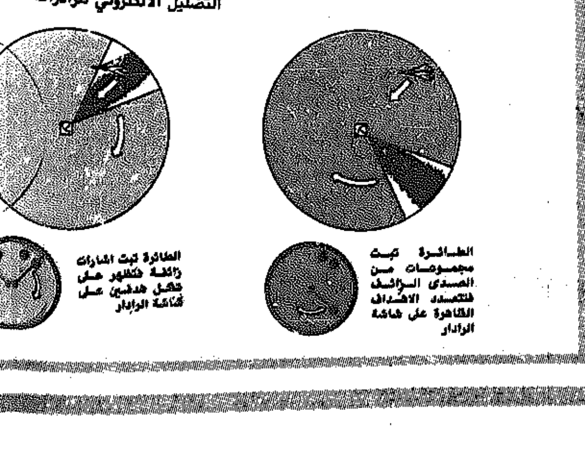

الطائرة تبث مجموعات من الصدى الزائف فتتعدد الاهداف الظاهرة على شاشة الرادار

الطائرة تبث اشارات زائفة فتظهر على شكل هدفين على شاشة الرادار

الحسم الالكتروني يعبر بوابة الشرق الأوسط

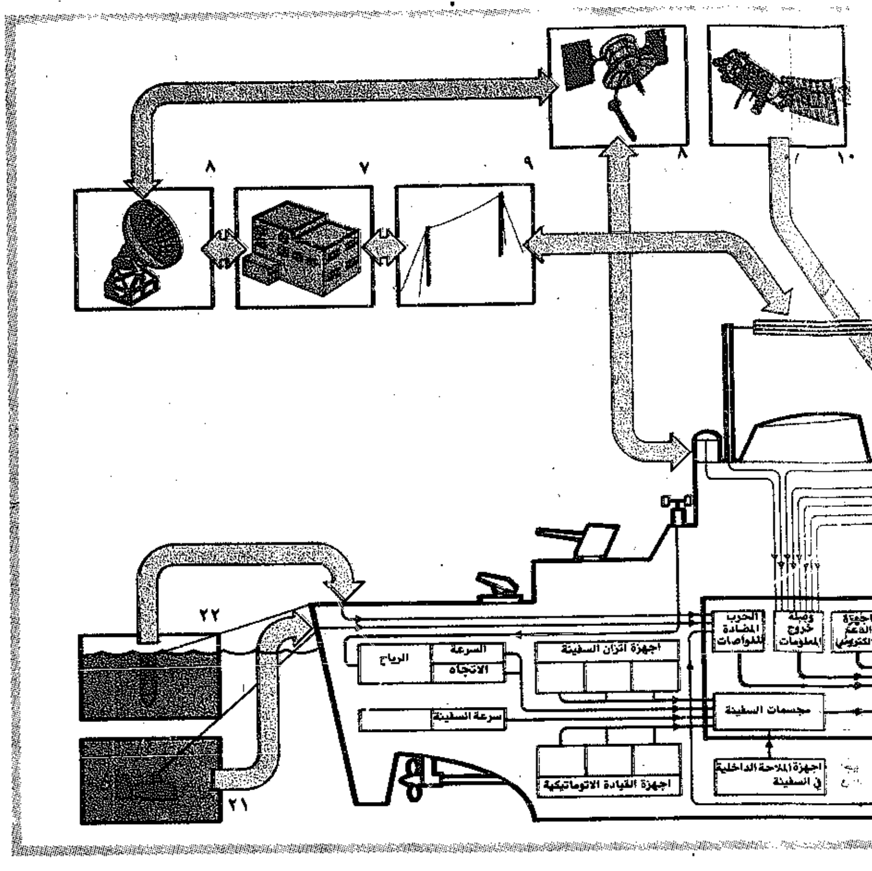

كترونية واستطلاعية ترسل الى السفينة من قمر
لجمع المعلومات، ١١ ـ طائرة عمودية مساندة
جهاز الملاحة وتحديد المدى الصوتي «سونار»
ينة، ١٢ ـ رادار السفينة الرئيسي الكبير يستطلع
ونيا تحليل المعلومات، ١٣ ـ جهاز بث اشارات
مكن التعرف عليه من السفن الصوتية، ١٤ ـ رادار
نقطة مراقبة بصرية، ١٦ ـ مسح سطح الماء
خضراء، ١٧ ـ مكثف الاهداف الالكتروني للرؤية
فاعن الاجسام الحرارية العائمة او المحلقة،

١٩ ـ مجسات مختلفة لتقديم الدعم الالكتروني للاجراءات الالكترونية المضادة المعادية والتي تشتمل على اجهزة مراقبة مجال الطيف الكهرومغناطيسي وتحديد هوية الارسال المعادي وطبيعته، ٢٠ ـ جهاز «سونار» للكشف عن الغواصات المعادية باستخدام الترددات الصوتية، ٢١ ـ جهاز «سونار» مقطور للاعماق المختلفة، ٢٢ ـ جهاز الكشف عن اي تغير في حرارة الماء والذي يمكن من خلاله معرفة وجود اهداف مغمورة، ٢٣ ـ تنقل جميع المعلومات السابقة الى الكمبيوتر الرئيسي ويتم تحليلها لتعرض على شاشات اجهزة الرقابة في غرفة العمليات الرئيسية في السفينة.

الاجراءات الالكترونية للاجراءات المضادة

هي اجراءات الغرض منها الافشال او التقليل من فاعلية استخدام العدو لاجهزة ووسائل الاجراءات الالكترونية المضادة ويتم باستخدام وسائل واجهزة واساليب يعرف منها القليل واهم ما يعرف الان عنها الاتي:

أ ـ تقوية الارسال الكهرومغناطيسي بحيث يكون ارسال التشويش ضعيفا بالنسبة له وقد اكتشف مثلا ان الطائرة ميغ ـ ٢٥ بعد فحصها من قبل خبراء غربيين ويابانيين بعد هروب طيار سوفيتي بها الى اليابان عام ١٩٧٦ ان قوة رادارها الذي يطلق عليه اسم «فوكس فير» (Fox Fire) في حلف شمال الاطلسي تبلغ قوة ٦٠٠ وات اي ما يوازي قوة محطة رادارية ارضية متوسطة الحجم. ومن المؤكد ان هذا التصميم يفرض تحاشي اي تشويش على راداراتها.

ب ـ وضع اهداف ألكترونية زائفة يقوم العدو بتوجيه جهده للتعامل معها والتشويش عليها. وكلما تعددت تلك الاهداف وتنوعت تردداتها توزع جهد العدو على عدد اكبر من الاهداف مما يخفف الضغط على الاهداف الالكترونية الحقيقية وقد استخدم الفيتناميون الشماليون هذا الاسلوي ببراعة فائقة مما جعل الاميركيين يقصفون اهدافا اعتقادا منهم انها محطات رادارية في حين انها لم تكن سوى اجهزة بث للترددات الكهرومغناطيسية تعمل تلقائيا بدون أطقم.

جـ ـ استخدام اساليب الصمت الالكتروني مع المحافظة على الاتجاه المحدد المسبق وذلك بالنسبة للقذائف والطائرات.

ويذكر في هذا السياق ان الصاروخ الفرنسي سطح ـ سطح وجو ـ سطح من نوع اكزوسيت يعمد الى اغلاق دوائره الالكترونية بعد لحظات من انطلاقه من سطح السفينة او الطائرة الحاملة له ويندفع في اتجاه توجيهه المسبق الى الهدف من مدى ٦٠ كيلومترا تقريبا. ولا يقوم بفتح دوائره الالكترونية التي ترشده الى طريق الالتحام النهائي مع الهدف الا قبل الوصول اليه بمسافة ١٠ كيلومترات مما يجعل فترة الانذار الالكتروني القائم على اساس تتبع اشارات الصاروخ نفسه فترة قصيرة جدا. ويستخدم هذا الصاروخ حاليا وبكثافة عالية من قبل الطيران العراقي في حصاره لجزيرة خرج الايرانية.

ويستخدم اسلوب الصمت الراداري ايضا الصاروخ الاميركي جو ـ جو من نوع «فينكس» والذي يبلغ مداه ٣٠٠ كيلومتر.

د ـ استخدام ترددات كهرومغناطيسية يصعب التشويش عليها مثل النبضات ذات القفزات (frequancy-hopping) او النبضات المضغوطة وهذه الاخيرة تمثل اخر الانجازات من عالم الاجهزة الالكترونية المقساة لمكافحة الاعمال الالكترونية المضادة، حيث تقوم اجهزة بضغط الموجات الكهرومغناطيسية في الاتجاهين الافقي والرأسي (السعة والطول الموجي) ثم يتم ارسالها حيث تقوم اجهزة الاستقبال باعادة فردها الى وضعها الطبيعي قبل عرض هذه الاشارات على الاجهزة السمعية او اجهزة المراقبة البصرية. وطالما لا يعرف العدو الوضع الحقيقي لشكل الموجة قبل عملية الضغط فانه لا يمكنه التداخل معها حيث تقوم اجهزة الاستقبال بعملية فرز للموجات غير الصحيحة.

هـ ـ استخدام معدات تستخدم ترددات العدو نفسه في المناطق التي تقترب فيها المعدات الالكترونية من معدات العدو او قريبة جدا منها وهو ما تستخدمه فعلا اقمار التجسس الاميركية حيث تستخدم اشارات بالشيفرة ذات ترددات قريبة جدا من الترددات المستخدمة في الاقمار السوفيتية او استخدام موجات ذات مجال ضيق جدا.

و ـ تخزين المعلومات عن اساليب العدو المستخدمة في الاجراءات الالكترونية المضادة داخل حاسبات الكترونية متصلة باجهزة او بالارسال بحيث يمكن لهذه الاجهزة التعرف على اشارات التشويش او التضليل واستبعادها او استخدام مرشحات للموجات تقوم باستبعاد الترددات غير المرغوبة.

وقد زود الجيل الجديد من الصاروخ السوفيتي سام ـ ٧ بهذه المرشحات للتمييز بين عادم الطائرة والشعلات الحرارية التي يمكن ان تطلقها ولزيادة حساسية الرأس الموجه لهذا الصاروخ يتم تبريده قبل اطلاقه ويستخدم الصاروخ «ستنجر» الاميركي الاسلوب نفسه.

ز ـ تدريب العاملين على اجهزة الاستطلاع بحيث يمكنهم التمييز بين الاهداف الحقيقية والوهمية.

ح ـ استخدام اجهزة ارسال تستطيع تغيير تردداتها اذا ما تم التشويش على أحدها وكما هو الحال في رادارات صواريخ سام ـ ٦.

وتوجد الان اجهزة حديثة للبث الكهرومغناطيسي تقوم بتغيير ذبذباتها عشوائيا وبصورة مستمرة.

لقد فوجيء الاسرائيليون اثناء حرب ١٩٧٣ بعدم قدرة اجهزة التشويش الالكتروني لديهم على التعامل مع صواريخ سام ـ ٦ رغما عن نجاحها في التعامل مع صواريخ سام ـ ٢و٣ وذلك لان المصريين استخدموا ترددات مستمرة

وفي العادة تستخدم اكثر من طريقة واحدة في الوقت نفسه.

اجراءات الدعم الالكتروني :

لكي تستطيع قوات معينة استخدام اساليب الحرب الالكترونية ضد الخصم يتحتم عليها الحصول على معلومات عن الاجهزة والامكانات والترددات التي يستخدمها العدو وينطبق الشيء نفسه في حالة ما اذا اريد افشال اساليب العدو المضادة للحرب الالكترونية.

ومهمة اجهزة اجراءات الدعم الالكتروني هي تقديم هذه المعلومات والتي منها يمكن التعامل مع العدو والتي منها الاتي :

١ ـ تحديد خصائص الاشعاع الكهرومغناطيسي للرادارات واجهزة الارسال المعادية من حيث التردد والطول الموجي والطور.. الخ. اضافة الى شكل الهوائيات المستخدمة.
٢ ـ تحديد زوايا البث الكهرومغناطيسي ومواقع البث.
٣ ـ الكشف عن وظائف الاجهزة التي تقوم بالبث.
٤ ـ توريد معلومات عن الاجراءات المعادية الممكنة المضادة لاساليب الحرب الالكترونية بما فيها اسلحة العدو التي توجه الى مواقع البث الراداري مثل الصاروخ الاميركي «شرايك».
٥ ـ اعطاء معلومات عن احداثيات أسلحة العدو المختلفة.

ولا تكتفي هذه الوحدة بتوريد المعلومات بل ايضا يتبعها اقسام للتصميم تقوم باعداد تصميمات الاجهزة والدوائر الالكترونية اللازمة لانجاح اساليب الحرب الالكترونية او لافشال اساليب العدو.

وتكون مهمة الدعم الالكتروني بالغة الحيوية فخلال الحرب العالمية الثانية تمكنت اجهزة الالتقاط البريطانية من التقاط وتحديد مكان تواجد البارجة الالمانية «بسمارك» بعد ان ارتكبت السفينة خطا ألكترونيا بارسالها رسالة استغرق ارسالها اكثر من نصف ساعة الى قيادتها تتحدث فيها عن النجاحات التي حققتها مما ممكن الاسطول البريطاني من محاصرتها واغراقها.

ويستخدم العدو الصهيوني طائرات من نوع بوينغ ـ ٧٠٧ المدنية بعد تعديلها لعمل اجهزة الدعم الالكتروني كما يستخدم طائرات هركوليز سي ـ ١٣٠ لهذا الغرض. ولولا الدعم الالكتروني الاميركي المستمر لاسرائيل لما استطاعت الاخيرة التغلب على بطاريات الصواريخ العربية في حرب ١٩٧٣ ولا في معركة البقاع عام ١٩٨٢.

الاستخبارات الالكترونية :

تستمر الحرب الالكترونية بين الدول العظمى وخاصة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي دون انقطاع

طاهر عبد الحميد

(البقية على الصفحة ٣٤)

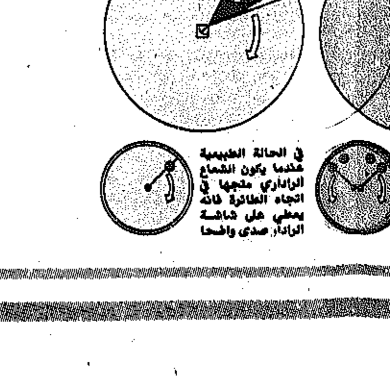
في الحالة الطبيعية عندما يكون الشعاع الراداري متجها في اتجاه الطائرة فانه يعطي على شاشة الرادار صدى واضحا

مواجهة سورية اسرائيلية في البقاع

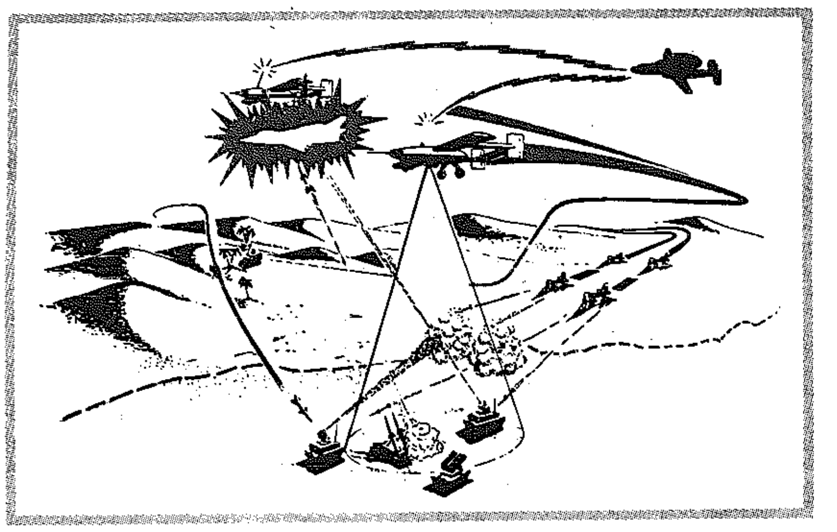

رغم مرور مايزيد عن ثلاث سنوات ونصف السنة على معركة البقاع اللبناني الشهيرة فان احداث هذه المعركة التي اخذت حيزا كبيرا من تعليقات ودراسات العسكريين في العالم ما زالت مجهولة وغامضة. وجميع التعليقات والروايات التي قيلت بشانها عبارة عن سيناريوهات من واقع معطيات متوافرة اضيف اليها كل ما يرفع من شان العدو الصهيوني ويحبط العرب.

اما الحقيقة فهي معلومة فقط للجانبين العربي والعدو الصهيوني وينظر الخبراء الى هذه المعركة على اعتبارها علامة بارزة وفارقة في تاريخ الحروب الحديثة من حيث انها رسخت العقيدة العسكرية القائمة على مبدأ ان النوع لا يمكن التغلب عليه بالكم. كما اضافت مصطلحا جديدا الى القاموس العسكري هو مصطلح «الحسم الالكتروني».

كانت سوريا قد نصبت في سهل البقاع ٢٠ منصة اطلاق صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ وسام ـ ٦ موزعة على عدد من القواعد ورغما عن ان هذه الصواريخ تعتبر متقادمة فقد استخدم الصاروخ سام ـ ٢ في الحرب الفيتنامية بكفاءة عالية واستخدم معه في حرب اكتوبر الصواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٦، الا انه يمكن التاكيد على ان الصواريخ السورية كنت من اجيال جديدة من تلك الصواريخ من واقع ان الفيتناميين استخدموا في الحرب الفيتنامية وحدها سبعة اجيال متلاحقة من الصاروخ سام ـ ٢.

ومن الثوابت الاخرى ان السوريين يمتلكون مقاتلات من نوع ميغ ـ ٢٣ «وميغ ـ ٢١» وهو طراز متطور من هذه المقاتلة.

على الجانب الاخرى تمتلك اسرائيل مقاتلات من نوع «ف ـ ١٤ ايغل» و«ف ـ ١٦ فالكون» و«ف ـ ٤ فانتوم» وطائرات كفير ـ ٢ اما المقاتلات «ايه أ ـ ٤» سكاي هوك فانه من المستبعد ان تكون اشتركت في هذه العملية لتقادمها واقدام اسرائيل على بيع اعداد منها الى اندونيسيا وسنغافورة ودول اميركا اللاتينية.

كما تمتلك اسرائيل عدة انواع من الطائرات المسيرة بدون طيار بعضها اميركي والبعض الاخر من صنع اسرائيلي اضافة الى طائرات انذار مبكر وتوجيه وقيادة معارك من نوع ايه ـ ٢ سي وطائرات دعم الكتروني من نوع بوينغ ـ ٧٠٧.

اما من ناحية الاحداث ففي الشهر السابق على يوم ٩ يونيو عام ١٩٨٢ كانت اسرائيل ترسل طائرات استطلاع بدون طيار بصفة مستمرة للتجسس على القواعد السورية. وقد كشف النقاب فيما بعد عن ان هذه الطائرات مزودة باجهزة تصوير تلفزيونية تقوم ببث الصور التجسسية الملتقطة فورا الى قاعدة التوجيه بدلا من تسجيلها على اجهزة فيديو ثم استعادة الشريط لعرضه بعد اعادة الطائرة الى القاعدة وكما هو متبع فعلا في هذا النوع من الطائرات.

وقد تعاملت بطاريات الصواريخ السورية في البقاع مع طائرات التجسس هذه واسقطت عددا منها.

وعلى ما يبدو لم تكن هذه الطائرات سوى طعم ألكتروني حتى تفتح القواعد السورية راداراتها وتطلق صواريخها من خلال رادارات التوجيه ومن بعيد كانت تحلق طائرات البوينغ ـ ٧٠٧ الاسرائيلية والتي تحمل معامل ومختبرات ألكترونية وتقوم بتحليل الترددات المختلفة الصادرة عن القواعد السورية في كل مرة كانت تشتبك فيها هذه القواعد مع الطائرات الموجهة بدون طيار، حتى اكتملت الصورة الالكترونية امام القيادة الاسرائيلية.

لم تترك اسرائيل شيئا للمصادفة في عمليتها ضد القواعد السورية فاستخدمت كل ما في جعبتها من اسلحة وامكانات الكترونية في الوقت نفسه وقد تاكد ذلك من واقع ما نشر عن هذه المعركة.

بدأت المعركة بان ارسلت اسرائيل مجموعات من طائراتها المسيرة من بعد الى القاعدة السورية. وبمجرد ان اقتربت هذه الطائرات من القواعد وظهرت واضحة على شاشات الرادار السورية فتح السوريون رادارات بطاريات الصواريخ وراحوا يتعاملون مع الطائرات الطعم. ومن بعيد كانت تحلق طائرات الانذار المبكر ايه ـ ٢ سي وتقوم بعملية قيادة وتوجيه لهذه الطائرات. وكانت تحلق معها طائرات الدعم والتشويش الالكتروني الاسرائيلية من طراز بوينغ وهي التي اعطت الاشارة ببدء تنفيذ الضربة بعد أن أحست أجهزتها ان بطاريات الصواريخ السورية قد افاقت.

اطلق الاسرائيليون في اول الامر من وراء الحدود فورا صواريخ «زيف» ارض ـ ارض التي تتجه الى الاشعاع الراداري وقبل حتى ان تصل هذه الصواريخ الى اهدافها كانت مجموعات من الطائرات الاسرائيلية من نوع ف ـ ١٦ تقترب من هذه القواعد على ارتفاع متوسط وتطلق صواريخ «شرايك» الاميركية التي تتجه ايضا الى مصادر الاشعاع الراداري وزيادة في الحيطة اطلقت ايضا صواريخ حرارية وصواريخ تحمل شرائط معدنية.

ضمنت اسرائيل بهذه الاجراءات مجتمعة تدمير او تعمية جميع اجهزة الكشف او التوجيه السورية في قواعد الصواريخ، فاصبح المجال مهيئا لطائرات كفير للتقدم بعد ان اعطتها طائرات الدعم الالكتروني النور الاخضر بان البث الراداري لقواعد الصواريخ السورية قد توقف، ومن ارتفاع منخفض اطلقت الطائرات الاسرائيلية الصواريخ والقنابل العنقودية على منصات الصواريخ العاجزة عن الحركة.

وفي الوقت نفسه وعندما حاولت المقاتلات السورية من نوع ميغ ـ ٢٣/٢١ اعتراض الطائرات الاسرائيلية المغيرة التي تولدت طائرات الاواكس الاسرائيلية توجيهها الى الاوضاع القتالية المناسبة وهي في واقع الامر قادرة على توجيه ٢٥٠ طائرة في الوقت نفسه. واستخدمت المقاتلات الاسرائيلية صواريخ جو ـ جو من نوع سايدوندر ـ ٩ل الجديدة القادرة على اصابة الاهداف في مجال ١٨٠° تقريبا وبغض النظر عن الاوضاع النسبية للطائرة التي تطلقها. وقد جرب هذا الصاروخ قبلا وبفاعلية عالية من قبل البريطانيين خلال معارك حرب فوكلاند.

ولم تترك الطائرات السورية تشتبك مع الطائرات الاسرائيلية بل قامت طائرات الدعم الالكتروني الاسرائيلية بالتشويش على الرادارات السورية في العمق وعلى رادارات واجهزة الملاحة في الطائرات السورية المنطلقة وقطعت الاتصال بين هذه المقاتلات وقواعدها كما قطعت اشارات القيادة لمعداتها، فاصبحت الطائرات السورية عمياء الكترونيا واصابتها صواريخ جو ـ جو الاسرائيلية من حيث لا تدري، دون ان تعطى أي فرصة للقتال. وتكررت المعركة الجوية في اليوم التالي ولكن الاحداث تكررت. وخسرت سوريا مزيدا من المقاتلات.

وبحسب البيانات السورية فان اسرائيل قد خسرت تسع عشرة طائرة. اما اسرائيل ومن سار في فلكها فلقد قيموا المعركة على اساس ان السوريين فقدوا ٨٨ مقاتلة اغلبها من طراز ميغ ـ ٢١ اضافة الى تدمير ١٩ منصة صواريخ من اصل عشرين وتدمير الرادارات السورية في البقاع بالكامل ولم تفقد اسرائيل سوى طائرة واحدة.

ومهما كانت نتائج المعركة فانها تثبت ان على العرب ركوب ركب الحرب الالكترونية باسرع صورة ممكنة لان تخلفهم في هذا المجال لن يعطيهم فرصة للقتال.

جسر تكنولوجي ينقذ إسرائيل من كمائن الصواريخ المصرية

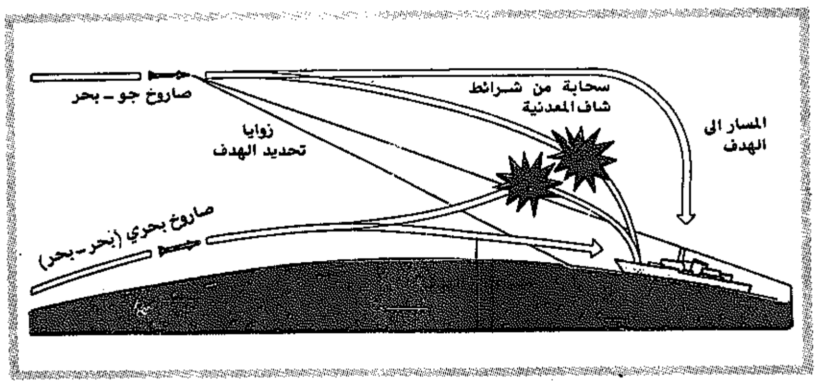

كانت مصر قبل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ قد أتمت ما يعرف حتى اليوم باكبر شبكة صواريخ متكاملة على طول قناة السويس. ورغما عن ان الاسرائيليين لم يتركوا المصريين يتمون هذه بهدوء فقد دأبوا على مهاجمة مواقع بناء هذه الصواريخ وراح ضحية الغارات الاسرائيلية على هذه القواعد الكثير من عمال البناء المصريين ولكن القواعد اكتملت في النهاية وحركت مصر صواريخها اليها.

كانت سلسلة القواعد المصرية تضم صواريخ سام ـ ٣ وسام ـ ٢ اضافة الى صواريخ سام ـ ٦ القابلة للحركة والتي كانت تغير مواضعها باستمرار في مواقع تبادلية. واضيف الى هذه القواعد دفاعات جوية اعتيادية من مدفعية مضادة بمختلف الاعيرة وابرز هذه المدافع المدفع السوفيتي ذاتي الحركة الرباعي ذيو ـ ٢٣ الموجه راداريا والذي يشكل خطورة فائقة على الطائرات المحلقة على ارتفاعات منخفضة جدا. ووزعت على هذه القواعد صواريخ «سام ـ ٧ ستولا» التي تطلق من على الكتف.

وحتى قبل ان تبدأ المعارك الشاملة في حرب اكتوبر أثبتت سلسلة نظم الدفاع الجوي الصاروخي المصرية فاعليتها حينما تمكنت من اسقاط طائرة دعم ألكتروني اسرائيلية بواسطة صاروخ سام ـ ٢ في عمق سيناء واسقط معها طائرة فانتوم وكان هذا الحادث بداية الشؤم لسلاح الجو الاسرائيلي. من واقع ان طائرة الدعم الالكتروني كان يفترض قدرتها على التشويش على ترددات رادارات هذه الصواريخ ومنعها من اصابة الطائرات المقاتلة الاسرائيلية فاذا هي تصبح فريسة لهذه الصواريخ.

تميزت شبكة الدفاع المصرية الجديدة بانها تعمل من خلال مركز قيادة ألكتروني واحد يستقبل المعلومات الرادارية والالكترونية الاخرى ويقرر على ضوء هذه المعلومات توزيع الادوار على القواعد المختلفة أيهم تصمت الكترونيا وأيهم تتعامل مع العدد طائرات العدو.

كما تميزت هذه الشبكة بوجود قواعد وهمية تطلق موجات رادارية في غياب المعدات الرادارية نفسها.

كانت القواعد المصرية على قناة السويس كثيفة ومتشابكة وتقع أي منها ضمن مديات صواريخ القواعد المجاورة بحيث ان غارة اسرائيلية على احد القواعد كانت تواجه بصواريخ القاعدة نفسها والقواعد المجاورة لها.

ولقد عمد المصريون وببراعة الى اخفاء الترددات التي سوف يستخدمونها في حرب اكتوبر من خلال استخدامهم لترددات معروفة للاسرائيليين او من خلال الصمت الالكتروني المطبق وامتدت الشبكة المصرية على طول ٨٠ كيلومترا وكانت نقطة الضعف الوحيدة فيها هي ان مدينة بورسعيد كانت تقع خارج فاعلية هذه الشبكة وحتى الدفاعات الجوية الصاروخية عن هذه المدينة كانت تعمل بصورة مستقلة.

ما ان بدأت معارك الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة حتى بدأ الطيران الاسرائيلي في محاولة الاغارة اولا على قواعد الصواريخ المصرية أملا في التفرغ بعد ذلك سريعا للقوات البرية المصرية. ولكن الطائرات الاسرائيلية المغيرة اخذت تتساقط بفعل الصواريخ المصرية كاوراق الشجر. وفشلت كل المحاولات الالكترونية للتشويش على الصواريخ نفسها او اجهزة توجيهها. وعمد المصريون الى استخدام اسلوب الكمائن الصاروخية من خلال نقل صواريخ سام ـ ٦ من منطقة الى اخرى ومن خلال التعامل مع الطائرات المغيرة على القواعد الصاروخية في بعض الاحيان من خلال المدافع المضادة ذيو ـ ٢٣ وصواريخ سام ـ ٧ المحمولة على الكتف مع الصمت الالكتروني الشامل للقاعدة نفسها مما جعل صواريخ «شرايك» الاميركية تفشل في اصابة اهدافها.

كانت المفاجئة المصرية الالكترونية هي ان قواعد الصواريخ المصرية دأبت على تغيير ترددات راداراتها باستمرار كما استخدمت ترددات مستمرة لاول مرة الامر الذي لم يكن الاسرائيليون يملكون اجهزة لمعالجته في حينه.

بعد ان اصبحت هزيمة شبه واقع واصبح سلاح الجو الاسرائيلي الذي طالما تفاخرت به اسرائيل فاشلا وفقد الكثير من طائرات الصف الاول، أقامت الولايات المتحدة جسرا جويا مستمرا زودت اسرائيل من خلاله اجهزة ألكترونية حديثة قادرة على التشويش على الترددات المستمرة كما زودتها بصواريخ «مافريك» التي تتجه الى اهدافها تلفزيونيا. اضافة الى صواريخ حرارية واخرى لاطلاق سحابات من الشرائط المعدنية المعروفة باسم «شلف». والاهم من ذلك كله انها زودتها بالمعرفة والاساليب الاميركية المكتسبة في حرب فيتنام في التعامل مع قواعد الصواريخ.

بدأت اسرائيل بعد ذلك وبعد ان استحصلت على المعدات الاميركية الجديدة في استخدام تكتيكات جديدة فركز الطيران الاسرائيلي على قواعد صواريخ محددة وباستمرار دون غيرها وذلك بغية كسر حلقات في سلسلة الدفاع الجوي.

كانت الطائرات الاسرائيلية تهاجم قواعد الصواريخ المصرية من ارتفاعات منخفضة جدا ومن زوايا لا تستطيع صواريخ سام ـ ٦ مطاولتها وتقوم بعمليات مناورة حادة لضرب هذه القواعد وقد نجحت في ذلك بفضل جهاز اميركي متطور زودت به الطائرات الاسرائيلية يشعر الطيار انه اصبح متتبعا من قبل صاروخ وان الصاروخ يتجه اليه فيقوم الطيار في اخر لحظة بعمل مناورة حادة لا يمكن للصاروخ مجاراتها بعد ان يطلق الطيار ايضا سحابات من الشرائط المعدنية ليتجه الصاروخ اليها.

ومن ناحية اخرى فان صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ أمكن التغلب عليها ألكترونيا بالتشويش فكانت الطائرات الاسرائيلية بعد ذلك قادرة على الانقضاض على قواعد سام ـ ٦ من ارتفاعات عالية بزوايا حادة. وأدى تركيز اسرائيل على قواعد محددة على نفاد ذخيرة هذه القواعد من الصواريخ وقد استهلك المصريون والسوريون اكثر من ١٥٠٠ صاروخ في معارك حرب اكتوبر. وادى نفاد ذخائر قواعد الصواريخ المصرية الى جعل الدفاع عن هذه القواعد يتم من خلال المدافع المضادة الرباعية ولكن الاسرائيليين عالجوا هذا الموضوع باستخدام صواريخ «مافريك» التلفزيونية التي تطلق من مدى أبعد من مدى هذه القواعد فتم تدمير الرادارات المصرية التابعة للقواعد الصاروخية واحدا بعد الاخر.

اما ما تبقى من شبكة الدفاع الصاروخي فقد اجهزت عليه قوات شارون عندما عبرت بدباباتها الى الضفة الغربية لقناة السويس فيها يعرف باسم الثغرة.

ولقد دفع الاسرائيليون لاول مرة في تاريخ سلاحهم الجوي ثمنا باهظا قبل ان يتمكنوا من تدمير شبكة الصواريخ المصرية واعترفت اسرائيل نفسها بفقد ١٥٠ طائرة في معارك اكتوبر.

واعتبرت هذه المعارك في نظر العسكريين العالميين بعد ذلك نقطة تحول في تاريخ الدفاع الجوي الذي كان ينظر اليه سابقا على انه فقط لابعاد الطائرات عن الاهداف دون ما قدرة على اسقاطها.

المنجل والمطرقة يواجهان البندقية في أفغانستان

"النصر" يرحل عن كابول ويتركها نهباً للاضطراب

● الجيش السوفيتي في افغانستان.

واجهت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مصاعب خطيرة في العمل في جنوب غرب اسيا فقد عاني كل منهما من نقص في الخبرات العملية في حروب هذه المنطقة. وقد خاضت قوات القيادة المركزية الاميركية تدريبات مكثفة ولكن تظل مثل هذه العمليات مجرد تدريبات وقد اوضح فشل الولايات المتحدة الاميركية في عملية اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في طهران ان مثل هذه التدريبات شيء لا يمكن الركون اليه.

وقد وفر الغزو السوفيتي لافغانستان اختبارا محدودا لقرارات الاتحاد السوفيتي الاستراتيجية وامكانات السوفيت في نشر قواتهم مباشرة على اراضي الممرات الرئيسية في جنوب غرب اسيا.

كما تعطي عملية الغزو للاتحاد السوفيتي فرصة لاختبار قدراته على النقل الجوي وحركية دروعه. وقد اعطت هذه العملية القوات السوفيتية خبرات مكثفة في حرب الجبال والاراضي الوعرة وزودت السوفيت باول تجارب تكتيكية جادة عن طائرات الهجوم العمودية وخصوصا الطائرة مي ـ ٢٤ الملفتة للنظر.

واضافة الى ذلك فان استيلاء السوفيت على القواعد الجوية في افغانستان وضع الطائرات التكتيكية السوفيتية في وضع أقرب الى بعض الاهداف في منطقة الخليج بعدة مئات من الاميال كما اعطاها ستة قواعد جوية جديدة في جنوب افغانستان رغما عن ان القليل من هذه الاهداف ذات قيمة استراتيجية مهمة. ان قاذفات القنابل السوفيتية العاملة في افغانستان حققت الوصول الى حدود تغطية المحيط الهندي والخليج، وقد تساعد الاتحاد السوفيتي تعزيز قدراته المضادة للسفن الخاصة بطيران البحرية.

ومن غير الواضح ما اذا كان الغزو السوفيتي لافغانستان يعطي نموذجا واضحا لقدرات الاتحاد السوفيتي في السيطرة على قوات اكثر تطورا. فعندما تدخل السوفيت في افغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ كان لديهم في ذلك الوقت ١٦ الف جندي داخل افغانستان وكانوا قد كونوا كوادر من الخبراء والمؤيدين اللازمين لشل قوات الامن المحلية واجهزة الحكومة والاتصالات.

ولم يترك الاتحاد السوفيتي شيئا للمصادفة بالمفهوم العسكري. فقد ادخل قوات هائلة للمحافظة على نفسه ضد جيش ذي مقدرة لا تذكر بالحروب الحديثة وينقصه القيادة السياسية والتصميم. وهذا واضح من تتابع العمليات السوفيتية مع بداية الغزو.

توزيع القوات السوفيتية في افغانستان :

وبينما تختلف الروايات يبدو ان عناصر من الفرقة المظلية ١٥ قد تم نشرها قرب مطار كابول في ليلة ٢٤ ديسمبر وحينها تم نشر عناصر من الفرق المظلية ١٠٣ و١٠٤ قرب قاعدة باغرام الجوية في الشمال. وقد قطعت جميع الاتصالات في ليلة ٢٧ ديسمبر واستولت قوات المظلات على القواعد الجوية والخدمات الحساسة في كابول وتحكمت بها. وانزلت القوات السوفيتية خلال اليومين الاولين من غزوها لافغانستان ٥٠٠٠ جندي مظلي اضافي من خلال ١٠٠ طائرة من طراز أليوشن ـ ٧٦ و١٨٠ طائرة من طراز انطونوف ـ ٢٢ وانطونوف ـ ١٢ وخلال اربعة ايام تم نشر ١٠,٠٠٠ جندي في هذا البلد.

وفي الوقت نفسه وحينما بدء العمل الرئيسي لقوات المظلات، اخترقت الفرقتان ٣٦٠ و٢١ من المنطقة العسكرية لوسط اسيا. وقد عبرت الحدود من منطقة «ترميز» وتقدمت باسرع ما يمكن الى كابول من خلال الطريقين الرئيسيين المتاحين (مرذار ـ بجلان وكاندوز ـ بجلان) واستولوا بسرعة على المطار الحدودي الصغير في كندوز ومزارشريف. وتم نشر طائرات الهليوكبتر العمودية الهجومية في الحال لتقديم دعم جوي اضافي. وعبرت الفرق ٣٧٥ و٦٦ الحدود بالتتابع من تركستان عند كوشكا واستولت على القواعد الجوية في كل من هيرات وسنداد.

لقد تم تنسيق كامل العمليات من خلال النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي المارشال سيرجي سوكولوف من مقر القيادة السوفيتية الرئيسي في موسكو باستخدام وصلات الاقمار الصناعية مع الفرقة ١٠٥ مظلات في كابول وقيادة الجيش ٤٠ في ترمز. مع وصلات اتصال مع الوحدات القتالية الرئيسية المشاركة.

ومع بداية يناير كان هناك ما يربو على ٥٠,٠٠٠ جندي سوفيتي يتحكمون في معظم البلاد واعيد نقل قيادة الجيش ٤٠ في قاعدة باغرام الجوية. وارسلت الفرق المدرعة ٥٤ و١٧ لتعزيز القوات السوفيتية في اواسط شهر يناير واما الفرقة المدرعة ٣٣ فقد ارسلت للتحكم في منطقة نفق سالانج عند ممر خيبر وطريق ممر كندهار ـ كاجوك الى باكستان. وتم نشر وحدة من المقاتلات القاذفة في قاعدة هيرات وتم نشر اسراب من المقاتلات ميغ ـ ٢١ والطائرة القتالية العمودية مي ـ ٢٤ في كل من شنداد وكندها لتغطية منطقة الجنوب.

التصدي للمجاهدين :

ومن الاهمية ملاحظة ان المطرقة والمنجل السوفيتي فشلا في شق البندقية الافغانية ففي منتصف عام ١٩٨١ كان الاتحاد السوفيتي قد اتم بناء حوالي خمس فرق مشاة ميكانيكية وفرقة محمولة جوا اضافة الى حوالي ستة اسراب من المقاتلات. ٤ اسراب مي ـ ٢٤ وسربين طائرات انطونوف ـ ١٢ وبعض قاذفات القنابل من طراز تيبوليف ـ ٩٥. وقد ارغم القتال بعد ذلك السوفيت على تقليص تدخل وحدات الدبابات على حساب العربات المدرعة المتوسطة وطائرات سي ـ ٢٤ العمودية الهجومية. حيث وجد ان الدبابات غير فاعلة في اخماد العمليات الفدائية الافغانية وادت الى خسارة ٥٠٠ فرد في الاسبوع الواحد. وقد احضر السوفيت ايضا ١٧٠ طائرة قتالية و١٥٠ طائرة عمودية لتدعيم سلاح الجو الافغاني في عمليات الطوارىء مع نهاية عام ١٩٨١.

وقد أجبر السوفيت خلال عام ١٩٨٢ مرة أخرى على تدعيم قوتهم الجوية دعما شاملا وبدأوا بهجمات انتقامية ضد المراكز السكانية في محاولتهم لاخماد المجاهدين الافغان (الفدائيين الشعبيين). ورغما عن قيام السوفيت بهجمات رئيسية ضد كندهار في جنوب برقان وشمال كابول في شتاء ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وهجمات شاملة على معاقل المجاهدين في وادي بنجشير (٦٠ ميلا شمال كابول) وبجمان (منطقة جبلية على بعد ١٢ ميلا من كابول) في ربيع وصيف وخريف عام ١٩٨٢ ولكن السوفيت حققوا نجاحات ضئيلة. وبقي المتمردون اقوياء وتعاون الجيش الافغاني مع المجاهدين اكثر مما هاجمهم. وفشلت المجهودات السوفيتية في استخدام الجنرال عبد القادر لانهاء التوسط بين كل من خالق وبرشامين في الجيش. وحتى منتصف عام ١٩٨٣ بقي الجيش الافغاني في حدود ٣٠ الف رجل وهجره ايضا حوالي ٢٠ الفا وفقد ٨٠٠٠ اصابة وقد كان ذلك اكثر من كاف لتحييد السوفيت عن هدفهم بالتجنيد الجبري للافغان خلال عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٣.

الخسائر السوفيتية في افغانستان :

لقد كان الموقف يشكل صدفة خاصة بالنسبة للسوفيت في افغانستان، لانهم فقدوا ٢٥٠٠ ـ ٥٠٠٠ قتيل ومن ٥٠٠٠ الى ١٠,٠٠٠ جراحهم خطيرة مع منتصف عام ١٩٨٣، رغما عن تنامي القوة السوفيتية هناك.

وكان للاتحاد السوفيتي سبع فرق (الفرق ١٠٥ المحمولة جوا، والفرق ٥، ١٦، ٥٤، ٦٦، ٢١ و٣٤٦ المشاة الميكانيكية) في افغانستان اضافة الى ٥ ألوية اقتحام جوي. وكان الاتحاد السوفيتي يستخدم من ٥٠٠ الى ٦٥٠ طائرة عمودية (٢٠٠ منها مي ـ ٢٤ الهجومية المعدلة) واستخدم وسائل سامة كما استخدم بكثافة دبابات ت ـ ٧٢ ومدافع الهاوتزر إم ـ ١٩٧٣ ذاتية الحركة. كما استخدم طائراته الحديثة من طراز سوخوي ـ ٢٥ وميغ ـ ٢٧ ومع ذلك لم يكن الاتحاد السوفيتي قادرا على تحريك ارتاله المدرعة بامان.

وقد أجبر هذا الوضع الاتحاد السوفيتي على ارساله تعزيزات اضافية الى مونه في افغانستان مع نهاية عام ١٩٨٢. ومع بداية عام ١٩٨٣ كان قد رفع عدد قواته من ٨٠ الف رجل الى ١٠٥ الاف رجل. منهم من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ خبير. كما وضع حوالي ٣٠ الف رجل حرس مؤخرة على الحدود السوفيتية الافغانية وكان يدرب داخل الاتحاد السوفيتي اكثر من ٢٠٠٠ افغاني عسكري سنويا.

ومع هذا كله لم يكن الاتحاد السوفيتي قادرا حتى على تامين مدينة كابول، فقد انقطع التيار الكهربائي عن كامل المدينة بصورة موقتة في ٨ فبراير عام ١٩٨٢ ولم يكن السوفيت قادرين على نقل الكميات الكافية للتدفئة من الوقود في الشتاء. واستمرت الهجمات المماثلة خلال عام ١٩٨٣ ورغم ان الاتحاد السوفيتي زاد من جهوده للسيطرة على المدن والمراكز السكانية فان ثلث عواصم الاقاليم والبالغ عددها ٢٨٠ بقيت خارج السيطرة السوفيتية وهدد القتال بالاستمرار الى ما لا نهاية.

الخبرات السوفيتية في افغانستان:

مع ذلك كله فان القوات السوفيتية حصلت على خبرات عملية يمكن ان تكون ذات قيمة كبيرة في اي تدخل مستقبلي في ايران. فقد اختبر السوفيت كل سلاح من أصغرها الى اكبرها. وقد جهزت القوات السوفيتية في افغانستان بالبندقية الجديدة ايه كيه ـ ٧٤. وهي نموذج أخف وزنا من الكلاشنكوف، كما جهزت بمدافع ذاتية الحركة جديدة وصواريخ ارض ـ ارض من نوع «فروغ» و«سكود» رغما عن ان هذه الاسلحة الاخيرة ليست لها امكانية الاستخدام في اعمال الطوارىء.

وقد خاضت القوات السوفيتية في افغانستان مناورات في الحرب البيولوجية والحرب الكيميائية في بداية غزوها لافغانستان. واتهمت ادارة الرئيس الاميركي ريغن منذ ذلك الوقت الاتحاد السوفيتي وقواته في افغانستان باستخدام الحرب الكيماوية والتي قتلت ٣٠٠٠ فرد افغاني او فدائي افغاني على الاقل.

وكان اكثر الدروس السوفيتية كثافة هو كيفية ادارة دعم جوي مع المقاتلات للقتال بالطائرات العمودية «مي ـ ٨» وطائرة الهجوم «مي ـ ٢٤» والقيام بالحركات التكتيكية السريعة خلال المناطق الجبلية. وتمتلك القوات السوفيتية الان الطائرة العمودية القتالية المعدلة مي ـ ٢٤ والقادرة على الطيران في البرد والارتفاعات العالية. وقد تم تغيير تسليحها المختلط ليتناسب مع حرب الجبال.

وقد وردت تقارير عن ان الاتحاد السوفيتي نشر ما يزيد عن ٢٠٠ طائرة معدلة من طراز مي ـ ٢٤ في افغانستان وهذه الطائرات تلعب دورا حيويا في قمع الفدائيين خاصة في مجال الاعمال المضادة للكمائن.

وخبرة مثل هذه حصل عليها الاتحاد السوفيتي في افغانستان في الحروب الحديثة في ظروف شبيهة بتلك التي يمكن أن تحدث في اي هجوم او تدخل في شمال العراق او ايران مع استخدام خطوط المواصلات نفسها والكثير منها قد يكون اكبر فائدة حصل عليها الاتحاد السوفيتي في افغانستان.

وفي الوقت نفسه قد يكون الغزو رادعا جماعيا للتدخل في اي موقف من قبل الاتحاد السوفيتي ما دام غير متيقن من سكان اصدقاء وايضا من نظام حكم متعاطف. وقد كان الغزو السوفيتي لافغانستان مكلفا فبالاضافة الى ١٥ الى ٣٠ الف اصابة سوفيتية ومقتل ٥٠٠٠. فان افغانستان المحتلة من قبل السوفيت ينقصها الاصدقاء والنظام المستقر والجيش الفعال.

وتستمر عمليات المتمردين بمجموع قوات يبلغ ١٠٠,٠٠٠ رجل وقوة عاملة من ١٠ الى ٢٠ الف رجل وقد كانت المقاومة قادرة على القيام باعمال حكومة موازية في المدن الرئيسية مثل كندهار وهيرت مع نهاية عام ١٩٨٣.

الفوائد العائدة على السوفيت من الغزو

والفوائد الملموسة في الخبرة التي حصل عليه الاتحاد السوفيتي والنفقات التي تزيد عن مليارين في الشهر الواحد عوض جزء منها من امدادات الغاز الطبيعي الافغاني باسعار تفضيلية، واقامة ١٩ قاعدة جوية شاملة والتسهيلات التي تم تدعيمها في كل من كندهار وكيلاجي وباغرام والقواعد الجديدة في شنداد قرب كندهار وجلال اباد في الجنوب والجنوب الغربي.

وقد تمكن الاتحاد السوفيتي ايضا ان يلحق به ممر «واهان» وهو الميناء الوحيد بين افغانستان والصين وبنى ستة مطارات جديدة في المناطق الواسعة المعزولة وغير الماهولة في المقاطعات الشمالية في باداخشان. وقد عزز هذا موقف الاتحاد السوفيتي النسبي في مواجهة الصين الشعبية وباكستان.

وغير ذلك قد تكون القيمة الاستراتيجية لغزو افغانستان محدودة حتى لو لم تثمر الجهود السوفيتية المكثفة في افغانستان في منع جر الاتحاد السوفيتي الى ما لا نهاية. ان كلمة النصر يبدو انها تغادر افغانستان وتتركها دولة عميلة مضطربة. وقد يكون اي اندفاع خلال افغانستان ذا فائدة محدودة لاي تحرك سوفيتي ضد ايران او الخليج.

وقد يجد الاتحاد السوفيتي ان تحرك قواته اكثر صعوبة خلال ممرات الاراضي الشمالية الغربية في افغانستان والمركزة حول مدينة هيرت والافضل هو تحريكها من خلال «قدزال» و«اشكباد» في اراضي الاتحاد السوفيتي لان تحريك هذه القوات خلال الاراضي الافغانية سوف يعرضها لاعمال هجومية فدائية وقد يؤدي ذلك الى مضاعفة الزمن اللازم لاي هدف حيوي مرتين او ثلاث مرات. واذا لم يكن الاتحاد السوفيتي راغبا في التحرك ضد باكستان او بلوشستان ـ وهو ما يبدو امرا غير محتمل الآن والا انتهى الى مستنقع استراتيجي سيىء اكثر من غزوه لافغانستان ـ فان الاتحاد السوفيتي سوف يجني فوائد قليلة اذا ما حاول نشر قواته الى الخليج عبر الاراضي الافغانية.

ان الطريق المناسب الوحيد المتعلق بجنوب غرب افغانستان مع ايران وهو ذلك المرتكز على محور «زارانج» «زابل». ولكن قدرة هذا الطريق منخفضة والمسافات طويلة كما ان الجزء الايراني شرق «كرمان» ليس له اهمية استراتيجية. ان التحرك غربا من «كرمان» سوف يرغم الاتحاد السوفيتي على نشر قواته على واحد من أسوأ نظم الطرق في ايران والذي يحتوي على مجموعة كبيرة من العقبات الطبيعية ويحوي خليطا من الاراضي الصحراوية والسهول الملحية وهي تعد واحدة من اكثر مناطق العالم سوءا بالنسبة للعمليات العسكرية.

تاثير افغانستان على الصراع السوفيتي ـ الاميركي في منطقة شرق الخليج وخليج عمان

سوف تغير الجسور والطرق الجديدة التي يقوم الاتحاد السوفيتي ببنائها حاليا في افغانستان هذا الوضع تغيرا طفيفا. الطريق الدائم وجسور السكة الحديد فوق «اكوس» والطريق المرصوف الجديدة والذي يمتد الى مداخل «هيراتان» و«شيرخان» وخط المزدوج للنفط والديزل من «ترمز» خلال «مازار شريف» «أولاكاي» الى «كابول» سوف يسمح بطريق اسرع الى كل من ايران وباكستان.

وفي الوقت نفسه فان الاغلب ان يستمر الاتحاد السوفيتي في مواجهة مشاكل خطيرة في تامين حركته في المنطقة وفي المناطق الخلفية. وكنتيجة لذلك فان القواعد الجوية السوفيتية في فرح وحيرات وشيده ناند وكنهار قد تكون اكبر المزايا السوفيتية. وهي تحتوي بالفعل مقاتلات ميغ ـ ٢٧ وميغ ـ ٢٥أر. ان مثل هذه القواعد سوف تقرب سلاح الطيران السوفيتي من اهدافه في ايران بحوالي ٣٠٠ ميل بحري فقط. وتبقى اغلب القواعد السوفيتية في افغانستان اكثر بعدا من الاهداف السوفيتية الحيوية في ايران مقارنة مع تلك التي على طول الحدود السوفيتية الايرانية كالتي في «اشكاباد». ومع ذلك فقد يكون للقواعد الجوية السوفيتية في افغانستان اهمية اكبر بالنسبة للاتحاد السوفيتي في عملية ضرب اهداف اخرى في الخليج.

وقد تكون القوات الجوية السوفيتية التكتيكية قادرة على استخدام هذه القواعد لضرب كل الاهداف الحيوية في جنوب شرق الخليج. وقد تستطيع الطائرات السوفيتية المضادة للسفن مثل القاذفة «باك فير» ان تعوض من الناحية العملية الضعف النسبي في سفن السطح السوفيتية. كما انه من الممكن لعمليات النقل السوفيتية ان تستخدم قواعد في افغانستان كمناطق تجمع او للمساعدة على تعويض النقص في امكانية العبور السوفيتي عبر اراض الى الخليج لدعم عمليات ضرب هجومية فجائية محمولة جوا.

ان مثل هذا الابرار الجوي يمكن ان يسيطر على المساحات الاستراتيجية والسيطرة عليها حتى وصول وحدات ثقيلة التي سوف تسلك ببطء ممرات المنطقة.

مقارنة بين القدرات العسكرية السوفيتية والاميركية في جنوب غرب اسيا

واختلاف نوعية القدرات العسكرية السوفيتية والاميركية لا يسمح بعملية تقييم كاملة وسهلة. ومن المستحيل التنبوء بالحالة الطارئة التي سوف يستخدم فيها اي من الطرفين قدرات بنيته العسكرية ولا حتى الظروف السياسية التي سوف تقود الى الحد من افعالهما.

وقد يكون من السهل افتراض أسوأ الاحوال مقارنة بالنسبة للغرب مثل حرب سوفيتية ـ اميركية للسيطرة على شمال ايران. وقد اوضحنا ان الصراع في الخليج من النادر ان يتصاعد الى حرب على شكل نظري منطقي او سياسي طوبوغرافي. فان من العوامل الاساسية التي سوف تشكل نتائج اي قتال بين قوات الاتحاد السوفيتي والقوات الاميركية هي عوامل لها خاصية المرحلية.

ان ايا من الطرفين يدعمان قدراتهما على دفع قواتهما في المنطقة وكما هو الحال بالنسبة لاستعداداتهم وقدرات قواتهم التي سوف تقوم بالهجوم. والاكثر من ذلك اهمية ان كلا الجانبين يقوم بتجارب على مختلف معداته وتكتيكاته وعمليات تدريب قواته.

وياخذ الخبرات التي تم جمعها في السنين الحالية فانه من المستبعد ان تكون معظم هذه المفاهيم قد تم تطبيقها كاملة او حتى وصلت الى درجة عالية من الاستقرار ولن يتحقق ذلك قبل منتصف الثمانينات. ومع هذا فان بعض الامور ظاهرة عن ميزان القوى الاميركي السوفيتي.

الميزان العسكري للقوات البرية :

يمتلك الاتحاد السوفيتي مميزات واضحة في القوات البرية التي يمكنه نشرها في شمال الخليج. هذه الميزات موضحة في المقارنة في جدول (١). ومن الواضح ان القوات السوفيتية الان في المنطقة تزيد عددا على القوات التي يمكن للولايات المتحدة نشرها بسرعة بنسبة ٢ الى ١.

ان هذا التفوق السوفيتي سوف يكون اعظم اذا لم يكن للولايات المتحدة فترة انذار او لم تقم بنشر قواتها في المنطقة قبل بدء الصراع ولم تكن تملك الوقت الكافي لتحسين قدرتها على النقل الجوي او النقل البحري.

وفي حالات كثيرة يمكن ان يصل التفوق السوفيتي في شمال الخليج بالنسبة للولايات المتحدة الى ستة الى واحد. والاكثر من ذلك فان الاتحاد السوفيتي يملك اعدادا اكثر من الدروع وطائرات الهجوم العمودية في اي حالة طوارىء تسمح له بالتحرك الى ايران.

جدول رقم (١)
مقارنة بين القوات السوفيتية والاميركية المتاحة للتدخل في الخليج

القوات	الولايات المتحدة		الاتحاد السوفيتي	
	الوحدات	الافراد	الوحدات	الافراد
الجيش	الفرقة ٨٢ محمولة جوا	١٦,٢٠٠	١ فرقة دبابات	٩,٥٠٠
	الفرقة ١٠١ ابرار جوي	١٧,٠٠٠	٢٢ فرقة مشاة محمولة	١٥٢,٠٠٠
	الفرقة ٢٤ الميكنة	١٢,٣٠٠	١ فرقة محمولة جوا	٧,٠٠٠
	اللواء ٤٨ الميكن	٣,٦٠٠	٣ فرق مدفعية	١٢,٠٠٠
	١ لواء فرسان الجو ـ وحدات خاصة	١,٢٠٠		
	٢ كتيبة استطلاع	٢,٥٠٠		
قوات [illegible]	١ مجموعة مستعدة برمائية ١ قوة مارينز برمائية (فرقة ـ جناح جوي) ١ لواء مارينز برمائي	٤٧,٤٠٠	٢ كتيبة مشاة بحرية	٤,٨٠٠
المجموع		١٠٠,٢٠٠		١٨٥,٣٠٠
سلاح الجو	طائرات قتال		طائرات قتال	٣ جيوش تكتيكية جوية (١٣٥٠ طائرة) + ٩٠ طائرة تابعة البحرية + ٧٥ طائرة هليوكبتر عدد غير محدد من قاذفات القنابل متوسطة او بعيدة المدى
	طائرات تدخل	٣٥ب ـ ٥٢ (٢ سرب)	طائرات تدخل	
	ف ـ ١٥ /٧٢ (جناح واحد) ف ـ ١١١ / ١٤٤ (مجموعة واحدة) ف ـ ٤ اي/٧٢ (جناح واحد) ايه ـ ١٠/ ٨٥ (جناح واحد) المجموع ٣٧٣			
البحريـة	٣ حاملات طائرات	المرافقات والدعم يتغير بحسب المهمة	١ مجموعة حاملة طائرات قتالية طراد قاذف للصواريخ مجموعات قتالية غواصات هجومية	ان حجم قوة المهمات في المحيط الهندي سوف تعتمد على امتداد الصراع.
	قوات مهمسات			
	طائرات انذار مبكر	٥ أسراب		
	سفن دعم مسبق	١٧		

وقد تظهر مجموعة كبيرة من المشاكل في عملية عمل مقارنة بين القدرات، أولها مهمات القوات الصديقة والتي سوف تناقش فيما بعد. وثانيا: طبيعة التدخل او الصراع. فالكثير يعتمد على ما اذا كان احد الجانبين سوف يقوم بالدخول عنوة في المنطقة او ما اذا كان سوف يرحب به عند هذا الدخول. ثالثا : هو استعداد قوات اي من الجانبين. فالوحدات السوفيتية في المنطقة هي في الاغلب وحدات احتياط وهناك اختلاف كبير في الاراء حول ماهية السرعة التي يمكن بها جعل هذه القوات ذات جاهزية قتالية فاعلة. ويرى بعض الخبراء على سبيل المثال ان الفرق ذات درجة الاستعداد من الفئة ٣ يمكن ان تصبح مستعدة في فترة قصيرة مثل سبعة ايام. ويرى اخرون ان هذه العملية قد تستغرق اكثر من ثلاثة اسابيع.

وتلوح مشكلة رابعة عن نوعية القتال المطلوب وقد تم مناقشة الحرب في الصحراء سابقا ولكن معظم المنطقة جبلية واغلب التركيز السكاني والاهداف الحساسة هي في مناطق مكتظة او في الضواحي. لذلك فان على وحدات اي من الجانبين ان تكون مستعدة لثلاثة انواع من القتال غير العادي في جو سياسي مركب، وتحت ظروف يمكن ان تمتد من تدخل مشترك خلال ثورة او حرب اهلية الى صراع مع دولة عظمى اخرى. والاكثر سوءا ان الجانبين يجب ان يكونا على استعداد للتصعيد الى حرب نووية او حرب كيماوية.

التدريبات السوفيتية والاميركية

وبينما يعرف القليل من المعلومات غير السرية عن تفاصيل نشاطات التدريب الحالية لكل من الجانب السوفيتي والاميركي فانه من المشكوك فيه ان أيا من الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة او قواتهما الارضية قد قررت كيفية التفاعل مع مثل هذه الاحتمالات.

ان القدرات السوفيتية في حرب الصحراء تقع ضمن مجال عدم التاكد الواضح وهذا ما اوضحته تقارير خبراء المخابرات الاميركية وكما واضح للقادة السوفيت على ما يبدو. وبينما يوجد للاتحاد السوفيتي خبراء كثيرون في دول خاضت حروب صحراء. فان تدريباته وخبراته هو نفسه على هذه الحرب تبدو محدودة. الا من خلال تجربة واحدة ذات مقياس واسع وهي تمرين القوات البرية والبحرية ومشاة الاسطول الذي شارك فيه ١٠٠ الف رجل في منطقة بحر البلطيق وروسيا البيضاء العسكرية والتي اطلق عليها «ذاباد ـ ٨١».

ولقد ضمت ٨٠ سفينة من الاساطيل السوفيتية الاربعة و٢٧ سفينة انزال ودعم جوي كثيف. ورغم ان هذه المناورة كانت تبدو موجهة الى جمهورية المانيا الاتحادية والدانمرك ولكنها قد تكون مصممة لاندفاع قصري عالمي مقترح.

ولقد خاضت الولايات المتحدة مناورات مكثفة خلال السنوات القليلة الماضية ولكن واجهت هذه المناورات مشاكل عديدة، ان الجيش ووحدات المارينز الاميركية هي في مرحلة بداية لاعادة التجهيز والتدريب واعادة تقييم الخطط العسكرية والسيطرة.

ان السوفيت استحصلوا الان على خبرات مكثفة في حرب الجبال وللولايات المتحدة الاميركية بعض الخبرات الموثوقة من خلال تورطها الطويل في كوريا الجنوبية وفيتنام. ومع ذلك فان هناك امورا مهمة غير مضمونة تظهر، فحرب الجبال تبدو انها هي في صالح المدافع او الاكثر تدريبا والقوات ذات الخبرات الاكثر.

ان القدرة على القيام بمناورات هجومية في المناطق الجبلية تتطلب تدريبات غير عادية وقيادة في مواجهة مدافعين مجهزين جيدا، وبدونها فان حرب الجبال تصبح راكدة بصورة عالية حتى لو كان الهجوم مقابل قوات مدافعة ضعيفة جدا.

دور الطائرات العمودية في حرب الجبال

لقد غيرت طائرات الهليوكبتر بصورة سريعة قوانين صراع من هذا القبيل. ولقد اثبت السوفيت ذلك من خلال استخدامهم للطائرة مي ـ ٢٤ في افغانستان، رغما على ان الطائرة مي ـ ٢٤ تفتقر الى قدرة المناورة اللازمة لبعض اوجه صراع من هذا النوع ولا يمكنها العمل بكفاءة كاملة في الارتفاعات العالية ودرجات الحرارة العالية.

ولقد اعادت الولايات المتحدة تدريب وتجهيز قوات قيادتها المركزية لاستخدام الطائرات العمودية في الصحراء والجبال وحرب الضواحي واستخدام خليط من الدروع الخفيفة والطائرات العمودية والمشاة. وعلى اي حال فان هذا الجهد الاميركي لا يزال في مرحلة التجارب ويحتاج جيش الولايات المتحدة الى تنظيمات جديدة لفرقة وطائرات هليوكبتر هجومية وذات قدرات حمل تكتيكية جديدة. وصواريخ مضادة للدبابات محسنة وعربيات قتال واسلحة مضادة للطائرات ذات مدى قصير لتطبيق مفاهيمه الجديدة السائدة.

وسوف تصبح الولايات المتحدة في مشكلة خطيرة اذا ما اضطرت للقتال قبل نشر طائراتها الهجومية العمودية الجديدة ايه إتش ـ ٦٤ (أباتشي) والمدرعات الخفيفة والتركيبة الجديدة لفرقها.

حرب الضواحي :

وكما اوضحت الحرب العراقية الايرانية ان حرب الضواحي يمكن ان تكون هي الاصعب بين جميع انواع الحروب. وتمتلك الولايات المتحدة عددا من الوحدات الخاصة مدربة على التدخل في قتال ضواح وللمساعدة على اخماد الثورات او الصراعات المدنية. ومع ذلك فان هذه الوحدات تعتبر بالمقارنة صغيرة ولم يتم اختبارها. وبالمثل فان الجيش السوفيتي والاستخبارات السوفيتية والمانيا الشرقية كلهم يمتلكون قوات مدربة خصيصا لحرب الضواحي، رغما عن ان القليل هو ما يعرف عن درجة استعداد هذه القوات والاكثر غموضا هو ماذا سوف يحدث في حرب رئيسية يترتب عليها القتال في عاصمة او مدينة كبيرة. ان مثل هذا الشيء قد يقحم قوات بحجم لواء او فرقة كما ان الاداء النسبي لقوات الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي من المستحيل تقريبا التنبؤ به.

وكتعقيدات رئيسية واخيرة فان اي نوع من انواع هذا القتال يمكن ان يتحول الى حرب عصابات مثل النوع الذي حدث في افغانستان. ومثل هذه الحرب قد تقيد حركة اعداد كبيرة من القوات السوفيتية أو الاميركية في قتال محلي ذي طبيعة سياسية. وقد يهدد بخطورة خطوط تموينهم الممتدة المعرضة للاخطار وخطوط المواصلات. كما سوف تشكل عبئا على قدرات القيادة، التنظيم، الاتصالات والاستخبارات لهذه القوات لاي من الجانبين وكلاهما قد بدأ لتوه في الحصول على تسهيلات للقيادة والاتصالات مخصصة للقتال في منطقة الخليج. واخيرا فانها سوف تتطلب اعدادا كبيرة من القوات الخاصة التدريب والتجهيز والتي يبدو انها تنقص ايا من الجانبين.

وفي ظل هذه الظروف فانه من المستحيل التنبؤ بنسبة القوات الحقيقية او اهمية الاعداد والكتل في كلا الجانبين. وعلى اية حال فان ايا من الجيشين السوفيتي والاميركي هي جيوش كبيرة زمن السلم ولم يقاتلوا الا قتالا عسكريا محدودا منذ الحرب العالمية الثانية ولم يختبر اي منهم قواته قبالة قوات مكافئة جيدة التدريب والتجهيز لاكثر من ربع قرن منذ تلك الحرب. وقد يكون من السهل الاسترسال في المناقشة حول النتائج المحتملة لاي قتال بينهما ولكن الاكثر واقعية هو القول ان النتائج لا يمكن التنبؤ بها وقد يتم تحقيقها بعوامل غير العوامل العددية مثل عدد القوات.

تحليل الدور الذي تلعبه المؤسسات العلمية ونشاطات البحث والتطور العربية في دفع عملية التنمية والتغيير، لا بد من ان يستند الى دراسة قدرات الانتاج العلمي والبحث للجامعات ومعاهد البحث والتطور العربية كما ان من الضروري، من جهة اخرى، دراسة مدى توفر السياسات والتشريعات والبرامج الوطنية التي تهدف، ليس الى الاستفادة من نتائج هذه النشاطات فقط، بل الى تكثيف الطلب عليها، وتوجيهها نحو الارتباط الوثيق بطلب برامج الانتاج والتنمية الوطنية. ويقتضي توفر مثل هذه السياسات اعتماد استراتيجية بعيدة المدى للتنمية، ترتكز في جوهرها الى مبدأ الاعتماد على الذات وتسعى الى خلق البنى التنظيمية وقنوات المعلومات والمشاركة بين مختلف المؤسسسات في جانبي العرض والطلب، وبما من شانه ان يجعل عملية التنمية مشروعا وطنيا متكاملا تشارك فيه كل قطاعات المجتمع ومؤسساته وتنعكس نتائجه عليها كلها.

ان اتباع الطريقة المنهجية لدراسة هذه العوامل وتشابكها على مستوى الوطن العربي يتطلب استعراضا مفصلا للتجارب الذاتية لكل بلد. ويشمل ذلك دراسة البنى الداخلية لمؤسسات البحث والتطوير في الجامعات والمعاهد، ونوع معدل انتاجيتها العلمية، ثم دراسة خطط التنمية وبرامجها الجارية والمخططة، وطبيعة المؤسسات التي تقوم بتنفيذها. كما يشمل دراسة طبيعة العلاقات والاطر التنظيمية والسياسات التي تتحكم بالعلاقات بين المؤسسات، ولا شك ان الاوراق المتنوعة والقيمة في هذه الندوة ستساهم في القاء بعض الضوء على هذه القضايا الاساسية. ومحاولة تحليل التجارب الوطنية بالتفصيل (مثل دراسة التجربة الاردنية التي يتضمنها برنامج هذه الندوة) جدير بان يصبح موضوع ندوة خاصة تناقش فيها التجارب العربية كلها. ومن ناحية ثانية فان ورقة الاستاذ انطوان زحلان عن قياس الانتاجية العلمية للباحثين العرب، تمثل امتدادا لذلك النوع القيم والضروري من التحليلات الاحصائية التي عمل الاستاذ زحلان عبر سنوات متواصلة، على انجازها وارساء قواعدها المنهجية بين الباحثين العرب ومن جهة ثالثة فان لجنة استراتيجية العلوم التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هي الان بصدد البدء لتنفيذ برنامج/ واسع من الدراسات والبحوث الميدانية يهدف الى التعرف على واقع المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث والتطوير العربية، وتحليل بناها التنظيمية والوظيفية، وذلك لتحقيق الاستفادة من التجارب المتراكمة بصورة مقارنة، والتعرف على اولويات التطوير والاصلاح في النظم والبنى الهيكلية لهذه المؤسسات.

وبناء على ما سبق فان التحليل الدقيق والمنهجي لدورالعلم في عملية التنمية والتغيير في الوطن العربي، سواء في صورته الحالية او الصورة المرجوة، لا بد من ان يستند الى قاعدة واسعة من المعلومات والاحصائيات والتحاليل الدقيقة التي تقدمها دراسات كالتي اشير اليها. ولذا فان هدف الجزء المتبقي من هذه الورقة ما هو الا طرح لبعض الافكار التشخيصية والعلاجية الاولية جدا، والتي تستند الى الاجتهاد الشخصي في تفسير تجارب العقدين الاخيرين من السنوات من جهة، والى ما توفر لكاتب الدراسة من اطلاع ـ محدود ـ على ما نشر من ابحاث ودراسات في هذا المجال المهم والجديد نسبيا، من جهة اخرى.

وسترتبط الملاحظات والافكار المقدمة بفرضيتين اساسيتين يعتقد ان كل الدراسات والمعلومات المتوفرة وتجارب السنوات الماضية قد دللت على صحتها.

الاولى : ان الانتاجية العلمية والبحثية للجامعات ومعاهد البحث العربية اقل بكثير مما يمكن ان تقدمه بالقياس الى الطاقات الكبيرة من الكفاءات والمواهب التي تملكها. ومع ان هناك مؤشرات مهمة على نمو هذه الانتاجية فانها لا تزال في مجموعها اقل من نصف ما تنتجه البحوث الاسرائيلية مثلا مع الفارق الكبير في الامكانات البشرية.

الثانية : ان ارتباط النشاطات التعليمية والبحثية العربية ببرامج التنمية او الانتاج ما زال ضعيفا اجمالا ان لم يكن هامشيا.

هذان الافتراضان يتعلقان بالصورة العامة ولا ينقصان من اهمية الجهود المهمة التي تبذل على مستويات عديدة في مختلف البلدان العربية، من قبل افراد او مجموعات او مؤسسات، لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها ضمن اطار الظروف والامكانات المتوفرة، كما ان هذا لا ينفي وجود بعض المحاولات والتجارب المحدودة الناجحة في هذا البلد العربي او ذاك، او اهمية هذه التجارب وما تحمله من مؤشرات واعدة للمستقبل.

ومن بين المواضيع العديدة والمتشابكة التي يمكن ان تتحكم في خلق الصورة العامة لدور العلوم والبحوث العربية، سيكتفى بانتقاء ثلاثة مجالات، يعتقد انها ترتبط ببعض اهم المجالات التي تستدعي الانتباه والتحليل والتطوير، وهي:

ـ دور نظام التعليم العام في الاعداد العلمي والمهني.
ـ بعض التحديات التي تواجه الجامعات العربية.
ـ التنمية والتغيير ومبدأ الاعتماد على الذات.

نظام التعليم العام : الاعداد العلمي والمهني للطلبة في المراحل الثانوية

من الصعب الفصل بين برامج التدريب العلمي والمهني في المدارس الثانوية العربية وبين نظام التعليم العام ككل. ولا شك ان الاقطار العربية حققت توسعا افقيا متسارعا في برامج التعليم العام في المراحل الاولى والثانوية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد ساهم هذا التوسع المطرد في تخفيض معدلات الامية، وزيادة حجم مدخلات التعليم العالي الذي بدأ يشهد بدوره توسعا كبيرا منذ الستينات. الا ان هناك بالمقابل مؤشرات كثيرة على ان المستوى النوعي للتعليم الثانوي لم يتطور بصورة ملحوظة. او ان يكون قد انخفض عن ذي قبل في بعض نواحيه. وقد تكون هذه الظاهرة نتيجة متوقعة تصاحب التوسع الكمي الكبير الذي تحقق، الا ان تطوير المستوى النوعي للبرامج التدريسية لن يتحقق دون جهود ذات طبيعة نوعية، ودون مراجعة برامج التدريس، وخلق الاطر اللازمة للحوار والنقد الذاتي من داخل مؤسسات التعليم وخارجها. وبالنسبة لمستويات الاعداد العلمي والمهني بالذات يعتقد بانها تعاني من مجموعة من السلبيات البارزة.

أ ـ الاهداف العامة : يتم التركيز اجمالا على إلمام الطلبة بمجموعة محددة من المعلومات العلمية ثم استخدام هذه المعلومات في مجالات محددة من التطبيقات، مع عدم اهتمام كاف بالتجارب العلمية، وفي النواحي النظرية يركز غالبا على المعادلات او الرسوم او المعلومات الوصفية، وليس على التعمق في مدلولات المفاهيم والاسس النظرية، وهناك احجام عن دعوة الطلب للتفكير المستقل والمغامرة في استكشاف مجالات جديدة لتطبيق النظريات، او لتطوير التجارب العلمية في اتجاه الاستعمالات التكنولوجية والحياتية.

ب ـ خيارات الدراسة : تكون الخيارات الدراسية المقدمة للطالب محدودة عموما، ومحصورة في السنوات الاخيرة على شكل الاختيار بين برنامج علمي او برنامج ادبي، ودون وجود تنوع او خيارات محسوسة داخل كل برنامج بما يتناسب مع الميول والقدرات المختلفة للطلبة، او بصورة تجمع بين المواد العلمية البحتة وبين المهارات العملية والمهنية، مثل هذه البرامج قد تكون ملائمة للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة حيث يحصلون على فرص اخرى لبناء مهاراتهم وقدراتهم ولكنها ليست مفيدة كثيرا للطلبة الذين يواجهون الحياة مباشرة بعد المرحلة الثانوية.

ج ـ الاعداد المهني: ربما كان من اخطر مواطن الخلل في نظام التعليم العام العربي هو انه يقدم خيارا فعالا للتعليم المهني في المرحلة الثانوية، وفي كثير من الاقطار العربية لا تتعدى هذه النسبة ٥ بالمائة من مجموع طلبة المرحلة الثانوية فيما تصل الى ٥٠ بالمائة في اسرائيل مثلا، اذا ربطنا هذه الظاهرة بالتوجه النظري للتعليم الثانوي عموما ادركنا حجم الضغوط التي تتعرض لها الجامعات العربية، حيث اصبحت الخيار الوحيد بالنسبة لاغلبية الطلبة. ومن جهة ثانية فان المخرجات المحدودة كما ونوعا للتعليم المتوسط والثانوي المهني تضعف كثيرا من امكانات تطوير التعليم المهني المتخصص في المرحلة بعد الثانوية.

د ـ الكتب والمصادر التعليمية: ان اي مقارنة عشوائية بين الكتب العربية المقررة لتدريس العلوم في كل مراحل التعليم الاولى والثانوية مع مثيلاتها من الكتب المستعملة في الدول المتقدمة تظهر بونا شاسعا في اسلوب ومنطق العرض، والتصميم النظري للمادة، ومستوى الطباعة والرسوم، ويعود ذلك غالبا الى اصرار كثير من وزارات التربية العربية على تاليف كتب تدريس العلوم محليا، قد يتم ذلك بصورة داخلية رسمية دون الاستفادة من الفرص التي يولدها التنافس حتى داخل الدولة الواحد فاذا انتقلنا الى مكتبة المدرسة العلمية لوجدنا ان هناك القليل من المصادر العلمية المكتوبة الاخرى بالعربية، والتي يمكن للطالب او المدرس الاستعانة بها. وهناك اقل من القليل من المجلات العلمية الجادة التي تساعد في تنمية الثقافة والشغف العلمي وزرع الهوايات والافكار الجديدة. وبالنسبة للتجهيزات المختبرية فهي، عادة مستوردة ومن مختلف النماذج والمقاييس، ولن نجد على الاغلب نماذج عربية الصنع بينها.

هـ ـ الفجوة في تعليم واستعمالات الكمبيوتر: مع نهاية السبعينات وصلت التطورات المتسارعة في صناعة الميكروكمبيوتر الى الحد الذي اصبح فيه متوفرا باسعار اقتصادية. وبتصاميم متنوعة تناسب مختلف الاغراض والتخصصات، وصار في متناول الجميع، في المدرسة والبيت والجامعة والمكتب والمصنع والمزرعة. وبصورة موازية تطورت اجهزة الاتصالات العامة في اتجاه التوسع الشبكي الهائل والسرعة والترقيم (Digitisation) . واذا أضفنا الى ذلك ان النماذج الاولى من التلفزيون الرقمي اصبحت في طريقها الى الاسواق، ادركنا السرعة التي تتجه فيها هذه الوسائل المختلفة نحو التكامل، مما يصل بثورة المعلومات الحالية الى المرحلة التي،ستغير فيها صورة جذرية من اساليب الحياة والعمل والانتاج والتعليم. وقد انعكست هذه التطورات في البلدان المتقدمة على وسائل التعليم الرسمي وغير الرسمي، ليس على مستوى التعليم العالي والابحاث فقط، بل في كل مراحل التعليم، وقد اصبح استعمال المدارس لاجهزة الميكرو وملحقاتها، كجزء من وسائل التدريس النظري والعلمي، امرا عاديا، وبالرغم من الفرص الهائلة التي تقدمها هذه التكنولوجيا الجديدة في تطوير التعليم داخل المدارس العربية، وفي تكثيف جهود محو الامية وبناء الثقافة العلمية بصورة عامة. فان هناك تاخرا واضحا في استعمالات الميكرو في الحياة العربية، خاصة في المدارس، وذلك الى الحد الذي يمكن فيه الحديث عن هوة كمبيوتر واسعة بالنسبة لطلبة المدارس العرب.

ويتمثل التحدي الرئيسي في هذا المجال في تعريب وسائل ادخال المعلومات وعرضها وتخزينها وطباعتها من ناحية. وهي امور تبدو في طريقها الى الحل. كما يتمثل بصورة اهم في تعريب تاليف البرامج اللازمة للتلقيم (Software) . وهذا يتطلب تكاتفا للجهود الصناعية والتعليمية، وتشريعات تشجع على تطوير هذه التكنولوجيا محليا كما تساعد على الاستفادة من امكانات التعاون والتنافس على مستوى الوطن العربي ككل، وجعل المنطقة العربية سوقا واحدة لهذا الغرض.

و ـ ملاحظات عامة : يبدو ان من اهم اولويات تدريس العلوم في المرحلة الثانوية هو اعادة النظر في اهدافها ومناهجها بصورة دورية وبمشاركة جهات مستقلة خارج اجهزة التعليم الرسمي. ويمكن تطوير كتب التدريس العلمية بصورة جذرية اذا تم التركيز على ترجمة الكتب الاجنبية بصورة مبدعة، وبناء البرامج الفعالة لتدريس المعلمين وتطوير قدراتهم، بدلا من حصر الجهود في التاليف المحلي. ان استراتيجية كهذه تعني الانطلاق من نقطة متقدمة تستفيد من جهود الدول الصناعية، وتوجه الجهود ومصادر الدعم في الاتجاهات الاكثر جدوى. ويقتضي ذلك فتح باب المنافسة في الترجمة والتاليف خارج اطار المؤسسات الرسمية وخارج اطار القطر العربي الواحد. ويمكن تعميم هذه الاساليب في حال نجاحها على وسائل التعليم الاخرى كاجهزة المختبرات واجهزة الميكروكمبيوتر وبرامجه وغير ذلك.

ولا شك ان تطوير التعليم المهني، سواء كجزء من برامج التدريس المتوسطة والثانوية، او كخيار مستقل في تلك المراحل، قد اصبح يشكل ضرورة ملحة تقتضي مراجعات شاملة لهيكلية نظام التعليم في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي معا. وهو يتطلب القدرة على تحديد اهداف وطنية واضحة للتعليم ككل، وحوارا وطنيا حول بعض القيم الاجتماعية السائدة وبعض الانظمة والتشريعات ذات العلاقة، ان النجاح في مواجهة هذه المشكلة هو أمر ذو أهمية مزدوجة. اذ هو يؤمن من جهة فرصة البدء في بناء قاعدة بشرية مدربة للتطوير الصناعي والتكنولوجي. وهو من جهة اخرى يخلق خيارات جديدة للتعليم في المرحلة الثانوية وما بعدها. مما يرفع الضغط عن الجامعات ويمكنها من التحكم في مستوياتها النوعية وتوجيه جهودها نحو اهدافها الاساسية.

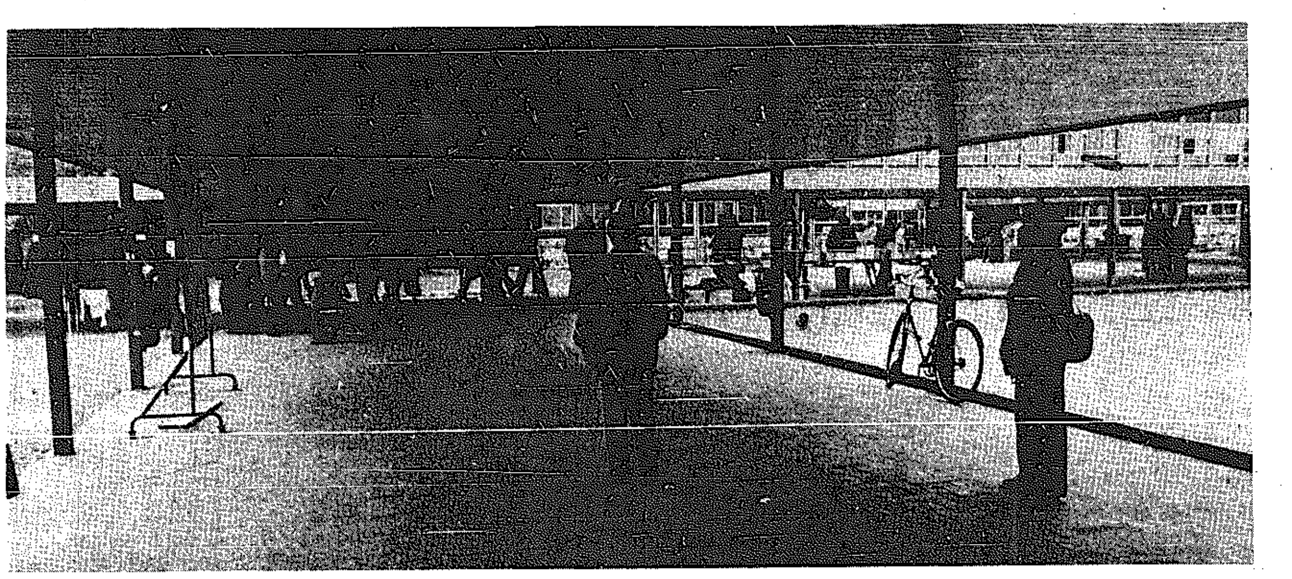

دور العلم في احداث التنمية والتغيير في الوطن العربي

٢

د. عصام النقيب
استاذ قسم الفيزياء بجامعة الكويت

٢ ـ بعض التحديات التي تواجه الجامعات العربية

أ ـ الجامعات العربية من الداخل

تم البدء بانشاء الجامعات العربية الحديثة منذ مطلع هذا القرن بصورة موازية تقريبا لتحقيق الاستقلال الجزئي او الكلي في الاقطار العربية المختلفة. وقد تم الاعتماد اساسا على انواع المناهج والهياكل الاكاديمية التي كانت مطبقة في الجامعات البريطانية او الفرنسية ومنذ نهاية الخمسينات ونتيجة للتوسع الكبير في التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية، والذي جاء نتيجة لحصول معظم الاقطار العربية على استقلالها الكامل، فقد شهدت المنطقة العربية نموا متسارعا في اعداد الجامعات وفي اعداد الطلبة في كل جامعة. ويقدر عدد الجامعات العربية حاليا باكثر من سبعين جامعة تضم عشرات الالاف من اعضاء هيئة التدريس ومئات الالاف من الطلبة. وبالرغم من النواحي الايجابية الواضحة لمثل هذا النمو، خاصة اذا اخذ في اطاره التاريخي، فقد ادى ايضا الى خلق صعوبات وتحديات كبيرة للتعليم الجامعي العربي لا بد من مواجهتها. وبعض هذه الصعوبات يعود الى اسباب خارجية لا تستطيع الجامعة بمفردها ان تجد حلولا لها، كما ان هناك اسبابا اخرى تحتاج الى معالجة داخل الجامعة.

(١) النمو السكاني للجامعات العربية، تجد معظم الجامعات صعوبة في أو هي لا تملك القدرة على التحكم في اعداد الطلبة المقبولين بما يتناسب مع امكاناتها في التخصصات المختلفة او مع اهدافها التعليمية او احتياجات المجتمع. وفي معظم الاحوال يتم القبول وفق المعدلات التي حاز عليها الطلبة في امتحانات الثانوية العامة. بالمقابل نجد ان امتحانات الثانوية العامة في بريطانيا مثلا توضع وتطبق من قبل مجالس متخصصة تابعة للجامعات، مما يحفز المدارس الثانوية على الارتفاع المستمر بمستوى تلامذتها من جهة، وبما يتيح للجامعات اختيار الطلبة المقبولين وفق معايير مقنعة بالنسبة لها، علما بأن لتلك الجامعات حق وضع معايير اضافية تعتمد على اختبارات الدخول والمقابلة الشخصية وغير ذلك. وفي غياب مثل هذه الوسائل والخيارات امام معظم الجامعات العربية، ونظرا لعدم توفر خيار فعال ومحسوس للتعليم المهني للطلبة في المرحلة الثانوية وما بعدها،. فان الضغوط الهائلة لاعداد الطلبة على الجامعات قد أثر كثيرا على نوعية تدريب الطلبة واداائهم ومستوى تخرجهم وبالاضافة الى ذلك فان نمو الجامعات السكاني قد زاد كثيرا من الاعباء التدريسية للاساتذة مما قلص من امكانات التفرغ للنشاطات البحثية.

(٢) تركيب المناهج الجامعية : ما زالت بعض الجامعات العربية تعتمد على نظام السنوات مما يجعل حرية اختيار المواد وتنويعها محدودا بالنسبة للطالب، رغم اختلاف القدرات والميول بين الطلبة، وبالاضافة الى ذلك ، فان تطوير المحتويات العلمية للمناهج يصبح بطيئا وصعبا في ظل هذه الانظمة، خاصة بالنسبة لجامعة ناشئة في بلد نام. وبالمقابل فان التجارب التي بدأت بها جامعة الاردن وجامعة الكويت في مطلع السبعينات بتبني نظام الوحدات المعتمدة (Course Units) قد تغلب كثيرا على مثل هذه الصعوبات بما ادخله من مرونة تركيبية (Modularity) في تصميم المناهج التدريسية، ومن قابلية لبرمجة هذه المناهج لخدمة متطلبات المجتمع المتنوعة. كما ان من مميزات هذا النظام ما يولده من تحد مستمر للهيئة التدريسية والادارة الجامعية في مجالات التسجيل والارشاد والتقويم والتطوير والبرمجة، الا ان من المهم كثيرا لكل الجامعات التي خاضت هذه التجربة ان تخصص ندوات دورية عامة لتبادل الاراء حولها ومتابعة تطويرها.

(٣) هيكلية الادارة الاكاديمية: اعتمدت معظم الجامعات العربية في تنظيمها الاكاديمي على التركيب الهرمي العمودي الذي يعتمد اساسا على صلاحيات ومبادرات الاقسام ثم الكليات العلمية ثم على تعاون الكليات فيما بينها، فيما تتولى الاجهزة الادارية للجامعة والشؤون المالية والادارية والخدمات الاخرى.

من الممكن ان نتصور نجاح هذا النوع من الادارة الاكاديمية في الجامعات القديمة والعريقة التي بنت انظمتها وتقاليدها عبر سنوات طويلة، والتي تتشدد في أختيار طلبتها واساتذتها الا ان الاكتفاء بهذا البعد التنظيمي في جامعات ناشئة وفي دول نامية يمكن ان يؤدي الى الجمود والعزلة بين الكليات، وفقدان السيطرة على المعايير النوعية لبرامج مهمة على مستوى المرحلة الجامعية الاولى والدراسات العليا. وقد يكون هذا من اهم اسباب الازمة التي تواجهها برامج الدراسات العليا في جمهورية مصر العربية حاليا. وقد اتجهت بعض الجامعات العربية، خاصة جامعة الكويت، منذ نهاية السبعينات الى تبني مفهوم المستوى الافقي للتنظيم والحركة الاكاديمية في الجامعة، كبعد اضافي وضروري لتحقيق التفاعل المستمر بين الجامعة ككل وبين كل قسم من الاقسام العلمية. وقد انشئت على هذا الاساس كلية جديدة (وليس مجرد عمادة) تضم الهيئة التدريسية المعنية بالدراسات العليا في كل اقسام الجامعة من خلال عميد الكلية ومجلسها ولجانها الدائمة والموقتة. ان ميزة هذا المستوى الافقي الجديد، للحركة والتنظيم الاكاديمي انه يتقاطع مع كل اقسام الجامعة ويعبىء احسن الكفاءات الاكاديمية في الجامعة لمحاورة الاقسام المختلفة، ومراجعة البرامج، والاشراف على المعايير، كما انه يصبح بمثابة الجسر الذى تنتقل عليه التجارب الناجحة والتقاليد الاكاديمية من الكليات القوية الى سائر الاقسام والكليات. وقد قامت الجامعة نفسها بتنظيم عمليات تمويل [illegible] والاشراف على تنفيذها باتباع اسلوب مماثل يستند الى انشاء مجلس اعلى للبحوث في الجامعة. وتستطيع الجامعة من خلال انظمة كهذه ان تحفزمن نشاطات التخطيط والمراجعة والبرمجة في الاقسام، وان تسهل من عمليات التنسيق وانشاء برامج اكاديمية او مشاريع بحث مشتركة تتعدى حدود الاقسام والكليات، وان تحقق التنسيق بين الجامعة وبين المؤسسات خارجها. وقد طبقت جامعات عربية اخرى صورا مخففة من هذا التنظيم كإنشاء عمادات للدراسات العليا والبحث العلمي (الجامعات الاردنية مثلا) وسيكون من المهم والمفيد عقد لقاءات دورية بين الجامعات العربية لمناقشة هذه التجارب وتبادل الاراء بصورة موضوعية.

ب ـ الجامعة من الخارج

ان كون الجامعات العربية ما زالت محدودة التاثير في احداث النمو الاجتماعي والاقتصادي لا يعود فقط الى نظرة الجامعة الى نفسها والى مدى تنظيم اوضاعها الداخلية، بل وربما بصورة اكبر الى نظرة المجتمع والدولة لها. ويمكن هنا أن نشير الى بعض هذه العوامل الخارجية.

(١) النمو السكاني للجامعات العربية، ان اغراق الجامعات العربية بالاعداد الكبيرة من الطلبة يعود بدرجة كبيرة الى عدم النجاح في خلق خيارات وانظمة فعالة للتعليم المهني، خلال المرحلة الثانوية وبعدها. وفي مواجهة اعباء التدريس المرتفعة، تحول كثير من الجامعات الى مدارس ثانوية كبيرة، وتخلى معظم اعضاء هيئة التدريس وكلهم تقريبا من حملة الدكتوراه، عن متابعة نشاطاتهم البحثية بصورة مهمة. وفي غالب الاحيان، ان لم يكن كلها، لم يستحدث في الجامعات العربية انظمة للتعيين الموقت بقصد التفرغ للبحث بعد الدكتوراه لمدة سنتين او ثلاث، كما هو الحال في الجامعات المتقدمة (Post-Doctoral Research) وقد تكون الاعباء التدريسية من اهم اسباب هذا الاتجاه السلبي الذي لم يؤد فقط الى حرمان الجامعات من النشاطات البحثية لكثير من اعضاء هيئتها التدريسية، بل ايضا الى هجرة كثيرة من حملة الدكتوراه من طلبة البعثات وعودتهم الى بلدان دراستهم العليا.

(٢) مراكز البحث العلمي ومعاهده: من الطبيعي ان تسعى الدول الى انشاء معاهد للبحث العلمي التطبيقي لخدمة الاهداف التنموية للبلد بصورة مباشرة وضمن اطار مستقل عن الجامعة، حفاظا على برامج الجامعة وحرياتها. ومن الطبيعي ايضا ان نتوقع نموا في اعداد هذه المعاهد وتخصصاتها مع الازدياد المرجو في اعداد الباحثين، وفي مدى الارتباط بين برامج التنمية وبين البحوث العلمية والتكنولوجية، وكما ذكر في بند سابق، فان مثل هذه المعاهد تمثل بصورة او باخرى امتدادا علميا للجامعة، ومجالا حيويا لخريجيها ونشاط اساتذتها. ومن المهم ان توضع الانظمة التي تتيح حرية الحركة والتفاعل بين الجامعة وبين هذه المعاهد ضمن اطار اهدافها المختلفة والمتكاملة. الا انه يلاحظ انه في كثير من الدول النامية، ومنها العربية، ينظر احيانا الى معاهد البحث على انها البديل الكامل للجامعة في مجال البحوث، وان التركيز يجب ان يكون على البحوث التطبيقية فقط كما قد ينشا بالمقابل حساسيات غير مبررة داخل الجامعات ونظرة للمعاهد على انها منافس خارجي. ان سلبيات مثل هذه الاتجاهات تنعكس على المعاهد والجامعات على حد سواء. وهي تنبع اساسا من اغفال طبيعة العلاقة المتصلة والوثيقة التي تربط البحوث الاساسية والبحوث التطبيقية وعملية التنمية.

(٣) استقلالية الجامعة: كل الجامعات العربية جامعات حكومية، وانشئت باموال عامة، وبعد ارتفاع الايرادات النفطية العربية في بداية السبعينات بدأ التفكير في بعض الاوساط المعنية بقضية التعليم الجامعي بانشاء جامعات خاصة. وسوف يتيح مثل هذا التطور فرص التركيز على تخصصات معينة لاعداد محدودة ومنتقاة بعناية من الطلبة، وفرصة تحقيق تجارب تعليمية وادارية جديدة تخلق مجالا للتنافس والتطوير مع الجامعات العامة. وبالنسبة للاخيرة فقد يكون قد اصبح من المهم اعادة النظر في طبيعة ارتباطها بالادارات الحكومية. فكون الجامعة عامة لا يتعارض مع استقلاليتها، والامثلة على ذلك كثيرة، كجامعات اوروبا الغربية وجامعات الولايات المتحدة في الولايات المتحدة. ان من المشاكل التي تواجه بعض الجامعات العربية خضوع عملياتها الادارية والمالية للقواعد المركزية للدولة بصورة تحرم الجامعة من فرص المرونة في انتقاء وتطوير جهازها الاداري، او في تصريف الشؤون المالية. ولذا فان من الضروري ان يتيح قانون الجامعة لمجلسها الاعلى حرية تطوير انظمتها الداخلية باكثر ما يمكن من الاستقلالية. كما ان من المهم اختيار عضوية هذا المجلس من بين الكفاءات الوطنية المشهود لها باستقلال الرأي والخبرة والاهتمام بقضايا التعليم الجامعي. ان تمتع المجلس بهذه المواصفات يؤمن اختيار الادارات الاكاديمية في الجامعة وفق معايير نوعية مرتفعة، ولا شك انه ليس هناك بديل للاختيار الجيد لهذه القيادات مهما تكن انظمة الجامعة او امكاناتها.

٣ ـ التنمية والتغيير ومبدأ الاعتماد على الذات

أ ـ ملاحظات عامة على التجارب اليابانية والهندية

كانت الصناعة اليابانية حتى وقت غير بعيد توصف بانها مقلدة وناسخة، ثم بدأت الصورة بالتغير حين بدأت المنتوجات اليابانية تتجه نحو التفوق النوعي مع احتفاظها بحد المنافسة الاقتصادي، واخذت تبز الصناعات الاوروبية والاميركية ليس في بلدان العالم المستهلك فحسب بل في البلدان الاوروبية والاميركية ذاتها. وبعد ان احرزت اليابان تفوقا ساحقا في صناعة السيارات والاجهزة الكهربائية والالكترونيات. اصبحت تتجه الى منافسة الولايات المتحدة في تطوير الجيل الخامس من الكمبيوتر، والى بناء مختبرات فيزياء الطاقة العالية، وهي أكثر البحوث كلفة وأبعدها عن مجال التطبيق المباشر. اما في العالم الخارجي فقد اخذ الاهتمام بالصناعة اليابانية يتجه نحو محاولة فهم «المعجزة اليابانية».

ان من ابرز مايميز تجربة التنمية اليابانية هو ذلك الارتباط الوثيق بين الجامعات ومراكز البحث والصناعة وادارات الدولة ذات العلاقة. والاتجاه نحو تقليد ونسخ الصناعات الاخرى. ما هو الا انعكاس طبيعي لاستراتيجية واضحة في الاستفادة من التجارب الاخرى أيا كانت، وجعلها نقطة الانطلاق للمجهود الوطني، والبدء من نقطة متقدمة تختصر تجارب الاخرين، بدلا من محاولة اختراع العجلة كل مرة، يمثل الاتجاه الطبيعي لدولة مكتظة بالسكان، فقيرة بالموارد الطبيعية، وتحاول اللحاق بعالم سبقها الى ميدان الصناعة بقرنين من السنوات اواكثر. وبينما تكتفي معظم دول العالم الثالث بارسال بعثاتها الى الغرب للحصول على الدكتوراه، واعتبر ذلك نهاية المطاف، فان البعثات اليابانية المهمة تتمثل بالاعداد الكبيرة من العلماء والباحثين والمهندسين الذين يزورون كل سنة الجامعات ومراكز البحث والمصانع للتعرف على التطورات في الافكار والوسائل العلمية والتكنولوجية ومعاينة النماذج الصناعية الجديدة، ودراسة كل ما ينشر عن براءات الاختراع وفي حالة تقرير البدء في صناعة معينة فان مختبرات البحث الوطنية تقوم بتفكيك النموذج المستورد قطعة قطعة واجراء الاختبارات عليها وباستعمال كل المعلومات المنشورة والمتوفرة. وحين يتم تصميم الصورة اليابانية من ذلك النموذج فانها ستشتمل على كل مزايا النموذج الاصلي مضافا اليها كل امكانات التطور المكتسبة خلال هذه السلسلة من التجارب والبحوث وبعد ذلك ينتقل فريق الباحثين والمهندسين الذي قام بكل هذه المهمات الى المصنع للاشراف بنفسه على عملية الانتاج.

لقد اخذت التجربة اليابانية بما تقدمه من أمثلة متميزة في اعتماد المجتمع على طاقاته العلمية والتكنولوجية في عملية التنمية وفي القدرة على توظيف تجارب الاخرين للبدء من نقاط متقدمة وفي التطبيق المتطور لمعنى التعلم بمعناه المستمر، اخذت هذه التجربة في الامتداد الى المجتمعات الاخرى في شرق اسيا، مع الاختلاف المتوقع في مدى التركيز على هذا او ذاك من مكوناتها الرئيسية وذلك تبعا للظروف الاقتصادية والسكانية والسياسية لكل بلد.

من المؤكد ان لكل بلد طريقه الخاص الى التنمية، الا ان مبدأ الاعتماد الاساسي على الجهود والمؤسسات الوطنية في العلم والتكنولوجيا هو الشرط المشترك لكل التجارب الناجحة. وتعطي تجربة الهند الزراعية منذ بداية الستينات مثالا اخر على تطبيق هذا المبدأ في ظل ظروف مغايرة فبعد ان كانت الهند محور التنبؤات المتشائمة في الغرب خلال الستينات على انها البلد المرشح لمجاعة طاحنة خلال عشر سنوات، استطاعت هذه الدولة الفقيرة تحقيق ثورة خضراء زراعية خلال اقل من عقدين من السنوات، ومن مؤشرات نجاح هذه النهضة ان انتاج الهند من الحبوب هذا العام حقق فائضا عن احتياجات الاستهلاك يصل الى ١٠ بالمائة. وقد اعتمدت النهضة الزراعية الهندية منذ البداية على المؤسسات الوطنية في الجامعات ومراكز البحث لاستيعاب وتطوير انواع التكنولوجيا الزراعية التقليدية الجديدة، عن طريق البحث والتجريب ثم المساهمة في نقلها الى المزارع والقرى الهندية. وكما في التجربة اليابانية فان نقل التكنولوجيا يصبح بمثابة اعادة خلقها من جديد، وبصورة تنمو معها امكانات البحث والتطوير في البحوث الزراعية والبيولوجية الاساسية والتطبيقية والهندسية جنبا الى جنب مع نمو برامج التنمية الزراعية ذاتها وقد ارتبطت التجربة منذ بدايتها بمبدأ الاعتماد على البحث والتطوير العلمي، اذ كان من دوافعها الرئيسية الاستفادة من بعض التجارب العلمية الاميركية التي نجحت في تطوير بذور للقمح عالية المردود في المكسيك. وقد لعبت المؤسسات العلمية مثل المعهد الهندي للاحصاء دورا بارزا في الاعداد لهذه النهضة الزراعية.

والان بعد عقدين من الزمن، وبعد وصول الانتاج الزراعي الى مرحلة الاكتفاء. فقد وصل معدل النمو السكاني لهذا الانتاج ٢,٥ بالمائة مقابل نسبة هي اقل بقليل من ٢ بالمائة في التزايد السكاني. وقد اصبحت الهند تمتلك شبكة فعالة من معاهد البحث في العلوم والهندسة البيولوجية والزراعية وانظمة التعليم الممتد والتدريب، للمساهمة في ايصال نتائج البحوث الى المزارع والقرى. وهي تستعد الان لمرحلة جديدة من التوسع الزراعي تضاعف فيه المساحات المستصلحة من الاراضي مرة اخرى، مما يعني زيادتها الى ثلثي مجموع الاراضي المزروعة حاليا. وانطلاقا من الامكانات الجديدة في البحث والتطوير فان جهود المرحلة المقبلة ستكون اكثر طموحا، كاستصلاح الاراضي ذات الامطار الغزيرة باتباع اساليب جديدة لادارة وتوزيع المياه، واستصلاح الاراضي شبه الصحراوية بتطوير المحاصيل المقاومة للحرارة، وتطبيق اساليب تمييل الارض، واعادة استعمال المياه، والعناية بالدواجن وغير ذلك، كما ان من امثلة تطلعات المرحلة المقبلة تطوير بذور عالية المردود للمحاصيل غير الحبوب والتثبيت البيولوجي للنيتروجين بدل استعمال الاسمدة والتحكم الجيني والكيماوي بالحشرات والاعشاب، وتطوير مصادر متجددة للطاقة كالفضلات والكتل البيولوجية (Biomass) .

ويبدو ان ايصال نتائج التجارب والبحوث الى المزارعين هو من التحديات الرئيسية التي تواجهها الزراعة الهندية في المرحلة الحاضرة والمقبلة. اذ ما زال مردود المحاصيل التي يحققها البرنامج القومي للمزارع النموذجية يعادل اضعاف معدلات المردود الحقيقي في مزارع الفلاحين، وذلك حتى في اكثر الولايات تطورا في الزراعة وهي البنجاب.

وتعطي التجربة الهندية مثالا على اهمية مشاركة قطاعات المجتمع المعنية بعملية التنمية والاستفادة من عائداتها. وقد كان من نتائج الفقر المدقع بين قطاعات واسعة من الفلاحين (النصف الافقر من سكان الهند ينفق ١٩ بالمائة فقط من الانفاق العام على البضائع الاستهلاكية و٢٥ بالمائة من السكان يعانون من سوء التغذية). ان الفئة المعدمة منهم لم تشارك في تحقيق التوسع الزراعي ولم تستفد من نتائجه وذلك لعدم امتلاكها الارض ولا الاموال الكافية لشراء المعدات والاجهزة وقد ولد ذلك وضعا متناقضا ارتفع فيه الانتاج الزراعي الى ما يفوق حاجة السكان. الا انه لم ينقذ كل السكان من سوء التغذية او حتى المجاعة ولمواجهة هذا الخلل انشئت برامج قومية متنوعة لتشجيع الفلاحين على العمل في الارض المستصلحة لتدريبهم ولمساعدتهم في التعاون على شراء المكائن والاسمدة وغير ذلك من المحفزات. ان هذه الجهود الاخيرة تدلل على اهمية تكامل برامج التنمية الاقتصادية مع البرامج الاجتماعية كما تظهر اهمية البحوث الاجتماعية والاقتصادية والسكانية التي يتعين على الجامعات ومعاهد البحث القيام بها، جنبا الى جنب مع بحوث التطوير التكنولوجي الصناعي الزراعي.

ب ـ بعض الملاحظات على برامج التنمية العربية

هناك فوائد كبيرة في تحليل تجارب التنمية العربية بصورة «ميكروسكوبية» ومقارنة على ضوء التجارب الاخرى، وبالرجوع الى بعض المعايير او المبادىء المهمة كمبدأ الاعتماد على الذات، ومن هذه الفوائد انها تبرز مواطن الخلل الرئيسية، وتثير تساؤلات مهمة حول الاساليب والبدائل المستعملة او الممكنة. وقد اصبحت دراسات التنمية في اطارها المتكامل موضوع اهتمام الباحثين في الجامعات والمنظمات الدولية بصورة متزايدة، فمن المشاريع التي تمول ادارة العلوم والتكنولوجيا في اليونسكو مثلا على تنفيذها اجراء دراسات كاملة لمشاريع التنمية في كل بلد وذلك على اساس نموذج «سيبرناتيكس» متكامل، ياخذ في الاعتبار دور كل حلقة ومؤسسة ذات علاقة بالتنمية في المجتمع. وتتطلب هذه الدراسات جمع معلومات ميدانية وثيقة يتم اخضاعها للمراجعات والتحاليل الرياضية كافة التي يتطلبها النموذج عن طريق استعمال مكثف للكمبيوتر. ويعتقد وفقا للنتائج المتوفرة حتى الان ان بالامكان الوصول الى استنتاجات كمية ونوعية مهمة، عن فعاليات مشاريع التنمية في البلد المعني. ومدى كفاءة حلقاتها المختلفة ونوعية قوى الارتباط بينها. كما ان ذلك يتم بصورة مستقلة عن طبيعة النظام الاقتصادي او السياسي للبلد او مرحلة التطور التي تمر بها، علما بان النتائج او المؤشرات التي تتاثر بمثل هذه العوامل تكون محددة مسبقا. ان مثل هذه التطورات تعطي دليلا على الاستعمالات المتزايدة للمنهج العلمي وادواته القياسية والرياضية في التصدي لقضايا بالغة التعقيد كهذه تتداخل فيها عوامل ومتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية لا حصر لها.

ووفقا للاسلوب الذي اتبع في هذه الدراسة، فسيكتفى هنا ببعض الملاحظات الاجمالية حول برامج التنمية العربية والتي تنحصر فائدتها في اثارة بعض القضايا والتساؤلات التي يعتقد بأهميتها :

(١) اسلوب نقل التكنولوجيا : يلاحظ ان كثيرا من ادارات التنمية في الوطن العربي تنظر الى موضوع التوسع في التكنولوجيا «الجاهزة» على انه اسلوب مستقل للتنمية ولا يرتبط كثيرا بجهود البحث والتطوير الوطنية او ببناء القدرات الانتاجية المحلية. وهناك امثلة على احدث المصانع التي يتم شراؤها كاملة ويقوم الخبراء الاجانب بتشغيلها وتعتمد كليا على الخارج في صيانتها بينما لا يستطيع البلد صناعة مسمار واحد. وهناك صفقات الاسلحة المتطورة الضخمة التي تشترى حسب رأي الخبراء وموافقة الاداريين والمهندسين المسؤولين، واقتناع المسؤولين وبمعزل كامل عن الاراء العلمية والتكنولوجية الوطنية او مشاركتها. وبعد سنوات قليلة يتم شراء صفقات جديدة بعد ان تتحول الاجهزة القديمة الى «خردة». من الواضح ان هذا الاتجاه في التوسع التكنولوجي يكاد يكون مناقضا لمبدأ الاعتماد على النفس اذ انه يؤدي الى ازدياد الاعتماد على الاخرين، وهو يفسر كيف ينفق الوطن العربي المليارات كل سنة على شراء التكنولوجيا دون ان ينعكس ذلك على قدراته التنموية والانتاجية ودون ان تبرز عمليات تطوير علمية وتكنولوجية محلية تناسب في اهميتها في تكاليف الانفاق على شراء التكنولوجيا الاجنبية.

(٢) تكثيف الطلب على التكنولوجيا : يبدو ان من اولويات ترشيد التوسع التكنولوجي في الوطن العربي هو تاسيس لغة علمية وتكنولوجية مشتركة بين كل المؤسسات المعنية في المجتمع ولهذا فان من الضروري ان تتولى هيئات ولجان علمية من العلماء والباحثين في كل ادارة عامة تتعامل مع التكنولوجيا بصورة عامة، الاشراف المباشر على عمليات التوسع التكنولوجي في كل مرحلة. وذلك بقصد توفير احسن الشروط لعمليات الاختيار والتشغيل والصيانة ثم عمليات التعديل والتطوير ورسم مراحل النموا المقبلة. واننا نقرأ عن شراء كميات كبيرة من الاسلحة الجوية المتطورة دون ان يقترن ذلك بتخصيص نسبة مئوية ثابتة لانشاء كليات الهندسة وابحاث الطيران، وكذلك الحال بالنسبة لمشاريع الري والسدود والطرقات والزراعة. ان هذا لا يعني انه لا يتم انشاء مراكز البحث او التوسع البحثي في الجامعات ، الا ان هذا يتم غالبا بصورة منفصلة ومحدودة، مما يجعل الترابط بين النوعين من التوسع ضعيفا وغامضا. ان الاتجاه نحو الترشيد يعني تطوير سياسات وتشريعات يؤدي الى تكثيف الطلب على برامج البحث والتطوير الوطنية، وانتشار مختبرات البحث واللجان والدوائر العلمية في كل المؤسسات المعنية بالتوسع التكنولوجي في المجتمع، وجعل اللغة العلمية هي اللغة المشتركة لكل جهود التنمية. كما سيؤدي مثل هذا الاتجاه الى برامج جديدة من البعثات العلمية يقوم بها العلماء والباحثون والمهندسون للخارج، ليس بقصد الحصول على التعليم الرسمي، بل للتعلم بمعناه المستمر والمتطور والذي ينعكس مباشرة على جهود التنمية والبناء في الوطن.

انتهى

عن «المستقبل العربي»

لأن العرب لايستطيعون الموت الى مالانهاية:

ريغن يعدل مبادرته لتنسجم مع فاس

اعترف لورنس ايغلبرغر، لدى خروجه من وزارة الخارجية الاميركية، ان هذه الوزارة تحولت الى مخزن للافكار القديمة بعدما اوحى الرئيس رونالد ريغن لكل الذين يحيطون به انه يريد ان يمسك، بنفسه، بكل مفاتيح العالم. ولهذا السبب بالذات «اغتال» الجنرال الكسندر هيغ، والحقيقة انه اغتال جميع المستشارين الذين شككوا في قدرته على «ممارسة العبقرية» التي يفترضها الايقاع الامبراطوري للدولة، او الذين تجاوزا الخط الاحمر، كما فعل روبرت مكفرلين الذي اخذ عليه استخدامه الدائم لعبارة «قلت للرئيس» بلهجة من يريد القول «لقد اعطيت الاوامر للرئيس».

. ان رجلا مثل جون فوستر دالاس استطاع ان يبتلع دوايت ايزنهاور الذي وصل الى البيت الابيض على دوي مدافع النافارون (كان هو بطل الانزال الاميركي في النورماندي والذي ساعد على تحرير اوروبا من الاحتلال النازي)، كما استطاع هنري كيسنجر ان يبلع جزءا من الرئيس ريتشارد نيكسون وكل الرئيس جيرالد فورد، وكان قد سبقهما الى ذلك الجنرال جورج مارشال (صاحب المشروع الشهير الذي يحمل اسمه) الذي ابتلع اجزاء من الرئيس هاري ترومان. لكن ترومان هو الذي ألقى القنبلة الذرية على هيروشيما، اي انه كان الرجل القادر على ان يستجيب لكل النداءات التي توجهها الابالسة.

بالطبع هذا ليس حال رجال اخرين مثل كريستيان هيرترودين راسك ووليم روجرز وسايروس فانس وادموند موسكي وجورج شولتز الذين كانوا يتصرفون (باستثناء شولتز بالطبع) بالكثير من «الغباء» والتوازن مع البيت الابيض، وبعضهم غاب تماما عن وزارة الخارجية، تماما كما كان حال ادموندموسكي (الذي خلف سايروس فانس بعد استقالة هذا الاخير التي اعقبت فشل عملية طبس في ايران)، فقد كان موسكي يعيش ما يشبه الغيبوبة السياسية، وعندما كان الصحافيون يتوجهون الى وزارة الخارجية للحصول على معلومات تتعلق بالمسائل الدولية، كانوا يطرحون السؤال الساخر على المسؤولين هناك: هل استفاق الوزير؟، ولم يكن المسؤولون يمتعضون من هذا السؤال لانهم عانوا الامرين من الرجل الذي ينام خلال الاجتماعات الطويلة، حتى ان جاك اندرسون كتب مقالته الشهيرة حول «دبلوماسية التثاؤب» التي كانت احد الاسباب في فشل الرئيس جيمي كارتر.

الديك الرومي

وفي كتابه «الامبراطورية الاميركية» يقول كلود جوليان: «اعتقد انه بات مفروضا بالولايات المتحدة ان تستبدل شعار النسر بالديك الرومي». وكان يبدي ملاحظات حادة حول السياسات الصغيرة التي تعتمدها الدولة الكبيرة. وعندما كان فيليب حبيب يقوم بجولاته الشهيرة. كان الرئيس حافظ الاسد يبدي استغرابه من هذه «التقنية الهرمة»، كان هذا الدبلوماسي العجوز يتصبب عرقا، كما لو ان الدبلوماسية الاميركية نفسها هي التي تتصبب عرقا، ففي اسلوبه ذهب الى ابعد حدود الرومانسية (وهو من اصل لبناني على كل حال)، وكان الاسرائيليون يسخرون من هذا الاسلوب الذي استفادوا منه في الاعداد الدقيق للهجرة الفلسطينية الكبيرة من لبنان. هذه الهجرة التي وصفها روفائيل ايتان بانها تعني خروج الفلسطينيين من الفلسطينيين، وكان لهذه العبارة معناها المأساوي الكبير.

لكن ريتشارد مورفي يحاول الان ان يكون الرجل الذي يستخدم القفازات جيدا، هكذا يصفه احد الدبلوماسيين السوريين الذي يضيف: «انه يقول هنا اشياء مثيرة، لكننا لا نعرف ماذا يقول هناك». وهذه اشارة واضحة الى التشكيك السوري في الازدواجية الاميركية. وهذا على كل حال رأي الملك حسين الذي نقله الى اكثر من مبعوث اميركي والى اكثر من مسؤول عربي، فداخل الادارة هناك اكثر من ادارة وداخل الدولة هناك اكثر من دولة، وهذه هي المتاهة الاميركية.

هذه السياسة اربكت مورفي، على كل حال، الذي فكر في الاستقالة في الصيف الماضي، فقد كان عليه ان ينتقل خارج اي اطار سياسي محدد، وكان عليه ان يجمع الافكار، تماما كما يفعل صياد الفراشات، لينتظرها تموت وبعد ذلك يبدأ تحركه الجديد، لكن ما اتى به مورفي في جولته الاخيرة كان مثيرا للانتباه.

المصادر الدبلوماسية الغربية في بيروت والتي رافقت جولته الاخيرة قالت ان مورفي لم يزر بعض عواصم المنطقة لاطلاعها على ما جرى في قمة جنيف لسبب بسيط وهو ان شيئا لم يجر خلال هذه القمة... بل انه كان يريد رسم معمارية دبلوماسية جديدة بعدما ظهر واضحا ان السوفيت الذين لم «يكلفوا

● الاسد

● فيليب حبيب

● الحسين

● شامير

خاطرهم» حتى الان بارسال اي مبعوث الى الشرق الاوسط لينقل الى المسؤولين فيه بعض ما جرى في تلك القمة... وضعوا هذه المنطقة في رأس اولوياتهم، انهم يتحركون ببطء وبصمت، تماما كما يتحرك رجال الثلوج، ولقد بدا واضحا ان الاميركيين الذين لا يتقنون التعامل مع الالغاز بدأوا يعانون من الشكوك الكبيرة، وكان لا بد من الاندفاع الدبلوماسي مجددا للالتفاف حول اي عملية «غزو» سوفيتية، فيما كان بيتر سالينجر يقول لاذاعة اوروبا رقم واحد ان ثمة بلبلة عميقة في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط والى «الحد الذي تجعلنا نتساءل عما اذا كنا سنشاهد عما قريب القبعة الحمراء وهي تتلالا فوق رؤوس طالما عرفت بصداقتها للولايات المتحدة».

في هذا الكلام شيء كثير من المبالغة، لكن الاميركيين يشعرون ان السوفيت الذين تخلوا عن العربة الايديولوجية للوصول الى اهدافهم.. يمشون الان فوق الاخطاء الاميركية، وسواء كان ذلك عبر الصراع العربي ـ الاسرائيلي ام عبر الصراع العربي ـ الايراني. اذا، لا بد من بلورة سياسة اكثر براغماتية حيال الشرق الاوسط، ويبدو ان هذا ما يفعله ريتشارد مورفي الذي قال اخيرا، وفي اكثر من عاصمة عربية، ان الولايات المتحدة لم تعد تقبل باستمرار هذه الاوضاع الفضفاضة، وخصوصا تلك الاوضاع التي تفتعلها اسرائيل. لم يوضح الاسباب، لكن الثابت هو ان خبراء السياسة الخارجية في واشنطن، وعلى رأسهم جورج بول، بدأوا يحذرون من التسيب الاستراتيجي في منطقة بالغة الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة، ثم يلقون باللائمة على اسرائيل التي لم يعد احد يعرف ماذا تريد. وكان صمويل لويس، سفير الولايات المتحدة السابق، قد قال كلاما من هذا القبيل، معتبرا ان الذين يعتقدون ان اسرائيل تنفذ السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يخطئون كثيرا. بالطبع لا أحد من العرب مستعد للاخذ بكل هذا الكلام، لكن لويس الذي قرر الابتعاد عن المستنقع، كما قال لصحيفة «لوس انجلوس تايمز»، كان يبحث عبثا عن المصالح الاميركية في المواقف الاسرائيلية.

تعديل مشروع ريغن

ريتشارد مورفي، صاحب التصور الخاص بالبحث عن نقاط الالتقاء بين بنود مشروع الرئيس الرئيس ريغن (اول سبتمبر ١٩٨٢) وبنود مشروع فاس خرج هذه المرة بفكرة لم يكن الاميركيون يرددونها سابقا الا بصورة عابرة، وهي ان تعثر السلام لا يعني السلام بل انه يعني الحرب، فلا الاسرائيليون يستطيعون الاستمرار في التآكل الى ما لا نهاية، ولا العرب يستطيعون «الموت» الى ما لانهاية. لم يقل هذا تحديدا، ولكن كان واضحا ان الاميركيين الذين نادرا ما يتعاملون مع العمق، شعروا هذه المرة ان الشرق الاوسط يسير في خط الزلازل، وانه لابد من خطوات وقائية صاعقة للحد من هذا الاندفاع.

وهنا تؤكد «القبس» بان ريتشارد مورفي عرض في دمشق افكارا محددة تتعلق بتعديل مشروع الرئيس ريغن ليصبح متوافقا مع بعض الطروحات العربية، وعندما وجهت اليه الاسئلة حول جدية هذه الافكار في وقت بدأت تظهر فيه المعالم الاولى للمعركة الرئاسية وفي وقت يبلغ فيه مستوى التعاون التكنولوجي «العسكري» بين واشنطن وتل ابيب الذروة.. كان رد مورفي الا مجال للتشكيك بجدية تلك الافكار، مشيرا، وبصورة حادة، الى ان البيت الابيض يتعامل مع ازمة المنطقة بتوازن، وهذا التعامل لايقتصر على السلطة التنفيذية فحسب، ففي الكونغرس ظهر الاتجاه واضحا الى ربط المساعدات التي تقدم الى اسرائيل بخطوات سياسية معينة. وكان بعض اعضاء مجلس الشيوخ قد حذروا من السياسات الحالية التي قد تدفع الملك حسين الى توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحادالسوفيتي.

مورفي حدد نقاطا معينة خلال جولته الاخيرة من بينها شمولية الحل «فالاميركيون تخلوا عن سياسة الصفقات المنفردة». وتامين الضمانات الدولية لهذا الحل، ولكن مع الاصرار على ان لاتؤدي هذه الضمانات الى اي شكل من اشكال الحضور العسكري السوفيتي في المنطقة، وكان اسحق شامير يستخدم هذه الورقة بالذات في تعامله مع الرأي العام الاميركي، وله عبارة شهيرة في هذا الشأن يقول فيها ان القبول بالمؤتمر الدولي يعني قبول اسرائيل بمرابطة وحدات سوفيتية، وربما في اطار القوة المتعددة الجنسيات، على حدودها.

لن نقول ان موسكو تعاني من الارهاق على الصعيد العربي، وهي التي كانت تتوقع الامرين التاليين: اقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية قبل نهاية هذا العام. ولقد بات معروفا ان هناك اكثر من مبعوث سوفيتي زار الرياض سرا لهذه الغاية، ثم اتخاذ الرئيس حسني مبارك قرارا بوقف المشاركة في مناورات «النجم الساطع» لان السوفيت يعتقدون ان هذه المناورات، وكما سبق واعلن الجنرال جون فيسي، تخلق ارضية مشتركة لاستراتيجية الدفاع في وجه التوسع السوفيتي.

بعثة سوفيتية في دمشق:

لن نقول ذلك، وان كان قد بات معروفا ان الاندفاع السوفيتي حيال بعض دول المنطقة قد تراجع الى حد ما، فلا احد ينكر بان هناك خلافا بين دمشق وموسكو حول عدد من المسائل الحيوية في المنطقة، لكن هذا لم يؤثر، باي حال من الاحوال، لا على تنفيذ صفقات الاسلحة ولا على تواجد الخبراء السوفيت في سوريا. وتكشف «القبس» هنا عن ان بعثة عسكرية سوفيتية رفيعة المستوى كانت موجودة في دمشق خلال الاسابيع الماضية لملاحقة اسرار الاجهزة الالكترونية الحديثة التي قام الاميركيون بتركيبها على الطائرات الاسرائيلية. وهذه الاجهزة البالغة التطور تستطيع تعطيل الاتصال بين رادارات الصواريخ «ورادارات اخرى» ومحطات الاتصال التي تحمي هذه الرادارات، وسواء كانت تلك المحطات ارضية ام فضائية «الاقمار الصناعية».

والمصادر التي نقلت هذه المعلومات الى «القبس» اشارت الى ان الطلعات الجوية الكثيفة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة انما هي طلعات اختبارية الهدف منها اجراء تجارب ميدانية على تلك الاجهزة. ولم يعد سرا ان هناك طائرتين سوريتين اصبحتا على مستوى معين من الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق على مقربة من الحدود السورية «عبر لبنان» قد اصيبتا بالعمى الراداري ودون ان تسقطا بل انهما لجاتا الى الطيران المنخفض للابتعاد عن موجة من الذبذبات التي بثتها الاجهزة الاسرائيلية، وهذا ما جعل الطيارين الاسرائيليين يعتقدون ان الطائرتين السوريتين قد دمرتا، وقد اثبت ذلك ان تل ابيب لم تنشر، كالعادة، صورا لهاتين الطائرتين وهما في مرمى الصواريخ الاسرائيلية او وهما تهويان على الارض.

لكن مورفي الذي قد يكون على استعداد للعمل في ظروف «اكثر طمانينة» بعد تنحية روبرت ماكفرلين عن منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.. يتبنى نظرية هنري كيسنجر حول الحرب المبرمجة التي يعتقد انها تحقق الهدفين الاساسين اللذين تسعى اليهما الولايات المتحدة، وهما: الانتقال بالمنطقة الى مرحلة دبلوماسية جديدة يعززها وضع نفسي مستجد، على ان يكون الاطار موضوعا سابقا وبشكل دقيق وقابل للتنفيذ، ثم الحؤول دون حرب بديلة قد يقوم بها احد طرفي النزاع وتؤدي الى عواقب استراتيجية لاتكون بالحسبان.

والثابت حتى الان ان الطروحات المتعلقة بالحرب المبرمجة قد واجهت رفضا شاملا من جهات مختلفة، فيما تؤكد دمشق بان الاسرائيليين يستعدون للحرب، وقد لايستهدفون سوريا هذه المرة بل انهم يقصدون الاردن بالذات، وتكشف المصادر عن ان عمان تلقت تهديدات مباشرة من اسرائيل باتخاذ كل الاجراءات التي من شانها وقف اي اتجاه لتنسيق المواقف، وسواء كان هذا التنسيق سياسيا ام عسكريا.

دمشق تاخذ هذه التهديدات على محمل الجد، لا بل انها تملك معلومات محددة حول الاستعدادات الاسرائيلية. واذا كان ارييل شارون هو صاحب مشروع الاجتياح المزدوج «وايده في ذلك الكسندر هيغ»، اي اجتياح لبنان والاردن وصولا الى حل نهائي وجذري للمشكلة الفلسطينية، فان اسحق رابين الذي يتطلع ليكون الرجل رقم واحد في حزب العمل، وكان هكذا في وقت سابق، ليس بعيدا عن خطة تتعلق بزعزعة الاوضاع في الاردن بالصورة التي تصب في المفهوم الاسرائيلي للحكم الذاتي.

السعوديون الذين هم عرابو الوفاق السوري ـ الاردني نقلوا الى الولايات المتحدة تحذيرا من اية عملية عسكرية اسرائيلية ضد الاردن فيما انتقلت اسراب من طائراتهم المقاتلة الى قاعدة تبوك القريبة من الحدود الاردنية، وكان هذا «اشعارا» بطبيعة ردة الفعل السعودية على مثل تلك العملية.

ولكن في سياق هذا التوتر البطيء والحاد، ثمة من يقول ان ريتشارد مورفي لم يتجول في الشرق الاوسط بحثا عن السلام وانما بحثا عن ظروف الانفجار، وبالطبع الانفجار الذي يمكن التقاطشظاياه بسرعة وبدقة ثم وضعها في السلة الاميركية..

م. ع

احتفالهم فرصة

لترميم الجسور مع موسكو

شيوعيو اسرائيل شفتهم موسكو من داء البرص

يوم الرابع من ديسمبر الماضي وفي احدى صالات السينما بحيفا، انعقد المؤتمر العام العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو مؤتمر يجري كل اربع سنوات، فيستمر اربعة ايام وقلما ياتي بمفاجآت، غير انه استقبل هذه السنة ضيفا عابرا أفرح المشاركين واعطى انطباعا بمنعطف جديد على صعيد السياستين الداخلية والخارجية للدولة العبرية. ففي ليلة الافتتاح، استضاف المؤتمر رئيس الدولة حاييم هرتزوغ، لاول مرة في تاريخ اسرائيل.

لم يكن ظهور هرتزوغ الخاطف وخطابه الموجز موجهين للرأي العام المحلي، فقد اراد الرئيس ان يسمع كلامه لموسكو، اذ قال: «ليست اسرائيل معادية للاتحاد السوفيتي، بالرغم من خلافاتنا حول نزاع الشرق الاوسط وحول مصير اليهود السوفيت. فاننا نريد تحسين علاقاتنا مع البلدان الشيوعية». ثم ذكر، بما بات يشبه اللازمة الكلاسيكية كلما كان المقصود ارضاء الاتحاد السوفيتي، بالدعم الحيوي الذي قدمه العالم الاشتراكي للدولة اليهودية الناشئة، مستعينا في كلامه باقوال لاندريه غروميكو برر فيها امام الامم المتحدة ـ قبل ٣٨ سنة ـ انشاء دولة اسرائيل.

وقبيل افتتاح المؤتمر، اجتمع الرئيس هرتزوغ مع السيد ميناشيف، رئيس الوفد السوفيتي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كما ابلغ الحضور استعداده لقبول اية دعوة محتملة قد توجه اليه لزيارة الاتحاد السوفيتي.

وما ان انهى هرتزوغ خطابه في المؤتمر حتى شارك مع السيدين بيريز وشامير في حفلة ساهرة احيتها فرقة فولكلورية قادمة من فرصوفيا، وادت خلالها مسرحية لكاتب يهودي بولوني وكانت هذه الحفلة اول حدث ثقافي بولوني في اسرائيل منذ قطع العلاقات عام ١٩٦٧، ويبدو ان البلدين مقتنعان الان بضرورة استئناف حوارهما السياسي.

وبادرة رئيس الدولة تجاه حزب راكاح تنم عن حرص اسرائيل على انتهاز اقل فرصة لتجديد علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي، وبالتالي لتسهيل استئناف هجرة اليهود السوفيت الجماعية والمكثفة. لكن الشيوعيين الاسرائيليين يأملون ايضا في الاستفادة من هذه الفرصة،

وفي تعليق ساخر على مفاجاة مؤتمر هذا العام، قال احد مفكري راكاح اليهود: «لم نعد مصابين بداء البرص، وصار بالامكان معاشرتنا».

ان لمبادرة الرئيس هرتزوغ الذي يود ان يكون «رئيسا لجميع الاسرائيليين» معنى خاصا بنظر هذا الحزب ذي الغالبية العربية، لانها تصدر عن رجل قاد بحزم حملة استنكار الطروحات العنصرية للحاخام مائير كاهانا. لكن ذلك كله لا يسد الثغرة الايديولوجية الفاصلة والمبعدة بين الشيوعيين والدولة. فحزب راكاح، المشروع والرافض للعنف، يبني كل نشاطه وتحركه على مناهضة الصهيونية. من هنا السؤال: كيف يمكن ان يكون المرء بآن معا مواطنا اسرائيليا ومناهضا للصهيونية؟ على غرار الاتحاد السوفيتي الذي يميز بين وجود الدولة العبرية ـ كحقيقة وضعية ـ وبين العقيدة الصهيونية الشيطانية للغاية، فان الشيوعية الاسرائيلية تدعي «الوطنية» و«مناهضة الصهيونية». وفي السنوات الثلاثين الماضية، كان المحازبون ينتظرون الوافدين الجدد على ارصفة ميناء حيفا ليحثوهم على العودة الى بلدانهم الاصلية.

وغالبا ما يصعب رسم الحدود الفاصلة بين الوطنية والصهيونية، خصوصا عندما يكون الذي يحاول الترويج لهذا التمييز مائير ويلز (٦٧ سنة) الامين العام لحزب راكاح واحد اخر الموقعين الاحياء على الوثيقة التي سمحت لبن غوريون، في مايو ١٩٤٨، باعلان دولة اسرائيل.

وطوال ٦٥ سنة من تاريخ صاخب تخللته بعض الانشقاقات، لم ينكر ابدا انقياد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للكرملين. فقادته المعمرون تجرعوا كل الاهانات الموسكوبية، وصدقوا كل مزاعم القيادة السوفيتية، فالسيد ويلز القادم من لتوانيا عام ١٩٣٨ وزعيم الحزب منذ اكثر من ثلاثين عاما يرى ان مشكلة يهود الاتحاد السوفيتي لم تعد موجودة، وان كل ما يقال في هذا الصدد عبارة عن «اكاذيب الدعاية المناهضة للسوفيت».

من اجل هذا، لا يستغرب المراقبون ان يظل حزب راكاح «عدو الدولة وان يعتبر قادته خونة في خدمة موسكو. عدد المنضوين في راكاح «سر حزبي» تحتفظ به اللجنة المركزية. لكن البعض يقدره بما بين ثلاثة وخمسة الاف عضو، ٨٠٪ منهم عرب. في الانتخابات التشريعية الاخيرة، جمع الحزب ٧٠ الف صوت، اي ٣٫٧٪ من اصوات الناخبين، وهو رابع احزاب الكنيست، بفضل نوابه الاربعة (يهوديان وعربيان). من جهة اخرى، يسيطر راكاح على نصف المجالس المحلية العربية، بفعل استقطابه لعدد كبير من ابناء الطائفة المسيحية الارثوذكسية في الجليل ـ لا سيما في الناصرة. ومنذ العام الماضي، بات عليه ان يتعامل مع منافس مباشر، هو اللائحة التقدمية من اجل السلام. فهذا الحزب اليهودي ـ العربي الثاني يقدم بديلا للوطنيين الفلسطينيين الذين يرفضون الماركسية.

مع ان الشيوعيين الاسرائيليين يقيمون علاقات صعبة احيانا مع منظمة التحرير الفلسطينية، فانهم ينادون باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وباعادة جميع الاراضي المحتلة، بما فيها الجولان والقدس الشرقية.

بينما كانت قاعة المؤتمر العشرين تصدي صيحة «عاش السلام !!» كان بعض المتظاهرين من حزب «تحيا» اليميني المتطرف يتجمهرون في الطرف الاخر من الشارع نفسه محتجين على زيارة الرئيس هرتزوغ لحيفا. لكن انصار الحاخام العنصري النزعة ظلوا هذه السنة بعيدين عن المؤتمر، فقبل ثماني سنوات، تمكن كاهانا نفسه من التسلل الى قاعة الجلسات معتمرا شعرا مستعارا. فهل يكون الاحتجاج من بعيد، هذا العام، دليلا اخر على تحول عام في الممارسة السياسية الداخلية وفي المواقف الحزبية الاسرائيلية الشاملة تجاه الاتحاد السوفيتي، من خلال ممثليه المحليين؟

قمم عربية بالجملة عام ١٩٨٦ محورها:

أي سلام يريده العرب

يتجه لبنان ناحية الاتحاد السوفيتي مع مطلع العام الجديد في محاولة جادة منه ليسمع كلاما من موسكو حول مصير ومستقبل ازمته، وازمة الشرق الاوسط لم يسمعه من قبل لا من واشنطن ولا من باريس ولا من اي عاصمة غربية اخرى سبق له ونسق معها المعلومات والتوقعات حول مصير ومستقبل الازمتين معا.

ويسعى المسؤولون اللبنانيون، من خلال زيارة يقوم بها الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ما بين ٨ و١٢ يناير/كانون الثاني المقبل الى موسكو، الى معرفة موقف السوفيات من الحلول المقترحة لمعالجة ازمة المنطقة، والاطار الدولي الذي سيتولى عملية اخراجها وتثميرها، والعمل على وضعها موضع التنفيذ، وموقع لبنان من هذه الحلول، والدور الذي سيسند اليه، وبالتالي مدى توافقه والمصلحة اللبنانية.

واذا كان لبنان الطامح اليوم ـ وفي هذا الظرف الاقليمي والدولي، وبعد هذا المناخ الضبابي الذي اشاعته قمة جنيف الاخيرة ـ الى اقامة علاقات متينة وثابتة مع الاتحاد السوفيتي، وبعد طول عشق وغزل وود مع الولايات المتحدة فان الدافع هو قلقه المستمر حول مصير ومستقبل قضيته المتازم، وبالتالي مصير أمنه واستقراره واستقلاله وسيادته على ارضه في زحمة الحلول والمخارج التي ترسم خطوطها الكبرى اليوم وتوضع عناصرها على نار خفيفة لانضاجها بهدوء وبعيدا عن الضجيج السياسي والاعلامي الذي قد يفسد طبختها قبل الاوان.

قلق عام

والقلق الذي ينتاب المسؤولين اللبنانيين حول المستقبل والمصير هو جزء من قلق عام يقض مضاجع معظم الحكام والمسؤولين في المنطقة الذين يحاولون ان يوحدوا مواقفهم لعل في التوحيد ما ينقذ وضعهم ويؤمن مصالحهم قبل ان تفرض عليهم الحلول فرضا.

واستنادا الى هذه الخلفية يمكن فهم التحركات الناشطة والاتصالات المكثفة التي يقوم بها اكثر من مسؤول عربي، وتضج بها اكثر من عاصمة عربية في هذه المرحلة وكان الجميع في سباق مع الوقت وكان الحل اصبح في متناول اليد، ولا بد من القيام بتحرك ما للفوز به، والتنعم بايجابياته.

وما يشغل بال الزعماء والمسؤولين العرب هو المؤتمر الدولي المقترح لرسم الحل المقبول والمعقول لازمة الشرق الاوسط. والمضحك المبكي ان هذا المؤتمر كان ولا يزال مطلبا عربيا ملحا نادى به اكثر من مسؤول عربي سواء أكان ملكا ام رئيسا ام اميرا، لكن عندما دنت ساعة الحقيقة اختلفت النظرة حول شكله، ودوره، وبالتالي المكان والدور المخصص للدول العربية حول طاولته، ومن هي التي يفترض ان تشارك في اعماله او التي ستستبعد؟!

قمم بـ «الجملة»

هذه الدوافع والحوافز أملت على العديد من الملوك والرؤساء العرب القيام بتحرك سريع لمعرفة خلفيات الامور ومستجداتها واستباق التطورات قبل حدوثها لتوحيد المواقف، اذا كان احتمال التوحيد ممكنا، ومواجهة الاستحقاقات معا بشكل مدروس ومتفق عليه للوصول الى الغايات المنشودة وتحقيق المصالح المرجوة. وفي هذا الاطار ياتي لقاء العاهل الاردني الملك حسين بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ـ وهو الاول بينهما منذ زمن طويل ـ للتشاور في مختلف المواضيع العالقة بين البلدين في الشؤون والشجون العربية تمهيدا لاستخلاص قواسم مشتركة حيالها توحد نظرة الجانبين منها.

كما من المتوقع ايضا ان يعقد لقاء قريب بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك قد ينضم اليهما رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للتوحيد المواقف والتوجهات.

وهناك معلومات دبلوماسية تتحدث ايضا عن قمة عربية رباعية تضم الى جانب الحسين، مبارك، عرفات، الرئيس العراقي صدام حسين. كما ان معلومات دبلوماسية عاجلة وصلت الى بيروت في الساعات القليلة الماضية تحدثت عن محاولات وشيكة لعقد مؤتمر القمة العربي العادي قبل نهاية يناير او في مطلع فبراير المقبل في الرياض للخروج بموقف عربي عام وموحد من المؤتمر الدولي للسلام والخيارات المطروحة قيد التداول والهادفة الى ايجاد حلول معينة لازمة المنطقة.

ماذا يباعد بين العرب ؟

والقمم العربية الثنائية والثلاثية والرباعية والجماعية تصب كلها في هدف واحد محوره السؤال الاتي: اي سلام يريد العرب مع اسرائيل؟ واي مؤتمر دولي يرتاحون اليه؟

والجواب عن هذا السؤال مختلف متنوع بين موقف كل مسؤول عربي واخر والدليل ان المعلومات الدبلوماسية التي تملكها بيروت عن هذه المواضيع محيرة جدا ومثيرة للقلق.

فالرئيس السوري ـ وفق ما تفيد هذه المعلومات ـ يسعى الى تقارب جدي مع الملك حسين لتحقيق الاغراض الاتية:

اولا: عزل السيد ياسر عرفات من موقع القرار الفلسطيني واستبعاده من اي مؤتمر دولي او عربي قد يعقد لبحث الوضع في الشرق الاوسط وسبل معالجته.

ثانيا: الدعوة الى مؤتمر عام فلسطيني لاختيار قيادة فلسطينية جديدة بدلا من قيادة عرفات، قادرة على اتخاذ قرار السلام كما هي قادرة على الاستمرار في المواجهة مع اسرائيل.

ثالثا: دخول الرئيس حافظ الاسد الى اي مؤتمر، دوليا كان او عربيا، وبالتالي في اية مفاوضات قد تجري، ومعه ثلاث اوراق رابحة وهي الورقة الفلسطينية ـ اذا قدر له ان يستغني عن قيادة عرفات، والورقة اللبنانية التي اشبعها درسا وتمحيصا، والورقة الاردنية التي يحاول استيعابها عن طريق مفاوضات هادئة مع الملك حسين تهدف الى الزامه بخيار سلمي محدد لازمة المنطقة، والقضية الفلسطينية.

اما الملك حسين الذي يملك كل هذه المعلومات والخلفيات السورية فانه يتصرف كواحد من ابرز عرابي المؤتمر الدولي في العالم العربي، أو كانه بطل هذا الاقتراح ومهندسه على السواء.

ومع اهتمام العاهل الاردني الجديد بسياسة التقارب مع سوريا ومع اقتناعه المسبق باهميته فانه يريد هذا التقارب منزها عن الخلفيات التي تسيء الى الاخرين من المسؤولين والحكام العرب. فهو يريد تقاربا مع دمشق لكن ليس على حساب تنسيقه وتعاونه المستمرين مع الرئيس المصري حسني مبارك مع التاكيد والتشديد هنا بان الملك حسين هو اول من اتخذ قرارا باعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة غير عابىء بالمضاعفات وردود الفعل السلبية التي احدثها في العالم العربي.

كما يريد تقاربا مع سوريا لكن ليس على حساب علاقاته الوطيدة مع العراق ودعمه المستمر لبغداد في حربها ضد طهران، ولا على حساب المؤتمر الدولي الذي يسعى اليه، لان الملك حسين يسعى من خلال تقاربه مع دمشق الى توحيد الموقف والنظرة مع الرئيس الاسد من هذا المؤتمر، وشكله، وحجمه، والدور الذي سيلعبه لاخراج الحلول المقترحة من عنق زجاجة الشرق الاوسط.

ماذا يريد مبارك وعرفات ؟

اما الرئيس المصري السيد حسني مبارك فانه يسعى بدوره للخروج من الدوامة الصعبة التي يدور في وسطها منذ زمن والتي باتت تهدد مصير ومستقبل اتفاقات كمب دايفيد بعدما عجز عن «تسويق» هذه الاتفاقات عبر لبنان، مع الاردن او مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعيش مصر اليوم ازمة اقتصادية خانقة، وردة اصولية قد تؤدي الى تاجيج نار الثورة بين فئات وطبقات الشعب المصري ضد اتفاقات السلام مع اسرائيل تغذيها الازمة المعيشية ـ الاجتماعية الخانقة مع ما يترتب على ذلك من ضرب على وتيرة الطائفية والمذهبية التي قد تنقل نار الفتنة الى جميع المناطق المصرية دون استثناء.

وهذه الهموم الضاغطة على الرئيس مبارك هي التي دفعته الى اطلاق انذاره الاخير الى السيد ياسر عرفات بضرورة الاعتراف بالقرارين الدوليين الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ لتسهيل المساعي الناشطة الى عقد مؤتمر دولي على اساسها لمعالجة ازمة الشرق الاوسط، لان هذا المؤتمر هو خشبة الخلاص الوحيدة امام مصر المحاصرة اليوم سياسيا واقتصاديا وعربيا وحتى دوليا.

ويفيد تقرير دبلوماسي ان مهلة الشهرين التي حددها الرئيس مبارك للسيد عرفات تمثل طاقة مصر، وقدرتها على الصمود والاحتمال لمواجهة الوضع الداخلي الصعب الذي تعيشه والعزلة العربية شبه المستمرة ضدها. وبعد الشهرين تصبح كل الاحتمالات واردة، واذا حصل ما يتخوف منه المراقبون فان سقوط اتفاقات كمب دايفيد يعني سقوط احتمالات السلام في المنطقة وحمل اسرائيل على المباشرة بمشروع حرب جديدة استنادا الى الحجج التي تتداولها منذ اليوم وراء الكواليس السياسية والدبلوماسية الاميركية والاوروبية وهي:

اولا: ان السلام الذي تريده اسرائيل ليس سلام الاتفاقات الموقعة ولا سلام الخوف والتردد، بل سلاما حقيقيا يسمح باقامة علاقات دبلوماسية وسياسية واقتصادية وثقافية ورياضية مع جميع الدول العربية بدون استثناء. وهذا السلام الذي تريده وتحلم به اسرائيل لن يتحقق ـ وفق مفهومها ومنطقها ـ ولن يبصر النور في المستقبل القريب.

ثانيا: اذا كانت مصر اكبر الدول العربية واقواها واكثرها اهلية واستعدادا لاخذ المبادرة والدفاع عنها، لم تجرؤ او لم تتمكن من تحصين اتفاقات كمب دايفيد وتحسينها فهل تفعل الدول العربية الاخرى؟. وهل يجرؤ بعضها للذهاب الى ابعد من المدى الذي ذهبت اليه مصر؟. ليس من جواب مقنع لدى المسؤولين الاسرائيليين.

هل يتجاوب عرفات مع نداء الرئيس مبارك؟

المعلومات الدبلوماسية اشارت الى ان وضع عرفات السياسي والقيادي طرأ عليه بعض التحسن في المدة الاخيرة وبعدما زادت الحركة السياسية ـ الدبلوماسية في العالم العربي. فهو من جهة قادر على اتخاذ موقف ايجابي من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكن في الوقت المناسب وبعد ان يتمكن من معرفة الثمن الذي يفترض ان يقبضه نتيجة لهذا القرار سواء من الملك حسين او الرئيس حسني مبارك او اسرائيل او الولايات المتحدة الاميركية الى ما هنالك. لذلك يرى ان المجال لا يزال مفتوحا امامه لاتخاذ القرار المناسب في الظرف المناسب خصوصا وان مهلة الشهرين التي حددها الرئيس المصري له هي كافية بنظره لمراقبة التطورات والمستجدات، وتقييم الامور وابعادها ومعرفة التوجهات والتوقعات التي ستداهم المنطقة. فالسيد عرفات هو الان في الزاوية يراقب الملك حسين، يتابع خطوات الرئيس الاسد، وينظر باهتمام الى تطورات الامور في مصر والعالم العربي، والعالم الاوسع قبل ان ينطق بكلمة الفصل ويتخذ القرار المنتظر.

تقرير أميركي خطير يتوقع ربيعاً ساخناً

واشنطن تعود لدحرجة الرؤوس

وقائمة الاغتيالات تشمل المناهضين لأميركا

مستشار ريغن: اعترف بمسؤوليتي عن الفشل في مطار فاليتا

في منتصف ديسمبر الماضي، قدم الاديرال جون بويندكستر، مستشار الامن القومي للرئيس رونالد ريغن، تقريرا الى لجنة الطوارىء في الولايات المتحدة والتي يترأسها نائب الرئيس جورج بوش، وتضم وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر، ووزير الخارجية جورج شولتز، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية وليم كايسي، ومدير مجلس الاحتياط الفيدرالي بول فولكر هذا فضلا عن مستشارين ومسؤولين رئيسيين في الشؤون السياسية والامنية.

التقرير يتناول مسالة الارهاب (عرض للواقع ومقترحات للمكافحة)، وقد حصلت «القبس» من مصادر دبلوماسية عربية على مقتطفات من هذا التقرير نقلها سفير عربي في واشنطن الى وزارة الخارجية في بلاده. وهنا المقتطفات:

لا أحد يستطيع التنبؤ بالحدود التي يمكن ان يبلغها الارهاب الاقليمي والدولي. ولا شك ان مصالح العالم الحر لم تعد مهددة فقط في البلدان والمناطق التي تعاني من ارتجاجات سياسية او عقائدية أو سيوسولوجية عميقة، بل انها قد تصبح مهددة في عمق هذا العالم، وفي النقاط التي ينبغي ان تكون قلاعاً مقفلة في وجه هذا الشكل من العنف.

لقد شهدنا شيئا من هذا هنا في بلادنا، واقيمت التحصينات حول البيت الابيض. ولا شك ان الارهابيين، الى اي فئة انتموا، كانوا يشعرون بالسعادة البالغة، ان لم نقل بالسخرية البالغة ايضا، وهم يشاهدون اهدافهم تتحقق، فعندما تتخذ اجراءات وقائية بهذا الشكل والى هذا الحد في الولايات المتحدة، فذلك يعني الاعتراف بانه لا حدود لقوة الارهاب.

عندما التقيت مسؤولين في وكالة الفضاء (ناسا) وايضا في وزارة الدفاع لمناقشة الموضوعات التي تتعلق بالارهاب لاحظت انهم يبدون تخوفا عميقا من ان يمتد الارهاب الى المؤسسات الحساسة. ولم أجد كثيرا من المبالغة في هذا التخوف، فالحراسة لا تكفي لان الارهابيين يلجاون الى وسائل غير تقليدية، كما انهم قد يكونون مستعدين للتضحية برجال عديدين من اجل تحطيم مكوك فضائي يستعد للانطلاق، أو الوصول الى مخزن نووي.

لا شك ان السوفيت يقفون وراء العديد من النشاطات التي تمارس ضد اهداف اميركية، وهم يخططون لنقل الحرب الى داخل اميركا نفسها. ولعل الاكثر فظاعة هو ان هناك الكثيرين هنا، وخصوصا من الذين يعملون في مؤسسات حيوية، مستعدون للتعاون. واعتقد انه ما من احد منا الا واصيب بصدمة عميقة وهو يشاهد مواكب الجواسيس تمر امامه.

ومن الطبيعي ان يكون للسوفيت جواسيس بيننا، فحرب المعلومات تعود الى بدايات البشرية الاولى، ولا شك ان تعقيدات اجتماعية او سياسية او ايديولوجية او نفسية تجعل الكثيرين على استعداد كامل او جزئي للاستسلام للاغراء. وهنا تلعب العمليات الوقائية دورا مهما، ولكن اعتقد انه حانت الفرصة للاعتراف بالتقصير، ولقد حانت الفرصة ايضا كي يخضع كل واحد منا للاختبار.

جواسيس البيت الابيض

وينبغي القضاء على الثغرات، فالوضع كان مقبولا، وعندما كانت الصحف الاوروبية تتساءل ساخرة، فيما يتم اكتشاف الجاسوس تلو الاخر، عمن يكون الجواسيس في البيت الابيض، لم اكن أتعامل مع هذه التساؤلات بامتعاض، كما فعل البعض، بل اعتبرتها تساؤلات منطقية للغاية، ويجب ان تحثنا على فعل الشيء الذي ينبغي فعله.

في وقت سابق، طرحت قضية اخضاع الجميع لاجهزة كشف الكذب. ولقد جوبه هذا الاقتراح بعصفة رهيبة من الاستنكار، فمصداقية الكثير من الرجال هي اكبر بكثير من كل اجهزة، واخضاعهم لهذه العملية يعني وضع الشرف الاميركي نفسه موضع الشك. وانا اتعاطف مع الذين يقولون هذا بنبل وأصالة، ولكن عندما تتكاثر الجراثيم الى هذا الحد في الجسم، ألا يكون من الافضل ان نخضع هذا الجسم لفحوصات شاملة؟

ان هناك رجالا يمثلون القيم الاميركية من اكثر المتحمسين لاجراء الاختبارات. واعتقد ان من الضروري اجراء كل هذا في وقت سريع، ودون ان نعرض المسالة للجدل القومي، فاذ ذاك سيوجد الكثيرون الذين يرفعون مستوى الجدل الى حدود المواجهة، وهم قادرون على فعل ذلك ولاغراضهم الخاصة.

ونحن دولة تستمد قوتها من الاسرار التي تملكها. هذه هي الحقيقة الساطعة التي يجب ان يفهمها الجميع، لكن هذا ليس سوى احد وجوه الامن القومي، فالولايات المتحدة يجب ان تتمتع بمناعة أمنية شاملة ومتماسكة وفعالة.

اننا دولة مجابهة، فنحن في حالة صدام مستمر مع العالم الشيوعي وايضا مع ذلك القسم من العالم الذي ترعرع دوغماتيا على ممارسة الكراهية ضد الولايات المتحدة. هذا في الوقت الذي تستشري فيه الافكار الاصولية. هذه الافكار غير المنطقية وغير القابلة للتطبيق بسبب التدخل الحضاري الذي يسود الانسانية الان. واذ ترتطم هذه الافكار بالواقع، فان اصحابها، ولطالما تمتعوا بقسط كبير من الهشاشة الثقافية، مستعدون للبحث عن اهداف كبرى لتحقيق اهدافهم.

عندما يقولون هذا يمضون في خط الحماقة والتسيب الاخلاقي، ولكن يجب الا نعتمد على تفتتهم الذاتي لان ثمة من هو مستعد لتغذية تلك الروح وبكل الوسائل.

جثث سوفينية ايضا

والاتحاد السوفيتي فوجىء ان مدرسة الارهاب خرجت رجالا يلاحقون الامبراطورية السوفيتية ايضا، وفي بيروت، حيث كان السوفيت يسيرون بخيلاء لان جثث الاميركيين وحدها هي التي تساقطت هناك، شاهدنا جثة سوفيتية ايضا تلقى على قارعة الطريق، ولا شك ان موسكو فهمت جيدا ماذا يعني هذا الانذار. لكن الذي اثار دهشتنا ـ وخيبتنا في آن معا ـ هو انه لدى اعداد جدول الاعمال الخاص بقمة جنيف، لم يبد السوفيت اي تعاون لادارج مسالة الارهاب على هذا الجدول لاعتقادهم ان ثمة مسائل اكثر حيوية، ثم لان هناك تفاوتا عميقا بيننا وبينهم حول تحديد كلمة ارهاب.

والمعلومات لا تزال ضبابية حول علاقة الاتحاد السوفيتي بمنظمة «الجهاد الاسلامي»، وقد ازدادت هذه الضبابية بعد اختطاف الدبلوماسيين السوفيت الاربعة في بيروت وقتل احدهم. لكن معظم التقارير التي ترد من بعثاتنا في الشرق الاوسط تشير الى مثل هذه العلاقة، لا بل تشير الى ان السوفيت هم الذين يقفون وراء هذه المنظمة. وعندما اتهموا «الجهاد الاسلامي» بانها هي التي قامت بالاعتداء على احد مكاتبهم الثانوية في بيروت، كان الهدف هو ابعاد الانظار عن الحقيقة.

ولا نستطيع نحن الاعتماد على معلومات لا تزال موضع جدل، لكننا نملك صلاحية توجيه الاتهامات المباشرة الى موسكو عندما نحدد من هو المستفيد من العمليات التي تتم ضد مصالحنا وضد مواطنينا.

انا لا انظر الى بيروت، بشكل خاص، حيث تحتجز مجموعة من رجالنا، ففي هذا البلد تسود شريعة الغاب، ولا أتوقع من حرب اهلية تبلغ هذا المستوى من الضراوة ان تحترم مواطني دول اجنبية، ولكن ينبغي النظر مليا الى الجهات التي تدفع الارهابيين الى ملاحقة المواطنين الاميركيين بالذات.

وتلك الحرب تنتج اكثر الرجال استعدادا للتضحية. ولاشك ان السوفيت نجحوا، في اقناع اولئك الرجال بأن الولايات المتحدة هي عدوة الاسلام الاولى. والحقيقة ان من الصعب اقناع هؤلاء بالعكس لانهم يمارسون الارهاب ضد مواطنيهم ايضا. وهكذا في كل بلد كان يعتبر، عن حق او عن غير حق، نموذجا للحداثة في الشرق الاوسط قامت الجزر الايرانية والجزر السورية والجزر الليبية والجزر الفلسطينية. جميعهم يتبنون الاتجاهات الديماغوجية، ويقرنون الاقوال بالافعال.

ان من الضروري الاعتراف، وبالكثير من المنطق، ان عدم الوصول الى ضبط الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد اوجد الحقل الخصب للارهاب. ولا اريد التطرق الى موضوعات اخلاقية قد تثير الجدل، لكنني ارى انه بقدر ما تحد من الياس تحد من الارهاب.

مدرسة عرفات..

ولكن، في ارض المعركة لايستطيع القادة الا ان يتخذوا القرارات الحاسمة، فالسوفيت يزرعون المنطقة بالالغام منعا لاي تسوية سياسية قد تجعل من وجودهم هناك امرا غير مبرر. والحقيقة انهم يستطيعون تصنيع الاحاسيس اللازمة لتجاوز الرفض الى الممارسة الفعلية لهذا الرفض، ومن خلال العنف، واذ سقط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ في لبنان، وانا لا اريد البحث في ميكانيكية الفشل ولا في الاسباب التي ادت اليه، فان فئات ارهابية جديدة قد طفت على السطح. ويجب ان ناخذ كلام عرفات حول المدرسة التي كان هو وراءها في لبنان ماخذ الجد، فثمة اتجاهات لا محدودة لنعنف. ويجب ان نتوقع امورا اكثر ماساوية.

وكم كانت الولايات المتحدة مخلصة لاهدافها عندما حملت الارهابيين الذين اختطفوا الباخرة الايطالية «اشيل لورو» الى امام القضاء الايطالي بعدما بدا ثابتا ان الطائرة التي تقلهم الى مكان اخر لابد انها تقلهم الى عملية ارهابية اخرى. لقد تفهم اصدقاؤنا هذا الامر جيدا «المعروف ان بويندكستر هو الذي اقنع الرئيس ريغن بتحويل الطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي الباخرة الايطالية (المترجم)»، وهم يشاركوننا النظرة الى الارهاب، ويطالبون، بشكل مباشر او غير مباشر، باجراءات اكثر تشددا لقطع دابر الارهاب.

تلك عملية تدخل في صميم مهماتنا، ان على الصعيد القومي او على صعيد التزاماتنا حيال حلفائنا واصدقائنا. وانا ارى ان الدفاع وحده لم يعد يجدي. فكل التقارير التي وضعتها وكالة الاستخبارات المركزية وجهاز الاستخبارات في البنتاغون وكذلك مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. آي» فضلا عن اجهزة اخرى وعن معلومات الدول الصديقة، تؤكد بان الارهاب يقوم باستعدادات كبيرة وجاهزة للتنفيذ اعتبارا من الربيع المقبل.

في هذا المجال، لابد من تجاوز منطق الدفاع التقليدي الذي قد يقود الى الفشل احيانا، وكما حدث في مطار فاليتا ـ واعترف بمسؤوليتي عن جزء من الاخطاء التي ارتكبت هناك ـ (لاتوضح هذه العبارة ماذا يقصد بويندكستر مباشرة لكنها تشير الى مشاركة اميركية في قرار اقتحام الطائرة بعدما بات ثابتا، وباعتراف واشنطن وجود ثلاثة ضباط اميركيين على رأس فرقة الكوماندوس المصرية التي نفذت العملية «المترجم»).

علينا ان نهجم على مواقع الارهاب، واذا كانت هناك قيود معينة تحول دون عملنا في مناطق حساسية وشديدة الالتهاب، فان بالامكان الاعتماد على قوى محلية منظمة للقيام بالمهمة.

قد يرى البعض ان تشكيل تنظيمات محلية او اقليمية لايتسم بالفعالية، لان التنظيمات المدفوعة الاجر غالبا ما تظهر نقصا فادحا في الاداء، مما يؤدي الى عواقب سيئة، اما انا فاعتقد ان المسالة تتعلق بالطريقة التي يتم بموجبها تكوين هذه التشكيلات وتحديد مهماتها.

ان السوفيت يستغلون الاتجاهات العقائدية، بما فيها الاتجاهات المضادة لخطهم، كي ينفذوا مآربهم. واعتقد اننا نملك امكانات اكبر كي نقوم بمثل هذه المهمات وبصورة اكثر فعالية. هذا في الوقت الذي ابدت فيه دول صديقة استعدادها للتعاون. كما ان بوسعنا اقناع دول اخرى لاتزال تبدي التخوف حيال هذا النوع من الرد، بان المجابهة ضرورية والا كانت النتائج على قدر عال جدا من الخطورة.

ان الكثيرين هنا ابدوا اقتراحات منطقية جدا تتعلق بـ«التعامل» مع الرؤوس التي تدير الارهاب «يشير بويندكستر الى الاغتيال ـ المترجم ـ». لكن هذه الاقتراحات جوبهت بسلبية لاننا نعيش في مجتمع مفتوح واي تورط من هذا القبيل يحدث صدمة أخلاقية عنيفة.

في هذا المجال، اعتقد ان شعبنا متفهم جيدا للواقع الذي نواجهه. وقد دلت ردات الفعل على عملية القبض على ارهابيي «اشيل لورو» على ان مواطنينا على استعداد كامل لدعم كل اتجاه يهدف الى تدمير الارهاب الموجه ضدنا. ولم يعد هؤلاء المواطنون يستسيغون اي مظهر للضعف كما انهم يرفضون ان تتحول القوة العظمى الى عالة عظمى. وعندما تتوافر مثل هذه التغطية الواسعة والصريحة لايعود هناك من داعم لاي تراخ يؤدي الى تكرار المأسي.

البعض هنا يقول ان القضاء على الرؤوس لن يؤثر شيئا على مسار العنف، بل قد يزيد من اندفاعه ما دامت التراتبية مفقودة وما دامت الارضية النفسية على التهابها. والواقع انني عندما اتحدث عن الرؤوس، فلا اقصد الرؤوس الثانوية او التنفيذية، بل اقصد تلك التي تشكل المورد العقائدي او المالي. وهذه الامور يمكن ان تبحث بالتنفيذ، ولدى وضع سياسة اكثر وضوحا حيال معالجة مسالة الارهاب.

لانعرف ما اذا كانت لجنة الطوارىء في الولايات المتحدة قد اقرت افكار جون بويندكستر، لكننا نعرف ان لهذا الاخير تاثيرا مباشرا على العقل السياسي للرئيس رونالد ريغن، وعندما يقول بويندكستر هذا فان الكثيرين في الشرق الاوسط يتحسسون اعناقهم.

ولكن هل ان هذه هي الطريقة المنطقية لمواجهة الارهاب ؟!

في سنة واحدة حقق راجيف ما لم تحققه انديرا في ٢٠ سنة

الهند تنافس الصين في الهيمنة على آسيا

لو عادت انديرا غاندي اليوم الى الهند لشق عليها ان تتعرف الى البلد الذي رحلت عنه اثر اغتيالها في اكتوبر ١٩٨٤ ، بعد عشرين سنة من الحكم المنفرد بلا اي شريك ، فابنها راجيف (٤١ سنة) وخليفتها حقق من الانجازات في سنة واحدة ما جعل عهد انديرا « شبه منسي » في ضمير الشعب . كان اقليم بنجاب السيخي واقليم كشمير المسلم واقليم آسام القومي ذو الثقافة الصينية ـ البيرمانية تعيش في حالة غليان وتشهد احداثا دامية . كان موتى النزاعات الطائفية يسقطون بالالاف . وكان الجنوب الدراويدي يعترض على « امبريالية الشمال الهندية » .. لم تكن الحرب الرابعة مع باكستان المجاورة مستبعدة . بينما كانت علاقات الهند مع بقية جيرانها ـ النيبال ، بنغلادش ، سيري لانكا ـ سيئة ، على غرار علاقاتها مع واشنطن . وكان يجري من وقت الى اخر تبادل اطلاق نار بين حرس الحدود النيباليين والبنغاليين والهنود . كانت كولومبو تتهم نيودلهي ، بحق ، بدعم ثورة التاميل المسلحة ، اخيرا ، كانت البيروقراطية تهدد الجهود الخجلة التي قامت بها انديرا غاندي لتحرير الاقتصاد .

آنذاك ، قال الكثيرون من المراقبين ان راجيف غاندي الذي دخل الى عالم السياسة بعد وفاة اخيه سانجي سنة ١٩٨٠ ، تلبية لرغبة امه وارضاء لها بالدرجة الاولى ، لن يستطيع الصمود في وجه هذه المشكلات جميعا . لكنه استطاع في الواقع ، بما يتمتع به من رباطة جاش ، ان يتصدى لكل هذه المشكلات ويحلها ، موقتا .

كانت انديرا غاندي تخلط بين مصالح حزبها ـ حزب المؤتمر ـ ومصالح الدولة الهندية . اما عند راجيف فالدولة تاتي اولا . وهكذا ، ترك معتدلي السيخ في حزب اكالي ينتصرون على اصدقائه الخصوصيين في حزب المؤتمر . كان ذلك السبيل الوحيد لاعادة السلام الى هذه الولاية الغنية القريبة من باكستان حيث كان السيخ ، الساخطون من الاضطهاد والقمع المستمرين منذ خمس سنوات ، يهددون بالانفصال عن الدولة الهندية ، بعد بضعة اشهر ، ترك السناريو نفسه يتكرر في اقليم آسام ، حيث اوصلت انتخابات حرة الى السلطة الاحزاب القومية المحلية . في حين اوقعت انتخابات ١٩٨٢ « المنظمة » على يد فريق انديرا غاندي ٣٥٠٠ قتيل حسب المصادر الرسمية . اما الان ، فقد بات المعتدلون حاكمين في هاتين الولايتين ، وصار عليهم هم ان يواجهوا عنف الراديكاليين في مناطقهم .

هكذا بدت هزيمة حزب المؤتمر على الفور وكانها انتصار للوحدة الهندية كما ظهر راجيف غاندي بانه فوق الاحزاب ورجل نظام رئاسي مستقبلي على الطراز الاميركي .

بلا شك ، كانت بداية تطبيع العلاقات مع باكستان اهم النتائج المذهلة للدبلوماسية الهندية الجديدة التي اعتمدها راجيف غاندي ، قبل شهرين فقط ، كان الجيشان الهندي والباكستاني يتجابهان في اعالي قمم كراكورام الجليدية التي تشرف على اقليم كشمير المتنازع عليه بين الجانبين .

ان واشنطن مهتمة طبعا بهذا التقدم البطيء لهند راجيف غاندي نحو عدم انحياز اكثر توازنا، وقد وافقت لاول مرة على بيع الهند تجهيزات تكنولوجية رفيعة، ممكنة الاستخدام لاغراض عسكرية، بقيمة ٤٩ مليون دولار! كما ان الانطلاقة الجديدة للرابطة الاقليمية الجنوب آسيوية (نوع من السوق المشتركة تضم ٧ بلدان هي باكستان، نيبال، بوتان، بنغلادش، سري لانكا، والهند) قد اعادت شيئا من الانفراج النسبي في العلاقات بين الجيران.

وتشكل الخطة الخمسية السابعة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) انفصالا آخر عن الماضي، سواء تعلق الامر باشتراكية الجد نهرو ام بدولتية الام انديرا، انها خطة «رجال الكومبيوتر» المدربين على المعلوماتية في المعاهد الانكليزية، والذين لا يقلون براغماتية عن «معلميهم» لا يتخذ هذا الفريق مسبقا موقفا مؤيدا او معارضا للاشتراكية، بل يؤيد ببساطة كل ما ينجح، لقد انتهى عهد الاعانات الحكومية لمؤسسات الدولة الغارقة في افلاس دائم. وسوف توظف الاموال العامة ـ ٥٠ مليار دولار ـ في قطاعات الطاقة والنقل والتكنولوجيا الطليعية، تتوقع الخطة نموا سنويا قدره ٨٪، وهو رقم «طموح» بنظر البنك الدولي، ثمة مكان واسع محفوظ للاستثمارات الخاصة وعليه، ستزداد القروض من سوق الرساميل من ٢ر٣ مليار دولار لفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ (الخطة السادسة) الى ١٨ مليارا في فترة الخطة السابعة، حينئذ، ستساوي خدمة الدين ٢٠٪ من قيمة الصادرات مقابل ١٣٪ حاليا، انه لامر ممكن الاحتمال شريطة ان تكون الهند قادرة على زيادة حجم صادراتها بما لا يقل عن ١٠٪ سنويا. في ١٩٨٥، بلغ عجز الميزان التجاري حوالي ٥ مليارات دولار، مع ان الصادرات الهندية زادت بنسبة ٩٪، في المقابل، تحسن ميزان المدفوعات عام ١٩٨٥ بمقدار مليار دولار تقريبا بحيث بلغ قيمة اجمالية تقارب ٥ مليارات دولار، هكذا يصحح ميزان المدفوعات الميزان التجاري! غير ان الازدهار الاقتصادي النسبي موزع بشكل متفاوت، ان ظهور بورجوازية اعمال، مقدرة بنحو مائة مليون مقاول منطلقين غالبا من الصفر، هو بالتاكيد محرك النمو والمستفيد الاكبر منه، فهل سيتمكن من ان يجر معه المائتين وخمسين مليون هندي الذين يعيشون دون عتبة الفقر؟ لقد توقعت الميزانية الاجتماعية للخطة السابعة ان يتخطى ٧٠ مليونا من هؤلاء هذا الحاجز الاجتماعي، وكل توسيع للهوة بين الاغنياء والفقراء سيكون عامل تفجير للمجابهات، على غرار تلك التي شهدتها سابقا كبرى المراكز الصناعية في بومباي وكالكوتا وحيدر اباد، وهذا ما ينتظره الشيوعيون الذين لم يقدروا ابدا على الفوز باكثر من ثلاثين مقعدا من اصل مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٤٤، لكن السوفيت المتمركزين جيدا في الهند والذين يعقدون اليوم صفقات مربحة وموفقة مع القطاع الخاص الهندي قد يتخوفون من ان ينزلق عدم انحياز «رجال الكومبيوتر» نحو الانحياز الى الغرب، غير ان المسالة مستبعدة كما يبدو، ذاك ان راجيف غاندي ـ مثله مثل قسم كبير من النخبة السياسية المناهضة للشيوعية في الهند ـ محب للاتحاد السوفيتي! وموسكو لا تطلب اكثر من ذلك .. حتى الان .. اما واشنطن فهي تعتمد من جهتها على تكنولوجيتها لاغراء الهند التي تريد ان تصبح احدى القوى العظمى للقرن الحادي والعشرين.

المعلوم ان الهند بنت في اقل من اربعين سنة ثالث قوة عسكرية في العالم واول قوة في اسيا، فهذه الهند التي تحوي مائة مليون تقني وموظف ورجل اعمال لا يقلون كفاءة واهلية عن اقرانهم في الغرب، تود ان تفرض نفسها كقطب جبار على المستوى الاقليمي، والعالمي من بعده. فهند العام ٢٠٠٠ ستعد مليار نسمة تتوفر لهم امكانات نووية وفضائية واهم التكنولوجيات الطليعية في المجالين المدني والعسكري. انها اذا بلد لا بد من ان يحسب حسابه.

التكنولوجيا العالية: كفاية ذاتية:

يكمن سر هذا التطور المذهل، قبل كل شيء، في الحرص على الكفاية الذاتية، حتى في ميدان التكنولوجيا العالية. واليوم، يمكن القول ان الغالبية الكبرى من معدات التكنولوجيا المدنية او العسكرية العالية هي اما منتجة واما مجمعة محليا، انطلاقا من تكنولوجيات مستوردة من الخارج (من الشرق كما في الغرب): بدءا بالمحطات النووية الكندية او الفرنسية المقلدة تماما على يد الهنود، مرورا بدبابات ت ـ ٥٥ السوفيتية وطائرات ميغ ٢١ وميغ ٢٧، وصولا الى مقاتلات جاغوار الفرنسية ـ البريطانية او الفرقاطات ذات المنشا البريطاني او السوفيتي الخ ... هكذا، تسير الهند شيئا فشيئا نحو الكفاية الذاتية.

هذا هو شانها في الميدان النووي، حيث هي البلد الوحيد في العالم الثالث (مع الارجنتين، بدرجة اقل) التي تسيطر على مجمل دورة الوقود. بعد احدى عشرة سنة من الكفاف القسري، تبني الهند اليوم محطاتها النووية ـ الكهربائية الخاصة ومصانعها الخاصة للمياه الثقيلة، كما تفكر في بناء ٢٢ مفاعلا اضافيا من الان حتى سنة ٢٠٠٠ (علاوة على المحطات الست العاملة حاليا). أي ما مجموعه ١٠ آلاف ميغاواط، وما يعادل ١٠٪ من استهلاك الطاقة المحلي في ذلك التاريخ.

١٣ الف شخص للفضاء!

ولما كان القسم الاعظم من هذا البرنامج النووي منفذا محليا، فانه يفلت من كل رقابة دولية علما ان باستطاعة الهند، بفضل البلوتونيوم المنتج في مفاعل دروفا الجديد بمدينة ترومباي (٣٠ كيلو في السنة) ان تبني ترسانة عسكرية كبيرة (٣ قنابل في السنة على الاقل) دون ان تستعين حتى بالبلوتونيوم المنتج في مفاعلاتها النووية ـ الكهربائية المدنية (حوالي ٨٠ كيلو في السنة ولكل محطة).

كما ان نجاح الهند باهر ايضا في ميدان الفضاء، لقد بدأ البرنامج الفضائي الهندي سنة ١٩٦٢ تحت اشراف مفوضية الطاقة الذرية. واليوم، يعمل ١٣ الف شخص في هذا القطاع (أي عشرة اضعاف عدد العاملين في وكالة الفضاء الاوروبية) الذي تخصص له ميزانية قدرها ٥٠٠ مليون دولار في الخطة السابعة (١٩٨٥ ـ ١٩٨٦). بعد ان استخدم الهنود في البداية اقمارا اصطناعية مستوردة من الخارج، انتقلوا بسرعة الى تصميم وتنفيذ اقمارهم الخاصة. في مجال القاذفات، بدأ الهنود بصواريخ ـ مسبارة بسيطة، مستعينين بالسوفيت ووكالة «ناسا» وآريان من اجل اطلاق اولى اقمارهم الاصطناعية الثقيلة. لكن، هنا ايضا، انتصر الحرص على الاستقلالية بسرعة. فمنذ ١٩٨٠، وضعت قاذفة هندية في مدار قمرا اصطناعيا هنديا باسم روهيني (٤٠ كينو). وفي ١٩٨٦، ستصل هذه الطاقة الى ١٥٠ كيلو، بينما ستحمل قاذفة ثقيلة بعد خمس سنوات اقمارا تزن طنا واحدا.

ويوضح المسؤولون الهنود ان الهند ـ مع اليابان ـ هي البلد الوحيد الذي طور قاذفاته الخاصة لاغراض محض مدنية وان هذا الخيار يفسر باعتبارات «توفيرية».

ان الكفاية الذاتية على الاجل الطويل وتنويع مصادر التموين من الخارج هما الهدف الاول للمسؤولين العسكريين الهنود. انما مع صعوبة اساسية هي: ان القوات المسلحة الهندية شهدت نموا مذهلا منذ عشرين سنة، وانه يجب التوفيق بين هذا النمو والتنمية الاقتصادية.

فالجيش الهندي الذي يفيد اليوم من موارد مضاعفة بالقياس الى ١٩٦٢ (٤٪ من اجمالي الناتج القومي و٢٠٪ من ميزانية الدولة)، يزيد عدده عن المليون رجل ويملك اكثر من ٨٠٠ طائرة مقاتلة. في غضون عشرين عاما، انقلب ميزان القوى مع الصين. بخلاف جيش بكين، الوافر العدد والمزود خصوصا باسلحة يعود تاريخها الى حرب كوريا، تملك القوات الهندية اخر الاعتدة المتوفرة لدى الجبابرة الكبار: ميغ ٢١، ميغ ٢٧، جاغوار، ميراج ٢٠٠٠، طوافات ام.اى ٢٤ الهجومية، وهي مساندة باسطول مذهل للنقل الجوي الثقيل (انطونوف ٣٢ و١٢، وايليوشين ٧٦)، اما سلاح البر فيملك ٢٥٠٠ دبابة مقاتلة بينها دبابة ت ـ ٧٢ المخيفة، كما يستعد لطلب ٤٠٠ مدفع من عيار ١٥٥ مليمترا، اخيرا، يضم سلاح البحرية الذي شهد اسرع نمو في السنوات الاخيرة حوالي خمسين سفينة، بينها نحو ١٢ غواصة وحاملة طائرات مزودة بطائرات هاريير.

ان ما يزيد بقليل عن نصف هذه الاسلحة منتج محليا، بواسطة اجازة أجنبية (حالة جاغوار، وميغ ٢١ و٢٧) او انطلاقا من تصاميم هندية، مع ذلك، تبقى درجة التبعية للخارج كبيرة، خصوصا بالنسبة الى اعتدة الجيل الجديد مثل ميراج ٢٠٠٠ أو ت ـ ٧٢.

المشكلة هي ان دبلوماسية انديرا غاندي في المنطقة زادت تبعية الهند ازاء ممونها الاساسي الاتحاد السوفيتي، بما ان ٧٥٪ من الاعتدة العسكرية الهندية سوفيتية المنشا. لقد قلل الرسميون الهنود من مخاطر هذه التبعية، لكن العسكريين والدبلوماسيين يعربون على حدة عن قلقهم المتزايد من هذا الوضع. خصوصا وان هذه الاعتدة، رغم قوتها وصلابتها، ليست دوما من المنجزات الاكثر حداثة وانها بكلفة مماثلة لكلفة الاعتدة الغربية، وان موسكو تتباطا في تسليم قطع الغيار.

هذا بغض النظر عن الانعكاسات السياسية لمثل هذه التبعية، مثلما تدل على ذلك ردة فعل انديرا المعتدلة جدا على الغزو السوفيتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩.

ان وعي هذه المخاطر من قبل رئيس الوزراء الحالي الذي احتفظ لنفسه بحقيبة الدفاع ـ كما من قبل فريق مستشاريه ـ هو الذي يفسر التنويع الزائد للمصادر بالاتجاه نحو الموردين الغربيين، وبخاصة نحو فرنسا. انما دون نسيان العائق الذي تشكله قلة الموارد المالية. بعكس الموردين الغربيين، يقبل السوفيت بأن يقبضوا ثمن اعتدتهم بالروبيات التي يستعملونها بدورهم لشراء منتجات هندية.

وعليه، يرى محللون غربيون انه من المشكوك فيه ان تظل العلاقات الهندية السوفيتية على المدى الطويل، ثابتة في متانتها. اولا، لان الفريق الجديد الحاكم في نيودلهي هو اكثر «براغماتية» وميلا للغرب، في المجال الدبلوماسي والسياسة الاقتصادية الداخلية، من نظام انديرا، ثم، لان العلاقات الاقتصادية بين البلدين محكومة بالتدهور كلما نمت قدرة الصناعة الهندية على منافسة صناعة الاتحاد السوفيتي وكلما اتجهت الى استيراد تكنولوجيات غربية، اخيرا، لانه ليس للسوفيت مصلحة في ان ينمي هذا البلد المجاور لهم، والمؤلف من مليار نسمة، قوته العسكرية والسياسية الى درجة عالية.

ربما تكون النقطة الاخيرة هي الاهم والاكثر رجحانا. ذلك ان العسكريين باتوا اقل تذرعا بباكستان وبالحروب الثلاث الماضية معها لتبرير قوة عسكرية تتجاوز بكثير ضرورات الدفاع عن كشمير. فالهند وحدها تحوي من المسلمين اكثر مما تحويه باكستان، في حين يفوق عدد جيشها بمرتين وطيرانها بثلاث مرات جيش اسلام اباد وطيرانها.

وعليه، لا يخفي بعض المسؤولين الهنود ان «الهند والصين ستتنازعان على الاجل الطويل الهيمنة على اسيا». ولما كان «العالم لا يحترم غير القوة، فليس علينا ان نبرر قوتنا بوجود باكستان المعادية».

يبقى ان نعرف ما اذا كانت الطموحات على مستوى هذا البلد القارة ستتحقق فعلا. ولا شك في ان ذلك يتوقف في النهاية على النمو الاجتماعي والاقتصادي المتوازن لبلد مضطر بطريقة ما للجمع بين القرن الحادي والعشرين والعصر الوسيط اللذين ما زالا يتعايشان فيه. ذلك انه بدون الاستقرار الداخلي الذي افتقرت اليه الهند في الماضي، سيكون من الصعب التحول الى قوة حقيقية، وربما تلاقي الانفجار والتفتت.

رامبو

مسلح في القوات اللبنانية

لم يعد رامبو اسطورة سينمائية.. فقد تحول الى حقيقة ظهرت في بيروت التي دمرتها الحرب، تحمل قاذفة صواريخ وبندقية ام ـ ١٦،

وتقف على الخط الاخضر تحارب مع القوات اللبنانية.

ورامبو اللبناني.. أرمني في الثالثة والعشرين من العمر، طوله ١٦٩سم، ووزنه ٨٠ كلغ، فاز ببطولة كمال الاجسام في لبنان عام ١٩٨٣، وبذلك فانه اكثر لياقة من الناحية الجسمانية من رامبو الاميركي.

ورامبو اللبناني اسمه ميشال دونانيان، لاحظ الشبه الغريب بينه وبين سلفستر ستالون الذي يقوم بدور رامبو في السينما عندما عرض فيلم روكي في بيروت وصادف نجاحا منقطع النظير. وحيث انه من هواة كمال الاجسام فقد ضاعف جهده حتى امتلك اللياقة.

وميشال يعمل في مطعم تملكه عائلته، يعد الكباب للقوات اللبنانية التي يعتبر هو احد عناصرها، ويحلم بزيارة اوروبا واميركا، وخصوصا كاليفورنيا التي يطلق عليها اسم «عاصمة الرياضة والسينما»، كما يحلم بالتمثيل في هوليوود ويقول «رامبو الاميركي اشتهر ببطولته الخارقة، لا بقدرته على الاداء في السينما..

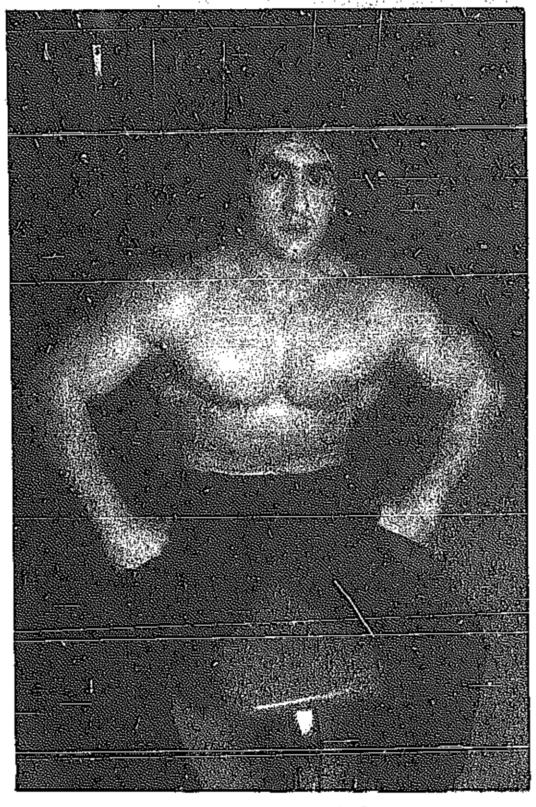

● رامبو.. بطل كمال الاجسام

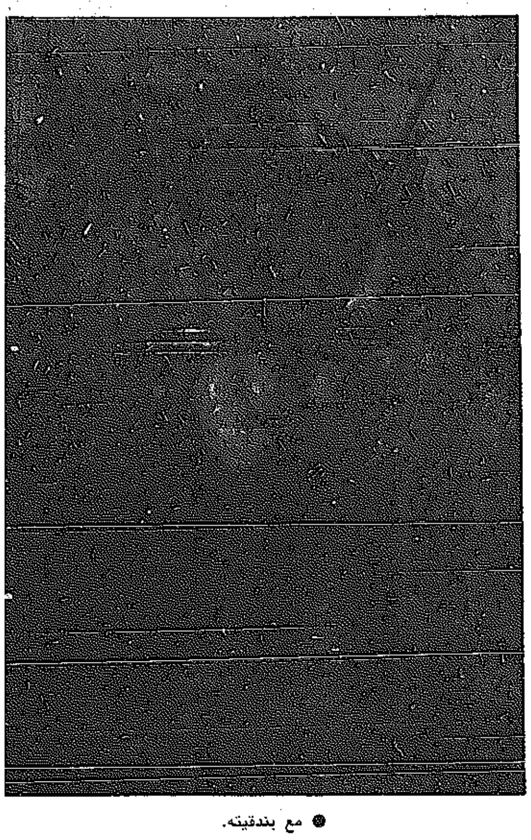

● مع بندقيته..

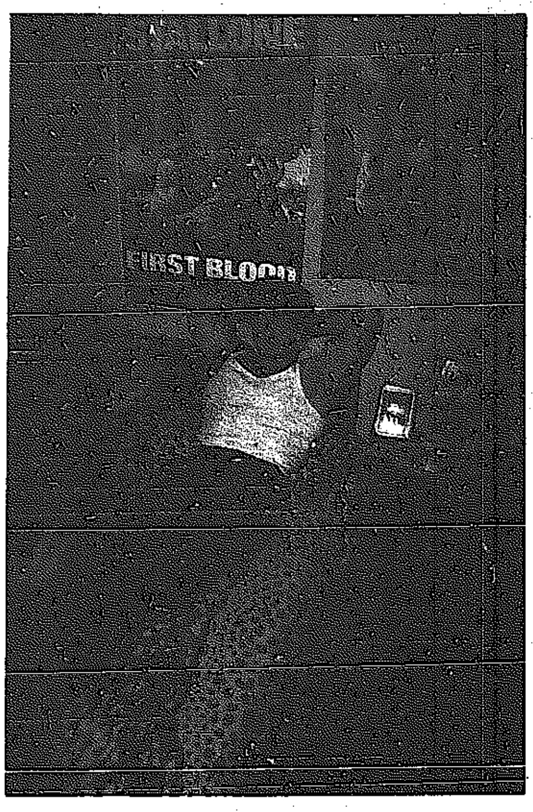

● امام بوستر لرامبو الحقيقي.

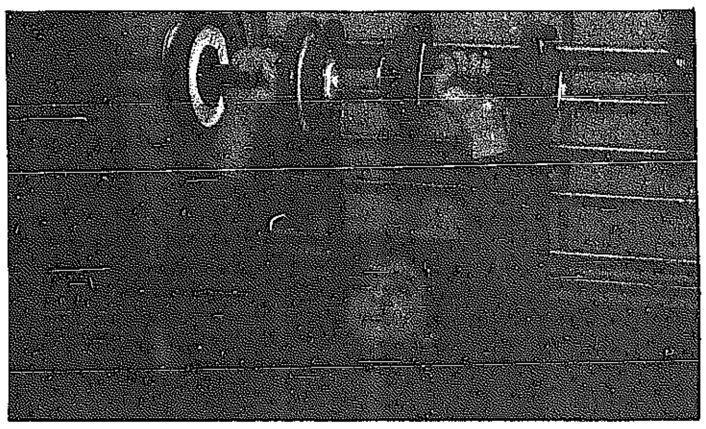

● يتمرن

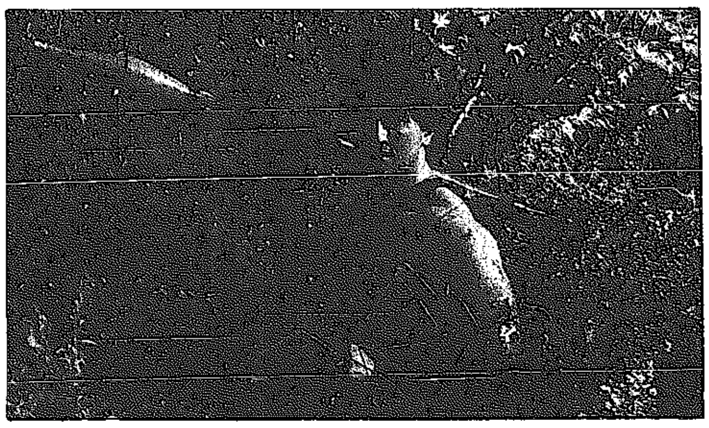

● يحمل قاذفة الصواريخ ب ـ ٧

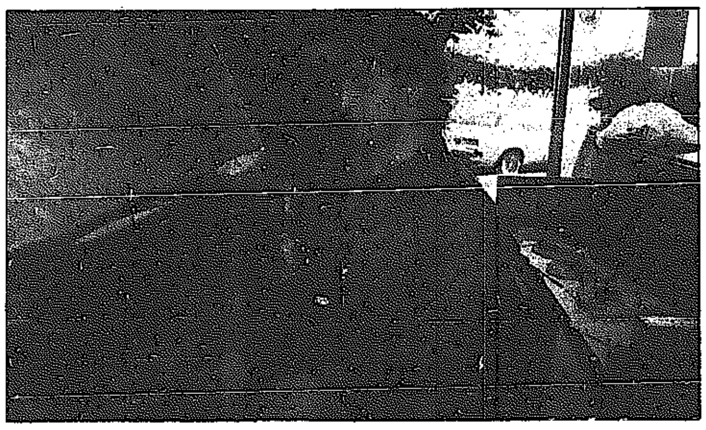

● ميشال دونانيان

صور خاصة بـ القبس

بعد أن فشلت سياسة التنازلات

(تتمة المنشور على صفحة ٢٣)

الخارج، دون ان تكسب ـ في المقابل ـ حلفاء غيورين على القضية الفلسطينية في الجانب الاخر من الخندق.. وفي ظل هذه الخلافات بدأ السيد ياسر عرفات جولة جديدة انطلاقا من الجزائر بحثا عن مخرج اصبح صعبا للازمة التي زجت قيادة المنظمة نفسها فيها خلال السنة الماضية.

تغيير السياسة او القيادة ؟

ولكن قيادة منظمة التحرير باسرها تعرف ان لا مخرج من هذه الازمة التي ينفي السيد ياسر عرفات كونها مازقا الا بتغيير جذري في الخط السياسي للمنظمة بنسبة ١٨٠ درجة، وبتغيير ما في قيادة المنظمة تصر عليه دمشق، كما تقول مصادر المنظمة العليمة في عمان.

اما مصادر «جبهة الانقاذ الفلسطيني» في دمشق فتؤكد ان الاتصالات التي جرت بين القيادة الحالية لمنظمة التحرير وقيادة الجبهة، عبر وسطاء، بشان الدعوة التي وجهها المجلس المركزي للمجلس الوطني الفلسطيني لدى اجتماعه اخيرا في بغداد لاعادة الوحدة الى الصف الفلسطيني، اصطدمت منذ البداية بما تسميه قيادة جبهة الانقاذ بـ«التصلب العرفاتي» الذي يجعل عرفات يدعو ـ كما فعل في كلمته بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتاسيس «فتح» ـ الى «عودة كل الفلسطينيين الى اطار المنظمة من دون شروط مسبقة».

وترى مصادر جبهة الانقاذ ان هذا «التصلب العرفاتي» يبقى بلا معنى لأنه ـ كما وصفه خالد عبدالمجيد الناطق باسم الجبهة ـ تصلب اليائس الفاقد لكل امل.

و«الاشاعات» كثيرة، وكثيرة جدا، هذه الايام في الاوساط الفلسطينية سواء في دمشق ام في عمان، ولكنها تصب كلها في اتجاه واحد يقول بان الاوان آن لاجراء التغييرات الجذرية في سياسة المنظمة وفي القيادات التي ابتدعت هذه السياسات التي سيطرت على العمل الفلسطيني خلال السنة الماضية.

والسبب الاساسي الذي يدعو الى هذا التغيير الجذري في رأي فاروق القدومي الذي توجه اخيرا الى موسكو لاصلاح ذات البين مع القيادة السياسية للاتحاد السوفيتي «على حساب من ؟» هو ان القاعدة الفلسطينية تجاوزت قياداتها بكثير في المرحلة الاخيرة، وان التطورات الاخيرة في المنطقة والفرز الحاصل فيها من خلال التوتر الشديد الذي سيطر عليها جعلا التردد والتوهم أمرين غير مسموح بهما.

وكل القيادات الفلسطينية تؤكد، ولو من وجهات نظر مختلفة، انه لا بد من وسيلة للخروج من حالة الجمود والتشتت الحالية، والوسيلة التي يجري بحثها هذه الايام، والتي تم تدارسها بعمق ايضا في قمة الحسين ـ الاسد، هي كيفية اخراج المنظمة من مازقها من دون احراجها، ولو ادى الامر الى اخراج شخص واحد او اكثر في سبيل انقاذ القضية..

غير ان انفجار الحملة الاميركية على «الارهاب» قد يدعم رأي عرفات القائل بمنع العمل الفدائي خارج الارض المحتلة في الوقت الذي تكشف فيه اسرائيل نفسها عن تنظيم جديد تحت اسم «الواثقين» يعمل داخل اراضيها بالذات، وتربطه بفتح وابي عمار نفسه.

هكذا ربما وجد القائد الفلسطيني براهين جديدة لدحض الذين يتهمونه بالخروج عن خط الكفاح المسلح، وتفسح له مجال مناورة واسع مع منافسيه داخل فتح واعدائه خارجها.

موسكو قررت الهجوم على الشرق الأوسط

(تتمة المنشور على صفحة ٢٣)

٢ ـ المشاركة في تاهيل الجيش اللبناني. وهنا يقول الاسرائيليون ومعهم الاميركيون، ان المشكلة لا تنحصر في كون هذا الجيش سيحصل على معدات عسكرية سوفيتية، بل في كون الهدف السوري أبعد بكثير، فدمشق التي تتطلع الى احياء الجبهة الشرقية تبغي بناء جيش لبناني يدعم هذا الاتجاه ويتبنى سياسة قتالية يفرضها على الحكومة. وهذا الامر ممنوع بالطبع، ان في القاموس الاميركي او في القاموس الاسرائيلي.

من هنا كان الكلام الاميركي حول ضرورة «تجميد» الجيش اللبناني لفترة خمس سنوات، بحيث لا يقوم باي مهمة عسكرية على الاطلاق. وهذا بالطبع كلام غير منطقي وان كان الكثيرون يجدون فيه الكثير من الواقعية لان لبنان بحاجة الى «حل سياسي مطلق»، وعندما يتدخل البعد العسكري ينهار هذا الحل. والطريف هنا هو انه في مطلع عهد الرئيس امين الجميل قامت الولايات المتحدة بجهود عملاقة لبناء الجيش اللبناني، ووفقا لاسس تتطابق تماما مع الاسس التي اتبعت في كوريا الجنوبية او في فيتنام الجنوبية، ناهيك بالسلفادور وبوليفيا، على أمل ان يصبح تعداد ذلك الجيش ستين ألفا في ابريل ١٩٨٤، واذ ذاك يتمكن من ان يواجه السوريين ويطردهم من الاراضي اللبنانية (وبالطبع مع تنفيذ اتفاق ١٧ مايو). ولكن قبل ذلك بشهرين تماما، وفي ٦ شباط تفكك الجيش الذي بناه الاميركيون لانهم تعاملوا بكل هذا الارتجال مع المشكلة اللبنانية.

٣ ـ تعيين النواب بحيث يرتفع عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٩٨ نائبا بانتظار ان تسمح الظروف (وقد لا تسمح ابدا) باجراء انتخابات تشريعية. والتعيين يعني الاتيان بـ «كتلة ضخمة» من النواب الموالين لدمشق. فالمعروف ان عدد مقاعد البرلمان الحالي هو ٩٩ مقعدا شغر منها ١٣ مقعدا بسبب الوفاة (اضافة الى كون الرئيس امين الجميل فقد مقعده بعد انتخابه رئيسا للجمهورية)، اي ان عدد النواب المفترض تعيينهم ١١٢ نائبا، ولا يشك احد في ان ثلثي النواب الجدد على الاقل سيكونون على علاقة وثيقة بدمشق وسيفرضون مع النواب الموجودين اصلا في المجلس السياسة التي تتطابق والسياسة السورية، وربما ذهبوا الى ابرام الاتفاقات الثنائية، هذا فضلا عن تحكمهم بانتخابات رئاسة الجمهورية، وهو الامر الذي يركز عليه الان الرئيس السابق كميل شمعون في معارضته للاتفاق، فعندما يحصل انقلاب في السلطة التنفيذية وانقلاب في السلطة التشريعية وانقلاب في الجيش تنتهي الصورة المارونية للبنان وتبدأ الصورة الاسلامية ان لم نقل السورية.

من هنا ايضا، كان كلام الرئيس كميل شمعون بان اتفاق دمشق صالح جدا ليكون غير صالح للتنفيذ. ولا يتوقف الرئيس السابق عند هذا الكلام بل انه ما برح يلوح، ومنذ حوالي ثلاثة اشهر، بان المنطقة مقبلة على تطورات كبرى من شانها أن تقلب الاوضاع رأسا على عقب، ولا شك ان الرجل الذي اقترن اسمه بسياسات الدمار في لبنان، كان يراهن على توصل الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف على اعتماد سياسة المقايضة في قمة جنيف، لكن الخلافات حول الفضاء كانت من الضخامة بحيث تضخمت معها الخلافات حول الارض. وهكذا سقط الرهان، لكن ورقة الجنوب لا تزال جاهزة للاستخدام، وها ان الاسرائيليين يحركون دباباتهم...

السوريون يحركون دباباتهم أيضا. فهم كانوا مقتنعين تماما بان تحقيق المناعة الداخلية (بتوقيع الاتفاق الثلاثي ثم الاقدام على بعض الخطوات التنفيذية) سيحد تلقائيا من الفاعلية العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان، لكن الذي حصل هو أن المعارضة في بيروت الشرقية والتي بدا للوهلة الاولى، كما لو أنها تجاوبت مع العصا السورية، ما لبثت ان ارتدت ثياب الميدان وعلى مختلف المستويات، فيما راح السيد ايلي حبيقة يهدد كل من تسول له نفسه بالتحرك. والحقيقة انه في كل يوم يمر دون اجراءات على الارض تتراجع مصداقية الاتفاق وتتراجع قوة السيد ايلي حبيقة، وعلى هذه النقطة بالذات يراهن الرئيس الجميل.

الخطأ الماروني والحقيقة المارونية

أوساط قصر بعبدا تقول ان دمشق مع «الخطأ الماروني» عندما تعاملت مع ايلي حبيقة. وكان الاجدر أن تتعامل مع «الحقيقة المارونية» التي يمثلها الرئيس امين الجميل. لكن مباحثات دمشق الثلاثية جرت بين فرقاء، فيما يعتبر الرئيس الجميل نفسه الحكم. والثابت ان الحساسية الشخصية هي التي تلعب الدور الكبير في توجيه سياسات الرئيس الجميل والى حد التهديد باستخدام القوة العسكرية لمقاومة اية سياسة قد تفرض عليه.

وارتفاع لهجة القصر لا يمكن ان يصدر عن القوة الذاتية لرئيس الجمهورية الذي يحظى فقط بتاييد وحدات محدودة من الجيش التي لا تستطيع ان تصمد طويلا. لكنه سيكون سعيدا، دون شك، اذا ما باشر الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري «القتال الاخير» ضده، فاذ ذاك سيكون وضع ايلي حبيقة محرجا جدا في الاوساط المسيحية، وسيكون عليه ان يقف الى جانب الرئيس.

بعبارة اخرى ان الرئيس امين الجميل يعرف جيدا كيف يستغل الظروف والى أبعد مدى، وسواء كانت الظروف محلية او اقليمية او دولية. ولقد نجح ذلك حتى الان، لكن مصادر حزبية في بيروت الغربية تقول ان الغطاء السوري هو الذي أمن استمرارية الرئيس امين الجميل، فاذا ما رفع هذا الغطاء سقط الرجل تلقائيا، ولن تنفعه الخوذة الاميركية التي أثبتت اكثر من مرة انها خوذة وهمية.

يعزز كلام هذه المصادر الموقف المستجد للرئيس سليمان فرنجية، وهو الموقف المؤيد للاتفاق الثلاثي، اذ يبدو الرئيس امين الجميل وحيدا الان في الساحة المارونية، ودون ان يتمكن من الاستعانة بالمظلة الشمعونية التي لا تعدو كونها المظلة الاسرائيلية.

رئيس في مهب الرياح، فيما بدأت جهات معينة تسلط الاضواء الكثيفة على الوزير السابق ميشال إده كمرشح لرئاسة الجمهورية.

والايام القليلة المقبلة هي التي تحمل الكلمات الفاصلة...

قفص الامتحان العربي

(تتمة المنشور على صفحة ٢٣)

هي مثل هذه الحدود فحسب لامكن منذ زمن بعيد ايجاد صيغ تقارب كثيرة تجمع الكل وفق معاهدات واتفاقيات دولية معروفة، غير ان العلة الكبرى اكبر من مجرد حدود واقطار لها اختلافاتها العادية فيما بينها، والتي يمكن أن توجد مثيلاتها دائما بين الدول المتجاورة.

لقد كان ثمة انقسام مفروض ومدروس ومنظم، ومعمم باشكال وانماط مختلفة ياخذ تارة صورة الخلافات العشائرية التقليدية بين الاقطار ذات الانظمة شبه المتجانسة، او الخلافات بين رجعية وتقدمية، او صراعات ايديولوجية حادة.

هذا النوع من الانقسامات المفتعلة غالبا بفعل السياسات والمخططات المشبوهة المدسوسة شكل ما هو ادهى واشد مناعة من مجرد الحدود الجغرافية بين معظم دول المنطقة، بل ألفت هذه الانقسامات خطوط الدفاع المباشرة عن الحدود الجغرافية.

حتى لقد اصبح مجرد اي حد ادنى من حدود التضامن وحتى التقارب بين قطرين او اكثر، اشد صعوبة من تحقيق وحدة اندماجية كاملة بينهما، وبذلك اكتشف المواطن العربي خلال كوارث السنوات الاخيرة انه ليست الوحدة ممنوعة عليه فقط، بل حتى ثمار الحد الادنى في التضامن غدا من المحرمات والممنوعات بالنسبة للامن الاميركي الا[illegible]

هكذا تخرج (المشاريع السلموية) المشبوهة من اللعبة الشرق اوسطية، فتجد واشنطن وتل ابيب نفسيهما انهما لم يصنعا الا اهرامات من رمال في مصر، اذ تعود الى القاهرة مناعتها القاهرة مع الشرارة التي اطلقها اغتيال بطل سيناء الجديد بانتظار شتاء مصري مختلف. ويسير المشرق بالمقابل نحو تجانس هادىء وتقارب حول خطوط حمراء قومية تفرضها ازادة التفاهم بين اقطار رئيسية كان التباعد بينها ضمانة دائمة لانتصار العدو دونما حاجة الى شن الحروب.

ذلك مبعث أمل ومصدر تخوف في الان ذاته، فان التحالف الاميركي الاسرائيلي الذي يجد نفسه فجاة خارج اللعبة السياسية وقد سقطت مشاريع الاختراق والكردنة، فانه ينتهز فرص (الارهاب) المتاحة له من قبل بعض الاطراف العربية ليعود الى لعبة الحرب او ما يشبهها.

ان فرض الحصار على دولة عربية مهما كانت مسؤوليتها، سابقة جديدة وخطيرة جدا في المسلك الاميركي تجاه العرب. وهي تقدم سلاحا من نوع خاص يمكن أن يوقع بالقطر المستهدف افدح الخسائر الاقتصادية والاجتماعية، كما لو كان حربا حقيقية غير معلنة، وتشتغل باسلحة اشد فتكا وابقى من ادوات القتال النارية المباشرة.

واذا ما سمح العرب بايقاع هذه العقوبة بدولة منهم فسوف تتحول الى تهديد دائم لدول اخرى موجودة على اللائحة. وقد لمح شولتز الى اسم الدولة الثانية المرشحة لعقاب مصادرة الاملاك والحجر الاقتصادي والسياسي، وهي سوريا، وربما تبعتها دول اخرى.

وعلى كل حال فان مكمن الخطر في هذا النوع من الحرب الاقتصادية هو امكانية تحولها الى تهديد غير مباشر يوجه الى جميع الدول العربية الاخرى، وخاصة منها ذوات الارصدة التي تبلغ مئات المليارات من الدولارات المودعة في البنوك الاميركية واسهم الشركات. فهذه الارصدة تنقلب اليوم من ثروات حكومات الى ارتهانات شعوب وسط القفص الاميركي. وما يحدث لليبيا اليوم هو بمثابة رسالة موجهة الى كل العرب الذين بعد ان كادوا يخسرون اسعار نفطهم اصبحوا مهددين اليوم بخسارة ارصدتهم، اي ما تبقى لهم من عصر البترول وحضارته.

يتتابع المخطط اذن في تجريد العرب من قواهم واحدة بعد الاخرى.

فهل آن الاوان ليتذكر العرب قوتهم الاصلية الاغنى والابقى، التي لا ترتهن لاحد ولا يمكن لاحد ان يجردهم منها، لانها هي تاريخهم وارضهم وشخصيتهم.

الحرب الالكترونية

(تتمة المنشور على صفحة ٢٨)

حتى زمن السلم وتنفق في سبيل هذه الحرب أموال ومجهودات كبيرة. فاي منهما يريد أن يجمع اكبر قدر من المعلومات عن الطرف الاخر من ناحية أساليبه واجهزته وتقنياته وخططه المحتملة في حالة نشوء نزاعات محدودة او حرب شاملة.

ويستخدم اي منهما تنظيمات كبيرة من المعدات والافراد لهذا الغرض ويوجد للاتحاد السوفيتي وحده اكثر من مائة سفينة بحرية تجوب بحار العالم وتقترب من اماكن مناورات الغرب العسكرية ومن قواعده وشواطئه بغرض التجسس وجمع المعلومات الالكترونية. وما زلنا نذكر قصة سفينة التجسس والتصنت الاميركية «ليبرتي» التي كانت تتصنت على الموجات الكهرومغناطيسية قبالة سواحل سيناء اثناء حرب ١٩٦٧ وتعرضت اثناء قيامها بمهمتها الى هجوم من الطائرات الاسرائيلية مما أدى الى اشعال النار فيها ومقتل ٣٢ من طاقمها الاميركي.

كما نذكر أيضا قصة السفينة الاميركية «ببلو» التي كانت تتجسس قبالة سواحل كوريا الشمالية ووقعت فيما بعد في ايديهم بعد ان استولت عليها البحرية الكورية الشمالية. وقدمت هذه السفينة الى الاتحاد السوفيتي من خلال الاجهزة التي كانت تحملها معلومات غاية في القيمة من بينها الوسائل الالكترونية المستخدمة في فك شيفرة الارسال الاميركي.

وجمع المعلومات لا يتوقف على البحر بل ان القواعد البرية ومراكز الحدود المشتركة بين الاتحاد السوفيتي والغرب تغطيها شبكات هوائيات لا حصر لها ومهمتها هي التجسس الالكتروني. وللولايات المتحدة الاميركية وحدها اكثر من ٤٠٠٠ مركز من هذه المراكز منتشرة على طول الكرة الارضية.

ويمتلك الاتحاد السوفيتي في هذا المجال اجهزة قادرة على التقاط الاصوات البشرية العادية من بعد ١٤ كيلومترا والبث الراداري للمدفعية من مسافة ٢٥ كيلومترا والرادارات التي تستخدم موجات ترددات فائقة الارتفاع (V.H.F) من مسافة ٤٠ كيلومترا كما يمكنها التقاط الموجات الرادارية عالية الترددات من مسافة ٨ كيلومترات. اما الموجات المرسلة من الاقمار الصناعية والطائرات المحلقة على ارتفاعات عالية فانها تستطيع التقاط اشاراتها مهما كان موضعها في الكرة الارضية.

ويشكل التجسس الالكتروني من خلال الاجهزة المحمولة جوا أوسع صور التجسس وتستخدم الولايات المتحدة الاميركية انواعا متعددة من طائرات جمع المعلومات الالكترونية منها طائرات هيركوليز سي ـ ١٣٠ وطائرات «لوكهيد يو ـ ٢» التي اسقط الاتحاد السوفيتي احداها فوق اراضيه عام ١٩٦٠ والطائرة «لوكهيد اس.ار ـ ٧١» التي حلقت فوق الاراضي المصرية مرتين على ارتفاع ٩٠ الف قدم وخارج مرمى الاسلحة المصرية المضادة للطائرات خلال حرب تشرين وزودت اسرائيل بعد ذلك بمعلومات قيمة كانت قد جمعتها.

كما تستخدم الولايات المتحدة الاميركية ايضا نماذج معدلة من الطائرة بوينغ سي ـ ١٣٥ واريون لهذه العمليات. ويقع المركز الرئيسي لمخابرات الاشارة الاميركية في مدينة «فورت ميد» بولاية «ماريلاند».

اما الاتحاد السوفيتي فيستخدم لهذا الغرض طائرات اليوشن ـ ١٤ المتقادمة وانطونوف ـ ١٢ وانتنوف ـ ٢٢ وتيبولوف ـ ١٦ و١٤٢ كمعامل ومراصد تجسس الكتروني محمولة وفي مجال الفضاء تطلق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بين الحين والاخر أقمارا اصطناعية او محطات فضاء ماهولة لغرض جمع المعلومات وبالاخص الالكترونية، كل عن الطرف الاخر.